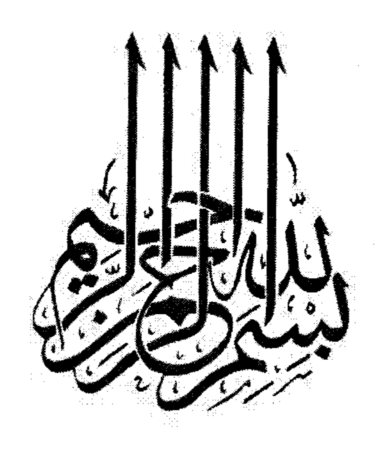
البوسويدان

وقبائل قحطان وعدنان

تأليف

احمد علي السويداني



﴿ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَّن نَّشَاءُ ۗ

وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴾

صدق الله العظيم

سورة يوسف (الآية ٧٦)



بسم الله الرحمن الرحيم

الطبعة الأولى

١٤٣١هـ / ٢٠١٠م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد

المكتبة الوطنية (١٦٤٢) لسنة ٢٠٠٩م



الإهــــــداء

إلى ....

أبناء الأمة من نسب قحطان وعدنان

والجيل الصاعد من شباب عشيرة البوسويدان

وطالبي علم النسب في هذا الميدان

اهدي هذا الكتاب سائلاً المولى عز وجل أن يكـون خالـصاً لوجهـه الكـريم ونافعـاً لعبـاده المسلمين

آمين ...



المقدمة





المقدمة

الحمد لله الذي فضلنا بالعلوم والآداب، وجعل نسب العرب أشرف الأنساب، وصلى الله على المصطفى من لب اللباب المنقول من شرف الصياب، وعلى أله وأصحابه خير الأصحاب، وعلى أزواجه الطاهرات القِراب، وعلى التابعين لهم بإحسان إلى يوم المآب، أما بعد: قال تعالى .... (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللهِ أَتْقَاكُمْ). سورة الحجرات الآية ١٣

هذا الحكم الإلهي الذي جاء يؤكد الاهتمام بالأنساب والالتزام بها ليتحقق مبدأ التعاون بين أفراد المجتمع ولا يتم ذلك إلا بمعرفة انتماء الشخص إلى الشعب والقبيلة التي انحدر منها وبذلك تُحَدَّد هويته ويتم التعامل معه بمقتضى ذلك.

ولقد دعا رسول الله ﷺ إلى العناية بالأنساب لبيان وشائج القربى سواء بين أبناء القبيلة الواحدة أو بين القبائل وقد ورد عنه ﷺ قوله : (تَعَلَّمُوا مِنْ أَنْسَابِكُمْ مَا تَصِلُونَ بِهِ أَرْحَامَكُمْ فَإِنَّ صِلَةَ الرَّحِمِ مَحَبَّةٌ فِي الْأَهْلِ مَثْرَاةٌ فِي الْمَالِ مَنْسَأَةٌ فِي الْأَثَرِ)[1] .

(١) رواه الإمام احمد ١٧٣٩٢ والمعجم الكبير للطبراني ٤٠٣٢

وروى عن عمر بن الخطاب ﷺ أنه قال: (تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم ولا تكونوا كنبط السواد إذا سئل أحدهم ممن أنت؟ قال: من قرية كذا، فو الله انه ليكونّن بين الرجل وبين أخيه الشيء لو يعلم الذي بينه وبينه لوزَعه عن انتهاكه [1].

وكان بين أصحاب رسول الله ﷺ علماء فى الأنساب فى مقدمتهم أبوبكر الصديق ﷺ. فإذا ماعلمنا وعرفنا سمو التشريع الاسلامى وحرصه على تقويم نظام الأسرة والمجتمع لذا يكون علم الأنساب تعلمه مندوبا وقد أمرنا رسول الله ﷺ بتعلم هذا العلم لفضله وفوائده الشرعيه وقد أمر رسول الله ﷺ حسان ابن ثابت أن يأخذ ما يحتاجه من علم النسب لقريش عن طريق أبى بكر رضى الله عنه لئلا يهجو كفار قريش فيمس بذلك نسب النبى ﷺ فيؤذيه، ذلك فإن علم النسب علم جليل ومعرفته من الأمور المطلوبة وقد ندب إليها الشرع الحنيف لما يترتب عليها من الأحكام الشرعية وعلى المسلم أن يعرف نسبه واصله وفروعه وذلك لمعرفة أحكام الميراث وفروعه الذى يتركز عليها أهمية النسب وكذلك أحكام الولاية والنكاح والحل والحرمة منه وأحكام الوقف والوصيه والنفقات والاضاحى وأحكام الدية وتوزيع الخمس من الغنائم والصدقة والزكاة وما إلى ذلك من

(١) مسند الشاميين للطبراني ٣١٣١

الأحكام. وهذه الأحكام تُبطل من قال أن علم النسب علم لاينفع وجهالة لاتضر وصح بخلاف ذلك القول إنه علم ينفع وجهل يضر.

والنسب هو سبب التعارف بين الناس وسُلَّم التواصل وبه تتعاطف الارحام وتنمى فى الناس روح الألفة والمحبة ومن لا يعرف نسبه لايصل رحمه ومن لايعرف النسب لايعرف الناس ومن لايعرف الناس لم يعد من الناس ، فيكون النسب إذاً للتعارف لا للتفاضل أو التفاخر أو التناحر أو التنافر بل وسيلة تنمي في الناس الألفة والمحبة اللتين تحققان الترابط الاجتماعي المتين.

أما إذا كان النسب للتفاخر أو التناحر والتنافر والتعالى على الناس وانتقاصهم بالهمز واللمز فهذا محرم شرعا لقوله ﷺ كلكم من ادم وادم خلق من تراب لينتهين قوم يفخرون بآبائهم أو ليكونن أهون على الله من الجعلان. [1]

(١)صححه الألباني برقم ٤٥٦٨



المدخل





المدخـــل

قبل الولوج فى خضم الحديث عن البوسويدان وقبائل قحطان وعدنان لابد فى البدء من الحديث عن الهدف السامى الذى دفعنى إلى كتابة هذا البحث ومعرفة إهتمامى بعلم النسب هى رغبتى الشخصية كما هى رغبة الكثير من أبناء العشائر الذين يهتمون فى علم النسب ليتعرفوا على حاضرهم وماضيهم .

ومن يكتب فى هذا الميدان لابد أن تتوفر فيه الشروط التى يعتمدها النسابون فى تحقيق الأنساب وهى ممكنة الحصول.

١. منها أن يكون الباحث فى هذا الميدان صاحب دراسة فى علم النسب.

٢. وأن يكون صاحب دين يردعه عن المغالاة إذا أحب وعن مجافات الصواب إذا كره، وأن يتذكر دائما قول المصطفى ﷺ (من ادعى إلى غير أبيه أو إلى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لايقبل الله منه عدلا ولا صرفا) ويجعل هذا القول دستورا ومنهاجاً لبحثه فيخشى لعنة الله أن هو تعمد وبدل نسب القوم الذين يكتب عنهم.

٣. وان يكون أميناً على أنساب الناس لقوله ﷺ (لادين لمن لا أمانة له) ويأخذ بالقول المأثور (الناس أمناء على أنسابهم) ولا يستطيع كل إنسان أن يكتب

ويخوض فى هذا الميدان إن لم يكن مدركا لقضايا النسب الذى هو سبب التعارف وسلم إلى التواصل به تتعاطف الأرحام الواشجة وعليه تحافظ الأواصر القريبة ومن ليس له ماضٍ ليس له حاضر ومن ليس له حاضر ليس له مستقبل.

ولأجل هذا قمت في البحث في المراجع والمصادر من كتب الأنساب وغيرها من كتب اللغة والأدب والتاريخ والسير وهي كثيرة. فجمعت فيها من أنساب العرب ما أمكنني جمعه، وسردت فيها من ذلك ما أمكنني سرده ، إسعافاً لرغبة الطالب، وقد جعلته مرتباً على وتيرة التصنيف، ومؤلفاً على طريقة التأليف، وقد جعلته باسم: "البوسويدان وقبائل قحطان وعدنان".

وما هذه الدراسة إلا اسهامة متواضعة فى خدمة العشائر العربية التى تهتم بأنسابها.

منهجي في الكتاب

يحتوي هذا الكتاب على مقدمة وتمهيد وأربعة وعشرون فصلاً :

١-حاولت إعطاء أهمية بالغة بالتعريف بأسماء القبائل والتي تفرعت منها البطون والأفخاذ والفصائل.

٢- قمت بتخريج الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة.

٣- جعلت الفهارس في آخر الكتاب التي تتضمن القبائل والبطون والمصادر.

شكــر وتقديـــر

لايسعنى وقد أنجزت كتاب البوسويدان وقبائل قحطان وعدنان إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من أبناء عشيرتى الذين قدموا لي الدعم المادى والمعنوى وكذلك الإخوان والأصدقاء الذين ساعدونى أثناء إعداد هذا البحث.

واخص بالذكر الأخوة الأفاضل الذين كان لهم الدور الكبير فى انجاز هذا البحث وهم كل من.

١- حامد محمد السويداني دكتوراه فى التاريخ الحديث والمعاصر / جامعة الموصل.

٢-علي سالم السويدانى امام وخطيب جامع الأقصى.

٣-محمد جاسم محمد السويدانى له بعض الكتابات الدينية والتاريخيه لاتزال قيد البحث والتحقيق لم تنشر بعد.

المؤلـــف

احمـد علـي السويدانـي





التمهيد



التمهيد

أمور يجب معرفتها قبل الخوض في النسب :

أول ما يجب معرفته من ذلك من يقع عليه لفظ العرب قال الجوهري: العرب جيل من الناس وهم أهل الأمصار، والأعراب سكان البادية، والنسبة إلى العرب عربي، وعلى الأعراب أعرابي. والتحقيق إطلاق لفظ العرب على الجميع، وأن الأعراب نوع من العرب؛ ثم اتفقوا على تنويع العرب إلى نوعين: عاربة ومستعربة. فالعاربة هم العرب الأول الذين فهمهم الله اللغة العربية ابتداءً فتكلموا بها. قال الجوهري: وربما قيل لهم المتعربة. وقد اختلف في العاربة والمستعربة فذهب ابن إسحاق والطبري إلى أن العاربة هي عاد وثمود وطسم وجديس وأميم وعبيل والعمالقة وعبد ضخم وجرهم الأولى، ومن في معناهم. والمستعربة بنو قحطان بن عابر ابن شالخ بن أرفخشذ بن سام بن نوح وبنو إسماعيل عليه السلام لأن لغة عابر وإسماعيل كانت سريانية أو عبرانية، فتعلم بنو قحطان العربية من العاربة ممن كان في زمانهم كعاد ونحوهم، وتعلم إسماعيل العربية من جرهم من بني قحطان النازيلين على إسماعيل وأمه بمكة. وذهب آخرون، ومنهم المؤيد صاحب حماه إلى أن بني قحطان هم العاربة، وأن المستعربة هم بنو إسماعيل فقط، والذي رجحه صاحب العبر الأول.

ثم قسم المؤرخون العرب أيضاً إلى بائدة وغيرها، فالبائدة هم الذين بادوا ودرست آثارهم كعاد، وثمود وطسم، وجديس، وغير البائدة هم الباقون في القرون المتأخرة بعد ذلك من القحطانية: كطيء، ولخم، وجذام ونحوهم، ومن العدنانية كفزارة وسليم وقريش، ومن في معناهم.

و عد الماوردي وغيره طبقات أنساب العرب ستة طبقات:

* الطبقة الأولى : الشعب بفتح الشين، وهو النسب الأبعد الذي تنسب إليه القبائل كعدنان، ويجمع على شعوب؛ وسمي شعباً لأن القبائل تتشعب منه.

* الطبقة الثانية : القبيلة، وهي ما انقسم فيه الشعب كربيعة ومضر، وتجمع على قبائل، وسميت قبيلة لتقابل الأنساب فيها، وربما سميت القبائل جماجم.

* الطبقة الثالثة : العمارة بكسر العين، وهي ما انقسم فيه أنساب القبيلة كقريش وكنانة وتجمع على عمائر وعمارات.

* الطبقة الرابعة: البطن وهي ما انقسم فيه أنساب العمارة كبني عبد مناف، وبني مخزوم وتجمع على بطون وأبطن.

* الطبقة الخامسة: الفخذ، وهي ما انقسم فيه أنساب البطن: كبني هاشم، وبني أمية، ويجمع على أفخاذ.

* الطبقة السادسة: الفصيلة، بالصاد المهلمة. وهي ما انقسم فيه أنساب الفخذ كبني العباس وبني أبي طالب، وتجمع على فصائل؛ والبطن تجمع الأفخاذ، والعمارة تجمع البطون، والقبيلة تجمع العمائر، والشعب يجمع القبائل. قال النووي: وزاد بعضهم العشيرة قبل الفصيلة، قال الجوهري: وعشيرة الرجل رهطه الأدنون. وحكى أبو عبيدة عن ابن الكلبي عن أبيه تقديم الشعب على القبيلة، ثم الفصيلة، ثم العمارة، ثم الفخذ، فأقام الفصيلة مقام العمارة في ذكرها قبل الفخذ. وبالجملة فأكثر ما يدور على الألسنة من الطبقات الست المذكورة: القبيلة، ثم البطن، وقل أن تذكر العمارة والفخذ

والفصيلة، وربما عبروا عن كل من الطبقات الست بالحي، إما بالعموم مثل أن يقال حي من العرب، وإما على الخصوص مثل أن يقال حي من بني فلان ، ومما يجب على الناظر في الأنساب أن يعرف عشرة أمور:

الأول:

قال الماوردي : إذا تباعدت الأنساب، صارت القبائل شعوباً، والعمائر قبائل؛ يعني وتصير البطون عمائر، والأفخاذ بطوناً، والفصائل أفخاذاً، والحادث من النسب بعد ذلك فصائل.

الثاني :

قد ذكر الجوهري أن القبيلة هم بنو أب واحد، وقال ابن حزم: جميع قبائل العرب راجعة إلى أب واحد سوى ثلاث قبائل، وهي: تنوخ، والعتق، وغسان [1] ، فإن كل قبيلة منهم من عدة بطون، وذلك أن تنوخاً .

اسم لعشر قبائل اجتمعوا وأقاموا بالبحرين، فسموا بتنوخ أخذاً من التتنخ وهو المقام؛ والعتق جمع اجتمعوا على النبيﷺفظفر بهم فأعتقهم فسموا بذلك؛ وغسان عدة بطون من الأزد نزلوا على ماء يسمى غسان فسموا به.

الثالث:

تخصيص الرجل من رجال العرب بانتساب القبيلة إليه دون غيره من قومه بأن يشهر اسمه بهم لرياسة، أو شجاعة، أو كثرة ولد، أو غيره فتنسب بنوه وسائر أعقابه إليه، وربما انضم إلى النسبة إليه غير أعقابه من عشيرته كإخوته ونحوهم، فيقال فلان الطائي، فإذا

---

(١) جمهرة انساب العرب ، ص ٤٦١ .

أتى من عقبه من اشتهر منهم أيضاً بسبب من الأسباب المتقدمة نسبت إليه بنوه، وجعلت قبيلة ثانية؛ فإذا اشتمل النسب على طبقتين فأكثر كهاشم، وقريش، ومضر، وعدنان، جاز لمن في الدرجة الأخيرة من النسب أن ينسب إلى الجميع: فيجوز لبني هاشم أن ينسبوا إلى هاشم، وعلى قريش، وإلى مضر، وإلى عدنان، فيقال في أحدهم الهاشمي، والقرشي، والمضري، والعدناني، بل قال الجوهري: إن النسبة إلى الأعلى تغني عن النسبة إلى الأسفل فإذا قلت في النسبة إلى كلب بن وبرة: الكلبي استغنيت أن تنسبه إلى شيء من أصوله. وذكر غيره أنه يجوز الجمع في النسب بين الطبقة العليا والطبقة السفلى. ثم بعضهم يرى تقديم العليا على السفلى: مثل أن يقال: القرشي العدوي وبعضهم يرى تقديم السفلى على العليا، فيقال العدوي القرشي.

الرابع:

قد ينضم الرجل إلى غير قبيلته بالحلف والموالاة فينسب إليهم، فيقال: فلان حليف بني فلان أو مولاهم.

الخامس:

إذا كان الرجل من قبيلة ثم دخل في قبيلة أخرى، جاز أن ينسب إلى قبيلته الأولى، وأن ينسب إلى القبيلة الثانية التي دخل فيها، وأن ينسب إليهما جميعاً مثل أن يقال التميمي ثم الوائلي، أو الوائلي ثم التميمي وما أشبه ذلك.

السادس: القبائل في الغالب تسمى باسم أبي القبيلة:

كربيعة ومضر، والأوس والخزرج، وما أشبه ذلك، وقد تسمى القبيلة باسم الأم: كخندف، وبجيلة ونحوهما، وقد تسمى باسم خاصة خصت أصل تلك القبيلة ونحو ذلك. وربما وقع النسب على القبيلة لحدوث سبب كغسان، حيث نزلوا على ماء باليمن كسعد والحارث وغيرهما.

السابع: أسماء القبائل في اصطلاح العرب على خمسة أضرب:

أولها: أن يطلق على القبيلة لفظ الأب كعاد، وثمود، ومدين، ومن شاكلهم؛ وبذلك ورد القرآن الكريم " وإلى عاد، وإلى ثمود. وإلى مدين " يريد بني عاد، وبني ثمود، وبني مدين، ونحو ذلك؛ وأكثر ما يكون ذلك في الشعوب والقبائل العظام بخلاف البطون والأفخاذ ونحو ذلك.

وثانيها: أن يطلق على القبيلة لفظ البنوة: فيقال بنو فلان؛ وأكثر ما يكون ذلك في البطون والأفخاذ.

وثالثها: أن يراد ذكر القبيلة بلفظ الجمع مع الألف واللام كالطالبيين والجعافرة ونحوهما، وأكثر ما يكون ذلك في المتأخرين دون غيرهم.

ورابعها: أن يعبر عنها بآل فلان: كآل ربيعة، وآل فضل، وآل مر، وآل علي، وما أشبه ذلك؛ وأكثر ما يكون ذلك في الأزمنة المتأخرة، لا سيما في عرب الشام في زماننا. والمراد بالآل الأهل.

وخامسها: أن يعبر عنها بأولاد فلان؛ ولا يوجد ذلك إلا في المتأخرين من أفخاذ العرب على قلة، كقولهم: أولاد زعازع، وأولاد قريش ونحو ذلك.

الثامن:

أسماء غالب العرب منقولة عما يدور في خزانة خيالهم، مما يخالطونه ويجاورونه، إما من الحيوان المفترس كأسد، ونمر، وإما من النبات كنبت، وحنظلة، وإما من الحشرات حية، وحنش، وإما من أجزاء الأرض كفهر، وصخر ونحو ذلك.

التاسع:

الغالب على العرب تسمية أبنائهم بمكروه الأسماء: ككلب، وحنظلة، ومرة، وضرار، ورب، وما أشبه ذلك؛ وتسمية عبيدهم بمحبوب الأسماء كفلاح ونجاح، ونحوهما. والمعنى في ذلك ما حكي أنه قيل لأبي الدقيش الكلابي: لم تسمون أبناءكم بشر الأسماء نحو كلب وذئب، وعبيدكم بأحسن الأسماء نحو مرزوق ورباح؟ فقال: إنما نسمي أبناءنا لأعدائنا وعبيدنا لأنفسنا. يريد أن الأبناء معدة للأعداء فاختاروا لهم شر الأسماء والعبيد معدة لأنفسهم فاختاروا لأنفسهم خير الأسماء.

العاشر:

إذا كان في القبيلة اسمان متوافقان: كالحارث والحارث، وأحدهما من ولد الآخر أو بعده في الوجود عبروا عن الوالد أو السابق منهما بالأكبر، وعن الولد أو المتأخر منهما بالأصغر، وربما وقع ذلك في الأخوين إذا كان أحدهما أكبر من الآخر.

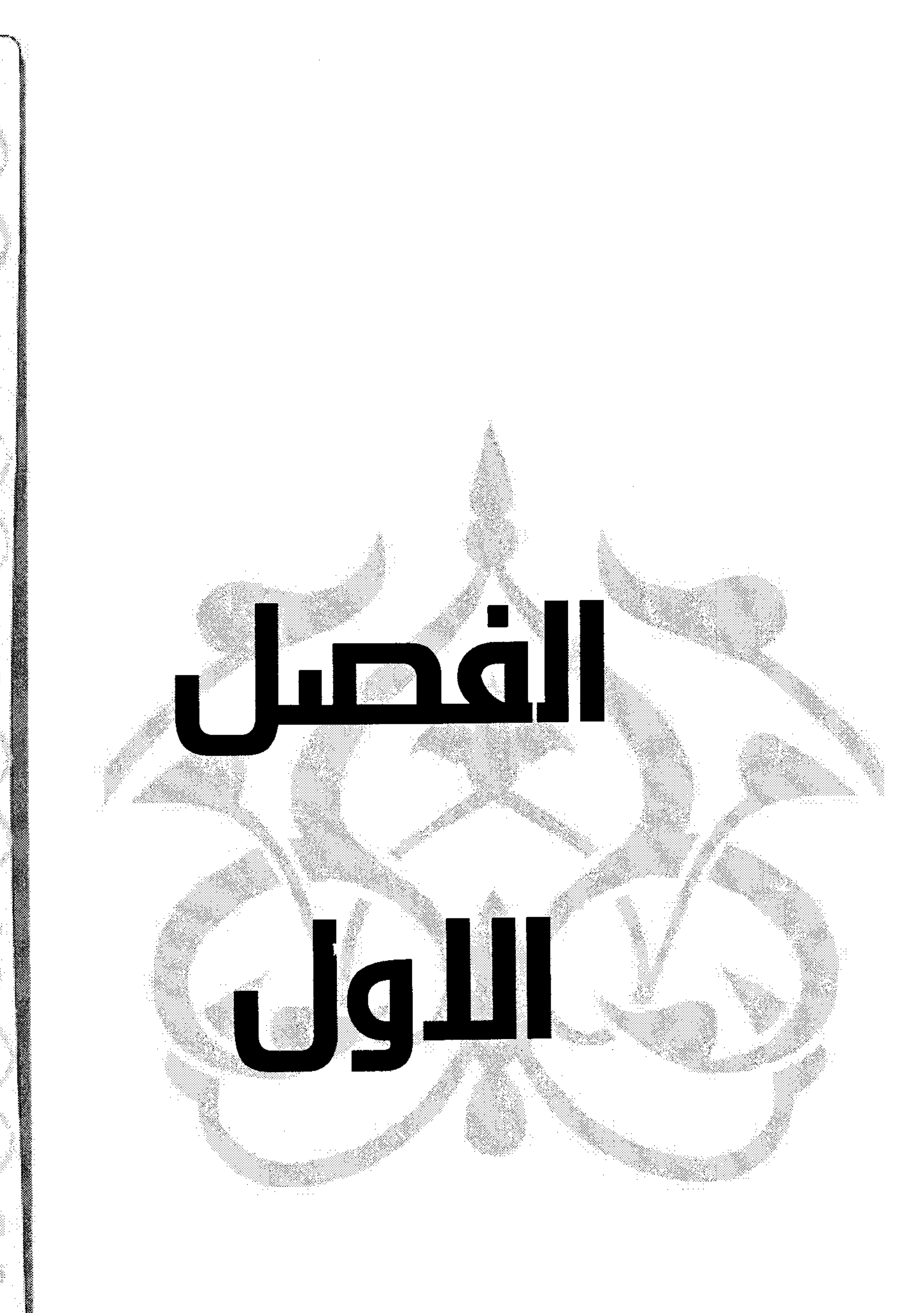
وأول ما ابدأ بنسب الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم هو محمد بن عبالله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصى بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان .

قال النووى والاتفاق على هذا النسب الشريف إلى عدنان وليس فيها بعده إلى ادم طريق صحيح .

وقد روى ان النبى ﷺ قال . لاتجاوزوا معد بن عدنان كذب النسابون ثم قرأ قوله تعالى : (وقروناً بين ذلك كثيراً) الفرقان ٣٨.



الفصل الاول





الفصل الأول
نسب قحطان

وهو قحطان بن هود عليه السلام بن عابر بن شالخ بن أرفخشذ بن سام بن نوح عليه السلام، وقد أجمع العلماء على أنه نبي مرسل بعثه الله تعالى بعد نوح عليه السلام بشيراً ونذيراً وأميناً على وحيه ورسالته وهو الذي يقول فيه الشاعر القحطاني شعراً:

أبونا نبي الله هود بن عابر فنحن بنو هود النبي المطهر

وذكروا أن هوداً عليه السلام أوصى بنيه فقال لهم: أوصيكم بتقوى الله وطاعته؛ والإقرار بوحدانيته، وأحذركم الدنيا فإنها خداعة غير باقية لكم ولا أنتم باقون عليها، فاتقوا الله الذي إليه تحشرون. ولا يغرنكم الشيطان إنه لكم عدو مبين. ثم أقبل على قومه يوصيهم بما وصى به بنيه ويعظهم بما حكى الله تبارك وتعالى عنه: (وإلى عاد أخاهم هودا) إلى آخر الآية فكان من ردهم عليه (يا هود ما جئتنا ببينة) إلى آخر الآية.

ثم إن قحطان بعد أبيه نزل اليمن وملكها، ويقال: إنه أول من لبس التاج وأول من سلم عليه بأبيت اللعن، وذكروا أن قحطان أوصى بنيه، وكان له من الولد: يعرب وجرهم وعمان وحضرموت والحارث كما ذكره البيهقي. وقيل كان له عشرة من الولد، فقال لهم: إنكم لم تجهلوا ما نزل بعاد دون غيرهم لما عتوا على ربهم، واتخذوا آلهة يعبدونها من دون الله، وعصوا أمر نبيهم هود وهو أبوكم الذي علمكم الهدى وعرفكم سواء السبيل، وما بكم من نعمة فمن الله. وأوصيكم بذي الرحم خيراً، وإياكم والحسد، فإنه داعية إلى القطيعة. وأخوكم يعرب خليفتي فيما بينكم، فأسمعوا له وأطيعوا، وأحفظوا وصيتي وأعملوا بها، وأثبتوا عليها. ثم إن يعرب بن قحطان حفظ وصية أبيه وثبت عليها

وهو أعظم ملوك العرب على اليمن، وأول من حياه قومه بتحية الملك، قال ابن سعيد: هو الذي ملك بلاد اليمن وغلب عليها قوم عاد، وغلب العمالقة على الحجاز، وعاد بن قحطان على الحجر، وحضرموت بن قحطان على بلاد حضرموت، وعمان بن قحطان على بلاد عمان.

قال ابن حزم: ومن ولد الحارث بن قحطان الأسور وهم رهط حنظلة بن صفوان بن الرس، والرس ما بين نجران إلى اليمن، وحضرموت إلى اليمامة، ذكر في العبر. وذكروا أن العرب أول من تكلم بالعربية الواسعة، وأنطلق بأفصحها وأبلغها وأوجزها. والعربية منسوبة إليه مشتقة من أسمه، وهو الذي ذكره حسان بن ثابت الأنصاري رضى الله عنه شعراً في غير هذا.

ثم إن يعرب بن قحطان جمع بنيه وأوصاهم فقال لهم يا بني: أحفظوا مني خصالا عشراً تكن لكم ذكراً وذخراً، يا بني تعلموا العلم وتحلوا به، وأتركوا الحسد عنكم ولا تلتفتوا إليه، فإنه داعية إلى القطيعة فيما بينكم، وتجنبوا الشر وأهله، فإن الشر يجلب إليكم الأشرار. وأنصفوا الناس من أنفسكم لينصفوكم من أنفسهم. وإياكم والكبرياء، فإنها تبعد قلوب الناس عنكم، وعليكم بالتواضع؛ فإنه يقربكم من الناس ويحبيكم إليهم، واصفحوا عن المسيء؛ فإن الصفح عن المسيء يحسم العداوة ويزيد السؤدد، والسؤدد مع الفضل فضل وافر، والجاه الدخيل على أنفسكم جماله جمالكم، ولئن يسوء حال أحدكم خير له أن يسيء حال جاره، لا تفتقد الناس إلا المقتدى به، وانصروا الموالي فإنهم مواليكم في الحرب والسلم، وحقهم عليكم مثل حق أحدكم على سائركم، وإذا استشاركم أحد فأشيروا عليه بما تشيرون به على أنفسكم، فإنها أمانة ألقاها في أعناقكم؛ والأمانة كما

تعلمون. وتمسكوا باصطناع الرجال؛ فإنه أجدى أن تسودوا بهم غيركم، وأحرى أن يزيدكم ذلك شرفاً وفخراً إلى آخر الدهر.

وذكر أن يشجب بن يعرب ولي الملك بعد أبيه، وثبت على هذه الوصية دون غيره من سائر إخوته وعشيرته، فساد الجميع بثباته على الوصية وحفظه إياها. قال بعض النسابين: سألت عن إخوة بنو يعرب، فقيل العمالقة الأولى من ولد إرم ابن سام بن نوح، والفئة الأخرى الذين هم سكان مكة ونواحيها من ولد يعرب وإخوتهم طسم وجديس والحي من جرهم وعاد الصغرى. فكان يشجب بن يعرب قد سادها ولاء من إخوته وسائر عشيرته. ثم إن يشجب بن يعرب بن قحطان وصى بنيه فقال لهم: يا بني إني لم أسد إخوتي وعشيرتي إلا بحفظ وصية أبي يعرب بن قحطان، وبعملي بها، وبثباتي عليها؛ وإن أبي يعرب بن قحطان لم يسد اخوته وعشيرته إلا بحفظ وصية أبيه، وإن قحطان لم يسد إخوته وعشيرته إلا بحفظ وصية أبيه هود عليه السلام وحفظه إياها وعمله بها، فأقيموا على ما وجدتموني عليه فهو الذي شرفني. ثم قال كلاما شعرا ذكر فيه ابنه عبد شمس، وعبد شمس ابنه هو سبأ؛ لأنه أول من سبا السبي وأسر الأسارى وبنى مدينة سبأ وسد مأرب[1].

و لما أُهْلِكَت عادٌ وثَمُود ومن كان من تلك الأمم، ممن دخل تكذيبهم رسلهم وما رَدُّوا على الله عزّ وجل من النصيحة بالذي بداهم فكانوا من ولد عاد بن عَوْص بن إرم بن سام بن نوح، وولد لاوَذ بن إرم بن سام بن نوح، فانقرضوا إلا مَن كان بَقَي منهم مِمَّن ذكر الله من المؤمنين، وبقيتهم هود عليه السلام ومن آمن معه من المؤمنين، وولده قحطان ومن

(١)المنتخب في ذكر نسب قبائل العرب للمغيري ، ص٧-٩

آمن معه، وهم من ولد الخلود بن عاد، ومن بقية من بقى أيضا طَسْمٌ وجَدِيس، وكانت بلادهم اليَمامة إلى البحرين، وثَبَت الملكُ من بعد عاد وثمود في قحطان بن هود وولده، وهو أبو اليمن كلها.

فوَلَدَ قحطانُ بن هود بن أخلود بن الخلود بن عاد بن عَوْص بن إرم بن سام بن نوح يَعْرَبَ بنَ قحطان. وحَضَرَ مَوْتَ بن قحطان، وأسمه مُضَاض ابن قَحطان، واسم يعرب المرعث. ولما تَفرَّعت قبائلُ اليمن وجرهم ابن قحطان ويَعْرَب ممن تكلّم بالعربية وسكنا اليمن، ثم سارت جُرَهم فنزلوا مكة، فكانوا بها إلى آخر ملوكهم بمكة الحارثِ بن مضاض الأصغر ابن عمرو بن مضاض الأكبر بن عمرو بن سعد بن الرقيب بن ظالم بن هيّ بن بيّ بن جُرْهم بن قحطان بن هود وهو القائل حين خَرَج من مكة يَبْكي عليها، قال شعرا:

كَأنْ لَمْ يَكُنْ بَيْنُ الحَجُونِ إلى الصَّفَا أَنِيسٌ وَلَمْ يَسْمُرْ بِمَكَّة سَامِرُ
بَلاَ نَحْنُ كُنَّا أهْلَهَا فأَبَادَنَا صُرُوف اليَالي والجُدُودُ والعَوَاثِرُ

في شعر طويل ومن جرهم الأفعى بن الحُصَين بن غَم بن رُهم بن الحارث الجُرْهُمي، وهو أوّل من حكم بين العرب، وهو الذي حكم بين بني نزار ابن مَعَدّش بن عدنان حين اختلفوا في ميراث أبيهم، ولم يعرفوا وجه الصواب فيه ومن ولد الأفعى السيّد والعَاقِب اللذان قَدِما على رسول اللهﷺ في وَفْدِهِما. وكان سكان الطائف يومئذ بنُو عَبْد بن ضخم بن سام بن نُوح، وقد فَنُوا. وقيل إنهم كانوا وضعوا الكتاب العربي، ولهم يقول حادي الأزدي:

عبد بن صحم إذا نسبتهم بَيّض الوجُوهَ مخلصُ النسب

ابتـــــدعوا منطقـــــا مخطَّهُـــــم فبـــيَّنُ الخـــطُّ لهجـــة العـــرب

وولد قحطان أيضا الحارث ونباته وهما قليل وعدادها في حمير ثم ولد الحارث بن قحطان حَنْظَلَة بن صَفْوان من الأقيون من بني فَهْم بن الحارث بن قحطان، وكان أرسله الله إلى عويل وقدمان وأسلم ويامن أبى زرع، وهم أصحاب الرَّسِّ الذين ذكرهم الله فكذبوه وقتلوه وطرحوه في بئر فهلكوا جميعا، وقال رجل من بني قحطان يبكي عليهم فقال:

بكـــت عينـــي لأهـــل الـــرش وعويـــــــل وقـــــــدمان

وأســـــــــــلم وأبي زرع أنـــــصار الحـــــي قحطـــــان

ومن جرهم وهو جرهم الأصغر بن قحطان، فمن ولده أمّ مَعَدّ بن عدنان، وهي ماعنة بنت حَوْشَب بن جَلْهَمة بن دوه بن سُكَيْنة.

وولد قحطان أيضا مُعَاوِية، فولده في حَضَرَ مَوْت. ومنهم الأقَاوِل ومن الأقاول الأسْوَدُ بن كثير والمُرَجَّي ربيعة بن مَعْدي كَرِب وبنت حضرموت ابن وائل حجر الذي يقول فيه الأعشى:

قالـــت أُمَيَّـــة مـــن مَـــذْح فَقُلْـــتُ مَـــسْرُوق بـــن وائـــل

ومنهم أبو شمر الذي يقول:

كيـــف المقـــام بـــأرض لا أشـــد بهـــا ســـوطي إذا مـــا اعترتنـــي سَـــوْأَةُ الغَـــضَب

عنـــي ذو مرحـــب إن كنـــت ســـائله ولـــد امـــرئ للَّـــذِي أنـــشأَهُ كـــان أبي

ومن حَضَرَ مَوْت عبُد الله بن لَهُيْعَة بن عُقْبة بن لَهُيْعة. ومنهم بَقِيَّةُ ابن الوليد المحدث. نَسَباً.

فأما يَعْرُبُ بُن قحطان فاسمُه عابر، ويقال له المرعث، وإنما سمي يَعْرُب لأنه أوّل من تكلم بالعربية بعد انحراف اللسان العربي إلى السُّرَّياني. فولد يَعْرُب يَشْجُبَ، وولد يُشْجُبُ سَبَأ، وأسمه عبد شمس. ويقال إسمه عامر، وإنما سمي يشجب.....؟؟؟

ومن أهل العلم مَنْ يَزْعُم أن صالحاً تُوُفِّي بَمَكة، وهو ابن ثماني وخمسين سنة، وأنه أقام في قومه عشرين سنة.

قال وَثَبَت الملكُ في ولد قَحْطَان بن هُود، ولم يزل الملك فيهم من ذلك العهد من لدن يَعْرَب بن قحطان وولده يَتَوَارثون ذلك كابرا عن كابر إلى أن جاء الله بالإسلام وبعث نبيه محمد عليه أفضل الصلاة والسلام[1].

(١)الأنساب للصحاري ص ١٠٢-١٠٤

الفصل الثاني





الفصل الثانى
نسب عشيرة البوسويدان

قبل التحدث عن نسب عشيرة البوسويدان القحطانية لابد ان نبين الأسماء المتشابهة والمتقاربة لهذه العشيرة حتى لا ينتسب احد إلى غير أصوله بسبب الاسم المشترك دون التحقق من التسمية والوقوف على معنى المسمى، وبخصوص عشيرة "البوسويدان لها أسماء متشابه ومشتركه تعود إلى أصول متعددة منها: عشائر تشترك بهذه التسمية، وهى كما يأتي :

١ – آل سويدان : في جنوب العراق ويعود نسبهم إلى كندة .

٢– آل سويدان: احمد سويدان المكناسي نزيل حلب قدم من مكناس بالمغرب عام ٨٨٥ ه ومنه آل سويدان . فهم من السادة الحسينية

٣– سويد: فخذ يعرف بأبي سويد، من أبي حليل، من أبي خابور، من العقيدات بدير الزور من محافظات الجمهورية العربية السورية[١] .

٤– سويد: بطن من سنجارة، من شمر. فيه من الأفخاذ: الفضلي، الكريشة، والحرابدة[٢]

(١)(عشائر الشام لوصفي زكريا ج ٢ ص ٢٣٣)
(٢)(قلب جزيرة العرب لفؤاد حمزة ص ١٦٣)

٥- سويد: عشيرة من عوف، من قبيلة مسروح، التي تقيم في رابغ، وقسم كبير من الأرض التي يمر فيها درب الحج[١]

٦- سويد: فرقة من الفداغة، من سنجارة، من شمر الطائية[٢]

٧- سويد بن حرام: بطن من جذام، من القحطانية، وهم: بنو سويد بن حرام بن جذام.

كانت مساكنهم بالحوف من الشرقية بمصر [٣].

٨- سويد بن عامر: بطن من زغبة، من هلال بن عامر، من العدنانية، وهم: بنو سويد بن عامر بن مالك بن زغبة. كانوا يقطنون افريقية الشمالية. منهم أفخاذ عديدة، كشبابة، ومجاهر[٤].

٩- سويدان: عشيرة تقطن خربة الغزالة، من أعمال حوارن، من محافظات الجمهورية العربية السورية[٥].

١٠- السويدان: عشيرة تقطن في قرية الحصن بناحية بني عبيد بمنطقة عجلون وهي من العشائر المسيحية، مذهبها كاثوليك، وأصلها من قرية أزرع بحوران، وقد

(١)(قلب جزيرة العرب لفؤاد حمزة ص ١٤٣٠ عشائر العراق للعزاوي ص ٣١٠)

(٢)(عشائر العراق للعزاوي ص ١٨٥)

(٣)(نهاية الإرب للقلقشندي مخطوط ق ١٢٧ - ٢)

(٤)(تاريخ ابن خلدون ج ٦ ص ٤٤، ٤٥٠ ج ٧ ص ٤٧)٠

(٥)(حوران الدامية لحنا أبي راشد ص ١٧٩)

هاجرت منها على أثر نزاع ونزلت في خربة السويدية، بجوار قرية عنجرة، وبعد أن أقامت فيها حقبة من الزمن، أغار عليها أهل كفرنجة،

وعنجرة، وخربة الوهادنة، وقتلوا قسما كبيرا منها، وتفرقت البقية في شعب بفلسطين، وجديدة مرجعيون بلبنان، وجبل الدروز بسورية، ثم جمعت فلولها وسكنت في قرية الحصن، وتتبعها عشيرتان يقال لهما: البواب، والصويلح[1].

١١- سويدان: فخذ من آل الجمل من الجحادر، من قحطان نجد[2].

١٢- السويدات: فرقة من السليمات، من العطيات، من بني عطية إحدى قبائل بادية شرقي الاردن [3].

١٣- ال سويد فخذ البثامر من المعاضيد فى العراق[4].

١٤- البوسويدان من عشيرة الجبور قرب مفرق الشرقاط التابع لمحافضة صلاح الدين.

١٥- سويد (البوسويد) فخذ من الصباخنة البوعامر من طي القحطانية [5].

١٦- السويد فرع من ال بري من البزون من محافظة ميسان بنجد العراق[1].

(١)(تاريخ شرقي الأردن لبيك ص ٢٨٤)

(٢)قلب جزيرة العرب لفؤاد حمزة ص١٨٩

(٣)(تاريخ شرقي الأردن لبيك ص ٢٢٣)

(٤)انساب العرب الدكتور خاشع المعاضيدى ص ٦٧

(٥)موسوعة قبائل العرب الجزء الثاني لعبدالحكيم الوائلي

١٧- سويد(البوسويد) فخذ من الكرمل بالعراق [٢].

١٨- سويد (البوسويد) فخذ من الجميلة من العرب القحطانية من محافظة ديالى ومنطقة الإسكندرية بمحافظة بابل[٣].

١٩- سويد (ال سويد) فخذ من العناترة من الشيث من ناصرة من بلحارث في العمارين بوادي ميسان في السعودية [٤].

٢٠- سويد(ال سويد) فخذ من البعيج بالعراق من ال طريف والمحلف والمدروع[٥].

٢١- سويد (ال سويد) فخذ من الجام من ال شبل بالعراق [٦].

٢٢- سويد من الفرزات من الحموم يقومون في حضر موت باليمن[٧].

٢٣- سويدان قبيلة عربية هاجرت الى بلاد فارس[٨].

٢٤- السويدان فخذ من العريفيين من ال حميد بالعراق منهم الشيبة والعمران [٩].

٢٥- البوسويد من تفرعات عشيرة الكرطان القيسية من جيس عدنانية [١].

---

(١)المصدر نفسه

(٢)المصدر نفسه

(٣)المصدر نفسه

(٤)المصدر نفسه

(٥)موسوعة قبائل العرب الجزء الثاني لعبدالحكيم الوائلي

(٦)المصدر نفسه

(٧)المصدر نفسه

(٨)المصدر نفسه

(٩)المصدر نفسه

٢٦- البوسويد من تفرعات عشيرة خصيب من السادة الحياليين [٢].

٢٧- ال سويد من تفرعات عشيرة ال نصر الله من شمر الجربا [٣].

٢٨- البوسويد من تفرعات عشيرة الصباخنة الطائية [٤].

٢٩- السويدان من تفرعات عشيرة البكارة في سوريا.

٣٠- السويديين من تفرعات عشيرة الصوايح من عشائر الفضول السنبسية الطائية[٥].

٣١- البوسويد من تفرعات عشيرة الموالى فى صلاح الدين [٦].

٣٢- البوسويد من تفرعات عشيرة ربيعة [٧].

٣٣- البوسويد من تفرعات عشيرة الفداغة [٨].

٣٤- البوسويد من تفرعات عشيرة الحديثيين من الموالى [٩].

٣٥- السويديين من تفرعات عشيرة الأجود يعود نسبهم إلى فضول الطائية [١٠].

---

(١)موسوعة العشائر العراقية ج٣ص ١٦٧ ثامر عبد الحسن

(٢)المصدر نفسه ج١ص ٢٩٥

(٣)المصدر نفسه ج٤ص ٣٠

(٤)المصدر نفسه ج١ ص ٧٥

(٥)المصدر نفسه ج٥ ص ٢٩٥

(٦)المصدر نفسه ج٧ ص ٣٠

(٧)المصدر نفسه ج٧ ص ١٨٥

(٨)المصدر نفسه ج ٨ ص ٤٨

(٩)المصدر نفسه ج١ص ٢٢٢

(١٠)المصدر نفسه ج١ ص ١٢٠

٣٦- البوسويد من تفرعات عشيرة البثابت من العشائر السادة المشاهدة [١].

٣٧- عشيرة المراشدة من تفرعات عشيرة الجنابيين فخذ البروزة ومنه ال اسويدان [٢].

٣٨- البوسويدان من تفرعات عشيرة الحياليين [٣].

٣٩-آل السويدي: في بغداد من الأسرة الحاكمة. ويتصل نسبهم بالفرع العباسي من الدوحة الهاشمية.

وقال السويدي ذوي الشهرة المستفيضة هم من بني العباس من الدوحة الهاشمية . وهذه نبذة عن كريمة أبو الفوز محمد امين السويدي مؤلف كتاب سبائك الذهب

فهو : السيد محمد السويدي ابن العلامة علي أفندي بن الشيخ محمد سعيد أفندي بن الشيخ عبدالله السويدي. ولد في أواخر المائة بعد الألف وتوفي في (بريدة) سنة ١٢٤٦ ه. وقد طُبع كتابه سبائك الذهب على الحجر في بغداد سنة ١٢٨٠ هـ وآل السويدي من الأسر العلمية التي اشتهرت خلال القرنين الماضيين بالجاه والسيادة والعلم والادب. ونسبتهم الى سويد ابن عم الشيخ عبدالله السويدي من الأم يعرفون ب (آل مرعي) وهم من قرية الدور. وأول من اشتهر بهذه النسبة عبدالله السويدي الذي يعد رأس الاسرة السويدية الذي ولد سنة ١١٠٤ هـ وتوفي في سنة ١١٧٤هـ وله ترجمة في كتاب (الدر المنتثر) .

وذكر الشيخ إبراهيم السامرائى العباسيون فى بغداد وسامراء على النحو الآتى:

---

(١)المصدر نفسه ج١ص ٢٥٠

(٢)المصدر نفسه ج٢ ص ١١٦

(٣)المصدر نفسه ج٥ ص ١٩٢

١-ال السويدى فى بغداد ينحدرون أصلا من عشيرة البو مدلل فى قضاء الدور وبرز منهم علماء ووزراء منهم الزعيم يوسف السويدى.

٢- ال الفخرجى فى سامراء.

٣- ال جفران فى قرية امكيشفة قرب سامراء.

٤- ال رحمة الله فى بغداد [١].

هذه الأسماء المتشابه والمشتركة التى ذكرناها لاترتبط بنسب عشيرة البوسويدان القحطانية.

أما عشيرة البوسويدان القحطانية فهى إحدى تفرعات قبائل بنى نهد من قضاعة من الأصول الحميرية القحطانية.

وهى بطن من بني زيد بن سويد بن زيد بن سويد بن زيد بن حرام بن أبي سويد.

وهو أبي سويد بن زيد بن نهد بن زيد بن أسلم بن ليث بن سود بن إلحاف بن مالك بن إلحاف بن مالك بن قضاعة بن مالك بن حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان . (وكان لأبي سويد من الولد، مالك، وحرام، وزيد)

(١)القبائل والبويوتات الهاشميه فى العراق ص ١٦٤ الشيخ إبراهيم السامرائى وجميع

ومن بطون زيد تنحدر عشيرة البوسويدان. ويتفرع من زيد هذا بطون وأفخاذ منهم باليمن ومنهم بالعراق ومنهم ببلقاء ومنهم بنجد حاضرة متفرقة في القويعية والشعراء والدوادمي وشقراء والبكرية وغيرهم من قرى نجد

والمشهور من بطون زيد بطنان عطوي وعطية، أما عطوي فولد له: فياض وبلدي، ولد لفياض صالح وحرقوص. وأما آل صالح فبطون وأفخاذ. والمشهور منهم آل مجرن فخذ، والقوزة وآل مجيول فخذ، وآل مهنا، وآل صالح فخذ. وآل يابس فخذ. وأما حرقوص فبطون وأفخاذ، والمشهور منهم البواريد فخذ، وآل منيع فخذ، وآل بشر فخذ، الذين منهم الشيخ عثمان بن عبد الله ساكن بلد أجلاجل مؤلف: عنوان المجد في تاريخ نجد، والرواجح بطن بلادهم البكيرية، ومنهم الرواجح سكنة البربر من الأحساء، وآل حماد فخذ منهم آل يحيى أهل الأحساء وآل مناف فخذ منهم ببلد الزلفي، ومنهم آل ذكري في بلد سدير، وآل فنتوخ وآل هويمل في القويعية، وأما بلدي بن عطوي أخو فياض فله أولاد غيهب وسدحان وثاقب. أما غيهب فمنه أفخاذ. فمن أفخاذهم: الصبيان وهم عيال عبد الله بن غيهب. وآل عبدو آل زيد، فهؤلاء فخذ، ومن أفخاذهم آل يحيى، وهم الجمحة، وعيال غيهب فخذ، والبكور فخذ، وآل عوادن فخذ، وآل بوزيد فخذ، والمقاربة فخذ، وسلطان فخذ، ومنهم آل سلطان، وآل مهنا، وآل عبد الله، وآل محمد، وآل محمد فخذان: آل هدلق فخذ، وآل سعدان فخذ. ومنهم آل عثمان فخذ، حمولة الشيخ سليمان، وأما آل سدحان فهؤلاء يجمعهم عطوي. وأما عطية أخو عطوي فمنه ثلاثة بطون: الرشيد، وآل سليمان، وآل علي، ومنهم السلمان أهل القويعية. وأما الرشيد وعلي فهم بطون وأفخاذ، فمن بطونهم آل عيسى، وآل عيسى فخوذ، والمشهور منهم آل

عبد الله فخذ، وآل جماز فخذ، وآل بو عبيات وآل ربيعة فخذ، وآل ربيع وآل حسان أهل حميرون فخذ، ومن بطونهم آل جبيرين أهل القويعية ومن يلحق بهم، ومن بطونهم آل مسعود أهل الشعراء، ومنهم آل ضويان فخذ. فهؤلاء المشهورون من بني زيد، ومن بطون قضاعة السودة، وهم بنو سويد بن نهد بن زيد بن أسلم بن ليث بن سود بن إلحاف المتقدم ذكره، وهم بطون وأفخاذ. ومن بطونهم الذكور بطن، والقريشات بطن، فأما الذكور فمنهم المشاعبة والشماسات، ومن الشماسات القبابنة، ومن القبابنة المجلي، والقبابنة في ضرما ومنهم المحلق بن السهول، ومن بطون السودة المكاحلة، والمشاعبة، وآل محميد السهول، والزقاعين، وآل عبيد وآل منجل والصنادلة وأما القريشيات فهم بطون وأفخاذ، ومن بطون السودة: السودان أهل البحرين، وأهل البصرة[1].

(١)المنتخب فى ذكر نسب قبائل العرب ص ٤٥-٤٦

نــزوح عشيــرة البوسويــدان

نزحت عشيرة البوسويدان من منطقة المبرز فى الاحساء منذ زمن بعيد وتفرقوا فى أنحاء الجزيرة العربية والى بلاد الشام والعراق وانتقلت من منطقة الخليج العربى فى منتصف القرن السابع عشر الميلادى بسبب الصراعات الحادة بين المحتلين الهولنديين والفرس من جهة وبين القبائل العربية المتواجدة فى منطقة الأحساء من جهة أخرى وخاصة إمارة بنى خالد حيث كانت عشيرة البوسويدان متحالفة مع بنى خالد تارة ومع قبائل عتيبة تارة أخرى ونتيجة لتلك الأوضاع المضطربة وعدم الاستقرار الاجتماعى والسياسى قرر أبناء حمد بن اسويدان بن عبدالله بن اردينى بن اسحيم بن اردينى بن سعد بالهجرة بإبلهم وماشيتهم الى العراق فى منطقة البصرة وبعد مقامهم فى البصرة فترة قليلة من الزمن انتقلوا مع عشائر زبيد إلى أعالى الفرات واختلطوا بعشيرة الحديديين الذين كانوا يسكنون فى منطقة حديثة فى ذلك الوقت ومكثوا هناك معهم إلى أن تم نزوح عشائر الحديديين إلى الجزيرة وأعالى الفرات وبقوا الى يومنا هذا مع هذه العشيرة وقد أشار صاحب كتاب لمع الشهاب إلى هذه الهجرة وذالك بقوله نزح مع بنى خالد إلى البصرة بنوا حمد بن اسويدان دون سائر الرواجح والسهول من بنى زيد من نهد كذلك أشار إلى ذالك عثمان بن سند صاحب كتاب عنوان المجد فى تاريخ الأحساء ونجد وكذلك أشار الشيخ سالم بن حمود السيابى صاحب كتاب إسعاف الأعيان فى انساب أهل عمان[1].

---

(١) زودت بهذه المعلومه التاريخيه من قبل سيد محمود آل اطليان النعيمي والسيد شهاب محمود الصميدعي مؤسسة الإشراف التعليمية الهيئة العربية للنسابين والباحثين ومؤرخين العشائر في محافظة نينوى

ويؤكد السيد محمد فاضل الحسيني صاحب كتاب الكنز الفريد في نسب محمد حديد إلى تواجد عشيرة البوسويدان مع عشيرة الحديديين في لواء الموصل منذ ثلاثمائة سنه في شهادته التي كتبها سنة ١٩٥٦ ميلادية وقال فيها أن عشيرة البو سويدان في لواء الموصل هم الآن مع عشيرة الحديديين منذ ثلاثمائة سنة لهم مالهم وعليهم ما عليهم وهم من قبيلة نهد العربية من قضاعة من القحطانية وهو أبو سويد ابن نهد ابن زيد ابن ليث ابن سود ابن اسلم ابن الحافي ابن قضاعة(١).

قال شاعر من بنى قضاعة هذه الأبيات :

يأيهـــا الـــداعى ادعنـــا وابـــشر	وكــــن قــــضاعيا ولا تنـــــزرِ
نحــن بنــو الــشيخ الهجــان الأزهــر	قــضاعة ابــن مالــك ابــن حمــيرِ
النــسب المعــروف الغــير المنكــر	مــن قــال قــولا غــير ذا تنــصرِ

أنجبت عشيرة البوسويدان العديد من الشخصيات البارزة من العلماء والخطباء والأدباء والباحثين والمؤلفين والشعراء وأصحاب الشهادات الرفيعه العالية ومن أعمالهم الحرفية الزراعة والصناعة والتجارة وتربية المواشى.

وفى الفترة السابقة برز في عشيرة البوسويدان العديد من الأعلام والشخصيات القيادية الذين عرفوا بالكرم والشجاعة والإقدام والحكمة والعدل ومساعدة الضعفاء وإحقاق الحق وفض النزاعات التى تحدث فى داخل العشيرة او خارجها،

(١) جزء من وثيقة كتبها السيد محمد فاضل الحسينى سنة ١٩٥٦ ميلادية لاتزال الوثيقة موجودة لدينا وكل هذه المعلومات التاريخية الموثقة تدل أن عشيرة البوسويدان هم من ذرارى أبناء حمد ابن اسويدان الذين نزحوا من منطقة المبرز والأحساء فى الخليج العربي إلى العراق بسبب الصراعات التى تقدم ذكرها٠

ومن الرجالات والاعلام التي برزت في تلك الفترة، من فخذ البو سعد كل من

الحاج محمد الحسين ، وحسن محمد العبد الله ، والحاج ياسين السلطان ،ومحمود البلال ، وحمودي البو حماش

ومن فخذ البو حسان كل من

الحاج محمد الحمدان ، والحاج مصطفى سليمان ، والحاج علي محمد الخضر ،والحاج عزيز محمد ، وياسين الرحيم ،

ومن فخذ البو نقيط كل من

فتحي الفتحي، وجاسم محمد الاحمد، و احمد محمد الجاسم ، ويونس الفريد

وحاليا يرأس عشيرة البوسويدان الشيخ محمد على الخضر السويداني.

ولا يزال يسكن أبناء عشيرة البوسويدان فى داخل مدينة الموصل والبعض الآخر فى القرى والأرياف ولعشيرة البوسويدان ثلاث قرى رئيسية:

١- قرية الجيلة (ببلبل تبة).

٢- قرية الرحمانية وسكن معهم بعض من العشائر من الشرابيين والحديديين.

٣- قرية العباسية وسكن معهم بعض من عشيرة الحديديين وعشائر من الشبك.

وسكن قسم من أبناء عشيرة البوسويدن فى قرى أخرى مثل قرية كوكجلى وقرية دوشفان وجرغان.

وتضم عشيرة البوسويدان الأفخاذ التالية:

١-فخذ البو سعد.

٢-فخذ البو حسان.

٣-فخذ البو نقيط.

٤-فخذ العمرات.

أنـــا أصـــلي كتريــــاقٍ   دَنَـــى مِنـــي فـــداوانِ
ســـويدٌ جـــدي مـــن حمـــيَرَ   الى نهـــدٍ فَقَحطـــانِ
وأعمامـــي بَنـــو سَـــعدٍ   بَنُـــوعَمرٍ فَحَـــسانِ
وَفي ســـوحِ الـــوغَى قَـــومي   أُلوبـــأسٍ وَشُـــجعانِ
يُقِـــرُ النـــاسُ أفـــضالي   لأكرامـــي وَإحـــسانِ
وَزَادَ الفَخـــرُ في نفـــسي   إذا قـــالو سُـــوَيداني

الشاعر

عامرعلي السويداني

اهدى إلينا هذه الأبيات الأستاذ نافع جاسم السويدانى

نَسبٌ كتبناهُ للأجيال نبلغه كما قد جاء به الأجداد من قبلُ

مَجدٌ ورِثناهُ من قحطان مُزدهراً وتاريخ امتى من الأمجاد لم يخلُ

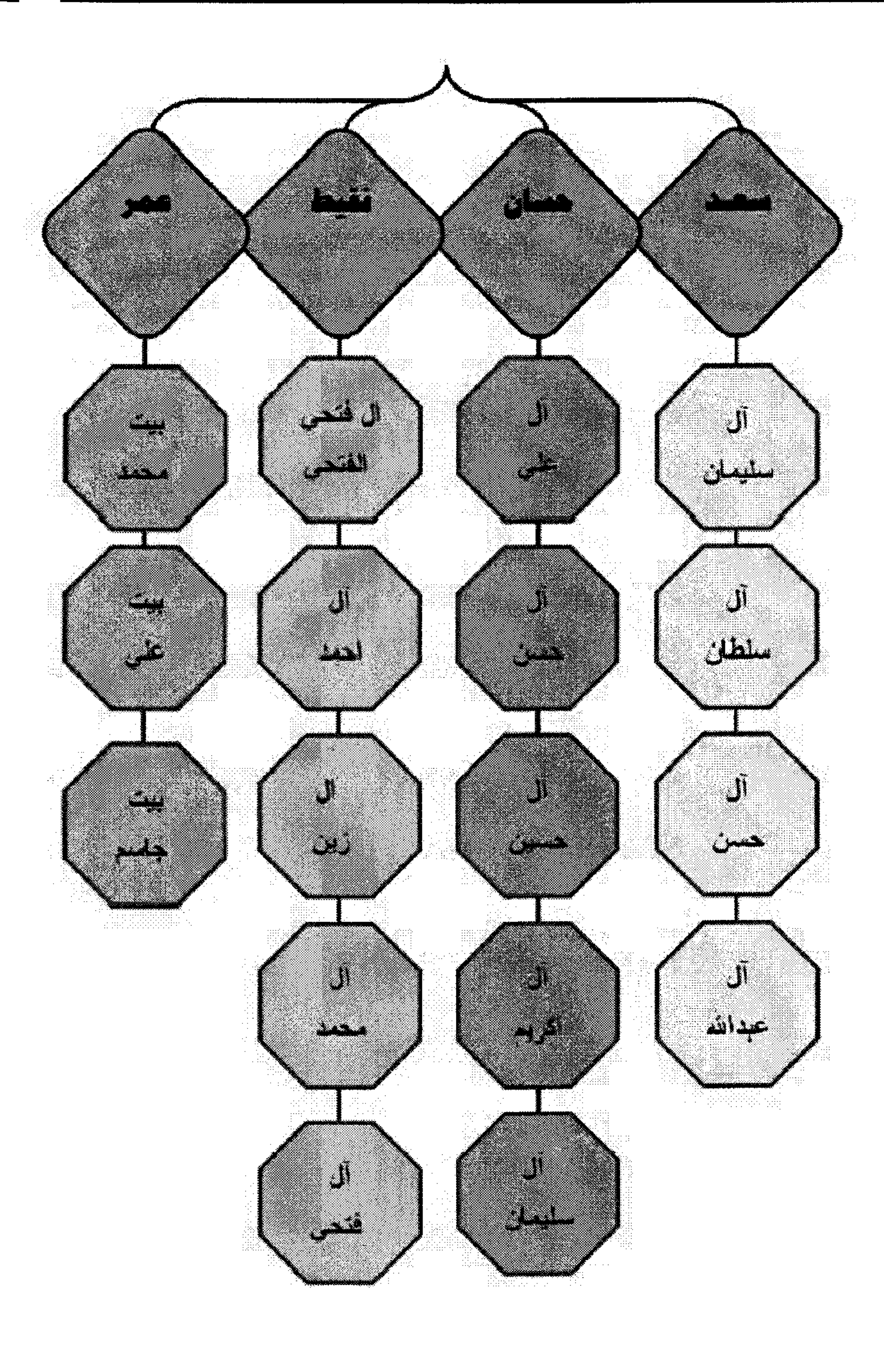
ولسنا نفاخر به على الناس من احد ولكن قومى على الدنيا اطلوا

أهل الرماح العوالى والسيف هم وخيلهم اذا حمى الوطيس تصهلُ

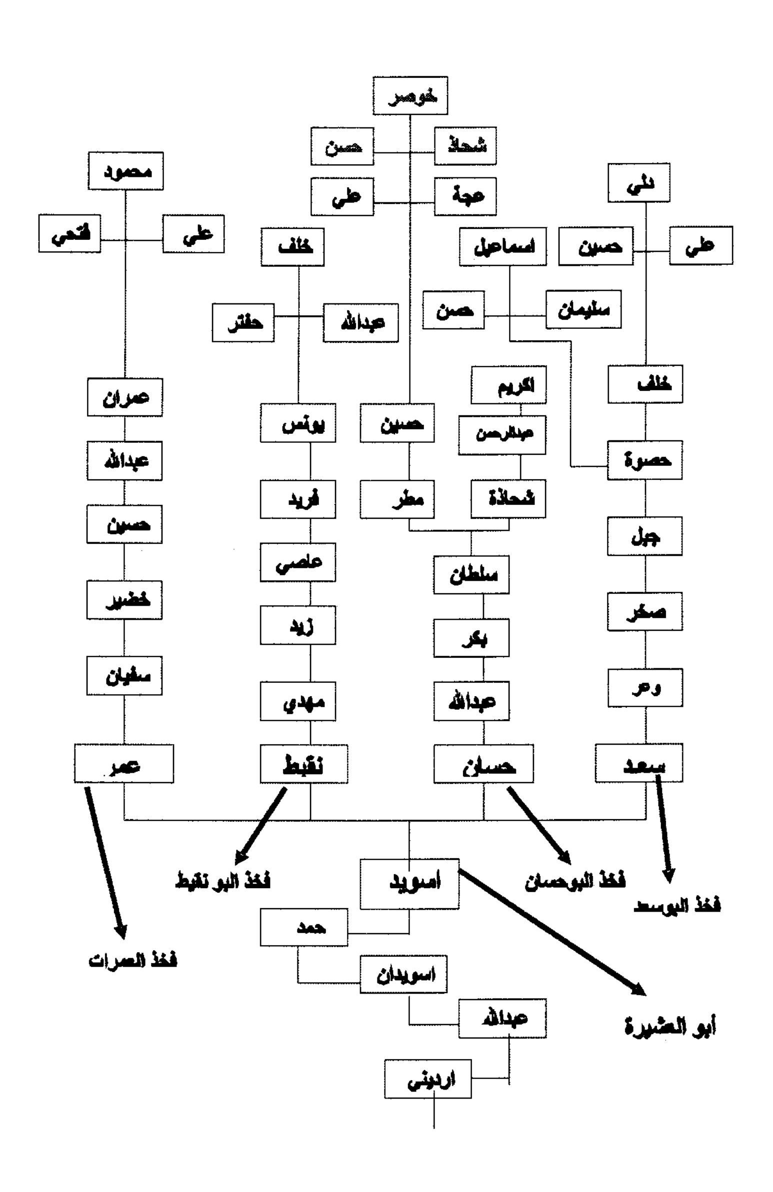
ويكفينا فخرا أن الإسلام يجمعنا على التوحيد وماجاءت به الرسلُ

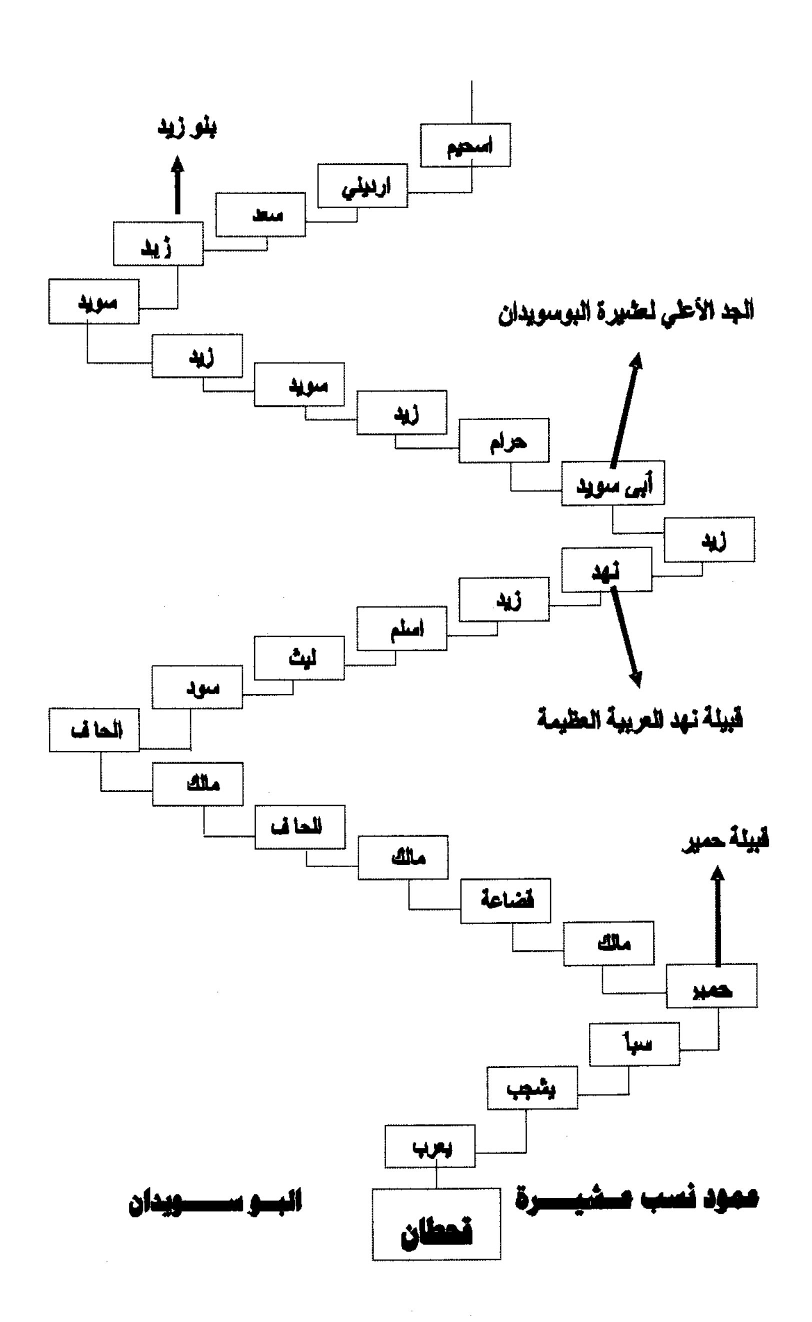
الإسلام نسبى وانعم به من نسب اذا ماالناس عن ذكر أنسابهم خجلوا

البيوتات الكبيرة في عشيرة البوسويدان


سعد
حسان
نقيط
عمر
آل سليمان
آل سلطان
آل حسن
آل عبدالله
آل علي
آل حسن
آل حسين
آل كريم
آل سليمان
آل فتحي الفتحي
آل احمد
آل زين
آل محمد
آل فتحي
بيت محمد
بيت علي
بيت جاسم

عمود نسب عشيرة البوسويدان

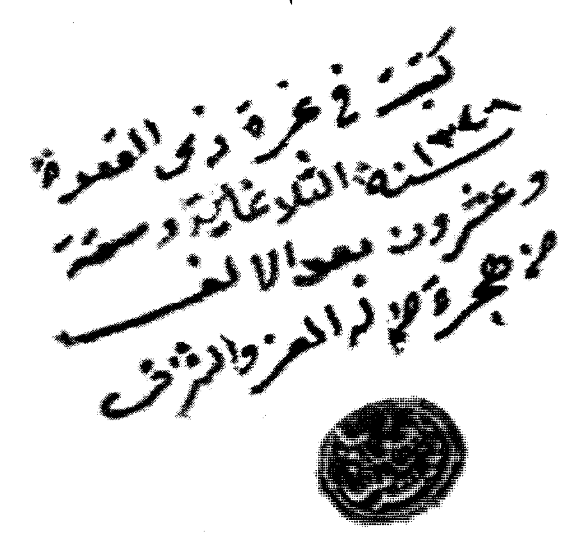



بنو زيد
اسحيم
اردبلي
سعد
زيد
سويد
الجد الأعلى لعشيرة البوسويدان
زيد
سويد
زيد
حرام
أبي سويد
زيد
نهد
زيد
اسلم
ليث
سود
الحا ف
قبيلة نهد العربية العظيمة
مالك
الحا ف
مالك
قبيلة حمير
قضاعة
مالك
حمير
سبأ
يشجب
يعرب
عمود نسب عشيـــرة
البــو ســـويدان
قحطان

تم تدوين نسب عشيرة البوسويدان من قبل الشيخ محمد بن حمدان رحمه الله سنة ١٣١٦ من الهجرة وبعد اكتسابه الدرجة القطعية قام بتصديقه بالختم العثماني من قبل السلطان العثماني محمد رشاد في سنة ١٣٢٦هجريا ١٩٠٨. ميلادية ومضى على كتابته أكثر من مئة سنة ونضرا لطول المدة علية تعرض للتلف والتمزق.

فدعا أبناء ووجهاء عشيرة البوسويدان احمد على حسين السويداني بإعادة النسب على ماكان عليه في السابق فقام في البحث من المصادر والمراجع المعتمدة عند أهل النسب وربط عشيرة البوسويدان بجذورها وأصولها العربية الماخوذة من النسب الذى كتبه الشيخ محمد بن حمدان رحمه الله وبعد التدقيق والتحقيق تمت المصادقة على النسب الذى كتبه احمد على حسين السويداني من قبل اللجان المخولة في داخل العراق وخارجه مع شيوخ العشائر الرئيسية المعروفة وكان ذالك في سنة ١٤٣٠. هجريا ٢٠٠٩ ميلادية

نقل هذا الختم العثماني من النسب الذي كتبه الشيخ محمد بن حمدان –رحمه الله– سنة ١٣٢٦هـ/ ١٩٠٨م



الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد وآله الطيبين وصحبه الغر الميامين .

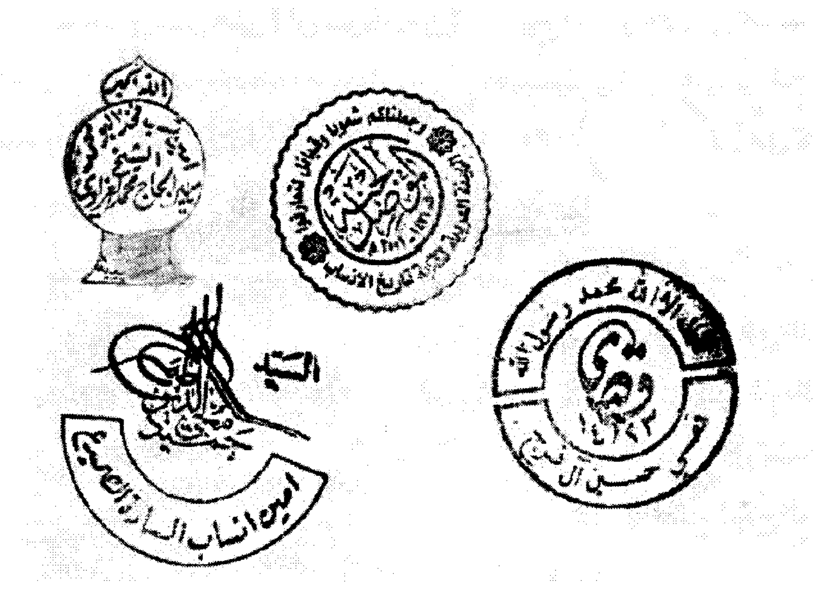
بعد إطلاعنا على ماقدمه السيد احمد علي السويداني وأثبتنا رأي اللجنة بذلك.

عليه نبارك هذا الجهد الثمين لخدمة أبناء عشيرته وبذل ما وسعه من معاناة كي يخرج هذا العمل إلى حيز الوجود الفكري والثقافي

لجنة أعضاء كتابة تاريخ الأنساب اتحاد المؤرخين العرب في بغداد وأعضاء الأمانة لأنساب السادة الهاشميين القطر السورى.

لجنة الموصل الأول من شهر رمضان المبارك

١٤٣٠هـ/ ٢٢/٨/٢٠٠٩ م



بسم الله الرحمن الرحيم

نبدأ قولنا بحمد الله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الخلق أجمعين وعلى آل بيته الطيبين الطاهرية .

لقد اطلعت اللجنة على هذه الشجرة بعد أن قامت بتحقيق ما كتب أعلاه في هذه الشجره واثبات نسبها الشريف وعلية نبارك لهم هذا النسب وهذه الأرومة العربية الأصيلة مؤسسة الأشراف التعليمية الهيئة العربية للنسابين والباحثين ومؤرخين العشائر في محافظة نينوى.

كتب في ٤ شوال ١٤٣٠ هـ الموافق ٢٣/ ٩/ ٢٠٠٩



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد[نا محمد] وآله الطاهرة أجمعين

وبعد. لقد اطلعت على هذه الشجرة بعد أن قمت بتحقيقها بالكتب المعتبرة

في هذه الشجرة وإثبات نسبها الشريف وعليه أبارك لهم هذا النسب

وأشهد أن هذه الذرية العربية الهاشمية

السيد محمود بن السيد حسن بن السيد محمد آل طهمان

البحرعيني النعيمي

كتبت في ٢ شوال ١٤٢٠ للهجرة

الموافق ٢٨/١/٢٠٠٠ ميلادية

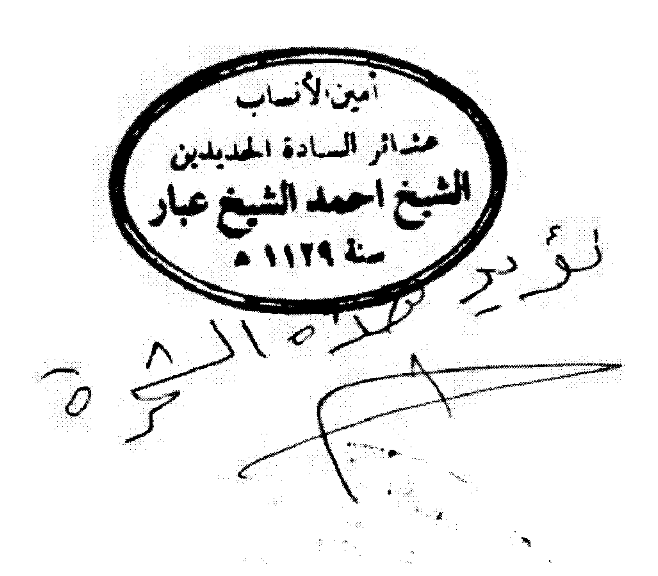
السيد محمود حسن محمد آل طهمان النعيمي

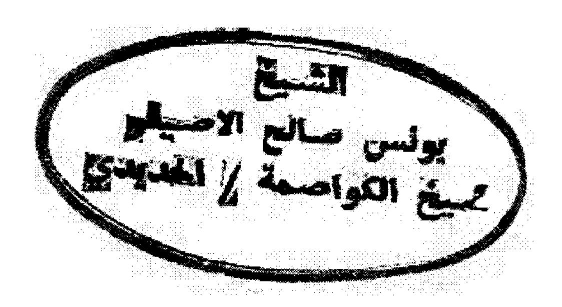
مؤسسة الاشراف التعليمية / قسم التاريخ
الهيئة العربية للنسابة والباحثين ومؤرخي
القبائل ال... محافظة نينوى الدكتور
أ. ياد ر...
لجنة تحكيم شوال

ان هذه العشيرة عريقة الاصول لاشك في انتسابها وسلامة انتمائها "وفوق كل ذي علم عليم" مع التقدير

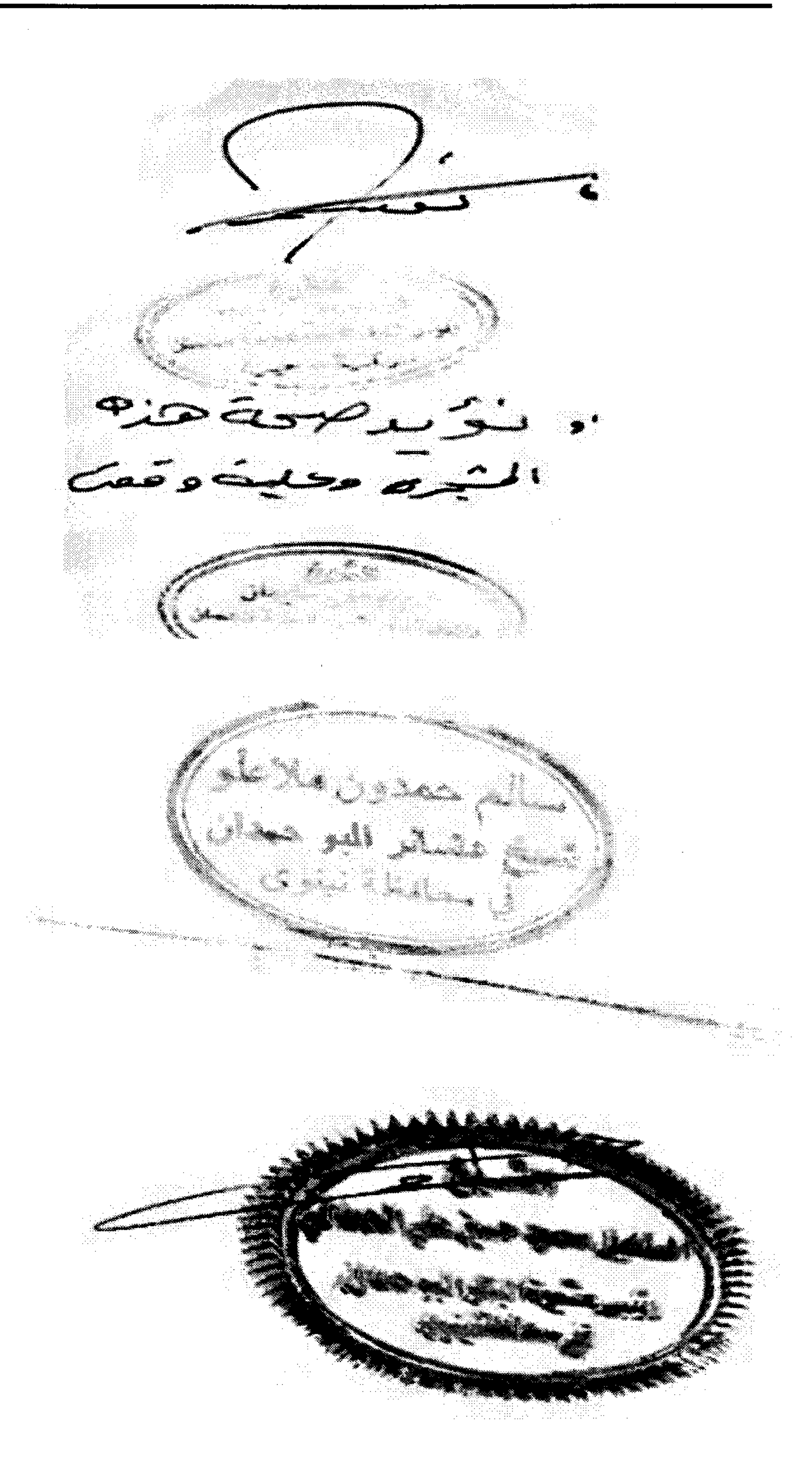
السيد وليد القرغولي الطيبي
مقرر الهيئة العربية للنسابة
في اتحاد المؤرخين العرب
١٨ / ذي الحجة ١٤٣٠هـ





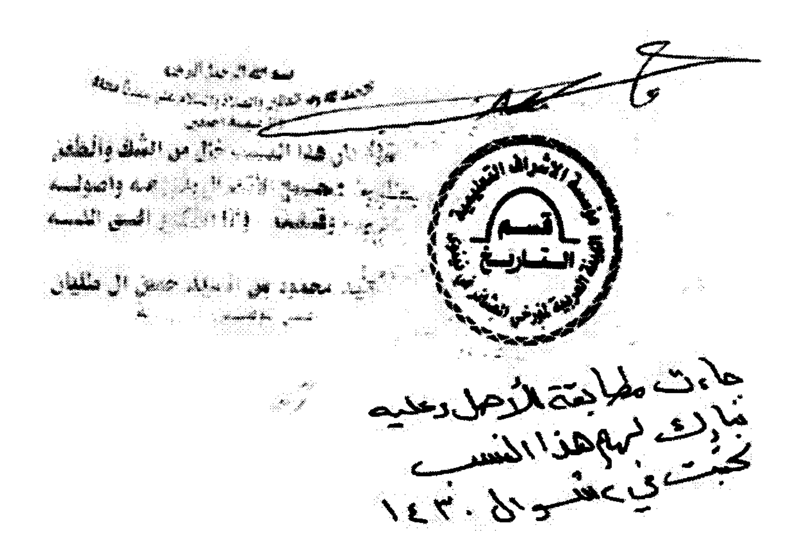


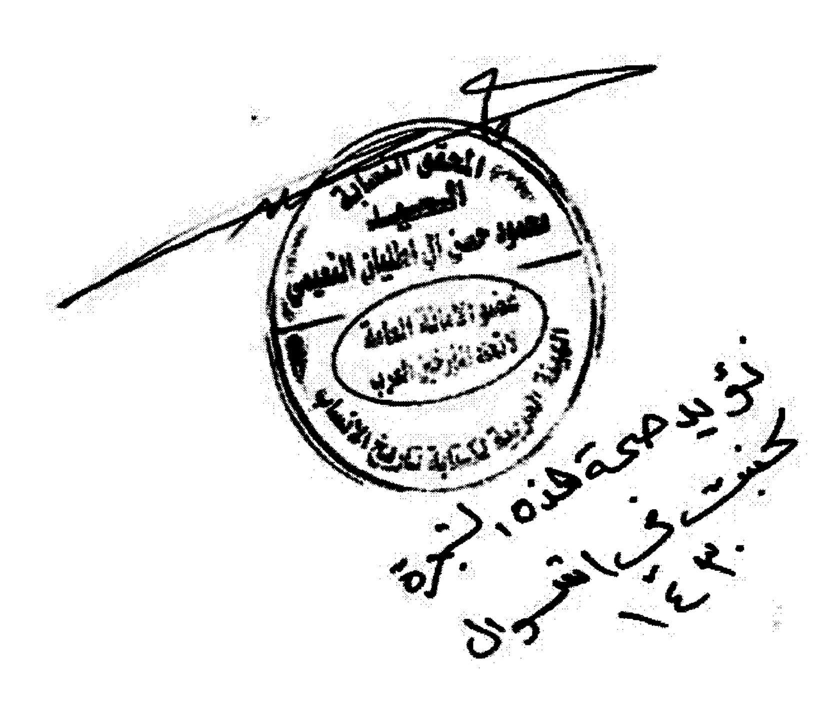
نؤيد صحة هذه الشجرة

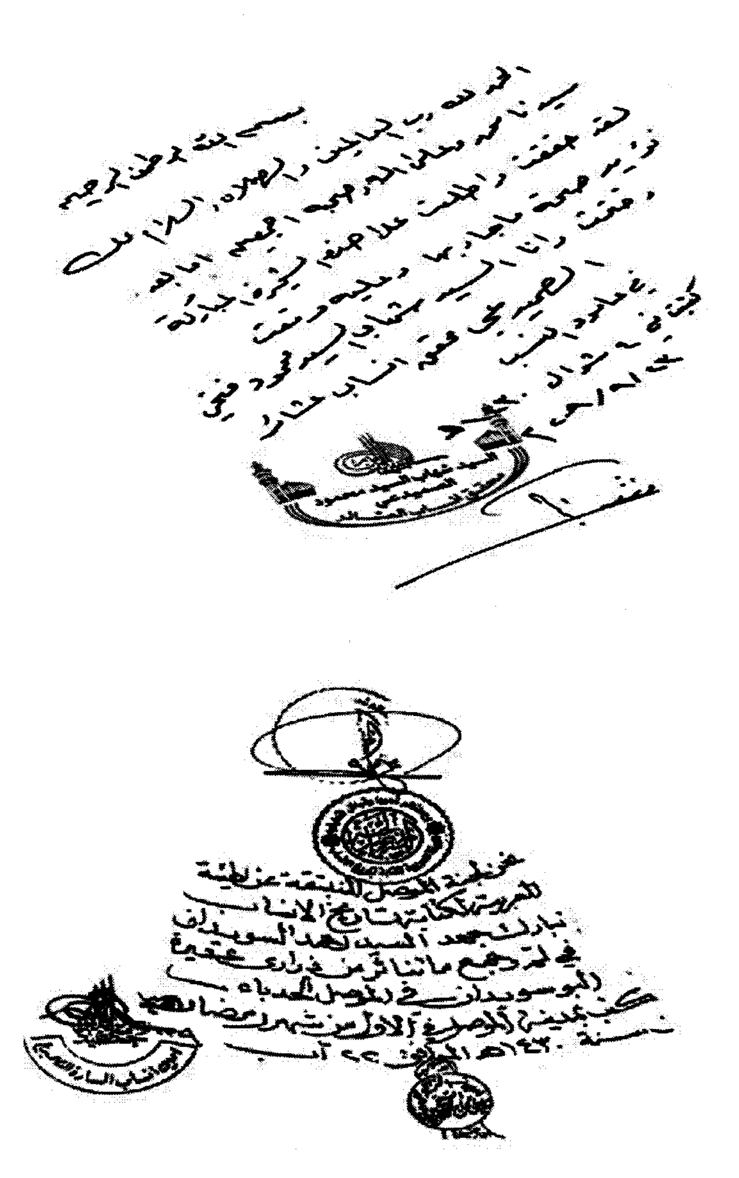


نؤيد صحة هذه
المشجره وحقيقه وقصص

سالم حمدون ملاعلو
شيخ عشائر البو حمدان
في محافظة نينوى


قسم التاريخ
جاءت مطابقة الأصل وعليه
نبارك لهم هذا النسب
١٤٣٠


المحقق النسابة
المجتهد
محمود حسن آل اطليان النعيمي
عضو الأمانة العامة
لنقابة المؤرخين العرب
النقابة العربية لكتابة تاريخ الأنساب
نؤيد صحة هذه الشجرة
١٤٣٠



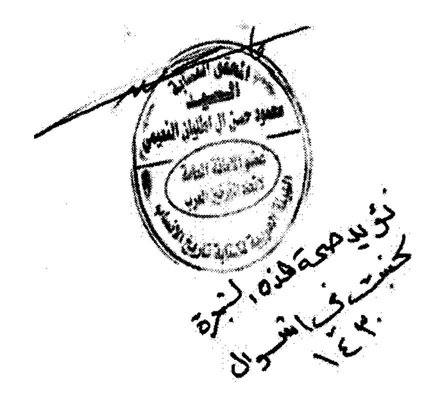
بسم الله الرحمن الرحيم

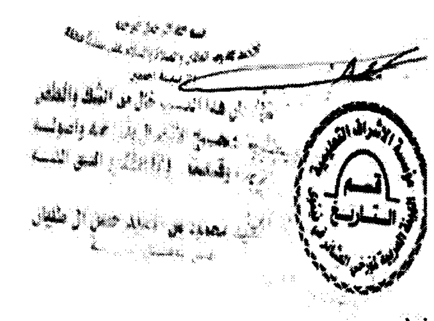
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

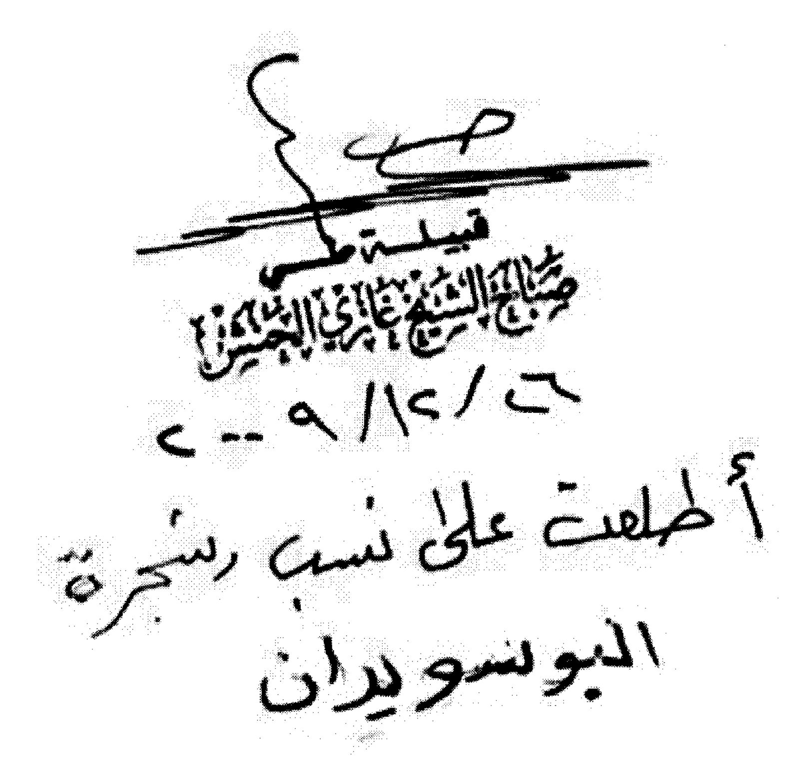
بارك الله بجهد السيد فهد السويداني

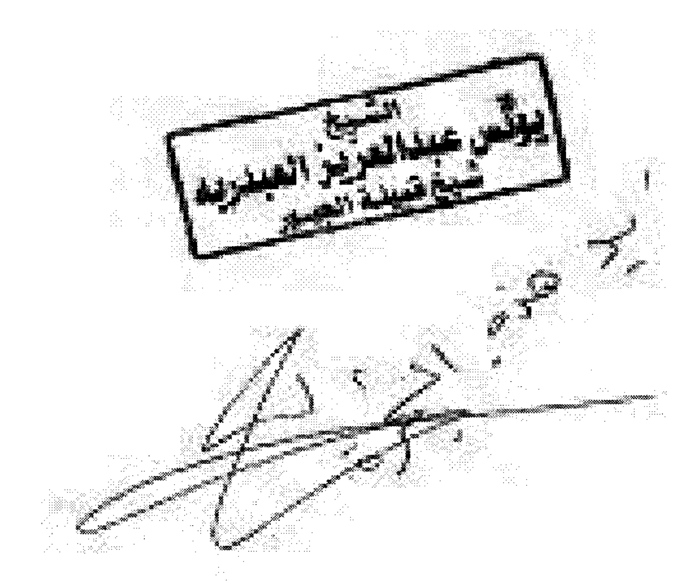
البوسويدان في الموصل الحدباء

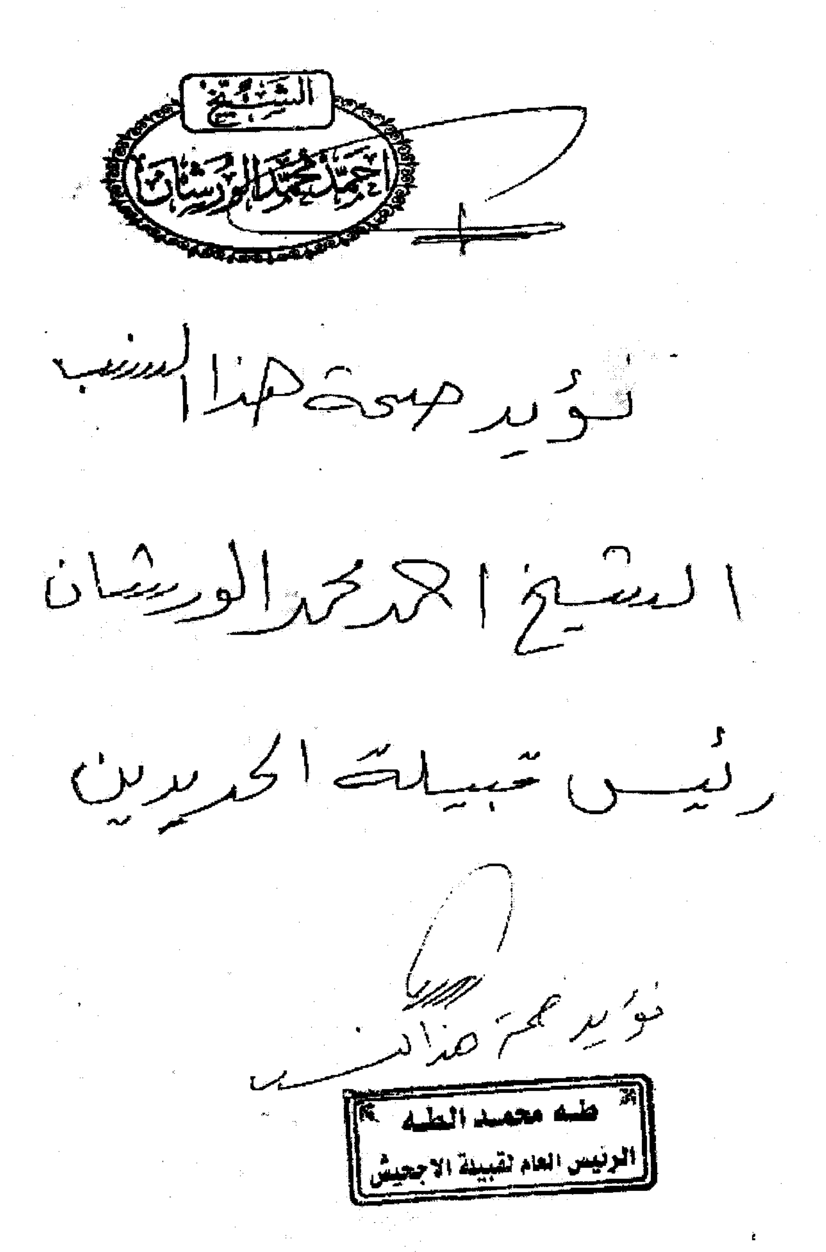
سنة ١٤٢٣هـ الموافق ٢٩ آب


تؤيد صحة هذه الشجرة
كتبت في شوال
١٤٣٠


مطابقة للأصل وعليه
نعم هذا النسب
شوال ١٤٣٠


قبيلة طي
مضايف الشيخ غازي الجميري
٢٦ / ١٢ / ٢٠٠٩
أطلعت على نسب شجرة
البوسويدان


الشيخ
يونس عبدالعزيز
شيخ قبيلة



الشيخ
احمد محمد الورشان

نؤيد صحة هذا النسب

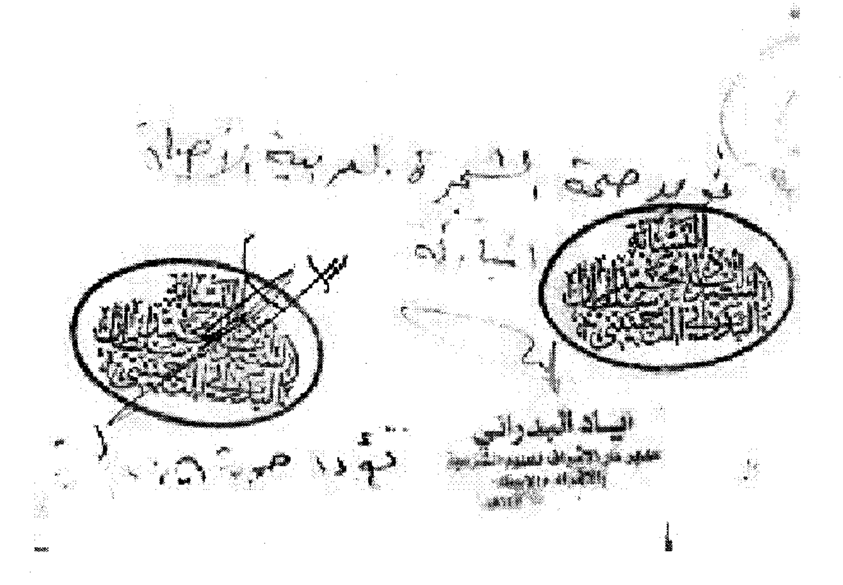
الشيخ احمد محمد الورشان

رئيس قبيلة الحديدين

نؤيد صحة هذا النسب

طه محمد الطه
الرئيس العام لقبيلة الاجحيش





نؤيد صحة النسب
الوارد في هذا الكتاب

حاتم مراح الأمامه
من شيوخ قبيلة
شمر



الفصل الثالث



الفصل الثالث
قبيلة نهد

ماذا تعني كلمة نهد:

والنهد في اللغة : العظيم الخلق من الناس والخيل ، يقال فرس نهد ، ورجل نهد ، ويقال نهد القوم بعضهم إلى بعض إذا نهضوا للحرب أو غيرها[1].

نسبهم :

تنتسب قبيلة نهد إلي قبيلة قضاعه وهم أبناء نهد ابن زيد ابن ليث ابن سود ابن أسلم ابن الحافي ابن قضا عه . وقد اختلف المؤرخون في نسب قبيلة قضاعه هل هم عدنانيون أم قحطانيون وذهب فريق ثالث إلى أنهم ليسوا بعدنانيين ولا قحطانيين وإنما هم قبيلة مستقلة بذاتها وقد غلب عليهم اسم ابيهم قضاعة.

أما من قال أن قضاعه عدنانيون منهم المؤرخ ابن هشام فقال أنه قضاعه ابن معد ابن عدنان ، أما الفريق الثاني وهم ابن إسحاق والكلبي والقلقشندي من قال أن قضاعه من القحطانيين(وهو الأرجح) وهم قضاعه ابن مالك ابن عمرو ابن مرة ابن زيد ابن مالك ابن حمير .

وقد كانت مساكن قضاعه بين الشام والحجاز وقد استعملهم الروم علي بادية العرب قبل الإسلام ، وقد حارب رسول الله صلى الله علية وسلم قبيلة قضا عه في غزوة السلاسل وكانت في ذلك الوقت جزء منهم قد تنصروا.

---

(١)الاشتقاق لابن دريد ص ٥٤٦ .

أبناء نهد ابن زيد -:

أما نهد ابن زيد فقد خلف من الأبناء أربعة عشر ولداً وهم -:

- ❖ مالك
- ❖ معاوية
- ❖ مره
- ❖ زيد
- ❖ عابده
- ❖ الطول
- ❖ عامر
- ❖ حنظله
- ❖ كعب
- ❖ عمرو
- ❖ خزيمه
- ❖ صباح
- ❖ أبو سؤد
- ❖ شبابه

وقد قسم المؤرخون نهد إلى أربعة اقسام وهي -:

أولاُ : نهد تنوخ

وهم من نسل خزيمة ابن نهد وعابدة ابن نهد وقد دخلوا في قبيلة تنوخ .

ثانياً : نهد الشام

وهم نسل عامر ابن نهد ومره ابن نهد والطول ابن نهد وحنظلة ابن نهد وعمرو ابن نهد.

ثالثاُ : نهد نجد

صباح ابن نهد ومالك ابن نهد وشبابة ابن نهد .

رابعاً :- نهد اليمن

وهم نسل زيد ابن نهد ومعاوية ابن نهد وأبو سؤد ابن نهد وجذيمة ابن نهد وقد تفرقت نهد اليمن وأكبر فرقة منهم هي التي هاجرت إلى حضرموت من منطقة تثليث وقد ذهب من ذهب منهم في الفتوحات الاسلاميه .

وقال ابن الكلبي :

وولد نهدُ بن زيد بن ليث بن سود بن أَسلم بن الحاف بن قُضاعة: مالكاً، وصباحاً، بطن؛ وزيد، بطن؛ ومعاوية، وكعباً، وأَبا سود؛ فهؤلاءِ نهد اليمن الذي سكنت قريباً من نجران.وعامرُ، وعُمير، وحنظلةَ بنو نهد، والطول وخزيمةَ، ومُلاَّة، وأَباناً؛ فهؤلاء بني نهد الشَّام.فولد عامرُ بن نهد، دخلوا في بني عُليم بن جناب من كلب، حالفوا

عديّ بن أَوس بن جابر بن كعب بن عُليم.وأَمّا عمرو بن نهد فدخلوا في بني عدي بن جناب بن كلب.وأَمّا أَبانُ بن نهد فدخلوا في بني ثعلبة بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب.وولد مالكُ بن نهد: زُوِيّاً، ورفاعةَ، بطن، إِليهما عددُ نهد وشرفُها.والحارثَ، وهو سبرةُ، بطن، دخلوا في بني أُسامة بن حذام بن رفاعةَ بن نهد.وولد زُويُّ بن مالك بن نهد: سلامةَ، بطن، ومُرَّة؛ أُمُّهما: ماويةُ بنت الجُعيد بن صبرة العبديّ، وكعباً، بطن؛ أُمُّهُ: رقاش بنت ضُبيعة بن قيس بن ثعلبةَ[1]

بنو سلامة بن زُويّ

وولد سلامةَ بن زُويّ: العُمير. وولد العُميرُ بن سلامة: العُبيد، بطن.

منهم: يعمرُ بن حارثة بن العُبيد، الذي قتل قُرطاً القُشيريّ.وابنه حارثةُ بن يعمر الشّاعر.

ويعلى بن عُمير بن يعمر، كان معهُ اللّواء يوم صفِّين مع عليّ بن أَبي طالب عليهِ السلام.

والرَّقضُ بن صُبح، كان سيِّدهم في الجاهليَّة؛ ثم أَسلم.وقيس بن عبد الله بن غنم بن صبح الشّاعر، الذي يقال لهُ ابن سخلةَ، وهي أُمُّهُ. وهُبيرةُ بن أَدهم بن غنم، شهد صفِّين مع معاوية، وكان من أَشراف أَهل الشّام.وعَمرو بن صبح بن عبد الله بن العُمير، الذي قتل شدّاد الكلابيّ.

(١)نسب معد واليمن الكبير لابن الكلبي ص ٤٤٤-٤٤٥

هؤلاءِ بنو سلامة بن زُويّ.

بنو كعب بن زُويَ

وولد كعبُ بن زُويّ: سعداً. فولد سعدُ بن كعب: صريماً، بطن؛ ودُهيماً، وعبد الله، وزُهرةَ.

منهم: جُندب بن سنان بن عبد العُزّى بن صريم، ولاّهُ الحارثُ بن عبد الله بن أَبي ربيعةَ بن المُغيرة المخزوميّ، شُرط البصرةَ. وعبد الله بن الهيثم بن مسروق بن عبد الله بن سعد بن صريم، كان معهُ لواء قَضاعة يوم صفِّين. مع عليّ بن أَبي طالبٍ عليهِ السلام. وعبد الله بن كعب بن عمرو بن سعد بن صريم، قُتل يوم صفِّين. ومن بني دُهيم بن سعد بن كعب: طُفيلُ بن عبدالرَّحمن بن كعب بن عبد الله بن عمرو بن عبد الله بن دُهيم. ومازنُ بن كعب بن جناب بن عبد الله بن نهشلٍ، الذي قال لبني نهد حين إِرتدَّ: " واكبروا وأَغيروا على المُسلمين " . وهُبيرةُ بن أَنيس بن الحارث بن جناب بن عبد الله، الذي قتلهُ عبدُ المسيح، أَسقُف نجران باليمن بابنه يوسف، وكانت سلامةُ بن زُويّ قتلوه.

والحارثُ بن مازن بن مالك بن عبد الله بن دُهيم، الوافد مع الصَّقعبِ على النُّعمان.

هؤلاءِ بنو كعب زُويّ.

بنو مُرَّة بن زُويّ

وولد مُرَّة بن زُويّ: سخباً. منهم: قيس بن رفاعة بن عبد نُهم، من بني مُرَّة بن الحارث بن سخب، الشَّاعر، وكان فارساً، وهو الذي أَجار يوسف بن عبد المسيح. والقطَّاعُ بن الأسود بن عبد نُهم، وهو الأَشجُ الشَّاعر والأَسود بن عميرة بن حريّ بن عبد العُزى بن مُرَّة بن الحارث بن سخب، الذي كان يُهاجي النَّجاشيّ الحارثيّ. وعمرو بن مُرَّة بن عبد يغوث بن مالك بن الحارث بن سخب، وهو الذي بعثهُ عليٌّ بن أَبي طالب حين أَغار البيَّاع الكلبيّ على بكر بن وائل، فأخذ سبيهم فأتاه، فردَّ عليه السَّبيّ، فقال.

رهنتُ يميني عن قُضاعةَ كُلَّها فأُبتُ حميداً منهم غير مُغلقِ

بنو رِفَاعة بن مالك بن نَهد

وولد رِفاعةُ بن مالك، بن نهد: حراماً، وسعداً، وجذيمة؛ وأُمهم: عُدنةُ بنت مُحصب بن زيد بن نهد.

وكعباً، وقيساً، وأُمهما بنت عبد الله بن غطفان. منهم: النابيةُ، وهو عبدُ نُهم بن فهر بن أُسامة بن حرام بن رفاعة، الذي يقولُ لهُ الشَّاعر:

أَوفى التَوابيُّ من فهر بذمَّتهم وهل لذمةِ جرمٍ من يؤديها

ومالك بن قيس بن ضنَّة بن فهر بن أُسامة بن حرام، الشَّاعر.

وحُليفُ بن عبد العزى بن عائد بن كعب بن أُسامة بن حرام، وهو الذي قتل كعب الفوارس العامريّ، وزُهير بن بُوي التميميّ. وأَبو زُهير بن مضب بن عبد العزى،

كان سيِّداً في زمانه، ولي الرُّبع بالكوفة لأمير المؤمنين عليّ بن أَبي طالب عليه السلام. والحارثُ بن كسف بن عامر بن أُسامة بن حرام، الذي يقول لهُ الشّاعر:

أَبلغ الحارث المُدلّل بالقولِ شفاها وأَبلغنَ قتيباً

وصخر بن أَعيا بن عبد يغوث بن زيَّان بن سعد بن حرام بن رفاعة، الذي قتل حُميل بن عمرو بن معبد بن الضَّباب يوم فيف الرِّيحِ. وكعبُ بن مالك بن صابر بن عبد الله.

وصخر بن عبد قيس بن هند بن سعد بن نوفل بن سالم بن زمان بن سعد بن حرام، كان معه الرَّاية يوم صفِّين مع أَمير المؤمنين عليّ بن أَبي طالب عليه السلام. وأَبو عثمان الفقيه، وهو عبدالرَّحمن بن ملّ بن عمرو بن عديّ بن وهب بن ربيعة بن سعد بن جذيمة بن كعب بن رفاعةَ. وقسورةُ بن مُعلَّل بن الحجاج بن مُقسم بن عامر بن زُهير بن سعد بن جذيمةَ، وليَ سجستان مع بني أُميَّة. هؤلاءِ بنو نهد بن زيد[1].

تاريخ هجرة قبيلة نهد القضاعية الحميرية القحطانية

تاريخ نهد عريق يبدأ منذ عصور الجاهلية فهي إحدى قبائل قضاعة المعروفة .سكن أكبر بطونها في اليمن ، وسكن بعضها شمال الحجاز ، جاء في المفصل، أما نهد فقد سكن أكبر بطونها في منطقة نجران ، وقد دخلت بطون منها في قبائل أخرى واندمجت"[2]

(١)نسب معد واليمن الكبير لابن الكلبي ص ٤٤٥-٤٤٨

(٢)تاريخ العرب قبل الاسلام لجواد علي ج٤ص٤٣٠

وذكرت نهد في القبائل القاطنة وادي الصفراء بين مكة والمدينة المنورة وذكر السلمي في معرض الحديث عن جبلي "رضوى" "عزور" نواحي المدينة المنورة : ويسكن ذراهما واحوازهما نهد وجهينة ، وفي البر خاصة دون المدر ، ولهم هناك يسار ظاهر(١).

وذكر الحموي مخلاف نهد وقريتهم الهجيرة ولهم محال كثيرة(٢).

وتذكر بعض المصادر أن نهداً كانت تسكن في أول أمرها شمال الجزيرة ، ثم انتقل اكبر بطونها إلى اليمن ، وكذلك قبيلة جرم من قضاعة ، وتورد كتب الأخبار قصة هذا الانتقال، والعلاقات بين نهد - وجرم وقبائل مذحج جاء في معجم ما استعجم للبكرى قوله : وسارت قبائل جرم ونهد إلى بلاد اليمن فجاوروا مذحج في منازلهم من نجران وتثليت وما والاها ، فنزلوا منها أرضا تلي السراة يقال لها "أديم" وأمرهم يومئذ جميع وكلمتهم واحدة وغلبوا على بعض تلك البلاد فقال عمرو بن معدي يكرب الزبيدي... لقد كان الحواضر ماء قومي ... ... فأصبحت الحواضر ماء نهد.

وكثرت بطون جرم ونهد بها ، وفصائلها ، فتلاحقوا واقتتلوا وتفرقوا فلحقت نهد بن زيد ببني الحارث بن كعب فحالفوها ، وجامعوهم ، ولحقت جرم ببني زبيد حتى تحاربت بنو الحارث وبنو زبيد ، فكانت الدبرة يومئذ على بني زبيد، وفرت جرم من حلفائها من زبيد ، ولحقت بنهد وحالفوا في بني الحارث ، وصاروا يغزون معهم من قاتلوا ، وقال خالد بن الصقعب النهدي فيما كان بين نهد وجرم .

---

(١)عرام السلمي ص ٧

(٢)ياقوت الحموي ج٥ ص ٧٠

عقـــدنا بيننـــا عقـــداً وثيقـــاً شـــديداً لايوصـــل بـــالخيوط

فتلـــك بيوتنـــا وبيـــوت جـــرم تقـارب شـعر ذي الـرأس المـشيط

فلم تزل جرم ونهد بتلك البلاد وهي على ذلك الحلف حتى أظهر الله الإسلام ومن هناك هاجر من هاجر منهم وبها بقيتهم [1].

وينقل البكري كذلك أن نهدا أوصى بنيه حين حضرته الوفاة فقال : أوصيكم بالناس شراً، ضرباً أزاً ، وطعنا وخزاً ، كلموهم نزراً ، انظروهم شزراً ، واطعنوهم دسراً ، أقصروا الأعنة ، وطرروا الأسنة ، وارعوا الغيث حيث كان ، فقال شاعرهم :

وأوصى أبونـــا فاتبعنـــا وصـــاته وكـل امـرئ مـوص أبـوه وذاهـب

فـــأوصى بـــأن لا تـــستباح ديـــاركم وحـاموا كـما كنـا عليهـا نـضارب

إذا أوقـــدت نـــار العـــدو فـــلا تـــزل شهاب لكم ترمي به الحرب ثاقب

يفـــرج عـــن أبنائنـــا ونـــسائنا جـلاد وطعـن يـردع الخيـل صـائب

وما ذاد عنا الناس إلا سيوفنا وخطية مما يترص زاغب[2]

... وتوضح هذه الوصية - إن ثبتت - غلبة البداوة على نهد في الجاهلية . وجاء الإسلام ونهد في مواطنها على حلفها مع بني الحارث ، ويذكر أن النبيﷺ أمر أن يكتب كتاباً لقيس بن الحصين الحارثي لبني أبيه لحارث بن كعب ولبني نهد حلفاء بني الحارث [3].

---

(١)معجم ماastعجم للبكري ج١ ص٤٣

(٢)معجم ماastعجم ج١ ص٤٣

(٣)طبقات ابن سعد ج١ ص ٢٦٨

وفي خبر وفد طهفة بن أبي زهير النهدي أن النبي عليه الصلاة والسلام كتب كتاباً لبني نهد جاء فيه "بسم الله الرحمن الرحيم ، محمد رسول الله إلى بنى نهد بن زيد ، السلام على من آمن بالله ورسوله ، لكم يابني نهد في الوظيفة الفريضة ، ولكم الفارض والفريش ، وذو العنان الركوت ، والفلو الضبيس ، لا يُمنع سرحكم ، ولا يُعضد طلحكم ، ولا يُحبس دركم ، ما لم تضمروا الاماق وتأكلوا الرباق ، من أقر بها في هذا الكتاب فله من رسول الله الوفاء بالعهد والذمة ، ومن أبى فعليه الربوة [1].

... وشاركت نهد في أحداث التاريخ الإسلامي ، فقد ذكر كثير من رجالها في قوائم الصحابة والتابعين ، وذكرت مشاركتها في فتح طبرستان مع سعيد بن العاص [2].

وارتبط – بعد هذه الحقبة – تاريخ نهد بالأحداث في تاريخ اليمن ، فقد عدت كإحدى القبائل المؤيدة لدولة الملك علي بن محمد الصليحي .وقد تعرضت مع حليفتها بنى الحارث لهجمات الإمام الزيدي الهادي يحيى بن الحسين المتوفى سنة ٢٩٨ه ، ثم ذكرت بعد ذلك ضمن القبائل المؤيدة والوافدة على الإمام أحمد بن سليمان سنة ٥٣٥ه وهي قبائل وادعة ودهمه ونهد (غاية الأماني في اخبار القطر اليماني لابن القاسم يحيى ابن حسين) واشتركت معه سنة ٥٤٩ في قتال قبيلة يام في نجران [3].

وتوضح هذه التحركات الأخيرة لنهد أنها كانت من القبائل المهمة والقوية في المنطقة . وفي أواخر القرن السادس الهجري ، وبالتحديد سنة ٥٩٢ه – حسبما تذكر

(١)العقد الفريد لابن عبد لربه ج٢ص ٥٥

(٢)الكامل في التاريخ لابن الاثير ج٣ص ٥٥

(٣)غاية الاماني ج١ص ٣٠٩

مصادر التاريخ الحضرمي – أي بعد أقل من خمسين عاماً من اشتراك نهد في مقاتلة قبيلة يام – تحركت بعض قبائل نهد الكبيرة ، وبعض حلفائها من بني الحارث إلى شمال غربي حضرموت ، وهي قبائل بنو معروف وبنو حرام وبنو ظبيان من نهد وبنو ضنة من قضاعة وبنو خيثمة وبنو سعد من بنو الحارث بن كعب من مذحج . وعرفت هذه القبائل بعد هجرتها بنهد ، جاء في "طرفة الأصحاب" عند الحديث عن قبائل خيثمة ، وبني ضنة وبني سعد "هذه الوجوه كلها يقال لها نهد ، وإنما قيل لهم نهد لأنهم في البلاد ، وانتسبوا إلى هذا الاسم فغلب عليهم ، وإلا فهم مختلفوا القبائل ، والأصل فيهم قحطان."[١]

أما سبب التحرك فلعله لا يخرج عن أحد الأسباب الآتية :

- سبب متعلق بالحياة النباتية ، وحدوث ظروف جفاف .
- سبب سياسي – عسكري هو ضغط الدولة الزيدية في صعدة وقبائل يام من الجنوب ، وقبائل خثعم وشهران من الشمال .
- سبب اقتصادي هو طمع قبائل نهد وحلفائها في أودية حضرموت الزراعية .

ويذكر المؤرخ باحنان سبباً مباشراً هو مقتل فضالة بن شماخ ، وشماخ بن قلسان من نهد على يد بني مرة في وادي عمد بحضرموت [٢]

وقد أثارت قبائل نهد وحليفاتها – بعد هجرتهم – عواصف من الحروب على السلطة مع القبائل المحلية في حضرموت كبني حارثة وكندة ، واستطاعوا إقامة دويلات

---

(١)الرسولي ص ١٣٩

(٢)جواهر الاحقاف ج٢ص ١٠١

محلية ، والتحكم في جزء كبير من وادي حضرموت ، وأصبحوا بذلك إحدى أقوى قبائل شمال حضرموت ، حتى أنهم قتلوا ابن مهدي والي حضرموت من قبل الأيوبيين سنة ٦٢١هـ .

وقد استقرت نهد بعد ذلك في حضرموت ، فسكنت بنو ضنة شرقي حضرموت وبقية نهد في الشمال الغربي منها .

ولا ريب أن هجرة نهد من مواطنها القديمة بين نجران وتثليث لم تكن كاملة، إذ لعل بعض بطونها قد بقي في مواطنه ثم ذاب بعد ذلك في قبيلة قحطان التي ورثت مواطن نهد .

أما عن مساكن نهد فقد عد الهمداني مساكنها القديمة بين نجران وتثليث (الصفة) صفحة ٢٥٣ [1]

(١)الانساب للصحاري ص ١٠٢-١٠

الفصل الرابع





الفصل الرابع
قبيلة جرهم

كانت جرهم في الحجاز وكانوا بطونا وقبائل ومنهم ملوك، وكانوا سكان مكة المشرفة، وكانوا باليمن. فلما ملك يعرب بن قحطان ولّى أخاه جرهم على الحجاز، وملكه، ثم ملك بعده ابنه عبد ياليل بن يليل، ثم ملك بعده المدان، ثم ابنه بديلة بن المدان، ثم ابنه عبد المسيح، ثم ابنه مضان، ثم ابنه عبد المسيح، ثم ابنه الحارث بن مضان، ثم ابنه عمرو، ثم أخوه ليث بن الحارث. ولم يزالوا ملوكا حتى نزل إسماعيل عليه السلام مكة فنزلوا عليه وتزوج منهم، وتعلم العربية وقدم عليه الخليل، وبنوا البيت، وكانت ولايته بيده وبعض بنيه، ثم استولت جرهم على البيت، ثم تغرقت قبائل العرب بسيل العرم، ونزلت عليهم خزاعة وأخرجت جرهم من مكة، ولهم في ذلك أشعار في سبب إخراجهم من مكة، منهم وصية قصي بن الحارثة بن عمرو بن غامر لبنيه:

بلد لأهل الخوف فيها مأمن	والطير فيها والأوابد تسلم
فيها المشاعر والعلامات التي	وصف الخليل بها النبي المكرم
والبيت بيت الله والحرم الذي	من دونها تلك القليب الزمزم
ولسوف تسفك منهم فئة ومن	أحياء جرهم يا بني أقصى الدم

وقيل: هذه الوصية تسببت في إخراج خزاعة جرهما من مكة، حرسها الله تعالى، وحفظت خزاعة الوصية وبها استولوا على البيت وأخرجت جرهما إلى اليمن، ويقال: بقاياهم بها إلى الآن، ولهم في ذلك أشعار وأخبار ليس لنا فيها حاجة [1].

(١) المنتخب في ذكر نسب قبائل العرب للمغيري ص ٤٩-٥٠

قبيلة حضر موت

بفتح الحاء وسكون الضاد وفتح الميم وياء مثناة فوق (قبيلة) من القحطانية، وهم بنو حضرموت بن قحطان، ، وبهم عرفت مدينة حضرموت في أرض اليمن.

وحضرموت اسم بلدة وقبيلة. قال في العبر: وقد ذهب أكثرهم واندرج باقيهم في كندة وصاروا في عدادهم. قال علي بن عبد العزيز الجرجاني النسابة: وكان فيهم ملوك تقارب ملوك التبابعة في علو الصيت ونباهة الذكر ومن هؤلاء وائل بن حجر، كتب إليه النبي ﷺ كتاباً خاطبه فيه بالفاظ قومه من حضرموت، ونصه بعد البسملة: ((من محمد رسول الله ﷺ إلى الأقبال العباهلة ليقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة والصدقة على التيعة السائمة. لصاحبها التيمة. لأخلاط ولأوراط ولأشعار ولأجلب ولأجنب ولأشناق. وعليهم العون لسرايا المسلمين. وعلى كل عشرة ما تحمل العرب من أجبأ فقد أربى)).

وذكر القاضي عياض في كتاب الشفا بتعريف حقوق المصطفى أن في كتابه إليه: إلى الأقبال العباهلة والأرواع المشابيب. وفي التيعة شاة لا مقورة الألياط ولا ضناك. وأنطوا الثبجة. وفي السيوب الخمس. ومن زنى مم بكر فاصقعوه مائة واستوفضوه عاماً. ومن زنى مم ثيب فضرجوه بالأضاميم. ولا توصيم في الدين ولا غمة في فرائض الله تعالى. وكل مسكر حرام. ووائل بن حجر يترفل على الأقيال[1]

(١)نهاية الارب في معرفة انساب العرب ص ٢١٨ - ٢١٩

بطون حضرموت

الصدف بطن وهم بنو أسلم بن زيد بن مالك بن زيد بن حضرموت، الذي فتح مصر مع عمرو بن العاص ﷺ، قال القضاعي اختطوا بمصر، ومنهم جشعم الخليل الصحابي ﷺ، من الذين بايعوا تحت الشجرة، وكساه النبي ﷺ [1]

قال السمعاني :

زيد بن حضرموت، ويقال إنه الصدف بن أسلم بن زيد بن مالك بن زيد بن حضرموت الاكبر، قال: فولد حريما (وهو الاحروم، وجذاما - وهو الاجذوم، فمن ولد حريم) ابن الصدف عبد الله بن الحريمي

صاحب علي بن أبي طالب ﷺ، وهو نجي بن سلمة بن جشم بن أسد بن خلية بن شاجي بن موهب بن أسد بن جعشم بن حريم بن الصدف.

وأولاده عبد الله بن نجي - صحب عليا وروى عنه وعن عمار وعن الحسين بن علي ﷺ وإخوته مسلم والحسين وعمران والاسقع - وهو عقبة - ونعيم وعلي وحمزة بنو نجي، قتلوا هؤلاء كلهم مع علي بصفين وهم سبعة، وكثير بن نجي وإبراهيم بن نجي درجا.

ومنهم جعشم الخير بن خليبة بن شاجي بن موهب بن أسد بن جعشم بن حريم بن الصدف الحريمي، بايع جعشم الخير تحت الشجرة وكساه النبي ﷺ قميصه ونعليه وأعطاه من شعره، فتزوج جعشم الخير آمنة بنت طليق بن سفيان بن أمية بن عبد شمس قبل الشريد بن مالك [2] قال في الاستيعاب بنو بكال بطن من حضرموت، وقيل من حمير، ومنهم منوف البكاء صاحب النبي ﷺ.

---

(١) المنتخب في ذكر نسب قبائل العرب ص ٤٨

(٢) الانساب للسمعاني

قال الجوهري: وقد ذهب أكثرهم ودخلوا كندة، وقال الجرجاني النسابة: كان فيهم ملوك تقارب التبابعة في علو الصيت، ونباهة الذكر. وأولهم ملكا عمر وبن الأشنب بن ربيعة ابن إيرام بن حضرموت، ثم ابنه نمر الأزج ملك مائة سنة وقاتل العمالقة، ثم كريب بن الأزج ملك مائة وثلاثين سنة، ثم ملك مرفد ومروان ولدا كريب مائة وأربعين سنة، ثم ملك علقمة ذو قيعان ثلاثين سنة، ثم ملك ابنه ذو عيل بن ذوعيل عشرين سنة، وسكن صنعاء وغزا بلاد الصين، وقتل ملكها وأخذ سيفه، ولما رام سنان غزو الصين تحول ذو عيل إلى صنعاء، واشتدت وطأته وكان أول من غزا الروم من ملوك اليمن، وأول من أدخل الحرير والديباج اليمن، ثم ملك ابنه بدعات بحضرموت أربعين سنة ثم ملك ابنه بدعيل وبنى حصونا، وخلف آثاراً، ثم ملك من بعده حماد بن بدعيل بحضرموت، وبنى حصنه المعقرب وغزا فارس في عهد سابور ذي الأكتاف، ودام الملك له ثمانين سنة وقال أول ما اتخذ الحجاب من ملوكهم، ثم ملك يشرح بن ذي دب بن ذي حماد بن عاد مائة سنة وكان أول من رتب الرواتب، وأقام الجسور، ثم ملك منعم بن الملك دثار بن جذيمة، ثم يشرح بن جذيمة بن منعم، ثم نمر بن يشرح، ثم ابنه ساجن، وفي أيامه تغلبت الحبشة على اليمن، ومن حضرموت وائل بن حجر الذي كتب إليه النبي ﷺ، ومن نسله ابن خلدون صاحب التاريخ واسمه عبد الرحمن بن محمد بن الحسن بن محمد بن جابر بن محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن ابن خلدون الحضرمي، يتصل نسبه بوائل بن حجر، وقد تفرقت حضرموت في سائر الأقطار، وفي بلادهم حضرموت أحياء كثيرة، كما في الحجاز وغيرة. انتهى ما اختصرناه من نسبهم [1]

---

(١)منتخب في ذكر نسب قبائل العرب ص ٤٨-٤٩

الفصل الخامس





الفصل الخامس
قبيلة سبأ

قبيلة سبأ

واسمه عبد شمس وسمي سبأً ؛ لأنه أول من سبا السبي وأسر الأسارى وبنى مدينة سبأ وسد مأرب.

وقال صاحب التيجان: إنه غزا الأقطار؛ ويقال: إنه طاف فيها بين المشرق والمغرب، يضرب الأرض العاصية حتى فتحها. وبنى مدينة عين شمس بمصر وولي عليها ابنه بليون. وكان لسبأ عدة أولاد وأشهرهم حمير وكهلان اللذان منهما الأمتان العظيمتان، ومن بنيه مسروح ذكره في العقد الفريد؛ ومسروح . وعد ابن حزم في ولده زيدان وابنه نجران، وبه سميت بلد نجران، وزاد السهيلي، ومن ولده وائل ومالك وذكروا أن سبأ ثبت على وصية أبيه يشجب وحفظها وعمل بها، فساد إخوته وعشيرته. وكان ملك الجميع وعمادهم. ويقال : إنه أغار على بابل بالخيل ففتحها، وأخذ إتاوتها وضرب بالخيل والرجال في الأرض وكان لا يذكر له بلد قصدها وفتحها، وطاف مشارق الأرض ومغاربها ولذلك سمي سبأ.

وقد ذكره ابن جرير في تفسيره: قال حدثنا أبو كريب أبو أسامة؛ حدثنا الحسن أبو الحكم، حدثنا أبو سبرة النخعي، عن عروة بن مسيك القطيني رضى الله عنه أنه قال: يا

رسول الله أخبرنا عن سبأ أرض هي أم امرأة؟ قال ﷺ: " ليس بأرض ولا امرأة، ولكنه رجل من العرب، ولد له عشرة من الولد، فتيامن ستة، وتشاءم أربعة، فأما الذين تشاءموا فلخم وجذام وعاملة وغسان، وأما الذين تيامنوا فمنهم كندة والأشعريون والأزد ومذحج وأنمار، فقال علماء النسب منهم محمد بن إسحاق؛ اسمه في الأصل عبد الشمس بن يشجب بن يعرب ابن قحطان وهو أول من بشر برسول الله ﷺ في زمانه المتقدم[1]

(١) قلائد الجمان ص ٨٨

قبيلة اشعر

أَشعر، بفتح الهمزة وسكون الشين المعجمة وفتح العين المهملة ثم راء مهملة في الآخر.

وبنو أشعر - بطن من سبأ من القحطانية، وهم بنو أشعر بن سبأ فيما ذكره صاحب حماة في تاريخه وقال: ينسب اليهم أبو موسى الأشعري الصحابي، والذي ذكره أبو عبيدة وغيره أن الاشعريين منسوبون إلى الأشعر بن أدد[1]

وقال الصحاري:

فأما الأشعريين بن أدد بن كهلان، فاسمه نبت بن أدد، وبعض النساب يجعله الاشعر بن نبت بن أدد بن زيد بن هميسع بن عمرو بن يشجب ابن عريب بن أدد بن كهلان[2]

والأَشْعَر، وَلدته أُمّهُ وَهْو أَشْعَر :الجُماهِرَ، والأَتْغَمُ، وتأَدْغَم، والأَرْغَم، وجُدَّةَ، وعَبْدَ شَمْس، وعَبْدَ الثُّريّا.

فَوَلَدَ الجُماهِرُ بن الأَشْعَر :نَاجِيَة، والحَنيكَ، وَهْو الأَيْسَرُ، وَهْو الَّذي بَغَى بَعْدَ إِيَاد ؛ وحَسَّانُ، والحُدَال، وآطَة، وَركاءَ.

فَوَلَدَ الحَنيكَ بن الجَماهِر :بَجِيلَةَ، وبِشْرُا، ومُرّاضة، وسَابِيَة، ومحدورا، وزَعَالجِاً، وثَابِراً وسَدُوساً، وعَدْلاً، قَبائل كلّهم.

وَوَلَدَ نَاجِيَة بن الجُماهِر :وائِلاً، وزَخْرانَ، وعُسَانَة، ويَرَعَاً، و أَسيداً، وأَرَهلاً، وصُنَامَةَ، وقرّاً كلهم بُطون. وَوَلَدَ الأَدْغَمُ بن الأَشْعَر :يَثِيعا، وثُوَيْبا.

فَوَلَدَ يَثِيعُ بن الأَدْغَم:يُسْراً، وأَصَاغِراً، وأَنْفَاراً والأهلَ، ويغابِرَ، وعَمْراً، وسَعْداً، ومُرَّةَ، والرَّحابِيَّة.

وَوَلَدَ الأَتْغَمُ بن الأَشْعَر :عَبْدَ اللهُ، وهو الأَجْرُوف، ومَسْتوراً، وزَيْداً، ويُقالُ لِمسْتُور الرَّكْب، ويُقالُ إن الرَّكْب بن جُعْفيّ، خَرَجو مُغَاضِبِينَ لَقَومِهم فَلَحقوا بالأَشْعَرِيّن فانْتَسَبوا فيهم، بَطن.

منهم :ابو مُوسى، عَبْدَ اللهُ بن قَيْس بن عَمْرو بن كَعْب بن سُلَيْم بن عَليّ بن كَاهِل بن عَبْدَ الله بن الرَّكْب صَحبَ النَبيَّ ﷺ.

وأَخُوهُ ابو رُهْم بن قَيْس ؛ وابو رزامة بن قَيْس.

---

(١)نهاية الارب ص ٥١

(٢)الانساب للصحاري ص ٣٥٢

وأَبو مُسَافِع بِن عُبَيْد بِن خَالِد بِن نَوْفَل بِن جُهَاف بِن رَفْد بن ذِي يرع بن ذِي الجَولان بن هبال بن نَبْت بن الثَمَيْل بن قَرْعَب بن نَاجِيَة بن الجَماهِر بن الأَشعَر، قُتل يَوْمَ بَدْرٍ كافِرا، وكانَ حَلِيفا لبَني مَخْزُوم بن يَقَظَة.

ومنِهم مَالِك بن إبي طَالِب، وهو عَامِر بن هانئ بن كُلْثوم بن سَيْف بن جُهاف بن رَفْد بن ذِي يرع بن ذِي الجَوْلان بن هَبال بن نَبْت بن الثمَيْل بن قَرْعَب مِمَن رَكِبَ السَفِينَةَ.

مِنْ وَلَدِه :عَبْدَ اللهُ بن سَعْد بن مَالِك بن عَامِر وَوَلَدَه هُم عَدَدٌ كَثِير.

ومنِهم السَّائِب بن مَالِك بن عَامِر، قُتِلَ مَعَ المُخْتَار وكانَ على شُرَطِهِ.

ومنِهم :عَبْدَ اللهُ بن عَبْدَ الرَّحمن بِن عَامِر بن عِضَاة بن نَمر بِن يَارِض بن كَركور بن عَامِر بن غَدَر بن وائِل بن نَاجِيَة بن الحَنيكَ بن الجَماهر، كانَ مِنْ أَشرافِ أهلِ الشَّامِ مع مُعَاوِيَة.

ومنِهم :الضَحَّاكُ بن عَبْدَ الرَّحمن بن عَرْزَم بن حِطَّام بن زِيَاد بن دُخَان بن حُحَيّ بن كاهِل بن عَبْدَ اللهُ بن الرَّكْب بن كاهل بن الأَنْغَم بن الأَشْعَر، من أَهلَ الشَّام.

ومنِهم :ابو قَبيل حَيُّ بن هَانئ بن نَاض بن مُتِبع بن مَالِك بن متعان بن زُرْعَة بن مَلِكان بن بُجَيْد بن وَائِل بن شَبيب بن الحَنيك بن الجُماهر بن الأَشعَر، كانَ مِنْ أَشرَاف أَهْل مِصْر، وعَنهُ رَوى أَهلَ مِصْر عِلْمَ الحربان.

ومنِهم:سُرَيع بن مَاتِع بن مَالِك بن مَنْعَان بن زُرْعَةَ بن مَلْكَان بن بُجَيد بن وَائِل بن شَبيب، لهم بِمِصْرَ مَسْجِدٌ بالمَعَافِر.

ومنِهم:شَعْرُ بن حَوْشَب بن عُصْم بن كُرَيْبُ بن هانئ بن رَبيعةَ بن عَامِر ابن غَدَر بن وائِل بن نَاجِيَة، مِنْ أَشرافِ أَهل الشَّام.

ومنِهم :جُنَادَةُ بن شُرَيْح بن عَامِر بن مَاتِع بن جَاشِم بن حَسِيب بن عَرِيب زحْرَان بن قَرْعَب بن نَاجِيَة، كانَ على رُبع المعَافِر بِمِصْرَ.

وشُرَحْبيل بن مَالِك بن جَاشِم بن حَسِيب بن عَرِيب بن زحْرَان بن قَرْعَب بن نَاجِيَة، كان صَاحِبَ رَايتهم يَوْم الفَتح.

وعَلْقَمَةَ بن عَمْرو بن عَلْقَمَةَ بن المُنْذِر بن جَاشِم بن حَسِيب بن عُرَيّب بن زحْرَان، كان عَرِيفهم يَوْم الفَتْح.

هَؤُلاءِ بَنو الأَشْعَر بن أَدَدِ بن يَشْجُب بن عَرِيب بن كَهْلان ؛ وَهُم آخِر بَني عَرِيب بن زَيْد بن كَهْلان،[1]

(١)نسب معد واليمن الكبير ص ١٨٨-١٩٦

الفصل السادس





الفصل السادس
قبيلة عمرو

قبيلة عمرو وعاملة

عمرو، وهم: بنو عمرو بن سبأ، وقد تقدم أن صاحب حماة جعل من عقبه: لخماً، وجذاماً، وغنياً، والمعروف ما تقدم، أنهم من كهلان على ما سبق ذكره، فإن قيل بما ذهب إليه صاحب حماة فأعقابهم المذكورة قد تقدمت، فأغني عن إعادتها هنا[1]

قبيلة عاملة

عاملة، وهم: بنو عاملة بن سبأ، فيما ذكره صاحب حماة عند ذكر أولاد سبأ، حيث عد عاملة من بنيه، ولكنه أجمل القول فيه عند تفصيلهم.

فقال: أما بنو عاملة فهم أيضاً من القبائل اليمانية التي خرجت من اليمن عند سيل العرم ونزلت بالقرب من دمشق بجبال هناك تعرف بجبال عاملة.

---

(١) قلائد الجمان ص ٨٨ –٨٩

والذي ذكره أبو عبيد: أن عاملة هؤلاء من كهلان، وهم: بنو عاملة، واسمه الحارث بن عُفير بن عديّ بن الحارث بن مُرة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عَريب بن زيد بن كهلان، فيكون عاملة على هذا أخاً لجذام ولخم، المقدم ذكرهما.

وذكر أبو عبيد أن بني عاملة، هم: بنو الحارث بن مُرة بن أدد.

قال الجوهري: وتزعم نسّابة مصر أن عاملة من ولد قاسط، يعني من العدنانية، احتجاجاً بقول الأعشى:

أعامل حتى مَتى تذهبين ... إلى غير والدك الأكرم

ووالِدُكم قاسطُ فارجعوا ... إلى النّسب الألد الأقدم

قال صاحب حماة: ومن عاملة: عديّ بن الرقاع الشاعر.

قال الحمداني: وجبل عاملة هو صليبة عاملة[1]

وعاملة بنوه بطن من بني سبأ وعاملة هنا هو اخو حمير وكهلان قال الجوهري ويزعم بعض نسابة مضر انهم من ولد قاسط واحتج بقول الاعشى عاملة حتى متى تذهبين الى غير والدك الاكرم .

ووالدكم قاسط فارجعوا ... إلى النسب الأتلد الأقدم [2]

قال ابن الكلبي :

(١)المصدر نفسه ص ٨٩

(٢) نهاية الارب ص ٣٠٣ وانظر سبائك الذهب للسويدي

وولد الحَارِث بن عَدِيّ بن الحرِث بن مُرَّة بن أُدَد بن زَيْد بن يشْجُب بن عَرِيب بن زَيْد بن كَهْلاَن، وهو عَمِلَةُ:الزُّهَدُ، ومُعاوِيةُ،امهما:عَامِلَةُ بنت مَلِك بن ودِيعَةَ بن الحَاف بن قُضَاعَة، اليها يُنْسَبون، وبها يعرفون.

فولد الزُّهَدُ بن عَمِلَةَ:عَوْكَلاَنَ، ورَخْمَانَ، وسَلْمَانَ.

فولد سَلْمَانُ الزُّهَدُ:بن يَحْيى، والاقْرَعَ، بَطنان.

وولد عَوْكَلاَنبت الزُّهَد:ابا غَرْم، وهو الذي حالف كَلْب بن وَبَرَة،وزوجه حُبَى بنت غَرْم، فولدت له:ثَوْراً، وكَلَدَ، وعُمَيراً، وعُنَّة.

وولد أبو غَرْم بن عَوْكَلاَن:طَمثاَن.

وولد مُرُّ بن أبي غَرْم:مَزِناً، وحِمَايَةَ.

وولد مَازِن بن مُرٍّ:عَامِراً، وثَعْلبَةَ.

فولد عَامِرُ بن مَازِن:الحَلاَّف، وعَوْفاً، وعَبَّاداً، وقساسَاً.

وولد ثَعْلبَةَ بن مَازِن:الأَجْذَم، وأَبا يَعِيش.

منهم:وثَعْلبَةَ بن سَلَمَةَ بن حُجْر بن عَمْرو بن الأَجْذَم، وَلِيَ الأُردُنَّ،وكان من الفرسان.

وولد طَمثَانُ بن ابي غَرِم:يَحْيُونَ، والسَّلمَ.

فولد يَحْيُون بن طَمثاَن:عَوْفاً، وسَعْداً، وهو لبن العَتِيبيَّة، ويقال:هُوسَعْد بن زُهَير بن جَنَابٍ، وامه منْ عتِيب.

هولاء بنو الزُّهَدِ.

وولد مُعاوِية بن الحَارِث:شَعْلاً، بطن، وعِجْلاً بطن فولد شَعْل:جَذيمَة، وهو صُفَيٌّ، رَهْط نَوَال بن عَمْرون وكان شؤيفاً.

وولد جَذِيمَة بن سَلَمَة:هُنَيَّة، وَسَلاَمَة، بطن، والوَحَّان بطن، وهو مَوْهَبَة.

منهم:شِهَاب بن برهم بن مَعْقل بن عَدِيّ بن حَارثَةَ بن وثَعْلبَةَ بن قَطِيعَةَ بن عَمْرو بن هُنَيَّة، كان سَيِّدا.

وحُمَامُ بن مَعْعل، كان شريفاً مع سَلَمَةَ بن عبدِ المَلك.

وقُعَيْسِيسُ، وقد رأس، وهو الذي اسر عَدِيّ بن حَاتم يوم أغر بنو جَنَابٍ منْ كَلْب على طَيِّي وعَامِلَة معهم حلفاء لبني حَارِث بن جَنَاب فاسر قُعَيْسِيسُ عَدِيّ بن حَاتم فاخذه منه شُعَيْث بن ربيع بن مَسْعود العُلْيمي وقال:ماأنت وأسير الأشراف فخلى سبيله

بغير فِداء. فقال ابن الرفاع:

ونَحْـنُ فَكَكّنـا عَـنْ عَـدِيّ بـن حَـاتِمِ أَخـي طَيّـيءَ الأَجبَـال قـدّاً مُحَرَّمـا

فقال بشْرُ بن عليم الطائي:

كَذِبْتَ ابن سَعْدٍ مَا فَكَكتَ ابـن حَـاتِمٍ ولا كـانَ في الأَقـوَامِ جَـدُّكَ مُـنْعِما

ولكِـنَّما فَـادَى عَـدِيّ بـن حَـاتِمٍ عُلَـيْم وقـدْ كانـتْ لَـهُ مُتكَرِمَـا

فَـإِقْمَ كَـمَا أَقْعـى أَبـوكَ عـلى آسـتِهِ وكـانَ قَـصيراً بَاعـهُ مُتَهَـضَّما

ومن بني عِدةَ بن شعْل :عدِّي الشاعر بن زَيْد بن مَالِك بن عَدِيّ بن الرفاع بن عَصْر بن عِدَّة.

وحَبَّاب بن السامرية، الذي أقطع ربع عامِلةَ. ومن بني سَلَنةَ بن مُعاوِية بن زياد :عوض الشاعر، وعَوَض شاعر جاهلي.

هؤُلاء عَامِلة، ولد الحَارِث بن عَدِيّ[1]

(١)نسب معد واليمن الكبير ص ١٠٨ - ١١٠



الفصـــل السابـع





الفصـــل السابــع
قبيلــة جـــذام

قبيلة جذام. بضم الجيم وفتح الذال المعجمة وألف ثم ميم.

وجذام ولخم كانا أخوين فاقتتلا، فجذم أحدهما إصبع صاحبه، ولطمه الآخر، فسمي: جذاما، لأن إصبعه جذمت، وسمي الأخر لخما، لأن أخاه لطمة، واللخمة: اللطمة[١]

قال أبو عبيد: وهم بنو جذام بن عديّ بن الحارث بن مُرة بن أُدد بن زيد بن يشجُب بن عريب بن زيد بن كهلان.

وجعله صاحب حماة من بني عمرو بن سبأ.

وهو أخو لخم، وعمّ كِندة. [٢]

وقد روي عن النبي ﷺ من حديث محمد بن سيرين، عن أبي هريرة؛ عن النبي ﷺ، بإسناد ليس بالقوي: الإيمان يمان، آل لخم وجذام، صلوات الله على جذام، يقاتلون الكفار على رؤوس الشعاف، ينصرون الله ورسوله[٣]

(١)الانباه على قبائل الرواة لابن عبد البر

(٢)قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان للقلقشندي ص ٤٢-٤٣

(٣)الانباه لابن عبد البر

وكان لجذام من الولد: حَرام وحشم.

قال صاحب حماة: وجميع ولده منهما.

قال الجوهري وتزعم نسابة مضر أنهم من مضر، وأنهم انتقلوا إلى اليمن، ونزلوها، فحسبوا من اليمن. واستشهد بذلك بقول الكُميت يذكر انتقالهم إلى اليمن:

نَعَاءِ جُذاما غير موت ولا قتل ... ولكن فراقاً للدعائم والأصل

قال الحمداني:

ويقال: إنهم من ولد يعفر بن إبراهيم عليه السلام. واستشهد لذلك بما رواه محمد بن السائب أنه وفد على رسول الله ﷺ وفد من جذام، فقال: مرحباً بقوم شُعيب وأصهار موسى. وبقول جنادة ابن خَشرم الجُذامي:

وما قَحْطان لي بأب وأُمٍّ ... ولا تَصْطادني شُبه الضَّلاَلِ

وليس إليهمُ نَسبي ولكن ... مَعَدّياً وجدتُ أبي وخالي

قال صاحب حماة: وكان في " جذام " العدد والشرف[1]

وقال ابن حزم:

وجذام هو:عمرو بن عديّ بن الحارث بن مُرة بن أُدد بن زيد بن يشجُب بن عريب بن زيد بن كهلان بن قحطان

ولد جذام، وهو عمرو بن عدي بن الحارث المذكور: حرام، وجشم.

(١)قلائد الجمان ص ٤٢

فمن بني حرام بن جذام: غطفان، وأفصى، بطنان ضخمان، فيهما بيت جذام وعددها؛ وهما ابنا سعد بن إياس بن أفصى بن حرام بن جذام.

فمن بني أفصى: روح بن زنباع بن روح بن سلامة بن حداد بن حديدة بن أمية بن امرئ القيس بن جمانة بن وائل بن مالك بن زيد مناة بن أفصى بن سعد بن إياس بن أفصى بن حرام بن جذام؛ وابنه ضبعان بن روح، ولي الأردن، وله عقب؛ وأبو الشماخ محمد بن إبراهيم بن يزيد بن مدرك بن الجهم بن مالك بن طلق بن عمرو بن عدي بن فراس بن سلمة بن عدي بن عمرو بن عوف بن يحيى بن امرئ القيس بن حارثة بن كنانة بن وائل بن مالك بن زيد مناة بن أفصى بن سعد بن إياس بن أفصى بن حرام بن جذام، القائم بحرب اليمانية بتدمير؛ وله عقب؛ ومن ولده كان ابن سيد عمروس، مولى مفرج الوزير. وبالأندلس: بنو ثعلبة بن عبيد بن مبشر بن لوذان بن سلامة بن مالك بن الحسحاس بن عامر بن أنمار بن زنباع بن مازن بن سعد بن إياس بن أفصى بن حرام بن جذام، بقية عالية، كانت فيهم رياسة وتفرع، وولاتهم معروفة؛ وقيس بن زيد بن جنا بن امرئ القيس بن ثعلبة بن حبيب بن ذؤيب بن عوف بن أنمار

بن زنباع بن مازن بن سعد بن مالك بن أفصى، وفد على رسول الله ﷺ وعقد له – عليه السلام – على بني سعد بن إياس؛ وابنه انتل بن قيس، ولاه ابن الزبير فلسطين، وقتله مروان حين قيامه.

وقد كان أراد روح بن زنباع أن يرد نسب جذام إلى مضر، فيقول: جذام بن أسدة أخي كنانة وأسد ابني خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر؛ فمنعه من ذلك ناتل بن قيس. وقد

قال قوم: إن بني عبد الله بن غطان بن سعد بن قيس عيلان بن مضر بن نزار إنما هم بنو عبد الله بن غظفان بن سعد بن إياس بن حرام بن جذام.

ومن بطون جذام: بنو الضبيب، وبنو محرية، وغيرهما.

ودار جذام حوالي أيلة من أول عمل الحجاز. ودارهم بالأندلس: شذونة، والجزيرة، وتدمير؛وإشبيلية[١]

وقال ابن الكلبي :

وولَد جُذام بن عَدِيّ – وإنما سُمي جُذاماً أن ابن عمٍّ له ضَرَب يده فجذمها-: حراماً، وحِشْماً.

فوَلَد حِشْم بن جُذام:بُديلاً.

فوَلَد بُديلُ :سُوداً، وشنْوة فوَلَد سُود بن بُديلُ:عَمْراً، وبَكراً.

فوَلَد عَمْرو بن سُود:عُدَياً، بطن فوَلَد بَكر بن سُود:حَبِيباً، وعُقبَة.

وولَدَ شنْوة بن بُديلُ:مَالِكاً، والهَزْن.

فوَلَد مَالِك بن شنْوة:أسْلم، وعَوْفاً.

فوَلَد أسْلم بن مَالِك :عتياً، وهم اليوم في شيبان، وفيهم قال عَدِيّ بن زَيْدٍ:

فإِنَّكَ والَّذي تَرْجو وترْجو ... كَما تَرْجو أَصاغِرَها عَتيبُ

---

(١)جمهرة انساب العرب لابن حزم ٤٢٠ -٤٢١

وكان مَالِك في ذلك الزمان أغار عليهم فسبى الرجال، وكانوا عِنده، فكانوا يقولون : إذا أَدْرك صبياننا افتكونا فلم يزالوا عنْده حتى هلكوا فكانوا مثلاً.

فوَلَدَ عتيب بن أسْلم :دهْراً، وجاحِفاً، وعبْد اللهِ.

وولَدَ عَوْف بن مَالِك :حرياً، بطن.

فوَلَد حَرِي بن عَوْف :القاطِع، وهم بالفَرما، والبقارةَ والورادةلهم عددٌ.

فولَدَ إياس بن حرام :سَعْداً.

وولَدَ سَعْد بن إياس بن حرام:غطفَانَ، وأفصى، اليهما عدد جُذام وشرفها.

فولَدَ أفصى بن سَعْد:زَيْد مَناة، وتيْماً.

فولَدَ زَيْد مَناة بن أفصى:وائِلاً، بطن، ومَالِكاً إليهما البيت.

منهم :روْحُ بن زنباع بن سَلَمة بن حُداد بن حديدة بن أُمية بن امرىء القَيْس بن جُمانةَ بن وائِل بن مَالِك بن زَيْد مَناة بن أفصى.

وقَيْس بن زَيْد بن حَيان بن آمرىء القَيْس بن ثَعْلَبة بن حبِيب بن ذُبيان بن عَوْف بن أنمار بن زنباع بن مازِن بن سَعْد بن مَالِك بن زَيْد مَناة بن أفصى،وفد إلى النبي (، وكان سيداً، وعقد له النبي (على بني سَّعْد بن مَالِك.

وابنه ناتِل بن قِيْس، كان سيد جُذام بالشام؛ وهو الذي رد على روح ابن زنباع حيث انتسب إلى بني أسد بن خُزيمة، فجاء ناتِل فقال:أين قَامَ هّذَا الغادِر الفاجِر روْح قبل هاهُنا، وكان شيخاً يومئذٍ ، فقال:ما تعرِف هَذَا النسبِ نحن بنو قَحْطان.

وولَدَ غطفان بن سَعْد :عُنيساً، ونضْرةَ، وأيامَة، وعَبْدة، وضرْباً، بطون كلهم ؛ وعَبْد اللهِّ في غطفان قَيْس.

فولَدَ أيامَة بن غطفان :فوقَة، وغَنْماً، وسَعْداً.

منهم :روْح بن شُرَحَبيل بن عَبْد اللهِّ بن ثَعْلَبة بن جُليحة بن حَارِثة بن زَيْد بن كَرَمة بن سَعْد بن أيامَة بن غطفان، وعِداده، في كِنْدة في بني شجرةٍ.

وولَدَ عُنيس بن غطفان :أياساً، وحُيياً.

فوَلَد أياس بن عُنيس :كَعْباً.

فوَلَد كَعْب بن أياس :عَليّاً.

فوَلَد عَليّ بن كَعْب:ثعْلَبة،وكَعْباً.

فوَلَد كَعْب بن عَليّ:عُبيْداً، والأحنْف، بطن، وعَوْفاً.

فوَلَد عُبيْد بن كَعْب:نُبيحاً، وسيراً بطن، وخصيباً بطن.

فوَلَد نُبيح بن عُبيْد :حديدة، وصُليْعاً بطن، وصفارة، وأمرؤ القَيْس، امهما دالة بها يعرفون.

فوَلَد حديدة بن نُبيح :قُرْطاً، وعُتبةَ.

فوَلَد قُرْط بن حديدة بن نُبيح :الضُبيب، بطن عظَيم، لهم عددٌ وشدَّةٌ، ومَالِكاً، ورَبيعَة.

وولَدَ الضُبيب بن قُرْط:أميةَ، وزَيْداً، وعَمْراً ومَالِكاً، وثعْلَبَةَ.

وولَدَ ثَعْلَبَةَ بن قُرْط:أحسن، ومُهصِراً.

منهم :نُبيط بن عَمْرو بن عُتبة بن حديدة بن نُبيح، بطن.

ووَلَد عَوْف بن كَعْب بن عَليّ بن كَعْب بن أياس:الأصْرم، ومُلحاً؛ امهما :الخضراء بها يعرفون، وإليها يُنسبان.

وولَدَ ثَعْلَبَةَ بن عَليّ بن كَعْب بن أياس:غَنْماً.

فولَدَ غَنْم بن ثَعْلَبَةَ :مطروداً.

فولَدَ مطرود بن غَنْم :عَدِيّاً، وقَيْساً.

فولَدَ عَدِيّ بن مطرود :نُفاثة بطن، لهم شِدة وجَماعةُ.

فولَدَ قَيْس بن مطرود :مبْذُلاً، لهم شِدة وجَماعةُ.

هؤُلاء جُذام[1]

(١)نسب معد واليمن الكبير ص ١١٠-١١٢

ئذكر القلقشندى:

ان لجذام بطون كثيرة متفرقة في الأقطار؛ منهم بالشرقية من الديار المصرية من بني زيد ين حرام بن جذام، وبني محرمة بن زيد بن حرام بن جذام: فأما بنو زيد فمنهم بنو سويد، وبعجة، وبردعة، ورفاعة ونائل، من بني زيد ين حرام نب جذتام، فمن ولد سويد هلبا سويد، وهم بنو هلبا بن سويد بن زيد بن حرام بن جذام. قال الحمداني: ومنهم العطويون، والجابريون، والغتاورة، وحمدان، ورومان، وصمران، وأسود والحميديون؛ ومن الحميديين أولاد راشد ومنهم: البراجسة، وأولاد يبرين والجراشنة، والكعوك، وأولاد غانم، وآل حمود، والأخيوة، والزرقان، والأساورة، والحماريون. ومن بني راشد أيضاً الحراقيص، والخنافيس، وأولاد غالي، وأولاد جوال، وآل زيد؛ ومن النجابية أولاد نجيب وبنو فضيل.

ومن هلبا سويد أيضاً بنو الوليد، وهم بنو الوليد بن سويد المقدم ذكره. ومنهم الحيادرة، وهم بنو حيدرة، بن يعب، بن حبيب، بن الوليد، بن سويد. قال الحمداني: وهم طائفة كبيرة، ومنهم بنو عمارة، وهو عمارة بن الوليد. ومنهم عدد، والحبيون: وهم بنو حبة بن راشد بن الوليد. ومن ولد الوليد بن سويد المذكور طريف بن مكتوم الملقب زين الدولة، كان من أكرم العرب، وكان في مضيفته أيام الغلاء اثنا عشر ألفاً تأكل عنده كل يوم، وكان يهشم الثريد في المراكب؛ ومن أولاده من أمر بالبوق والعلم؛ وعد من أحلافهم أولاد الهوبرية، والرداليين، والحليفيين، والحضينيين، والربيعيين، وهم أولاد شريف النجابين، وذكر الحمداني أن لهم نسباً في قريش إلى عبد مناف بن قصي. ومن هلبا سويد هؤلاء هلبا مالك، وهم بنو مالك بن سويد؛ ومن هلبا مالك بنو عبيد، وهم بنو عبيد بن

مالك؛ ومن بني عبيد المذكور الحسنيون، وهم بنو الحسن بن أبي بكر بن موهوب بن عبيد؛ والغوارنة، وهم بنو الغور بن أبي بكر بن موهوب بن عبيد؛ وبنو أسير، وهم بنو أسير بن عبيد؛ ومن هلبا مالك أيضاً اللبيديون، والبكريون، والعقيليون، وهم بنو عقيل بن قرة بن موهوب بن عبيد ومنهم بنو رديني، وهم بنو رديني بن زياد، بن حسين، بن مسعود، بن مالك، بن سويد. ومن ولد بعجة هلبا بعجة، وهم بنو هلبا، ومنظور، وردا، وناثل بن بعجة بن زيد بن سويد بن بعجة؛ فمن ولد هلبا بعجة مفرج بن سالم، أمره المعز أيبك بالبوق والعلم، ثم خلفه على إمرته ولده حسان. ومنهم أولاد الهريم من بني غياث بن عصمة بن نجاد بن هلبا بن بعجة.

ومنهم جوشن بن منظور بن بعجة، وهو صاحب السراة المضروب به المثل في الكرم والشجاعة.

ومن ولد ناثل مهنا بن علوان بن علي بن زبير بن حبيب بن وناثل، كان جواداً كريماً طرقته ضيوف في شتاء ولم يكن عنده حطب لطعامهم فأوقد أحمال بر كانت عنده. ومن بني حرام بن جذام أيضاً بنو سعد. قال الحمداني: وفي جذام خمس سعود اختلطت بمصر، وهم سعد بن إياس بن حرام بن جذام وسعد بن مالك بن أقصى بن سعد بن إياس بن حرام بن جذام، وإليه ينسب أكثر السعديين وسعد بن مالك بن حرام بن جذام، وسعد بن سامة بن عنبس بن غطفان بن سعد بن مالك بن حرام بن جذام، وسعد بن سامة بن عنبس بن غطافان بن سعد بن مالك بن حرام بن جذام، وهم عشائر كثيرة منهم بنو فضل، والسلاحمة، وبرشاش، وجوشن، وعدلان، وفزارة. قال وأكثرهم مشايخ بلاد وخفراء، ولهم مزارع ومآكل، وفسادهم كثير، وسكنهم منية غمر إلى ريفها ومنهم شارو

وزير العاضد الفاطمي، وإليه تنسب أولاد شاور كبار منية غمر وخفراؤها؛ على أن ابن خلكان قد ذكر أنه من سعد الذين أرضع فيهم النبي ﷺ. وأما بنو محرمة فمنهم الشواكر، وهم بنو شاكر بن راشد. ومنهم أولاد العجار أدلاء الحاج من زمن السلطان صلاح الدين وهلم جرا.

ومن جذام أيضاً بالشرقية العائد، وهم بطن من جذام عليهم درك الحاج إلى العقبة. ومنهم أيضاً بالشرقية بنو حرام. وقال الحمداني: وقل في عرب مصر من يعرفها. ومنهم بالدقهلية عمرو وزهير، عد منهم الحمداني الحضينيين، وردالة، والأحامدة، والحمارنة، وهم بنو حمران. قال الحمداني: وفي زهير هؤلاء من بني عرين، وبني شبيب، وبني عبد الرحمن، وبني مالك، وبني عبيد، وبني عبد القوي، وبني شاكر، وبني حسن، وبني سمان، وهم يواردون في أسماء بعض البطون مع غيرهم.

ومن جذام أيضاً ببلاد الشام بنو صخر بالكرك، وبنو مهدي بالبلقاء، وبنو عقبة، وبنو زهير بالشوبك. ومنهم بنو سعيد بصرخد، وحوران؛ ومنهم جماعة ببلاد الغور، وجماعة ببلاد البربر من بلاد السوادان[1]

وإلى " جذام " ينسب: فَروة بن عمرو الجذامي. كتب إليه النبيﷺبعد إسلامه.

قال ابن الجوزي كان فروة عاملاً للروم فأسلم، وكتب إلى رسول اللهﷺبإسلامه، وبعث بذلك مع رجل من قومه، وبعث إلى النبيﷺببغلة بيضاء وفرس وحمار وأثواب وقُباء سُندس مَخُوص بالذهب. فكتب إليه رسول اللهﷺكتاباً فيه، بعد البسملة: ((أما

(١)صبح الاعشى للقلقشندي ج١ ص ٣٨٤ - ٣٨٧

بعد. فقد قدم علينا رسولك وبلّغ ما أرسلت به، وخبّر عما قبلكم، وأتانا بإسلامك، وأن الله هداك بهُداه. وأمر بلالاً فأعطى رسوله اثنتي عشرة أوقية فضة)).

وبلغ ملك الروم إسلام فروة، فدعاه وقال له، ارجع عن دينك. قال: لا أفارق دين محمد، وإنك تعلم أن عيسى قد بشّر به، ولكنك تضن بملكك، فقتله وصلبه.

قال ابن إسحاق:

وذلك على ماء بفلسطين؛ يقال له عفراء. قال: ولما قدّموه ليصلبوه أنشد:

أبلـــغ سراة المُـــسلمين بـــأنني ... سَــلْم لـــربِّي أعظُمـــي ومقـــامي

وإليهم أيضاً ينسب: رفاعة بن زيد الجذامي.

قال ابن إسحاق:

قدم رفاعة بن زيد على رسول الله ﷺ في هدنة الحُديبية فأسلم وحسُن إسلامه، وأهدى لرسول الله ﷺ غلاماً، وكتب إليه رسول الله ﷺ كتاباً إلى قومه، فيه بعد البسملة: هذا كتاب من رسول الله لرفاعة بن زيد: ((إني بعثته إلى قومه عامة، ومن دخل فيهم يدعوهم إلى الله تعالى وإلى رسوله، فمن أقبل منهم ففي حزب الله وحزب رسوله، ومن أدبر فله أمان إلى شهرين)).

فلما قدم رفاعة إلى قومه أجابوا وأسلموا، ثم ساروا إلى الحرّة حرة الرجلاء فنزلوها.

ومن جذام أيضاً: بنو هود، من ملوك الأندلس في أيام الطوائف، وهم بنو هود بن عبد الله بن موسى بن سالم الجذامي.

ويقال: إنهم من ولد روح بن زنباع، وأول من ملك منهم سليمان المستعين بسرقسطة، ودام ملكهم مدة ودانوا بطاعة خلفاء بني العباس.

ومن جذام: بنو مردنيش ملوك بلنسية من الأندلس في جملة ملوك الطوائف.

قال في العبر: وأول من ملك منهم عبد الله بن سعد بن مردنيش الجذامي، وبقي الملك فيهم إلى أن غلبهم الطاغية صاحب برشلونة من الأندلس سنة أربع وأربعين وخمسمائة.

وبقايا جذام منتشرون بأقطار الأرض في كل جانب، ولقد ورد على الظاهر برقوق، صاحب الديار المصرية، كتاب من صاحب البرنو من ملوك السودان، يذكر فيه أن بجواره قوم من جذام، وأنهم أغاروا عليهم وسبوا من أقاربهم جماعة، وسأل تتبع آثارهم بمملكة الديار المصرية ليوجد أحداً منهم قد بيع بها فينتزع.

ثم المشهور من بقايا جذام الموجودين الآن أحد وعشرون بطناً ما بين كبار وصغار[1]

❖ البطن الأول من جذام: بنو زيد

وهم بنو زيد بن حرام بن جذام. ومنازلهم بلاد الشرقية من الديار المصرية، وهي عمل بلبيس، وتعرف ببلاد الحوف.

قال الحمداني: وجذام أول من سكن مصر من العرب حين جاءوا في الفتح الإسلامي مع عمرو بن العاص رضي الله عنه، وأقطعوا فيها بلاداً بعضها بأيديهم إلى الأن.

---

(١) قلائد الجمان ص ٤٣-٤٥

ثم قال: ومن أقطاعهم، هُرْبَيط، وتلّ بَسْطه، ونوب، وأم رماد، وغير ذلك.

قال: وجميع أقطاع ثعلبة كان في مناشير جذام من زمن عمرو بن العاص، وإنما السلطان صلاح الدين وسّع لثعلبة في بلاد جذام، ولذلك كانت فاقوس وما حولها لهلباً سويد.

ويتفرع عن هذا الفخذ خمس فصائل، وهم: سويد، وبعجة، ونائل، ورفاعة، وبردعة، إلى فروع كثيرة.

فأما سويد، فمن ولده: هلبا سويد، وهم: بنو هلبا بن سويد.

قال الحمداني:

ومنهم، العطويون، والحميديون، والجابريون، والغتاورة. ويقال لهم: أولاد طواح المُكوس.

ومنهم أيضاً: الأخيوه، هم أولاد حمدان، ورومان، والسود.

ومن بطون الحميديين: أولاد راشد، ومنهم: البراجسة، وأولاد يبرين، والجواشنة، والعكوك، وأولاد غانم، وآل حمود، والزرقان والأساورة، والحماريون.

ومن أولاد راشد المقدم ذكرهم الحراقيص، والخنافيس، وأولاد غالي، وأولاد جَوال، وآل زيد.

ومن النجابية: أولاد نجيب، وبنو فيصل.

ومن ولد سويد أيضاً: هلبا مالك، وهم بنو هلبا بن مالك بن سويد، ومنهم الحسنيون، وهم أولاد الحسن، والغوارنة، وهم بنو الغور بن أبي بكر بن موهوب بن عبيد بن مالك بن سويد.

ومنهم: العقيليون، وهم بنو عقيل بن قرة بن موهوب بن عبيد بن مالك بن سويد، وهم بيت الإمرة، وكانت الإمرة فيهم في نجم بن إبراهيم بن مسلم بن يوسف بن واقد بن غدير.

ومنهم من أُمر بالبوق والعلم، وهو أبو راشد بن حُبشي بن نجم، ودحية، ونابت بن هانئ بن حوط بن نجم.

ومن هلبا مالك: معبد بن منازل، وقد أقطع مُنى بن خثعم وأُمر واقتنى عدداً من المماليك الترك والروم وغيرهم. وبلغ من الملك الصالح نجم الدين أيوب منزلة، ثم حصل عند الملك المعز أيبك التركماني على الدرجات الرفيعة، وقدمه على عرب الديار المصرية، ولم يزل على ذلك حتى قتله غلمانه فجعل الملك المعز ابنيه: سلمى، ودغش، مكانه في الإمرة، فكانا له نعم الخلف، ثم قدم دغش دمشق فأمّره صاحبها الملك الناصر ببوق وعلم، وأمر الملك المعز أخاه كذلك، فأبى حتى يؤمّر مفرج بن سالم بن راضي مثله، ثم أُمّر مزروع بن نجم كذلك في جماعة كثيرة من جذام وثعلبة.

ومن بني مالك بن سويد: بنو رديني بن زياد بن حسين بن مسعود بن مالك.

قال الحمداني:

ومنهم أولاد جياش بن عمران، وهم تل محمد.

ومن ولد سويد أيضاً: بنو الوليد، وهم بنو الوليد بن سويد.

ويقال: إن من ولده: طريف بن مكنون، الملقب زين الدولة.

قال الحمداني:

كان من أكرم العرب، وأنه كان في مضيفته أيام الغلاء أثنا عشر ألفاً يأكلون عنده كل يوم، وكان يهشم لهم الثريد في المراكب، وبطريف هذا تعرف: نوب طريف، من بلاد الشرقية.

ومن عقبه: فضل بن شمخ بن كمونة، وإبراهيم بن عالي، أمرا كل منهما بالبوق والعلم.

وعد الحمداني من أخلاف بني الوليد: الربيعين، والخليفين، والحُصينيين.

ومنهم أولاد شريف النجابين.

ويقال إن لهم نسباً في قريش في بني عبد مناف بن قصي.

ومن بني الوليد: الحيادرة، وهم بنو حيدرة بن معروف بن حبيب بن سويد. وهم طائفة كثيرة.

ومنهم أيضاً: بنو عمارة، وهم: بنو عمارة بن الوليد.

قال الحمداني: وفيهم عدد، ولهم البرمون.

ومنهم الحييون، وهم بنو حية بن راشد بن الوليد؛ وأولاد منازل، وكان منهم معبد بن منازل. أُمّر ببوق وعلم.

وأما بعجة، فمن ولده: هلبا بعجة. وهم بنو هلبا بن بعجة بن زيد بن سويد، وكان لبعجة من الولد: رداد، ومنظور، وناثل، ونجاد. ومن هلبا هؤلاء: مفرج بن سالم ابن راضي: المقدم ذكر تأميره مع تأمير سلمى بن معبد. ثم خلفه على إمرته ابنه حسان ابن مفرج.

ومن هلبا بعجة: أولاد الهريم، من بني غياث بن عصمة بن نجاد بن هلبا بعجة.

ومنهم أيضاً: الجواشنة، وهم: بنو جوشن بن منظور بن بعجة، وهو صاحب السراة، المضروب به المثل في الكرم والشجاعة.

ومنهم: الغوثية. وكانوا في عداد ردّاد بن بعجة، وأما نائل، فله البئر المعروفة ببئر نائل على رأس السراة.

ومن عقبه: مهنا بن علوان بن علي بن زبير بن حبيب بن نائل، كان جواداً كريماً، طرقته مرة ضيوف في شتاء ولم يكن عنده حطب يوقده لطعام يصنعه لهم، فأوقد أحمالاً من بُر كانت عنده وكان له كفر برسوط

بنواحي مرصفا من الشرقية.

وأما بردعة، ورفاعة، فالظاهر أن بينهم اندرجوا في إخوتهم الثلاثة المقدم ذكرهم[1]

(١) قلائد الجمان ص ٤٥-٤٩

البطن الثاني من جذام:بنو مجربة

وهم بنو مجربة بفتح الميم وسكون الجيم وفتح الراء المهملة وفتح الباء الموحدة وهاء في الآخر. وهم: بنو مجربة بن حرام بن جذام، وهو أخو زيد بن حرام، المقدم ذكره. وقيل: ابنه. واسم أمه أُمية، وقيل: ميه: وقيل هو وزيد ابنا الضبيب. وقيل: الضبيب أبو أمية المذكور.

ومن بني مجربة هؤلاء: رفاعة بن زيد الجذامي، أحد بني روح، وفد على النبي ﷺوعقد له على قومه، فتوجه إليهم فأسلموا على يديه ووهب لرسول الله ﷺ"مدعماً" العبد صاحب الشملة التي ورد فيها الحديث.

ومن بني مجربة هؤلاء: الشواكرة.

قال الحمداني: ولهم شنبارة بني خصيب.

قال: وإليهم يرجع أولاد العجار، أولاد الحاج في زمن السلطان صلاح الدين، وهلم جرا إلى الآن.

قال: وفي عقبه هؤلاء عدد يعرفون به، ثم قال: وفي الحجاز فرقة منهم.

البطن الثالث من جذام:بنو سعد

بنو سعد، وضبطه معروف.

قال الحمداني: وقد اجتمع بمصر خمس سعود من جذام واختلط بعضهم ببعض.

أحدها: بنو سعد بن إياس بن حرام بن جذام.

والثاني: سعد بن مالك بن زيد بن أفصى بن سعد بن إياس بن حرام بن جذام، وإليه ينسب أكثر السعديين.

والثالث: سعد بن مالك بن حرام بن جذام.

والرابع: سعد بن أبامة بن عبيس بن غطفان بن سعد بن مالك بن حرام ابن جذام.

والخامس: سعد بن مالك بن أفصى ين سعد بن إياس بن حرام بن جذام.

قال: وأكثرهم مشايخ البلاد وخفراؤها، ولهم مزارع ومآكل، وفسادهم كثير، وفيهم عشائر كثيرة، ومنهم: شاس، وجوشن، وعلان، وفزارة. ولهم من تل طنبول إلى نوب طريف. ومنها: دَقَدوس، ودمريط، وليلة، وبرهمتوش.

بل قد ذكر الحمداني أن ديارهم من ضواحي القاهرة إلى أطراف الشرقية.

ومن مقدميهم: أولاد فضل والسلاحمة، وسكنهم في منية غمر - بالغين المعجمة - إلى ريفها.

ومنهم: شاور السعد وزير العَضُدّي، آخر الفاطميين بمصر.

ويقال إن من عصب بني شاور كبار منية غمر وخفراؤها، إلا أن " ابن خلكان " ذكر أن شاوراً، من سعد حليمة: ظئر النبي ﷺ.

ومن بني سعد هؤلاء: بنو عبد الظاهر، كُتّاب ديوان الإنشاء.

قال المقر الشهابي بن فضل الله: رأيته - يعني القاضي محيي الدين بن عبد الظاهر - ينتسب إلى روح بن زنباع.

ومنهم أيضاً: أهل برهموتش ومشايخها.

ومنهم: بنو جوشن.

قال المهمندار: ومساكنهم بضواحي القاهرة إلى أطراف الشرقية.

قال الحمداني: ومن سعد جذام: بنو سعد، عرب صرخد. قال: وبالإسكندرية قوم من جذام. ولم يبين من أي بطون جذام هم.

البطن الرابع من جذام: بنو زهير

وهم زهير، بضم الزاي وفتح الهاء وسكون الياء المثناة من تحت وراء مهملة في الآخر.

ويقال لهم: الزهور أيضاً.

قال الحمداني: أكثرهم بالشام، والذين منهم بمصر امتزجوا ببني زيد بن حرام بن جذام، المقدم ذكرهم، وهم عرب الحوف إلى ما يلي أشموم الرمان.

ومنهم: بنو عرين، وبنو شبيب، وبنو عبد الرحمن، وبنو مالك، وبنو عبيد، وبنو عبد القوي، وبنو شاكر - وهم غير شاكر عقبه - ، وبنو حسن، وبنو شما - وهم غير شما آل ربيعة.

ومنهم أيضاً: البصيلية، والمنيعية، والمسارية، والجواشنة، والحيارى.

ويجاورهم من جذام أيضاً: البشاشنة، والطواعن، والجوابر، والخضرة - بفتح الخاء والضاد المعجمتين - وبنو مالك.

البطن الخامس من جذام: بنوالعائذ

العائذ، ذكرهم الحمداني ولم يرفع نسبهم.

قال في العبر: ومساكنهم فيما بين بلبيس إلى عقبة أيلة إلى الكرك من ناحية فلسطين.

قال في مسالك الأبصار: ودرك هذه الأماكن في الحجيج، حتى تصل العقبة، عليهم.

البطن السادس من جذام: بنو عقبة

بنو عقبة، بضم العين المهملة وسكون القاف وفتح الباء الموحدة وهاء في الآخر.

وهم: بنو عقبة بن حرام بن جذام، على الخلاف السابق في نسب مجربة.

قال الحمداني:

وديارهم من الشَّوْبك إلى حِسمي إلى تبوك إلى تيماء، ثم إلى الحُريداء، وهي في شرق الحجاز.

وقال في العبر:

ديارهم من الكرك إلى الأزلم، في برية الحجاز، وعليهم درك الطريق، ما بين المدينة المنورة إلى حدود غزة من بلاد الشام.

وقال في مسالك الأبصار: عليهم درك الحجيج من العقبة إلى الدامان. قال: وآخر أمرائهم كان شَطِّي.

قال: وكان سلطاننا الملك الناصر - يعني محمد بن قلاوون - قد أقبل عليه إقبالاً أجله فوق السماكين، وألحقه بأمراء آل فضل، وآل مرا، وأقطعه الإقطاعات الجليلة، وألبسه التشريف الكبير، وأجزل له الحباء، وعمر له ولأهله البيت والخباء.

قال الحمداني: وفرقة منهم بالحجاز الشريف.

البطن السابع من جذام: بنو طريف

بنو طَرِيف، بفتح الطاء وكسر الراء المهملتين وسكون المثناة التحتية وفاء في الآخر.

ومنهم: بنو مَهْدي، بفتح الميم وسكون الهاء وكسر الدال المهملة وياء مثناة من تحت،

ومن بني طريف: بنو مُسْهر، بضم الميم وسكون السين المهملة وكسر الهاء وراء مهملة في الآخر؛ وبنو عَجرمَة، بفتح العين المهملة وميم مفتوحة ثم هاء.

فأما بنو مهدي فهم أكثرهم عدداً وأوسعهم نطاقاً. ومنهم: المشاطبة، ومن المشاطبة: أولاد عسكر، والعناترة، والبترات، واليعاقبة، والمطارنة، والعفير، والرويم، والقطاربة، وأولاد الطامية، وبنو دوس، وآل سبأ، والمجابرة، والسماعنة، والعجارمة، وبنو خالد، والسلمات، والحمالات، والمَساهرة، والمغاورة، وبنو عطا، وبنو صاد، وآل شبل، وآل رويم - وهم غير الرويم المقدم ذكرهم - والمحارقة، وبنو عياض.

قال الحمداني:

وهؤلاء ديارهم بالبلقاء، إلى بارين، إلى الصوَّان، إلى علم أعفر.

وذكر أن حول الكرك منهم بنو داود، في جماعات كثيرة منهم.

وأما بنو عجرمة، وهم العجارمة، فقال الحمداني: كان شيخهم مسعود بن جرير ذا مكانة عند ولاة الأمور.

وأما بنو مُسْهر، فالذي يظهر أنهم دخلوا في مهدي وامتزجوا بهم.

البطن الثامن من جذام: بنو صخر

بنو صخر. قال الحمداني: ومساكنهم ببلاد الكرك.

قال: وهم الدعجيون، والعطويون، والصويتيون. وذكر أنهم أخلاف لآل فضل، من عرب الشام.

قال: ومنهم جماعة بمصر.

أما حِشْم بن جذام، فلم يكن فيهم بقية مشهورة، وقد كان منهم في الزمن المتقدم بطن يسمى: عتيباً وهم بنو عتيب بن أسلم بن مالك بن شنوءة بن بديل بن حشم بن جذام.

قال أبو عبيد: وهم اليوم ينتسبون في شيبان، يقولون: عُتيب بن شيبان.

قال: وإليهم تنسب حفرة عتيب بالبصرة.

قال الجوهري: أغار عليهم بعض الملوك فسبى الرجال فكانوا يقولون: إذا كبر صبياننا لم يتركونا حتى يفلتونا فلم يزالوا عندهم حتى هلكوا. فضرب لهم العرب مثلاً، فقيل: أودى عتيب. وفي ذلك يقول الشاعر:

تُرجيها وقد وقعت بقُرّ ... كما ترجو أصاغرها عَتيب [1]

(١)قلائد الجمان ص ٤٩-٥٣

البطن التاسع من جذام: بنو خصيب

بنو خَصِيب، بفتح الخاء المعجمة وكسر الصاد المهملة[١].

قال الحمداني:

وهم أشتات بمصر والشام. [٢]

وهم بطن من بني مخزوم من بني صخر عرب الكواكب من جذام[٣]

البطن العاشر من جذام: بنو واصل

بطن من بني عقبة من بني محربة من جذام من القحطانية، مساكنهم بالديار المصرية. قال الحمداني: ومنهم فرقة بالحجاز نازلون بأجا وسلمى جبلي طي[٤]

قال الحمداني: وأصل مقرهم الشام، ووفدت طائفة منهم على المعز أيبك التركماني بالديار المصرية، فأقاموا بها وبقيت بقيتهم بالشام[٥]

---

(١)قلائد الجمان ص ٥٣

(٢)نهاية الارب ص ٢٢٩

(٣)نهاية الارب ص ٣٩٤

(٤)قلائد الجمان ص ٥٤

(٥)نهاية الارب ص ١٤٧

البطن الحادي عشر من جذام: بنو مرة

البطن الثاني عشر من جذام: بنوفيض

البطن الثالث عشرمن جذام : بنو شجاع

البطن الرابع عشر من جذام : العناترة.

وهم بطن من بني صخر من جذام من القحطانية منازلهم مع قومهم بني صخر ببلاد الكرك من البلاد الشامية.

البطن الخامس عشر من جذام: بنو ايوب

البطن السادس عشر من جذام: بنو نمير

بنو نمير، خفراء عرب الكفرية. ونمرين من الشام.

البطن السابع عشر من جذام: بنو وهران

بنو وهران، من عرب جبل عوف بطن من بني صخر عرب الكرك، مساكنهم بجبل عوف من الشام ذكرهم الحمداني[1]

البطن الثامن عشر من جذام: الحريث

الحريث، بضم الحاء وفتح الراء المهملتين وإسكان المثناة من تحت وثاء مثلثة في الآخر: عرب الساحل الغزاوي.قال الحمداني: غزوا عسقلان أيام الملك الصالح مع بيبرس الجاشنكيز فأقطعهم هناك.

(١)نهاية الارب ص ٣٩٦

البطن التاسع عشر من جذام: بنو عمرو

البطن العشرون من جذام: بنو اسلم

بنو أسلم، بفتح اللام. منازلهم بلاد غزة.

ذكرهم الحمداني ثم قال: ولكنهم اختلطوا بجذيمة من عرب طيء.

قال في مسالك الأبصار: وبتدمر والمناظر رجال من أسلم.





الفصـــل الثامـــن

الفصل الثامن
قبيلة لخم

قبيلة لخم

بفتح اللام وسكون الخاء المعجمة وميم في الآخر، وهم: بنو لخم بن عديٍّ بن الحارث بن مُرة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان.

وقد تقدم أن لخماً، أخو جذام المقدم ذكره، وهما عمّا كندة.

كان له من الولد: جزيلة، ونمارة.

وكان للخميين مُلك بالحيرة من العراق في المناذرة ملوك الحيرة، نيابة عن الأكاسرة، وهم: بنو عمرو بن

عدي بن نصر اللَّخمي، كانت دولتهم من أعظم دول العرب، وأول من ملك منهم عمرو بن عدي، وآخرهم المنذر بن النعمان بن المنذر، فبقي حتى انتزعها منه خالد بن الوليد في الإسلام، ثم كان لبقاياهم ملك بأشبيلية من الأندلس وهي دولة ابن عباد. وأول من ملك منهم القاضي محمد بن إسماعيل بن قريش بن عباد.

وقد ذكر القضاعي في خطط مصر أنهم حضروا فتح مصر، واختلطوا بها هم ومن خالطهم من جذام.

قال الحمداني: وبصعيد الديار المصرية من لخم قوم، وسكنهم بالبر الشرقي[1]

وقال ابن الكلبي : وولد لَخم بن عَدِيّ - لَخَمَهُ لَطَمَهُ - جَزِيلَةَ وتُمَارَةَ، وبَحْراً، دَرَجَ.

فولد تُمارَةَ بن لَخمٍ:عَدِيّاً، وهو عَمَمُ، وكان أول من اعتم فيها ذكر الشرق، وعَمْراً، ومَحْلباً، والهُجْن، وربَيّا، وعَوْداً، وحَبيباً، وجُذْمَة، وهم العِباد بطن، وقَبِيصَّة، والوَحضاءَ

فولد حَبيبُ بن تُمارَةَ:هَبِئاً.

فولد هَانئ بن حَبِيبك الدار بطن.

منهم:تَمِيم الدَارِيّ، وهو تَمِيم بن أَوْس بن خَارِجَة بن حَارِثَة بن سُودِ بن جَذِيمَةَ بن دَرَّاع بن عَدِيّ بن الدَار، وَفَدَ على النبيﷺواخوه نُعَيْم بن أَوس، تزوجا امرأتين من بني هَاشِم، وأَقْطَعَهما النبيﷺبيت حَرِى، و بيت عَيْنُون بالشام، ولم يقطع النبيﷺغيرهما.

فكان سُليمانُ بن عَبْدِ المَلك اذا مر بهما لم يعرج، قال:أَخَافُ أَن تُدْرِكَني دَعوة رسول الله

ويَزِيدُ بن قُيْس بن خَرِجَة بن سُود بن جَذِيمَة بن دَرَّاع بن عَدِيّ بن الدَّار، وَفَدَ ايضاً.

والطبيب بن بُرّ بن عبد الله رُزَيْن بن عِمَّيت بن رَبيعَة بن دَرَّاع، سَمَّاه النبي عبد الرَّحمان حِتنَ وفد عليه واخوه أَبو هِنْد، بُرّ، وفد ايضاً.

ومروانُ، ووَاهِبُ ابنا مَلِك بنسُور بن جَذِيمةَ بن دَرَّاع، وفد ايضاً.

واخوهما عَرَفةُ بن مَالِك، وفد ايضاً.

---

(١)قلائد الجمان ص ٥٥

والفَاكِهُ بن صضفَارَةَ بن رَبيعَة بن دَرَّاع، وفد ايضاً. وجَبْلَةُ بن مَالِك بن جَبلَةَ بن صَفَارَة، وفد ايضاً.

وولد رُبيُّ بن ثُمَارَةَ: عَمْراً واسَساً.

فولد عَمْرو بن رُبيّ: امَاناً، وأميناً، وهم الامينيون الذين في طَيء، رهط الطِرماح بن حكيم الشاعر.

ومنهم قصيرُ بن سَعْد، الذي كان مع جذيَمَة الأبرش الذي يقول لأيُقْبَل لقصِيرٍ أمْر.

ومنهم: بَنو عَدِيّ بن الذُميل بن يَوْب بن أَسَسٍ الَّذين بالحَيرَة أَصْحاب البِيعَة، بيعة عَدِيّ

ووَلَدَ عَمَمُ بن نُمارة: مَالِكاً وسَلمَانُ، إلية يُنَسَبُ حِجَارة سَلمَانُ، وعَوَدّ بن عَمم.

ولهم يَقُولُ النَّابِغَةُ:

مِنْ عَوَدّ ومن عَمَمٍ ومَاش   مَنْ رَهْط رَبعيّ بن حَجَّار

وكانَ عَوَدّ بن عَمَم مع مَالِك بن ذُعْر بن حُجْر بن جزِيلةَ بن لَخْم حين أخرَجوا يُوسُفُ من الجُبِّ.

فَوَلَدَ مَالِك بن عَمَم: سُعُوَدّاً، ولَبِيداً، وسُوَيْرَة.

فَوَلَدَ سُعُوَدّ بن مَالِك: الحَارِثَ.

فَوَلَدَ الحَارِثَ بن سُعُوَدّ: عُمْرّاً.

فَوَلَدَ عُمْرّو بن الحَارِثَ: رَبِيعَةَ.

فَوَلَدَ رَبِيعَةَ بن عُمُرّو:نَصْراً، من وَلَدِهِ الملوك رَهْط النُّعمَان بن المُنذِر بن امُرّئ القَيْس بن عُمُرّو بن عَدِيّين نَصْر بن رَبِيعَةَ، وعُمُرّو ذي الطَّوْق، وهو الَّذي قيل له: " كَبُرَ عُمُرّو عن الطَّوْق " مَلَكَ مَائَةَ سَنَة وثَماني عَشْرَةَ سَنَة؛ وفي زَمَان عُمُرّو ذي الطَّوْق كان أَرْدَشِير، أَوَّل مُلُوك فَارس.

وَوَلَدَ سَلمَانُ بن عَمَم:النُّعمَان، وعَدِيّاً.

منهم:زِيَادُ بن جَهْوَر بن حَسَّان بن رَبِيعَةَ بن لَوْذَان بن حِجَالَةَ بن حَرْمَلَةَ بن النُّعمَان بن عَدِيّ بن عُمُرّو بن سَلمَانُ، وَفَدَ إلى النبيّ ﷺ(وكَتَبَ لهُ كتاباً))

وَوَلَدَ جزِيلةَ بن لَخم:إِرَاشاً، وحُجْراً، ويَشْكُر، إليه تُنَسَبُ خَيْل يَشْكُر بِمِصر لأنَّهم نَزَلوا عَلِيّه. وأذابَ، وعُمُرّاً، وخَليلاً، دَخلَو في غَسّان.

وَوَلَدَ أذاب بن جزِيلةَ:خَالِفَةَ، وهو رَاشِدَةَ، وهم بِمِصْرَ والجِفَارِ.

منهم:حَاطِبُ بن أَبِي بَلْتَعَةَ بن عُمُرّو بن عُمَيْرِ بن سَلَمَةَ بن صَعْب بن سَهْل بن العَتِيكِ بن سَعاد بن رَاشِد حَلِيف الزُّبَير بن العَوَّام، شَهِدَ بَدراً مُسْلماً.

وقَانِصَةُ بن أَذَابَ.

وَوَلَدَ إِرَاش بن جزِيلةَ بن لَخم:أُرَشْياً.

فَوَلَدَ أُرَشْشِ بن إِرَاش:غَنْماً، وحَدَساً، بَطن عَظِيم.

فَوَلَدَ غَنْمُ بن أريش، زراً، وعُمُرّاً، وصَعْباً.

مِنهم:الجَمُرّاتُ، منهم عَبّادُ بالحَيرَة، وسُعُودَاً.

فَوَلَدَ عُبَيْد بن زِر:عوذاً، وصياداً، بَطن.

فَوَلَدَ عوذُ بن عُبَيْد:غَنْماً، وسَعْداً، ومُعَاوِيَةَ، أُمُّهُم:هِنْدُ بِنْت دَعَجان بها يعرفون.

وَوَلَدَ غَنْمُ بن عَوْذ:العُمُرّطَ.

فَوَلَدَ العُمُرّطَ بن غَنْمُ:أبا الحَوَام، بَطن عظيم، وخَالَة، وعَتِيبَةَ.

منهم:عَمّارة بن تَمِيم بن فَرْوَةَ بن ثُعَلُبَةَ بن عَزيز بن عَتِيبَةَ بن العُمُرّطَ، الَّذي افتتح سِجْستَانَ؛ وكانَ مع ابن الأَشْعَثَ، وهو الَّذي أخذ ابن الأَشْعَثَ.

وَوَلَدَ عمرو بن غَنْمُ بن إِرَاش:الخَيْرانَ، وشجاعاً بَطن؛ منهم بالأَنبارِ ناسٌ، وسائرُهُم بالشَّامِ.

وَوَلَدَ حَدَسُ بن أُرَشْشٍ:رَبِيعَةَ، وزِميمَة بَطن.

فَوَلَدَ رَبِيعَةَ بن حَدَسُ:هُذيماً، وسَعْداً، بَطن وكَعْباً بَطن مع بَني تَغْلب، هم عددٌ؛ ووائِلاً، أُمُّهُ:مَنَارَةُ بِنْت كَعْب بن عُمُرّو بن خليل، بها يعرفون.

وَوَلَدَ زِميمَة بن حَدَسُ:عُمُرّاً، وجميلاً.

منهم:عُثَمانُ بن المُنذِر بن قَيْس بن سَيْر بن نَمُرّانَ بن جُنْدَب بن هِلاَل بن عُمُرّو بن زِميمَة، أَوّل من أطعم الطعام بالصَّائِفة.

وأبو مِحْجَن بن عَبْدِالله بن المُنذِر بن قَيْس بن سَيْر، وهو أَوّل من دَخَلَ القُسْطِنطِينِيَّة وقَتَلَ على بابها مع مُسَيلَمَةَ بن عَبْدِ المَلَكَ.

وفائدُ بن حَجْوَةَ بن جُبَيْر بن دَعَجان بن عُمَيث بن كُلَيْب بن مَالِك بن أُبي بن الحَارِثَ بن عُمُرّو بن زِميمَة، كانَ شَرِيفاً هو ووَلَدَه.

والغُمُرّ بن قَربان بن أُبي بن عَرْفَجَةَ بن حِصْن، بن زُرْعَةَ بن عَدِيّ بن أُبي بن الحَارِثَ بن عُمُرّو بن زِميمَة.

وَوَلَدَ حُجْرث بن جزِيلةَ:أَزْدَةُ، وذُعْراً.

فَوَلَدَ أَزْدَةُ بن حُجْر:تَبِعاً، وعَوْفاً.

فَوَلَدَ تَبِيع بن أَزْدَةُ:الحَارِثَ.

فَوَلَدَ الحَارِثَ بن تَبِيع:الوَسِيعَ، والحَارِثَ، ومُسَلَمَةَ.

ومنهم:عَبْدِ المَلَكَ بن عُمَيْرِ بن سُوَيْدُ بن حَارِثَةَ بن أملاص بن شُنَيف بن عَبْدِ شَمسْ بن الوَسِيعَ، يُقَال لهُ:القِبْطيّ نَسَبُهُ إلى فَرَس له، وهو الَّذي يُحدث عنه.

ومنهم:مُحَمَّدُ بن عَبْدِ الرَّحمَان بن مَوسَى بن عَلِيّ بن رَبَاح بن القصير بن العست بن تَبِيع بن أَزْدَةُ، كانَ من أشراف أهْلِ مصر.

وَوَلَدَ ذُعْر بن حُجْر بن جزِيلةَ:حَرساً ومَالِكاً، الَّذي أستخرج يُوسُفُ الصديق عَلِيّة السلام مِنْ الجُب، وإنما هم من مدْيَنَ؛ هو مَالِك بن ذُعْر بن يُوَيب بن عَيفا بن مَدْيَنَ بن إبرَاهِيم - عَلِيّه السلام - ولكنهم إنتسبوا في لَخم.

فَوَلَدَ مَالِك بن ذُعْر: " الشرعبي " ، والسَّبَنْديّ، والسَّنَدَرسّ، والسَّرَنْديّ، والأَخَيل، والبَلَنديّ، والمُهَذَّب، " والصَّمَحمَح " والمُصفَّى، والأَصفَحَ، والخضمَّ، والمَشْرِقيّ،

والمِصْدَعَ، والسَّمَيْدعَ، ورَحَّالاً، وذَيَّالاً، وصَيفْياً، وقَيْظَّياً وَبَيْهَساً، وعَسْعَساً، والعَمَلَّسَ، ومُلاَدِساً، والعَرَنْدَسَ[1]

وذكر القلقشندى

ومنهم: بنو سِماك، بكسر السين المهملة، وكاف في الآخر. وديارهم من طارف ببا إلى منحدر دير الجُميزة، إلى ترعو وصولا. وهم بنو مُر، وبنو مليح، وبنو نبهان، وبنو عبس، وبنو كريم، وبنو بكر.

ومنهم بنو حَدّاف، بحاء مهملة مفتوحة ودال مهملة مشددة مفتوحة بعدها ألف ثم نون. وديارهم من دير الجميزة إلى ترعة صول. وهم: بنو محمد، وبنو علي، وبنو سالم، وبنو مدلج، وبنو عبس.

ومنهم: بنو راشد، بالضبط المعروف، وديارهم من مسجد موسى إلى أسكر ونصف بلاد إطفيح. وهم: بنو معمر، وبنو واصل، وبنو مِرا، وبنو حبَّان، وبنو معاذ، وبنو الفيض، وهم الفياضة. وبنو حجرة، وبنو أشتوه.

ولبني الفيض الحي الصغير، ولبني أشتوه من ترعة الشريف إلى معصرة بوش.

ولبني حجرة منهم نصف طرا.

ومنهم: بنو جعدة، بفتح الجيم وسكون العين المهملة ودال مهملة في الآخر. وديارهم ساحل إطفيح. وهم: بنو مسعود، وبنو جرير، وبنو زبير، وبنو ثمال، وبنو نصار.

(١)نسب معد واليمن الكبير ص ١١٣-١١٧

ومنهم: بنو عدي، وضبطه معروف. وديارهم بالقرب ممن قبلهم، وهم: بنو موسى، وبنو محرب.

ومنهم: بنو بحر، بالضبط المعروف. وديارهم الحي الكبير. وهم: بنو سهل، وبنو معطار، وبنو فهم - وهم الفهميون - وبنو عشير، وبنو مسند، وبنو سباع.

ومنهم: قسيس. ومساكنهم بلاد أسكر.

ومنهم: بنو عمرو، وديارهم الرستق، ولهم نصف حلوان، ولبني حجرة النصف الثاني، ونصف طرا.

وقد انتقل بعض أهل هذه الديار عنها ونزلوا البر الغربي من النيل مع شهرتهم بقبائلهم، وصار من بقي منهم في أماكنهم أهل حرث وزراعة، ونزل ببلادهم عرب من بني هلبا من جذام، وهم متحلون هناك بحلية العرب.

ومن لخم: بنو الدار، بالضبط المعروف. وهم بنو الدار هاني بن حبيب بن نمارة بن لخم.

ومنهم: تميم الداري، صاحب رسول الله ﷺ وهو تميم بن أوس ابن خارجة بن سود بن جذيمة بن دارع بن عدي بن الدار.

قال في مسالك الأبصار: وبلد الخليل، عليه السلام، معمور ببني تميم الداري[1]

ولخم أخو جذام المقدم ذكره، وكل منها عم لكندة. وعد صاحب حماه لخماً من بني عمرو بن سبإ كما عد جذاماً إذ كانا أخوين كما تقدم. وقد كان للمفاوزة من اللخميين ملك بالحيرة من بلاد العراق، ثم كان لبني عباد من بقاياهم بالأندلس ملك بإشبيلية. وذكر

---

(١) قلائد الجمان ص ٥٥ - ٥٧

القضاعي أنهم حضروا فتح مصر، واختلطوا بها، هم ومن خالطهم من جذام. قال الحمداني: وبصعيد الديار المصرية منهم قوم يسكنون بالبر الشرقي، ذكر منهم الحمداني سبع أبطن: الأول سماك. وهم المعروفون بالسماكين، وبنو مر، وبنو مليح، وبنو نبهان، وبنو عبس، وبنو كريم، وبنو بكير، وديارهم من طارف باب بالبهنسا إلى منحدر دير الجميرة في البر الشرقي. الثانية بنو حدان، وهم بنو محمد، وبنو علي، وبنو سالم، وبنو مدلج، وبنو رعيش؛ وديارهم من دير الجميرة، إلى ترعة وصولا. الثالثة بنو راشد، وهم بنو معمر، وبنو واصل وبنو مرا، وبنو حبان، وينو معاد، وبنو البيض، وبنو حجرة، وبنو شنوءة. وديارهم من مسجد موسى إلى أسكر، ونصف بلاد إطفيح. ولبني البيض الحي الصغير، ولبني شنوءة من ترعة شريف إلى معصرة بوش. الرابعة بنو جعد، وهم بنو مسعود، وبنو حدير، وهم المعروفون بالحديريين، وبنو زبير، وبنو ثمال، وبنو نصار ومسكنهم ساحل إطفيح. الخامسة بنو عدي، وهم بنو موسى، وبنو محرب، ومساكنهم بالقرب منهم. السادسة بنو بحر، وهم بنو سهل، وبنو معطار، وبنو فهم، وهم المعروفون بالفهميين، وبنو عسير، وبنو مسند، وبنو سباع، ومسكنهم الحي الكبير. السابعة قيس، وهم بنو غنيم، وبنو عمرو، وبنو حجرة، ولبني غنيم منهم العدوية، ودير الطين إلى جسر مصر؛ ولبني عمرو الرستق ولهم نصف حلوان، ولبني حجرة النصف

الثاني، ونصف طرا.

ومن بطون لخم بنو الدار رهط تميم الداري صاحب النبي ﷺ، وهم بنو الدار بن هانئ، بن حبيب، بن نمارة، بن لخم. قال الحمداني: وبلد الخليل عليه السلام معمور من بني تميم الداري ﷺ، وبيد بني تميم هؤلاء الرقعة التي كتبها النبي ﷺ لتميم وإخوته بإقطاعهم بيت

حبرون التي هي بلد الخليل عليه السلام وبعض بلادها ويقال إنها مكتوبة في قطعة من أدم من خف أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، بخطه[1]

وقال ابن حزم :

لخم وهو مالك، بن عدي بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن يشجب

ولد مالك بن عدي، وهم لخم: جزيلة، ونمارة. وقد قيل: بل هو نمازة " بالزاي المنقوطة "

فولد نمارة: عدي، وهو عمم؛ وحبيب؛ وحذمة، وهم العباد وغيرهم. فولد حبيب: هانئ. فولد هانئ بن حبيب بن نمارة بن لخم: الدار بن هانئ، رهط تميم الداري صاحب رسول الله -ﷺ- ؛ ولا نعلم أحداً روى عنه رسول الله -ﷺ- حديثاً حدث به الناس إلا تميماً الداري .

هذا وحده؛ وهو تميم بن أوس بن خارجة بن سود بن جذيمة بن دراع بن عدي بن الدار إبن هانئ؛ وأخوه نعيم بن أوس، له أيضاً صحبة؛ وأقطعهما النبي -ﷺ- بيت حبرين وبيت عينون ولا عقب لهما؛ ومروان ووهب، ابنا مالك بن سود بن جذيمة بن دارع، لهما صحبة؛ وأبو هند الداري، له صحبة، يقال له برير، واسمه بر بن عبد الله بن بريد بن عثيث بن ربيعة بن دراع. ومنهم: عمرو بن رزين بن نمارة بن لخم؛ ومن ولده: قصير، صاحب الزباء؛ وقد قيل إن رهط الطرماح الشاعر الطائي منهم.

ومنهم: بنو نصر بن ربيعة بن عمرو بن الحارث بن مسعود بن مالك بن عمم بن نمارة بن لخم، رهط آل المنذر ملوك الحيرة، كان آخرهم النعمان بن المنذر بن عمرو بن المنذر بن

(١)صبح الاعشى للقلقشندي ص ٣٨٧ – ٣٨٨

الأسود بن النعمان بن المنذر بن امرئ القيس بن النعمان بن امرئ القيس بن عمرو بن عدي بن نصر بن ربيعة؛ وعمرو بن عدي هذا هو ابن أخت جذيمة الوضاح، وهو الذي قيل فيه: " شب عمرو عن الطوق " .

ومن بني جزيلة بن خلم: بنو راشدة بن أذب بن جزيلة، رهط. حاطب بن أبي بلتعة، بدري. وكانت أم سليمان بن الداخل عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان، من بني حاطب بن أبي بلتعة. ومنهم: المغيرة بن زيد بن حاطب بن أبي بلتعة، قتله الحسن بن عثمان بن صهيب؛ فأقيد به. وبنو زياد بن عبد الرحمن بن زهير بن ناشرة بن لوذان بن حيي بن الخطاب إبن الحارث بن زيد بن الحارث بن وائل بن راشدة بن أذب بن جزيلة بن لخم بن عدي، لهم بقية ضخمة بقرطمة من رية. ومن ولد زياد المذكور: زياد بن عبد الرحمن بن زياد المذكور؛ يلقب شبطون، أول من أدخل " الموطأ " الأندلس، وأعقب بقرطمة وشذونة ورية؛ كان منهم قاضي قرطبة عامر بن معاوية بن عبد السلام بن زياد بن عبد الرحمن بن زهير، كان من أهل قرطمة برية؛ ولهم بها بقية. ومن بطونهم: بنو حدس بن أريس بن إراش بن جزيلة إبن لخم، بطن ضخم[1]

وذكر ابن عبد ربه الأندلسي، وَلد لَخم جَزِيلة ونمارة، ومنهما تفَرقت بُطون لَخم. ومنهم: مالك بن دُعْر بن حُجْر ابن جَزيلة بن لَخم، يقال: إنه الذي استخرج يُوسف بن يَعقوب صَلوات الله وسلامُه عليه من الجُبّ[2]

وقال ابن حزم:

(١)جمهرة انساب العرب ص ٤٢٢-٤٢٣

(٢)العقد الفريد ص ٣٤٩ - ٣٥٠

ومن لخم: ثوابة بن عدي بن عمرو بن الحارث بن منيع بن زياد بن عمرو بن عدي بن نمارة بن لخم، ودار ثوابة بالأندلس: إشبيلية، وله بقرية الشرف، يقال لها آش، منزل؛ وعقبه بها إلى اليوم. ومن ولد ثوابة المذكور: عمرو: تحزب عن أهل بيته؛ فلحق بقرية يقال لها لبص من إقليم البصل، فاتخذها داراً؛ فبقي عقبه بها إلى اليوم؛ وللقاطنين منهم بإشبيلية بيت قديم، وسلف مشهور.

ومن لخم: عمارة بن تميم، ولي سجستان؛ وأبو محجبن بن عبد الله بن المنذر بن قيس بن شمير بن نمران بن جندب بن هلال بن صعب بن عمرو بن دميمة بن حدس بن أريش، قتل على باب القسطنطينية مع مسلمة؛ والمحدث عبد الملك بن عمير بن سويد بن حارثة بن أملاس بن سيف بن عبد شمس بن سعد بن الوسع بن الحارث بن تبيع بن أزدة بن حجر بن جزيلة بن لخم. ويقال إن الذي استخرج يوسف – عليه السلام – من الجب هو مالك بن ذعر بن يويب بن عيفا بن مدين بن إبراهيم الخليل –ﷺ– وكان له أربعة وعشرون ولداً؛ فانتسبوا في لخم إلى ذعر بن حجر بن جزيلة بن لخم.

ودار لخم بالشام بين مصر وبين الشام حوالي العريش. ودارهم بالأندلس: شذونة، والجزيرة، وإشبيلية. ومنهم: آل عباد، وآل نمارة. منهم كان الثائر مع بني قرة ببرقة، يحيى بن نمارة المنتمي إلى بني أمية؛ وهو من ولد نمارة بن سليمان بن محمد بن عبد الملك بن سعيد الداخل بن عبد الملك بن هانئ بن غطيف بن العلاء بن نسير بن جذيمة بن جذمة إبن نمارة بن لخم: هكذا كتبته من خط الحكم المستنصر بالله –ﷺ– . ومنهم: حجاج، وسيد، وحبيب، ومحمد، بنو عمير بن حبيب بن عمير بن الأسعد الداخل بن لوذان بن مرة بن قرهب بن ديسم بن سليمان بن عبد الله بن محمد بن وائل بن حبيب بن الأسعد بن

لوذان بن سعاد بن راشدة بن أذب بن جزيلة بن خلم. ولد حجاج: إبراهيم، الثائر بإشبيلية؛ وسليمان؛ ويوسف وغيرهم. وولد إبراهيم: عبد الرحمن، الثائر بإشبيلية؛ ومحمد، الوزير المستنزل من قرمونة؛ ولم يعقبنا؛ وأحمد، وله العقب؛ منهم: مسلمة بن عبد الوهاب بن حبيب بن عمير بن الأسعد الداخل المذكور. وولد سيد: أحمد بن سيد، قتله إبراهيم بن حجاج؛ فولد أحمد: أبان، وأحمد، ومحمد، وسيد. فولد أبان بن أحمد: إبراهيم، وأحمد، ومحمد وقرية البحريين بشرقي إشبيلية إنما تنسب إلى بني بحر، وهم فخذ من لخم[1]

(١)جمهرة انساب العرب ص ٤٢٤-٤٢٥



الفصل التاسع





الفصل التاسع
قبيلة كندة

قبيلة كندة

كِنْدة، بكسر الكاف وسكون النون وفتح الدال المهملة وهاء في الآخر. وهم: بنو كندة، واسمه ثور بن عُفير بن عديّ بن الحارث بن مرة بن أُدد بن زيد بن يَشْجُب بن عَرِيب بن زيد بن كهلان.

قال صاحب حماة: وسُمي كندة لأنه كند أباه، أي كفر بنعمته، وهو ابن أخي جذام ولخم، المقدم ذكرهما.

ثم قال: وبلاد كندة باليمن قِبْلي حضرموت. منهم: امرؤ القيس بن عابس الكندي الصحابي ﷺ.

وكان لبني كندة ملك بالحجاز واليمن، وبقاياهم موجودون باليمن إلى الآن.

قال في مسالك الأبصار: وباللِّوى قوم ينسبون إلى كندة.

وقال السمعاني:

كندة، وهي قبيلة مشهورة من اليمن، تفرقت في البلاد، فكان منها جماعة من المشهورين في كل فن ، قال: حدثنا أبو زرعة الدمشقي، حدثنا أبو مسهر، سمعت كامل

بن سلمة بن رجاء بن حيوة، قال: قال هشام بن عبد الملك: من سيد أهل فلسطين ؟ قالوا: رجاء بن حيوة.

قال: فمن سيد أهل الاردن ؟ قالوا: عبادة بن نسي.

قال: فمن سيد أهل دمشق ؟ قالوا: يحيى بن يحيى الغساني.

قال: فمن سيد أهل حمص ؟ قالوا: عمرو بن قيس.

قال: فمن سيد أهل الجزيرة ؟ قالوا: عدي بن عدي الكندي.

قال: يا آل كندة.

إنما قال ذلك لان هؤلاي كلهم من كندة[1]

قال ابن الكلبي :

وَلَدَ عُفَيْر بن عَدِي بن الحَارِث بن مَرَّةَ بن أُدد بن زَيْد بن يَشْجُب بن عَرِيب بن كَهْلان بن سَبَأ :ثَوْراً، وهو كِنْدَةَ ؛ أُمه:أَسْاءُ بنت مَالِك بن الحَارِث ابن مُرَّة.

فَوَلَدَ كِنْدَةَ بن عُفَيْر :مُعَاوِيَةَ، وأَشْرس ؛ أُمها :رَمْلَةً بنت أَسَد بن رَبِيعَةَ بن نِزَاربن مَعَدّ بن عَدْنانَ.

فَوَلَدَ مُعَاوِيَةَ بن كِنْدَةَ :مُرْتَعاً، وإنما سُميَ :مُرْتَعاً لأنه كان يُرتِعهم ارضهم، وهو عَمْرو ؛ وزَيْداً دَرَجَ ؛ أُمها زَينَبُ بنت جَذِيمَةَ الأَبْرش بن مَالِك بن الأَزْدِ.

فَوَلَدَ مُرْتَعُ بن مُعَاوِيَةَ :ثَوْراً، وقَيْساً ؛ أُمها عَائِشَةَ بنت ذي يَزن الحِمْيري.

---

(١)الانساب للسمعاني المجلد الرابع ص ٦٥٥

فَوَلَدَ ثَوْرُ بن مُرْتَع :مُعَاوِيَةَ، وقَيْساً ؛ أُمهما وَرَقَةُ بنت عَامِر بن سَكْسك.

فَوَلَدَ مُعَاوِيَةَ بن ثَوْرٍ :الحَارِث الأَكْبَر، ويَزِيد،أُمهما كَبْشة بنت عُقْبة بن السَّكْثون بن أَشْرس.

فَوَلَدَ الحَارِث بن مُعَاوِيَةَ بن ثَوْر:مُعَاوِيَةَ ؛ أمه بنت الحَارِث الغِطْريف الأَزْدّي.

وّوَهْباً، بطن بالشام واليمن، ليس منهم بالكوفةِ إلا آل عَبْد الرَّحمان بن العُرَاء، كان أَبلى مع الحَجَّاج ؛ وزيد بن الحارث، بطن، لهم مَسْجِد بالكوفةِ ؛ أُمهما :مَرْجانَةُ بنت وَهْب من آل ذي يَزَنٍ.

والَرائِش بن الحَارِث بطن، والرَّائِش وهو الهُجْن، ذلك لأنه لم تُعرف أُمه ؛ وأُمهات الهُجْنِ جميعاً تُستنكر تسميتهم.

والرَّائِش رَهْط شُريحَ بن الحَارِث القَاضي.

وَوَلَدَ مُعَاوِيَةَ بن الحَارِث بن مُعَاوِيَةَ بن ثَوْر :الحَارِث الأَصْغر، وعَمْراً؛ بطنان؛ أُمهما أَسْماءُ بنت عَمْرو بن الحَارِث الغِطْريف.

وأَخوهما لأُمهما :الحَارِث بن الخَزْرج بن حَارِثةَ بن ثَعْلَبَةَ بن عَمْرو بن مُزَيْقياً من الأَزْد.

وإنما سُمَّي مُزيْقياً لإنه كانت تُمَزَّق عليه حلَلُه، ولهم يقول حَسَّانُ بن ثَابتٍ.

وإذا دَعَوتُ الحَارِثَيْنِ أَجَابَني ... كِنْدَيُّهم والحَارِثُ بن الخَزْرَجِ

وذُهْل بن مُعَاوِيةَ بطن، لهم مَسْجد بالكوفةِ، أُمُهُ من حِمْيرِ.

فَوَلَدَ الحَارِثُ بن مُعَاوِيَةَ بن الحَارِث بن مُعَاوِيَةَ بن ثَوْر بن مُرْتَعُ بن مُعَاوِيَةَ بن كِنْدَةَ بن عُفَيْر بن عَدِي بن الحَارِث بن مُرَّةَ بن أُدد مُعَاوِيَةَ الأكرَمين بطن، الذين ذَكرهم الأَعْشى.

وإن مُعَاوِيَةَ الأكرَمين الحِسَانُ الوُجَوه الطوالُ الأُمم.

وأمرؤ القَيْس بن الحَارِث، بطن، رَهْط مُوسى بن أبي الرَّوْحاء، كان ولِيَ لأَبي جَعْفَرٍ فَارْس ؛ لهم مسجِد بالكُوفةِ بناهُ مُوسى ؛ وأُمهما هِنْد بنت وَهْب بن الحَارِث بن مُعْاوِيَةَ.

ومَالِك بن الحَارِث لهم مسجِد بالكُوفةِ ؛ وأُمهم هِنْد بنت رَبِيعَةَ بن زَبِيد بن صَعْب بن سَعْد العَشِيرةِ بن مَذْحج بطن يقال لهم بنو هِنْدٍ، به يُعرفون.

والطُّمَحُ بن الحَارِث،لهم مسجِد بالكُوفةِ، بطن.

والحَارِثُ بن الحَارِث، وهم جَوْن ؛ وهَما يدعيان الهُجْن؛ والرَّائش الذي كنا ذكرنا منهم، لا يعرف لهؤُلاء الثلاثةِ امهات.

فَوَلَدَ مُعَاوِيَةَ بن الحَارِث بن مُعَاوِيَةَ بن الحَارِث :رَبِيعَةَ، والعَاتِك، والمُثَل؛ أُمهم هِنْد بنت رَبِيعَةَ بن وَهْب بن الحَارِث الأكبَر.

فَوَلَدَ رَبِيعَةَ بن مُعَاوِيَةَ بن الحَارِث :عَدِياً بطن ؛ ووَهْباً، بطن، وأبا كَرِبٍ،بطن، وامْرأَ القَيْس بطن،لهم مسجِد بالكُوفةِ؛ وسَلَمَةَ، وهو لكَمَة الظلما لا عَقِبَ له إلا امرأة ؛ أُمهم قَطَام بنت ذُهْل بن مُعَاوِيَةَ.

ومَالِك بن رَبِيعَةَ بطن، لهم مسجِد بالكُوفةِ ؛ أُمه زَهْيرةُ بنت عَمْرو بن شَيبان بن ذُهْل بن ثَعْلَبَةَ بن بَكْر بن وائِل.

فَوَلَدَ عَدِي بن رَبِيعَةَ :جَبَلَةَ، بطن،لهم مسجِد بالكُوفةِ ؛ وحَجراً، أُمهم:لَمِيس بنت امْرىء القَيْس بن الحَارِث، وهو الولاَّدَة بن عَمْرو بن مُعَاوِيَةَ.

والحَارِث بن عَدِي،بطن،لهم مسجِد، يُقال لهم بنو عَدِيّ؛ أُمه مَاوِيَةَ بنت السَّيْحان بن ذُهْل بن مُعَاوِيَةَ، ويقال لهم :الحي الفرِيد، لأنهم لم يدخلوا في الحلف حين تحالفت كِنْدَةُ.

فمن بني جَبَلَةَ:الأَشْعَثُ بن قَيْس بن مَعْدِي كَرِب بن مُعَاوِيَةَ بن جَبَلَةَ، وفد على النبي.

وشُرحْبِيل بن مَعْدِي كَرِب بن مُعَاوِيَةَ بن جَبَلَةَ، حرم الخمر، وهو عَفِيف لِتَحْرِيمه الْخمر، وفد على النبي ، وكان في أَلفين وخمس مائة من العطَاء في زمان عَمَرَ بن الخَطَّابﷺ.

والأَسْود بن مَعْدِي كَرِب بن مُعَاوِيَةَ بن جَبَلَةَ قتله بنو الحَارِث بن كَعْبٍ وله يقول عَمْرو بن مَعْدِي كَرِب:

وَهُم تَرَكوا ابن كَبْشَةَ مُسْلَحِباً　　　وَهُم شَغَلُوهُ عِن شُرْبِ المَقَدِّ.

هؤلاء جاهيلون إسلاميون.

وإسحَاق بن إبراهِيم بن حُجز بن مَعْدِي كَرِب الأَعْرج، كان عَالِماً بالأَنساب.

وفد أبوه إبراهِيم الى النبي ﷺ، وأُمه زَينَب الأَشْعب بن قَيْس.

وسَيْف بن قَيْس بن مَعْدِي كَرِب، وكانت أُمه قَيْنةً يقال لها :الشَحاء حَضْرمِية، وفد الى النبي ﷺ فأمره أن يؤذن فلم يؤذن حتى مات.

والوَلِيد بن عَدِيّ بن هَانِىء بن حُجْر بن مُعَاوِيَةَ، وفد جده هَانِىء بن حُجْر بن مُعَاوِيَةَ، وهو الشاعر الذي يقول.

مَنَـــازِلُ مِـــنْ أَبِي قَـــابُوسِ أَقْـــوَتْ   وَمِـــنْ أَهْـــلِ الـــصَّنَائعِ مِـــنْ إِيَـــادِ

وشُرَحْبِيل بن السَّمْطِ بن الأَسْود بن جَبَلَةَ، شهيد القادسية، جاهليّ أسلاميّ، ووليِ حِمْص، وهو الذي قسمها مَنَازَل حين فتحها.

ومن وَلَدهُ :السَّمْطُ بن ثَابِت بن زَيْد بن شُرَحْبِيل، قتله مَرْوانَ بن مُحمَّد.

وأبنه عَبْدُ اللهِّ بن السَّمْطِ.

وهَانِيءُ بن أبي شَمِر، كان شريفاً، جاهِلياً.

من وَلَدهُ إياسُ بن أَوْس بن هَانِيء، وهو أبو الكَيَّاس، كان عالماً بنَّسبِ كِنْدَةَ، ومنه أَخَذَ مُحمَّد بن السَّائِب نَسَبَ كِنْدَةَ.

والحَارِثُ بن هَانِيء، وقد شَهِد سَابَاطَ، واستنقذه حُجْر بن عَدِيّ، وكان استحْلَمَ فنادى ياحُجْر بلغة أهل اليمن، فعقب عليه واستنقذه، وكان في ألفين وخمس مائَة من العطاءِ.

و حُجْر بن عَدِيّ بن الأَدْبر بن عَدِيّ بن جَبَلَةَ، وكان طُعن في دُبره فسُمي بالأَدْبر لذلك، جاهِليّ أسلاميّ؛ وفد الى النبي.

وأخوه هَانِيء، وكان في الفين وخمس مائَة من العطاءِ.

وشهَدَ القادسيةَ، وشَهَدَ الجَمَلَ وضفينَ مع عَليّ بن أبي طَالِب عليه السلام قتَله مُعَاوِيَةَ وأصحابه بمرج عَذْراء، وكان الذي تولى قَتلهُ أبو الأَعْورالسُّلمِي.

وأبناهُ عَبْدُ اللهِّ، وعُبيدُ اللهِّ قتلمها مَصْعَبُ بن الزُبير، وكانا يتشيعان.

ومُعَاذ بن هَانِيء بن عَدِيّ، كان من رُؤوس السَبعَة، وكان على شُرَطِ المُختَار بن أبي عُبَيْدٍ، فهرب الى الشام لما ظَهَر مَصْعَبُ.

والـذَّرْذارُ، وأسـمه هَـانِيء بـن الحَـارِث، وهـو الجَعْـدُ بـن عَـدِيّ بـن جَبَلَـةَ، كـان شريفـاً، وبالكُوفَةِ قوم من جَبَلَةَ يُنَسبون إليه؛ وهم من بني أَشاة، وهي أُمهم حَضْرمية.

وبَشْيّر بن الأودج بن أبي كَرِب بن جَبَلَةَ، وكان بَشْيّر وفد على النبي ، هو وأخوه قَيْس بن الأودج ثم أرتدا كافرين فقتلا يوم ارتدت كِنْدَةُ يوم النُجَيِّر.

هؤلاء بنوجَبَلَةَ بن عَدِيّ[1]

(١)نسب معد واليمن الكبير ص ٧١-٧٥

بنو حُجْر بن عَدَيّ

وَوَلَدَ حُجْر بن عَدَيّ بن رَبِيَعَةَ :مَرَّة، بطن، لهم مسجد بالكُوفةِ، وشُرَحْبِيل؛ أُمهما هِنْدُ بنت وَهْب بن رَبِيَعَةَ.

فمن بني مُرَّة :شُرَحْبِيل بن مُرَّة بن سَلَمَةَ بن مُرَّة المُكَدِّد، وكان جواداً استخلفه الأَشْعَثُ على اذربيجان، ويُسمى المُكَدِّد لقوله:

سَلُوني وكُدُّوني فإنِّي لَباذِلٌ   لَكُمْ ما حَوَتْ كَفَّايَ في العُسْرِ واليُسْرِ

وكان فيمن وفد على النبي

وحُجْر الشَّرِ بن يَزيد بن سَلَمَةَ بن مُرَّة، كان شريفاً، وكان أحَدَ الشهود يوم الحَكمين، ولاه مُعَاوِيَةَ إرمينية، وإنما سُمي حُجْر الشَّرِ أن حُجْر الأَدْبرِ كان يقال له حُجْر الخير فأرادوا أن يفضلوا بينهم.

وطَلْقُ بن عَمْرو بن هَمَّام بن مُرَّة، وهو الذي بنى مسجد بني مُرَّة وأخرجه من دارهِ.

وعَائِذُ بن عَدِيّ بن هَمَّام بن مُرَّةَ، كان شريفاً.

وفد أبوه عَدِيّ بن هَمَّام الى الرسول. وقد ذكره أَعْشى هَمْدان في شعره، وهو الذي لَطَم عَبْدَ الرَّحمانِ بن مُحَمَّد بن الأَشْعَث فلم تَغْضب له كِنْدَةُ وغَضبَتْ له هَمْدان.

هَؤلاء بنوحُجْر بن عَدَيّ.

بنو عَدَيّ بن رَبِيعَة بن مُعَاوِيَة بن الحَارِث

وَوَلَدَ الحَارِث بن عَدَيّ بن رَبِيعَةَ: شُرَحْبِيل، ولُحَيّاً، ورَبِيعَةَ، وعَمْراً أُمهم: مَارِيَةَ بنت مَالِك بن الحَارِث بن بَدَا.

فمن بني الحَارِث بن عَدَيّ: كبشُ بن هَانِيء، وهو المُطلِعُ بن حُجْر بن شُرَحْبِيل بن الحَارِث الذي يقول له النابغةُ:

بَعْد كَبْشٍ بن هَانِيء وبَني فَرْ ... وَةَ والأَشْعَث بن قَيْس أَسِيراً

وأَبِي الخَيْرِ قَشْعَم غَادَرُوه ... حَيْثُ أَضحْتْ خِيَارُهم مَنْحُورَاً

وكان سبب قتل كَبْش أن الأَشْعْث خرج يثأر لأبيه حين قتلهُ مُراد، وكان مخرجُهم مُتسادين على أَلويةٍ ثلاثة: كَبْش على لِواء، وقَشْعم على لِواء، والأَشْعَث على لواء، وهو القَشْعم بن يَزِيد بن الأَرْقَم فلقوا بني المُعْقل من بني الحَارِث بن كَعْب، فقُتِل كَبْش والقَشْعمُ ونبو فَرْوةَ بن زُرارَةَ بن الأَرْقم، وأسروا الأَشَعْثَ، وكان الأَشَعْث يقول: إذا أخطأتُ مُرَاداً لم أُبالِ على أي قبائِل مَذْحجِ وقعْتُ. فوقع على بني الحَارِث بن كَعْب. فَفدِي بثلاثة آلاف بعير، ولم يُفْد بها عَربي غيره. وفيه يقول عَمْرو بن مَعْدِي كَرِب:

أتَانَا ثَائِراً بأبِيهِ قَيسٍ ... فأهْلَكَ جَيْشُ ذَلِكُم السَّمَغْدِ

فَكَانَ فِدَاؤُهُ أَلفَي قَلُوص ... وأَلفاً مِنْ طَرِيفَاتِ وتُلْدِ

وفد أبيه الى النبي ﷺ يَزِيدُ بن كَبْش والمُطَّلِع بن هانِيء بن حُجْر بن شُرَحْبِيل بن الحَارِث، جاهليّ كان طَليعَةَ قومِهِ إذا غَزَا.

ومنهم: كامِلُ بن الحَارِث بن هانِيء بن حُجْر، كان من رجال بني الحَارِث.

والعَلْماء بنت هانِيء بن حُجْر كانت لها دار المُختار بن أبي عُبَيْدٍ.

وقَمام بنت الحَارِث بن هانِيء بن الحَارِث بن جَبَلَةَ بن حُجْر بن شُرَحْبِيل بن الحَارِث بن عَدِيّ، يقال لها قمام بالكوفة عند دار الأَشْعَثِ ابن قَيْس؛ وكانت عند إسماعِيل بن الأَشْعَث، فولدت له.

ووفد هانِيء بن الحَارِث بن جَبَلَةَ، ومَعْدي كَرب بن الحَارِث بن لُحي بن شُرَحْبِيل الى النبي ﷺ قائِدُ بن مُحَمَّد بن الغرير بن حُجْر بن مَعْدي كَرب بن لُحي، ولي الجزيرة.

ونَهيك بن غُرَيْر بن هانِيء بن حُجْر، قتل يوم صِفين مع عَليّ بن أبي طَالِب.

هؤُلاء بنو عَدِيّ بن رَبِيعَة بن مُعَاوِيَة بن الحَارِث.

بنو وَهْب بن رَبِيعة

وولد وَهْب بن رَبِيعةَ بن مُعَاوِيَةَ :عَمَراً، ورَبِيعةَ ؛ أُمهما رُهْم بنت المِثل بن مُعَاوِيَة ؛ وحُجْر بن وَهْب لهم مسجد بالكوفة، بطن.

وأبا الخير بن وَهْب، بطن،لهم مسجد بالكوفة، وكان يُدعى أبا الخير الظَّلوم، وفيه يقول الشاعر:

أُحِبُّ بَني رَبِيعَةَ حَيْث كَانوا ... نِي أَبُو الخَيرِ الظَّلُوم

... ويَمنَع

أُمهم :زينب بنت عَمْرو بن ثَعْلَبَةَ بن إياد، عمه كَعْب بن مَامة بن عَمْرو بن ثَعْلَبَةَ.

وولد عَمْرو بـن وَهْـب :نُعـمان، وحُمـراً، بطـن وحُباباً درجَ ؛ أُمهـم كَبْشةَ بنت خُـديج بـن أمرىء القَيْس بن الحَارِث بن مُعَاوِيةَ.

فولَدَ نُعمان بن عَمْـرو :الأَرْقـم، بطن،لهـم مسجد بالكوفـة، أُمهـم المِسْك بنـت عَـدِيّ بـن رَبِيَعَة.

وعَمْراً، وهو شَمْلة، بطن، دَرَجَ، وأُمه أُمامة بنت الشّيْطان بن خُديج بن أمرىء القَيْس بن الحَارِث.

فمن بني الأرْقم :مَعْدي كَرب بن الأَسْود بن الأرْقم، جاهلي، كان سيدهم.

وأبوه الذي يزعمون أن الأَعْشى مدحه.

ومَعْدي كَرب، وهو الأجذمْ، ضربه قَيْس بن مَعْدي كَرب، أبو الأَشعْـث، فسمي الأَجذم.

فيومئذ تحالفت بنو وَهْب بن رَبِيعةَ، وبنو المِثل بن مُعَاوِيةَ، وبنو أبي كَـرْب بـن مُعَاوِيـةَ عـلى بني عَدِيّ بن رَبِيَعَة، ومَرةَ مع بني عَدِيَ، ولم يدخل بنو الحَارِث بن عَدِيّ، معهم في الحلف فسموا الحيّ الفريد.

ومنهم زُرارةُ، وسعيدُ ويزِيدُ بنو فرازَةَ بن زُرارةَ بن الأَرْقم، قتلوا يوم خرج ابـن الأَشْـعث ثائراً بأبيه.

والقَشْعم بن يزِيد بن الأَرْقـم قتل يومئذٍ.

وقتل قَيْس بن فرْوةَ بن زُرارةَ في الاسلام ببلنجر مع سلَمان بن رَبِيعةَ الباهِلِي.

ومنهم :يزِيد بن فَرْوة بن زُرارةَ بن الأَرْقم، الذي أجار خالِد بن الوّلِيد يوم قطع نخْل بني ولِيعةَ.

ولما قدم عَليٌّ بن أبي طالِب الكوفة أخذ أصحابهُ يسألُون من عُثمان ابن عَفان، فقال بنو الأَرْقم لانُقِيم بِبِلادٍ يُشْتَمُ بها عُثمانَ فخرجوا الى الجزيرة، والى الرُها وخرج معهم من ولدوا من كِنْدةَ، فخرج معه بنو أَحْمر أبن عَمْرو، وبعض بني الحَارِث بن عَدِيّ، وبنو الأَجذم من بني حُجْر بن وَهْب فقدموا على مُعاوِية، فقال :هذا حيّ من كِنْدةَ عظِيم قدِموا عَليّ ناقمين عَليٍّ فكان إذا قدم عليه أهل العِراق أَنزلهم الجزيرة مخافة أن يُفسدوا أهْل الشام عليه فأنزلهم نصِيبين واقطعهم قطائِع؛ ثم كتب إليهم إني أخافُ عليكم عَقَارِبها،فأنزلهم الرُّها،وأقطعهم قطائِع، وشهدوا صِفين مع معاوِيةَ، فضرب عَدِيّ بن عَمِيرة بن فَرْوة بن فَزارةَ بن الأَرْقم على يدهِ يومئذٍ.

وكان أخر من خرج إليهم من الكوفة :العِرسُ بن قَيْس بن سَعْد بن الأَرْقم، ولي الولايات، وولي الجزيرة.

وجَبْرُ بن القَشْعم بن يزِيد بن الأَرْقم، أول من قضى بالعراق لعُمَرَ بن الخطّاب، ثم كان سلمان بن رَبِيعةَ الباهّلي ؛ ثم شُريح، ثم أبو بُرْدة بن أبي مُوسى الأَشْعري.

ومنهم :عَدِيّ بن عَمِيرة بن زرارةَ بن الأَرْقم كان ناسِكاً فقِيهاً، وولي الجزيرة وإرمينية واذربيجان لِسُليمان بن عَبْد المَلِك.

وولَد حُمْرُ بن عَمْرو :قَيْساً، وعزِيزاً، أُمهما بنت رَبِيعةَ بن وَهْب بن رَبِيعةَ.

منهم :أبو شمر بن قَيْس بن حُمْر، كان شاعراً شريفاً في الجاهلية والإسلام.

ومنهم :سَوادة بن حُجر بن كَابِس بن قَيْس بن حُمْر، كان شريفاً بالإسلام بالرُّها، وهو أبو الصُباح بن سَوَادَة.

وولَد رَبِيعةَ بن وَهْب بن رَبِيعةَ بن مُعَاوِية.

فَولد مُعَاوِية بن رَبِيعةَ بن وَهْب :شَجَرة،بطن، لهم مسجد بالكوفة يقال لهم الشَّجرات، لهم عددٌ وشرفٌ بحضرموت، ولهم بها ولايةٌ؛ وحَرْملة، وعَمْراً ؛ أُمهم من بني الرَّائِش بن الحَارِث.

فمن بني شَجَرة :بنو عَبْد اللهِّ بن سَلَمة بن الأَسْود بن شجَرة وافدين.

ومِحْصن بن عَلس بن شجرةَ، وشَجَرة، وعَلَس ابنا الأَسْود بن شجَرة، وفدا.

وأبو لينَةَ، وهو عَبْد اللهِّ بن أبي كَرِب بن الأَسْود بن شجَرة، وفد أيضاً.

وكانوا وفدوا مع الأَشْعث حين وفد على النبي في سبعين رجُلاً من كِنْدةَ.

هؤُلاء بنو عَمْرو بن وَهْب بن رَبِيعةَ.

بنو أبي الخَيْر بن وَهْب

وولد أبوالخَيْر بن وَهْب :سَلَمةَ، أُمه بنت عَدِيّ بن رَبِيعةَ.

فولد سَلَمةَ بن أبي الخَيْر:مُرْة.

منهم :عَبْد اللهِّ بن سَلَمةَ بن مُرْة، وكان من اصحاب عَليّ بن أبي طَالِب - عليه السلام - ولاهُ السواد، ومان أحد العِشرين الذي شهدوا حلْف اليمن ورَبِيعة زمان عَليّ بالكوفة.

ومَعْدان بن رَبِيعة بن سَلَمةَ بن أبي الخَيْر، وفد أيضاً.

هؤُلاء بنو أبي الخَيْر.

بنو حُجْر بن وَهْب

وولد حُجْر بن وَهْب:قَيْساً، وأُمه هِنْد بنت زَيْد مَناة من بني الرَّائِش.

وعَدِياً، وسَلَمَة؛ أُمهما النَظارةُ بنت ودِيعة بن مَالِك بن دلا بن الحَارِث بن شُرحْبِيل، وهو الأَخزم، وأُمه من بهْراء.

ووَهباً، وأُمه من أهل نجران.

منهم :مُعاوِية بن حُجْر، الذي قتل سعيد بن عَمْرو بن النُعْمان يوم صَفا.

وسَلَمةُ بن مُعاوِية بن وَهْب، وهو أبو قِرَّة وفد ؛ وابنه عَمْرو بن أبي قِرَّة. ولِي القضاء بالكوفة؛ ثم جَبْر بن القَشْعم الأَرْقمي؛ ثم شُريح بن الحَارِث ؛ ثم عَمْرو بن أبي قُرَّة، ثم الحُسين بن ابن الحَسَن زمن خالِد بن عَبْد اللهّ القسْري، ولي الحكم لخالِد بن عَبْد اللهّ القسْري.

ومن بني حُجْر :يزِيد بن عَمْرو بن قَيْس، وهو ابن الصَماء جاهلي شريف.

وقابُوس بن قَيْس بن سَلَمةَ، كان من اشرافهم.

وجَبلَةَ بن أبي كَرِب بن قَيْس بن حُجْر، وقد كان في ألفين وخمس مائة من العطاء.

وعَمْرو بن حَسان، شهد يوم القادسية.

والأَسْود بن جَبلَةَ بن الحَارِث بن قَيْس بن حُجْر، ولي السَوادَ زمن زِيادٍ.

وزَنمق بن العَلاء بن المُغِيرة بن عَمْرو بن حَسان، شريف بالجزيرة.

والأَجْلحُ، يحي بن عَبْد اللهِّ بن مُعاوِية بن حَسان الفقيه؛ وابنه كان فقيهاً عالما.

والمُنْذر بن عَدِيّ بن المُنْذر بن عَدِيّ، وفد.

والحَارِث، والهَيْدكوُر بن عَدِيّ بن المُنْذر، كان شريفاً.

وحُسين بن حَسن بن جرِير بن الحَارِث بن سَلَمةَ بن المُنْذر بن عَدِيّ بن حُجْر، ولي القضاء.

والأَسود بن سَلَمةَ بن حُجْر بن وِهْب، وفد وابنه، وهو غُلام يومئذ، ودعا له النبي.

وجَبَلةَ بن سَعْد بن الأَسْود، وفد أيضاً.

والعباسُ بن يزِيد، وكان شاعراً فارساً، وهو الذي يقول:

أَمَّا القَطَاةُ فإِنّي سَوْفَ أَنعتُها ... نَعْتاً يُوافِقُ نَعْتي بَعْضَ ما فِيها

وهجا ابن الخطفيّ، فقال جرِيرُ:

أَعبْداً حَلَّ في شُعَبَى غَرِيباً ... أَلُؤماً لا أَبَا لكَ وآغْتِرابَا

وأبنه عُبَيْدُ اللهِّ بن العَباسِ، ولي فارس أيام خالِد بن عَبْد اللهِّ القَسْري؛ وولي الكوفة زمان يُوسف بن عُمَر.

وأخوه جَعْفر بن العَباسِ، ولي ما سَقت دجلةُ، ثم قتله الخوارج.

وولي عُبَيْدُ اللهِّ أيضاً لأبي العَباسِ قنسرين،ولأبي جَعْفر ارمينية وبها مات.

وكان شهد الخوارج بالكوفة وهو يقتتلون بين الكوفة والجزيرة أيام الضحَّاك مع جَعْفر أخيه حين قتل، فقال أبو عطاء السَّنْدي:

فَقُلْ لِعُبَيْدِ اللهِ لَوْ كَانَ جَعْفَرٌ هُوَ الحَيّ لَمْ يَجْنَحْ، وأَنتَ قَتِيلُ

فُضِحْتَ وقَدْ أَرْدَوا أَخَاكَ وكَفَّروا أَبَاكَ فَمَاذَا بَعْدَ ذَاكَ تَقُولُ

فقال :أقولُ :أَعَضَّك اللهُ بِبظْرِ أَهْلِك وعَبْد الرَّحمان، وفَرْوة أنبا إياس بن سَلَمة بن حُجْر، قتلا بصفين مع عَليّ.

وسَعْد بن الأَسْود بن جَبَلَةَ، الذي قال لمُعاوِية يوم النُخيلة: أُبايُعك على كتابِ اللهِ وسُنةِ نبِيّه؛ فقال لاَ شرطَ لكَ. فقال وأنتَ لا بَيْعة لك.

ويزِيد بن قَيْس بن سَلمةَ، الذي يقال له قارِىء بني سَلَمة، وفد على مُعاوِيَةَ.

وعَمْرو بن سَلام بن قَيْس بن سَلمةَ، وهو أبو الحَلال الذي يقول له العَباسُ بن يزِيد:

إِذَا قَطَعْنَا طَامِسَ الأَجْبَالِ وقلَّةَ الحَزْنِ فَلاَ نُبَالِي

مَا فَعَلَ الشَّيْخُ أَبو الحَلاَلِ شَيْخٌ لَنَا قد لَجَّ في الضَّلالِ

ومسْرُوق بن يزِيد بن الأَسْود، الذي اختط خطة بني يَزِيد بالكوفة.

وابنه النُعمان قتل بخرسان ومعه أبو كِنْدة. وأكتل بن العَباس كان على الرمَاة يوم مَسْلمَة، يوم لقي ابن المُهَلبِ.

وسأسلةُ بن الحُسين بن العباس، كان فارساً وهو الذي قتل عُبَيدة الخارجي وجاء برأسه.

هؤُلاء بنو وَهْب بن رَبِيعَةَ.

بنو امْرِئ القَيْس بن رَبِيعَة

وولَد آمْرِؤ القَيْس بن رَبِيْعَةَ:وَهْباً، والحَارِث أمهما بنت آمْرِىء القَيْس بن ذُهْل بن مُعاوِيَة.

منهم :عَمَرُ بن مُعاوِيَةَ بن حَيوةَ بن النُعمَان بن أبي شَمر بن الحَارِث بن وَهْبَ، ولي شرطة البصرة، وكان مع عَبْد اللهّ بن مُعاوِيه بن عَبْد اللهّ بن جَعْفر بن أبي طالِب قائداً.

وكان عَبْد اللهّ بن مُعاوِيَةَ أبلغ العرب، وأجملهم، وكان غَلبَ على فارس، قتله أبو مُسْلم، وهو الذي يقول:

أَصُـــدُّ صُـــدُودَ امْـــرِىءٍ مُحْمَـــدٍ ... إِذَا حَـــالَ ذُو الـــوِدِ عَـــنْ حَالِـــهِ

وَلَـــسْتُ بمُـــستَعْتِبٍ صَـــاحِباً ... إِذَا جَعَـــلَ الـــصَّرْمَ في بالِـــهِ

وَلكِنَّنـــي صَـــارِمُ حَبْلَـــهُ ... وذَلِـــكَ فِعْـــلِي بأَمْثَالِـــهِ

وجرِير بن سَعْد بن بِشْر بن عَدِيّ بن النُعمَان بن حُجْر بن وَهْب بن آمْرِىء القَيْس بن رَبِيَعَ كان شريفاً.

هؤُلاء بنو آمْرِىء القَيْس بن رَبِيَعَة.

بنو أبي كَرِب بن رَبِيعَةَ

وولد أبو كَرِب بن رَبِيَعةَ :عَمْراً فولدَ عَمْرو بن أبي كَرِب :سَلَمة، وهو المُجر بطن لهم مسجد في الكوفة؛ وحجراً.

منهم :سَمُرة بن مُعاوِيةَ بن عَمْرو بن سَلَمة، وفد الى النبي ﷺ.

هؤُلاء بنو أبي كَرِب بن رَبِيَعةَ.

بنو مَالِك بن رَبِيَعةَ

وولد مَالِك بن رَبِيَعةَ :مُعاوِيةَ، ورَبِيَعةَ ؛ أمهما من بني أسْعد بن هَمام.

ومنهم :حُجْر، ويُعرف بفارس مِنسال بن مُعاوِيةَ بن مَالِك، كان شريفا شاعراً ؛ ويقال مِنسال فرس أو أرضْ.

هؤُلاء بنو رَبِيَعةَ.

بنو المِثل بن مُعاوِيةَ

وولد المِثل بن مُعاوِيةَ :بَهْدلة، بطن لهم مسجد.

فولَد بَهْدلة بن المِثل :مُعاوِيةَ، والشَّجار.

منهم :قَطَنُ بن قَيْس بن الشَّجار، الشاعر في الجاهلية وقوله :

وَجَــدْتُ المُرَحَبِــيَّ أَخــا المَعَــالِي وسُرَّتَــهُ وَهُــم خَــيْر الــوَفِيرِ

وَهُــمْ أَهْــلُ المَكَــارِمِ والمَــسَاعِي إِذَا مَـــا لـــدَهْر طَريـــر

وزِياد بن يزِيد بن المُضاهِر بن النُعمان بن سَلَمة بن الشَّجار، وهو أبو الشعْثاء، قتل مع الحُسين بن عَليّ عليه السلام، بالطّفَ وذكرهُ الكُمَيت في قصيدته:

وَمَالَ أَبو الشَّعْثاءِ أَشْعَثَ دَامِيَاً ... وإنَّ أَبا حُجْرٍ قَتِيلُ مُزَمَّلُ

هؤُلاء بنو المِثل بن مُعاوِيَة(١)

بنو العَاتِك بن مُعاوِية

وولد العَاتِك بن مُعاوِيَة :شَيبان بطن، أُمه البيضَاءُ بنت الأَبيَض بن آمْرِىء القَيْس بن الحَارِث، ومَالِكاً، وحِيياُ لِإمرأة من بني وَهْبٍ.

منهم :الحَارِث بن سَعيد بن قَيْس بن الحَارِث بن شَيبان، وفد الى النبي . وسَعْد بن شُرحْبِيل بن قَيْس بن الحَارِث بن شَيبان، وفد أيضاً.

وأماناة بن قَيْس بن الحَارِث وفد أيضاً؛ وعاش دهراً طويلاً، وله يقول الشاعر:

أَلاَ لَيْتَنِي عُمِّرْتُ يا أُمَّ خَالِدٍ ... كَعُمْرِ أَمَانَاةِ بن قَيْسِ بن شَيْبَانِ

لَقَدْ عَاشَ حَتَّى قِيلَ لَيْسَ بِمَيِّتٍ ... وأَفْنَى فِئَاماً مِنْ كُهُولٍ وشُبَّانِ

فَحَلَّتْ بِهِ مِنْ بَعْدِ حَرْس وحِقْبَةٍدُوَيْهِيَةٌ حَلَّتْ بِنَصْرِ بن دَهْمَانِ

فأَضْحَى كأَن لَمْ يُغنِ في النَّاسِ سَاعَةَ ... رَهِينَ ضَرِيحٍ في سَبَائِب كِتَانِ

ومعروف بن قَيْس بن شُرحْبِيل قتل يوم النجير. ويَزِيد بن أماناة، قتل يوم النجير.

(١)نسب معد واليمن الكبير ص ٧٥-٨٥

هؤُلاء بنو مُعاوِيةَ بن الحَارِث بن مُعاوِيةَ

بنو امْرئ القَيْس بن الحَارِث

وولد آمْرِؤ القَيْس بن الحَارِث بن مُعاوِيةَ :خُدَيجاً وبَكْراً، والأبيَض؛ أمهم :أمامَة بنت عَبْد الله بن وَهْب بن الحَارِث.

منهم :الحَارِث بن فَرْوة بن الشَّيطان بن خُديج وفد الى النبي .

ومَعْدي كَرِب بن شُرحْبِيل بن خُديج وقد وفد أيضاً.

وإياس بن شُرحْبِيل بن قَيْس بن يزِيد بن الذّائد بن بَكْر، وفد أيضاً.

وقَيْس بن عَبْد الله بن بَكْر، وفد أيضاً.

وعزيز بن سَعْد بن مَعْدي كَرِب بن شُراحيْل بن الشَّيطان، قتل يوم عين الوردة مع سليمانَ إبن صُرد الخُزاعي.

من ولده :سودةُ بن مُحمد بن عَبْد الله بن عزيز بن سَعْدٍ، كان فارس العرب بخرسان.

وكان عَبْد الله بن عزيز من اصحاب مُحمد بن الحنفيةِ، وحُبس معه في الشِّعْب، حبسه ابن الزُبير.

واسم الذّائد :امرؤ القَيْس، سمي الذّائد لقوله:

أَذُودُ القَوَافِيَ عَنِّي ذِيَاداً ... ذِيَادَ غُلامٍ غَوِيٍّ جَوَادَا

فَلَمَّا كَثُرنَ وأَعْيَيْنَني ... تَنَقَيْتُ مِنْهُنَّ عشراً جِيَادا

فَــــأَعْزِلُ مِرْجَانَهَـــــا جَانِبــــاً وآخـــذُ مِـــنْ دُرِّهَـــا المُـــسْتَجادا

يقال لولده بنوالذّائد، لا يعرفون إلا به.

ومُوسى بن أبي الرَوْقاء، يزِيد بن الحَارِث بن يزِيد بـن الحَـارِث بـن فَـرْوة بـن الـشَّيطان بـن خُديج ولاه أبو جَعْفر فارس.

وعَميرةَ بن شِهاب بن رَبِيعة بن مُعاوِية بن صُريم بن ثَعْلبةَ بن بَكْر بن امرىء القَيْس، كان فارساً، وهو الذي أخذ مُلكية العامرية أمرأة عبد الرَّحمان بن مُحمد بن الأَشْعث بسجستان فقدم بها الكوفة فحبسه حتى مات لذلك.

هؤُلاء بنو أمرىء القيس بن الحَارِث[1]

بنو مَالِك بن الحَارِث

وولد مَالِك بن الحَارِث :سَلَمة، المُنذر ؛ أمهما مِنْ غَسان.

ومن بني سَلَمة :حُجر بن يزِيد بن مَعْدي كَرب بن سلَمة، صاحب مربـاع بنـي هِنْـد نيـف وثلاثين سنة وأخوه أبو الأَسْود، وكان شريفاً.

والمرباع أن يأخذ الرُبع من الغنيمة وعليه طعام الجيش لأخذه المرباع.

وقَساس الشاعر بن أبي شمِر بن مَعْدي كَرب الذي أجاب أبا هِني حين تزوج في بني آكـل المُرار لقَيْس ؛ فقال أبو هِني لقَيْس:

بِبَــابِ الحَــارِثِ المَلِــكِ بـــن عَمْــرٍ وتُخبِرَهـــا وتَـــنكحُ في ذُرَاهـــا

(١)نسب معد واليمن الكبير ص ٨٥-٨٧

لَهَـــا الـــوَيْلات إنْ أكرهتموهـــا ... أَلا تطعـــن بمـــديتها حَـــشَاها
فَتَهلـــك حُـــرَّةً والمَـــوْتُ حَـــقٌّ ... ويُفْلِـــحُ بَعْـــدَ ذَلِـــكَ مَـــنْ نَعَاهـــا

فقال :

لَقَـــدْ طَالَبْـــتَ هَـــذا قَبـــلَ قَـــيْسٍ ... لِتَنكَحَهـــا فلـــم يَـــكُ مِـــنْ هَوَاهَـــا
فَطافَـــتْ بالمَنَاهِـــلِ تَبتَغِيـــه ... فَلاَقَـــتْ مَـــشرَبا عَـــدَناً سَـــقَاهَا
أَدَبّ الـــسَاعِدَين أَخـــا حُـــرُوبٍ ... إِذا يُـــدْعى لِمُعـــضِلةٍ كَفَاهَـــا

في تزويج قَيْس هِنْد بنت شَراحيْل بن زَيْد بن شُرحْبيل، قتيل الكُلاب.

والزُوير، وهو علقمة بن سَلمةَ بن مَالِك، وهو ابن عنجة، وهي مهْرية، وهي أمه ؛ قال يوم صيفاه وعَقل

جملةُ:أنا زُويزكم اليوْم،واللهِّ لا أَزُول حتى يزولَ جملي

نَحـــنُ مَنَعْنـــا جَمَـــلَ بـــن عَنجَـــة ... اجنـــــاه وكُـــــوره وقـــــده

يَوْمَ تَلاَقَت بالمَصيفِ كِنْدَة وقَيْسُ بن الحَارِث بن أَسْماء بن مُرٍّ بن شِهَاب بن أبي سَمُرَةَ.

وابنه الحَارِثُ، وقد كان شاعراً وهو الذس يقول:

لَيْتَنـــي أُلقـــي عَـــلى عَـــضَبي ... فِتْيـــةً مِـــنْ أَشْـــجَعِ العَـــرَبِ

وشِهاب بن أسْماء وفد ايضاً.

ووائِل بن حُجر بن أبي الأَسْود بن يزيد الشاعر، وكان عريف بني هِنْد.

وعُمْيرة بن مُحرز بن شِهاب بن أبي شِهاب، كان شريفاً، وهو خال حفْص بن عَمْرو بن سَعْد بن أبي وقَّاصٍ.

وولد المُنذرُ بن مَالِك :النُعمان، أمه الهالَةُ بنت رَبِيعة بن زبِيد من مذحج بها يُعرفون فمنهم :قَيْس بن يزِيد بن عَمْرو بن شَراحيْل بن النُعمان بن المُنذر الذي ذكرهُ ابن همام الشاعر، ولي هَمْدان، وقَيْساً، وكِنْدة، وقد طالت إمارته في سُرة الارض بين السهل والجبل.

وأبو العَمرطِة، وهو عُمير بن يزِيد، أخو قَيْس بن يزِيد، وكان شيعياً، قتل مع حُجر بن عَدِيّ.

والحَسن بن أبي العَمرطِة، ولي ما وراء النهر للجراح بن عَبْد اللهّ الحكمي، وكان على شُرط الحجاج.

والمُنذر بن شُعيب بن يزِيد بن عَمْرو بن شَراحيْل كان شاعراً.

والربيعُ بن قَيْس بن يزِيد، استعمله الحجاج على قلاع فارس.

وعُمير بن مَعْدان بن الأسْود بن مَعْدي كَرِب بن النُعمان بن المُنذر، كان شريفاً.

وعَمار بن جَراد بن زَيْد بن سَكَن بن أنس بن حَارِثة بن مَعْدي كَرِب بن سَلَمَةَ، كان مع المختار.

وهانِيء بن سَلَمَةَ بن أوس بن أبي شَمِر، كان فارساً، هدم عليه عَليٌّ داره فلحق بمُعاوِية، فلما وَلي مُعاوِية بنى له داره ورجع الى الكوفة.

والنَّضر بن عَبْد الرَّحمان بن عَبْد اللهّ بن لَقِيط بن أنِيس، كان شريفاً جلداً. وهو الذي وثب على جهْم بن مُسلم النبطي وأحرق داره ونزعه من الكَنْدية، وشهد له من شهد أنه نبطّي.

هؤُلاء بنو مَالِك بن الحَارِث، يقال لهم بنو هِنْد.

بنو الطُّمَح بن الحَارِث

وولد الطُّمَح بن الحَارِث :رَبِيعةَ،والحَارِث. منهم :عَبْد الرَّحمان بن الحَارِث بن مُحْرز بن مُرةَ بن شَماس بن جَفْنةَ بن الحَارِث بن الطُّمَح، شهد صِفين مع عَليّ بن أبي طالِب، وكان على شرطة الكوفة.

وسَلَمةَ، وهو الحَارِث بن مسْعود بن خالِد بن أَصْرم، الذي تُنسب إلية الحرثيةَ.

وأيُوب بن عَامِر بن الأَسْود بن يَزِيد بن خالِد بن أَصْرم،الخَناق الذي كان يخنق الناس بالكوفة.

هؤُلاء بنو الطُّمَح بن الحَارِث

بنو حُوتِ بن الحَارِث

وَوَلد حُوتُ بن الحَارِث :مَالِكاً، وسَعْداً، وعَوْفاً، وعَامِراً.

منهم :عَمْرو بن عَبْد شَمْس بن سَعْد بن حُوتِ وهو أبو خَلاَّدٍ الشاعر الذي مدح حُجر إبن سَعِيد الحَضْرمي في قوله: أَلَمَّ بِمَسْجِدِ الأَنسِ المُنْكَر وكان جاهلياً.

من ولده :الصَّلْتُ بن قَتَادة بن سَلَمةَ بن أبي خَلاَّدٍ، قتل يوم النهروان مع عَليّ بن أبي طالِب عليه السلام.

وسُلِيمان بن يَزِيد بن شَرَاحَيْل بن مُعاوِيةَ بن عَمْرو بن عبْد شَمْس، وهو الذي لجأ إليه حُجْر بن عَدِيّ، وكان عل ميمنة المُختارِ.

والحَارِثُ بن زُرارَةَ بن مُعاوِيةَ بن مَالِك بن حُوتِ، قتل يوم عين الوردة مع التوابين.

هؤُلاء بنو الحَارِثُ بن مُعاوِيةَ بن الحَارِث بن مُعاوِيةَ بن ثَوْرٍ.

بنو ذُهْل بن مُعاوِيةَ

وَولَدَ ذُهْل بن مُعاوِيةَ بن الحَارِث الأكبر بن مُعاوِيةَ بن ثَوْرٍ بن مُرْتع :إمـرأ القَيْس، والسيحَان، وعَامِراً، والناجِيّ ؛ أُمهم هِنْد بنت وَهْب بن الحَارِث.

منهم قَيْس بن مُعاوِيةَ فارس العذراء، بن العَاتِك بن امرئْ القَيْس بن ذُهْل، جاهلي.

والصَّلْتُ بن حُجْر بن النُعمَان بـن عَمْرو بـن عَرْفجة بـن العَاتِـك، كـان في ألفين وخمس مائة من العطاء.

وأبو حُجْر وفد مع أخوته :يَزِيد وعَلس ومَعْدان بني الحَارِث بن عَـدِيّ بـن عَـوْف إبن السيحَان بن ذُهْل ؛ وهو الذي أبذر بني الحَارِث يوم صيفاه.

وأبنه النُعمَان، صحب عَليّ بن أبي طالِب عليه السلام.

وعَمْرو بن عُوسجة بن عَدِيّ بن عَبْد المَلِك بن عَوْف بن السيحَان الشاعر الذي يقول:

ومَالِـــكُ دَائِـــمٌ أَبَـــداً لِـــسَّلْمى   وسَـــلْمَى غَـــيْر دَائِمَـــة الوِصَـــالِ

وخَالِد بن نَهيك بن قَيْس بن عَمْرو بن مُعاوِية بن العَاتِك، ولي حضرَموْت.

ومُحمَد بن حُجْر بن قَيْس بن مَعْدي كَرِب بن العَاتِك، ولي سجِستان.

هؤُلاء بنو ذُهْل بن مُعاوِيةَ.

بنو عَمْرو بن مُعاوِيةَ

وولَدَ عَمْرو بن مُعاوِيةَ :حُجْراً، وهو آكل المُرار، والحَارِث، وهو الوَلادةَ، وأمرأ القِيْس، وهو أبو بني تَمْلك، ومُعاوِيةَ، وهو أبو بني حسّان كانت لهم بقية بالشام ثم هلكوا بها؛ أُمهم هِنْد بنت وَهْب بن الحَارِث الأكبر بن مُعاوِيةَ بن ثَوْرٍ.

فَوَلد حُجْر آكل المُرار بن عَمْرو:عَمْراً، وهو المقصور، لأنه أقتصر على مُلك أبيه ولم يعده. ومُعاوِيةَ،وهو الجون كان شديد السواد، لِهِنْد بنت ظَالِم بن وَهْب بن الحَارِث بن مُعاوِيةَ بن ثَوْرٍ.

فَوَلد عَمْرو بن آكل المُرار:الحَارِث، وهو المِلِكُ، مَلَك مَعَداً ستين سنة ؛ أُمه :أم أُناس بنت عَوْف بن مُلَحم بن ذُهْل بن شَيبان، وامها أُمَامة بنت كَبْش بن كَعْب بن زُهِير التغلُبي. وسُميت أن أم أُناس أن عَوفاً أمر بها أن توأدها فقيل وأدتها، قالت قد فعلت، وربتها حتى أدركت، فنظر إليها عَوْف يوماً مقبلة فأعجبه شأنها فقال :من هذه يا أُمامة ؛ فقالت :وصيفة لنا، ثم قالت:أيسُرك أنها ابنتك؛ قال :وكيف لي بذاك؛ قالت :فإنها التي كنت أمرت بدفنها؛ قال :دعيها فلعلها تلد أُناساً سميت أم أُناس؛ فولدت الحَارِث ولم تلد غيره.

وآمرأ القَيْس بن عَمْرو بن حُجْر؛ أمه كَبْشة بنت امرىء القَيْس بن عَمْرو بن مُعاوِيةَ بها يُعرفون.

وأبا كَرِب، ومَعدِي كَرِب، للمسك بنت مُجمع بن وَهْب بن الحَارِث بن مَعاوِيةَ.

فمن بني الحَارِث بن عَمْرو:حُجْر بن الحَارِث ملك بني أسد وكَنانة.

وشُرَحْبِيل قتيل الكُلاب، ملك بني تميم والربَاب.

وسَلمةَ ملك بني تَغْلُب وبَكْراً.

ومَعدِي كَرِب، يقال له غلفاء، لأنه أول من غلف بالمِسك اصحابه،ملك قَيْس عَيْلان.

وقَيْس بن الحَارِث، كان سيارةَ فأيُّها قوم نزل بهم فهو ملكهم.

فَوَلد حُجْربن الحَارِث :آمرأ القَيْس الشاعر ؛ أُمه زينبُ بنت يَزِيد بن آمرىء القَيْس بن عَمْرو المقصور من ولد شُرَحْبِيل بن الحَارِث :أبو الخير بن عَمْرو بن يَزِيد بن شُرَحْبِيل، الذي سمته الفُرس، وذهب الى كسرى يستجيشه على بني مُعاوِيَةَ.

ومن بني سَلَمة بن الحَارِث :عَمْرو، وهو ابن أبي كَرِب بن قَيْس بن سَلَمة؛ وعَمْرو، وهو أقحل بن أبي كَرِب بن قَيْس بن سَلَمة، وهو الذي أدخل كِنْدة حضرَموْت من الغَمْر.

والغَمْر موضع يقال له غَمْر ذي كَنْدة قريباً من مكة.

يسكنون مصر، والبصرة من ولدَ سَلَمةَ بنو مَالِك بن سَلَمةَ مع أخوالهم من ضبةَ.

منهم :العلاَءُ بن شَمِر بن الحَارِث بن مَالِك، وهو الذي دخل مع غَيلان ابن خرْشةَ بن عَمْرو بن ضِرار الضَبّيّ على عُبَيد اللّه بن زِياد فقال :مَنْ هَذَا مَعَكَ يا غَيلاَن ؛ فقال هَذَا رَبّي في الجاهلية، وحليفي في الاسلام.

وكانت أُمُ مَالِكٍ :هِنْد بنت مَعَالةَ من الانْصار، وأخوه لأمه عَمْرو بن ضِرار بن عَمْرو الضَبّيّ.

ومن بني امرئ القَيْس بن عَمْرو:المَقصور.

والنُعمان بن يَزِيد بن شُرَحِبِيل بن يَزِيد بن امرىء القَيْس بن عَمْرو، وهو ذو النمرق، وهو خال الأَشَعْث بن قيس، وفد على النبي.

وبنو مَسْروق بن مَعْدان بن المَرْزبان بن النُعمان بن امرىء القَيْس بن عَمْرو بن المَقصُور، وهم بالكوفة.

وأما حُجْر بن عَمْرو بن حُجْر آكل المُرار فإنهم يُدعون بني مَلَعَقَةَ بالشام؛ وهم بالشام نُسبوا الى أم لهم يقال لها مَلَعَقَةَ.

ومن بني الجَوْن بن آكل المُرار:حسَّان بن عَمْرو بن الجَوْن الذي كان على بني تميم يوم جَبَلة.

ومُعاوِية بن شُرَحْبِيل بن أخضر بن الجَوْن، كان مع عَامِرِ يوم جَبَلة، وهما الجونان قُتلا يوم جَبَلة.

وبنو صالح بن الحَارِث بن مُعاوِية بن شُرَحْبِيل بن النُعمان بن عَمْرو بن الجَوْن قضاة حِمص؛ وقد قضى منهم غير واحد بالكوفةِ من بني الجَوْن.

وأسْماء بنت عَمْرو بن الحَارِث بن شَرَاحِيْل التي تزوجها النبي (فاستعاذت منه فأعاذها.

هؤلاء بنوآكل المُرار.

بنو الحَارِث الولاَّدَة

وولَد الحَارِث الولاَّدَة بن عَمْرو بن مُعاوِية :عَبْد اللهّ، وهو الشَّيطان ؛ وفـدوا على النبـيﷺ فقـال:مَـنْ أَنـتُم ؛ فقـالوا نَحنُ بنوالـشَّيطان ؛ فقـال:أَنـتُم بنوعَبْـد اللهّ. فبعـضهم يقـول بنـو الشَّيطان، وبعضهم يقول بنوعَبْد اللهّ. ووَهْبـاً ؛ أُمهـا :مَازِنـةَ، وهـي القـائِلـة، بنـت آمـرِىء القَيْس بن كَعْب بن عَمْرو مُزيْقياً.

وحُجْر القَرد، وإنما سُميَ القَرِد لِندّاه وجُهوده بلُغتهم، وأهل اليمن يقولون :الجَواد القَرِد، بطن.

ومُعاوِية، وهو مقطع النُجّد، سُمي بذلك لأنه كان لا يتقلد معه أحد سيفاً إلا قطـع نجـاد سيفه، بطن باليمن؛ أُمهم لمِيس بنت أُخت القائِلة بها يُعرفون.

ورَبِيعة، وهو المُسبح، بطن باليمن.

وعَمْرو ولَمِيس، أُمهما :لَمِيس بنت عَمْرو بن وَهْب بن الحَارِث بن مُعاوِية.

وسَلَمَة بطن، أُمه فاطِمة بنت العَاتِك بن مُعاوِية.

فمن بني عَبْد اللهّ :أبو هُني الشاعر القائل لِقَـيْس بـن مَعْـدِي كَـرِب حـين تـزوج هِنْـد بنـت شُرَحْبِيل بن يَزِيد بن شُرَحْبِيل، قتيل الكُلاب.واسُم أبي هُني مَسْروق بن مَعْدي كَـرِب بـن ثُمامة بن الأَسْود بن مَعْدي كَرِب، الذي يقول :

بِبَـابِ الحَـارِثِ المَلِـكِ بـن عَمْـرٍو نُخبرُهـــا ونَـــنكَحُ في دارهـــا

وهو الذي يقول:

أَطَعْنَـــا رَســـولَ اللهّ إذ كـــانَ بَيننـــا فَيَـا عَجَبـاً مـا بَـالُ مُلْـكِ أَبي بَكْـرِ

وَمُحَمدُ وهو الشاعر، وهو المُقنعُ بن عَمِيرة بن أبي شَمَر بن فرَعْان بن قَيْس بن الأَسوَد بن عَبْد اللهّ كان الدهر مُقنعاً.

وسعِيْدُ بن ثُمامة بن الأَسَود، حليف بني عَبْد شَمْس من ولده:السَّائب بن يَزِيد الفقيه بن سَعِيد الذي يقال له ابن أُخت نَمِر، وهم بالمدينة لا يُعرفون إلا بذلِك.

والنَمِرُ حَضْرمي، قال غيره :النَّمِر من قُريش من بني عَامِر بن لُؤَي.

وعَبْدُاللهّ، وهو طالِب الحقّ بن يَحيى بن عَمْرو بن شُرَحْبِيل بن عَمْرو بن الأَسَود، وهو الخارجيّ، صاحب يوم قُديد، وكان أعْور وهو القائل:

أَضرِبُ قَومَـاً حَبِطَـتْ أَعمَالُهـم ... اللهُ مَوْلاَنَـا وَلاَ مَـوْلى لَهُـم

وجَبَلَةَ بن مَخْرَمَة بن شُرَحْبِيل بن الأَسَود بن هَاني بن الأَرْقم بن عَبْدُاللهّ، كان على ميمنة مَسْلَمة يوم قتل يَزِيد بن المُهَلب.

وبنو نَهْيك بن حَسّان بن الأَرْقم بحضْرموت، وهم الذي ورثوا إبراهِيم بن جَبَلَةَ، وكان إبراهِيم بن جبَلَةَ. قد ولي حضْرموت لأبي جَعْفر، قد رأيته.

ومن بني القائلة :سَعيد بن عَمْرو بن النُعمَان بن وَهْب بن الحَارِث بن الوَلاَدة، القتيل يوم صيفاه.

والجَزْل بن سَعيد، اسمه عُثمان بن سَعيد بن شُرَحْبِيل بن عَمْرو بن الأَرْقم بن سَلَمَة بن وَهْب، كان ممن بعثه الحَجاج الى شَبِيب، وفيه يقول بعض الكِنْديين:

جَـاءوا بِـشَيخِهُمُ وجِئنَـا بِـالجَزلْ ... شَـيْخٌ إذا مـا نَـزَلَ النَّـاسُ نَـزَل

ومن حُجْر القَرد بن الحَارِث: مِخْوس، ومِشْرح وجَمْد، وأَبْضَعَه، بنو مَعْدي كَرِب بن وَلِيعة بن شُرَحْبِيل بن حُجْر القَرد، وهم المُلوك الأربعة، كانوا قد وفدوا على النبي (. ثم ارتدوا فقتلوا يوم النُجير، وسُموا ملوكا لأنه كان لكل واحدٍ منهم وادٍ يملكه بما فيه.

ومنهم: زُرعة بنت مِشْرح، وهي أم عليّ بن عَبْدُ اللهّ بن عَبّاس.

ومَسْروق بن الحَالَتي بن مَعْدِ كَرِب، قتل يوم النُجير، ولهم تقول النائحة:

يا عَيْنُ إِبْكي المُلُوكَ الأَرْبَعَة ... مِخْوس ومِشْرح وجَمْد وأَبْضَعَه

والحَالَتِي ابني لِزَادِعَه ومنهم: إسحَاق بن مُعاوِيَة بن عُمِيرة بن مِخْوس.

وقَيْس بن وَلِيعة بن مَيْسرة بن قَيْس بن مِخْوس، كان في صُحابة أبي جَعْفر.

وكَثِير، وزبيدُ، وعَبْد الرَّحمان، والصَّلت بني مَعْدي كَرِب بن وَلِيعة يسكنون المدينة.

ومن بني مُقطع النُجُد: شُرَحْبِيل، وهو حِداءُ بن جَهم بن حُجْر بن وَهْب بن عَمْرو بن مُقطع النُجُد، كان شريفاً بحضَرْموت.

هؤُلاء بنو الحَارِث الولاَّدة.

بنو أمرىء القَيْس بن عَمْرو

وَوَلَد أمرؤ القَيْس بن عَمْرو بن مُعاوِية:السِّمْط أُمه تَمْلك بنت عَمْرو بن رَبِيعة بن زَبيد من مَذْحج.

منهم :أمرؤ القَيْس بن عَابِس بن المُنذِر بن أمرىء القَيْس الشاعر، وَلَمْ يكن فيمن ارتَدَّ ومنهم:امْرؤ القَيْس بن المُنذر بن امْرئ القَيْس الذي يقول له امْرؤ القَيْس بن حُجر، وكان مع امْرِئ القَيْس لم يفارقه بالرُّوم:

أَلاهَـلْ أَتَاهـا والحَـوادِث جَمَّـةُ   بـأَنَّ آمْـرأ القَـيْسِ بـن تَمَلِـك بَيْقَـرا

وقَيْس ذو الاثباب بن مَعْدي كَرِب بن عَمْرو بن السَّمطِ كان شريفا.

ورَجَاء بن حَيوة بن خَنْزَل بن الاحَنَف بن السَّمط الفقيه الذي أوصَى اليه سُليمان بن عَبد المَلك بخلافة عُمْرو بن عبَد العَزيز بن مَروان بن الحَكَم بن العَاص.

هَؤلاء بنو أمْرِئ القَيْس بن مُعَاوية.

بنو مُعَاوية بن عَمْرو بن مُعَاوية

وولد مُعاوية بن عَمْرو بن مُعَاوية: حَسَّاناً، دَرَجوا وكانوا بالشام.

هؤلاء بنو مُعَاوية بن الحَارث بن مُعَاوية بن ثَوْر.

بَنو بَداء بن الحَارِث بن مُعَاوية

وولد بَدّاء بن الحَارث بن مُعَاوية بن ثَوْر: الحَارث، وعَوْفاً، ومَالكاً، أمهم منْ آل ذِي يَزَن من حِمير، ونَابتاً وهم بالبصرة.

فمن بني الحَارث بن بَدّاء: ذو العَينين، وهو مُعَاوية بن مَالك بن الحَارث بن بَدّاء وهو بيتهم.

منْ ولده: حُجْر بن عَوضَة بن حُجْر بن مَالك بن ذِي العَيْنين، الذي تصدق بماله يوم عَيْن الوَرْدة.

وقَيْس بن فَهدان بن سَلَمَة بن عَمْرو بن جَابر بن مَالك بن بَدّاء بن الحَارِث بن بَدّاء الشاعر الذي يقول:

وَقَـدْ عَلِمَـتْ عَـكٌّ بِـصِفَّينَ أَنّنـا ... إِذا التَقَـتْ الخَـيْلاَن نَطَعنُهـا شَـزْرا

ونَحْمِـلُ رَايَـاتِ الـسَّماحَةِ والنَّـدى ... فَنُورِدُهـا بِيـضاً ونُـصْدِرُها حُمْـرا

وهو الذي يقول يرثي حُجْر بن عَديٍّ حيث يقول:

طَافَـتْ جِمَـال بِأَرْجُـلِ الـسَفْرِ ... أَسْرَتْ إِليَّ وَلَمْ تَكُـنْ تَـسْرِي

وقَيْس بن سُمَيّ بن سَلَمَة، وقتل مع حُجر بن عَدِيّ.

وعُبيدةُ بن عَمْرو بن الاشْتَر بن شُرَعة بن مَالك بن بَدّاء الشاعر. وكانا في زمن زِياد أَبي سُفْيان.

وخُدَيج بن الاسْودِ بن سَلَمَةَ بن عَمْرو بن جَابر بن مَالك، شَهِدَ النَّهْروان مع عَليّ أبي طَالب،عليه السلام.

وابنهُ جَرير بن خُدَيج، وَلِي قضاء الانبار.

وعُبَيدة الذي رثى الحُسَين بن عَليّ فقال:

تَـداعَتْ عَلَيْـهِ مـن تَمِـيمٍ عِـصَابَةٌ ... وآشِرَة تَنبُـو مـن كِـلابٍ عـن عـامرِ

وأبو الزَّعْراء الفقيه، وهو عبد الله بن هَانئ بن عَلْقَمَةَ بن أَرْطَاة بن هُذَيْم بن سَلَمَةَ بن بَدّاء بن الحَارِث بن بَدّاء شَهِدَ صفين مع عليّ عَليهِ السَلام.

هؤلاء بَنو بَدّاء الحَارِث بن بَدّاء.

بَنو وهْب بن الحارث بن مُعاوية

وولدَ وهبُ بن الحَارث بن مُعاوية بن ثَور: المُجَمِّع، والأرثَ، وظالماً، ورَبعَةَ، وعبد اللهِ، وعَمْراً.

منهم: المِقدامُ بن مَعْدي كَربَ بن عمرو بن يَزيد بن مَعْدي كَرب بن سيَّار بن عبد اللهِ بن وهْب، وفد على النبيّ ﷺ وأقَامَ بالمدِينة أربَعيَن يَوماً ثُمَّ هَلَكَ.

وعبْدُ الرَّحمَانِ بن مُسلَم بن العَدَّاء بن قيْس بن وبَرَة بن قيْس بن مالكَ بن امرِئ القيْس بن رَبيعةَ بن وهْب، وكان قَدمَ على الحَجاجِ فَولاَّهُ عملاً، وليسَ بالكُوفة أحد منْ بني وهْب غْير بني العَدّاء، وسائُرهم باليمنِ والشَّام.

هَؤلاء بَنو وهْب بن الحَارث.

بَنو ثَور بن مُرتع بن مُعاوية بن كِنْدة

وولدَ الرّائشُ بن الحَارث بن مُعاوية بن ثَور: عَامراً، وضَمرةَ، وزيْداً وزيْد مَنَاة، وفُرسان.

منهم: شُريْح بن الحارث بن قيْس بن جهْم بن مُعاوية بن عَامر بن الرَّائش القَاضي، وليس بالكوفَةِ غَيْرهم.

هؤلاء بَنو ثَور بن مُرْتع بن مُعاويَة بن كِنْدةَ

بَنو أشرس بن كِنْدة

وولدَ أشْرس بن كِنْدةَ، واسْمُهُ سكن: السَّكُونَ، والسَّكاسك، وأمّهُما: قطعةُ بنت الجَماهِر بن الأشْعَر.

فولدَ السّكونُ بن أشرس: عُقْبَةَ، وشبِياً، وأمهما: أسْماءُ بنت مُرتْع.

فولد شَبيبُ بن السَّكون: أَشْرَسَ، وشُكَامة.

فولد أَشْرسُ بن شَبيب: عَدّياً، وسَعْداً، امهما تجيب بنت ثَوبَان بن سُلَيم بن ذُهْل منْ مَذْحج، إليها يُنسبون.

فولد عَديّ بن أَشرَس: سَوْماً، بطن، وعَامراً بطنن وأَداة، بطن، وأَندى، بطن.

فَمن بني سَوْم:رَبيعَة بن عبد الله بن رَبيعَة بن سَلَمَةَ بن الحَارِث بن سَوْم، وهو ابن غَزَالة الشَّاعر.

والضَّحَاك بن قَيْس بن النُّعمان بن الحَوْثَرة بن عبد عَمْرو بن أبي الفَيضِ بن قَيْس بن الحَارِث، زعموا انه لم يكذب قط، وقتل بالسند مع الحَكَمِ بن عَوَانَةَ الكَلبيَّ، وكان على روابط السَّند، ويزيد بن دُرْجٍ الشَّاعر.

وقَيسَبة جَاهلي إسلامي، وحَارثة ابنا كُلْثُوم بن حُباشَةَ بن عَمْرو بن هِدّم بن عَامر بن خَوْلي إبن وَائل بن سُوم، شَاعران.

وشَريك بن أَبي الاعْقل الشاعر.

وعَائِشَة بن مَالك بن ذي الوِشَاح، كان شريفاً. وهو حيث يقول شَرِيك حيث أَجَار غير ثقِيف حيث اخذها قَيْسبة بن كُلْثوم السَوْميّ:

ظَنَّتْ ثَقِيفٌ بأَني غَيْر مُصدِرها ... إن الرعَا كيفَ مِنهَا اللَّوم والزَّهَدُ

إِنَّي لأَصدرُهُم طَوْراً وأورِدُهم رَيّاً ... أَمنَعُ جِيرَاني كَما وَرَدوا

أَحْمِي ذِمَاراً وعِرْضاً لَمْ يَكنْ دَنِسَاإِذْ لَمْ يُجَر مَخُوسُ مِنَّي ولا جَمَدُ

بنَي أَبي الأَعْقَلِ المَعْرُوف نِسبتَه ... وبَينَ عَائِشَةَ الحَبْل الذي عَقَدوا

ومنهم:مَرْثد بن عبد الله بن مُجَالِدِ بن يَزِيد بن حَنْظَلَةَ بن عَوْف بن أَبْذي بن عَدِيّ، وَفَدَ الى النبيّ ﷺوولد سَعْد بن أَشْرسَ بن شَبِيب بن السَّكون بن أشْرسَ بن كِندةَ:أُسامَةَ، والأَعْجَمَ، وايدَعَان، مُعَاوية، والأَواب، وعبد الله، ونَصْراً، وعَضَاة فولد أَسَامة بن سَعد:جَعْفراً.

فولد جَعْفر بن أَسَامَةَ:مُعَاوية.

فولد مُعَاوِيَةَ بن جَعْفَر:عبد شَمْس، ومجلاَةَ، وسَعْداً، وهَاجِرَ، وخَلاَوَةَ.

فولد عَبْد شَمْس بن مُعَاوية:حَارِثَةَ، وسَعْداً، ومَالكاً.

فولد حَارِثَة بن عبد شَمْس:قُتَيْرَةَ، والنَبْتَ، وابن قَنَانٍ.

منهم:حُدَيْج بن جَفْنَةَ بن قُتَيْرَةَ بن حَارِثَة بن عبد شَمْس بن مُعَاوية بن جَعْفر بن أَسَامَةَ بن سَعد بن أَشْرَس، وقد رأس، واجتمعت عليه السّكُوُن.

وانبه مُعَاوية بن حُدَيج، الذي قتل محمد بن ابي بَكْر الصِّدِّيق، ولهم شَرَف عظيم بمصْرَ.

وكـان جفْنَـة قتلتـهُ بنَـو نهْـدٍ، وكـان أخـذ أسـيراً فجنـبُ يومـاً وبعـض آخـرَ ثُـم نزلـوا، فقال:إسقُوني، فـأتوُه بغُلية فيهـا مـاء، فقـالَ:والله لـوْ خرجـت نفسـي مـا شربـتُ في غُليـة، فملؤها ثم وضعوها منهُ أياماً فلْم يشرب منها حتَّى مات:فقالت النَّائحةُ تبكيه:

ألا سَــقَيْتم بَنــي نَهْــدٍ أَســيرَكُمُ	وَقَـدْ يُمَـنُ عـلى الأسْرى وَقَـدْ يَـسَعُ
يافَارِســاً مــا قَتَلْــتم غَــيْر جَفَنَتِــهِ	ولاَ هَيــوب إذا مــا حَــدَّقَ القَــزَعُ

وقالَ في ذلكَ ابن عَجْلان النَّهديَ:

تَرَكْنَــا جَفْنَــةَ الكِنْــدِيّ تَــسْفِي	عَليــهِ المُعْــصَفَاتِ مِــنْ الرِّيَــاحِ

زيادُ بن حَارثة بن عوْف بن قُتَيرةَ وهو ابن هنْدابةِ، وكان فارساً، وهو الذي أَسَر حُصين ذا الغُـصةِ الحـارِثيّ، أسرهُ مـرِّتين، فكـانَ يقـولُ:لـوُ أرسـلتُ فَـرسيَ أزاهيـق عَـائرة أسرتْ الحُصيْن، وقال:

نَاصِــيَةَ الحُــصَيْن بــسْتِ الأسْــفَرْ	لِكُــلِّ يَــوْم فَــارِس تُويَــسَّرْ

وكُلُّ يَوم نِعمَتي تُكَفَّرْ وحُويةُ بن الروّاعِ.

وعوفُ بن قُتيرة، كان على السّكون يوْم نجباه، وقعةَ بين السكْون وبني مُعاويَة، يوْمُ مشهُور، يوْم اقتتلتْ بنو مُعاويَة والسكْون ولهُ يقولُ النجاشيُ:

نُبئـتُ حارثَـة الكنْـدي أوعَـدني بحـضرَموْت وأنّـى مِنْـكَ إبعَـادِي

وحثويةَ بن حَيوَة بن حارثَة بن سَلمَة بن عوْف بن حارثَة بن قُتيْرة الشَّاعر.

وكنانَةُ بن بشْر بن عتَّاب بن عوْف بن حارثَة بن قُتيرةَ، الذي ضربَ عُثمان يوم الدَّارِ بالعمُود على رأسهِ، فقال الشَّاعرُ:

عـلاهُ بـالعَمودِ أخُـو تُجيـبِ فـأوْهى الـرأسَ منـهَ والجبينَـا

وإياهُ عنى الوليدُ بن عُقبة بن أبي مُعيطٍ في قَولهِ:

ألاَ إنَّ خَـيْرَ النَّـاسِ بعْـدَ ثلاثَـةٍ قَتِيل التَّجيبيَّ الَّذي جَاء مـنْ مِصْرِ

قال غيرةَ:ليس كما قالّ في كنَانةَ بن بشْر كنانَة بن بِشْر منْ بني أيدَعَان، وهو كنانَة بن بشْر إبن سلَمان بن عوف بن صَدَّاخ بن مالك بن سلمَة بن أيدعَان بن سعْد بن تُجيبٍ، وكان أبوه صاحبَ مرْتاع تُجيب.

ومنْ ولَدَ سعْد بن مُعاويةَ:حُسانُ بن عتاهيَة بن عبْد الرَّحمان بن عتَاهيَة بن حَرن بن سعْد، كان أميراً على مِصْر لمرْوان بن مُحمدٍ، وكان فقيهاً.

وولَدَ الأعجمُ بن سعْد:مَرثداً، وهو مُحرق، ومالكاً، وأسامَة، والُمصرَّمَ.

فولَدَ مرثدُ بن الأعجْمِ:مُرة ودُلفَ، وقيساً، والحارثَ.

فولد مُرَّة بن مَرْثد: سَلَمَةَ وسَيَّاراً امهم: دَرْرمكَةُ بنت عبد الله بن سَعْد بن مُرَّة بن ذُهْل بن شَيْبَان، بها يعرفون.

منهم: علي بن سَلَمَةَ بن مُرْة بن مَرْثَد بن الاعْجَم، كان من اصحاب عبد الله بن مَسْعَودٍ. وعمرو بن سَيَّار، وهو النيل الشاعر.

وأُسَيْر بن عُمْرو بن سَيَّار بن مُرَّة الفَقيه.

منهم: أَبو بِلال عَامر بن عُمْرو بن حَذَافَةَ بن عبد الله بن المُصَرَّم بن الاعْجَم بن سَعْد، صَحِبَ النبيّ ﷺ

وولد شُكَامَة بن شَبيب: سَلَمَةَ، ورَبيعَة، ونَصْراً، امهم: غَاضِرة بنت مَالك بن ثَعْلَبَةَ بن دُودَان بن أسَد، فلما مات شُكَامَة انصرفت غَضِرَةُ الى قومها بنصر وهو غلام وخلقت سَلَمَةَ ورَبيعَة في قومها بني ابيها، فانتسب نَصْر في اسَد، فقيل: هو غَاضِرةُ بن مَالك، والله اعلم.

ولِمَالك بن ثَعْلَبَةَ يومئذ ابن يقال له عَمْرو، ومَالك بن مَالك. فولد سَلَمَةَ بن شُكَامَة: الحَارث، وعَوفاً، عَامِراً، وايمَةَ، امهم: زَائِدَة بنت سَبْرَةَ بن عَبَّاد بن السَّكون.

فولد عَامر بن سَلَمَةَ: مُعَاوية: منهم: حُجَيَّة بن المُضَرَّب الشاعر.

ومَعْدَان بن جَوّاس بن فرْوةَ، الذي حَمل دمَ الرَّبيع بن زيَاد الكلْبي، قتلته بنو أبي ربيعَة في سُلطان عُثمان فقالَ:

تـدَارَكتُ أَخْـوَالي مِـن المَـوْتِ بَعْـدَما ... تَـشَاوَوا وَدقـوا بَيـنَهمُ عِطْـرَ مَنْـشَمِ

وعِدَادهم في بني أَبي رَبيعَة.

وَكُبَيْشُ بن اوس بن الحَارث بن مَعْدان بن المُضَرَّب فيهم ايضاً.

والمُنْذر بن المُضَربَّ.

وحُجَيَّة بن المُضَرَّبِ، الذي يقول:

فَــلاَ تَحْــسَبِينِي بُلْــدُماً إِنْ نَكَحتــهِ وَلكنَّنــي حُجَيَّــةَ بــن المُــضَرَّبِ

في قصيدته التي يقول فيها:

أَخُوكَ الَّذي إِنْ تَدْعَهُ لِعَظِيمَةٍيُجِبْكَ وإِنْ تَغْضَبْ إِلى السَّيفِ يَغْضَبِ

وولد الحَارث بن سَلَمَةَ بن شُكَامَةَ:جِعْثَنَةَ.

منهم:الحُصَين بن نُمَيْرِ بن نَاتِل بن لَبِيدِ بن جِعْثِنَةَن وكان سيداً.

وابنه يِزَيدُ بن الحُصَين، وَلِّي حِمْص.

وابنه مُعَاوِية بن يَزِيد، وَلِيَ حَمْص.

وحُصَيْنُ الذي حرق البيت قبل الحَجَّاج أيام يَزيد بن مُعَاوية.

وولد رَبيَعة بن شُكَامَةَ:مُرَّة، وعَمْراً، امهما:دُرَّةُ بنت نَصْر بن رَبيعَةَ بن لَخْمٍ.

فولد عَمْرو بن رَبيعَةَ:مُلَيْحاً، والدَّيْل، ومُرَّاً، وصُبْحاً، وحَمَّاداً، والحَارِثَ.

منهم:أَزْهَر بن مِلْحَانَ بن هَانِئ بن الاسَودِ بن مَالك بن رَبيعَة بن مُلَيْح، كان فارساً، قتله الحَجَّاجُ.

ومَالك بن الشَّرْعَبِيّ بن الحُمَّرة بن مَالك بن جَنَابِ بن مَالك بن حَيْوَةَ بن عَتِيكٍ بـن مُلَيْحٍ الشاعر.

وعُشَيُّ بن الحَارث بن حَيْوَةَ بن عَتِيكِ، قتيل النُّعمان، منهم عَدَد ومن ولد عُشَيّ: حَفْصُ بن عَمْرو، ولي خلافة دَاود بن يَزِيد الجِسْرَ ببغداد.

والجَرَّاح بن المُسْتلّب بن نُمَيْر بن عَمْرو بن عبد الله بن الحَافِ بن سَابُرو بن أَنمار بن عَشَيّ، قائد بخراسان.

وحَنْظَلَةُ بن مَرْثَد بن عُدَس بن عُبَيْد بن جَاوَةَ بن مَالك بن حَيْوَةَ الذي رَهَنَتْهُ السَّكون بِسَبْي بني تَغْلب حين نزلوا الحيرة، وله يقول قَيْسُ بن شِهَاب:

خَيْرُ غُلاَمٍ كَانَ فِي السَّكُونِ ... حَنْظَلَةُ بن مَرْثَدِ المَرْهُونِ

وسَلَمَةَ بن صُبح بن عَمْرو رَبيَعة بن شُكَامَةَ. الشاعر الجاهلي، له اشعار كثيرة.

وحَيَّة بن عَاصم بن عَمِيرَة بن حُرَيث بن ارْقَم بن عبد يَغُوث بن ذريح بن جَاوَةَ بن مَالك الخَارجي، الذي خرج ايام أبي جَعْفَرِ بالجَزِيرة.

واكَيْدر، وبِشْر، وحُرَيثُ بنو عبد المَلِكِ بن عبد الحَيّ بن أعْياَ بن الحارث بن مُعَاوية بن خَلاَوَةَ بن خَلاَوَةَ بن إيَامَةَ بن شُكَامَةَن صاحب دَومَةَ الجَنْدل، كان رسول الله، صَالحَه على شَيءيوديه اليه ففعل، فلما قبض رسول الله منع ذلك ابا بَكْر، فأخرج من جزيرة العرب من دومة ولحق بالجزيرة وابتنى بها بناءاً وسماه بِدُومِةَ الجَنْدل وقصته في كتب المَغَازِي وكيف اخذه خالد بن الوليد، فلما قبض رسول الله اجلي بعده الى الجزيرة، فقال سُوَيدُ بن شَبيبٍ بن مَالك بن كَعب بن عُلَيم بن جَنَاب:

يَا مَنْ رَأَى ظَعْناً تُحَمَّل غُدْوَةً ... مِنْ آلِ أَكْدَرَ سَحْره بِدَكينِ

قَد بُدِّلَتْ ظَعْناً بِطُولِ إقامَةٍ ... والسَيْرَ مِنْ قَصْرٍ أَشَمَّ حَصِينِ

وقال:

لا يَــأمَنَنْ قَــوْمٌ زَوَال جُــدِودِهم فَقَدْ زَال مِنْ جَنب ظِعانُ ابن أكدر

فاما حسان بن عبد المَلكِ فقتل يوم أخذ أكيدِر عند باب الحُصْن.

وأما حُرَيْث بن عبد المِلك، فأسلم على ما في يده فسلم له، فكان حُرَيْثُ شَريفاً، وولده الجَنْدل لهم عَدَدٌ.

وكان يَزيد بن مَعاوية متزوجاً بنته، وصاهر اليه أَشْرَافُ كَلْب.

واما بِشْر بن عبد المَلك فانه كان اكبر من أُكَيْدِر وهو الذي عمله اهل الانبار خطّاً هذا الذي يسمى الجزْم، وهو كتاب العربية وكان اولمن كتبه قوم من طَيِّئ بِبقّه، فعلموخ اهل الانبار فعلموه اهل الانبار اهل الحيرة.

وكان بِشْر بن عبد المَلك يأتي الحيرة بحال النصرانية فيقيم بها الدَهر.فَتَعَلَّمه بِشْر بن عبد المَلك، ثم شَخَصَ الى مكة في تجارةٍ فعلمه أبا سفيان بن حَرْب بن أُمَيَّةَ بن عبد شَمْس، و أبا قَيْس بن عبد مَنَاف بن زُهْرَةَ.

وتزوج الصَّهْبَاءَ بنت حَرْب أُمَيَّةَ يومئذ، فولدت له جَارِيَتَيِن، فتزوج احدهما الحَ ارث بن عَمْرو بن حرجة الفَزَاري، فوادت له بنتاً فتزوجها مُعَاوية ابن سُكَين الفَزَارِي فولدت له هُبَيْرة فكان يقول ولدي كَرَم كثير دونه لوْم، يَعني بالكَرَم حَرْبَ بن أُمَيَّة، وباللُؤم بِشْر بن عبد المَلك.

ثم أَتى الطَائِفَ فعلمه غَيْلاَنُ سَلَمَةَ الثَقَفيّ، ثم أتى بَادِيَة مُضَر فعلمه عُروَةَ بن زُرارَةَ الكاتب، ثم أَتى الشَام فعلمهم.

وولد عُقْبَةُ بن السَّكونِ:ثَعْلَبَةَ، وعِيَاضاً، امهما:سَهْلَةٌ بنت أَفْصَى بن دُعْمِيّ بن جَدِيلَةَ بن أَسَد بن رَبيعَة ابن نِزَار بن مَعَدٍّ.

فولد عِيَّاضُ بن عُقْبَةَ:عِباداً، وهم عِبَادُ السَّكون، وهم بَطْن هَجَروا مع بني شَيبَان الى الكوفة، ونُدَيَّةُ بن عِيَاضٍ.

فولد نُدَيَّةُ:سَبْرَةَ، وصُفَيّاً، وهو قادح النار، وسُلَيْماً، امهم بنتالحَارِث بن سَلَمَةَ بن شُكامَةَ.

منهم:عُبَادَةَ بن نُسَيّ الفَقِيهن وكان من التابعين.

ويَزِيدُ بن سُلَيْم، اليه تنسب الخيل الفتية بالجزيرة.

فمن بني قادح النَّار:عَاصِم بن ابي بردعة بن حَسَّان بن عُبَيْد بن عَبَّاد بن حُذَيفَة بن حِذْيَم إبن الحَارِث بن القَادِحِ، وَلِيَ الشُّرَطَ لأبي جَعْفَرِ المَنصُور.

وولد ثَعْلَبَةَ بن عُقْبَةَ:بَكْراً، امه بَكْرَة بنت وائِل بن قَاسِط بها يعرفون.

ومُعاوِيَةَ، امه مَاوِيَة بنت وائِل بها يعرفون.

فولد بكْرُ بن ثَعْلَبَةَ:الحَارِث، وكَعْباً، لِهُنَيْدَةَ بنت ذُهْل بن مُعَاوِية بن الحَارِث بن مُعَاوِيَة بن ثَوْرٍ.

فولد الحَارِث بن بَكْرٍ:تَدُوْلأَن وعَامراً، ومَالكاً وهو حَاج.

فولد حَاج بن الحَارِث:الحَارِث، ومُخَصَّفاً.

فبنو المُخَصَّفِ:الحَارِث، وعَامِرٌ، وأَيدَعَانُ.

منهم:شِهَابُ بن قَيْس بن الحَارِث بن المُخَصَّفِ، كان شريفاً.

ومَالك بن هُبَيْرَةُ بن خَالد بن مُسْلم بن الحَارِث بن المُخَصَّف، كانشريفاً، وهو الذي قتل محمد بن أبي حُذَيفَةَ بن عُتبَةَ بن رَبيعَةَ، وغَضَبَ في شَأنِ حُجْر بن عَدِيّ حين قتله مُعَاويةُ بِمَرْج عَذارء. ولِمالك بن هُبَيْرَةَ صُحْبَة، سَمِعَ من النبي.

وعَمْرو بن قَيْس بن عَمْرو بن ثَوْر بن حَبْرَانَ بن عَمْرو بن مازِن بن خَيْثَمَةَ بن الحَارِث بن المُخَصَّفِ. كان شريفاً فقيهاً.

وابنه عِيسَ بن عَمْرو أبو الجَمَلِ، ولي البصرة لأَبي جَهْفَر مريتن.

وابو ثَوْرِ بن عِيَس بن عَمْرو،ولي حمص لِهارونَ الرَّشيِد.

وولد عَامِر بن الحَارِث:زَنْكَبِيل، بَطْن، وتَدُلاً، بطن، يقال:ولدالحَارِث بن بَكْر بن زَنْكَبِيل، وشَبِيباً، امهم:زَينَب بنت مُرّ بن عَمْرو بن شُكَامَة.

فولد مُخَصَّفُ بن حَاج:مَالِكلً، الحَارِث.

وكان من حديث مَالِك بن مَالِك:أَنَّ مَالَك بن رَبيعَة بن الحَارِث بن كَعْب تزوج بنت عَبْد سَعْد بن عَامِر بن حَنِيفَةَ ومات عنها، فخلف عليهارَبيعَةُ بن تَدُول فولد مَالِك فسمته باسم زوجها مَالِك بن رَبيعَةَ بن الحَارِث بن كَعْب، فهو مَالِك بن مَالِك.

فمن كان بالبصرة منهم فهو سَكُونِيّ، ومن كان بِعُمانَ، فهما شَطْرَان:حَارِثِيّ، وشَطْر كِنْديّ سَكُونيّ والله اعلم.

وولد تَدُاول بن الحَارِث بن بَكْر:مَالِكاً، ورَبيعَةَ وقَيْساً، ورَبَوةَ.

وولد مُعَاوِية بن ثَعْلبَةَ بن عُقَبةَ بن السَّكُون:زَمَّاناً بطن، بالجزيرة، وبالكوفة أَهلبيت، ومَالِكاً، وهو تُرَاغِم بَطن، وبُرَيْحاً، بَطن لهمبالكوفة مسجد.

فمن تُرَاغِم:السَّلْقم، وهو أَوْسُ بن عبد الله بن مالِك بن سَلَمَةَ بن عَوْف بن تُرلغِم، وكان مع امْرِى القَيْس بن حُجْر، وعدادهم في بني تَغْلِب بالجزيرة.

وسيقص وهو الحَارِث بن سِوَار بن شِجَاع بن عَوْف بن تُراغِم في كَلْب في عامر الأجدَارِ.

والسَّلْقم الذي يقول فيه امْرِؤُ القَيْس بن حُجْر حين جَعَلَ يحمله ويتناثر لحمه.

أَلا فَتــىً يَحمِــلُ حَمْــلَ الــسَّلِقَم ذَاكَ العِبَــاديّ العَظِــيم المُخَــرمِ[1]

السَّكَاسِك

وولد السَّكَاسِكُ بن أَشْرَسَ، وهم قَليل، وخِدَاشاً،وصَعْباً، وعُزَيْقاً، وعَبْد الله، والرُّحَمَ وضِهَاماً، والأَدْوَمَ، وخُدَيْراً، وهم الأَخْدَرَوَن، والأَنْشُورَ، وهو نَاشِر، والأَعْبُدو، وجَسَّاساً، وعُشيْراً، وخُطَيْاً،والقَصَاقِصَة، والأَصْرَارَ، وهَجْعاً وهَانِئاً.

فمن بني صَعْب بن السَّكَاسِكُ:زَمْلُ بن عبد الرَّحمان بن كَعْب بن شُفَيٍّ بن مَاتِع بن صُفَيٍّ بن مَالِك بن وَدمَ بن صَعْب، كان شريفاً بالشام،وهو أبو الضَحَّاكِ بن زَمْلٍ.

والعَبَّاس بن زَمل.

ومن بني الضِهَام:يَزِيدُ بن بِشْر بن الأَشْعَر، كان شريفاً.

ومن بني خِدَاش بن سَكْسَكٍ:حُويٌّ بن مَاتِع بن زُرْعَةَ بن يَنْحَض بن حَبِيب بن ثَوْر بن خِدَاش قاتل عَمَّار بن ياسِر.

---

(١)نسب معد واليمن الكبير ص ٨٧-١٠٧

فولد خِدَاش:زَيْداً وأَحْمَدض، وحُصَيْناً، وثَوْراً.

فولد زَيْدُ بن خِدَاش:مَالِكاً. فولد مَالِك بن زَيْد:خِدَاشاً. فولد خِدَاش بن مَالِك:ثَوْراً.

وزادُ بن هَجْعَم، كان على شرط عَبْد المَلِك بن مَروَان.

وأبو زُبَيْر، صِهْر مُعَاذ بن جَبَلٍ.

ومن بني عَزِيث:زِيادُ وَيَزيدُ ابنا أَبِي كَبْشَةَ، وهو جَبرِيلُ بن يَسَار بن حَيّ بن قَرْط بن شِبْل بن المُقَلَّد بن مَعْدِي كَربَ بن عَزِيق، صَاحِب الحَجَّاجِ، ثم ولاه العراق.

ومن بني الأَدْوَم:مُعَاوِية بن عَبْدِ الأعْلى بن الحَارِث بن عُقَبةَ بن أَسد بن عَقِيل بن الحَارِث بن مُدَيْح بن الأَدْوَمِ، كان أَشَدَّ العرب أَيام مَرْوان بن مُحَمَّد.

وولد ثَوْرُ بن خِدَاش بن السَّكَاسِكُ:أحْمَد.

فولد أَحْمَدُ بن ثَوْر سَعْداً.

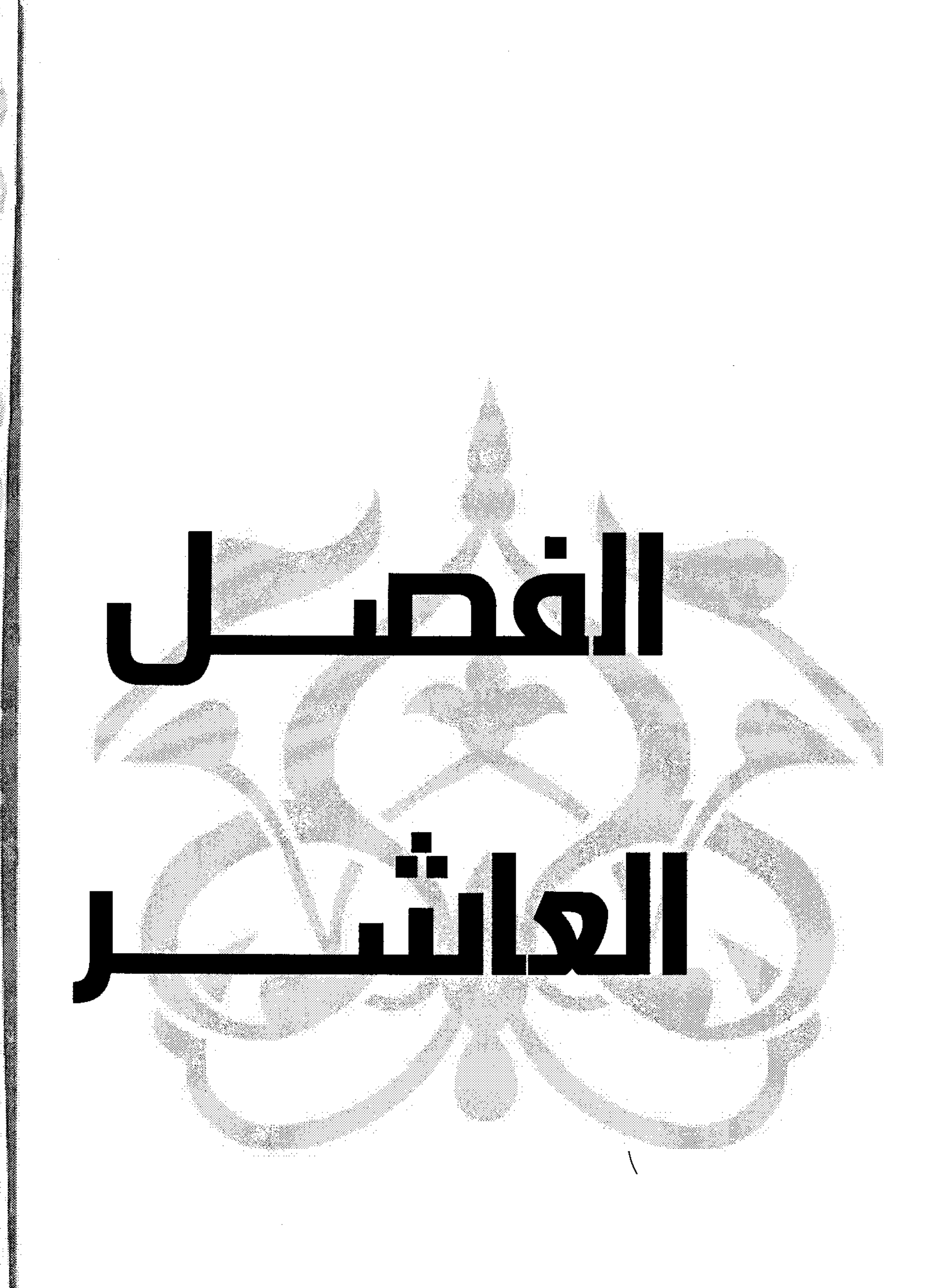
فولد سَعْداً بن أحْمَد:عَبَّاداً بطن، حَالَفوا بني يَشْكُر بن بَكْر بن وَائِل باليمامة.

انقَضى نَسَبُ كِنْدَةَ[1]

---

(١)نسب معد واليمن الكبير ص ١٠٧-١٠٨

الفصل العاشر





الفصـــل العاشـــــر
قبيلـــة طــــــيء

قبيلـــة طيء

طيء، بفتح الطاء المهملة وتشديد الياء المثناة من تحت وهمزة في الآخر، أخذاً من الطاءة، على وزن الطاعة. وهي الإبعاد في المرعى.

وهم: بنو طيء بن أُدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن كهلان.

كان له من الولد: فطرة، والغوث؛ وأمهما: عدية بنت الأمر بن مهرة ابن قضاعة.

والنسبة إليهم طائيّ.

ومنهم: زيد الخليل بن مُهلهل الصحابي. وفد على رسول اللهﷺفي وفد طيء، فأسلم، فسماه رسول اللهﷺزيد الخير، وقال له: ما وُصف لي أحد في الجاهلية فرأيته في الإسلام إلا رأيته دون وصفه غيرك.

قال في العبر: كانت منازلهم باليمن فخرجوا منه على أثر خروج الأزد منه، ونزلوا سميراء وفيدا، في جوار بني أسد، ثم غلبوا بني أسد على أجأ وسلمى، وهما جبلان في بلادهم يعرفان بجبلي طيء، فاستمروا فيها ثم افترقوا في أول الإسلام في الفتوحات.

قال ابن سعيد: وفي بلادهم الآن أمم كثيرة تملأ السهل والجبل حجازاً وشاماً وعراقاً.

قال: وهم أصحاب الرياسة في العرب إلى الآن بالعراق والشام وبمصر منهم بطون.

ومن طيء: سلسلة، بالضبط المعروف. وهم: بنو سلسلة بن غنم بن ثوب بن معن ابن عتود بن حارثة بن لأم بن عمرو بن طريف بن عمرو بن ثمامة بن مالك بن جدعاء بن ذُهل بن رومان بن جندب بن خارجة بن سعد بن فطرة بن طيء.

ثم المشهور من بقايا طيء الموجودين الآن خمسة أبطن:

البطن الأول: بنو ربيعة

قال في مسالك الأبصار: وهم بنو ربيعة بن حازم بن ابن علي بن الفرج بن دَغفل بن جراح بن شبيب بن مسعود بن سعيد بن حرب ابن السّكن بن ربيع بن عَلْقي بن حَوْط بن عمرو بن خالد بن معبد بن عدي ابن أفلت بن سلسلة، المقدم ذكره.

قال: ويقول بنو ربيعة الآن: إنهم من ولد جعفر بن يحيى بن خالد بن برمك، ولد له من العباسة بني المهدي أخت الرشيد، على ما زعموا أنه كان يحضر مع أخيها الرشيد مجلسه الخاص، وأنه كلمه في تزويجها ليحل له النظر إليها لاجتماعها بمجلسه، فعقد له عليها وشرط عليه ألاّ يطأها، فواقعها جعفر على حين غفلة من الرشيد، فحملت منه بولد، كان ربيعة هذا من نسله.

قال: ويقولون في نسبه: هو ربيعة بن سال بن شبيب بن حازم بن علي ن جعفر بن يحيى بن خالد بن برمك.

ويقولون: إن نكبة البرامكة إنما كانت بسبب ذلك.

ثم قال: وأصلهم إذا نُسِبوا إليه أشرف لهم، لأنهم من سلسلة بن عنيز بن سلامان، من طيء. وهم كرام العرب وأهل البأس والنجدة. والبرامكة، وإن كانوا قوماً كراماً فإنهم قوم عجم، وشتان بين العرب والعجم، وقد شرّف الله تعالى العرب بأن بعث منهم محمداً ﷺ، وأنزل فيهم كتابه، وجعل فيهم الخلافة والملك، وابتزَّ بهم ملك فارس والروم، وقرع بأسنتهم تاج كسرى وقيصر، وكفى بذلك شرفاً لا يطاول، وفخراً لا يتناول.

وذكر في كتاب " التعريف في المصطلح الشريف " نحو من ذلك.

قال الحمداني: وكان ربيعة هذا قد نشأ في أيام الأتابك زنكي وابنه العادل نور الدين صاحب الشام. ونبغ بين العرب، وولد له أربعة أولاد، وهم فضل، ومرا، وثابت، ودغفل. ومنهم الأربعة تفرعت آل ربيعة.

قال في العبر: كانت الرياسة على طيء أيام الفاطميين لبني الجراح، ثم صارت لمرا بن ربيعة.

قال: وكلهم ورثوا أرض غسان بالشام، وملكهم على العرب، ثم صارت الرياسة لآل عيسى بن مهنا بن فضل بن ربيعة.

قال الحمداني: وفي آل ربيعة هؤلاء جماعة كثيرة أعيان لهم مكانة وأبهة[1]

قال: وأول من رأيت منهم حَديثة بن فضل. وغنَّام أبو الطاهر، على أيام الملك الكامل محمد بن العادل

---

(١) قلائد الجمان ص ٥٩-٦٠

أبي بكر بن أيوب. ثم حضر الجميع إلى الأبواب السلطانية بالديار المصرية في سلطنة المُعز أيبك التركماني، وهم: زامل بن علي بن حديثة، وأخوه أبي بكر بن علي، وأحمد بن حجي، وأولاده، وإخوته، وعيسى ابن مهنا بن ماتع بن حديثة، وأولاده وأخوه.

قال: وهم سادات العرب ووجوهها، ولهم عند السلاطين حُرمة كبيرة وصيت عظيم، إلى رونق في بيوتهم ومنازلهم.

من تَلق منهم تَقُل لاقيتُ سيدهم   مثل النجوم التي يسري بها الساري

ثم قال: إلا إنهم من بُعد صيتهم قليل عددهم. ولما توهم في مسالك الأبصار أن في هذا القول غضّاً منهم أنشد عليه:

تُعيرنا أنَّا قليلٌ عديدنا   فقلت لها إن الكرام قليلُ

وما ضَرَّنا أنَّا قليلٌ وجارنا   عزيز وجار الأكثرين ذليل

واعلم أن هذه العرب لم يزل لهم عند الملوك وزيد البر، والجاه، وجزيل العطاء، لا سيما عند وفادتهم إلى الأبواب السلطانية.

قال الحمداني: قد وفد فرج بن حية على المعز أيبك، فأنزله بدار الضيافة وأقام بها أياماً، فكان مقدار ما وصل إليه من عين وقماش وإقامة له ولمن معه ستة وثلاثين ألف دينار.

قال: واجتمع بالظاهر جماعة من آل ربيعة وغيرهم. فحصل لهم من الضيافة في المُدة اليسيرة أكثر من هذا المقدار، كل ذلك على يدي.

قال المَقر الشهابي بن فضل الله: قال الحمداني هذا واستكثره وأطال فيه، واستعظمه، فكيف لو عمر إلى زماننا، ورأى إليهم إحسان سلطاننا، والعطايا كيف كانت تفيض

عليهم فيضاً من الذهب والعين والدراهم بمئات الألـوف، والخلع والأطلس بـالأطرزة المزركشة، وأنواع القماش المفصل لملوكهم بالسمُّور، والوشق والسنجاب، والبرطاسي، والأطرزة المزركشة، والملمَّع والباهي، والسازج والعنابي من السكندري، وفاخر المقترح والمصبوغات المجوهرة، والذهب وأنواع المزركش لنسائهم، والسكر المكرر والأشربة المختلفة بالقناطير المقنطرة، إلى ما ينعم به على أعيانهم من الجواري الترك، والخيل للنتاج، والفحول للمهاري، مع ما يطلق لهم من الأموال الجمة بالشام، ويقطع باسمهم من المدن والبلاد، ويملك لهم من القرى والضياع، ويعطي غلمانهم، ويجري عليهم من الإقطاعات لهم وللائذين بهم والنجاة بجاههم، مع المكافآت المالية، والشفاعات المقبولة، في استخدام الوظائف، وترتيب الرواتب، وإقطاع الجند، والإطلاق من السجون والمراعاة في الغيبة والحضور، إلى غير ذلك من تجاوز أمثال الكفاية في الإنزال، والمضيف لهم ولأتباعهم، منذ خروجهم من بيوتهم إلى حين عودتهم إليها، مع مؤاكلة السلطان مدة إقامتهم بحضرته غداءً، وعشاء، والدخول عليه في المحافل، والخلوات، وملازمته أكثر الأوقات.

" وإن وجدت لساناً قائلاً فقُل " ثم المشهور من آل ربيعة الآن ثلاثة أفخاذ:

* <u>الفخذ الأول</u>: آل فضل. وهم: بنو فضل بن ربيعة، المقدم ذكره، وأعظمهم شأناً، وأرفعهم قدراً: آل عيسى. وأميرهم أعلى رتبة عند الملوك من سائر العرب.

قال في مسالك الأبصار: ومنازل آل فضل هؤلاء من حمص إلى قلعة جعبر إلى الرَّحبة، آخذين على شِقَّي الفرات، وأطراف العراق، حتى ينتهي حدُّهم قِبلة يشرق إلى الوشم، آخذين يساراً إلى البصرة.

قال: ولهم مياه كثيرة ومناهل موروودة كما قيل:

ولهـــا منهـــل عـــلى كُـــل مـــاء   وعـــلى كـــل دِمْنـــة آثـــار

ثم قال: وينضم إليهم ويدخل فيهم من سائر العرب: زعب، والحريث، وبنو كلب، وبنو كلاب، وآل بشار، وخالد حمص، وطائفة من سِنْبِس، وسعيدة. وطائفة مـن بربـر، وخالـد الحجاز، وبنو نفيل بن كُدر، وبنو رميم، وبنـو حيّ، وقمـران، والـسراحين. ويـأتيهم مـن عرب البرية من يُذكر فمن عربه: غالب، وأجود، والبطان، وساعدة.

ومـن بنـي خالـد: آل جنـاح، والـضبيبات مـن ميـاس. والحبـور، والـدغم والقرشـة، وآل منيحـة، وآل تبـوت، والعـامرة، والعلجـان مـن خالـد وفرقـة مـن عائـد. وهـم آل يزيـد، والدواسر، غير من يخالفهم في بعض الأحايين.

ثم قال: ولا يعرف في وقتنا هذا من لا يؤثر صحبتهم.

ثم نبع من آل فضل: عيسى بن مهنا بن ماتع بن حديثة بـن عقبـة بـن فـضل فعظـم شـأنه، وارتفع عند الملوك قدره، وصار المعول من آل فضل على عبيد.

ثم انقسم بنو عيسى إلى: بيت مُهنا بن عيسى، وبيت فضل بـن عيـسى، وبيـت حـارث بـن عيسى. وأولاد محمد بن عيسى، وأولاد حديثة بن عيسى. وآل هبةابن عيسى. وفي الثلاثـة الأول الإمرة، وأمير الكل مهنا بن عيسى. والبـاقي وهـم: أولاد محمـد بـن عيـسى، وأولاد حديثة بن عيسى فأتباعه.

قال المقر الشهابي بن فضل الله: آل عيسى في وقتنا هذا هـم الملـوك الـبر فـيما بعـد واقـترب، وسادات الناس ولا تصلح إلا عليهم العرب، قد ضربوا عـلى الأرض نظامـاً، وتفرقـوا في

فجاجها حجازاً وشاماً وعراقاً، أنّى نزلت خلت الأرض قد رمت أفلاذها، والسماء قد رمت رذاذها؛ ترتج بخيولها صهيلاً، وتحتج بسيوفها على الرقاب صليلاً؛ تجمع قبائل، وتلمع مفاصل؛ وتنبت قناً، وتميت فتناً؛ قد نصبوا بمدرجة الطريق خيامهم، وأوقروا في عالم الأسماع أعلامهم، إن الكرم أعلى بهم؛ وتقارعوا في قرى الضيفان، وسارعوا إلى تقريب الجفان، قد داروا على البلاد أسواراً حصينة، وسواراً على معصم كل نهر، وعقداً في جيد كل مدينة وأحاطوا بالبر من جميع أقطاره، وحالوا بين الطير المحلق ومطاره، حفظوه من كل جهاته، وحرسوه من سائر مواضعه وآفاته، وصانوه من كل طارق يتطرق، وسارق يتسلل أو يتسرق، فلا تبصر إلا مرسى خيام، ومسير خدام، ومورد كرام، وموقد ضرام ومقعد همام، ومعقد زمام، ومجال غمام، وآجال رزق أو حمام، ومعهد أياد جسام ومشهد يوم يرعف به أنف قناة أو حسام، وملجأ خائف، وملجم حائف، وسجايا ملكية، وعطايا برمكية، ومواهب طائية، ومذاهب حاتمية، وبوادر ربيعية، ونوادر مرعية، وصوارم تنحسر بذيلها الرقاب، ومكارم يتحسر على إثرها السحاب، لا يُطرق لهم غاب، ولا يفل لهم حد ظفر ولا ناب، ولا يطرح لهم بيت مضيف، ولا يطيح إلا إليهم تابع مشتى ومصيف، لا يخلو ناديهم من حسب ضخم، وشجاع وبطل وجواد كريم، ووافد آمل، وقاصد نائل، وصارخ ملهوف، وهارب مستجير، وآمّ يؤمِّل المعروف، لا تنفك لهم نار قِرىً وقِراع، ومنار أمن ومناع، يسرح عدد الرمل لهم إبل وشاء، ومدّ البحر ما يريد المريد منها ويشاء، تطل منهم على بيوت قد بُنيت بأعلى الرُّبا وبلغت السحاب وعقد عليها الحُبى، قد اتخذت من الشعر الأسود، وبُطنت بالديباج المنجد، وفرشت بالمفارش الرومية والقطائف الكرخية، ونُضِّدت بها الوسائد، وقامت حولها الولائد، وشُدت السماء

أطنابها، وأعدت لطوالع النجوم قبابها،وأرخيت سُجفها، وتزايد ظرفها؛ وشُرعت أبوابها إلى الهواء، واستُصرخ بها لدفع اللأواء، ورفعت عمدها، وقرر في الأرض وتدها، وطلعت البدور في كلتها، ورتعت الظباء في مشارق أهلتها. [1]

قال الحمداني: وكان الملك الكامل قد أمَّر من آل فضل حديثة بن فضل بن ربيعة، ثم قسم بعد ذلك الإمرة نصفين، نصفها لماتع بن حديثة، ونصفها لغنام أبي الطاهر، ثم انتقلت الإمرة إلى أبي بكر بن علي بن حديثة، وعلا فيها قدره وبعد صيته، ثم خرجت الإمرة عنه إلى عيسى بن مهنا في أيام الظاهر بيبرس.

قال في مسالك الأبصار: ثم تفرقت الإمرة في بيوت بنيه الثلاثة، فجعلت إمرة بيت مهنا إبن عيسى لأحمد بن مهنا، وإمرة بيت فضل بن عيسى لسيف بن فضل، وإمرة بيت حارث إبن عيسى لقتادة بن حارث، وجعل الحكم لأحمد بن مهنا على الكل.

قلت: ولم تزل الإمرة تنتقل فيهم واحداً بعد واحد حتى صارت في أيام الظاهر برقوق لنُعير بن جبار، وبقيت في بنيه إلى الآن.

* الفخذ الثاني: آل مِرا، بكسر الميم، وهم: بنو مرا بن ربيعة.

قال في مسالك الأبصار: وبيت الإمرة فيهم آل أحمد بن حجي، وبقيتهم آل مسخرا، وأميرهم سعد بن محمد، وآل ثمى، وأميرهم: برجس بن مكائيل، وآل بقرة، وأميرهم: علوان بن أبي عز، وآل شيا وأميرهم: عمرو بن واصل.

(١) قلائد الجمان ص ٦١-٦٤

قال: ثم صارت الإمرة في بيتين من آل أحمد بن حجي. فمن بيت بني نجاد بن أحمد: قتادة بن نجاد. ومن بني سليمان بن أحمد: شطى بن عمرو بن نوبة بن سليمان.

وذكر أن الإمرة كانت مقسومة بين هذين الاثنين نصفين، وأنه يدخل في إمرتهم من يذكر من العرب، وهم: حارثة، والخاص، ولام، وسعده، ومدلج، وقرير، وبنو صخر، وزبيد حوران – وهم زبيد صَرْخد – وبني غني، وبنو عر.

قال: ويأتيهم من عرب البرية آل ظثفير، والمفاوجة، وآل سلطان، وآل غزي، وآل برجس، والحرسان، وآل المغيرة، وآل أبي فضل والزراق، وبنو حسين الشرفاء، والبطنان، وخثعم، وعدوان، وعنزة.

ثم قال: وآل مرا أبطال مناجيد، ورجال صناديد، وإقبال قُل كونوا حجارة أو حديداً، لا يعد معهم عنترة العبسي، ولا غرابة الأوسي، ألا إن الحظ لحظ بني عمهم، أتمّ مما لحظهم، ولم يزل بينهم وبين نُوب الحرب، وهم في أكثرها الغلب. وقد كانت لهم بأحمد بن حجي الألفة الشماء، ثم قتلت بينهم القتلى وانزف قوة بأسهم سفك الدماء، وتشتت كلمتهم بقسمة الإمرة بينهم، على أنها لو لم تقسم بينهم لظلّ بينهم كل يوم قتيل، وأُخذ بجريرته قَبيل، لأنفة نفوسهم وعدم انقياد نظير منهم لنظير.

قال: وديارهم من بلاد الجُيدور والجَولان إلى الزرقاء والضليل، إلى بُصرى، ومشرِّقاً إلى الحَرة المعروفة بحرة كشت قريباً من مكة المعظمة إلى شعباء، إلى نيران مَرْيد، إلى الهَضْب المعروف بهضب الراقي.

ثم قال: وربما طاب لهم البر وامتد بهم المرعى أوان خصب الشتاء فتوسعوا في الأرض وأطالوا عدد الأيام والليالي حتى تعود مكة المعظمة وراء ظهورهم، ويكاد سهيل يصير شامهم، ويصيرون مستقبلين بوجوههم الشام.

* الفخذ الثالث: آل عليّ، وهم: بنو علي بن حديثة بن عقبة بن فضل، المقدم ذكره.

ومن ثم قال المقر الشهابي بن فضل الله في كتابه " التعريف " : وآل عليّ من آل فضل.

قال في مسالك الأبصار: وهم وإن كانوا من ضئضئ آل فضل فقد انفردوا منه واعتزلزهم حتى صاروا طائفة أخرى.

قال: وديارهم مرج دمشق وغُوطتها بين إخوتهم آل فضل وأعمامهم آل مرا، ومنتهاهم إلى الحوف والجبابنة إلى السكة، إلى تيماء، إلى البرادع.

وذكر أن الإمرة فيهم كانت لرملة بن جماز بن محمد بن أبي بكر بن عليّ.

قال: وقد كان جده أميراً ثم أبوه، وقلد الملك الأشرف خليل بن قلاوون جده محمد بن أبي بكر إمرة آل فضل، حين أمسك مهنا بن عيسى، ثم تقلدها من الملك الناصر أخيه حين طرد مهنا وسائر إخوته وأهله.

قال: ولما أُمر " رملة " كان حدث السن، فحسده أعمامه بنو محمد بن أبي بكر، فقدموه على السلطان يتقادمهم، وترامَوْا على خواصه وأمرائه وذوي الوظائف، فلم يجبهم السلطان ولم يُدْنهم منه، فرجعوا من غير قصد نالوه، إلى أن صار سيد قومه وفرقد دهره، والمسود في عشيرته.

وكان له إخوة عظام في أموال جمة ونِعم غزيرة. [1]

البطن الثاني من طيء: بنو زبيد

بضم الزاي وفتح الباء الموحدة وسكون الياء المثناة من تحت ودال مهملة في الآخر.

وهم: بنو زبيد بن معن بن عمرو بن عنيز بن سلامان بن عمرو بن الغوث ابن فطرة بن طيء.

ومنهم: زُبيد الذين بغوطة دمشق ومرجها، مجاورون لبني عمهم من آل ربيعة، مطانبون منهم لآل علي، ومحوطون بآل فضل وآل مرا منهم.

أما قوله في مسالك الأبصار، وقد ذكرهم عقب آل مرا، ثم ذكر بني ربيعة، فَوَهْمٌ؛ إذ ليس من بني ربيعة بوجه، بل هم إخوانهم من طيء على ما تقدم ذكره في نسبهم.

قال في مسالك الأبصار: وإمرتهم في بني نوفل، وهم المشارقة جيران، وليس للمشارقة إمرة، ولكن لهم شيوخ منهم، وأمرهم إلى نواب الشام، ليس لأحد من أمراء العرب عليهم إمرة.

قال: وديارهم جميعاً المَرج والغُوطة بدمشق، إلى لائقة، إلى لاهة، إلى أُم أوعال، إلى الرويشدان، وعليهم الدَرك وحفظ الأطراف.

---

(١) قلائد الجمان ص ٦٤-٦٧

البطن الثالث من طيء: بنو جرم

بفتح الجيم وسكون الراء المهملة وميم في الآخر، وهم: بنو جرم - واسمه ثعلبة - بن عمرو بن الغوث بن طيء.

قال الحمداني: جرم: اسم أَمة حضنته فعرف بها.

قال أبو عبيد: وكان له من الولد: جيان وشمجان.

وزاد الحمداني: قمران، أيضاً.

قال المهمندار: والمشهور من جرم هذه: جذيمة؛ ويقال: إن لهم نسباً في قريش؛ وقيل: في مخزوم؛ وقيل: في عامر بن لؤي بن فهر.

قال: وجذيمة هذه: آل عوسجة، وآل أحمد، وآل محمود.

وذكر أن الكل كانوا في إمارة شاور بن سنان، ثم في بنيه، وأنه كان لسنان هذا أخوان فيهما سؤدد، وهما: غانم، وخضر.

ثم قال: ومن جذيمة هذه: جماعة الرائدين، وبني أسلم.

قال: و " أسلم " هذه من جذام لا من جذيمة، لكنها اختلطت مع جذيمة.

ومنهم: شبل، ورضيعة جرم، ونيور، والقذرة، والأحامدة، والرفئة، وموقع، وبنو كور.

قال: وكان كبيرهم " مالك الموقعي " مقدَّماً عند السلطان صلاح الدين، وأخيه العادل.

ثم ذكر أن منهم بنو رغو، وربما قيل: إنهم من جرم بن جرمز ابن سُنبس.

ومنهم: العاجلة، والصهان، والعبادلة، وبنو تمام، وبنو جميل، ومن بني جميل: بنو مقدام.

ومن بنو رغو: آل نادر. ومن بني غوث: بنو بهي، وبنو خولة، وبنو هرماس، وبنو عيسى، وبنو سهيل، وأرضهم الداروم.

قال: وكانوا سفراء بين الملوك. وجاورهم قوم من زُبيد، يعرفون ببني فُهيد، ثم اختلطوا بهم.

وقال: وبنو جابر بدرمي من غزة، ويعرفون بالحريث، جماعة نهد بن بدران، وبلادهم غزة، والداروم مما يلي الساحل إلى الجبل، وبلد الخليل عليه السلام.

قال الحمداني: وكانوا متفقين هم وثعلبة مع الفرنج على المسلمين، فلما فتح السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب البلاد جاء بعضهم مع ثعلبة إلى الديار المصرية، وتأخر الباقون بالشام، فهم في أماكنهم إلى الآن.

وذكر أن من بطونهم: جذيمة، وشبل، ورضيعة، ونيف، والقذرة، والأحامدة، والرفثة، وموقع، وبنو رغو، والعاجلة، والضمان، والعبادلة، وبنو تمام، وبنو جميل، وبنو بهي، وبنو خولة، وبنو هرماس، وبنو عيسى، وبنو سهيل، وفروعهم. [1]

البطن الرابع من طيء: بنو ثعلبة

ثعلبة: مؤنث ثعلب. واعلم أن في طيء أربع ثعلبات: إحداها ثعلبة بن عمرو بن الغوث بن طيء وهم: جرم طيء، المقدم ذكره.

الثانية: ثعلبة بن ذهل بن رومان بن جندب بن خارجة بن سعد بن فطرة بن طيء.

---

(١) قلائد الجمان ص ٦٧-٦٩

الثالثة: ثعلبة بن جدعاء بن ذهل بن رومان بن جندب بن خارجة بـن سـعد بـن فطـرة بـن طيء.

وقد ذكر الحمداني: أن ثعلبة بمصر والشام من طيء، فيحتمل أنهـم اجتمعـوا مـن الأربعـة كما تقدم في سعود جذام الأربعة من عرب الشرقية بالديار المصرية، على أنه قـد ذكـر أن في كل من ثعلبتي مصر والشام من جندب، وقيس، ومراد، ويمن.

ثم قال: وثعلبة، وعنين، ونيل، إخوة، الثلاثة أولاد: سلامان.

فأما ثعلبة مصر فقد ذكر الحمداني أنهما بطنان: وهما: دَرْما، وزريق، ابنـا عـوف ابـن ثعلبـة. وقيل: ابنا ثعلبة لصُلبه.

ثم قال الحمداني: واسم " دَرْما " : عمرو، وإنما غلب عليه اسم أمه " درما " .

قال: ومن أفخاذ " درما " بمصر: سلامة، والأحمر، وعمرو، وقصير، وأويس.

ومن أفخاذ " زريق " منها: أشعب، والبقعة، وشبل، والحنابلة، والمراونة، والحيّانيّون.

ومن زريق: بنو وهم، والطلحيون.

وفي الطلحيين: آل حجاج، وآل عمران، وآل حفصان، والمصافحة. كـان مقـدمهم: شـعير بن جرجي، أُمّر بالبوق والعلم.

ومن " زريق " أيضاً: الصبيحيون.

وفي الـصبيحيين: الغيـوث، والزمـوت، والروايـات، والنمـورة، والـسعالى، والرمـالى، والمعديون، والسِّنديون، والبحابحة.

ومن زريق أيضاً: العقيليون، والمساهرة، والمعافرة.

ومنهم: العليميون، كان مقدمهم عمرو بن عسيلة، أمّر بالبوق والعلم.

ومن العليميين: القمعة، والرياحين بنو مالك، والغوفة، المعروفون بالأشعب ابن زريق.

قال المهمندار: ومنهم رجال ذوو ذكر ونباهة خدموا الدول وعضدوا الملوك وقاموا ونصروا.

ومن ثعلبة أيضاً: الجواهرة.

ومنزل ثعلبة مصر ما فوق قطيا إلى جهة الشام.

قال الحمداني: وكانوا يداً مع الفرنج قديماً.

قال: ولكني لم أرهم إلا غزاة مجاهدين لهم آثار في الفرنج.

وأما ثعلبة الشام فهو دَرْما آل غياث الجواهرة، ومن الحنابلة، ومن بني وهم من الصبيحيين، ومن أحلافهم فرقة من النعيميين، ومن العار والجمان.

قال المهمندار: وديارهم مما يلي مصر إلى الخرّوبة.

ثم ذكر الحمداني أن بصعيد مصر فرقة يقال لهم: الثعالبة.

ثم قال: وهم بنو ثعلبة بن عمرو بن الغيوث بن طيء. وأعقب ذكر ثعلبة بأن قال: أما بنو بياضية، والأخارسة فبقَطْيا، وبنو صدر بالبدرية، وهي طريق البر من الشام إلى مصر، ولم يبين من أي قبيل أولئك، من ثعلبة أم من غيرهم.

البطن الخامس من طيء: بنو سنبس

بضم السين المهملة وسكون النون وضم الباء الموحدة وسين مهملة في الآخر.

وهم: بنو سنبس بم معاوية بن جرول بن ثُعل بن عمرو بن الغوث بن طيء.

كان له من الولد: لبيد، وعمرو.

وقد ذكر الحمداني أن منهم طائفة ببطائح العراق، وعد منهم ثلاثة أحياء، وهم: الخزاعلة، وبنو عَبيد، وجموح.

قلت: ومن سنبس طائفة بالجيزة حول سقارة ومنشاة دهشور وما والاهما. والإمرة الآن بالديار المصرية في الخزاعلة في بني يوسف، ومقرهم بمدينة سخا بالأعمال الغربية.

البطن السادس من طيء: بنو غزية

بفتح الغين المعجمة وكسر الزاي وفتح الياء المثناة التحتية المشددة.

وهم: بنو غزية بن أفلت بن ثُعل بن عمرو بن عنيز بن سلامان بن ثُعل بن عمرو ابن الغوث بن طيء.

قال الحمداني:ومنهم قوم بالشام والحجاز والعراق، وفيما بين العراق والحجاز.

قال: وهم بطون وأفخاذ ترجع إلى أصلين هما: البطنان، وأجود. فمن البطنين: آل دعيج، وآل روق، وآل رفيع، وآل سرية، وآل مسعود، وآل تميم، وآل شرود.

ومن الأجود آل منيع، وآل سند، وآل منال، وآل أبي الحزم، وآل علي، آل عقيل، وآل مسافر.

وزاد في مسالك الأبصار نقلاً عن نصر بن برجس المشرقي: أولاد الكافرة، وساعدة، وبني جميل، وآل أبي مالك.

قال الحمداني: ولهم مشايخ، منهم من وفد على السلاطين في زماننا.

قال وممن ورد منهم ماتع بن سليمان، شيخ آل بطيح، في سنة ثلاث وستمائة.

وذكر المقر الشهابي بن فضل الله في كتابه " التعريف " أنهم تارة يعصون وتارة يطيعون.

قال في مسالك الأبصار: ومنهم طائفة بطريق الحجيج البغدادي مياههم اليحموم، والنصيف، والكمن، والمعينة، وهي مياه البطنين، ومياه " الأجود " لينة والثعلبة وزرود.

قال: وذكر لي نصير بن برجس أن دار آل أجود منهم: الرخيمة، والرقبى، والفردوس، ولينة، والحدق.

وديار آل عمرو بالحوف، وديار بقاياهم النصيف، والكمن، واليحموم، والأم، والمعينة.

قال: ويليهم ساعدة، وديارهم من الحضر إلى برية زرود، وإلى سقارة، وإلى البقعاء، وإلى التيب، وإلى الساسة، وإلى حضر.

ثم خالد، ودارهم الفومه، وصيدة، وأبو الديدان، والفريع، وخارج، والكوارة، والبنوان، إلى ساق الغرفة، إلى الرسوس، إلى عبيرة، إلى وضاح، إلى جبلة، إلى السر، إلى العردة، إلى العشرية، إلى الابحل. [1]

قال ابن الكلبي في نسب طيء

---

(١) قلائد الجمان ص ٧٠-٧٣

وَوَلَدَ طَيِّءُ بن أُدَدٍ:فُطْرَةَ، والغَوْث، والحَارِثَ أُمُّهُم:عَدِيّة بِنْت الآمُرِيّ بن مَهْرَةَ، وهو مُرّ بن حَيْدَان بن عُمُرّو بن الحافِ بن قُضَاعَةَ.

فَتَخلف الحَارِثَ بن طَيِّءُ في أخواله مِن مَهْرَةَ، فهم فيهم إلى اليَوْم.

بَنو فُطْرَةَ بن طَيِّءُ

فَوَلَدَ فُطْرَةَ بن طَيِّءُ:سَعْدُاً، وَحَيَّةَ.

فَوَلَدَ حَيَّةَ بن فُطْرَةَ:الحَارِثَ دَرَجَ، وهو فيمن أَتَّبَعَ الجمِلَ حَتّى أدَخَلَهُ بابَ أَخيه.

ووَلَدَ سَعْدُ بن فُطْرَةَ: خَارِجةَ ، وحَيْشَاً، وهم سَهْلِيُّون.

فَوَلَدَ خَارِجةَ بن سَعْدُ:جُنْدَب، وجَوْراً، وهم أهْلِ السَهْل، أُمُّهُما:جُدَيُّلةُ بِنْت سُبَيع من حِمْيَرٍ، إليها يُنَسَبُون.

والسَهْليون هم الَّذين تَفَرَّقوا في حَرْبُ الفَسَاد، فَلَحَقُوا بحاضر " حَلَب " فتزوجوا في الأَنْبارِ فكانَت "

١٤٥ " المُرَأَةُ يكون لها أَوَّلاد من غيرُهم فيُنَسَبُون إلى إِخَوتِهم، ثم أَخْتَلَطوا بعد وفسدوا فهم لا يعرفون.

فَوَلَدَ جُنْدَب بن خَارِجةَ:رُومَانُ، وكَبان، بَطن، وحُرقُوصاً، وحَرَسَاً، دَخَلَ في بَني نَبْهَانَ، وهم رَهْط خولي بن شهلة الشَّاعِرِ؛ شهلةُ أُمُّهُم، وهم.يُنَسَبُون في بَني نَبْهَانَ.

يَقُولُون:عُربَان بن قَيْس بن مُنْهِبُ بـن عَبْدِ زَيْـد بـن المُخْتَلَس يُلَقبـونَهم، وزَيْـد الخَيْـل إلى المُخْتَلَس بن ثَوْب بن كِنَانَةبن عَدِيّ بن مَالِك بن نَائِل بن نَبْهَانَ بن عُمْرو بـن الغَـوْث بـن طَيِّيءُ.

وقُفُور بن جُنْدَب بَطن، وَدّيساً، بَطن، كلهم من أهْلِ السَهْل إلاَّ رُومَانُ.

وامْرّؤ القَيْس بن جُنْدَب من أهْلِ السَهْل أيضاً.

فَوَلَدَ رُومَانُ بن جُنْدَب:ذُهْلاً، وثُعَلُبَةَ، بَطن.

فَوَلَدَ ذُهْل بن رُومَانُ:جَدْعَاء، وثُعَلُبَةَ، وهو الحَابلُ بَطن.

فَوَلَدَ جَدْعَاء بن ذُهْل:مَالِكاً، وثُعَلُبَةَ بَطن؛ فيُقَال:لثُعَلُبَةَ بن رُومَانُ؛ وثُعَلُبَةَ بن جَـدْعَاء بـن ذُهْل؛ وثُعَلُبَةَ بن ذُهْل بن رُومَانُ الثَعَالب.

فَوَلَدَ ثُعَلُبَةَ بن جَدْعَاء بن ذُهْل بن رُومَانُ بن جُنْـدَب:تَـيْماً الَّـذي يُقَـال لهـم:تَـيْم المَـصَابِيح، مَصَابِيح الظَّلاَمِ، وعَلِيّهم نَزَلَ امْرّؤ القَيْس بن حُجْر ثـم نَزَلَ على المُعَلّى بن تَيْم.

وعُكْوَةَ بن ثُعَلُبَةَ، بَطن؛ وعِكب بَطن، وعَتِيك بَطن.

فمن بَني تَيْم بن ثُعَلُبَةَ بن جَدْعَاء بن ذُهْل بن رُومَانُ:شَبِيب بن عُمْرو بن كُرَيب بن المُعَلّى بن تَيْم الشَّاعِر الفَارِس، الَّذي أغار على الزَوَاجِرِ، وهي إبـلٌ كانَـت زاجـر بالكُوفَـةِ تعلـف للتجَّار، فَخَرجت في خَفَارَة قَيْس بن بَجَاد بن قَـيْس بـن مـسُعُوَدّ ذي الجُـدَيْن، ورجُـلٌ مـن بَني شِهَاب بـن لأم يُقَـال لـه جَهْـمُ، كـانَ فـيمن خَفرَهَـا، وكـانَ فيهـا عَنـبَرُ وزَنْبَـقُ ومَتَـاعُ، فعرض لها شَبِيب وكانَت الزَوَاجِرِ لسُلَيْمانُ التَاجر، فاخذ ما كانَ مِنْ مَتَاعُ، واخـذ مـسُعُوَدّ

إبن بَكر بن عَلِيّ بن تَيْم بن ثُعَلُبَةَ العَنبَرُ فسمي العَنبَرُي. واخذ قَيْس بن شَبَابَةَ بن مَعْقل بن معلى بن تَيْم الزَنْبَقُ، فوَلَدَهم يُنسَبُون إلى العَنبَرُ والزَنْبَقُ، فقال شَبِيب في ذلك:

أنا شَبِيبث فاعِلمُوني بِعلَمْ ... نُهدي الخَيْل خَلنباتٍ زِيَم

ومنهم:الحُرّيْنُ، بن النُّعمَان بن قَيْس بن تَيْم، كانَ له بَلاَءُ عظيم بالشَّامِ أيام الرِّدَّة.

ومنهم:الأُصَيْدفُ بن ضُبَيْع بن أبي عُمُرّو بن قَيْس بن تَيْم الشَّاعِر.

ومِنْ بَني خَيْبَرِيّ بن ثُعَلُبَةَ :مُنْهِبُ بن حَارِثَةَ طَرِيف بن خَيْبَرِيّ بن ثُعَلُبَةَ، وقد رَبَعَ.

ومِنْ بَني عُكْوَةَ بن ثُعَلُبَةَ:حَامِلُ بن حَارِثَةَ بن رَبِيع بن عُمُرّو بن مَالِك بن عُكْوَةَ، كانَ شَرِيفاً رئيساً؛ ورَأَس أبوه حارِثَة.

ومسُعُوَدّ الشَّاعِر.

هَؤُلاءِ بَنو ثُعَلُبَةَبن جَذْعَاء.

وَوَلَدَ مَالِك بن جَذْعَاء بن ذُهْل بن رُومَانُ:ثُمَامَةَ بَطن، وطَرِيفاً بَطن، وهم رَهْط عَوانَةَ بن شَبِيب بن القَرْثَع بن مَشْجَعَةَ بن شَمَّاس بن حَارِثَةَ بن خُليف بن طَرِيف، وكانَ سيداً، وهو أبو الشَقْراءِ، امْرّأة عَبْدِ المَلَكَ بن مُرّوَان.

ومنهم:عُبَيْد بن طَرِيف أجيمعت عَلِيّه جُدَيُّلةُ.

ووَفَدَ بن الغطَرِيف بن طَرِيف، وكانَ شاعراً، وأبو جَابِر بن الجُلُّاّس بن وَهْب بن قَيْس بن عُبَيْد بن طَرِيف، وكانَ شاعراً إجتمعت عله جُدَيُّلةُ والبرجُ بن مسَهْل بن الجُلَّاّس الشَّاعِر.

وابنُهُ حَسَّان بن البرج، كانَ من رؤساء الخَوَارجِ، قَتَلَ يَوْم النهر.

وإِياسُ بن المُجِر بن طَرِيف، كانَ شَرِيفاً شاعراً. وجَبَلَةُ بن رَافِع بن شَمَّاس بن حَارِثَةَ بن خُليف بن طَرِيف، وقد رَأَسَ، لهُ يَقُولُ الحطيئة: " يا جبيلُ بن رَافِع " وَوَلَدَ ثُمامَةَ بن مَالِك بن جَدْعَاء بن ذُهْل بن رُومَانُ:عُمُرّاً، والحَارِثَ، بَطن، ومَالِكاً.

وَوَلَدَ الحَارِثَ بن ثُمامَةَ:عُمَيْرة ومُعَاوِيَةَ بالشَّام، وأحمد بالمَوْصل، وزَنيباً بالبَصرةِ، وسُفيانَ وعُمُرّاً، ومَالِكاً.

فمن بَني الحَارِثَ بن ثُمامَةَ بن مَالِك بن جَدْعَاء:شُمير بن مَالِك بن عُمُرّو.

وأبو المَهديّ، وهو أبو سُنَيف بن الحجَّاج بن جَابِر بن عَبْدِالله بن شُمير، القائد مع أبي جَعْفَرِ.

وَوَلَدَ عُمُرّو بن ثُمامَةَ بن مَالِك بن جَدْعَاء:طَرِيفاً، ومَالِكاً، بَطن، وضَمْضَماً، بَطن، وآلة بَطن، وكبيراً بَطن، والحَارِثَ بَطن، يُقَال لهم:بَنو عَدَسَةَ، بها يعرفون؛ وهي عَدَسَةَ بِنْت حِصْن بن الحِزْمُرّ بن الغَوْثَ.

وامُرّؤ القَيْس بن عُمُرّو بَطن، وزنمةُ بن عُمُرّو، بَطن، وعُمُرّو بن عُمُرّو، بَطن.

فَوَلَدَ عُمُرّو بن عُمُرّو:جَرْوَةَ، وهم أَهْلِ بيتٍ.

وَوَلَدَ طَرِيف بن عُمُرّو بن ثُمامَةَ:عُمُرّاً، وهو البُجَيْر، كانَ شَرِيفاً، وهو الَّذي نَافَرَ عَامُرّ بن جُوَيْن الطَائِي فَنفَرِ عَلِيّه البُجَيْر.

ووَهْب بن طَرِيف، وقد رَأَسَ، وهم رَهْط أحمُرّ طَيِّءُ، كانَ مِنْ أَصْحاب عُبَيْد الله بن الحُرّ الجُعْفيّ، وكانَ فارساً.

وحَارِثَةَ بن طَرِيف، وعُبَيْد بن طَرِيف.

وَوَلَدَ عُمُرّو بن طَرِيف بن عُمُرّو بن ثُمَامَةَ بن مَالِك بن جَدْعَاء بن ذُهْل بن رُومَانُ بن جُنْدَب بن حَارِثَةَ بن سَعْدُ بن فَطْرَةَ بن طَيِّيءُ بن أُدَدٍ:لأماً إليه البَيْت، وأَشْنَعَ، والمُعَلّى دَرَجُوا وقد كانَوا.

فمن بَني لأَم بن عُمُرّو:أَوْسُ بن حَارِثَةَ، وسَعْدُ الأرض؛ وأبيض، بَنو حَارِثَةَ بن لأم؛ وقد رَأَسَ أَوْسُ ثمانين سنة، ورَأَسَ سَعْدُ أيضاً.

وكانَ أُنَيْفُ شَرِيفاً، وكِنْدِيُّ بن حَارِثَةَ، وكانَ فارساً، ومَسْرُوقُ بن حَارِثَةَ، أُمُّهما أَسماء بها يعرفون، وهي من بِليّ.

وثُعَلُبَةَبن لأم كانَ شَرِيفاً.

مِنْ وَلَدَه:نوفل بن زَيْد بن مَشْجَعَةَ بن ثُعَلُبَةَ، كانَ فَارِساً في الجَاهْلِية.

وعَبْدِالله بن لأم، والنُّعمان بن لأم، وعُبَيْد بن لأم، يُقَال لِهَؤُلاءِ الثلاثة بَنو النَبيتَةُ، والنَبيتَة بِنْت حَارِثَةَ بن طَرِيف، وشِهَاب بن لأم.

فَوَلَدَ شِهَاب بن لأم:خَالِداً، وعَبْدِ عُمُرّو، وفِطْنَةَ، وَفَدَوا على النُّعمان.

منهم:جُنْدَب بن عَمّار بن نُعَيْم بن شِهَاب، شَهِدَ القادسية، وكانَ شاعِراً.

وجَهْمُ بن وَرْدِ بن مَنصُورِ بن سَيَّارُ بن قطبة بن شِهَاب بن نُعَيْم بن شِهَاب، الَّذي تزوج سُلَيْمانُ بن أبي جَعْفَرِ ابنته الحَبة.

ومن بَني أَوْسُ بن حَارِثَةَ:بُجيرُ بن أَوْسُ، وهو أبوجَأ، فيه يَقُولُ بِشْر بن أبي خَازِمٍ.

فَـــإنَّكُمُ ومَـــدحَكُم بِخُـــيْر أَبــا لَجَــأ كَــمَا مَــدَحَ أَلأَلاَ

وقد رَأَسَ أبو لَجَأ.

وصُرَيْم بن أَوْسُ، كانَ في أَلفَين وخمس مائة من العَطَاء، فرض له عُمَرّ بن الخَطَّابِ.

ورَبِيع بن مُرّيّ بن أَوْسُ، كانَ شَرِيفاً مذكوراً، وكانَ الوَليدُ بن عُقَب بن أبي مُعَيْطٍ ولَّى رَبِيع بن مُرّيّ الحِمى بظهر الكُوفَةِ فيه إبل الصَّدَقَة، وكانَ لصَاحِب الحمى قدر ورزق هُنَيّء، وإلى الرَبِيع اليَوْم العدد والبَيْت.

ونَهيك بن مُعْتِب بن حَارِثَةَ بن أَوْسُ الشَّاعِر. وعَبْسُ الفَوارِس بن حَارِثَةَ بن أَوْسُ.

وعُروَةُ بن مُضَر بن شِنظِير بن أَنَافَ بن شُرَيحْ بن سَعْدُ بن حَارِثَةَ بن لأم، كانَ شَرِيفاً.

وعمّار بن حَسَّان بن شُرَيحْ، قَتَلَ مع الحُسَين بن عَلِيّ بالطَّفَّ.

وعُروَةُ بن أَنَاف بن شُرَيحْ، شَهِدَ النَّهْرَوان مع عَلِيّ بن أبي طالب عَلِيّه السلام وقَتَلَ يَوْمئذٍ، وقال عَلِيّ عَلِيّه السلام: " لاَ يَفْلت مِنهم أَحَدٌ، ولا يُقتَلَ مِنَّا عَشرَةَ " ، وكانَ هذا فيمن قَتَلَ.

ومن بَني قَيْس بن حَارِثَةَ:عَرَّامُ بن الُمنذِر الَّذي عُمُرّ وقال شعراً :

فَوالله ما أَدري أَأَدْرَكْتُ أُمَّةً على عَهْدِ ذِي القَرْنَيْنِ أو كُنتُ أَقْدَمَا

مَتــى تَنْزِعــا عَنّــي القَمِــيص تبَيَّنــا جَــآجِئ لَمْ يُكْسَينَ لَحْــماً وَلاَ دَمَــا

ومِنْ بَني أَشْنَعَ بن عُمُرّو بن طَرِيف:عُمُرّو بن صَخر بن أَشْنَعَ، فارس البقيرة، الَّذي طَعَنَ زَيْد الخَيْل يَوْم الفساد.

ومَنْ وَلَدِه:زَائِدَةُ بن عُمَيْرِ بن أبي عَبْدِ رُضَا بن عُمُرّو بن أَشْنَعَ.

ووَلَدَ مَالِك بن عُمُرّو بن ثُمَامَةَ:رَبِيعاً، ومَعْقلاً وحِصْناً، وأبا الكِسْرِ، والأَعْشى، وامهم لِمَسُ بِنْت الأعجم من طَيِّءُ.

ومَصَاداً، وأبا حُجَيَّةَ، وقِرْوَاشاً، أمهم الجَرْمَيَّةُ، بها يعرفون.

وسِنَانُاً، والجُلَيْح، وجَبَلَةُ، أمهم اليَشْكُرية بها يعرفون.

وقَيْساً، وجزّياً، أُمُّهُما من الغَوْثَ.

منهم:حُيَيُّ الفَوارِس بن أبيّ بن مَصَادِ بن مَالِك بن عُمُرّو بن ثُمَامَةَ.

والكَرَوَّسُ بن زَيْد بن الجَزْم بن مَصَاف بن مَعْقل بن مَالِك بن عُمُرّو بن ثُمَامَةَ الشَّاعِر، وله يَقُولُ ابن الزُّبَير الأَسَدُيّ :

لَعُمُـرّي لَقَـد جَـاءَ الكُـرَوَّسُ كَـاظِماً عـلى خَـبَرٍ للـصَالِحِينَ وَجميـعِ

والكرّوس هو الَّذي جاء بقَتَلَ أهْلِ الحُرّة إلى الكُوفَةِ.

ومنهم:عُمُرّان بن ثُمَامَةَ بن عُمُرّو بن خَوْط بن قِرْوَاش بن هَوْذَة بن رَبِيع بن مَالِك بن عُمُرّو بن ثُمَامَةَ، ولي بَعْث أهْلِ حِمْص.

ووَلَدَ زَيْد بن عُمُرّو بن ثُمَامَةَ:حُوَيْصا، وحِسْلاً، أُمُّهما عَدَسَةَ بِنْت حِصْن بها يعرفون، وكَعْباً، ووائِلاً.

منهم:بَاعِث بن حُوَيْص بن زَيْد بن عُمُرّو بن ثُمَامَةَ الَّذي أغَارَ على إبل امْرّئ القَيْس بن حُجْر.

مِنْ وَلَدِه: مَيْثاً بن الصَهْوِ بن بَاعِث بن جُدَيُّلَةُ.

وسَلَمَةَ بن الصَهْوِ.

و صُهَيْبُ بن نَبْطيّ بن عَبْدِ رُضَا بن حُوَيْص بن زَيْد الشَّاعِر.

وإياسُ بن حِصْن بن عَبْدِ رُضَا، قَتِيل كَلْب، وكانَ شَرِيفاً[1]

هَؤُلاءِ بَنو ذُهْل بن رُومَانُ وَوَلَدَ ثُعَلُبَةَبن رُومَانُ: مسْعُوَداً، بَطن، ووائِلاً، وسَعْدُاً، وهو الأَخْيَفُ.

فَوَلَدَ وائِلُ بن ثُعَلُبَةَ: عَوْفاً.

فَوَلَدَ عَوْفُ بن وائِلُ: ثُعَلُبَةَ، ومَالِكاً، ومَالِكاً بَطن، وعَدِيّاً، وأُذَيْناً، بُطون.

فَوَلَدَ ثُعَلُبَةَبن عَوْفُ: عُمُرّاً.

فَوَلَدَ عُمُرّو بن ثُعَلُبَةَبن عَوْفُ: مِلْقطِاً، وهم الشَّوك كَثْرةً، وعَبْدِ شَمسْ، ولأياً، ورَبِيعَةَ.

منهم: عُمُرّو بن ثُعَلُبَةَبن غِيَاث بن مِلْقطِ الشَّاعِر، كانَ بَعَثَهُ عُمُرّو بن هِنْدُ على مُقَدمتِهِ، فأَخَذَ مَنْ أَخَذَ مَنْ بَني تَمِيم بأُوَارَة فَحَرَقَهُم بأخٍ لعُمُرّو بن هِنْدُ، كانَ مُسْتعرُضَا عند زُرَارَة بن عُدَس فَقَتَلَه سُوَيْدُ بن زَيْد بن عَبْدِالله بن دَارِم، وفيه يَقُولُ الطَّرِمَّاحُ:

وَدّارِمــاً قَــدْ قَتَلَنــا مِــنْهم مَائَــةً ... في جَــاحِم النَّــار إذ يَنــزُونَ بالخَــدَدِ

والأَسَدُ الرَّهِيص، وهو جَبَّارُ بن عُمُرّو بن عُمَيْرِة بن ثُعَلُبَةَ بن غِيَاث، وكانَ مِنْ فُرسَانِهم بالجَاهْلِية.

---

(١)نسب معد واليمن الكبير ص ١١٩-١٢٥

وطَرِيفُ بن زَمْلِ بن عُمَيْرة بن تَمِيم بن عَوْفُ بن مَالِك بن ثُعَلُبَةَ، الَّذي نَزَلَ به امُرّؤ القَيْس، ولَهُ يَقُولُ:

أَنِعمَ الفَتَى تَغْشو إلى ضَوءِ نارِهِ طَرِيف بن زَمْلٍ لَيلَةَ الرِّيحِ والخَصرِ

ويُقَال وَلَدَ ثُعَلُبَةَبن رُومَانُ:وائِلاً.

وَوَلَدَ وائِلُ بن ثُعَلُبَةَ:ثُعَلُبَةَ، وعَوْفاً، وأَدْيَنَ، ومسُعُوَداً، وَهُم لُصُوص بأرضِ حِمْص.

فَوَلَدَ ثُعَلُبَةَبن وائِلُ:عَوْفاً، وعُمُرّاً.

فَوَلَدَ عَوْفُ بن ثُعَلُبَةَ بن بن وائِلُ:عَدِيّاً بَطن.

وَوَلَدَ عُمُرّو بن ثُعَلُبَةَ:مِلْقطاً.

فَوَلَدَ مِلْقطٍ بن عُمُرّو:غِيَاثاً.

فَوَلَدَ غِيَاث بن مِلْقطٍ:ثُعَلُبَةَ المُتهمِّل، وكانَ شَرِيفاً وولدُهُ لُصُوص، وهم قَلِيل، يُقَال لهم:القِشْوَّة، فهم المَثَلُ في العَرَبِ سرَقاً، مِثل الضِّبَاب في قَيْس.

وعُمُرّو بن ثُعَلُبَةَ الشَّاعِر الشَرِيف الَّذي أحرق بَني تَمِيم.

فَوَلَدَ عُمُرّو بن ثُعَلُبَةَ:عَبْدِ عُمُرّ، وخَالِداً.

فَوَلَدَ عَبْدِ عُمُرّو بن عُمُرّو:حَشْرَجاً، وحُرَيْثاً؛ أُمُّهما النَاقِمَيَّةُ بها يعرفون.

فَوَلَدَ خَالِد بن عَبْدِ عُمُرّو:عَدِيّاً، وسُلَيْماً، وعِصَمَ، لُصُوص.

هَؤُلاءِ بَنو ثُعَلُبَةَ بن رُومَانُ بن جُنْدَب بن حَارِثَةَ بن سَعْدُ بن فُطْرَةَ بن طَيِّءُ.

بَنو الغَوْث بن طَيِّء

وَوَلَدَ الغَوْثَ بن طَيِّءُ:عُمُرّاً، ولؤياً، وقَيْساً، وأبا سُوَدّ، ويزَيْد.

فَوَلَدَ يزَيْد بن الغَوْثَ امْرَأَةً يُقَال لها هِنْدُ، تَزَوَّجها ثَوْر بن كَلْب بن وَبَرَة.

فَوَلَدَت له:رُفَيْدَةَ وعُرَيبَةَ، وصُبْحاً، وضَبْحاً.

وَوَلَدَ لؤي بن الغَوْثَ:أُمَامَةَ، وهو مِمّن طَلَبَ الجَمَلَ، لا عَقِب له.

وَوَلَدَ قَيْس بن الغَوْثَ:المُفَضَّل، وهو أَوّل من قال الشعر بعد طَيِّءُ من طَيِّءُ: " أعْيَا الَّذي عَلَمٌ لكل طَبِيبِ " وَوَلَدَ عُمُرّو بن الغَوْثَ بن طَيِّءُ:ثُعَلاً، إليه العدد، وثُعَلُبَةَ، وهو جَرْم، والأَسْوَدّانِ، وهو نَبْهَانَ، وغُصَيْناً، وهو بَوْلاَن، وهُنَيَاً، ومُرّاً، وعَدِيّاً، وغَيْثاً، أُمُّهُم المِسْكُ بِنْت ذِي رُعَيْن.

فَدَخَلَ أعْلى، وأَنْعَمُ، وظَبْيَانُ، وبُدَيناً في مُرّاد، ويُقَال لِغيثٍ، وبُدين، وحَسَن، وحُسَين الأَحْلاَف، دَخَلَوا في بَني هُنَيّ بن عُمُرّو.

فمن بَني هُنَيّ بن عُمُرّو:إِياسُ بن قَبِيصَةَ بن أبي عُفْرِ بن النُّعمَان بن حَيَّةَ بن سُعْنَة بن الحَارِثَ بن الحُوَيْرِث بن سُفيانَ بن مَالِك بن هُنَيّ بن عُمُرّو، مَلَكَ الحَيرَة، الَّذي إمتَدَحَهُ الأَعْشى.

وحَنْظَلَةُ الرَاهِب بن أبي عُفْرِ، الَّذي يَقُول:

ومَهْـما يَكُـنْ رِيبُ المَنُونِ فإنَّني   أَرى قَمُرّ اللَّيلِ المُعَذَب كالفتَى

وأبو زُبَيْد، وهو حَرْمَلَةَ بن المُنذِر بن معدِيكرب بن حَنْظَلَةُ بن النُّعمان ابن حَيَّةَ بن سُعْنَة بن الحَارِثَ بن حُوَيْرِث بن سُفيانَ بن مَالِك بن هُنَيّ بن عُمُرّو الشَّاعِر.

وحَسَّان، فارس الضُبَيْب، ابن حَنْظَلَةُ بن أبي رُهْم بن حَسَّان بن حَيَّةَ.

واللَّجُلَّاجُ بن أَوْسُ بن عُتبَةَ بن الأَسْوَدّ بن حَنْظَلَةُ بن النُّعمان بن حَيَّةَ، الَّذي رثاهُ أبو زُبَيْد:

غَـيْر أَنَّ اللَّجُـلَّاجَ هَـدَّ جَنَـاحِي يَـوْم فَارَقتـهُ بـأَعْلى الـصَّعِيدٌ

بَنو هُنَيّ كلهم رَمِليُون ما خَلَا ابن سَمِينَا، فإنَّهم أقَاموا بالحَيرَة؛ وأما الآخرون فَدَخَلوا " الحَيرَة مع إياسُ

وَوَلَدَ ثُعَلُ بن عُمُرّو بن الغَوْثَ بن طَيّيءُ:سَلأمَانَ، وجَرْوَلاً، ونَصراً، وعُمُرّاً، وقَيْساً، دَرَجوا الثلاثة.

فَوَلَدَ سَلمَانُ بن ثُعَلُ:عُنَيْناً، وثُعَلُبَةَ، ونَبْلا.

فَوَلَدَ عُنَيْنُ بن سَلأمَانَ:عَتُودَاً، وفَرِيراً، وخَالِداً، دَرَجَ، أُمُّهُم، بِنْت مُرّ بن عُمُرّو بن الغَوْثَ.

فَوَلَدَ عَتُودَ بن عُنَيْنُ بن عَتُودَ:مَعْناً بَطن، وبُحْتُر بَطن عظيم؛ أُمُّهُما مي بِنْت عُمُرّو بن مَامَةَ.

فَوَلَدَ مَعْنُ بن عَتُودَ:ثَوْراً، وثَوْباً.

فَوَلَدَ ثَوْب بن مَعْنُ:غَنْماً، وحَارِثَةَ.

فَوَلَدَ غَنْمُ بن ثَوْب:سِلْسِلَةَ، وعُمُرّاً، ونُحيلاً، بَطن، وهو نُعَاسُ، وأبا حَارِثَةَ، وامُرّأ القَيْس، وأُسَيْدًا؛ أُمُّهم:عُفْرةُ بِنْت مَالِك بن أمَانَ.

فَوَلَدَ سِلْسِلَةَ بن غَنْمُ:عُمُرّاً، وَدَعْساً، بَطن، وحَيّاً.

فَوَلَدَ عُمْرو بن سِلْسِلَةَ: أَفْلَتَ، وعُمْراً بَطن، وعُبَيْداً، بَطن.

فَوَلَدَ أَفْلَتَ بن عُمْرو: عَدِيّاً بَطن، وخَيْبَرِيّاً، بَطن، وعَبْدِ عُمْرو، والحَارِثَ.

فمن بَني عَدِيّ بن أَفْلَتَ: عَنْتَرَةَ المَعْنُي بن الأَخْرَس بن ثُعَلُبَةَ بن صُبَيْح بن معَبْدِ بن عَدِيّ الشَّاعِر.

وابنُهُ رَيْسَان الشَّاعِر.

ونَافِذُ بن زُهَيْر بن ثُعَلُبَةَ، قَتَلَ يَوْم الأَجْعَدِ، وله يَقُولُ المَعْنُي:

يَــا عَــيْنُ فَــأبكي نَافِــذاً وَعَيْــسا يَوْمــاً إِذَا كَــانَ الــبِرَازُ نَحْــسا

والحُرّ بن عُمْرو بن ثُعَلُبَةَ بن صُبَيْح الشَّاعِر.

ومن بَني خَيْبَرِيّ بن أَفْلَتَ: مُدلج بن سُوَيْدُ بن مُرّثَد بن خَيْبَرِيّ، وهو الَّذي أَخْرَجَ النَفْرِ المَذْحِجِّيين إلى الحُسَين بن عَلِيّ " عَلِيّهما السلام " بالكُوفَةِ.

ومعدانُ بن عَبْدِ، كانَ شَرِيفاً شاعراً، وهو الَّذي لَقِيَ أَهْلِ المَدينةِ يَوْم المُنْتَهب يَوْم وَجّه اليهم مُرّوَان بن مُحَمَّدُ الجُنودّ وهَزَموا ذَلِك الجُنْد.

ومُرّوَان، وإِياسُ الشَّاعِران إبنا مَالِك بن عَبْدِالله بن خَيْبَرِيّ، وكانَ أبوهما وَفَدَ إلى النبيّ ﷺ

وجُلِّيُّ بن حَوْط بن عَبْدِ عَامُرّ بن الحَارِثَ بن خَيْبَرِيّ، كانَ شَرِيفاً، وتزوج أبِنْته سُلَيْمانُ بن سُلَيْم بن كَيْسَان مَوْلى بِشْر بن عَامُرّة بن حَسَّان بن جَبَّارُ بن قُـرطِ الكَلْبيّ، فأُدَخَلَتْ عَلِيّه فَقَالَ: " وَيْحَكِ ما أَهْزَلَكِ " قالت: " الهُزَالُ أَدَخَلَني إليك " فَطَلَّقَها، فَخَطَبَها مُرْدَاسُ بن عَبْدِالله بن كَيْسَان بن مَاوِية، فَلَمَّا قيل لها: خطبكِ كَيْسَان، قالت: كَيْسَانان لا يكونُ هَذا أَبداً، فَقِيل لها: هذا عَرَبِيّ شَرِيف من بَني مَاوِية من كَلْب، فَتَزَوَّجَتْهُ.

وثُعلَبَةَ بن عَبْدِ عُمُرّو بن أَفْلَتَ، كانَ رَئِيساً في وَقعَةِ سَوْم المَجامُرّ؛ وهو جد زَيْد بن حَارِثَة لأمة.

ومِنْ بَني عُمُرّو بن سِلْسِلَةَ:عَدِيّ الأَعْرَج الشَّاعِر ابن عُمُرّو بن سُوَيْدُ بن زَيَّان بن عُمُرّو، جاَهْلِيّ إِسلَاميّ،وهو الَّذي يَقُولُ:

تَرَكْتُ الشِّعرَ واسَتْبدَلتُ مِنهُ ... إِذَا دَاعِي مُنَادِي الصُّبْحِ واما
كِتَابَ الله لَيسَ لَهُ شَرِيكُ ... وَوَدّعْتُ المُدامَةَ والنَّداما
وَوَدّعْتُ القِّداحَ وقد أُرَاني ... بِها شِركاً وَلَو كانَتْ حَرَاما

وسُوَيْدُ بن زَيَّان، وابنُهُ عُمُرّو وَفَدَ على النُّعمان.

ومِنْ بَني حُيَيٌّ بن عُمُرّو بن سِلْسِلَةَ:بهذالُ بن مَالِك بن طُفَيْل بن مُنيف بن أَوْسُ بن حُيَيٌّ إبن سِلْسِلَةَ، كانَ رئيس مَعْنُ يَوْم لقوا رُسُلَ نَجدَة الخارجّي بالأجْفار فَقتَلوهم.

ومِقبَاسُ بن حُصيْن بن وَبَرَةَ بن عَدِيّ بن حُيَيٌّ.

ومَنْ بَني دَعْس بن عُمُرّو:جَحْدَمُ، وضَبَّابُ، وأبوسَيِّد، ومَالِك دَخَلَ في بَني القَيْنِ بن جَسْر، ويزَيْد دَرَجَ.

منهم:وَبَرَةَ بن سَلاَمَةَ بن أَوْسُ بن قحْذَم بن دَعْس.

ووَلَدَ حُيَيٌّ بن عُمُرّو بن سِلْسِلَةَ بن غَنْمُ:جابِراً، وأَبا حَارِثَة، وطَرِيفا.

منهم:مِقبَاسُ وزُهَير، ووقْدانُ، وَحَمُرَةَ، وسُعَيْراً، وثُعلَبَةَ، وبَحْرٌ، وبُحير، ولُخَيْم، بَنو حُصيْن بن وَبَرَةَ بن عَدِيّ بن جَابِر بن حُيَيٌّ كانَوا أشرافاً، اليهم العدد.

وقَتَلَ لوَبَرَةَ تِسْعَةُ مِنْ الخَوارِج يَوْم الأَجْفر.

ووَلَدَ أبو حَارِثَةَ بن حَارِثَةَ بن حُيَيٍّ: قُرْطاً، وعَبْدِالله.

منهم: خلاَّس بن حَارِثَةَ بن قُرْط بن أَبي حَارِثَةَ.

وحبَّال، وعِصَام ابنا بِشْر بن جَابِر بن قرْط، كانَا شَرِيفين.

وزَيْد بن حَبّال، وكانَت مَعَهُ رايتهم يَوْم نَجَدَة، وكانَ أميرُهْم زِيَادُ بن حِسْلِ بن وَبَرَةَ.

وصَاحِب بن عِصَام بن بِشْر، قَتَلَ من أَصْحاب نَجَدَة اثني عَشَر رجُلاً.

وذَرِبُ بن حَوْط بن عَبْدِالله بن أبي حَارِثَةَ.

وَلِذَرِبُ يَقُولُ أَدْهَمُ بن الزَّعْرَاء، وكانَ قد حَكَمَ في الجَاْهِلِية حُكومَةً وافَقَتْ السُّنَّةَ في الإسْلاَمِ.

وسَعْدُ بن حُبَاب بن حَوْط بن قرْط، وكانَ إمامهم أيام نَجَدَة.

ومنهم: أَدْهَمُ بن أبي الزَّعْرَاء الشَّاعِر، وإسمه سُوَيْدُ بن مسَعْدُ بن جَعُفْرِ بن طَرِيف.

هَؤُلاءِ بَنو سِلْسِلَةَ بن غَنْمُ بن ثَوْب بن مَعْنُ[1]

---

(١) نسب معد واليمن الكبير ص ١٢٥-١٣٠

بَنو عُمُرَو بن غَنْمُ بن ثَوْبـ

ووَلَدَ عُمُرّو بن غَنْمُ بن ثَوْب:عَبْدِ رُضَا، وأبا كَعْب.

فَوَلَدَ عَبْدِ رُضَا بن عُمُرّو:عَبْدِالله.

فَوَلَدَ عَبْدِالله بن عَبْدِ رُضَا:عُمُرّاً، وهم أَصْوَات، بَطن، صَغِير.

فَوَلَدَ أَصْوَات بن عَبْدِالله:عَبْدِالله بن أَصْوَات.

فَوَلَدَ عَبْدِالله:مُرّاً.

فَوَلَدَ مُرّ بن عَبْدِالله:رَبِيعاً، وزَيْداً، وعَبْدِالله.

ووَلَدَ أبو كَعْب بن عُمُرّو:أُسَيْدُ بن أبي كَعْب.

ووَلَدَ أُسَيْدُ بن أبي كَعْب:عُبَيْدة هَؤُلاءِ بَنو عُمُرّو بن غَنْمُ بن ثَوْب.

بَنو لُجَيْم ين غَنْمُ بن ثَوْبـ

ووَلَدَ لُجَيْم بن غَنْمُ بن ثَوْب:عُمَيْرِة، وحَسَّاناً، دَرَجَ.

فَوَلَدَ عُمَيْرِة بن لُجَيْم:جَابِراً، وهو أبو أَمْنٍ.

فَوَلَدَ أبو أَمْن بن عُمَيْرِة:عُبَيْدة.

فَوَلَدَ عُبَيْد بن أبي أَمْنٍ:حَمْلاً، ونافِعاً.

فَوَلَدَ حَمْلُ بن عُبَيْد:الجَعْدَ، والأَشْعَثَ، وشُعَيْثاً.

فَوَلَدَ الأَشْعَثَ بن حَمْلُ :رَبِيعاً، والمُحِلَّ.

ووَلَدَ نافِعُ بن عُبَيْد:أَوْساً، وزَيْداً.

فَوَلَدَ أَوْسُ بن نافِعُ :عَبْدِالله، وعُبَيْداً، ولَاحَقاً.

هَؤُلاءِ بَنو غَنْمُ بن ثَوْب

بَنو حَارِثَةَ بن ثَوْب

ووَلَدَ حَارِثَةَ بن ثَوْب :غَنْمًا فَوَلَدَ غَنْمُ بن حَارِثَةَ :عَصَرُاً، أُبيّا، بَطنَان.

فَوَلَدَ عَصَرُ بن غَنْمُ :عَبْدِاً منهم :عُمُرّ بن المُسَبَّح بن كَعْب بن طَرِيف بن كَعْب، كانَ أَرْمى العَرَبِ، له يَقُولُ امْرّؤ القَيْس بن حُجْر :

رُبَّ رَامٍ مِـــــنْ بَنـــــي ثُعَـــــلِ　　　مُخْـــرِجٌ كَفَّيْـــهِ مِـــنْ سُـــتَرِه

وقال الشَّاعِر :

لَيْــتَ الغُــرَاب رَمَــى حَمَاطــةَ قَلْبِــهِ　　　عُمُــرّو بأَســهُمِهِ التَّــي لا تَــغْلِب

وأَدرَكَ النبيّ ﷺوهو ابن خمسين ومَائة سنة، فأسلَمَ وحَسَن اسـلاَمَهُ ووَلَـدَ ابي بـن غَنْمُ بن حَارِثَةَ :سَيْفاً، مسُعُوَدّ، وحَارِثَةَ، حَضَنتْهُم امه يُقَال لها غَزِيّةَ، فَغَلبتْ عَلِيّهم هَؤُلاءِ بَنو ثَوْب بن مَعْنُ

بَنو وَدّ بن مَعْنُ

ووَلَدَ وَدّ بن مَعْنُ :وَدّاً، جذيمه فَوَلَدَ وَدّ بن وَدّ بن مَعْنُ :عَبْدِ الرُضَـا، وغِـشَاشَاً فَوَلَـدَ عَبْـدِ رُضَا بن وَدّ :رَبِيعَةَ.

فَوَلَدَ رَبِيعَةَ بن عَبْدِ الرُضَا :حَقّاً فَوَلَدَ حَقُ بن رَبِيعَةَ :جُلّاً أُمُّهُ :سَفَّانَةُ بِنْت سَنَام بـن تَـدُوْل إبن بُحْتُر فَوَلَدَ جُلُّ بن حَقُ :سَكْنَاً، ورَاحَةَ، وحُجْراً، أُمُّهُـم :فَكْهَـةُ بِنْـت حِـصْن ابـن عَبْـدِ الرُضَا بن زَيْد بن عُمُرّو بن ثُمَامَةَ فَوَلَدَ سَكْنُ بن جُلُّ :سُـوَيْدَاً، ورَافِعـاً أُمُّهُـما :نُـسَيْبَةُ بِنْـت ذَرِبُ بن حَـوْط صَـاحِب الحُكومـة ووَلَـدَ رَوَاحَـةُ بـن جُـلُّ :قَـسَامَةُ الـشَّاعِر، وعَـدِيّاً أُمُّهُـما :مُلَيْكَةُ بِنْت الأَعَزّ بن عِزَاب بن وَدّ ووَلَدَ حَجْوَةَ بن وَدّ :حَرْمَلَةَ، وسعِيدَاً أُمُّهُما :كبشة بِنْـت عُبَيْد بن سِلْسِلَةَ.

ووَلَدَ جَذِيمةُ بن وَدّ بن مَعْنُ :غُرَاباً، بَطن زَيـنَبُ بِنْت عُمُرّو بن فَـزَارَةَ واخـوه لامـه غُـرَاب إبن ظَالِمِ بن فَزَارَةَ.

فَوَلَدَ غُرَاب بن جَذِيمةُ ::عُمُرّاً، وامه :سَفَّانَةُ بِنْت سَنَام بن تَدُوْل بن بُحْتُر فَوَلَدَ عُمُـرّو بـن غُرَاب :الأَغَرّ، وجَابِراً، عَبْدِ الرُضَا امهم :بِنْت عُبَيْد بن عميـاس بـن وَدّ فَوَلَـدَ عَبْـدِ الرُضَـا :عُمُرّاً، عَبْدِالله فَوَلَدَ عَبْدِالله بن رُضَا :حِصْناً.

فَوَلَدَ حِصْن بن عَبْدِالله :عَبْدِ الرُضَا، وقَيْساً أُمُّهُما :هِنْدُ بِنْت مُرّ من بَنِي أَصْوَات منهم :ابـو المِقْدَامِ الشَّاعِر، وهو الاخَيْل بن عُبَيْد بن الأَغْشَم بن قَيْس ووَلَدَ عَبْدِالله بن حِصْن :حُبَيْشاً وحُبَاشَةَ، جِبْشِيّاً، مَالِكاً ووَلَدَ الأَغَرّ بن عُمُرّو :غُرَاباً،سَحْنَاً، لأماً، وخَالِـداً امهـم ك عَلْبـاءُ

بِنْت سُعْنَة مِن بَني الحِزمُرّ فَوَلَدَ سَحْتُ بن الأَغَرّ ك رَافِعاً، حُبَيْشاً، وُمَكِملاً، وحُجْباً امهم زَينَبُ بِنْت سَكْنُ بن جُلُّ

منهم :عَبْسُ بن حُبَيُّ قَتَلَ يَوْم الأَجْفُرِ.

ونَافِذُ بن زُهَيْر. قال الشَّاعِر يا عَيْنُ فَابْكِي نَافِذاً وعَبْساً هَؤُلاءِ بَنو مَعْنُ بن معَتُودّ

بَنو بُحْتُر بن عَتُودَ

ووَلَدَ بُحْتُر بن عَتُودّ :تَدُوْلاً، امه هِنْدُ بِنْت ثُعَلُبَةَ بن جَدْعَاء من ذُهْل.

فَوَلَدَ تَدُوْل بن بُحْتُر :جُدَيًّاً، واغور، أُمُّهما :عُمُرّة بِنْت مَالِك بن موقع بن دَبَّابُ بن جَرْم، بها يعرفون.

فَوَلَدَ جُدَيُّ بن تَدُوْل :أبا حَارِثَةَ، أمه :كَرِيمَةُ بِنْت جَبَلَةُ بن مَالِك بن عُمُرّو بن ثُمامَةَ.

فَوَلَدَ ابو حَارِثَةَ بن جُدَيُّ :عَتَّاباً، جُشَمَ بَطن، والحَارِثَ بَطن، أمهم :زَينَبُ بِنْت غَاضِرَةَ من بَني أَسَدٍ.

فَوَلَدَ عَتَّابُ بن ابي حَارِثَةَ :عُمُرّاً، وحَارِثَةَ، بَطن، وهَذَمَةَ بَطن، وقَيْساً، أمهم :مَاوِيَة بِنْت ابي كَعْب بن عَبْدِالله بن سَعْدُ بن فَرِير.

وحُطاً بَطن؛ أُمُّهُ:هَالَةُ بِنْت جَابِر بن جُدْعَان بن أَيمنُ بن تَدُوْل.

فَوَلَدَ عُمُرّو بن عَتَّابُ:لأماً، وقد رَأَسَ. وحَرْباً، وطَوْقاً، أُمُّهُم:هِنْدُ بِنْت صُفَيُّ بن سِلْسِلَةَ إبن أَعْوَر.

فَوَلَدَ لأم بن عُمُرّو:شُرَيحْاً، وقد رَأَسَ، وصُلحاً، وقد رَأَسَ، وجُذيلة، وقد رَأَسَ، وعُمُـرّاً، وأبا عُمُرّو، وحَرْبُاً، وعَتَّابُاً، أُمُّهُم:هِنْدُ بِنْت حَارِثَةَ بن عَتَّابُ.

وفَضَالَةُ بن لأم الشَّاعِر، أُمَّهُ من بَني الأَعْوَر.

فَوَلَدَ حَرْبُ بن لأم:عَمّارة، وكانَ فارِساً؛ وحسَّاناً وحَازِماً دَرَجَ؛ أُمُّـهُم:مَيَّـةُ بِنْـت قَـيْس بـن هَذَمَةَ.

وَوَلَدَ عَتَّابُ بن لأم:الذّكَيْرَ، أُمُّهُ سَحْبَاءُ بِنْت عُمُرّو بن ظَالِمِ بن حَارِثَةَ بن عَتَّابُ.

وَوَلَدَ صَالِح بن لأم بن عُمُرّو:مُعرُضَا، وقد رَأَسَ، إجتمعَـتْ عَلِيّه جُدَيُّلـةُ والغَـوْث، أُمُّـهُ صَعْبَةُ بِنْت خَالِد بن حُثَيْم بن أَبي حَارِثَةَ.

وعَامُرّ بن صَالِح بن لأم بن عُمُرّو بن عَتَّابُ.

وَوَلَدَ جُدَيُّلةُ بن لأم:خُزَيمَةَ.

منهم:شَبِيب الشَّاعِر بن الفَرْقِ، وهوعُمُرّو بن خُزَيمَةَ.

وَوَلَدَ حَرْبُ بن عُمُرّو:خَالِداً، ورُهْماً، وقَيْساً، وأبا هِنْدُ، وأبا حَارِثَةَ، أُمُّهُم:مَيَّةُ بِنْت قَـيْس إبن عَتَّابُ.

وَوَلَدَ حطُ بن عَتَّابُ:حَنْظَلَةُ، أُمُّهُ مِنْ عَامِلَةَ.

فَوَلَدَ حَنْظَلَةُ بن حُطِ:القُرَيْط، أُمُّهُ بِنْت فِنر بن خَالِد بن أسوَدّ بن خَيْثَم.

وَوَلَدَ حَارِثَةَ بن عَتَّابُ:ظَالِماً، وعَتَّابُا، وجَابِراً.

منهم:الوَليدُ بن جَابِر بن ظَالِمِ بن حَارِثَةَ، وَفَدَ على النَّبي(وكَتَبَ له كِتَاباً هو عِندَهُم.

وَوَلَدَ هَذَمَةَ بن عَتَّابُ: قَيْساً، بَطن.

فَوَلَدَ قَيْس بن هَذَمَةَ: مسْعُودَاً.

منهم: أُنَيْفُ بن مسْعُوَدّ بن قَيْس بن عَتَّابُ، الَّذي يَقُولُ له بنُ دَرْمَاء الكَلْبيّ:

تَبَصَّرْ يا بنَ مسْعُوَدّ بن قَيْسٍ بَعَيْنكَ هَل ترى ظُعْنَ القَطِين

يُقَال لقَيْس بن عَتَّابُ وقَيْس بن هَذَمَةَ: القَيْسان.

وَوَلَدَ خَيْثَم بن أبي حَارِثَةَ: خَالِد، وترغلاً، أُمُّهُما: حَرَام بِنْت سِلْسِلَةَ بن عُمُرّو.

وعُمُرّاً، والحَارِثَ، وغِلاً، وأسوَدّ؛ أُمُّهُم: حَذام بِنْت سِلْسِلَةَ بن عُمُرّو.

وَوَلَدَ الأَعْوَر بن تَدُوْل: سِلْسِلَةَ.

فَوَلَدَ سِلْسِلَةُ بن الأَعْوَرِ: عَمْراً، وصُفَيَّاً، وعَبد الله.

وَوَلَدَ أَيمنُ بن تَدُوْل: جَدْعَاء.

فَوَلَدَ جَدْعَاء بن أَيمنُ: جَابِراً.

فَوَلَدَ جَابِر بن جَدْعَاء: قَمْثَةَ، وقَيْساً، وهُنَيّداً.

وَوَلَدَ سَنَام بن تَدُوْل: النَّبِيت.

فَوَلَدَ النَّبِيتَ بن سَنَام: مُرّة.

هَؤُلاءِ بُحْتُر بن عَتُوَدّ

بَنو عُنَيْنُ بن سَلاَمَانَ

وَوَلَدَ فَرِير بن عُنَيْنُ:سَعْدُاً، وقوَدّاً، ونِسْراً وأَدْرُعاً، ونَملاً فَوَلَدَ سَعْدُ بن فَرِير:مَالِكاً.

فَوَلَدَ مَالِك بن سَعْدُ:عَبْدِالله وسُرَيّاً.

فَوَلَدَ عَبْدِالله بن مَالِك:أبا كَعْب.

فَوَلَدَ أبو كَعْب بن عَبْدِالله بن مَالِك بن سَعْدُ:الخَّشْخَاش.

فَوَلَدَ الخَّشْخَاشَ بن أبي كَعْب:مَالِكاً، وهَمّاماً، وكُثيراً.

فَوَلَدَ مَالِك بن الخَّشْخَاشَ:سَلمَانُ، وجَنْدَلةُ، وكُعَيْباً، وعَبْدِالله.

فَوَلَدَ كَعْب بن مَالِك:حَارِثَةَ، وهُضَيْماً.

ووَلَدَ جَنْدَلةُ بن مَالِك:عُبَيْداً.

ووَلَدَ عَبْدِالله بن مَالِك:حُرَيْثاً.

ووَلَدَ سِنَانُ بن مَالِك:مُرّة، وهو الأَصْمَعُ، وعَبَّادُاً، وحَسَّانَ.

ووَلَدَ سُرَيّ بن مَالِك بن سَعْدُ:صُفَيّاً.

فَوَلَدَ صُفَيٌّ بن سُرَيّ:جَنْدَلةُ.

فَوَلَدَ جَنْدَلةُ بن صُفَيٌّ:نِسْراً، وعَبْدِالله، وأُبَيّاً.

ووَلَدَ أَدْرُع بن فَرِير:عُبَيْد.

فَوَلَدَ عُبَيْدة بن أَدْرُع:عَبْدِ العُزَّى.

فَوَلَدَ عَبْدِ العُزَّى بن عُبَيْدة: كبيراً، وجَعْفراً.

منهم: عَبْدِ بن عَبْدِ عُمُرّو بن قَنَان بـن قَـيْس بـن جَنْدَلـةُ بـن صُـفَيٌّ بـن سُرَيّ بـن مَالِـك بـن سَعْدُ.

وعِتبَانُ بن سَلمَانُ بن مَالِك، رَمى بِسَهم يَوْم أَغَاروا على بَني أَنمار بن بَغيضٍ.

هَؤُلاءِ بَنو عُنَيْنُ بن سَلأمَانَ بن ثُعَلُ.

بَنو ثُعلُبَة بن سَلأمَانَ

ووَلَدَ ثُعَلُبَةَ بن سَلأمَانَ: عَوْفُاً، وزُهَيْراً، وعُمُرّاً، وهو عِيدٌ.

فَوَلَدَ زُهَيْر بن ثُعَلُبَةَ: عَبْدِ جَذِيمةُ.

فَوَلَدَ عَبْدِ جَذِيمةُ بن زُهَيْر: زُريقاً، وشَمُرّاً، بَطنان.

فَوَلَدَ شمُرّ بن عَبْدِ جَذِيمةُ: قَيْساً، وله يَقُولُ امْرُؤ القَيْس:

أَجَارَ قُسَيْساً فَالطُّهَاءَ فَمِسْطَحَاوجَوّاً فَرَوَّى نَخْلَ قَيْس بن شَمَّراً

ومنهم: الجَرَنْفَسُ بن عَبْدِة الشَّاعِر بن امْرّئ القَيْس بـن زَيْـد بـن عَبْـدِ رُضَـا بـن خُزَيمَـةَ بـن حَبِيبٌ بن شمُرّ الَّذي أَسَرَتهُ الدَّيْلَمُ، ولَهُ حَدِيث.

وَحَوْسُ بن خَالِد بن وَدّيعة الشَّاعِر بن رَبِيعَةَ بن النَّبِيت.

ووَلَـدَ عَـوْفُ بـن ثُعلُبَـةَ: وائِـلاً الحُـرّاق، وسَـبَعَةَ، بَطـن؛ كـانَ الـشَرقيُّ يَقُـولُ: "تَقُـولَ العَرَبُ: لَأفعَلَنَّ بِكَ فِعْلَ سَبَعَةَ، يعني: سَبَعَةَ بن عَوْفُ" .

فَوَلَدَ وائِلُ بن عَوْفُ:عَدِيّاً.

منهم:عُمُرّو بن عَدِيّ بن وائِلُ، وهو ابن دَرْمَاء الَّذي نَزَلَ به امُرّؤ القسي بن حُجْر.

وإِياسُ بن أَسمَاء بن أَوْسُ بن أَسمَاء بن سَعْدُ بن أَوْسُ بن عُمُرّو بن دَرْمَاء.

ومَالِك بن أبي الشَّمْخ بن سَلْمَى بن أَوْسُ المُغَنّي.

هَؤُلاءِ بَنو سَلاَمَانَ بن ثُعَلُ.

بَنو جَرْوَل بن ثُعَلُ

ووَلَدَ جَرْوَل بن ثُعَلُ:مُعَاوِيَةَ، ورَبِيعَةَ، ورُكَيْضاً، وعَتِيكاً بَطن.

فَوَلَدَ مُعَاوِيَةَ بن جَرْوَل:سِنْبِساً بَطن، ولَوْذَانَ، بَطن أُمُّهما:أُمَيْمَةُ بِنْت عَبْدِالله بن الدُّول بن حَنِيفَةَ بن لُجَيْم.

فَوَلَدَ:سِنْبِس بن مُعَاوِيَةَ:لَبِيداً، وعُمُرّاً، ويُقَال لبَني عُمُرّو:بَني عُقْدَةَ؛ وهي أُمُّهُم، وهي عُقْدَةَ بِنْت مَعْبر من بَني بَوْلاَن.

فَوَلَدَ عَدِيّ بن سِنْبِس:أباناً، وهو في دَارِم؛ يَقُولُون:أبان بن دَارِم.

فمن بَني سِنْبِس:قَيْس بن عَائِذ بن قَيْس بن خُزَيمَةَ، بن جَرِير بن عَدِيّ بن حِرْمِز بن مُحْصبِ بن حِرْمِز بن لَبِيد، الَّذي خَاصَمَ عَدِيّ بن حَاتِم بن الرَّاية يَوْم صُفَيِّن مع عَلِيّ بن أبي طَالِب عَلِيّه السلام.

وقصي بن ظَالِمٍ بن خُزَيمَةَ، وَفَدَ إِلى النَّبي.

وعَبْدِل بن الحُعَلِ بن لَبِيد بن جَرِير بن عُمُرّو، عَلِيّاً عَلَيّه السلام.

والسُّلَيْلُ بن زَيْد بن مَالِك بن المُعَلّى، الَّذي غَرِقَ يَوْم عبر المُسْلمون إلى المَدَائِنِ، وَلَم يُغْرَق غَيْرُه.

وزَيْد بن حِصْن بن وَبَرَةَ بن جُوَيْن بن عُمُرّو بن جَرْموز، رَأَسَ الخوارج يَوْم النَّهْرَوان، وفيه يَقُولُ العَيْزَارُ بن الأَخْنس السَّنْبِسي:

إِلى الله أَشْكُو أَنَّ كُلَّ قَبِيلَةٍ ... مِنَ النَّاسِ قَدْ أَفْنَى الجَلادُ خِيَارَها

سَقَى الله زَيْداً كُلَّما دَرَّ شَارِقٌ ... وأَسْكَنَ مِنْ جَنَّاتِ عَدْنٍ قَرَارَهَا

ورَافِع بن عُمَيْرة بن جَابِر بن حَارِقَةَ بن عُمُرّو، الحدَرَجَان بن مخِضب، الدَلِيلُ الَّذي قِيلَ فيه:

يا وَيْل أُمّ رَافِعٍ أَنَّى اهْتَدى ... فَوَّزَ مِنْ قُراقِرٍ إِلى سُوَى

خِمْساً إِذا ما سَارَها الجَيْشُ بَكى ... مَا سَارَها قَبْلَكَ إِنسِيٌّ يُرَى

والأَخْمَسُ بن جَابِر بن جَرْوَل بن سَلاَمَةَ بن رَبِيع.

ومن بَني عُقْدَةَ:ذو الحَصِيرَيْنِ، وهو عَبْدِ المَلَكَ بن عَبْدِ الإله بن حَارِثَةَ بن غَزِيّةَ بن صُهْبَان إبن عَمَمِيّ بن عُمُرّو بن سِنْبِس الَّذي ذكره حَاتِم في شعره.

وأُم عَبْدِالله بن عَاصِم بن أَبي سَلاَمَةَ، جَدَّةُ عِرْكِز بن عَبْدِالله الهَمْدَانيّ القائد.

وابن ابنُهُ عُقْبَة بن زَحْر بن ذي الحَصيرَيْن وهو عَبْدِ المَلَكَ بن عَبْدِ الإله بن حَارِثَةَ بن غَزِيّة إبن صُهْبَان بن عَمَمِيّ بن عُمُرّو بن سِنْبِس، وكانَ شَرِيفاً.

ووَلَدَ رَبِيعَةَ بن جَرْوَل:أبا أَخْزَم، وهو هَزْومَة، وعُمُرّ.

فَوَلَدَ ابو أَخْزَم بن رَبِيعَةَ:أَخْزَم، والجد، بَطن.

فَوَلَدَ أَخْزَم:عَدِيّاً، يُقَال لهم بَنو الزَّعْرَاء، بَطن، ومُرّاً، والحِرْمِز، بَطن.

فَوَلَدَ عَدِيّ بن أَخْزَم بن أَبي أَخْزَم:عَبْدِ شَمسْ، وامُرّأ القَيْس، وجَذِيمةُ، وأبا النُّعمان، ونهْداً.

فَوَلَدَ عَبْدِ شَمسْ بن عَدِيّ:عَدِيّاً.

ووَلَدَ امْرّؤ القَيْس بن عَدِيّ:الحَشْرَجَ، ومَالِكاً وعُمُرّو، وعَبْدِ رُضَا.

فَوَلَدَ الحَشْرَجَ بن امْرّئ القَيْس:سَعْدُاً، وعَبْدِالله، وحَارِثَةَ، وعَبْدِ رُضَا.

فَوَلَدَ سَعْدُ بن الحَشْرَجَ:عَبْدِالله، ومِلْحَانَ.

فَوَلَدَ عَبْدِالله بن سَعْدُ:حَاتِماً، صُلَيْعاً.

فَوَلَدَ حَاتِم بن عَبْدِالله:عَدِيّاً، وعَبْدِالله.

فأما حَاتِم بن عَبْدِالله فهو الجَوَاد.

وابنُهُ عَدِيّ وَفَدَ الى النَّبي(ولم يَرْتَد عن الإسْلاَم، وشَهِدَ القَادِسيَّة، ومَهْرانَ وقُسَّ النَّاطِف والنُّخَيْلَةَ ومعه اللَّواء. ثم شَهِدَ الجَمَلَ فَفُقِئت عَيْنُهُ يَوْمئذٍ وشَهِدَ صُفَيُّن والنَّهْرَوان، ومات زَمَن المُختَار وهو ابن عِشرين ومَائَة سَنَة.

ومِلْحَانَ بن حَارِثَةَ بن سَعْدُ، كانَ شَرِيفاً، وله يَقُولُ حَاتِم بن عَبْدِالله الطَائِي.

لِيَبْكِ على مِلْحَانَ ضَيْفٌ مُدَفَّع وأَرَمَلَةٌ تُرخِي مَعَ اللَّيلِ أَرْمَلا

ولأم، وُحَلْيُس، وقُعَيْسِيسُ، ومِلْحَانَ بَنو غُطِيْف.

شَهِدَ صُفَيُّن مع مُعَاوِيَة بَنو غُطِيْف بن حَارِثَةَ بن سَعْدُ بن الحَشْرَجَ، وهم أخوة عَدِيّلأُمُّهُ.

وكانَ عَلِيّ بن أبي طالب عَلِيّه السلام استعمل لأم بن غُطِيْف على المدائن حين سار إلى صُفَيُّن.

ووهم بن عُمُرّو بن حُوَيْص بن مَالِك بن امْرِئ القَيْس، الَّذي يَقُولُ " له حَاتِم الطَائِي " :

ألا أبلغـا وهـم بـن عُمُـرّو رسـالةً فأنـتَ امْـرّؤٌ بـالخير والحلـمِ أجـدرُ

ويزَيْد بن عَدِيّين قنافة بن عَبْدِ شَمسْ بن عَدِيّين أَخْزَم الشَّاعِر.

وابنُهُ سَلاَمَةَ، وهو المُهَلَّب، وَفَدَ إلى النَّبي وهو أقرع فمسح رَسُولُ الله فنبت فَسُمَّي المُهَلَّب.

ومن بَني مُرّ بن أَخْزَم:أبو حَنْبَل، وهو جَارِيَةُ بن مُرّ بن أَخْزَم، الَّذي نَزَلَ به امْرّؤ القَيْس بن حُجْر ومَدَحَهُ.

وقَيْس بن عَازِب بن أبي زُبَيْد بن عَدِيّين جَذِيمةُ بن مُرّ بن أَخْزَم الفَارِس.

ومن بَني الحِرْمِز بن أَخْزَم:عَبَّادُ بن زَيْد، وهو البكاء بن ثُعَلُبَةَبن الحِرْمِز وقد رَأَس.

ووَلَدَ عُمُرّو بن رَبِيعَةَ بن جَرْوَل:أَمَانَاً، وهم الأمِنْيون.

فَوَلَدَ أمَانَ بن عُمُرّو:مَالِكاً، وأفْصَى.

منهم:الطِّرِمَّاحُ بن حَكِيم بن نَفْرِ بن قَيْس بن جَحْدر بن ثُعَلُبَةَبن عَبْدِ رُضَا بن مَالِك بن أمَانَ الشَّاعِر. وَفَدَ قَيْس بن جَحْدر على النَّبي.

و ثُرْمُلَةُ بن شُعَاث بن عَبْدِ كثري بن حَيَّةَ بن عُمُرّو بن مَالِك بن أمَانَ الشَّاعِر.

و عَارِقُ، وهو قَيْس بن جَرْوَةَ بن سَيْف بن وائِلَة بن عُمُرّو الشَّاعِر.

والرَّبتسُ بن عَامُرّ بن حِصْن بن خَرَشَةَ بن حَيَّةَ وَفَدَ أيضاً إلى النبيّ ﷺ

وعَرْعَرُ بن جَابِر ثُرْمُلَةُ.

وجَابِر بن حُرَيْش بن عَبْدِ رُضَا الشَّاعِر.

وشَمَّاخ بن عُمُرّو بن ثُعَلُبَةَ بن عَبْدِ رُضَا، الَّذي يَقُولُ له الشَّاعِر:

وشَمَّاخ بن عُمُرّو ببيتُ حَرورٍ ... وما قد قَتَلْتُم سَمِينا

وعُبَيْد بن قَيْس بن جَحْدر، وكانَ شَرِيفاً.

وجفُ بن ثُعَلُبَةَ، كانَ من أشدِّ أهْلِ زَمَانِهِ.

بن ثُعلَبَة بن عُمُرّو بن الغَوْث

وَوَلَدَ ثُعَلُبَةَ، وهو جَرْم، بن عُمُرّو بن الغَوْث: حَيَّانَ، وشَمَجيّاً، بَطن.

فَوَلَدَ حَيَّانَ بن جَرْم: ثُعَلُبَةَ، وعَدِيّاً، وهو الكَورُ ومُطيراً، وَدَبَّاباً.

فَوَلَدَ ثُعَلُبَةَ بن عُمُرّو: قمُرّان، وعَدِيّاً، ومُحَضَّباً، ورِئاباً.

منهم: عَامُرّ بن جُوَيْن بن عَبْدِ رُضَا بن قُمُرّان، لهُ البَيْت، وهو الَّذي نَزَلَ به امْرُؤ القَيْس بن حُجْر.

وابنُهُ الأَسْوَدّ بن عَامُرّ، كانَ شاعراً.

وقَبِيصَةَ بن الأَسْوَدِّ، وَفَدَ على النَّبي.

وحَابسُ بن سَعْدُ بن المُنذِر بن عُمُرّو بن يَثْرِبيّ بن عَبْدِ رُضَا بن قمُرّان، كانَ على الشَّامٍ مع مُعَاوِيَةَ، وقَتَلَ يَوْمئذٍ، وكانَ عُمُرّو ولاه قضاء حِمْص.

ومَالِك بن عُمُرّو بن يَثْرِبيّ، الَّذي ماجد السُّلمي أبا عَدِيّ، سَلَمَةَ.

وسَيَّارُ بن الفَحْلِ بن مَالِك بن عُمُرّو بن يَثْرِبيّ، شَهِدَ اليَمَامَةَ مع خَالِد بن الوَليدُ.

ومن بَني جُوَيْن:مُلَحَةُ الشَّاعِر.

ومَعْقل بن جِبْشيّ بن حَارِثَةَ، وهو الجَرَّاحُ بن بَيقُور بن كَعْب بن وَهْب بن جَذِيمةُ الشَّاعِر الفَارِس.

وإِياسُ بن الأَرَتّ.

وسَيْف بن وَهْب بن جَذِيمةُ الذي عُمُرّ دَهْراً فقال:

ألا إِنَّنـي ذاهـبٌ فـاعْلَموا   فَـلاَ تَحْـسَبوا أَنَّنـي كَـاذِبُ

وعَامُرّ بن ثُعَلُبَةَ الشَّاعِر من بَني تَغْلب بن جَذِيمةُ.

ووَلَدَ دَبَّابُ الَّذي يُقَال له مَالِك:دِناناً، ومَالِك، وموقع.

فمن مَالِك بن دَبَّابُ:أَوْسُ بن صَاعِد، الَّذي يَقُولُ له زَيْد الخَيْل:

وهـل أنـتَ إلى تَـيْس معْـزى بَصَهْوةٍ   ينـبُ عـلى خَلاَّتِـهِ ويَبُـولُ

هَؤُلاءِ بَنو حَيَّانَ بن جَرْم.

بَنو شَمَجيّ بن جَرْم

وَوَلَدَ شَمَجيّ بن جَرْم: مُصْلِحاً، ومُنْهِباً.

منهم: كُلْثُوم بن رَبِيعَةَ بن عُمُرّو بن تَيْم بن نِسْوَة بن قَيْس بن مُصْلِح، مُخْفِر الفِلْسِ.

وجَبَلَةُ ابنُهُ الَّذي يُقَال لهُ ابن شَيُماء، وهي سبيةٌ من كَلْب، الَّذي يذكرهُ زَيْد الخَيْل فقال:

نُبِّئْتُ أنَّ ابناً لِشَيُماء هَا هُنا … تَغَنّى بِنَا سَكْرَانَ أو مُتَسَاكِرا

إذا المُرءُ صرَّت أُمُّهُ وتقيّلت … فَليس حَقُبقاً أن تَقُولَ الهَوَاجرا"١٧٣"

وعَبْدِ عُمُرّو بن عَمّارة بن عُمُرّو بن أمْتى بن رَبِيع بن مُنْهِبُ بن شَمَجيّ الشّاعِر الجَاهِلي الَّذي قَتَلَه الأبردُ المَلَكَ الغَسّانيّ.

والعدّاءُ، وهو المُقْعَدُ بن حَارِثَةَ بن عُمُرّو بن أمْتى الشّاعِر، جاهِلي.

ومُخَارِقُ بن العِقَار بن حِطّان بن زَيْد بن حَارِثَةَ بن امْرِئ القَيْس بن أمتا بن رَبِيع بن مُنْهِبُ بن شَمَجيّ.

هؤلاء بَنو ثُعَلُبَةَ وهو جَرْم بن عُمُرّو بن الغَوْث.

بَنو نَبْهَانَ بن عُمُرّو بن الغَوْث بن طَيِّءٍ

ووَلَدَ نَبْهَانَ بن عُمُرّو: سَعْداً، ونابلاً، ولِوَلَدَهما يَقُولُ زَيْد الخَيْل في غارةٍ أغارها:

كَرَرتُ على رِجالِ سَعْدُ ونابلٍ … ومَن يَدَع الدّاعِي إذاً هُو نَدَدا

فَوَلَدَنابِلُ بن نَبْهان: مَالِكاً، بَطن، وغَوْثاً، بَطن.

فَمِنْ بَنِي مَالِك:زَيْد الخَيْلِ بن مُهَلْهُل بن يَزَيْد بن منِهب بن عَبْدَ رُضَا بن المخْتَلِس بن ثُوَب بن كِنَانَةَ بن عَدِيّ بن مَالِك بن نَابِلُ، الوَافِد عَلَى النّبيّ ﷺ ويُقالُ لِبَطنهِ الّذي هو منِه بَنو المخْتَلِس.

ابَنَهُ مِكْنضفُ بن زَيْد، وبه كان يَكْنى.

وحُرَيْثُ بن زَيْد، كان فَارِساً.

وعُرْوَةُ بن زَيْد، شَهِدَ القَادِسيَّةَ، وقُسَّ النَّاطِف، ومَهْران قَابلاً.

وأَوْس بن مُنْهِب لَهُ يقولُ حُرَيْثُ بن زَيْد، وقَتَلَهُ رَجُل بَعَثهُ عُمُرّ بن الخَطَّاب يستقري أهلَ البَوادِي فَمِنْ لَمْ يقرأ ضربه، وكان يُقالُ لَهُ أبو سُفَيان فَضَرَبَهُ أسْواطاً فَماتَ، فَقَال:

فلا تجزعي يا أُمَّ أَوْس فانه تلاقي المنايا كلَ حافٍ وذي نعلِ

وعُوَيْج بن الضُّرَيْس بن عَبْدَ اللهُ بن حِصْن بن مُهَلْهُل بن عَدِيّ بن ثُوَب بن كِنَانَةَ الشَّاعِر؛ الَّذي كان يُهَاجِي حُرَيْثُ بن عَتَّاب النَبْهَاني.

والقَشْعَمُ بن ثَعْلَبَةَ بن عَبْدَ اللهُ بن حِصْن، قَاتِلُ دَاهِر مَلِك الهِنْدُ أيام عَبْدَ المِلك بن مُرّوَان.

وبَهْدَلُ بن مُرّوَان بن قِرْفَةَ بن ثَعْلَبَةَ اللص الّذي قَتَلَ عَوْنَ بن جَعْدَة بن هُبَيْرَةَ بن أبي ووَهْب المَخْزُوميّ، فَطَلَبَ عَقِيلُ بن جَعْدَةَ بِدَمِهِ فَحُبس لَهُ وقَتَلَ بالمدِينَةِ، وكان شاعراٍ شديداً.

وسحْمَةُ بن نُعَيْم بن الأَخْنَس بن هَوْذَة بن عَمْرو بن حِصْن الشَّاعِرِ الّذي يُهَاجِي جَرِير بن الخَطَفيّ.

وسُمَّيدَعُ بن الحُبَابُ بن نَابِت بن ثَعْلَبَةَ بن عَمْرو بن حِصْن، ولي خِلافَةَ الطّوسيّ والحَسَنيّ غَيْر مُرَّة.

وحُرَيْثُ بن عَتَّاب بن مَطَر بن كَعْب بن عَوْف بن عُنَيْن بن غَوْث بن نَابِلُ الشَّاعِر الهُجاء لقَوْمِهِ وكان يُهَاجِي جَرِير بن الخَطَفيّ.

وَوَلَدَ سَعْد بن نَبْهان:نَصْراً، بَطن، ومَالِكاً، فَوَلَدَنَصْرُ بن سَعْد:رَبيعَةَ، وثَعْلَبَةَ، وَهُوَ المثْرُ.

فَمِنْ بَني نَصْرُ بن سَعْد:مُخَلَّدُ بن الأَصْمَع بن أبي عُبَيْدة بن رَبيعَةَ بن نَصْرُ الَّذي نزل به امْرَؤُ القَيْس.

وأَخُوهُ سُدُوس بن الأَصْمَع، ولَهُ يقولُ امْرَؤُ القَيْس بن حُجْر:

إذا مـا كُنْـتَ مُفْتَخِـراً فَفَـاخِر ... بِبَيْـتٍ مِثْـل بَيْـت بَنـي سُدُوسـا

وهُذِيْلةُ بن حُصَيْن بن مَنِيع بن أَنَسُ بن خَالِد بن الأَصْمَع، وحرار بـن عُبَيْد بـن مَنِيـع، وهما اللّذان أخذا بَهْدَلُ بن قِرْفَةَ ودَفَعاه إلى السُّلطان.

وجَوَّابُ بن نُبَيْط بن أَنَسُ بن خَالِد الشَّاعِر.

ومَعَاذِ بن نُبَيْط بن انس، الَّذي ذكره ابن هَمَّامٍ في شِعْرِهِ.

وعَتَّاب بن فُسَيْر بن سُوَيْد بن أَنَسُ بن خَالِد الشَّاعِر.

ومِنْ بَني سُدُوس بن أَصْمَع:وزَرُ بن جَابِر بن سُدُوس بن أَصْمَع بـن أبي عُبَيْدة بـن رَبيعَـةَ بن نَصْرُ بن نَبْهان، الَّذي قَتَلَ عَنْتَرَة، ثم وَفَد عَلَى النّبيّ.

وَوَلَدَ ثَعْلَبَةَ بن نَصْرُ بن سَعْد بن نَبْهان:سَعْداً.

فَوَلَدَسَعْد بن ثَعْلَبَةَ: جَابِراً، وخُطَامَةَ، وخُطَيْمَةَ، وخَطَمَةَ، وهم بِعُمَان، والبَحْرَين.

فَمِنْ بَني خُطَامَةَ بن سَعْد بن ثَعْلَبَةَ: سَعْد الطَلائِع بن مُعَاوِيَةَ بن الحَجَّاج بن سَلَمَةُ بن جَابِر إبن خِمصَان بن مَازِنُ.

وبِشْرُ بن ثَعْلَبَةَ، ودُعَيْج، لُهم عَدَدٌ، وهم بُطُون وهم بالبادِيَّةِ.

منِهم: مَازِنُ بن الغُضَوِيَّةبن سَبَعَة بن شَمَاسَة بن حَيَا بن مُرّ بن حَيَا.

وعرابي بن نَسْرُ بن خُطَامَةَ من القُوَّادِ لأبي جَعْفَرُ المَنْصور.

هَؤُلاءِ بَنو نَصْرُ بن سَعْد بن نَبْهان(١)

بَنو مَالِك بن سَعْد بن نَبْهان

وَوَلَدَ مَالِك بن سَعْد بن نَبْهان: غَنْماً.

فَوَلَدَغَنْمُ بن مَالِك: كَبِيراً، وَهْوَ هُمَيْنٌ، بَطن؛ وعَمْراً وَهْوَ الصَامِتْ.

فَوَلَدَالصَامِتْ بن غَنْمُ: عَمْراً، ومَالِكاً، أُمَّهُما: مُرَآة بِنْت غَنْمُ بن عَمْرو بن ثُوَب بن مَعْنٍ.

وخُثَيْم، ومَخْوسُ، ومِشْرَح، هَؤُلاءِ الثلاثة بِعُمَان والبَحْرَين.

فَوَلَدَمَالِك بن الصَامِتْ بن غَنْمُ بن مَالِك بن سَعْد بن نَبْهان: عَمْراً.

فَوَلَدَعَمْرو بن مَالِك: ظَفَراً، وعَادِيَةَ، ومَالِكاً، وامُرّأ القَيْس، وهَانئاً.

---

(١)نسب معد واليمن الكبير ص ١٣٠-١٤٥

فَوَلَدَعَادِيَةَ بن عَمْرو:قَمِيَّةَ.

فَوَلَدَقَمِيَّةَ بن عَمْرو بن غَادِيَةَ:هَانئاً، ومَالِكاً وحَارِثَةَ، أُمُّهُما:أَسْماءُ بن حُجْر بن زَيْد بن مَنَاةُ إبن زُهَيْر بن تَيْم بن أُسَامَةَ بن مَالِك بن بَكر بن حَبِيب بن عَمْرو بن غَنْمُ بن ثَعْلَبَةَ.

وحِصْناً، ومَالِكاً، أُمُّهُما:زَيْنَبُ بِنْت حِصْن بن سَلْمَى مِن بَني الأَخْوَةِ من القَيْنِ.

وقَيْس بن قَمِيَّةَ.

فَوَلَدَمَالِك بن قَمِيَّةَ:مَعْداً، وعَلْقَمَةَ.

منِهم:سُلَيْط بن مَالِك بن زَيْد بن مَعْد، كان شَرِيفاً بالنَّهْرِينِ، مَدَحَهُ أبو نَعْجَةَ النمُرّي.

وحُبَابُ بن عُرَيّ بن حَارِثَةَ بن عَلْقَمَةَ بن قَيْس بن عَمْرو بن جَرِير بن مَالِك بن عَمْرو بن ظَفَر، وَهْوَ أبو بَني بن سُوَيْد الَّذي باليَمامَة.

وجَعْفَرُ بن عَطِيَّةَ بن عَتَّاب بن حَيَّة بن سَعْد، ولَهُ يقولُ ابن دَارَة الغَطَغانيّ:

مَدَحْتُ نَسيبَيّ جَعْفَرَ ان جَعْفَراً   تُحَلَّبُ كَفَّاهُ النَدى واناملُهْ

وَوَلَدَ عَمْرو بن الصَامِتْ:عَمْراً.

فَوَلَدَعَمْرو بن عَمْرو:سَعْداً، وعَسَامة، وحَيَا.

فَوَلَدَسَعْد بن عَمْرو:أَكَلْب، ونَدَناً، وعِيَاضاً، وحَيَا.

منِهم:قَحْطَبَةَ بن شَبِيب بن خَالِد بن مَعْدان بن شَمْس بن قَيْس بن أَكَلْب بن سَعْد، نَقِيبُ في الدولةِ.

وابناه حُمَيْد، والحَسَن، من القُوَّادِ لأبي جَعْفَرُ المَنْصور وكان جدهُ خَالِد بن مَعْدان ممن شَهِدَ الجَمَلُ مع عَلِيّ بن أبي طَالِب عَليّه السلام، ومَعَهُ رَايَةُ بَني عَمْرو بن الصَامِتْ.

وأبو غَانم، وَهْوَ عَبْدَ الحُمَيْد بن رِبْعِي بن خَلَف بن مَعْدان، القَائِد لأبي جَعْفَرُ.

وابناه أَصْرَم، وحُمَيْد.

والأَشْعَثُ بن يَحيى بن النُّعمان بن جَابِر بن حُرَيْثُ بن كَلْب بن مَطَر بن حَيَا بن سَعْد، القَائِد.

ويُوُسُفُ بن عَقِيلُ بن حَيَّان بن سُلَيْم بن عِزال بن سَلَمَةُ بن شَمْس بن جَابِر بن رَحِيب بن ريش بن عَمْرو بن عَمْرو القَائِد.

وعَمْرأَن بن عَمْرو بن حَسَّانُ بن سُلَيْم، كان عَلَى فَارِس.

وعَبْدَ الحُمَيْد بن حَسَّانُ القَائِد.

هَؤُلاءِ بَنو نَبْهان بن عَمْرو بن الغَوْث.

بَنو بَوْلان بن عَمْرو

وَوَلَدَ بَوْلان بن عَمْرو: مِعْتَرُاً، الّذي قَتَلَ الجَفْنيَّ، وكان الجَفْنيَّ أَغَارَ عَليّهم، فقَتَلَهُ مِعْتَرُ، وكان مِعْتَرُ يلقب سَارِي الحُرَّيب، فلَمّا قَتَلَهُ قال الشَّاعِر:

لا يَقْطَعِ اللهُ يَمِينَ مِعْتَرَ ... حَيّا عُبَيْداً طَعْنَةَ قَبْلَ الكَرْ

وجِعْثِنَةُ بن بَوْلان.

فَوَلَدَ مِعْتَرُ بن بَوْلان:عَمْراً، وأبا عَمْرو.

فَوَلَدَ عَمْرو بن مِعْتَرُ:صَعْتَرَةَ، ومَسْعُوداً بَطن وعَدِيّاً بَطن، وأُبياً، بَطن، وهم رَهْطُ عَبْدَ اللهُ إبن خُلَيْفَةَ شَهِدَ صَيْفيٌّن مع عَليّ بن أبي طَالِب عَليّه السلام، وكان شَاعِراً خطيباً.

فَوَلَدَ صَعْتَرَةَ بن عَمْرو:صَيْفيٌّاً، وقَلْطَفاً، وكان كاهناً تَتَحاكَمُ إليهِ العَرَبِ.

فَوَلَدَ صَيْفيٌّ بن صَعْتَرَةَ:زَيْداً، وهم سَدَنَةُ الفِلْس.

منِهم:خَالِد بن غَنْمُة الشَّاعِر، جاْهلَي.

ومنهم:وَهْبُ بن عَبْدَ الله بن الأَحْوَصُ، حِصْنن بن ابي مَوْهِبة الشَّاعِر ومنِهم:خُلَيْفُ بن حَيَّان بن كَبِيِر بن أبي كَعْب بن مَسْعُود، وكان يُقالُ لَهُ:سِرَاج الظَلاَمِ.

من وَلَدِه:حُيَيُّ بن مَيْمون بن حُيَيُّ بن شَرِيك بن حَيَّة بن خُلَيْفُ الشَّاعِر.

ونَوالُ بن عَقِيلُ بن خُلَيْفُ.

وحَنْظَلَةُ بن أَوْس بن حِصْن بن حَيَّان.

وجَمِيلُ بن عَمْرو بن خُلَيْفُ بن حَيَّان.

وَوَلَدَ أبو عَمْرو بن مِعْتَرُ:امُرَؤُ القَيْس، والمزْدَلِفَ.

وَوَلَدَ قلطف بن صَعْتَر:عَامِراً.

فَوَلَدَعَامِر بن قلطف:ثَعْلَبَةَ.

هَؤُلاءِ بَنو بَوْلان بن عَمْرو.

بَنو مُرّ بن عَمْرو

وَوَلَدَ مُرّ بـن عَمْـرو:الكَهْـفَ، والحَـارِثَ، وزَهْـواً. فَوَلَـدَالكَهْفَ بـن مُـرّ:الكَهْـفَ، وامْـرُؤُ القَيْس. فَوَلَدَ الكَهْفَ بن الكَهْفَ:زُرَيْقاً، وزُفَيناً، وبُقيرَةَ، وهم من أهلَ السَهْلِ.

وَوَلَدَ زهو بن مُرّ:تَيْم اللاَّت.

فَوَلَدَ تَيْم اللاَّت بن زهو:مَالِكاً.

فَوَلَدَ مَالِك بن تَيْم اللاَّت:ثَبابَة، وهم بالشَّامِ.

انقَضى نَسَبُ طي بن أُدَد [1]

---

(١)نسب معد واليمن الكبير ص ١٤٥-١٤٨



الفصل الحادي عشر



الفصل الحادي عشر
قبيلة مذحج

قبيلة مذحج

مَذْحج. بفتح الميم وسكون الذل المعجمة وكسر الحاء المهملة ثم جيم.

قال الجوهري: على وزن مسجد.

وهم: بنو مذحج، واسمه: مالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد ابن كهلان.

وقال القضاعي: مالك بن مُرة بن أدد بن زيد بن كهلان.

ومن مذحج: سعد العشيرة، بلفظ سعد المعروف، والعشيرة، واحدة العشائر،

سعد العشيرة بن مذحج

قال أبو عبيد: كان له من الولد: الحكم، بطن؛ وصعب بطن؛ وجعفى، بطن؛ وزيد الله، بطن؛ ومرة وجَسر وعائذ الله، بطن. فدخل زيد الله وجسر في جُعفى.

وإنما سُمي: سعد العشيرة لأنه بلغ ولده وولد ولده مائة رجل يركبون معه، فكان إذا سئل عنهم يقول: هؤلاء عشيرتي، وقاية لهم من العين[1]

---

(١) قلائد الجمان ص ٧٣-٧٤

زبيد

ومن سعد العشيرة: زبيد، بضم الزاي وفتح الباء الموحدة وسكون الياء المثناة من تحت ودال مهملة في الآخر، وهم: بنو مُنبه بن صعب بن سعد العشيرة لصُلبه.

ويعرف زبيد هذا بزُبيد الأكبر، وهؤلاء هم زبيد الحجاز.

قال في مسالك الأبصار: وعليهم درك الحاج المصري من الصَّفراء إلى الجُحفة.

وكان لزبيد هذا من الولد: ربيعة، والحارث.

قال في العبر: وهم خلفاء لآل ربيعة بالشام.

ومن زبيدة هذه: زبيد الأصغر، وهم. بنو منبه الأصغر بن ربيعة بن سلمة بن مازن بن ربيعة بن منبه الأكبر، وهو زبيد الأكبر، المقدم ذكره.

ومن زبيد هؤلاء: عمرو بن معدي كرب، فارس العرب، وعاصم بن الأسقع، الشاعر.

قلت:وذكر في " مسالك الأبصار " في عرب الحجاز " حرباً " ، ولم يعزهم إلى قبيلة، وثم قال: وهي ثلاثة بطون: بنو سالم، وبنو مسروح، وبنو عبيد الله، ثم قال: ومنهم: زبيد الحجاز، زبنو عمرو، وهم من أكثر العرب عدداً وأقواهم رجلاً. ومساكن جميعهم الحجاز.

وتلى ذلك بأن قال: أما بقية عرب الحجاز:المضارجة، والمساعيد، والزراق، وآل جناح، والحبور، فدارهم يتلو بعضها بعضاً بالحجاز، فتعرض لشأن الدار دون بيان القبائل.

بنو مراد بن مالك

ومن مذحج: مراد، وهم بنو مراد بن مالك، وهو مذحج.

قال أبو عبيد: وكان لمراد من الولد: ناجية، وزاهر.

قال صاحب حماة: وإليهم يُنسب كل مُرادي عن عرب اليمن.

قال: وبلادهم إلى جانب زبيد، من جبال اليمن.

ومن مراد: بنو الرَّبَض بن زاهر بن عامر بن عوسان بن مراد.

ومنهم: صفوان بن عَسّال الصحابي.

قال أبو عبيد: وعدادهم في بني جمل[1]

وقال ابن حزم:

بنو مالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ؛ وهم مذحج.

ولد مالك بن أدد، وهو مذحج: جلد بن مذحج؛ ويحابر، وهو مرادج بن مذحج؛ وزيد، وهو عنس بن مذحج؛ وسعد العشيرة بن مذحج، وإنما سمي سعد العشيرة لأنه كان يركب من ولده لصلبه في ثلاثمائة فارس؛ ولميس بن مذحج، وهم أهل بيت قليل، دخلوا في عنس؛ أمهم كلهم سلمى بنت منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر.

---

(١) قلائد الجمان ص ٧٤-٧٥

بنو عنس بن مذحج

عنس بن مذحج بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ

ولد عنس بن مذحج: سعد الأكبر، وسعد الأصغر، وعمرو، وعامر، ومعاوية، وعزيز، وعتيك، وشهاب، ومالك، ويام، وجشم، والقرية، يقال إنهم دخلوا في النمر بن قاسط.

فمن بني مالك بن عنس: الأسود: المتنبي باليمن، واسمه عبهلة بن كعب بن غوث بن صعب بن مالك بن عنس.

ومن بني عزيز بن عنس: بنو الصحيم بن قرة بن عزيز بن عنس، وهم بالشام، ولهم بها شرف.

وعمار، والحريث، وعبد الله؛ بنو ياسر بن مالك بن كنانة بن قيس بن الحصين بن الوذيم بن ثعلبة بن عوف بن حارثة بن عامر الأكبر بن يام بن عنس، كان لهم في الإسلام قدم صدق؛ وأسلم ياسر وامرأته سمية. وعمار بدري مهاجر، معذب في الله -عزوجل-؛ وابناه: سعد، ومحمد، ابنا عمار، قتل محمداً المختار؛ وابن ابنه أبو عبيدة بن محمد من العلماء بالنسب؛ ومن ولده: بنو عبد الله بن سعد بن الحسن بن عثمان بن الحسن بن عبد الله بن سعد بن عمار بن ياسر، قتل عبد الله هذا عبد الرحمن بن معاوية؛ وبنوه محصن، وناج.ودار عنس بالاندلس جهة قلعة يحصب

مضى بنو عنس بن مالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد ببن كهلان إبن سبأ.

بنو يحابر بن مالك

وهولاء بنو أخيه يحابر بن مالك بن أدد بن زيد، وهو مراد ولد مراد بن مالك بن أدد: ناجية؛ وزاهر.

فولد ناجية: عبد الله، وعمير؛ ومفرج، بطن: وكنانة؛ ومالك؛ ويشكر؛ ونمرة؛ وردمان، انتسب ردمان في حمير. وقد دخل في مراد من الأزد و " من " غيرهم. فولد عبد الله بن ناجية: غطيف، بطن، منهم: فروة بن مسيك بن الحارث بن سلمة بن الحارث بن الذؤيب بن مالك بن منبه بن غطيف بن عبد الله بن ناجية الشاعر، له صحبة، واستعمله عمر بن الخطاب؛ وهانئ بن عمروة بن نمران بن عمرو بن قعاس بن عبد يغوث بن مخدش بن عصم بن مالك بن عوف بن منبه بن غطيف بن عبد الله بن ناجية، قتله عبيد الله إبن زياد في أمر مسلم بن عقيل؛ وشريك بن عمرو بن عبد يغوث بن مخدش بن عصم بن مالك، ضرب بن رسم يوم القادسية بالسيف؛ ومعدان بن المتوج بن نمران بن خليفة بن معاوية بن مخدش، كان يغير على أهل حضرموت؛ وهند الجملي، وهو هند بن عمرو بن جندلة بن كعب بن ربيعة بن جمل بن كنانة بن ناجية بن يحابر، وهو مراد، قتل يوم الجمل مع علي.

وولد ردمان بن ناجية: قرن، وقانية، بطنان؛ فمن ولد قرن: أويس بن عمرو بن جزء بن مالك بن عمرو بن سعد بن عصوان بن قرن بن ردمان؛ وعمرو بن مرة المحدث.

ومن ولد زاهر بن يحابر: قيس بن المكشوح، واسم المكشوح هبيرة، بن عبد يغوث إبن الغزيل بن سلمة بن عامر بن عويثان بن زاهر بن مراد؛ ومن ولده رهط الحارث بن عبد الله بن سعيد بن محمد بن سعيد بن خلاد بن يزيد بن معاوية بن قيس بن المكشوح؛ و " بكر بلة " بنو فلان؛ وبنو الحصين. ومنهم الربض والصنابح، بطنان؛ ومن بني الربض: صفوان بن عسال بن الربض بن زاهر، صاحب رسول الله -ﷺ- ؛ ومن الصنابح: أبو عبد الله الصنابحي[1]

وقال القلقشندي بنو مراد – بطن من كهلان من القحطانية، وهم بنو مراد بن مالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان، وكهلان تقدم نسبه كان له من الولد ناجية وزاهر. قال الجوهري: ويقال ان اسمه كان سحاير فتمرد فسمي مرداً، وجعل في العبر مراداً بطنا من مدحج، فقال: مراد بن مدحج[2]

مضى بنو " مراد بن مالك بن " أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ.

بنو سعد العشيرة

وهو سعد العشيرة بن مالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ ولد سعد العشيرة: الحكم، وبه كان يكنى؛ والصعب؛ ونمرة، لأمهات

(١)جمهرة انساب العرب ص ٤٠٥- ٤٠٧

(٢)نهاية الارب ص ٣٧٣

شتى؛ وجعفي، وعائذ الله؛ وأوس الله، هذان باليمن؛ وزيد الله؛ وأنس الله؛ والحر، دخلوا في أخيهم جعفي: أمهم كلهم أسماء بنت أبي بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة.

فولد نمرة بن سعد العشيرة: الحدأ، وسليم، بطنان. فأما الحدأ، فاصطلمهم البتة بنو عمهم بنو بندقة بن مظة بن سلهم بن الحكم بن سعد العشيرة؛ ودخل بنو سليم بن نمرة في مراد.

وولد زيد بن سعد العشيرة: عامر، ولده باقون على نسبهم؛ وأشرس؛ وعوف؛ والدئل، دخلت في تغلب.

وولد الحر بن سعد العشيرة: الحمد؛ والعدل، كان على شرطة تبع، فهو الذي يضرب به المثل، فيقال: " هو على يدي عدل ".

وولد أوس الله بن سعد العشيرة: أسلم، حي باليمن.

ومن ولد أنس الله بن سعد العشيرة " بطون، منهم: عبد العزيز بن ثابت بن عبد الله بن ذبيان بن " الحارث بن عمرو بن معاوية بن الحارث بن ربيعة بن بلال بن أنس الله بن سعد العشيرة، لهم بالري عدد.

وولد عائذ الله بن سعد العشيرة بطوناً؛ منهم: مالك بن مشوف بن أسد بن عبد مناة بن عائذ الله، وله رياسة، وقد ولد النبيﷺ من قبل النساء. ومنهم: عبيد بن هجان من بني معاوية بن مافان بن عائذ الله بن سعد العشيرة، له صحبة، وهو الذي رد سعيد بن العاصي من طريق الكوفة ومنعه دخولها.

وولد الحكم بن سعد العشيرة: جشم، وسلهم، وأسلم؛ منهم: الجراح بن عبد الله إبن جعادرة بن أفلح بن الحارث بن ذوة بن حدقة بن مظة، واسمه سفيان، بن سلهم بن

الحكم بن سعد العشيرة: ولي خراسان، وكان له عقب بوادي آش؛ وكان أبو نواس الشاعر الحسن بن هانئ بن عبد الأول بن الصباح، مولى الجراح بن عبد الله هذا؛ هكذا كتبته من خط الحكم المستنصر - رحمه الله - . وذكر محمد بن داود بن الجراح أن ولد إسماعيل بن إبراهيم بن هانئ وهو ابن أخي الحسن بن هانئ، كانوا يقولون إنهم حكميون " صليبة " ؛ وعبد الله بن سعد بن جابر بن عمير بن بشير بن بشير بن عويمر بن الحارث إبن كبير بن السبل بن حدقة بن مظة بن سلهم بن الحكم بن سعد العشيرة، كانت تحته آمنة بنت عفان، أخت عثمان بن عفان، فولدت له محمد بن عبد الله.

ولحدقة ابن اسمه علي بن حدقة[1]

بنو جعفي بن سعد العشيرة

ولد جعفي بن سعد العشيرة: مران، وحريم؛ وهما الأرقمان. منهم: قيس بن سلمة إبن شراحيل بن الشيطان بن الحارث بن الأصعب، وهو عوف، بن كعب بن الحارث بن ذهل بن مران، وفد على رسول الله ﷺ وكان جده شراحيل كثير الغارات؛ قتلته بنو جعدة إبن كعب، من بني عامر بن صعصعة؛ وابنه إياس بن شراحيل، عقد له عمر بن الخطاب على مذحج وهمدان؛ والجراح بن الحصين بن الحارث بن قيس بن مالك بن معاوية بن السيحان بن بداء بن سعد بن عمرو بن ذهل بن مران بن جعفي؛ استعمله ابن الزبير على وادي القرى، وله قال: " أكلت تمري، وعصيت أمري " ؛ وجبلة، والجهم، ابنا زحر بن قيس بن مالك بن معاوية بن سعنة بن بداء بن سعد بن عمرو بن ذهل بن مران بن جعفي، قتل جبلة يوم دير الجماجم، وكان على القراء مع ابن الأشعث؛ وأما أخوه جهم،

---

(١)جمهرة انساب العرب ص ٤٠٧-٤٠٩

فهو قاتل قتيبة، وولي جرجان؛ وأخوهما الفرات ابن زحر، قتله المختار يوم جبانة السبيع.

ومنهم: أبو سبرة يريد بن مالك بن عبد الله بن الذؤيب بن سلمة بن سعد بن عمرو بن ذهل بن مران بن جعفي، وفد على النبي ﷺ هو وابناه سبرة وعبد الرحمن؛ فأقطعه رسول الله ﷺ وادي جعفي باليمن، واسم الوادي جردان؛ وولى الحجاج عبد الرحمن هذا إصبهان؛ وابنه خيثمة بن عبد الرحمن الفقيه؛ وجابر بن يزيد بن الحارث بن زيد بن عبد يغوث بن كعب بن الحارث بن معاوية بن وائل بن مران بن جعفي، المحدث المتهم بالكذب؛ وعبيد الله بن الحر بن عمرو بن خالد بن المجمع بن مالك بن كعب بن عوف بن حريم بن جعفي، الشاعر الفاتك، وكان عثمانياً، خرج عن الكوفة إلى معاوية، وشهد معه صفين. وأولاد عبيد الله المذكور: صدقة، وبرة، والأشعر، شهدوا الجماجم مع ابن الأشعث؛ والمحدث عمرو بن شمر بن الحارث بن البراء بن عتبة بن قيس بن سعد بن حنظلة بن كعب بن عوف بن حريم بن جعفي؛ وخولي، وهلال، وعبد الله بنو أبي خولي إبن عمرو بن زهير بن خيثمة ببن أبي حمران، واسمه الحارث، بن معاوية بن الحارث بن مالك بن عوف بن سعد بن عوف بن حريم بن جعفي، شهدوا بدراً مع رسول الله ﷺ؛ ومن ولده: الفقيه أبو خيثمة زهير بن معاوية بن حديج بن الرحيل بن سويد بن غفلة بن عوسجة بن عامر بن وداع معاوية بن الحارث بن عوف بن سعد بن عوف بن حريم بن جعفي، صحب أبا بكر، وعمر، وعثمان، وعلياً، وابن مسعود، شهد صفين مع علي، وقدم المدينة بعد موت النبي ﷺ بليال قليلة، لم تبلغ العشر، هو والصنابحي.

مضى بنو جعفي بن سعد العشيرة.

بنو صعب بن سعد العشيرة

ولد صعب بن سعد العشيرة: أود، ومنبه، وهو زبيد.

بنو أود بن صعب بن سعد العشيرة

ولد أود بن صعب بن سعد العشيرة: منبه، وكعب. فولد منبه: سعد، بطن ضخم؛ وعوف، بطن؛ وعامر، بطن. فمن بطون سعد بن منبه: بنو الزعافر، وهو حرب إبن سعد بن منبه بن أود بن صعب بن سعد العشيرة. ومنهم: الفقيه المحدث الكوفي عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن بن الأسود بن حجية بن الأصهب بن يزيد بن حلاوة بن الزعافر؛ وعمه داود بن يزيد، محدث. ومن بني أود أيضاً: عبد الله بن النعمان بن يزيد بن قيس بن سلمة بن الأفكل، واسمه معاوية، بن عوف بن الحارث بن عوف بن منبه بن أود بن صعب، ولم يكن بالكوفة مذحجي له بواب غيره؛ والشاعر الأفوه صلاءة إبن عمرو بن عوف بن منبه بن أود بن صعب. وولد كعب بن أود: مالك، بطن؛ ووهب، بطن؛ وحريم، بطن؛ والحارث، وهو جدية، بطن؛ وسلمة، بطن. منهم: القاضي عافية بن يزيد بن قيس بن عافية بن شداد بن ثمامة بن سلمة بن كعب بن أود، صاحب أبي حنيفة؛ وقتل جده عافية بن شداد مع علي يوم صفين.

هذا على أن المسعودي يقول: إنه طاف البلاد ولقي الناس، وهو كوفي الدار، وهي دار أود، فما لقي قط أودياً إلا متعصباً لبني أمية، مائلاً عن علي ﷺ.

مضى بنو أود بن صعب بن سعد العشيرة[1]

(١)جمهرة انساب العرب ص ٤٠٩-٤١١

بنو زبيد بن صعب بن سعد العشيرة بن مذحج

ولد زبيد بن صعب: ربيعة بن زبيد؛ والحارث بن زبيد. فولد ربيعة بن زبيد: مازن، بطن؛ والحارث، وهو قطيعة، بطن. منهم: عمرو بن معد يكرب بن عبد الله بن عمرو بن عصم بن عمرو بن زبيد الأصغر بن ربيعة بن سلمة بن مازن بن ربيعة بن زبيد بن صعب؛ وأخته ريحانة بنت معد يكرب، أم دريد، وعبد الله، ابني الصمة الجشميين: ومحمية بن جزء بن عبد يغوث بن عويج بن عمرو بن زبيد الأصغر بن ربيعة بن زبيد، له صحبة، بدري؛ ولاه رسول الله -ﷺ- الأخماس والغنائم يوم بدر، وهو حليف لبني جمح؛ زوج رسول الله -ﷺ- ابنة محمية من الفضل بن عباس؛ فولدت له أم كلثوم بنت الفضل، تزوجها أبو موسى الأشعري؛ والحارث بن جزء، أخو محمية بن جزء؛ وابنه عبد الله بن الحارث، لهما صحبة؛ وعبد الله بن الحارث هذا آخر من مات من الصحابة بمصر رضي الله عنهم ؛ وعمرو بن الحجاج بن عبد الله بن عبد العزى ببن كعب بن سلمة بن مالك بن سلمة بن مازن بن ربيعة بن زبيد، كان من أشراف الكوفة، شهد قتل الحسين. وبإشبيلية رهط الفقيه محمد بن الحسن بن عبد الله بن مذحج بن محمد بن عبد الله بن بشر الداخل بن أبي ضمرة، من بني مازن بن ربيعة بن زبيد بن صعب. ومن بني الحارث بن زبيد: بنو نشوان بن حيي بن الحارث بن منبه، وهو زبيد.

مضى بنو زبيد بن صعب بن سعد العشيرة. ومضى بنو سعد العشيرة بن مذحج بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ.

بنو أخيهم جلد بن مالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيدبن كهلان بن سبأ

ولد جلد بن مالك: علة بن جلد بن مالك. فولد علة بن جلد: عمرو بن علة؛ وحرب بن علة بن جلد بن مالك، " فولد حرب بن علة: منبه؛ ويزيد فولد منبه بن حرب إبن علة: رهاء، بطن. والله تعالى أعلم.[١]

قال القلقشندي بنو حرب - أيضاً - بطن من كهلان من القحطانية، وهم بنو حرب ابن علة بن جلد بن مالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان، بطن من بني هلال ابن عامر بن صعصعة. ذكرهم الحمداني وقال: منازلهم الحجاز ولم ينسبهم في قبيلة. ثم قال: وهم ثلاث بطون بنو مسروخ، وبنو سالم، وبنو عبد الله، قال ومنهم زبيدة الحجاز، وبنو عمر[٢]

بنو رهاء

وهم بنو رهاء بن منبه بن حرب بن علة بن جلد بن مالك منهم: عمرو بن سبيع الرهاوي، وفد إلى رسول الله -ﷺوهو من بني سليم بن رهاء بن منبه؛ ومنهم مالك بن مرارة؛ بعثه النبي -ﷺ- وهو من بني سليم، إلى اليمن؛ ويزيد بن شجرة الرهاوي، وكان من أصحاب معاوية بصفين؛ وغيرهما، وهما من بني سهيم بن عبد الله بن رهاء بن منبه[٣]

بنو يزيد بن حرب بن علة بن جلد بن مالك

ولد يزيد بن حرب بن علة: صداء، بطن ضخم؛ ومنبه؛ والحارث؛ والغلي؛ وسنحان؛ وهفان؛ وشمران؛ تحالف هؤلاء الستة على ولد أخيهم صداء، فسموا جنب.

(١)جمهرة انساب العرب ص ٤١١-٤١٢

(٢)نهاية الارب ص ٢١٤ - ٢١٥

(٣)جمهرة انساب العرب ص ٤١٢-٤١٣

ومنهم كان معاوية بن عمرو بن معاوية بن الحارث بن منبه بن يزيد بن حرب بن علة، الذي تزوج بنت مهلهل بن ربيعة التغلبي بنجران ومهرها أدماً؛ فقال في ذلك أبوها:

أنكحهــــا فقـــدها الأراقـــم في جنـــب وكـــان الحبـــاء مـــن أدم

لـــــو بأبـــانين جـــاء يخطبهـــا ضرج مـــا أنـــف خاطـــب بـــدم

ومنهم: أبو ظبيان الفقيه، واسمه الحصين بن جند بن عمرو بن الحارث بن مالك بن وحش بن مالك بن ربيعة بن منبه بن يزيد بن حرب بن علة؛ وابنه قابوس بن أبي ظبيان، المحدثان.

حالفت جنب، وهم الستة المذكورون، بنو يزيد بن حرب بن علة بن جلد بن مالك " وهو مذحج " ، بني عمهم بني سعد العشيرة بن مالك بن علة بن جلد بن مالك " وهو مذحج " .

وحالفت صداء إخوتهم، بني الحارث بن كعب بن عمرو بن علة بن جلد بن مالك " وهو مذحج " .

وسنحان هؤلاء، وسائر جنب، ويام من همدان، هم أنصار الكافر الصليحي - لعنه الله - القائم بنواحب زبيد بدعوة بني عبيد - لعنهم الله.

مضت صداء ورهاء وجنب، وهم من ولد حرب بن علة بن جلد بن مالك بن أدد[1]

ولد أخيه عمرو بن علة بن جلد بن مالك بن أدد

(١)جمهرة انساب العرب ص ٤١٣-٤١٤

ولد عمرو بن علة: كعب؛ وعامر؛ وجسر، وهو النخع. فولد عامر بن عمرو بن علة: مسلية، بطن، صار مع بني الحارث بن كعب.

بنو مسلية بن عامربن عمرو بن علة بن جلد

لمسلية بطن، هم بنو هوارض بن كنانة بن مسلية؛ وبنو أسد بن مسلية، وهم باليمن. ومن بني مسلية هؤلاء: عامر بن إسماعيل بن عامر بن نافع بن عبد الرحمن بن عامر بن نافع بن محمية بن حذيفة بن عوف بن صبح، قاتل مروان بن محمد؛ وابنه يحيى بن عامر، أنكر أمر الخضرة، وواجه المأمون بأمر عظيم؛ فأمر بصلبه؛ فصلب بخراسان.

مضى بنو مسلية بن عامر بن عمرو بن علة[1]

بنو جسر وهو النخع بن عامر

قال القلقشندي بنو النخع – حي من كهلان من القحطانية، غلب عليهم اسم أبيهم فقيل لهم النخع، وهم بنو النخع واسمه جس بن عمرو بن علة بن جلد بن مالك بن أدد بن زيد إبن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان،قال أبو عبيدة: وسمي النخع لأنه انتخع عن قومه أي بعد، وكان له من الولد مالك وعوف وهو المشر سمي بذلك لأنه كان أحمر، ومنهم الأسود بن يزيد بن قيس النخعي أدرك النبي[2]ﷺ ولد النخع بن عامر بن علة:

---

(١)جمهرة انساب العرب ص ٤١٤

(٢)نهاية الارب ص ٧٩

مالك، وعوف، وهو المشر. فمن بطونهم: صهبان، ووهبيل، وجسر، وجذيمة، وقيس، وحارثة، بنو سعد بن مالك بن النخع، وبطون غير هؤلاء كثير. منهم: عمرو بن زرارة بن قيس بن الحارث بن عداء بن الحارث بن عمرو بن جشم بن كعب بن قيس بن سعد بن مالك بن النخع، أول من خلع عثمان بالكوفة؛ ولأبيه زرارة وفادة على رسول الله ﷺ ومنهم: إبراهيم بن الأشتر، واسمه مالك، بن الحارث بن عبد يغوث بن سلمة بن ربيعة إبن الحارث بن جذيمة " بن سعد " بن مالك بن النخع؛ وأرطاة بن كعب بن شراحيل إبن كعب بن سلامان بن عامر بن حارثة بن سعد بن مالك بن النخع، وفد على رسول الله ﷺ ؛ فعقد له لواء شهد به القادسية، فقتل، فأخذه أخوه دريد، فقتل؛ وابنه عمه الحجاج إبن أرطاة بن ثور بن هبيرة بن شرحبيل بن كعب بن سلامان، محدث ضعيف، ولي القضاء؛ والفقيه إبراهيم بن يزيد بن الأسود بن عمرو بن ربيع بن ذهل بن حارثة بن سعد إبن مالك بن النخع، وأمه مليكة بنت يزيد بن قيسٍ، أخت الأسود وعبد الرحمن، وهي بنت أخي علقمة؛ وسنان بن أنس بن عمرو بن حي بن حارث بن غالب بن مالك بن وهبيل بن سعد بن مالك بن النخع، بن أوس بن الحارث بن الأذهل بن وهبيل بن سعد إبن مالك بن النخع؛ والقاضي حفص بن غياث بن طلق بن معاوية بن عمرو بن الحارث إبن ثعلبة بن عامر بن ربيعة بن عامر بن جشم بن وهبيل بن سعد بن مالك بن النخع؛ وابنه عمر بن حفص، محدث بن محدث، ثقة بن ثقة؛ وكميل بن زياد بن نهيك بن هيثم بن سعد بن مالك بن الحارث بن صهبان بن سعد بن مالك بن النخع، كان من شيعة

علي، قتله الحجاج صبراً؛ وابن عم أبيه: هدم بن عوف بن هيثم، عقد له عمر بن الخطاب على النخع بالكوفة[1] مضت بنو مالك بن النخع.

بنو عوف وهو المشر بن النخع

منهم: جهيش بن يزيد بن مالك بن عبد الله بن الحارث بن نسي بن ياسر بن جشم بن مالك بن بكر بن عوف بن النخع، وفد على رسول الله -ﷺ- ؛ والفقيه علقمة، وأخواه أبي، ويزيد، بنو قيس بن عبد الله " بن مالك " بن علقمة بن سلامان بن كميل بن بكر بن عوف بن النخع؛ وابنا أخيه: الفقيهان الأسود، وعبد الرحمن، ابنا يزيد؛ وعبد الرحمن بن الأسود بن يزيد، كلهم فقهاء جلة. ولعبد الرحمن بن يزيد ابن اسمه محمد. ومن النخع بنو الشيطان بن عوف بن النخع، لهم مسجد بالكوفة.

مضت النخع، وهم بنو جسر بن عامر بن عمرو بن علة بن جلد بن مالك.

وتم الكلام في بني عامر بن عمرو بن علة بن جلد بن مالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ

بنو كعب بن عمرو بن علة بن جلد بن مالك وهو مذحج

(١) جمهرة انساب العرب ص ٤١٤-٤١٥

ولد كعب بن عمرو بن علة بن جلد بن مالك بن أدد: الحارث؛ وزعبل، بطن دخل في بني أخيه الحارث.

بنو الحارث بن كعب بن عمرو بن علة بن جلد بن مالك بن أدد

ولد الحارث بن كعب: كعب، وربيعة. فولد كعب بن الحارث بن كعب: ربيعة، ومالك، ومويلك؛ فمويلك يعرفون بأمهم عقدة؛ وهم بنو عقدة. ومن بني مالك بن كعب بن الحارث بن كعب: بنو عبد المدان، وسمه عمرو بن الديان، واسم الديان يزيد، إبن قطن بن زياد بن الحارث بن مالك بن كعب بن الحارث بن كعب؛ وهم بيت مذحج وأخوال أبي العباس السفاح. منهم: الربيع بن عبيد الله؛ ويحيى بن زياد بن عبيد الله، متهم بالزندقة؛ وأخوه منصور بن زياد؛ وبنوه محمد، والفضل؛ وزياد، بنو منصور بن زياد، لهم قدر في دولة بني العباس؛ والربيع بن زياد بن أنس بن الديان، ولي خراسان. ومن بني الحارث بن كعب: عبد يغوث بن الحارث بن معاوية بن صلاءة بن كعب بن المعقل بن كعب بن ربيعة بن الحارث

بن كعب، أحد رؤساء اليمن، أسرته الرباب يوم الكلاب وقتل صبراً؛ ومن ولده: علبة بن ربيعة بن عبد يغوث المذكور. هكذا ذكر بعض أهل العلم بالنسب؛ وهو عندي محال بلا شك، بل يسقط بين ربيعة وعبد يغوث أسماء " أكثر من " ثلاثة ولا بد؛ وكان لعلبة من الولد: جعفر، وكان شاعراً؛ وجعدة؛ وماعز؛ قتل جعفر صبراً في الإسلام بمكة؛

ادعت عليه بنو عقيل أنه قتل منهم رجلاً، فبعث فيه إلى نجران وإلى مكة في صدر دولة السفاح، وأقسم عليه خمسون من بني عقيل، فقتلوه. وهو القائل:

ألهفي بقرى سحبل يوم أجلبت ... علينا الولايا والعدو المباسل

وكان أبوه حياً حين قتل؛ ومسهر بن يزيد بن عبد يغوث بن صلاءة، الذي فقأ عين عامر بن الطفيل يوم فيف الريح؛ وشريح بن هانئ بن يزيد بن نهيك بن دريد بن سفيان بن الضباب، واسمه سلمة، بن الحارث بن ربيعة بن الحارث بن كعب، له رواية، وهو من أصحاب علي[1]

قال ابن الكلبي في نسب مذحج :

وَوَلَدَ مَالِك بن أُدَد: خَالِداً، وسَعْد العَشِيرَةِ؛ وانما سُمّي سَعْد العَشِيرَةِ للانه طالَ عمُرّه فكان وَلَده وَوَلَدَ وَلَدِه ثَلَثْمِائَةَ رَجُل، فكان يَركبُ فيهم، فيُقالُ: مَنِ هَؤُلاءِ معك؟ فيقولُ: عَشِيرَتي مَخَافَةَ العين عَليّهم.

ويُحَابِرَ، وَهْوَ مُرّاد، سُمَّي مُرّاد لانه تمرّد من اليَمَنِ.

وزَيْداً، وَهْوَ عَنْسُ؛ ولُساً، أهلَ بيتٍ مع عَنْسُ؛ أُمّهُم: سَلْمَى بِنْت مَنْصور بن عِكْرِمَةَ بن خَصْفَةَ بن قَيْس بن عَيْلان بن مُضَر.

فَوَلَدَ خَالِد بن مَالِك بن أُدَد: عُلَة.

فَوَلَدَ عُلَة بن خَالِد: عَمْراً، وحَرْباً.

---

(١) جمهرة انساب العرب ص ٤١٥-٤١٧

فَوَلَدَعَمْرو بن عُلَة: كَعْباً، وجَسْراً، وَهْوَ النَّخَعُ وعَامِراً، أُمَّهُم: المهَنَّاة بِنْت مَالِك بن الأَوْس بن تَغْلِب؛ وَوُعَيْلاً بَطن مع بَني الحَارِث بالبَصْرَةِ[1]

بَنو الحَارِث بن كَعْب

فَوَلَدَالحَارِثَ بن كَعْب: كَعْباً ورَبِيعَةَ، أُمَّهُما هِنْدُ بِنْت النَّخَعُ.

فَوَلَدَرَبِيعَةَ بن الحَارِثَ: كَعْباً.

فَوَلَدَكَعْب بن رَبِيعَةَ: مَالِكاً، ورَبِيعَةَ، ومُوَيْلِكًا؛ أُمَّهُم: مَاوِيَةُ بِنْت الحَارِثَ بن كَعْب إبن أَوْد بن صَعْب بن سَعْد العَشِيرَةِ.

فَوَلَدَمُوَيْلِكُ بن كَعْب: رَبِيعَةَ، وَهْوَ مُجعِثٌ، وأُبَيّاً، أُمَّهُما: عُقْدَةُ بِنْت بأهلَة، بها يُعرَفون.

مِنهم: حُوَيْصُ بن أبي مُوَيْلِكُ، كان فيمن سَارَ إلى مكَّة مع الفيلِ فَهَلَكَ؛ ولبَني عُقْدَةُ بَقِيةٌ قَلِيلة.

وَوَلَدَ مَالِك بن كَعْب: الحَارِثَ، ورَبِيعَةَ، وعَمْراً.

فَوَلَدَالحَارِثَ بن مَالِك: مُعَاوِيَةَ، وظَالماً، وصَلاَةَ، ورِزَاماً؛ أُمَّهُم من جَنْب.

مِنهم: المحَجَّلُ، واسْمُه مُعَاوِيَةَ بن حَزْن بن مَوْأَلَة بن مُعَاوِيَة بن الحَارِثَ؛ وأُمَّهُ: نُسَيْبَةَ بِنْت مُعَاوِيَةَ بن رَبِيعَةَ بن ظَالم بن الحَارِثَ بن مَالِك بن كَعْب.

(١) نسب معد واليمن الكبير ص ١٤٨

فَوَلَدَالمحَجَّلُ بن حَزْن:يَزِيْد، وقَنَافَةَ، وصَامِتاً، أُمَّهُم:هِنْدُ بِنْت مُعَاوِيَةَ ابن عَمْرو إبن عَبْدَ يَغُوث مِن جَنْب.

وحَزْناً، ومِحْصَناً؛ أُمَّهُم:كَبْشَةُ بِنْت خَالِد بن مُعَاوِيَةَ بن كِلَاب بن رَبِيعَةَ بن عَامِر، وأُمَّهُا الزَاهِرِيَّة بِنْت رِيَاح بن أبي رَبِيعَةَ بن نَهِيْل بن هِلَال بن عَامِر.

فَوَلَدَيَزِيْد بن المحَجَّل:سَعِيداً، وأُمَامَة، أُمَّهُا:هِنْدُ بِنْت مُرَّةَ بن هَاعَان.

فَوَلَدَسَعِيد بن يَزِيْد :يَزِيْداً، وَفَد عَلَى النّبيّ ﷺ.

والأَسْوَدُ، وعَبْدَ اللهُ، وعَبْدَ الرَّحمان وقَيْساً، وحَسَناً؛ أُمَّهُم:أُم قَيْس بِنْت عَأَسَرَ بن ثُمَامَة.

وطَلْقَ، وأبا حَيَّان، والقَعْقَاعَ؛ أُمَّهُم من بَني وَقَّاص من بَني المَعْقِل.

وَوَلَدَ الأَسْوَدُ بن سَعِيد:زواً، وعَلِيّة، وأسَيَّداً ويَزِيْد؛ أُمَّهُم:عَوانةُ بِنْت مِحْصْن بن حَزْن بن المحَجَّلُ.

وَوَلَدَ قَنَافَةَ بن المحَجَّلُ:مَوْأَلَة؛ أَمَّهُ الرِبَابُبِنْت بياض من بَني نهد ابن زَيْد.

وَوَلَدَ عَبْدَ الله بن سَعِيد:عُثمَانُ، أُمَّهُ أُم وَلَدِ وَوَلَدَ قُنَافَةَ بن المحَجَّل:مَوْأَلَةَ أُمَّهُ الرِبَابُبنت مِنْ بني نَهْد ابن زَيْد والأَسْوَدُ، وأُمَّهُ من عَتِيك نحوان.

وَوَلَدَ حَزْن بن المحَجَّلُ:مِحْصْناً، والحُرَّ، وعَلِيّاً، وسَعْيداً، ومُعَاوِيَةَ؛ أُمَّهُم لُمِيسُ بِنْت سَلْمَان بن أَبَان بن عَمْرو بن حَزْن؛ وأُمَّهُا:كُبَيْشَةُ بِنْت مُحَرَّمُ، وأُمَّهُا:أُميمَةُ بن أبي غَنْمُ بن حَبِيب بن حَبْتَر من خُزَاعَةَ.فَوَلَدَمِحْصن بن حَزْن:قَيْساً، وخُزَيمَةَ، وحَزْناً أُمَّهُم:أُم حَكِيم بِنْت قَيْس بن مُعَاوِيَةَ بن مَالِك بن الحَارِثَ بن رَبِيعَةَ بن صَلاَءَةَ بن مُعَاوِيَةَ بن الحَارِثَ بن

مَالِك بن كَعْب؛ وأُمّهُا:أَسْماءُ بِنْت يَزَيْد بن الحَارِثَ بن سَلَمَةُ بن رَبيعَةَ بن صَلاَءَةَ بن مُعَاوِيَةَ.

ودلْهاً، وجَعْفَرُاً؛ أُمّهُا:خُزَيمَةَ بِنْت زِيَاد بن الحَارِثَ بن مُحَرَّمُ؛ وأُمّهُا:أُم الناس بِنْت عُبيْدة من بَني زِيَاد.

وخُلَيْساً، والتَمْرَسَ؛ أُمّهُا:لَيْلى بِنْت رَبيعَةَ بن عَمْرو بن دُرَاع " ١٨٢ " .

وَوَلَدَ الحُرَّ بن حَزْن:السَّرِيَّ، وجُمَانةَ، ومغَيْرة، والصَّلْتَ، وعَبْدَ اللهُ، وأبا ماسِحَة، والطويل؛ أُمّهُم:الوَرْدَاءُ بن صَامِتْ بن سَلَمْى بن أَبَان بن عَمْرو بن زِيَاد بن الحَارِثَ.

وَوَلَدَ سَعْد بن حَزْن:هشَّاماً، وعَمْراً، أُمّهُا:هِنْدُ بِنْت سَعْيد بن يَزَيْد بن المحَجَّلُ.

وَوَلَدَ عَليّ بن حَزْن:أبا يَزَيْد، ومُحَمَّدُاً؛ أُمّهُا لُميسُ بِنْت سَلَمْى بن عَبْدَ شَمْس بن عَمْرو بن رَبيعَةَ بن مَالِك.

وَوَلَدَ مُحْصَنُ بن المحَجَّل:يَزَيْد، ومُطَّرِفاً،أُمّهُا:هِنْدُ بنت عَبْدَ شَمس بن عَمْرو بن رَبيعَةَ.

هَؤُلاءِ بَنو المحَجَّلُ، وانما سُمَّي المحَجَّلُ لِبَياضٍ كان به، وقد رَأْسَ.

وَوَلَدَ عَمْرو بن مَالِك بن كَعْب:الحَارِثَ وحُمَيضَةَ، وعَبْدَ شَمْس، قَتَلَته جُعْفيّ.

وَوَلَدَ رَبيعَةَ بن كَعْب بن رَبيعَةَ بن الحَارِثَ بن كَعْب:مَالِكاً، وعَامِراً، وَهْوَ الحِمَاس بَطن، والحَارِثَ وَهْوَ خَيْثَمةُ، بَطن؛ وكَعْباً، وَهْوَ الأَرَتُّ، بَطن؛ أُمّهُم:رُهْم بِنْت مَالِك بن النَّخَعُ.

فَوَلَدَ مَالِك بن رَبيعَةَ:الحَارِثَ، أُمّهُ من بَني زَيْد.

فَوَلَدَ الحَارِثَ بن مَالِك: زِيَاداً، بَطن، ويَزَيْد وَهْوَ النَّار، بَطن، قيل فيه:

مـا سُـمِّيَ النَّـار إِلَّا مِـنْ صَرَامَتِـه وضَرْبـِهِ الهَـامَ بالمـصْقُولَةِ الـشُّطُبِ

ولأياً، بَطن.

فَمِنْ بَني زِيَاد: عَبْدَ المدَان، واسْمُه عَمْرو بن الدَّيَّان، واسْمُه يَزَيْد بن قَطَن بن زِيَاد.

وأَنَسُ بن الدَّيَّان.

ومَالِك بن الدَّيَّان .

وجَبْر بن الدَّيَّان.

أُمَّهُم: أُم جَبْر بِنْت سَيْحان من عَنْزَةَ وهم مع أَخْوَالهُم باليَمَامَة.

فَوَلَدَ عَبْدَ المدَان بن عَبْدَ الدَّيَّان بن قَطَن بن زِيَاد بن الحَارِثَ بن مَالِك بن رَبِيعَةَ بن كَعْب بن رَبِيعَةَ بن الحَارِثَ بن كَعْب: عَبْدَ اللهُ الشَّاعِر، وَهْوَ عَبْدَ الحُجْر وَفَد عَلَى النَّبيِّ ﷺ فَسَمَّاهُ عَبْدَ اللهُ، قَتَلَهُ بُسْرُ بن أبي أَرْطَاة حين توجه إلى اليَمَنِ، فبمن كان في طاعة عَليّ بن أبي طَالِب عَليْه السلام.

وقَتَلَ ابَنه مَالِكاً، ويَزَيْد بن عَبْدَ المدَان، كان شَرِيفاً شَاعِراً، وَفَد ايضاً و الحَارِثَ بن عَبْدَ المدَان، قَتَلَهُ وعُلَة بن الحَارِثَ الجَرْميّ، وكانت جَرْم حِلْفاً لبَني الحَارِثَ بن كَعْب؛ فَوَقَع بينهم شر فَفَارَقَهُم جَرْم في الجَاهِلِيَّة؛ ودَعْوتَهم مَعَهُم للحِلْف الأول في الإسلام.

وزِيَاد بن النَّضْر بن بِشْرَ بن مَالِك بن الدَّيَّان، كان شَرِيفاً، شَهِدَ المشاهد مع عَليّ بن أبي طَالِب عليه السلام وبَعَثَهُ عَلَى مقدمته يَوْمَ صَيْفيُّن ومَعَهُ شُرَيْح ابن هَاني الحَارِثَي، فاختَلَفا وكَتَبا

إلى عَليّ بن أبي طَالِب فَكَتَبَ ان يُصَلي كل واحِدٍ منهم عَلَى حَالَهُ، وان جَمَعَتهم الحَرْب فزِيَاد عَلَى شُرَيْح.

وأُذَيْنه بن النَّضر، شَرِيفٌ بالشَّامِ.

والرَبيعُ بن زِيَاد بن أَنَسُ ب الدَّيَّان الَّذي ولي خرَأسَان، وفَتَحَ بَعضَها، وكـان أَمير المؤمنين عمُرّ بن الخَطَّاب يقـولُ: " دُلُّوني عَلَى رَجُل إذا كـان في القَوْمِ وَهُوَ أَمِيُر فَكَانهُ وَلَيْسَ بِأَمِير، وإذا كان فيهم وَلَيس بِأَمِيْر فكَانهُ أَميرٌ بِعَيْنِهِ " وكان مُتَواضِعاً خَيِّراً.

والمهَاجَرَ أَخُوهُ قَتَلَ مع أبو مُوسى الأَشْعَرِيّ بتُسْتَر، ولَهُ يقولُ القائل:

ويَــوْمَ قَــامَ أَبــو مُوســى بِخُطبَتِــه	رَاحَ المهَـــاجَرَ في حِـــلٍ بأجْمَـــالِ
فالبَيْــتُ بَيْــت بَنــي الــدَّيَّان نَعْرِفُــه	في آلِ مَـذْحِج مثـل الجَـوْهِر الغَـالي

والحَارِثَ بن زِيَاد بن الرَبِيعُ بن زِيَاد، لَمْ يَكُن في الأَرْضِ عَرَبيٌّ أَبْصَر مِنه بنَجْمٍ، وكان مع أبي جَعْفَرُ، وكان يَتَحَرَّج ان يَقْضي.

وشَدَّادُ بن الحَارِثَ بن زِيَاد بن أَنَسُ بن الدَّيَّان، كان سَخِيَّاً، ولَهُ يقولُ الشَّاعِر:

يَــا لَيْتَنَاعِنْــد شَــدَّادُ فَيُخبِرنــا	ويُــذْهِبُ الفَقْـرَ عَنَّـا سِـيبُه الغَـرِقُ

ومُحَرَّمُ بن حَزْن بن زِيَاد، وقد رَأسَ؛ وَهْوَ ابن فُكَيْهَةَ، وهي أمةٌ، كانت سَبيَّة، وكان شَاعِراً.

والهَجْـرسُ بـن الحُرَّ بـن مَالِك بـن عَبْـدَ اللهُ بـن شُرَيْـح بـن مُحَرَّمُ، وكـان لَـهُ شرفـاً وسَخَلءاً.

ويَزَيْد وَهْوَ النَّابِغَةُ، النَّابِغَةُ بَني الحَارِثَ بن كَعْب وَهْوَ ابن أَبَان بن حَزْن بن زِيَاد.

وَوَلَدَ عَبْدَ اللهُ بن عَبْدَ المدَان: بِشْرُاً، ومَالِكاً الَّذي قَتَلَ بِشْرُ بن أَرْطَاة.

وعَبْدَ اللهُ؛ وعَائِشَةَ تَزَوَّجَها عَبْدَ اللهُ بن عَبَّاس فَوَلَدِت لَهُ عَبَّاساً، وعَالِيَةَ، وكانت عند عَرَابَةَ الأَوْسي ثم خَلَف بن عُثمانُ بن عَفَّان.

فَوَلَدَعُبِيْد اللهُ بن عَبْدَ اللهُ بن المدَان: رَبِيعُاً، ومَالِكاً، ويَزَيْد، ورَيْطَة، أم العَبَّاس، وزِيَاداً.

فَوَلَدَرَبِيعُ بن عُبِيْد اللهُ: عَبْدَ اللهُ لأم وَلَدِ، وعَليّاً، أُمَّهُ من بَني عَقِيلُ، والحُبَابُ لأم وَلَدِ.

وَوَلَدَ يَزَيْد بن عُبِيْد اللهُ بن عَبْدَ اللهُ بن عَبْدَ المدَان: مُحَمَّدُاً، ورِزَاماً، وبِشْرُاً، وسُلَيْمان؛ أُمَّهُم ابِنْت النَّضْر بن يَزَيْد بن الحُصَيْن بن يَزَيْد.

وَوَلَدَ مَالِك بن عُبِيْد اللهُ: جَعْفَرُاً؛ أُمَّهُ بِنْت السِمَال بن طَارِق من بَني زُبَيْد.

وَوَلَدَ بِشْرَ بن عُبِيْد اللهُ بن عَبْدَ اللهُ بن عَبْدَ المدَان: أبا عَليّ، أُمَّهُ: أُمَيَّةَ بِنْت عَبْدَ اللهُ بن قُرَادٍ، من بَني زِيَاد.

هَؤُلاءِ بَنو عَبْدَ اللهُ بن عَبْدَ المدَان أَخْوَال أبي العَبَّاس السَّفَّاح[1]

ومِنْ بَني الشَّاعِر بن الحَارِثَ بن مَالِك بن رَبِيعَةَ بن كَعْب بن الحَارِس بن كَعْب: مُرْسُوعُ بن الحَارِثَ بن النَّار، قَتَلَهُ بَنو أَسَدِ بن خُزَيمَةَ في الجَاهِليَّة، ولَهُ يقولُ عَمْرو إبن شَأْس الأَسَدِي:

ويَوْمَ بَني كَعْب أَصَابَتْ رِمَّاحُنَا مَقَاتِل يُرْبُوعٍ ونَحْنُ بِهِ نَدْلي

(١) نسب معد واليمن الكبير ص ١٤٨-١٥٣

وَوَلَدَ الحَارِثَ بن النَّار :مَعْشَر،وتَميماً،والحَارِثَ فَوَلَدَمَعْشَر بن النَّار بن الحَارِثَ : خَالِداً،وَهْوَ مُبَاي الرِّيحِ،ولَهُ يقولُ القائل :

تَمَنَّتْ حَال خَالِد بن النَّار المطْعِم الشَّحْمَ في الاصْفَارِ

مَانحُ جُودَ النُّوق في الأَضرار مِنْ عَصَبٍ مَاجِدَةٍ أَحْرَارِ

فَوَلَدَخَالِد بن مَعْشَر :مَعْشَر،وهم من بَني تَميم.

ورِزَاحُ بن خَالِد، أَصَابَتْهُ بَنو أَسَدِ بن خُزَيمَةَ يَوْمَ صِفَاق، فلَهُ يقولُ مُرْسُوعُ

مَنْ كان يَرْجو في المغِيبِ رِزَاحَهُ فَان رِزَاحي عِنْدَ مُنْقَطعِ الصَّفْقِ

فَوَلَدَمَعْشَر بن خَالِد :صَفْوَانُاً فوأُدَد صَفْوَانُ بن مَعْشَر :عَمْراً،وَهْوَ مِصْرَف،وانما سُمّي في مَنَامٍ،وأُمّهُ من بَني عَمْرو بن تَميم.

ونُعَيْماً،أَصابَتْهُ ذُبْيَان فقَأل المهرب :

أَتَانا زِيَاد يَطلبُ الصُّلْحَ عِنْدَنا وَقَدْ جَمَعَتْ ذُبْيَان جَمْعَ المحَارِبِ

فَقُلنا هُم لاَصُلْح حَتَّى نَزُوكم وحَتَّى تَميلَ الخَيْلِ فَوْقَ المنَاقِبِ

فَزونَاهُمُ لَمْ نَعْطِ عَهْداً وعَمَّها مِنْ القِوْم عيل الجَوْف صَخْم المنَاكِبِ

فَلَمّا رَأَوْنا نَشْجُر القَوْمَ بالقَنا وتُشْتَجَرِ الأَبْطَال مِنْ كُلِّ جَانبِ

وَنَنْعى أَبا عَمْرو وتَيْم بن مَعْشَر ونَضْرِبُ غِبَ النَقْعِ فَوْقَ الحَواجِبِ

تَيْم بن مَسْعُود،ووَقَّاص بن المَعْشَر.

فَوَلَدَوَقَّاص بن مَعْشَر :المنذر فَوَلَدَالمُنْذِر بن وَقَّاص :عَمْراً، وَهْوَ الَّذي يقولُ :

قَالَتْ بَنو ذُبْيَان انا مَعْشَر نَحْمِي ونَمْنَع صَعْبَةَ النُّسْوَان

وحِصْن بن مَعْشَر.

فَوَلَدَ حِصْن بن المَعْشَر:الأَحْوَصُ.

وَوَلَدَ تَمِيم بن النَّار :مَعْشَر، وزِيَاداً، وعَمْراً فَوَلَدَ مَعْشَر بن تَمِيم النَّار :تَمِيماً.

فَوَلَدَ تَمِيماً بن مَعْشَر:ثَابِتاً، وكَعْباً، ومَعَبْدَاً، بَنو تَمِيم بن مَعْشَر بن تَمِيم بن النَّار، كان في السَبَعَة الَّذين طعنوا عَلَى عُثَمانُﷺ فَبَعَثَ إليهم فَقَيَّدَهُم حتى قَتَلَ عُثَمانُ بن عَفَّان.

وَوَلَدَ مُرْسُوعُ بن الحَارِثَ بن النَّار:مَعْشَر، والحَارِث، وَهْوَ تُومَة.

فَوَلَدَ مَعْشَر بن مُرْسُوعُ:صَفْوَانُ.

فَوَلَد صَفْوَانُ بن مَعْشَر:عَمْراً، وَهْوَ الَّذي يقولُ لَهُ مُخَارِقُ الهِلاَلي أبياتٍ.

وَوَلَدَ تُومَة بن مُرْسُوعُ:عَبْدَ اللهُ.

من وَلَدِه:النَّضْر بن عَبْدَ اللهُ بن سُفَيان بن مَالِك بن عَبْدَ اللهُ بـن تُومَـة، كـان شَرِيفـاً بالكُوفَةِ.

وَوَلَدَ الحِمَاس بن رَبيعَةَ بن كَعْب بن الحَارِثَ بن كَعْب:خَدِيجاً، ومَالِكاً.

فَوَلَدَ خَدِيجُ بن الحِمَاس:الحَارِثَ، ومُعَاوِيَةَ، ومَالِكاً، وعَبْدَ اللهُ.

فَوَلَدَ مَالِك بن خَدِيجُ:دَاعِراً، والرَّافِغيَّ.

ومنِهم:النَّجاشِيُّ، واسْمُه قَيْس بن عَمْرو بن مُعَاوِيَةَ بن خَدِيجُ بن الحِمَاس.

وأَخُوهُ خَدِيجُ بن عَمْرو، وكان شَاعِراً.

وَوَلَدَ كَعْب بن رَبيعَةَ بن كَعْب بن الحَارِثَ بن كَعْب:رَبيعَةَ، وَهْوَ المَعْقِل، بَطن، ودُهْنُياً بَطن؛ أُمَّهُما:هِنْدُ بِنْت مُعَاوِيَةَ بن الحَارِثَ بن مُعَاوِيَةَ بن ثَوْر بن مُرْتِع.

فَمِنْ بَني المَعْقِل:مَرْثِدُ، ومُرَيثِدُ، إبنا سَلَمَةُ بن المَعْقِل، وهم يدعَوْنَ:المَرَاثِد.

قال وعُلَة الجَرْميّ:

صُبّحت بِها المَرّاثِد من قَريبٍ وحتّى دِعْبِل وبَني زِيَاد

والمأمور، وَهْوَ الحَارِثَ بن مُعَاوِيَةَ بن قَيْس بن كَعْب بن المَعْقِل الكَاهِن، لَمْ يَكُن في العَرَبِ أحدُ أَكْهَن منه، بأمْرِهِ مَذْحِجٍ، كانت تَتَقْدَمُ أو تَتَأخر؛ اجتَمَعَتْ عَليّه مَذْحِج.

وسَلَمَةُ، وَهْوَ ذُو المَرْوة بن صَلاَءَةَ بن كَعْب بن مَعْقِل، ومَعْقِل، وقد رَأسَ، وانما سُمَّي ذا المَرْوة لانه رَمَى رَجُل بمُرْوة فقتَلَة.

وجَعْفَرُ بن عُلْبَةَ بن رَبيعَةَ بن الحَارِثَ بن عَبْدَ يَغُوث بن الحَارِثَ بن مُعَاوِيَةَ بن صَلاَءَةَ، كان فَارِساً شَاعِراً يُغير عَلَى بَني عَقِيلُ فَيُكْثِر، وأُخذ بعد فقتَلَ، صَبراً بالمدِينَةِ.

ومُزَاحِمُ بن كَعْب بن حَزْن بن مُعَاوِيَةَ بن صَلاَءَةَ، كان فَارِساً، ولَهُ يقولُ عَامِر بن الطُفَيْلُ:

وَلَقَدْ رَأيتُ مُزَاحِماً فَكَرِهتهُ وَلَقَدْ حَفَظَتُ وَصَايَا أُمّ الأَسْوَدُ

وطُفَيْلُ اللّجْلاَج بن يَزيْد بن عَبْدَ يَغُوث بن صَلاَءَةَ بن المَعْقِل، كان فَارِساً شَريفاً، وقد رَأسَ، وَهْوَ المثمل وما يدري، وقد تَولّع هَرِمَاً.

وأَخُوهُ مُسْهِرُ بن يَزَيْد بن عَبْدَ يَغُوث بن صَلاَءَة بن المَعْقِل، واسْمُه رَبيعَةَ بن كَعْب بن رَبيعَةَ بن كَعْب بن الحَارِثَ، الَّذي فَقَأ عين عَامِر بن الطُفَيْلُ يَوْمَ فَيْفِ الرِّيحِ، ولَهُ يقـول عَامِر بن الطُفَيْلُ:

لَبِئْسَ الفَتى ان كُنْت أَعْوَرَ عَاقِراً جَباناً، فَما أَغْنَى لَدى كُلِّ مَحْضَرِ

لَعَمْـري، ومَـا عَمْـرِي عَـلَيّ بِهَـيِّن لَقَـدْ شَـأنَ حُرَّ الوَجْـهِ طَعْنَـةُ مُـسهِرِ

وعَبْدَ يَغُوث بن الحَارِثَ بن الحَارِثَ بن وَقَّاص بن صَلاَءَة، قَتِيل التَمِيم، وكان عَلَى مَذْحِج يَوْمَ الكِلاَب وَهْوَ الَّذي يقولُ:

يـا رَاكِبـاً إِمَّـا عَرَضْـتَ فَبَلِّغـا نَـدَامَايَ مِـنْ نَجْـرأَنَ أَلَّا تَلاَقِيـا

أَبَـا كَـرِب والأَيْهَمَـيْنِ كِلاهُمـا وقَيْـساً بِـأَعَلَى حَـضْرَموْت اليَمانِيـا

وحَجْوَانُ بن الحَارِثَ بن وَقَّاص بن صَلاَءَة بن المَعْقِل، الَّذي قَتَلَتهُ مُرّاد بالجَاهِلِيّة.

وأَصْعَرُ بن الحَارِثَ بن وَقَّاص، صاحب بَني الحَارِثَ يَوْمَ القَادِسيَّةَ.

ويَحيى بن بِشْرُ بن حَجْوَانُ بن أَصْعَرُ، ولِي شُرَطَ الكُوفَةِ لهُاشم بن سَعْد بن مَنْصور.

وَوَلَدَ خَيْثَمةُ بن رَبيعَةَ: أبا رَبيعَةَ والأَسْوَدُ، وسَاعِدَةَ.

فوَلَدَأبا رَبيعَةَ بن خَيْثَمةُ: الشَّيْطَانَ.

ومن بَني دُهْنُيّ بن رَبيعَةَ بن كَعْب بـن الحَـارِثَ بـن كَعْـب بـن عَمْـرو بـن عُلَـة بـن جَلْد: العَتَّاب، وه رَبِيعُ، وَهْوَ اول من رَأسَ بَني الحَارِثَ.

منهم: شَرِيك بن الأَعْوَر بن الحَارِثَ بن عَبْدَ يَغُوث بن خَلَفة بن سَلَمَةُ بن دُهْنُيّ، كان فَارِساً، وكان شيعيّاً، شَهِدَ مع عَليّ بن أبي طَالِب عَليّه السلام الجَمَلُ وَصِيفيِّن، ومات بالكُوفَةِ عند هانئ بن عُرْوَةُ المرّادِي.

وعَبْدَ اللهُ بن الأَعْوَر؛ وأبو مَعَاذِةَ بن الأَعْوَر. يُعرَف شَرِيك بالأَعْوَر؛ وأبو مَعَاذِةَ لا يُعرَف بالأَعْوَر ولا بالحائِكِ؛ وعَبْدَ اللهُ يُعرَف بالحَارِثَ.

هَؤُلاءِ بن الحَارِثَ بن كَعْب.

بَنو كَعْب بن الحَارِث بن كَعْب

وَوَلَدَ كَعْب بن الحَارِثَ بن كَعْب: عَبْدَ الله، أُمّهُ بِنْت مَالِك بن مَازِنُ من بَني زُبَيْد؛ ومَالِكاً، بَطن، والحَارِثَ، وَهْوَ مُحُدِّج، وَهْوَ غَوْث العان، أُمّهُا: أَسَاءُ بِنْت الضَّبَاب مِنْ النمِرّ بن قَاسِطٍ.

فَوَلَدَعَبْدَ اللهُ بن رَبِيعَةَ بن الحَارِثَ بن كَعْب: وَهْباً، والحَارِثَ، ومُعَاوِيَةَ، أُمّهُم من بَني زُبَيْد.

فَوَلَدَوَهْب بن عَبْدَ اللهُ بن رَبِيعَةَ بن الحَارِثَ بن كَعْب: سَلَمَةُ، والحَارِثَ، وعَدِيّ كَرِب.

فَوَلَدَسَلَمَةُ بن وَهْب: قَنَاناً، والحَارِثَ، وجُحَيْشاً، بَطن.

فَمِنْ بَني قَنَانٍ: ذُو الغُصَّةِ بن يَزَيْد بن شَدَّادُ بن قَنَانٍ بن سَلَمَةُ بن وَهْب بن عَبْدَ اللهُ، رَأس بَني الحَارِثَ مَائة سَنَة، وَهْوَ أبو عُمِيْرٍ.

وشِهَابُ بن أَبَان بن الشَّيْطَانَ بن قَنَانٍ، كان الرَئِيس قَبْلَ الحُصَيْن.

وعَبْدَ يَغُوث، ومَازِنُ، قَتَلَهُما نُصَيْب النَّخَعُي.

فَمِنْ بَني الحُصَيْن:عَبْدَ الله الشَّاعِر، وَقَدْ رَأَس.

وقَيْس بن الحُصَيْن، وَفَد إلى النّبيّ ﷺفكَتَبَ لَهُ كِتَاباً عَلَى قَوْمِهِ.

وعَمْرو، وزِيَاد، ومَالِك، بَنو الحُصَيْن، يُقالُ لُهُم:فَوَارِس الأَرْبَاعِ، قَتَلَتهم هَمْدَانُ يَوْمَ الأَحْرَمَين، ولُهم يقولُ الأَجْدَعُ بن مَالِك الهَمْدَانُي ثم الوَادِعيّ:

أَسَــــأَلْتني بِرَكَـــائِبي ورِحَالِهــــا ونَــست قَتْــل فَــوَارِسِ الأَرْبَــاعِ

وكَثِير بن شِهَابُ بـن الحُصَيْن، كـان سَيِّدَ مَذْحِجٍ بالكُوفَةِ، وَولَّاهُ مُعَاوِيَةَ الرَّيَّ، ودَسْتبَى، وكان أَبْخَلَ الخَلْقِ.

وأبو شِهَابُ الَّذي قَتَلَ قَاتِلُ أبه الحُصَيْن يَوْمَ الرَّزْم.

ومِنْ وَلَدِه:زُهْرَةُ بن الحَارِثَ بن مَنْصور بن قَيْس بن كَثِير بن شِهَابُ.

وقَطَن بن عَبْدَ اللهُ بن الحُصَيْن، كان عُثَمَانُياً.

وابَنَه خَالِد بن قَطَن، كان شَرِيفاً بالكُوفَةِ.

والحَارِثَ بن عَبْدَ اللهُ، كان شَرِيفاً بِنَجْرانَ، ولَهُ بها عَدَدٌ كَثِير.

وَوَلَدَ الحَارِثَ بن وَهْب بن عَبْدَ الله:دُرَاعاً، رَهْطُ الأَوْبَر بن أَبَان بن صَفْوَانُ بن دُرَاع.

ومِنهم:شَدَّادُ بن أَوْس بن أَبَان بن صَفْوَانُ بن دُرَاع، الَّذي يقولُ لَهُ النَّجاشِيُّ:

بــاللهُ لَــو نَحــنُ أَجَرْنَــا القَــشْعَما مَــا بــلَّ شَــدَّاد رِيَــشه دَمَــا

يُقالُ لَهُم بَنو دُرَاع.

وَوَلَدَ عِكَبُّ بن وَهْب بن عَبْدَ اللهُ: جَابِراً، رَهْطُ عَبْدَ اللهُ بن الأَسْوَدُ بن زِيَاد.

والحَارِثَ بن عِكَبُّ؛ رَهْطُ بَني كَثِير، وعَمْرو ومَالِك أبنا عِكَبّ.

فَوَلَدَعَمْرو بن عِكَبُّ: لأماً، رَهْطُ رَوْق بن إِيَّاسٍ، لَيْسَ بالكُوفَةِ غَيْرة.

وَوَلَدَ الحَارِثَ بن عَبْدَ اللهُ بن رَبيعَةَ بن الحَارِثَ بن كَعْب: بُنى، وقَائِداً.

وَوَلَدَ مَالِك بن رَبيعَةَ بن حَارِثَةَ بن كَعْب: رَبيعَةَ والحَارِثَ، وكَعْباً، وعَمْراً، ووَهْباً، والهَيْجُان؛ أُمَّهُم: مَاوِيَةُ بِنْت الشَيطَانَ بن بَكر بن عَوْف بن النَّخعِ.

ومَالِك بن مَالِك، وهم حيٌّ بِعُمان، لُهم عَدَدٌ كَثِير.

مِنهم: الأَسْوَدُ بن زِيَاد بن عَبَّاد بن سَلَمَةُ بن الحَارِثَ بن مَالِك بن رَبيعَةَ، شَهِدَ القَادِسيَّةَ وهَاجَرَ.

ومِنْ وَلَدِه: زِيَاد بن صَالِح بن الأَسْوَدُ، ولي الشُرَطَ بالكُوفَةِ لأبي العَبَّاس، فَلَقَّبَهُ أهلَ الكُوفَةِ: أبا الصَوَاعِق.

وَوَلَدَ رَبيعَةَ بن مَالِك بن رَبيعَةَ بن الحَارِثَ بن كَعْب: جَفْنَةَ، وزُهَيْراً، وقَطَناً، وعَمْراً، وزَيْداً، وجُمَانَةَ، ومسَلَمَةُ، الَّذين يُقالُ لُهم فَوَارِس الأَغْرَاض. وكانو رُمَاةً لا يَخْطِئُون.

مِنهم: أبو صَلاَح بن شَبَابَةَ بن عَمْرو بن أَوْس بن إِيَّاسٍ بن جَحْدَر بن مُرَّةَ بن جَفْنَةَ بن رَبيعَةَ.

وَوَلَدَ كَعْب بن رَبِيعَةَ بن الحَارِثَ:مَازِنًاً، وَهْوَ غَيْضُ البَأسِ.

منِهم:أَسْلَم بن مَالِك بن مَازِنُ؛ كان رئيساً، فقَتَلَه جُعْفيّ.

وَوَلَدَ الحَارِثَ بن رَبِيعَةَ بن الحَارِثَ بن كَعْب:سَلَمَةُ، وَهْوَ الضَّبَاب، بَطن، ورَبِيعَةَ، ومَالِكاً.

منِهم:هِنْدُ بن أَسْماءُ بن مُرْسُوعُ بن الضَّبَاب، الَّذي قَتَلَ المُنتَشِرَ بن وَهْب البأهلَي، فَقَأل أَعْش بأهَلَة: " هِنْدُ بن أَسْماءُ لا يَهْنى لَكَ الظفَر " وَوَلَدَ الضَّبَاب بن الحَارِثَ بن رَبِيعَةَ بن كَعْب:سَلَمَةُ، ومَالِكاً، ورَبِيعَةَ.

فَوَلَدَسَلَمَةُ بن الضَّبَاب:مَازِنًاً، وَهْوَ غَيْضُ البَأسِ، وسُفَيان، ومَرْسُوعاً، وحَزْناً.

فَوَلَدَسُفيانَ بن سَلَمَةُ:دُرَيْداً، ومُعَاوِيَةَ، رَهْطُ شُرَيْح بن هاَنِي بن يَزَيْد ابن نَهْيك بن دُرَيْد، شَهِدَ القَادِسيَّةَ، ويَوْمَ تُسْتَر، والجَمَلُ، وَصِيفيِّن،و النهروان مع عَليّ بن ابي طَالِب - وطَالَ عمُرّه القِتَال، وقَتَلَ شَهِيداً، قَتَلَه الأَعَاجِمُ بِسِجستَانَ:

أَصْبَحتُ ذَابِتاً أُقَاسِي الكِبَرا ... قَدْ عِشْتُ بين المُشْركينَ أَعْصُرا

ثُمَّ أَدْرَكْتُ النَبِيَّ المُنْذِرا ... وبَعْدَهُ صِدِّيقَهُ وعُمَرا

ويَوْمَ مَهْران ويَوْمَ تُسْتَراً ... والجَمْعَ في صِيْفينِهِم والنَّهَرا

وبَاجُمَيرَوات والمِشَقَّرا ... هَيْهَاتَ ما لِطُولِ هَذَا عُمُرا

قَتَلَ يَوْمَئذ ولَهُ عشرون ومائة سَنَة وَوَلَدَ مُرْسُوعُ بن سَلَمَةُ بن الضَّبَاب :أَسْماءُ، وطَائِفاً، ورَوْقاء وَوَلَدَ مَالِك بن الضَّبَاب :سُفَيان :رَهْطُ ابي الحَذْرَاءَ ؛ وشَدَّادُ بن مَالِك.

وَوَلَدَ رُعَيْلُ بن الحَارِثَ بن كَعْب :سَلَمَةُ، وعَبْدَاللهُ، وحَارِثَةَ.

هَؤُلاءِ بَنو كَعْب بن عَمْرو بن عُلَة بن جَلْد[1]

بَنو عَامِر بن عَمْرو بن عُلَة بن جَلْد

وَوَلَدَ عَامِر بن عَمْرو بن عُلَة بن جَلْد :مُسْلِيَة، بَطن مع بَني الحَارِث ؛ وكَعْباً، لهُم مَسْجِدٌ، بالكُوفَةِ، مَسْجِدٌ في خُطَتِهم. فَوَلَدَمُسْلِيَةَ بن عَامِر بن عَمْرو:كِنَانةَ، وأَسَداً ؛ أُمَّهُم :كَبْشَةُ بِنْت عَوْف بن النَّخَعُ.

فَوَلَدَكِنَانةَ بن مُسْلِيَةَ :الأَبيضَ وارُضَا بَطن، ومُنَبِّهاً بَطن، وعَبْدَاً، وحِلْيَةَ " ١٩٥ " بَطن.

فَوَلَدَالأَبيضَ بن كِنَانةَ :نَاشِرَةَ ؛ وأُمَّهُ :هِنْدُ بِنْت أَسَدِ بن مُسْلِيَةَ.

فَوَلَدَنَاشِرَةَ بن الأَبيضَ :صُبّحاً،بَطن،اليه العَدَدُ والبيت.

وثعلبه، أُمَّهُا :كِنَانةَ بِنْت الأَعمى بن مُنَبَّه بن كِنَانةَ، بها يُعرَفون.

وَبَنــو كُنَانَــة ضَــارِبُون قَبَــابهُم ... للــضَّرْبِ يُعــرَف حَــولهُمُ أَنعَــامُ

مِنهم :ابي بن رَبَيعَةَ بن صُبّح، الَّذي يقولُ لَهُ عَمْرو بن مَعَدِيّ كَرِب :

تَمَنَّــــــانِي لِتَقْلَنــــــي أُبيٌّ ... نَعَامَــةَ قَفْــرَةٍ بَغَــتْ المبِيــضَا

---

(١)نسب معد واليمن الكبير ص ١٥٣-١٦٣

وقال ايضاً :

وابـــن صُـــبّح سَـــادِراً يُوعِـــدُني　　مَـا لَـهُ مـا عِـشْتُ فِي النَّـاسِ مُجِـيرُ

وكان فَارِساً. وأَخُوهُ طَرَفَةُ بن رَبِيعَةَ، كان شَاعِراً.

وعَبْدَ وَدّ بن جَابِر بن صُبّح، الَّذي يُقالُ لَهُ فَارِس الأَغْرَاض.

وعَامِر بن إِسْمَاعِيل بن عَامِر بن نَافِع بـن مُحْمِيَةَ بـن حُذَيفَةَ بـن عَوْف بـن صُبّح، القَائِد مع ابي جَعْفَرُ، وَهْوَ الَّذي قَتَلَ مُرْوَان بن مُحَمَّدُ بن مُرْوَان بن الحَكَم.

الحَارِثَ بن ثَعْلَبَةَ بن نَاشِرَةَ بن الأَبيضَ، الشَّاعِرالجاهلَي الَّذي يُقالُ لَهُ :ابن جناية.

وَوَلَدَ ارض بن كِنَانةَ :عَبْدَالله، وعُوَيْجاً وحَبِيباً، ورِزَاحاً، وعُبِيْداً.

وَوَلَـدَ حِلْيَـةَ بـن كِنَانـةَ :الأَبيض ؛ وعُبَيْداً، وسَلَمَةُ، وعُوَيْجاً، وفَوْقاً، وطَرِيفاً، و الحَارِثَ وَوَلَدَ مُنَبَّه بن كِنَانةَ.

نَسَبُ النَّخَعُ

وَوَلَدَ النَّخَعُ بن عَمْرو بن عُلَة بن جَلْد بن مَالِك بن أُدَد :مَالِكاً وعَوْفاً وَهْوَ المِشْرُ الاحمَرّ ؛ أُمّهما :عَزَّةُ بِنْت مَالِك بن أَيْدعَان بن إِيَاد فَوَلَدَمَالِك بـن النَّخَعُ :سَعْداً، و عَمْراً، بَطن، أُمّهُما :الرِبَابُبِنْت الحَارِثَ بن كَعْب بن عَمْرو بن عُلَة بن جَلْد.

فَوَلَدَ سَعْد بن مَالِك بن النَّخَعُ :قَيْساً، و صُبهاناً ؛ بَطن، ووَهْبِيلاً، بَطن، وعَامِراً بَطن، وعَبْدَاللهُ دَرَجَ ؛ أُمّهم :رَيْطَة بِنْت وائِل بن نَاجِيَة بن الجَمَاهِر بن الأَشْعَر.

وجَذِيمَةَ، بَطن، و الحَارِثَةَ، بَطن، لكل بَطن منِهم مَسْجْدٌ بالكُوفَةِ ؛ وجَسْراً ؛ أُمَّهُم :مَاوِيَةُ بِنْت دَارِم بن مَالِك بن حَنْظَلَةُ بن مَالِك بن زَيْد مَنَاةُ بن تَمِيم.

فَوَلَدَ قَيْس بن سَعْد بن مَالِك بن النَّخَعُ :كَعْباً، بَطن.

فَوَلَدَ كَعْب بن قَيْس :جُشَمُ، وذُهْلاً، أُمَّهُما :لُمَيْسُ بِنْت عَمْرو بن ذُهْل بن مُرّار بن جُعْفيّ.

فَوَلَدَ جُشَمُ بن كَعْب :عَوْفاً.

فَوَلَدَ عَوْف بن جُشَمُ :الحَارِث، ومُعَاوِيَةَ.

فَوَلَدَ الحَارِثَ بن عَوْف :عَدَّاء،وَهْوَ أَوَّلُ مِنْ رَأسَ من النَّخَعُ.

ومِنْ وَلَدِه :عَرْفَجَةُ بن عَدَّاء.

وهِنْدُ بم سِنَان عَدَّاء، وَهْوَ الَّذي أَسَرَ عَجْرَةَ بن قَيْس بن مَعَدِيّ كَرِب، من بَني عَمْرو بن مُعَاوِيَةَ بن كِنْدَةَ.

وعُرَيّر بن مُعَاوِيَةَ بن هِنْدُ، قَتَلَ يَوْمَ القَادِسيَّةَ وابَنَه عَبْدَاللهُ بن عُرَيّر، وكان شَرِيفاً وَهْوَ اخو قَيْس بن الأَشْعَث بن قَيْس لأُمَّهُ ؛ أُمَّهُا :مُلَيْكَةُ بِنْت زُرَارَةَ بن عَمْرو بن قَيْس بن الحَارِثَ بن عَدَّاء.

وابَنَه السَّرِيَّ بن عَبْدَ اللهُ بن عُرَيّر، وَهْوَ الَّذي يقولُ لَهُ الأُقَيْشِر :

سَيَمْنَعُني السَّرِيُّ وعَبْدَ الأَعْلَى   أَبا البُرْدى مِنْكَ ومِنْ أَبَان

ابو البُرْدى يُريدُ أَبا بُرْدَةَ بن ابي مُوسى الأَشْعَرِيّ، وكان اخْتَصَم اليه في امْرّأة لَهُ، فذكرانه حَافَ عَلَيْه فَهيجاهُ، فَبَعَثَ الى بَني أَسَدِ :امَنُعوا كَلْبكُم وإِلّا فَعَلْتُ وفَعَلْت ؛ فلَمْ يَنْزَجِرْ فَطَلَبَه، فاستغَاثَ بعَبْدَ الله بن عُرَيْر وعَبْدَ الأَعَلى بن جُمَيْع فلَمّا أَغَاثَاه عَرَفَ أَنَّهما يُخْفِرَاه، فَكَفَّ عَنْهُ.

وعَمْرو بن زُرَارَةَ بن قَيْس بن الحَارِثَ بن عَدَّاء، وَهْوَ اول خَلْق اللهُ تعالى خَلَعَ عُثْمانَ بالكُوفَةِ وبَايَعَ عَليّ بن ابي طَالِب،.

وأبوه زُرَارَةَ بن قَيْس، الوَافِد عَلَى رسول اللهُ ﷺ وهَاني بن هَوْذَة بن عَبْدَ يَغُوث بن عَدَّاء، استعملَهُ عَليّ عَلَى الكُوفَةِ حين سَارَ الى النهروان.

وَوَلَدَ ذُهْل بن كَعْب :رَدَاة، ومحلّماً.

فَوَلَدَ رَدَاةَ بن ذُهْل :كَعْباً، وَهْوَ الَّذي طَالَ عمُرّه فقَأل :

لَمْ يَبْقَ يا خَلْدَةَ مِنْ بَنَاتي	أَبو بَنينَ لاَ وَلاَ بَنِاتِ
ولا عَقِيمُ غَيْر ذِي بَتَاتِ	مِنْ مَسقَطِ الشِّحرِ إلى الفُرَاتِ
ألا يُعَدُّ اليومَ في الأَمواتِ	هَلْ مُشْتَرٍ أَبيعُهُ حَيَاتي

ومِنْ وَلَدِه :مَعَبْدَ بم جَعْفَرُ بن قُرْط بن عَبْدَ يَغُوث بن كَعْب الشَّاعِر.

وشُرَيْح بن خَالِد بن جَعْفَرُ القَائِد الشَّاعِر.

وعَبْدَ الملِك بن زُرْعَةَ بن قَيْس بن جَعْفَرُ، كان شَرِيفاً.

هَؤُلاءِ بَنو قَيْس بن سَعْد بن مَالِك بن النَّخَعُ[1]

---

(١)نسب معد واليمن الكبير ص ١٦١-١٦٣

بَنو جَذِيمَةَ بن سَعْد

وَوَلَدَ ةجَذِيمَةَ بن سَعْد بن مَالِك :رَبِيعَةَ، مَالِكاً، والحَارِثَ.

فواد الحَارِثَ بن جَذِيمَةَ :رَبِيعَةَ، رَهْطُ الأَشْتَرَ مَالِك بن الحَارِثَ بن عَبْدَ يَغُوث بن مسَلَمَةُ بن رَبِيعَةَ بن الحَارِثَ بن جَذِيمَةَ، صَاحِبِ عَليّ بن ابي طَالِب " قَتَلَته امْرّأة " مِنْ " لخمٍ أَطعَمَتْهُ سُمّاً فَشَربَ عَليّه عَسَلاً فَمَاتَ.

وابَنَه إِبرَاهِيمُ بن الأَشْتَر.

وأَخُوهُ عَبْدَاللهُ بن الحَارِثَ.

ونُصَيْب بن كِنَانَةَ بن سَوَاءة بن رَبِيعَةَ بن الحَارِث بن جَذِيمَةَ، الَّذي قَتَلَ الحَارِثَين، ثم قال: " اجروا عَلَى نُصَيْب او دَعوا " وذَلِكَ أَنَّهم يُهْدِروه.

و منِهم :حَمْلُ بن مُعَاوِيَةَ بن مُرّداس بن صُبَاح بن غَفِيف بن الحَارِثَ بن جَذِيمَةَ، كان الفرسان، شَهِدَ صَيْفيٌّن مع عَليّ بن ابي طَالِب.

وَهْوَ الَّذي أَرادَ ان يَطْرَح الأَشْتَرَ في الماء يَوْمَ صَفّين وَوَلَدَ رَبِيعَةَ بن جَذِيمَةَ :كُلَيباً، نَهَاراً بَطن.

منِهم :ثَابِت بن قَيْس، وَهْوَ المُقَنَّعُ بن الحَارِثَ بن كُلَيب بن رَبِيعَةَ،، وكان شَرِيفَاً، وكانت لَهُ مَنْزلَةُ مِنْ مُعَاوِيَةَ وَهْوَ الَّذي أَخْبَرَ الحُصَيْن بن نُمِيْر بِمَوْتِ يَزَيْد بن مُعَاوِيَةَ وَهْوَ مُحاصرعَبْدَ اللهُ بن الزُّبَيْر فانصْرُف، وقد رَأسَ المُقَنَّعُ.

هَؤُلاءِ بَنو جَذِيمَةَ بن سَعْد[1]

بَنو جَسْر بن سَعْد بن مَالِك بن النَّخَعُ

وَوَلَدَ جَسْر بن مَالِك بن النَّخَعُ :عَامِراً بَطن.

فَوَلَدَعَامِر بن جَسْر :سَلَمْى، حَبْتَراً، وكَعْباً.

و مِنهم:الأَشْهَبُ بن عَمْرو بن كَعْب بن عَوْف بن عَبْدَ اللهُ بن عَامِر، كان شَرِيفًاً.

وعَمْرو بن يَزَيْد بن هِلاَل بن سَعْد بن عَمْرو بن سَلَمْى بن عَامِر.

ويَزَيْد بن قَيْس بن هِلاَل بن عَمْرو بن سَلَمْى بن عَامِر.

و عَبْدَ الاعلى بن جُمَيْع بن عَمْرو بن عَبْدَ اللهُ بن رَبِيعَةَ بن عَوْف بن عَبْدَ اللهُ بن عَامِر.

هَؤُلاءِ بَنو جَسْر بن سَعْد.

بَنو الحَارِثَة بن سَعْد

وَوَلَدَ حَارِثَةَ بن سَعْد :رَبِيعَةَ، وعَامِراً.

فَوَلَدَعَامِر بن حَارِثَةَ :سَلاَمَان.

فَوَلَدَسَلاَمَان بن عَامِر :كَعْباً.

(١)نسب معد واليمن الكبير ص ١٦٣-١٦٤

فَوَلَدَ كَعْب بن سَلاَمَان :شَرَاحَيْل ؛ رَهْطُ أَرْطَاة بن كَعْب بـن شَرَاحَيْل، وَفَـد الى النَّبيّ ﷺ فَعَقَدَ لَهُ لواءاً عَلَى النَّخعُ، شَهِدَ القَادِسيَّةَ فقتَلَ، فأخذه أَخُوهُ دُرَيْد بن كَعْب، فقتَلَ.

والحَجَّاج بن أَرْطَاة ثَوْر بن هُبَيْرَةَ بن شَرَاحَيْل بن كَعْب الفَقِية.

وقَطَن بن حُجْر بن هُبَيْرَةَ بن شَرَاحَيْل الشَّاعِر.

وإِبرَاهِيمُ بن يَزَيْد بن الأَسْوَدُ بن عَمْرو بن رَبَيعَةَ بن حَارِثَةَ لفَقِيه ؛ وأُمّهُ :مُلَيْكَـةُ قَيْس بـن عَبْدَ اللهُ بن عَلْقَمَةَ بن سَلاَمَان بن كَهْل بـن بَكـر بـن المشْرُ بـن النَّخَـعُ ؛ وإخوَتُـه :الأَسْـوَدُ، وعَبْدَ الرَّحمَان، بَني يَزَيْد بن الأَسْوَدُ.

وشُرَيْح بن كَعْب بن سَلاَمَان هَؤُلاءِ بَنو حَارِثَةَ بن سَعْد، لَهم مَسْجْدٌ.

بَنو وَهْبيل بن سَعْد بن مَالِك

وَوَلَدَ هبيل بن سَعْد بن مَالِك :ذُهْلاً، وجُشَمُ، وعَامِراً، وسُـلَيْماً، وكَعْبـاً، سَـلاَمَان، وسلَمَاً، ومُعَاوِيَةَ، وجُبَيْراً.

منِهم :المقْدَاد بن سِنَان بـن مَالِـك بـن رَبيعَـةَ بـن عَـامِر بـن ذُهْـل بـن مَالِـك، شَـهِدَ صَيْفيٌّن مع عَليّ بن ابي طَالِب.

وسِنَان بن أَنَسُ بن عَمْرو بن حَيّ بن الحَارِثَ بن غَالِب بن مَالِك بن وَهْبِيل، الَّذي قَتَلَ الحُسَينَ بن عَليّ " بالطَّفِّ " .

وأَيْوبُ بن سَعْنَةَ بن يَزَيْد بن سَلَمَى بن لُوَيَّ بن مُنَبَّه بن مَالِك بن وَهْبِيل الشَّاعِر.

وشَرِيك بن عَبْدَ اللهُ بن ابي شَرِيك بن أَوْس بن أَوْس بن الحَارِثَ بن ذُهْل بن وَهْبِيل القاضي، تُوفِّيَ سَنَة سَبْع وسَبعِين ومَائَة.

وحَفْصُ بن غِيَاث بن طَلْقَ بن مُعَاوِيَةَ بن عَمْرو بن الحَارِثَ بن ثَعْلَبَةَ بن عَامِر بن رَبِيعَةَ بن جُشَمُ بن وَهْبِيل القَاضِي.

وَوَلَدَ صُهْبَان بن سَعْد بن مَالِك :الحَارِث، ومُعَاوِيَةَ، وعَبْدَ اللهُ

فَوَلَدَالحَارِث بن صُهْبَان :عَمْراً، ومَالِكاً، وغَنْماً، ورَبِيعَةَ.

منِهم :كُمَيْلُ بن زِيَاد بن نَهِيك بن الهَيْثَمُ بن سَعْد بن مَالِك بن الحَارِثَ بن صُهْبَان، الَّذي قدم على أَميرِ المؤمِنين عمُرّ بن الخَطَّاب،فَعَقَدَ لَهُ على مَنْ قَدِمُ الكُوفَةَ مِنَ النَّخَعِ.

وَوَلَدَ عَامِر بن سَعْد بم مَالِك عَوْفاًن ومَالِكاً، ةالحَارِثَ، وحَزْناً منهم نُبَاتَةُ بن يَزَيْد الذي نفق حِمَاره فأحياه الله في زمن عمر بن الخطَّاب، حَتَّى غَزَا قَزْوِين، ثُمَّ رَجَعَ فَبَاعَه بعد بالكُوفَةِ.

وَوَلَدَ عمُرّ بن مَالِك بن النَّخَعُ :سَيَّارُاً، وعُبَيْداً وعَاصِمَاً.

فَوَلَدَسَيَّارُ بن عَمْرو ؛ رُهْماً، وعَاصِمَاً، وكانوا كَثِيراً فانقرضوا ؛ كان مِنِهم :القُرَيْط الَّذي كان بَينَهُ وبَين النُّعمَان ماكانَ.

فَوَلَدَ رُهْم بن سَيَّار:عَمْراً الأَكْبَر، وعَمْراً الأَصْغَر، ووعَرْفَجَة، صَاحِب لِوَاء النَّخَعُ فِي الجاأهلَية ؛ وعَليّساً، ورَبِيعَةَ، عَوْسَجَةَ، وعَلْقَمَةَ.

وَوَلَدَ عَوْف بن النَّخَعُ :جُشَمَاً، وبَكراً، بَطن، وهم الَّذين يُقالُ لَهُم :بَكر النَّخَعُ ؛ وألَيَهَةَ، بَطن.

فَوَلَدَ بَكر بن عَوْف :كَهْلاً، ومَالِكاً، والشَّيْطَانَ، ومُرْسُوعاً.

فَوَلَدَ كَهْل بن بَكر:سَلاَمَان، رَهْطُ عَلْقَمَةَ بن قَيْس بن عَبْدَ اللهُ بن مَالِك بن عَلْقَمَةَ إبن سَلاَمَان وألَيَهَةَ يالكُوفَةِ.

والأَسْوَدُ بن يَزَيْد بن قَيْس بن عَبْدَ اللهُ بن مَالِك بن عَلْقَمَةَ وألَيَهَةَ وأَخُوهُ عَبْدَ الرَّحَمَان ؛ وأُبي بن يَزَيْد بن قَيْس.

ومُحَمَّدُ بن عَبْدَ الرَّحَمَان بن يزَيْد، يُكنَّى أبا جَعْفَرُ ويُقالُ لَهُ الكَبْش لنطعه في العادة.

ومنِهم:الأَرْقَمُ، وَهو جَهِيْش بن يَزَيْد بن مَالِك بن عَبْدَ اللهُ بن الحَارِثَ بن بِشْر بن يَاسِر بن جُشَمُ بن مَالِك بن بَكر، الوَافِد عَلَى النّبيّ ﷺ.

وَوَلَدَ الشَّيْطَانُ بن بَكْر:مُعَاوِيَةَ رَهْط المكفِّف، وَهْوَ قَيْس بن يَزَيْد بن عَبْدَ اللهُ بن قَيْس بن عَبْدَ اللهُ بن مُعَاوِيَةَ بن الشَّيْطان، كان من أَصحابِ عَليّ عَليّه السلام، مات بالكُوفَةِ، فصلى عَليّه وكَبَّرَ أَربَع تَكْبِيرَاتٍ.

وخُزَيْمُ بن تَمِيم بن عَبْدَ اللهُ بن مُعَاوِيَةَ بن الشَّيْطان بن بَكْر بن عَوْف.

وأُبي بن قَيْس بن يزَيْد.

وَوَلَدَ مَالِك بن بَكْر بن عَوْف:جُشَمُ.

فَوَلَدَجُشَمُ بن مَالِك:يَاسِراً، رَهْط عَبْدَ الرَّحَمَان بن شُرَحْبِيل بن هَانِئ بن عَبْدَ اللهُ إبن مَالِك بن شَرَاحِيْل بن عَبْدَ اللهُ بن الحَارِثَ بن بِشْر بن يَاسِر، كان شَرِيفاً بالكُوفَةِ.

وَوَلَدَ أَليهة بن عَوْف، الحَارِثَ، والأغز، وعَبْدَ العُزَّى، وزُحَراً.

منِهم:الحَسَنُ بن عَبْدَ اللهُ بن عُرْوَةُ، الفَقِيه.

وبِشْرُ بن عُرْوَةُ، شَهِدَ تُسْتَرَ مع أبي مُوسى الأَشْعَرِيّ.

وَوَلَدَ جُشَمُ بن عَوْف بن النَّخع:عَمْراً، وجَحْفَلاً، بَطن، ومُعَاوِيَةَ، رَهْطُ المُسْتَنِير إبن عَمْرو بن نَهْيك بن كُمَيْلُ بن سِنَان بن أَوْس بن مَالِك بن عَوْف بن النَّخَع، ولي جُرْجَان.

والمُسْتَوْرِد بن نَهْيك بن كُمَيْل، كان سَيِّداً شَرِيفاً.

وَوَلَدَ عَمْرو بن جُشَمُ بن عَوْف:مُعَاوِيَةَ بَطن، وهَامِلاً؛ رَهْط العُرْيَانُ بن الهَيْثَمُ بن الأَسْوَدُ بن أُقَيْش بن مُعَاوِيَةَ بن سُفيان بن هُلَيْل بن عَمْرو بن جُشَمُ، ولي الشُرَطَ لخَالِد بن عَبْدَ اللهُ القَسْريّ.

وكان الهَيْثَمُ من رِجَالِ مَذْحِج، وَهْوَ الَّذي قال: " لا تَأخذو مَوْلى لَهُ شَعْرَة إلاّ ضَرَبْتُم عُنُقَه " ، وكان خطيباً شَاعِراً، وقَتَلَ أبوه الأَسْوَدُ يم القَادِسيَّةَ. ولِلهَيْثَم يقولُ الأَخْطَلْ:

زَعمــوا لــذلِك شَــاهِداً لِمُقامِــهِ ... أَنَّ الخَطِيــبَ لَــدَى الإمَــامِ الهَيْـثَمُ

صَـدَرتْ وُفُـودُ النَّـاسِ عـن كَلِماتِـهِ ... بالــشَّامِ إذْ خَــرَجَ الإِمَــامُ الأعْظَــمُ

هَؤُلاءِ بَنو النَّخَعُ بن عَمْرو[1]

بَنو حَرْب بن عُلَة بن جَلْد

وَوَلَدَ حَرْب بن عُلَة بن جَلْد:مُنَبِّهاً، ويَزَيْد.

فَوَلَدَمُنَبَّه بن حَرْب بن عُلَة:رُهَا، بَطن.

---

(١) نسب معد واليمن الكبير ص ١٦٤-١٦٨

فَوَلَدَرُهَا بن مُنَبِّه:سُلَيْماً، وعَبْدَ اللهُ.

فَوَلَدَسُلَيْم بن رُهَا:ثُوبَانَ، وعَوْفاً، وجُشَمُ، وصَعْباً، وجَذِيمَةَ.

منِهم:عَمْرو بن سُبَيْعٍ، وَفَدَ إلى النّبيّ ﷺ.

وزهدانُنْ بن سَعْيد بن قَيْس بن شُرَيْح بن رَبِيعَةَ بن عَدِيّ بن مَالِك بن عَوْف بن سُلَيْم، كان من أشراف أهلَ الشَّامِ.

وَوَلَدَ جُشَمُ بن سُلَيْم:ثَعْلَبَةَ، وقُرَيْعاً.

وَوَلَدَ عَبْدَ اللهُ بن رُهَاً:حُرَيْثاً، وسَعْداً، وطَابِخَةُ.

فَوَلَدَسَعْد بن عَبْدَ اللهُ:كِنَانَةَ، ووَاهِباً، وسَهْماً، رَهْطُ مَالِك بن مُرّارة، الّذي بَعَثَهُ النّبيّ ﷺإلى اليَمَنِ.

ويَزَيْد بن شجرة، كان شَرِيفاً.

وَوَلَدَ كِنَانةَ بن سَعْد بن عَبْدَ اللهُ:عَامِراً.

وَوَلَدَ طَابِخَةُ بن عَبْدَ اللهُ:فَزَارَةَ، ومَالِكاً.

وَوَلَدَ يزَيْد بن حَرْب بن عُلَة بن جَلْد بن مَذْحِج:مُنَبِّهاً والحَارِثَ، والغَلِيّ، وسِنْحَأَنَ، وهِفَّأَنَ، وشِمْرَأن، يُقالُ لهَؤُلاءِ السِتَّة، جَنْب.

ويَزَيْد بن يَزَيْد بن حَرْب، وَهْوَ صُدَاءُ، فَجَانَبوا صُدَاءُ، فَسُمُّوا:جَنْباً، وحَالفوا سَعْد العَشِيرَةِ؛ وحَالَفَتْ صُدَاءُ بَني الحَارِثَ بن كَعْب.

فَمِنْ بَني جَنْب: مُعَاوِيَةَ الخَيْرِ بن عَامِر بن عَامِر بن الحَارِثَ بن رَبِيعَةَ بن الأَجْرَدِ بن كَعْب بن مُنَبِّه بن جَنْب، الَّذي تَزَوَّج بِنْت مُهَلْهِل التَغْلِبي وفيها يقولُ مُهَلْهِل:

أَنكَحَهـــا فَقْـــدُهَا الأَرَاقِـــمَ في جَنْـــبٍ وكـــانَ الحِبَـــاءُ مَـــن أَدَمِ

وابَنَه عَمْرو بن مُعَاوِيَةَ.

ومنِهم: أبو ظَبْيان، وَهْوَ حُصَيْن بن جُنْدَب بـن عَمْرو بـن الحَـارِثَ بـن مَالِـك بـن وَحشِيِّ بن مَالِك بن رَبِيعَةَ بن مُنَبَّه بن يَزَيْد الفَقيه.

وَوَلَدَ صُدَاءُ بن يَزَيْد بن حَرْب: مُرّاً، وعُلَيْاً، وأَسَدِاً، والحِسَان.

فَوَلَدَمُرّ: هَمَّاماً، وعُشيراً، ومُعَاوِيَةَ.

هَؤُلاءِ بَنو عُلَة بن جَلْد بن مَذْحِج.

بَنو سَعْد العَشِيرَةِ بن مَالِك بن أُدَد

وَوَلَدَ سَعْد العَشِيرَةِ بن مَالِك بن أُدَد: الحَكَم بَطن، أُمّهُ البَهورَةُ بِنْت يَثِيع بـن الهُـون بن خُزَيمَةَ بن مُدْرِكَةَ.

وصَعْباً: أُمّهُ: بِنْت الحَارِثَ الغِطْرِّيـف الأَزْدِيّ. وجُعْفِيـاً بَطـن، وزَيْـد الله بَطـن، مـع جُعْفيّ، وجَزْءاً بَطن مع جُعْفيّ؛ وعَائِذَ اللهُ. بَطن؛ أُمُهم: أَسَماءُ بِنْت بَكْـر بـن عَبْـدَ مَنَـاةُ بـن كِنَانَةَ؛ ونَمُرَّةَ بن سَعْد.

فَوَلَدَ نَمُرَّةَ بن سَعْد الحَذَّاء، وسِلْهاً بَطَان، فَدَخَلَت نَمُرَّةَ فقالوا: هو نَمُرَّةَ بـن نَاجِيَـة بن مُرَادِ فَوَلَدَ الحَكَمُ بن سَعْد العَشِيرَةِ: جُشَمُ، وسلَهاً، وأَسْلَم.

فَوَلَدَ سلَهُم بن الحَكَم: سُفَيان، مَظَّةَ.

فَوَلَدَ مَظَّةَ بن سلَهِم: مُحَرْباً، وحَكَماً، وقُدَحُاً، وفَرْوَةُ، وصَدَقَةَ، وبُنْدَقَة، " فيهم المثل: " حِذَأَ حِذَأَ وراءَكَ بُنْدُقَة.

فَوَلَدَ حَرْب بن مَظَّةَ: عَلِيّاً، غَنْمُ، جدِيلَة، كَثِيرة، ودَوَّةَ، ويُقالُ ان دَوَّةَ مِنْ جَرْم.

منِهم: الجَرَّاحُ بن عَبْدَ الَهُ بن جَعَار بن أَفْلَحَ بن الحَارِثَ بن دَوَّةَ.

وعُمِيْرٍ بن بَشِير بن عُمِيْرٍ بن بَشِير بن عُويمِرِ بن الحَارِثَ بن كَثِير بن رَدِي السُّبُلِ بن حَدَقَةَ بن مَظَّةَ، ولَهُ يقولُ الشَّاعِرِ:

أقــمْ لَهُــا صُــدُرَها يـا بِـسْبس إِنَّ مَطَايــا القَــوْمِ لا تُحَــبَّس

لَيسَ بِصَحراءَ عُمِيْرٍ مَجْلِس ومِنْ وَلَدِه: عَبْدَ اللهُ بن سَعْد بن جَابِر بن عُمِيْرٍ، كانت عِنْدَه آمنة بِنْت عَفَّان، أُخت عُثمان بن عَفَّان فَوَلَدِة لَهُ مُحَمَّدُ بالمدِينَةِ.

ومِنْ وَلَدِ حَرْب بن مَظَّةَ: عَبْدَ الجَدِ بن رَبِيعَةَ بن أبي حُجْر بن عَوْف بن المُتَبَّيض بن حُبَيْب بن غَنْمُ بن أبي حَرْب، وَفَد إلى النّبيّ ﷺ وفي وَلَدِه الرِّئَاسة باليَمَنِ.

وَوَلَدَ عَبْدَ اللهُ بن مَظَّةَ: صومَعَةَ، وسَعْدَةَ، وجَرَّاحاً، وقَيْدَ شِرَاكِ، وجَعْشَنَةَ، وزَيْداً.

وَوَلَدَ قُدَحُ بن مَظَّةَ: عَامِراً، والحَمْحَمَ، وسَحْلاً، وعَبْدَ الشا.

منِهم: أبو يَحيى، وَهْوَ عُمِيْرٍ بن عَامِر بن عُوَيْمِر بن عَبْدَ اللهُ بن أَسَد بن الحَمْحَمَ بن قُدَحُ، حليف بَني تَيم بن مُرَّةَ من قُرَيْشٍ، وكان يَخرُجُ مع عَائِشَةَ أم المؤنين ﷺ في أَسْفَارِها فَيُصَلّي بها.

وَوَلَدَ جُشَمُ بن الحَكَم بن سَعْد العَشِيرَةِ: حعثمانَ، وعَامِراً، وبَكراً.

هَؤُلاءِ بَنو الحَكَم بن سَعْد العَشِيرَة[1]

بَنو جُعْفيّ بن سَعْد العَشِيرَةِ

وَوَلَدَ جُعْفيّ بن سَعْد العَشِيرَةِ: مُرّان، حَرِيماً، وهُما الأَرْقَمان، سُمَّيا بالحَيَّة؛ أُمَّهُما: هِنْدُ بِنْت لَيْث بن بَكْر بن عَبْدَ مَنَاةُ بن كِنَانَةَ.

فَوَلَدَمُرّان بن جُعْفيّ: ذُهْلاً، ووائِلاً، بَطن، حُنَيْفاً؛ أُمَّهُم: صَخْرُةُ بِنْت زَيْد اللهُ بن سَعْد.

فَوَلَدَحُنَيْف بن مُرّان: عَبْدَ يَغُوث، وإبالاً، بَطن، مع بَني ذُهْل بن مُرّان.

فَوَلَدَعَبْدَ يَغُوث بن حُنَيْف: مَعْناً، دَرَجَ لَمْ يبقَ مِنهم أحد.

وَوَلَدَ ذُهْل بن مُرّان: عَمْراً، والحَارِثَ، أُمَّهُما: هِنْدُ بِنْت حَرِيمبن جُعْفيّ.

فَوَلَدَالحَارِثَ بن ذُهْلاً: ذُهْلاً، بَطن.

مِنهم: أَسَماءُ بن دَهْر بن الحَذَّاء بن ذُهْل، قد رَأسَ في الجَاهِلِيَّة.

وأبو دَهْر قد رَأسَ، قَتَلَهُ بَنو عَقِيلُ بن كَعْب بن رَبِيعَةَ بن عَامِر، وقد ذكروه في أشعارُهْم، وكانوا بَنو الحَذَّاء عُرْجاً، وهم الَّذين ذكرُهْم بِشْرُ بن أبي خَازِم في شعرة بالعُرْجِ.

وعَمْرو بن دَهْر لَهُ يقولُ الشَّاعِر:

يَسُرُكَ ان تُلاقِي مَا لُمِسْنَا   كَمَا لاَقَى الفَتَى عَمْرو بن دَهْر

(١) نسب معد واليمن الكبير ص ١٦٨-١٧١

فَوَلَدَ عَمْرو بن ذُهْل:سَعْداً، وسَلَمَةُ، بَطن، أُمَّهُما:مذلَـهُ بِنْت عَـوْف بـن حَـرِيمبن جُعْفيّ، وقد رَأَسَ.

فَوَلَدَ سَعْد بن عَمْرو:الحَارِثَ، بَطن، بَـدَّاء، بَطـن؛ أُمَّهُـما:أَسَماءُ بِنْـت الحَـارِثَ بـن ذُهْل بن مُرّان.

فَوَلَدَ الحَارِثَ بن سَعْد بن عَمْرو:كَعْباً.

فَوَلَدَ كَعْب بن حارث:عَوْفاً، وَهْوَ الأَصْهَب، وجِفَالاً، وسَلاَمَان.

مِنهم:شَرَاحَيْل بن شَيطَان بن الحَارِثَ بن الأَصْهَب؛ الرَئِيس الَّذي قَتَلَهُ بَنو جَعْـدَة بن كَعْب بن رَبِيعَةَ بن عَامِر، ويقولُ لَهُ النَّابِغَةُ الجعَدِيّ:

أَرَحْنَـا مَعْـداً مِـنْ شَرَاحَيْـل بَعـدَما ... أَراهُـم معَ الـشَّمْس الكَواكِـبَ مَظْهَـرا

وكان بَعيدَ الغَارَةِ، ولَهُ يقولُ عَمْرو بن مَعْد كَرِب:

وَهـم شَـنّوا عـلى الـدُهْنُا جُيُـشوشاً ... يُعيـدُ بِهـم شَرَاحَيْـل ويُبْـدِي

ومن وَلَدِه:قَيْس بن سَلَمَةُ بن شَرَاحَيْل، الوَافِد عَلَى النّبيّ ﷺ وَهـوَ ابـن مُلَيْكَـةُ بِنْـت الحَافِ، من حَرِيم بن جُعْفيّ.

وإِيَاسِ بن شَرَاحَيْل كان في أَلفَين وخَمْس مَائة من العَطَاءِ، عَقَدَ لَهُ عمُرّ بن الخَطَّاب على مَذْحِج وحَمْدَانَ.

وقَتَادَةُ بن شَرَاحَيْل.

وسَلاَمَةُ بن ثُمامَة بن شَرَاحَيْل، كان فِيمَن اعتَزَلَ عَلياً بالرَّقَّة، وشَهِدَ مع حُجْر بن عَدِيّ بن جَبَلَةَ القِتَال بالكُوفَةِ، فأخذه زِيَاد فأفلتَ منهُ.

وعَبْدَ الرَّحمَان بن أَرْطَاة بن شَرَاحَيْل، وهو الَّذي قام إلى بِشْر بن مُروَان وَهْوَ على الكُوفَةِ وقد تَكَلَّمَ بِشْرُ بِشَيءٍ عَلَى المنبر، فَقَأل: " يا بِشْر اتَّقِ اللهُ فإنَّكَ مَيَّتٌ ومُحَاسَبٌ " فأمَرَ بِضَربِهِ أسْواطاً فَمَاتَ.

ومنِهم: عَلْقَمَةَ، وَهْوَ الحُرَّاب بن مَالِك بن حُجْر بن الحَارِثَ بن الأَصْهَب، رَأسَ بعد شَرَاحَيْل، فَغَزَا بَني عَامِر فقتَلَوه، فذَلِكَ قَول النَّابِغَةُ الجعَدِيّ:

وعَلقَمَـــةُ الحُـــرَّابِ أَدْرَكَ رِكْظَنَـــا بِـذِي الرِّمْـثِ إذ صَـامَ النَهَـارَ وهَجَّـرا

ومنِهم: حُمَامَة بن شُرَيْح بن مُرَّةَ بن عَمْرو بن جَابِر بن الأَصْهَب، كان شَاعِراً.

وشُرَيْح بن يَزَيْد بن مُرَّةَ، شَهِدَ صَيْفيِّن مع عَليّ عَليّه السلام.

وَوَلَدَ سَلاَمَانَ بن كَعْب بن الحَارِثَ بن سَعْد: رَبَيعَةَ.

منِهم: الحِنْبِص بن الحُصَيْن بن رَبَيعَةَ بن سَلاَمَان، كان فَارِساً، ولَهُ يقولُ العَامِريُّ، من بَني عَامِر بن صَعْصَعَةَ: " يا لَيْتَ قَوْمي كُلَهُم حَنَابِصَة " وغزا في الجَاهِليَّة، وشَهِدَ القَادِسيَّةَ.

وابَنَه عِكْرِمَةَ بن حِنْبِص، الَّذي خاصَمَهُ عُبيْد اللهُ بن الحُرَّ في امْرَأتِهِ إلى عَليّ في الكُوفَةِ.

وَوَلَدَ جِفَالُ بن كَعْب بن الحَارِثَ بن سَعْد: بجَدان، منِهم: رِبَابُ بن مَسْعُود بن بَجدان، كان شَرِيفاً.

وَوَلَدَ بَدَّاء بن سَعْد بن عَمْرو بن ذُهْل بن مُرّان :السَيْحان، وسَعْنَةَ.

مِنهم :خُلَيْفُةَ بن عَبْدَ اللهُ بن الحَارِثَ، وَهْوَ المثلّم بن قَيْس بن مُعَاوِيَةَ بن السَّيْحَان، وَهْوَ الَّذي تَزَوَّجَ الحُسَينَ بن عليّ ابِنْته عَائِشَةَ بالكُوفَةِ، وقد رَأسَ المثلَّمُ.

والمغَيْرة بن خَليفة.

وعَمْرو بن خَلِيفَة،شَهِدَ صَيفَّين مَعَ عَليّ بن أَبي طَالِب عَليّه السلام.

والمغمِضُ، وَهو قَيْس بن المثلّم، كانَ في ألفَين وخَمْس مائة مِنْ العَطَاء، فَرضَ لَهُ عمُرّ بن الخَطَّاب‌ﷺ.

والجَرَّاحُ بن الحُصَيْن بن حَرْب بن قَيْس بن مُعَاوِيَةَ بن قَيْس بن مُعَاوِيَةَ بن السَيْحان، استعمَلَهُ عَبْدَ اللهُ بن الزُّبَيْر على وَادِي القُرَى وَبِها تَمْرٌ كَثِيرة فأنهَبَهُ، فَقَدِمَ عليهِ فجعل يقولُ وَهْوَ يَضرِبُهُ بالدَّرَّةِ ويقولُ لَهُ : " اكلْتَ تَمْرِي، وعَصَيْتَ أَمْرِي " .

وَهْبيْرَةَ، وَهْوَ العَقَّارُ بن بن النُّعمَان بن قَيْس بن مَالِك بن مُعَاوِيَةَ بن سَعْنَة بن بَدَّاء، وكانَ مِنْ الفُرسَان.

وابَنه الحُصَيْن، كان مِنْ الفُرْسَانِ.

وزَحْر بن قَيْس بن مَالِك بن مُعَاوِيَةَ بن سَعْنَة بن بَدَّاء، كانَ مِنْ الفُرسَانِ، شَهِدَ صَيْفين مع عَليّ بن أبي طَالِب عَليّه السلام، واستَعمَلَهُ عَلَى المَدائن، وكانَ الحَجَّاجُ إذا يَنظُرَ اليه قال مَنْ سَرَّهُ أَن يَنظُرَ إلى الشَّهِيد الحَيّ فَليَنظُرُ إلى هَذَا " ؛ وَبَنوه أَربَعَةَ كُلّهُم شَرَفاً.

وفُرَاتُ بن زَحْر،قَتَلَ، يَوْمَ جَبَّانَة السَّبِيع، قَتلَهُ المُختَار.

وجَبَلَةَ بن زَحْر،قَتَلَ يَوْمَ الجَمَاجِم، كانَ عَلى القُرَّاء مَعَ عَبْدَ الرَّحمَان بن مُحَمَّدُ بن الأَشْعَثُ، حَمْلُ رَأسَه على رُمْحَيْن، فَقَأل الحَجَّاج: " يا أهلَ الشَّامِ ما كانَتْ فِتْنَةٌ قَطُّ فَتَجَلت حَتَّى يُقَتَلَ فِيها عَظِيمٌ مِنْ عُظَماءِ اليَمَنِ، وهَذَا مِنْ عُظَمائِهم " .

وجَهْمُ بن زَحْر،قَاتِل قُتَيبَة بن مُسْلم البَاهِلِيّ أيام خرَأسَان، فقَأل الشَّاعِر:

مـا أَدرَكَـتْ في قَـيْس عَـيْلان وِترَهَـا	بَنـو مِنْقَـرٍ إِلاَّ بأَسـيَافِ مَـذْحِجِ

وولي خرَأسَان.

وجَمَّالُ بن زَحْر،كانَ مِنْ الفُرسَانِ.

وعَوْدَةُ بن عَبْدَ اللهُ بن قَيْس بن مُعَاوِيَةَ بن سَعْنَة، كان يُحَدَّثُ عَنه، وَقَد أَدرَكَ النَّاس، كانَ عَمْرو بن شمُرّ يُحَدَّثُ عن أَبيهِ عَنهُ.

وكان مُحَمَّدُ بن السَّائِب أَدْركَهُ.

هَؤُلاءِ بَنو سَعْد بن عَمْرو(١)

وَولَدَ سَلَمَةُ بن عَمْرو:الذّوَيْب، والمعْتَرُض، مِنهم:أبو سَبْرَةَ، وَهْوَ يَزَيْد بن مَالِك بن عَبْدَ اللهُ بن ذُويب بن سَلَمَةُ، وَفَد عَلَى النَّبيّ ﷺومَعَهُ ابناه سَبْرَةَ وعَبْدَ الرَّحمَان ؛ وكانَ في أَلفَين وخَمس مَائَة من العَطَاءِ، وأَقطَعَهُ رَسولُ اللهُ ﷺوادِي جُعْفيّ باليَمَنِ، وكانَ اسمُ الوَادِي حُرْدَان.

وكان الحَجَّاج ولي عَبْدَ الرَّحمَان بن ابي سَبْرَةَ إِصْبَهانَ.

---

(١)نسب معد واليمن الكبيرص ١٧١-١٧٥

وابَنه خَيْثَمةُ بن عَبْدَ الرَّحمان، وألَيَهَةَ.

ومُحَمَّدُ بن عَبْدَ الرَّحمان، كانَ مِنْ فُرسَان العَرَبِ، وَوَلِيَ مَسَالِح الرَّيّ.

هَؤُلاءِ بَنو ذُهْل بن مُرّان.

وَوَلَدَ وائِلُ بن مُرّان:مُعَاوِيَةَ، وعَبْدَ الله، وبَكْراً. فَوَلَدَمُعَاوِيَةَ يبن وائِل بن مُرّان:الحَارِثَ.

منِهم :حُرْثَانُ بن جَابِر بن جَزِيّ بن كَعْب بن الحَارِثَ، كانت لَهُ أَلفُ بَعِيرٍ في الجَاهِلِيَّة، ففَقَأ عين فحلَهُا. ومِنْ وَلَدِ :يَزَيْد بن عَمّار بن حُرْثَان، كان شَرِيفاً.

ودُبَيْرُ بن بَادِيَة بن عَبْدَ يَغُوث بن كَعْب الشَّاعِر.

وجِعَالُ بن بن حِلْيَةَ بن كَعْب لُهم بَقِيَّةً باليَمَنِ.

وحُجْر بن حَلِيلَةَبن كَعْب، الَّذي فَاخَرَ الفَغَّار عند النُّعمان، فَفَغَرَ الفَغَّارُ يَوْمَئذ، فَقَأل حُجْر

فَغَــرْتَ لَــدَى الــنُّعمان لَمّــا رَأَيتَــهُ ... كما فَغَرَتْ لِلحَيْضِ شَمَطَاءُ عَارِكُ

فَسُمِّيَ الفَغَّارَ.

وجَابِرُ بن يَزَيْد بن الحَارِثَ بن عَبْدَ يَغُوث بـن كَعْـب، وَهـو الـذي يـروي الحيث صَاحِب جَعْفَر بن مُحَمَّدُ الصَّادق عليه السلام.

والمحلق بن بَكْرة بن وائِل، بالحِيرَةِ، بَطن، يُقالُ لُهم بَنو المحلق ؛ منِهم :الحَارِثَ بـن عُمـيْرٍ، صَاحِب يُوسُفُ بن عمُرّ، وكان ولياً لَهُ.

هَؤُلاءِ بَنو مُرّان بن جُعْفيّ[1]

(١)المصدر نفسه ص ١٧٥-١٧٦

بَنو حَرِيمُ بن جُعْفيّ

وَوَلَدَ حَرِيمُ بن جُعْفيّ :عَوْفاً، مَالِكاً ؛ أُمّهُما :محياة بِنْت زَيْد اللهُ بن سَعْد.

فَوَلَدَ عَوْف بن حَرِيم:سَعْداً، وكَعْباً، بَطن لَهُما :كَبْشَةُ بِنْت مُرّان.

فَوَلَدَ سَعْد بن عَوْف بن حَرِيم:كَعْباً، وحَنْظَلَةُ، وحُرَيّاً بَطن، ومُعَاوِيَة.

فَوَلَدَ مَالِك بن كَعْب :المُجَمّع، بَطن، ومُنَبّهاً.

فَوَلَدَ مُنَبّه بن مَالِك :ثَعْلَبَةَ، ووَهْباً، بَطن.

فَوَلَدَ ثَعْلَبَةَ بن مُنَبّه :مَالِكاً، وَهْوَ الوَحْفُ، وقد رَأسَ.

منِهم :أنْمار بن مَالِك، عاش دَهْراً، وَهْوَ الّذي دَفَعَ الرّئاسَةِ الى شَرَاحَيْل.

ومنِهم :مُلَيْكَةُ بِنْت الحُلو بن مَالِك، التي يَنْتَسِبُ إليهَا أَبناؤُها :قَيْس بن سَلَمَةُ، سَلَمَةُ بن زَيْد الوَافِدان.

والحَكَم بن نُمِيْر بن رَاشِد بن ثَعْلَبَةَ، شَهِدَ القَادِسيّةَ.

وابَنَه ظَبيَانُ، قدم عَلَى جُعْفيّ بالكُوفَةِ ثم رَجعَ الى اليَمَنِ.

والمختَارُ بن كَعْب بن الحَارِثَ بن مَالِك، الشّاعِر، وَهْوَ القائل:

دَوّخَ السُعْدَ بالقبائلِ حتّى ... تَركَ السّعْدَ بالعراءِ قُعُودا

وَوَلَدَ المُجَمّع بن مَالِك:مَشْجَعَةَ، قَتَلَته نهد، كانَ مُجَاوِراً في بَني عَامِر.

ومَالِك بن المُجَمّع، وخَالِداً، ومُعَاوِيَةَ، وديناراً بَنو المُجَمّع.

منِهم:سَلَمَةُ بن يَزَيْد بن مَشْجَعَةَ بن المُجَمَّع الوَافِد عَلَى الرسول ﷺوَهْوَ ابن مُلَيْكَةُ.

وابَنَه كُرَيْبُ بن سَلَمَةُ، كان شَرِيفاً.

ويَزَيْد بن مُرَّةَ بن سَلَمَةُ، كان من رجال جُعْفيّ.

والعَالِيَةَ بن سَلَمَةُ، تَزَوَّجَهَا سَعْيد بن العَاص بن سَعْيد بن العَاص، فَوَلَدِة لَهُ يَحيى.

ومنِهم:المحتمل بن سَمَاعَةَ بن حُصَيْن بن دينار بن مُعَاوِيَةَ بن المُجَمَّع، كانَ مِمَّن اعْتَزَلَ عَليّاً، وكانَ مِنْ أصحابِ عُبِيْد اللهُ بن الحُرَّ.

ومَْزَيْد والأَخْتَمُ بَنو قَيْس بن مَشْجَعَةَ، شَهِدَوا القَادِسيَّةَ.

وعُبِيْد اللهُ بن الحُرَّ بن عَمْرو بن خَالِد بن المُجَمَّع؛ وبَنوه:صَدَقَةُ، وتَوْبَةُ، والَأشْرَسُ، والأَشْعَرِ، والأَحْنَفُ،بَنو عُبِيْد اللهُ شَهِدَوا الجَمَاجِم مع بَنو الأَشْعَثُ قاتلوا يَوْمَئذٍ، وعُرِفَت مَواقِفهم.

ومِنْ بَني حَنْظَلَةُ بن كَعْب:شمُرّ بن الحَارِثَ بن البَرَاء بن عُتْبَة بن قَيْس بن سَعْد إبن حَنْظَلَةُ، اعتَزَلَ عَليَّ بن أَبي طَالِب عَلَيهِ السَلام.

وَمْن وَلَدِه:عمُرّ بن يَزَيْد بن شمُرّ بن عَمْرو بن شمُرّ بن الحَارِثَ، بن المُحّدَّث.

والقَشْعَمُ بن عَمْرو بن يَزَيْد بن البَرَاء، فيمن اعتزل وشَهِدَ قَتَلَ الحُسَينَ عَليّ عَلَيهِ السَلام.

وعَبْدَ اللهُ بن وَبْرَةَ بن قَيْس بن مَطَر بن الحَارِثَ بن مَالِك بن سَعْد بن حَنْظَلَةُ، أبو الشَّعْثاءِ، الشَّاعِر.

وعَبْدَ اللهُ بن مَطَر، وَهو مُزَلَّجٌ.

وَوَلَدَ جُرَيُّ بن كَعْب بن سَعْد بن عَوْف بن حَرِيم بن جُعْفيّ:سُفيَان.

فَوَلَدَسُفيَان بن جُرَيُّ:عَبْدَ الحَارِثَ.

ومنِهم عِكْرِمَةَ بن حِمير بن عَبْدَ الحَارِث، كان شَرِيفاً.

وابَنه المُبَارِكُ، وَلَّاهُ خَالِد بن عَبْدَ اللهُ القَسْريّ نَهْرَ المَلِك، بَارُوْسَما؛ ثم وَلَّاهُ يُوسُف إبن عمُرّ مَدِينَةِ نَهْرَ سِير.

وَوَلَدَ مُعَاوِيَةَ بن كَعْب بن سَعْد:عَوْفاً؛ أُمَّهُ:عُرَارَةُ بِنْت عَوْف بن مَالِك بن سَعْد، بها يُعرَفون.

مِنهم:سَلاَمَةُ بِنْت حُرَيّ بن جَابِر بن عَوْف، الشَّاعِر.

وَوَلَدَ عَوْف بن سَعْد بن عَوْف بن حَرِيم:مَالِكاً، بَطن.

فَوَلَدَمَالِك بن عَوْف:مُعَاوِيَةَ، وَوَازِعاً، وعَوْفاً. فَوَلَدَمُعَاوِيَةَ بن مَالِك بن عَوْف:حُذَيفَةَ، والحَارِثَ وَهْوَ أبو حُمْران أُمّهما:عَدَسَةُ.

فَوَلَدَأَبو حُمْران بن مُعَاوِيَةَ:خَيْثَمةُ، والأَسْعَرَوحُمْران، وعَمْراً.

مِنهم:الشُّوَيْعِرُ، وَهْوَ مُحَمَّدُ بن حُمْرَانَ بن ابي حُمْرَانَ؛ سَمَّاه الشُّوَيْعِرَ امرِؤُ القَيْس بن حُجْر في قولَهُ:

أَلا أَبْلِغَا عَنِّي الشُّوَيْعِرَ اني ... عَلَى عَمَدٍ حَللتَهن حَرِيماً

وخَوْليٌّ، والهِلاَل، وعَبْدَ اللهُ، وعُبَيْد اللهُ، بَنو أبي خَوْليّ؛ وَهْو عَمْرو بن خَيْثَمةُ بن زُهَيْر بن خَيْثَمةُ بن ابي حُمْرَانَ، شَهِدَوا بَدراً مَعَ النّبيّ ﷺ. وكانَ عِدَادهم في بَني عَدِيّ بن كَعْب من قُرَيْشٍ.

والرُّحَيْل بن زُهَيْربن خَيْثَمةُ بن ابي حُمْرَانَ.

من وَلَدِه:ابو خُثَيْمة، زُهَيْر بن مُعَاوِيَة بن حُدَيْج بن الرُّحَيْل، وألَيَهَة.

وسَلَمَةُ بن الحَارِثَ بن الرُّحَيْل، وكان في صَحَابَةِ المَهديّ، ولُهم عَدَدٌ بالجَزِيرَةِ.

وسُوَيْد بن غَفْلَةَ بن عَوْسَجَةَ بن عَامِر بن وَدَاع بن مُعَاوِيَة بن الحَارِثَ بن مَالِك، الفَقِيه، وقد أَدْرَكَ النّبيّ ﷺوقدم عَليّه فَوَجَدَهُ قَد قُبِضَ، فَصَحِبَ ابا بَكْرٍ، وعَمْر، وعُثَمانُ، وعَلياً رضوان اللهُ عَليّهم؛ وشَهِدَ صِيفينِ مَعَ عَليّهِ السَلام.

عَبْدَ الرَّحَمان بن حُرَيّ بن زُهَيْر بن نُوَيْرَةَ بن حَمَمَةَ بن ابي حُمْران، وكانَ مِنْ أَصْحابِ عُبَيْد اللهُ بن الحُرَّ.

وَوَلَدَ كَعْب بن عَوْف بن حَرِيم بن جُعْفيّ:مُعَاوِيَةَ.

فَوَلَدَمُعَاوِيَةَ بن كَعْب:مَالِكاً.

فَوَلَدَمَالِكاً بن مُعَاوِيَةَ:مَعْشَر، وَهو الكُدَاع، وكَعْباً، والحُمام.

ومنِهم:بَدْرُ بن المَعْقِل بن جَعْوَنَةَ بن عَبْدَ اللهُ بن حُطَيْط بن عُتْبَة الكُدَاع، قَتَلَ مَعَ الحُسَين بن عَليّ عَلَيهِ السَلام بالطَّفّ فَقَال يَوْمَئِذٍ:

انا ابن جُعْفيّ وأَبي الكُدَاع ... في يَمِيني مُرْهَفٌ قَطّاع

والحَجَّاج بن مَسْروقبن مَالِك بن كَتِيفِ بن عُتْبَة بن الكُدَاع، قَتَلَ مَعَ الحُسَين عَلِيّ عَلَيهِ السَلام بالطَّفِّ.

وتَمِيمُ بن عَبْدَ اللهُ بن حُطَيْط، كانَ فَارِساً شُجاعاً، يغَيْر بقَوْمِهِ.

فَوَلَدَمَالِك بن حَرِيم بن جُعْفيّ:نَاجِيَة، وذُهْلاً، بَطنان، وسِلْسِلَة، وَهم عَبَّاد بالحِيَرةِ.

فَوَلَدَنَاجِيَة بن مَالِك بن حَرْيم بن:سَعْداً وعَامِراً.

منِهم:الخَلجُ، وَهْوَ عَبْدَ اللهُ بن الحَارِثَ بن عَمْرو بن وَهْب بن الحَارِثَ أبي سَعْد بن نَاجِيَة وانما خَلجُ لبيتٍ قالَهُ:

كــان تَخَــالِجَ الأَشْــطَان فِيهَــا شَــآبِيبُ تَجُــودُ مِــنْ الغَــوَادِي

وزُهَيْرُ بن خَنَسَاء بن كَعْب بن الحَارِثَ بن سَعْد، كانَ مِنْ فرسَان جُعْفيّ في الجَاهِلِيَّة.

وابم جُمِيْر بن عُلْبَةَ بن الحَارِثَ بن الخَنَسَاء، الَّذي قَتَلَ المُرَادِيَّ.

وفَهْدُ بن الحُلَيْس بن مَسْروقِ بن فَهْدُ بن يَزَيْد بـن الحَـارِثَ بـن الخَنَسَاء، كـانَ مِـنْ أصحاب عُبِيْد اللهُ بن الحُرَّ.

أَبو الجَنُوبِ بن عَبْدَ الرَّحمَان بن زِيَاد بن زُهَيْر بن خَنَسَاء بـن كَعْـب، وكـانَ مِـنْ الفُرسَـان، شَهِدَ مقتَلَ الحُسَين عَلَيهِ السَلام. وأَخذَ جَمَلاً كانَ يستَقي عَليّه فَسَمَّاهُ الحُسَين؛ وهو جَدُّ بَني عُبِيْد اللهُ بن الحَارِثَ بن زِيَاد بن ابي الجَنُوب.

وَوَلَدَ عَامِراً بن نَاجِيَة:عَبْدَ اللهُ.

فَوَلَدَعَبْدَ اللهُ بن عَامِر بن نَاجِيَة:الغنَاءَ، دَرَجوا.

وَوَلَدَ ذُهْل بن مَالِك بن حَرِيم بن جُعْفيّ:مُعَاوِيَةَ.

منِهم:شَرْيَةُ بن عَبْدَ بن كُلَيب بن خَوْلِيّ بن رَبِيعَةَ بن عَوْف بن مُعَاوِيَةَ، الَّذي عمُرّ فَقَأل: " واللهُ لا يَثْبِتَنَّ لِيَ واحِدٌ وَلضا إثْنَانِ، إنِّي بِالثَلَاَثة مَعْذُورٌ " .

والحَارِثَ بن حَيَّان بن رَبِيعَةَ بن رَبَيعَةَ بن عَوْف بن مُعَاوِيَةَ بن ذُهْل، شَهِدَ الخَمَلَ صِفَّينَ مَعَ عَليّ عَلَيهِ السَلام.

هَؤُلاءِ بَنو جُعْفيّ بن سَعْد العَشِيرَةِ[1]

بَنو زَيْد اللهُ بن سَعْد العَشِيرَةِ

وَوَلَدَ زَيْد اللهُ بن سَعْد العَشِيرَةِ:عَامِراً، وأَشْرَسَ، والدِيل، وعَوْفاً في بَنِي تَغْلِب، أقام عَامِر بن زَيْد اللهُ عَلَى نَسَبُه، فَمنِه تفرقة زَيْد اللهُ.

فَوَلَدَعَامِر بن زَيْد اللهُ:سَعْداً، وعَمْراً.

فَوَلَدَسَعْد اللهُ بن عَامِر:مُعَاوِيَةَ، وأقَيْس، وشَمَّاخاً، ومَالِكاً، والحَارِثَ.

منِهم:لُهب بن وَبْرَةَ بن شَمَّاخ بن عَامِر بن زَيْد اللهُ بن سَعْد العَشِيرَةِ، وهم جُعْفيّ.

وَوَلَدَ جَزِيّ بن سَعْد العَشِيرَةِ:الحَمْدَ، والعَدْل، وَلِيَ شُرَطَ تُبَّعِ، إذَا أَرَادَ قَتْلَ إنسَان دَفَعَهُ إليهِ فَقَأل الناس: " وُضِعَ على يَدَيْ عَدْلٍ " وهم في جُعْفيّ.

هَؤُلاءِ بَنو زَيْد اللهُ بن سَعْد العَشِيرَةِ.

---

(١)نسب معد واليمن الكبير ص ١٧٦-١٨٠

وَوَلَدَ أَوْس اللهُ بن سَعْد العَشِيرَةِ:أَسْلَمَ، حَيٌّ باليَمَنِ.

وَوَلَدَ أَنَسُ اللهُ بن سَعْد العَشِيرَةِ:زُهَيْراً، وملائماً، وبلالاً، وزفراً، " وعَليّاً " .

فَوَلَدَ ملائم بن أَنَسُ اللهُ:عَبْدَ يَغُوث بن مُلائماً.

فَوَلَدَ عَبْدَ يَغُوث:وَقْشَةَ.

فَوَلَدَ وَقْشَةَ بن عَبْدَ يَغُوث:كَعْباً.

فَوَلَدَ كَعْب بن وَقْشَةَ:جَسْراًومُعَاوِيَةَ.

وَوَلَدَ عَلِيُّ بن مُلَائم:النَّابِغَةُ.

فَوَلَدَ النَّابِغَةُ بن عَليّ:ذُباباً، وصَخْراً، وبُرغُوثاً.

فَوَلَدَ ذُبَابُ بن النَّابِغَةُ:صَوَاباً.

وَوَلَدَ بِلاَلُ بن أَنَسُ اللهُ:رَبِيعَةَ.

فَوَلَدَ رَبِيعَةَ بن بِلاَلُ:الحَارِثَ.

فَوَلَدَ الحَارِثَ بن رَبِيعَةَ:مُعَاوِيَةَ.

فَوَلَدَ مُعَاوِيَةَ بن الحَارِثَ:عَمْراً.

فَوَلَدَ عَمْرو بن مُعَاوِيَةَ:عَبْدَ يَغُوث والحَارِثَ.

فَوَلَدَ عَبْدَ يَغُوث بن عَمْرو:طَلْقاً.

فَوَلَدَ الحَارِثَ بن عَبْدَ يَغُوث:مَطَراً، ذُبَاباً.

فَوَلَد ذُبَابُ بن الحَارِثَ:عَبْدَ اللهُ، شَهِدَ صِفِّين مَعَ عَليّ بن أبي طَالِب عَلَيهِ السَلام.

مِنْ وَلَدِه:عَبْدَ العَزِيز بن ثَابِت بن عَبْدَ اللهُ بن ذُبَاب، بالرَّيِّ لُهم عَدَدٌ وجَماعَةٌ.

بَنو عَائِذَ اللهُ بن سَعْد العَشِيرَةِ

وَوَلَدَ عَائِذَ اللهُ بن سَعْد العَشِيرَةِ:عَبْدَ مَنَاةُ، وأَوْس مَنَاةُ، وَهو مَاقَان؛ أُمَّهُم بِنْت لَيْث بِنْت بَكْر بن عَبْدَ مَنَاةُ بن كِنَانةَ.

فَوَلَدَ عَبْدَ مَنَاةُ بن عَائِذَ اللهُ:عَوْفاً، وأَسَدِاً، وغَنْمُاً، وإِيَّاسِاً، وأَوْساً.

فَوَلَد إِيَّاسِ بن عَبْدَ مَنَاةُ:الدُّولَ، ومَالِكاً، وعُتْبَة، ومَازِنُاً، ومُرَّةَ.

وَوَلَدَ عَوْف بن عَبْدَ مَنَاةُ:خَدِيجُاً، وسَعْداً، وسَلَمَةُ، وثَعْلَبَةَ، وعَبْدَ اللهُ.

فَوَلَدَ خَدِيجُ بن عَوْف:رَبِيعَةَ.

منِهم:زِيَاد بن شَبِيب بن لَقِيط بن قَيْصَر بن سَلَمَةُ بن عَوْف.

وسُوَيْد بن عَبْدَ اللهُ، كان شَرِيفاً.

ومهم:مُجَمَّع بن عَبْدَ اللهُ بن مُجَمَّع بن مَالِك بن إِيَّاسِ، قَتَلَ مَعَ الحُسَين بن عَليّ عَلَيـهِ السَلام بالطَّفّ.

وابَنَه عَبْدَ اللهُ بن مُجَمَّع، قُتل مَعَ المُخْتَارِ.

ومَازِنُ بن عَبْدَ اللهُ بن عَمْرو بن مَازِنُ بن إِيَّاسِ يُحَدَّث عَنه.

وحُصَيْن بن ابي أَوْس بن عَبْدَ اللهُ بن ابي عَمْرو بن قَيْس بن عُتْبَةَ بن إِيَّاسِ، شَهِدَ القَادِسيَّةَ.

وعُرْوَةُ بن جَابِر بن بَادِيَة بن الدول بن إِيَّاسِ، وَهْوَ ابو عُمِيْرٍ، كان عابداً.

وخيشنة بن جَابِر، كان عَالِماً.

وعَمْرو بن عُبَيْد اللهُ بن عَمْرو بن جَابِر، وَلِيَ الرُّبْعَ بالكُوفَةِ، إستعملَهُ عَبْدَ اللهُ بن عُمَر عَبْدَ العَزِيز أيام وَلِيَ الكُوفَةِ مَعَ مَنْصور بن جُمْهُور.

من وَلَدِه:الحَكَم بن أبي بدل بن عَمْرو بن عُبَيْد اللهُ بن عَمْرو بن جَابِر.

وإبرَاهِيمُ بن نَاجِيَة بن عَمْرو بن عَبْدَ اللهُ بن عَمْرو بن جَابِر.

وَوَلَدَ مَاقَانُ بن عَائِذَ اللهُ :ذُهْلاً، ومَالِكاً، وعُبَيْد، وعَمْراً، ومُعَاوِيَةَ.

منِهم :عُبَيْدة بن هَبَّار بن مُعَاوِيَةَ بن أَوْس مَنَاةُ، وَفَد الى النّبيّ ﷺ.

وعَبْدَ اللهُ بن كِنَانَةَ بن عَبْدَ اللهُ بن عَمْرو بن مُعَاوِيَةَ بن مَنَاةُ، كانَ مِنْ فُرسَان مَذْحِج.

ومن وَلَدِ عُبَيْدة بن هَبَّار :زِيَاد بن الوَلِيد بن عُبَيْدة بن هَبَّار، مَدَحَهُ الأُقَيْشِر.

وجَهْمُ بن شَدَّادُ بن شُرَيْح بن الأَخْضَرِ بن عَمْرو بن مُعَاوِيَةَ بن أَوْس مَنَاةُ وأَسْلَم، مُعَاوِيَـةَ وَهْوَ مُعَاوِيَةَ الأَصْغَر بن مُكَدَّم بن مُعَاوِيَةَ الأَكْبرِ بن أَوْس مَنَاةُ.

وَوَلَدَ أَسْوَدُ بن أَوْس مَنَاةُ:شَوْفاً، وحَرِيباً، رَهْطُ حُسَين بن مُحَمَّـدُ بـن جَرِيـر بـن حَرِيم بـن الأَسْوَدُ.

هَؤُلاءِ بَنو عَائِذَ اللهُ بن سَعْد العَشِيرَةِ[1]

(١)نسب معد واليمن الكبيرص ١٨٠-١٨٣

بَنو صَعْب بن سَعْد العَشِيرَةِ

وَوَلَدَ صَعْب بن سَعْد العَشِيرَةِ :أَوْداً، ومُنَبِّهاً، إليهِ جماعُ زُبَيْدة، وثَعْلَبَةَ، وغَنْمًا، دخلاً في عَائِذَ اللهُ بن سَعْد العَشِيرَةِ.

بَنو أَوْد بن صَعْب بن سَعْد العَشِيرَة

فَوَلَد أَوْد بن صَعْب :مُنَبِّهاً، وكَعْباً، أُمَّهُما :زَيْنَبُ بِنْت جَذِيمَةَ الأَبْرَش.

فَوَلَد مُنَبِّه بن أَوْد بن صَعْب :عَوْفاً، وسَعْداً، عَامِراً، بطون ؛ ورَبِيعَةَ، والحَارِثَ.

فَوَلَدَ سَعْد بن مُنَبِّه:مَالِكاً، وحَرْباً، وعَوْفاً وهو القِرْفَةَ ؛ وعَبْدَاً، وزَيْداً، وعَائِذَاً.

فَوَلَدَ عَبْدَ بن سَعْد بن مُنَبِّه بن أَوْد :كَعْباً، وأَوْداً وهو في بَاهِلَة.

فَوَلَدَ كَعْب بن عَبْدَ بن سَعْد :عَبْدَ اللهُ، وزِيَاباً، ومَالِكاً، وعَبْدَ يَغُوث.

فَوَلَدَ عَبْدَاللهُ بن كَعْب :عَبْدَ الحَارِثَ.

فَوَلَدَ عَبْدَ الحَارِثَ بن عَبْدَ اللهُ بن كَعْب، عَمْراً، وَهْوَ ابو المِعْزى، رئيس مَذْحِج في القَادِسيَّةَ.

ومنِهم :حُجَيَّةُ، وعَمَّار ابنا مُرَّةَ بن صفوان بن الحَارِثَ بن عَبْدَ اللهُ بن كَعْب؛ أُمَّهُما هَيْلَاء، وَهُم يكونُونَ مَعَ بَني جَعْفَرُ بن كِلاَب.

وَوَلَدَ حَرْب بن سَعْد بن مُنَبِّه:عَامِراً، وَهْوَ الزَّعَافِرُ.

فَوَلَدَ الزَّعَافِرُ بن حَرْب بن سَعْد:حَلاَوَةَ، وحسيباً، ومُرّحة؛ رَهْطُ عَبْدَ اللهُ بن إِدْرِيس بن يَزَيْد بن عَبْدَ الرَّحَمَان بن الأَسْوَدُ بن حُجَيَّةُ بن الأَصْهَب بن يَزَيْد بن حَلاَوَةَ الفَقِيه.

وَوَلَدَ عَوْف بن مُنَبّه بن أَوْد:غَنْمًا، ومُنَبّهاً، والحَارِثَ.

فَوَلَدَ الحَارِثَ بن عَوْف:عَوْفاً، وثَعْلَبَةَ، وسَلاَمَان.

فَوَلَدَ عَوْف بن الحَارِثَ:مُعَاوِيَةَ، وَهْو الأَفْكَلُ، قد رَأَسَ.

فَوَلَدَ الأَفْكَلُ بن عَوْف:عَمْراً، وامْرّأ القَيْس، ووَهْباً، وسَلَمَةُ، وعَوْفاً.

منِهم:عَبْدَ الرَّحَمَان بن النُّعمَان بن يَزَيْد بن قَيْس بن سَلَمَةُ، كان شَرِيفاً، ولَمْ يَكُن بالكُوفَةِ عَرَبِيٌّ لَهُ بَوّابٌ غَيْره.

ومنِهم الأَفْوَهُ الشّاعِر، وهو ابن صَلاَءَةَ بن عَمْرو بن عَوْف بن الأَفْكَلُ.

وَوَلَدَ كَعْب بن أَوْد:مَالِكاً، وَهْو أَلْوَذ، بَطن، وَوَهْباً، وسَلَمَةُ، وزمَّاناً، وصُرَيْماً، وبَطن، والحَارِثَ، وهو جُدَيَّةُ، بَطن.

فَوَلَدَ أَلْوَذ بن كَعْب:قَرَناً، بَطن، ورَبِيعَة، بَطن.

منِهم:خَرَشَةُ بن مُرّ بن مَالِك بن جَزْء بن الحَارِثَ بن مَالِك بن ثَعْلَبَةَ بن رَبِيعَة بن أَلْوَذ، صَحِبَ عَلِيّ بن أبي طَالِب عليه السلام

وجَمِيلُ بن سَلَمَةُ بن عَبْدَ اللهُ بن كَعْب بن مُعَاوِيَةَ بن قَرَنِ، من أصحابِ، عُبيْد اللهُ بن الحُرَّ الجُعْفي.

وضمِنْ بَني جُدَيَّةُ بن كَعْب:شَبِيب بن عَبْدَ اللهُ بن شَكَل بن بَدْر، حَيٌّ مِن جُدَيَّةُ، أجلاه عَلِيُّ بن أبي طَالِب عَلَيهِ السَلام مِنْ الكُوفَةِ إلى الشَّامِ، فَقَال لَهُ: " قد أَجَّلْتُكَ ثلاثاً " قال: " كَما أُجلَتْ ثَمُود، لا يَكونُ أبداً " قال: " أَجَّلْنَاكَ أَيَاماً " ، ثُمَّ خَرَجَ، وكَانَتْ لَهُ ابْنَه فأَودَعَها الى ابن عَمٍ لَهُ وخَرَجَ.

ومِنْ بن زِمَّان بن كَعْب:عافِيَةَ بن شَدَّادُ بن ثُمَامَة بن سَلَمَةُ، قُتِلَ مَعَ عَلِيّ بن أبي طَالِب عَلَيهِ السَلام يوْمَ النَّهْرَوَان.

وعافِيَةَ بن يَزَيْد بن قَيْس، وَلِيَ القَضَاء للَمْهديّ.

هَؤُلاءِ بَنو أَوْد بن صَعْب بن سَعْد العَشِيرَةِ.

بَنو زُبَيْد بن صَعْب بن سَعْد العَشِيرَةِ

وَوَلَدَ مُنَبَّه وَهْوَ زُبَيْد بن صَعْب بن سَعْد العَشِيرَةِ:رَبِيعَةَ، والحَارِث.

فَوَلَدَ رَبِيعَةَ بن مُنَبَّه:مَازِنًاً، وَهْوَ بَطن، ونَصْرُاً، والحَارِثَ، وهو قُطَيْعَةُ، بَطن.

فَوَلَدَ مَازِنُ بن رَبِيعَةَ:سَلَمَةُ، ومَالِكاً، وهم في زُبَيْد ومُعَاوِيَةَ، وسَعْداً، والحَارِث، وكَعْباً.

فَوَلَدَ سَلَمَةُ بن مَازِنُ:رَبِيعَةَ، ومَالِكاً، ومَالِكاً، وكَعْباً.

فَوَلَدَ رَبِيعَةَ بن سَلَمَةُ:مُنَبَّهاً، وَهْوَ زُبَيْد الأَصْغَر، والحَارِثَ، وعَبْدَ اللهُ، ومَالِكاً.

فَوَلَدَ زُبَيْد بن رَبِيعَةَ بن سَلَمَةُ:عَمْراً، ورَبِيعَةَ، ومُعَاوِيَةَ، والأَحْنَفُ، وكُلَيباً.

فَوَلَدَ عَمْرو بن زُبَيْد بن رَبِيعَةَ:عُصْماً، ووَعْوعاً، ومَالِكاً، وأُسَامَةُ، وامْرأ القَيْس.

فَوَلَدَ عُصْم بن عَمْرو بن زُبَيْد:عَمْراً، وأبا عَمْرو، ومَنَعَةُ، وامرأَ القَيْس.

فَوَلَدَ عَمْرو بن عُصْم بن عَمْرو بن زُبَيْد:عَبْدَ اللهُ، وعُبَيْد اللهُ، ومَعَدِيّ كَرِب.

فَوَلَدَ عَبْدَ اللهُ بن عَمْرو بن عُصْم بن زُبَيْد:مَعَدِيّ كَرِب.

فَوَلَدَ مَعَدِيّ كَرِب بن عَبْدَ اللهُ بن عَمْرو بن عُصْم :عَمْراً، وَهُوَ أبو ثَوْر، فَارِس اليَمَنِ، شَهِدَ فَتَحَ نهَاوَنَد والعِرَاق.

وشُرَيْح، وحَكِيم، وعَبْدَ، أخوة عَمْرو.

وَوَلَدَ أبو عَمْرو بن عُصْم:أَبا الصَّلْتَ، رَهْطُ عَبْدَ الرَّحمَان بن مُخَارِق بن الحَارِثَ بن أبي الصَّلْتَ، كان أبوه مُخَارِقُ من شُهُودِ مُعَاوِيَةَ يَوْمَ الحَكَمَيْن.

وَوَلَدَ امْرُؤُ القَيْس بن عُصْم:الحَارِثَ، رَهْطُ عَبْدَ اللهُ بن الحَارِثَ بن جَزْء بن الحَارِثَ بن امْرُؤُ القَيْس بن عُصْم.

وَوَلَدَ مَنَعَةُ بن عُصْم:حراً، وأبا عَمْرو، وحُصَيْناً.

فَوَلَدَ أبو عَمْرو بن مَنَعَةُ بن عُصْم:قَيْساً، وعَبْدَ اللهُ.

فَوَلَدَ قَيْس بن أبي عَمْرو:عَبْدَ اللهُ، وهم رَهْطُ الحَارِثَ بن عَمْرو بن عَبْدَ اللهُ بن قَيْس بن أبي عَمْرو.

وَوَلَدَ عُبَيْد اللهُ بن أبي عَمْرو:عَمْراً.

فَوَلَد عَمْرو بن عُبَيْد اللهُ:روية، وعِيَاضاً.

وَوَلَدَ مَالِك بن عَمْرو زُبَيْد: عَبْدَ يَغُوث، وهم آل حنش بن عَمْرو بن عميت بن عَبْدَ يَغُوث.

وَوَلَدَ عُوَيْج بن عَمْرو بن زُبَيْد: عَمْراً، وعَبْدَ يَغُوث.

فَوَلَدَ عَبْدَ يَغُوث بن عُوَيْج: جَزْءاً.

فَوَلَدَ جَزْء بن عَبْدَ يَغُوث: مَحْمِية، والحَارِثَ، وزِيَاداً.

فأمّا مَحْمِيَةَ بن جَزْء، فَانَّهُ كَانَ عَلى المَقَاسِم يَوْمَ بَدْرٍ، وَهو حَلِيفُ بَني جُمَح، كانَتْ ابنْته عِنْدَ الفَضل بن العَبَّاس بن عَبْدَ المُطَّلب، فَوَلَدِة لَهُ أم كُلثُوم.

وَوَلَدَ رَبيعَةَ بن زُبَيْد: امْرُؤُ القَيْس، والنُّعمَان، وعَمْراً، ومَازِنَاً.

فَوَلَدَ امْرُؤُ القَيْس بن رَبيعَةَ: عَلْقَمَةَ، وعَبْدَ الله، ومُعَاوِيَةَ.

فأَمّا مَازِنُ فَهُم الَّذين في بَني تَمِيم فقيل: مَازِنُ مَذْحِج، ولا يُعْرَف مَازِنُ غَيْر ابن مَالِك بن عَمْرو بن تَمِيم، فَوَصل بَعْضهم بَعْضاً على البَاطل.

وَوَلَدَ مَالِك بن سَلَمَةُ بن مَازِنُ: كَعْباً.

منِهم: عَمْرو بن الحَجَّاج بن عَبْدَ اللهُ بن عَبْدَ العَزِيز بن كَعْب، كانَ مِن أَشرافِ مَذْحِج بالكُوفَةِ.

ومِنْ بَني مَالِك بن مَازِنُ: المُخَزَّم بن سَلَمَةُ بن سُمَير، وَهو الَّذي قَتَلَ رَاعِيُه عَبْدَ اللهُ بن مَعْد كَرِب، أخِي عَمْرو بن مَعَدِيّ كَرِب، فقالت كَبْشَةُ بن مَعَدِيّ كَرِب:

أَيُقْتَلُ عَبْدَ اللهُ سَيِّد قَومِهِ بَنو مَازِنُ إِنْ سُبَّ رَاعِي المُخَزَّمِ

وَوَلَدَ قُطَيْعَةُ بن رَبِيعَةَ بن زُبَيْد: الحَارِثَ، ومَالِكاً، وعَامِراً.

فَوَلَد الحَارِثَ بن قُطَيْعَةُ: عَمْراً، وراشِداً، وأَبْذِيّاً.

فَوَلَدَ أَبْذِيٌّ بن الحَارِثَ: عَبْدَ اللهُ.

وَوَلَدَ مَالِك بن قُطَيْعَةُ: ثَعْلَبَةَ، ومُشَارِكاً، ومسَلَمَةُ.

وَوَلَدَ الحَارِثَ بن مُنَبِّه: حَيّاً.

فَوَلَدَ حَيُّ بن الحَارِثَ: نَشْوَانَ.

وَوَلَدَ ثَعْلَبَةَ بن صَعْب: جَنْدلاً، والحُمَّة، ومصَالة، وقَيْساً، والحَارِثَ، ووَهْباً.

هَؤُلاءِ بَنو زُبَيْد؛ وهَؤُلاءِ بَنو صَعْب بن سَعْد العَشِيرَةِ[1]

بَنو يَحَابِر بن مَالِك، وهوَ مُرَاد

وَوَلَدَ يَحَابِرُ بن مَالِك، وَهْوَ مُرّاد: نَاجِيَة، وزَاهِراً.

فَوَلَدَنَاجِيَة بن مُرّاد: عَبْدَ اللهُ، وعُمِيْراً، ومُفْرِجاً، بَطن، وكِنَانةَ، ومَالِكاً، ويَشْكُرَ، ونمُرَّةَ؛ ورَدْمَان، مِنْ حِمْيَر يَنسَبُون إلى مُرّاد، وفي مُرّاد مِنْ الأَزْدِ وغيرهُم؛ وإِنّما سُمُّوا مُرَاداً لأَنَّهم تمَرّدوا.

فَوَلَد عَبْدَ اللهُ بن نَاجِيَة: غُطَيفاً، بَطن، ويُقالُ إِنَّهُ مِنْ الأَزْدِ.

فَوَلَدَ غُطَيفُ بن عَبْدَ اللهُ: مُنبِّهاً، وسَعْيداً.

---

(١) نسب معد واليمن الكبير ص ١٨٣–١٨٨

فَوَلَدَ مُنَبَّه بن غُطَيفُ:مَالِكاً، وكَعْباً، والخَيَارَ.

فَوَلَدَ مَالِك بن عَوْف بن مُنَبَّه:عُصْم.

فَوَلَدَ عُصْم بن مَالِك بن عَوْف بن مُنَبَّه بن غُطَيفُ:مُحَدَّشاً، وسَلاَمَةَ.

فَوَلَدَ مُحَدَّش بن عُصْم:مُعَاوِيَةَ، والخَيَارَ، وعَبْدَ عَوْف، وعَبْدَ اللهُ.

منِهم:عَمْرو بن قِعَاس بن عَبْدَ يَغُوث بن مُحَدَّش بن عِصَم، كانَ شَاعِراً.

مِنْ وَلَدِه:هَانِئ بن عُرْوَةُ بن نمُرّان بن عَمْرو بن قِعَاس، قَتَلَهُ عُبَيْد اللهُ بن زِيَاد مع مسلَمْ بن عَقِيلُ بن أبي طَالِب وصَلبَهُما بالكُوفَةِ، وهو حَيث يقولُ الأَخْطَلْ:

إنْ كُنتِ لا تَدْرينَ مَا المَوتُ فانْظُرِي إلى هَـانِئٍ في الـسُّوقِ وابـنِ عَقِيـلِ

ومنِهم:هانئ، وشَرِيكُ ابنا عُتْبَة بن عَبْدَ اللهُ بن عَمْرو بن نمُرّان شَهِدَا القَادِسيَّةَ.

وشَرِيكُ بن عَمْرو بن عَبْدَ يَغُوث بن مُحَدَّش، كانَ يَوْمَ القَادِسيَّةَ قَد ضَرَبَ رُسْتماً بالسَّيفِ.

ومَعْدَانُ بن المُتَوَّج بن نِمْران بـن خَلِيفـةَ بـن مُعَاوِيَـةَ بـن مُحَـدَّش، الَّـذي كـانض عـلى أَهـل حَضْرَمَوْت فيأَخُذُ طَعَامَهم.

وعَبْـدَ اللهُ بـن الحَـارِثَ بـن دُرَيْـج، الَّـذي قَتَـلَ حَجْـرَانَ الحَـارِثَيّ فَوَقَعـتْ الحَـرْب بيـنهم بالجَاهِليَّة.

ومنِهم:بكير، وَهْوَ الفضة، بن عَبْدَ اللهُ بن سَلَمَةُ بن الأفعل بن كَعْب بن عَوْف بن مُنَبَّه بـن غُطَيفُ، وَهْوَ الشَّاعِر.

والحَارِثَ وَهْوَ المثلَمْ بن قَيْس بن سَلَمَةُ بن بذي بن مُنَبّه بن غُطَيفُ، قَتَلَته بَنو الحَارِث بن سَلَمَةُ يَوْمَ الرزم، يَوْمَ قَتَلَ حُصَيْن ذُو الغُصَّةِ.

ومنِهم:شَرِيك بن سُمَّي بن عَبْدَ يَغُوث بن جَزْء بن مُعَاوِيَةَ بن الذُويب بن مَالِك بن مُنَبَّه بن غُطَيفُ، كان عَلَى مُقَدِمَةَ عَمْرو بن العَاص في فَتَحَ مِصْرَ، وإليه ينَسَبُ كُوم شَرِيك نحو الاسْكَنْدَرِيَّة.

ومنِهم:فَرْوَةُ بن مُسَيْك بن الحَارِثَ بن سَلَمَةُ بن الذّؤَيْب، الشّاعِر، وَفَد عَلَى النّبيّ ﷺواستعملَهُ عمُرّ بن الخَطّاب عَلَى صَدَقاتِ مَذْحِج. ومن شِعْرِهِ:

وَمَا ان ظَنَنَا جَبْن ولكن ... مَنَايانا وطُعْمَة آخَرِينَا

وتَمِيم بن حُجْر، وَهْوَ الجُعَيْدُ بن مُعَاوِيَةَ بن الذّؤَيْب بن مَالِك بن مُنَبَّه بن غُطَيفُ، الَّذي أخذه عَمْرو بن مَامَة رَهينَةَ عن بَني مُرّاد، وقال حين نظر إليه: " نِعمَ وَصِيف الملِك " فلَمّا التقت مُرّاد وعَمْرو بن مَامَة شدّ عَليّه الجُعَيْدُ وَهْوَ يقولُ:

أيَ وَصِيف مَلِك تراني ... ألا تَراني ساكِن الجَنان

أَقَلْتهُ بالسَيْف إذا اسْلقاني ... أُجيبُ لَبَيْه إذا دَعَانِي

فلَمّا غَزَا عَمْرو بن هِنْدُ مُرّاداً أتى بالجُعَيْدُ فحرقه بالنَّار.

وَوَلَدَ كُباثةُ بن نَاجِيَة بن مُرّاد:ذُهْلاً، وَهْوَ جَمَلُ، بَطن، لهُم عَدَدٌ.

فَوَلَدَ جَمَلُ بن كُباثةُ:مُرّاً، ورَبَيعَةَ، وحَيَا، وكَعْباً، وثَعْلَبَةَ، ومَالِكاً، وسَعْداً.

فَوَلَد مُرّ بن جَمَلُ:مَالِكاً، وسَعْداً.

فَوَلَدَ مَالِك بن مُرّ بن جَمَلُ:سَعْداً، وبداً، وعَبْدَاً.

فَوَلَدَ سَعْد بن مَالِك:رَبيعَةَ، ومُعَاوِيَةَ.

فَوَلَدَ رَبيعَةَ بن سَعْد بن مَالِك بن مُرّ:الحَارِثَ، وخُزَيمَةَ.

وَوَلَدَ مُعَاوِيَةَ بن سَعْد بن مَالِك:مُرّاً.

وَوَلَدَ بدا بن مَالِك بن مُرّ:مَازِناً.

فَوَلَدَ مَازِنُ بن بدا:سَلَمَةُ.

وَوَلَدَ سَعْد بن مُرّ بن جَمَلُ:عَامِراً.

فَوَلَدَ عَامِر بن سَعْد:مَالِكاً، والحَارِثَ، ونَهَاراً، يُقالُ لَهُم:المَعَاقِل.

ولبَني بهارٍ يقولُ الشَّاعِر:

لـو كنـت جـارَ بَنـي نَهـارَ لَمْ تُـرَمْ ... دَاري وقُوتِـلَ دُونَهـا بِسِلاحِ

ولَـذَبَ عَنهـا في الـصُّبَاح يَحَـايِرَ ... كالأَسَـدِ في غمُـرّاتِ كـلِ صِياحِ

هَـم يَمنعَـوْنَ مِـن المخـازي جَـارُهْم ... إذ جـارَ غَـيْرُهم كَبَـيضِ أَراحِ

ومِنهم:عَمْرو بن عَبْدَ اللهُ بن عَامِر بن نَهَارَ، وَهْوَ الأَجْدَعُ، جُدع يَوْمَ نِهَاوَنْد، وأَخُوهُ كان شَرِيفاً.

ويَزَيْد بن شُرَيْح بن الحَارِثَ بن شَرَاحَيْل بن عَبْدَ اللهُ بن عَامِر، وَهْوَ الشَّاعِر.

وزائدةُ بن سُمَّير بن عَبْدَ اللهُ بن عَامِر بـن نَهَار، قَتَلَ مع عَليّ بـن أبي طَالِب عَلَيهِ السَلام بالنَّهْرَوَان.

وعَبْدَ اللهُ بن سُمَّير، ولَهُ يقولُ عُوَيْصمُ بن الأَصْفَع:

أَقَامَ ذُوو الآحاظِ مِن بُخلِ مَذْحِج بِظَبي وألقوا عِندَ ظَبي المَرَاسَيا

ومَرْثِدُ بن الحَارِثَ بن قَيْس بن عَبْدَ اللهُ بن سَلَمَةُ بن مَازِنُ بن بِدا بن مَالِك بن جَمِيلُ، وَهُوَ الوَافِد عَلَى عمُرّ بن الخَطَّاب، أمير المؤمِنين.

وهِنْدُ بن عَمْرو بن جَدَلَةَ بن مَالِك بن كَعْب بن عَبْدَ بن رَبِيعَةَ بن جَمَلُ، قَتَلَ يَوْمَ الجَمَلُ مع أمير المؤمنين عَليّ بن أبي طَالِب عَلَيهِ السَلام، قَتَلَهُ عَمْرو بن يثربي الضَّبي، وقال:

ان تَقْتِلُوني فانا ابن يَثْربي قَاتِلُ عِلباءَ وهِنْدُ الجَمَلي

ثُم ابن صُوحان عَلَى دين عَليّ وكَعْب وَهُوَ الأسْلَعُ بن عَمْرو بن سَلَمَةُ بن كَعْب بن وائِل بن كَعْب بن جَمَلُ، قَتَلَ يَوْمَ مُرّج عذراء مع حُجْر بن عَدِيّ الكِنْدِيّ.

والحَجَّاج بن زِيَاد بن زَيْد مَنَاةُ بن سَلَمَةُ بن كَعْب بن وائِل بن كَعْب بن جَمَلُ الشَّاعِر.

وعَمْرو بن مُرَّةَ بن عَبْدَ اللهُ بن طَارِق بن الحَارِثَ بن سَلَمَةُ بن كَعْب بن وائِل، وَهُوَ وأَلَيَهَةَ.

والأَسْوَدُ بن يَزَيْد بن الجَابِر بن عَمْرو بن رَبِيعَةَ بن مَالِك بن حَلاَوَةَ بن حَيّ بن جَمَلُ، كان من أصحاب عليه السَلام، وشَهِدَ مَشاهِده.

وَوَلَدَ نمُرَّةَ بن نَاجِيَة بن مُرّاد، يُقالُ هو نمُرَّةَ بن سَعْد:الحَدَّاء، وسِلَهُم، بَطن، لهُم مَسْجِدٌ بِمِصْرَ.

وَوَلَدَ مُفْرِج بن نَاجِيَة:الحَارِثَ، وَهْوَ كدادة، بَطن، وقائفة؛ وَهْوَ عَامِر، وهما المصَعْبان، ويُقالُ انهما من الأَزْدِ.

وَوَلَدَ يَشْكُرَ بن نَاجِيَة:سَلَمَان، ويُقالُ انه من الأَزْدِ، بَطن.

منِهم:حَيَّان بن الحَارِثَ، قَتَلَ مع الحُسَينَ بن عَليّ عَلَيهِ السَلام، بالطَّفِّ.

وأبو دُوَيْلَةَ، وَهْوَ الحَارِثَ بن عَبْدَ اللهُ الشَّاعِرِ.

وَوَلَدَ رَدْمَان بن نَاجِيَة:قَرناً، وقَانِيةَ.

منِهم:أويسَ بن عَمْرو بن جَزْء بن مَالِك بن عَمْرو بـن سَـعْد بـن عُـصْوَان بـن قَـرنَ، وَهْوَ الَّذي يُقالُ لَهُ أويسَ القَرَني، كان مِنْ التَابِعينَ.

وَوَلَدَ مَالِك بن نَاجِيَة:ثَعْلَبَةَ، وَهْوَ فُجاءةُ، بَطن، يُقالُ انهم من الأزْدِ.

هَؤُلاءِ بَنو نَاجِيَة بن مُرّاد.

بَنو زَاهِر بن مُرَّاد

وَوَلَدَ زَاهِر بن مُرّاد:عَوْثَبانَ. فَوَلَد عَوْثَبانَ بن زَاهِر :عَامِرا، وعَمْراً.

فَوَلَدَ عَامِرِ بن عَوْثَبانَ :زَاهِرا، وبدّا، وضَـمُرَّةَ، ونَـهَارَ، ووَدَاعـا، وكِـذْبَاناً، وقَيْسا، ومَالِكا، وبدّاً وجَدَناً..

منِهم: هُبَيْرَةَ بن عَبْدَ يَغُوث بن الغُزَيّل بن سَلَمَةُ بن بدّا بـن بـن عَـامِر بـن عَوْثَبـانَ، وَهو المَكْشُوح، كان سَيّدَ مُرّاد.وابَنَه قَيْسِ بن المَكْشُوح، كـان فَـارِس مَـذْحِج، وَهُـوَ الَّـذي قَتَلَ الأَسْوَدُ العَنْسِيّ فَسَمَّتُه مُضَرُ قَيْسِ غَـدَر، فَقَـال: (لـستُ غُـدَر، وَلكنَّـي حَتْفُ مُضَر) وَوَلَدَ زَاهِر بن عَامِر بـن عَوْثَبـانَ :زَوْفـاً، بَطن هُـم بِمِصْرَ مَسْجدٌ ؛ والرَّبَض، وصُنَابِحاً، وأعْلى، وأنْعُمَ، وتَدُولاً، بَطن، ورُضَا، بَطن، هُم بِمِصْرَ مَسْجدٌ ؛ والحَارِث،وصَبَياناً.

وَمِنْ بَني الرَّبَضِ :صَفْوَانُ بن عَسَّال إدْرِيس، صَحبَ النّبيّ ﷺ وعِدَادهُ في جَمَلُ.

وَمِنْ تَدُول:عَبْدَ الرَّحمَان بن مُلْجَم بن عَمْرو بن يَزَيْد بن عَنْوَةَ بن نَفَر بن حُجَيَّةُ بن تَدُول الَّذي قَتَلَ الامام عَليّ بن ابي طَالِب عَليّه السلام.

هَؤُلاءِ بَنو يَحابِر بن مَالِك بن أُدَد.

نَسَبُ عَنْسُ بن مَالِك بن أُدَد

وَوَلَدَ عَنْسُ بن مَالِك بن أُدَد بن يَشْجُب :سَعْد الأكْبَر، وسَعْد الأصْغَر، وعَمْراً، وعَامِر، ومُعَاوِيَة، وعَزِيزا، وعَتِيكا، وشِهَابا، ومَالِكا، ويَامَاً، والقِرِّيَّة، يُقَالُ ان بَني القِرَّيَّة مِنْ النَّمِر بن قَاسِط..

وعَيْنِيلاً، وهم مِنْ هَمْدَان، ينَسَبُون في قَيْس ؛ وجُشَمُ بن عَنْسُ، منهم:الأَسْوَدُ بن كَعْب بنغَوْث بن صَعْب بن مَالِك بن عَنْس الَّذي تنبأ باليَمَن.

وبَنو الصَحْم بن قُرَّة بن عَزِيز بن عَنْسُ، هُم شرف بالشَّام.

وعَمَّار،والحُرَيْثُ، وعَبْدَ الله، بَنو يَأسَرَ بن عَمَّار بن مَالِك بن كِنَانَة بن قَيْس بن الجُعَيْد بن الوَذِيم بن ثَعْلَبَة بن عَوْف بن حَارِثَة بن عَامِر الأَكْبَر بن يَام بن عَنْسُ ؛ وقَتَلَتْ حُرَيْثاً بَنو الدِيل.

وشَهِدَ عَمَّار المَشَاهد كُلَّها مع النبيِّ ﷺ. وأَسْلَمَ عَمَّارُ، وأَبُوه وأُمَّهُ سُمَّية، وأَخُوهُ عَبْدَ الله، وَهُم يُعَذَّبون، فقَال: ﷺ صَبْراً آل يَاسِر ،فَإِنَّ مَوعِدَكُم الجَنَّة.

هَؤُلاءِ بَنو مَالِك بن أُدَد بن يَشْجُب بن زَيْد كَهْلان، وهم اخر مَذْحِج.نسب معد واليمن الكبير[1]

(١)نسب معد واليمن الكبير ص ١٨٨-١٩٦

الفصل الثاني عشر





الفصـل الثـانـي عشـــر
قبــــائــل الازد

قبائــل الأزد

الأزد، بفتح الهمزة وسكون الزاي ودال مهملة في الآخر وأصله: أزد، والألف واللام فيه للمح الصفة، التي هي الأَزَد وهو الذعر. ويقال فيهم: الأسد، بالسين المهملة بدل الزاي.

وهم: بنو الأزد بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان.

قال الجوهري: وهو بالزاي أفصح.

قال أبو عبيد: كان له من الولد: مازن، ونصر. والهِنْءَ، وعبد الله، وعمرو.

واعلم أن الأزد من أعظم الأحياء وأكثرها بطوناً وأمدها فروعاً.

وقد قسمها الجوهري إلى ثلاثة أقسام:

أحدها: أزد شنوءه بإضافة أزد إلى شنوءه، بفتح الشين المعجمة وضم النون وواو ساكنة ثم همزة بعدها هاء، وهم: بنو نصر بن الأزد. وشنوءة لقب لنصر غلب عليه.

والثاني: أزد السراة: بإضافة أزد إلى السراه. وهو موضع بأطراف اليمن نزلت به فرقة منهم فعُرفت به.

والثالث: أزد عُمَّان: بإضافة أزد إلى عُمان، وهي مدينة بالبحرين نزلتها طائفة منهم فعرفوا بها.

ومن أزد عمان: ابنا الجُلَنْدَي، ملك عمان، كتب إليهما النبيﷺيدعوهما إلى الإسلام مع عمرو بن العاص ﷺ كتاباً فيه، بعد البسملة: من محمد بن عبد الله إلى جَيْفر وعبيد ابني الجلندي: سلام على من اتبع الهدى، أما بعد: فإني أدعوكما بدعاية الإسلام، أسلما تسلما فإني رسول الله إلى الناس كافة لأنذر من كان حياً ويحق القول على الكافرين، وإنكما إن أقررتما بالإسلام وليتكما وإن أبيتما أن تُقرا بالإسلام فإن ملككما زائل عنكما وخيلي تحل بساحتكما وتظهر نبوءتي في ملككما. وكتب أُبي بن كعب.

وفي رواية ذكرها أبو عبيد في كتاب الأموال أنهﷺكتب إليهما: من محمد رسول الله لعباد الله الاسْبَذين ملوك عمان وأسد عمان، من كان منهم بالبحرين، أنهم إن آمنوا، وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة، وأطاعوا الله ورسوله، وأعطوا حق النبي ﷺ، ونسكوا نسك المسلمين، فإنهم آمنون، وأن لهم ما أسلموا عليه، غير أن مال بيت النار لله ورسوله، وأن عشور التمر صدقة ونصف عشور الحب، وأن للمسلمين نصرهم ونصحهم، وأن لهم على المسلمين مثل ذلك، وأن لهم الرحى يطحنون بها ما شاءوا.

قال أبو عبيد: وبعضهم يرويه لعباد الله الإسب، اسماً أعجمياً نسبهم إليه.

قال: وإنما سموا بذلك لأنهم نسبوا إلى عِبادة فرس، وهو بالفارسية: إسب، فنسبوا إليه. وهم قوم من الفرس، وقيل من العرب، ويجوز أن يكون الكتاب لهؤلاء.

فلما وصل عمرو عمان اجتمع بعبيد ثم ناجي جيفر، فأسلما جميعاً. وكان من كلام جيفر: والله لقد دلني على نبوة هذا النبي أنه لا يأمر بخير إلا كان أول من أخذ به، ولا ينهي عن شر إلا كان أول تارك له، وأنه يَغْلب فلا يبطر، ويُغْلب فلا يضجر.

قال في مسالك الأبصار: وبزُرَع وبُصرى، من بلاد الشام، قوم من الأزد[1]

ثم المشهور من الموجودين منهم ثلاثة بطون:

❖ البطن الأول: الاوس

وهم: بنو الأوس والخزرج، ابنا حارثة بن ثعلبة بن عمرو مزيقياء بن مازن بن الأزد.

كان للأوس من الولد: مالك، ومنه جميع أولاده.

وكان للخزرج من الولد: عمرو، وعوف، وجشم، وكعب، والحارث.

ويقال لكلتا القبيلتين بنو قيلة، بفتح القاف وسكون المثناة من تحت وفتح اللام وهاء في الآخر. لهم ملك يثرب قبل الإسلام، نزلوها حين خرج الأزد من اليمن، ولم يزالوا بها إلى حين هاجر النبيﷺفآمنوا به ونصروه، فسمُّوا: الأنصار.

وتفرع منهم أفخاذ كثيرة يطول ذكرها. وانتشروا في الفتوحات الإسلامية في الآفاق شرقاً وغرباً، وهم

---

(١) قلائد الجمان ص ٧٥-٧٧

موجـودون بكـل قطـر إلى الآن، إلا أنـه قـل مـنهم مـن يعـرف نـسبه مـن الأوس والخزرج، بل اكتفوا بالنسبة إلى الأنصار.

قال المهمندار: ومـن بنـي حـسان بـن ثابـت ﷺ مـن الأنـصار: بنـو محمـد، بحـريّ منفلوط.

ومن بني سيد الأوس سعد بن معاذ: بنو عكرمة، بحريّ منفلوط أيضاً.

ومن بني سعد بن عبادة سيد الخزرج: بنو الأحمر، ملوك غرناطة بالأنـدلس، وأول من ملك منهم: محمد بن يوسف بن نصر، بعد الستمائة وقد آلت الآن منهم إلى أبي الحجاج يوسف بن محمد بن يوسف[1]

قال الكلبي :

بَنو الأَوْس بن حَارِثَة

فَوَلَدَ الأَوْس بن حَارِثَةَ:مَالِكاً.

فَوَلَد مَالِك بن الأَوْس خَمسَة نَفَر:عَمْـراً، وهُـو النَّبِيـتُ؛ وعَوْفـاً، وَهُـم أَهْـلُ قُبَـاء ؛ ومُرَّةَ وَهُم أَهْلَ الجَعادِر، لَقَب، كان يُلقَّب جَعْدَراً؛ وجُشَـمُ، وَهـو أَبـو بَنـي خَطَمَـةَ؛ وامْـرّأَ القَيْس، وَهو أَبو بَني وَاقِف؛ والسَّلَمْ. ولُهم يقولُ أبو قَيْس بن الأَسْلَت:

أَسْـعَى عـلى جَـدِّ بَنـي مَالِـك ... كُـلّ آمْـرِئ في شـانِهِ شَـاكِي

(١)قلائد الجمان ص ٧٧- ٧٨

بَنو عَوْف بن الأَوْس

فَوَلَدَ عَوْف بن مَالِك بن الأَوْس:عَمْراً، والحَارِثَ.

فَوَلَدَ عَمْرو بن عَوْف بن مَالِك بن الأَوْس:عَوْفاً، وحَبيباً ولَوْذَانُ.

فَوَلَدَ عَوْف بن عَمْرو:مَالِكاً، وكُلْفَةَ، وحَنَشاً.

فَوَلَدَ مَالِك بن عَوْف عَمْرو بن عَوْف:زَيْداً، وعَزِيزاً، ومُعَاوِيَةَ، قَبِيلة على حِدَةٍ لَيسوا بِقُباء؛ أُمَّهُم:العَوْراءُ بِنْت النَجّار.

فَوَلَدَ زَيْد بن مَالِك بن عَوْف:ضُبَيْعَة، وأُمَيَّةَ، وعُبَيْداً.

فَوَلَد ضُبَيْعَة بن زَيْد:أَمَةَ، والعَطَّاف، وزَيْداً.

فَوَلَدَ امة بن ضُبَيْعَة:مَالِكاً.

مِنهم عَاصِمُ بن ثَابِت بن أَبِي الأَقْلَح، واسمُهُ قَيْس بن عِصْمَة بن مَالِك بن أمة بن ضُبَيْعَة، شَهِدَ، بَدْرا وهو الَّذي حَمَتْهُ الدَّبْرُ يَوْمَ بِئْر معَوْنَة.

مِنْ وَلَدِه:الأَحْوَصُ بن عَبْدَ اللهُ بن مُحَمَّدُ بن عَاصِمُ الشَّاعِر.

ومِنهم:حنَضْلَةُ بن أَبِي عَامِر بن صَيْفِي بن النُّعمان بن امة وهو الغَسيل يَوْمَ أُحُدٍ.

وابنُهُ عَبْدَ اللهُ بن حنَضْلَةَ، قُتِلَ يَوْمَ الحُرَّة، وَهو على الأَنصارِ.

وأبو مُلَيْل بن الأَزْعَر بن العَطَّاف بن ضُبَيْعَة، شَهِدَ بَدْراً وَهو الَّذي قال " بُيُوتنا عَوْرَةٌ " يَوْمَ الخَنْدَقِ.

وعَامِر بن مُجَمَّع بن العَطَّاف، الَّذي قَتَلْتهُ بَنو خَطْمَةَ فَوَقَعَتْ الحَرْب بَيْنَهم.

وابنَه جَارِيَةَ بن عَامِر، وَقَد بايَعوا النّبيّ ﷺ هم وأبوهم.

منِهم مُعَاوِيَةَ بن إسْحَاق بن زَيْد بن جَارِيَة، قُتلَ مَعَ زَيْد بن عَليّ بن الحُسَين بن عَليّ بن ابي طَالِب عَليْه السلام وصُلِبَ مَعَهُ بالكُناسَةِ.

ودَرْهَمُ بن زَيْد بن ضُبَيْعَة، الشَّاعِر الجاهلَي. وابو سُفْيَان بن قَيْس بن زَيْد بن ضُبَيْعَة، شَهِدَ بَدْراً.

وأَخُوه نَبْتَلُ بن قَيْس مُنافِق.

هَؤُلاءِ بَنو ضُبَيْعَة بن زَيْد بن مَالِك بن عَوْف[1]

ومِنْ أُمَيَّةَ بن زَيْد بن مَالِك بن عَوْف بن عُمَيْر بن عَوْف بن مَالِك بن الأَوْس بن حَارِثَة: رِفَاعَةُ بن عَبْدَ المُنْذِر بن زَنْبَر بن زَيْد بن أُمَيَّةَ بن زَيْد، شَهِدَ بَدْراً، والعَقَبَةَ الآخِرَة، وقُتلَ يَوْمَ خَيْبَر.

ومِبْشرُ بن عَبْدَ المُنْذِر شَهِدَ بَدْراً، وقُتلَ يَوْمَئِذٍ.

وابو لُبَابَةَ بن عَبْدَ المُنْذِر، واسْمُه بَشِير، ضَرَبَ رَسول اللهُ ﷺ بِسَهمِهِ يَوْمَ بَدْرُ، واستَخْلَفَهُ على المَدِينَةِ حِينَ سارَ الى بَدْرُ وهو الَّذي تَابَ اللهُ عَليّه، كَانَ رسولُ اللهُ ﷺ بَعَثَهُ الى بَني

(١) نسب معد واليمن الكبير ص ٢٠٩- ٢١١

قُرَيْظَةَ، وقد كان النّبيّ ﷺ حاصرهُم، فَقَالوا: " يارَسولَ الله، ابْعَثْ إلَيْنَا رَجُلاً مِن أَصحابَكَ " فَبَعَثَهُ اليهم فَبَهَشَ إليهِ الرّجَالُ والنِّساءُ والصّبيانُ، فَقَالوا: " ما رَأيكَ يا أبا لُبَابَة " فَقَاَل باعلى صوْتِهِ: " أرى أنْ تَنْزِلوا على حُكْمِ رَسولِ اللهُ ﷺ" وأَشارَ اليهم أَنَّهُ الذَّبْحُ إنْ دَخلتُم حُكمَهُ؛ قال أَبو لُبَابَة: فَمَا زَالَتْ قَدَمَاي حتَّى علَمتُ أنّي قَد خُنْتَ اللهُ، ورسولَهُ قالِ: فَرَبَط

نَفسَهُ الى إسطوانَةٍ حتَّى تابَ اللهُ عَليّه، وحَسُنَتْ تَوْبَتُهُ.

وعُمِيْرِ بن سَعْد بن عُبيْد بن عَمْرو بن زَيْد بن أُمَيَّةَ بَعَثهُ عمُرّ بن الخَطَّاب على جَيْشِ الى الشَّامِ.

وعُوَيْمُ بن سَاعِدَةَ بن عائش بن قَيْس بن زَيْد بن أُمَيَّةَ واصلَهُ مِنْ بَلي ابن قُضاعَة شَهِدَ بَدْراً، وقَتَلَ يَوْمَ أُحُد.

وثَعْلَبَةَ بن حَاطِب بن عَمْرو بن عُبيْد بن أُمَيَّةَ، شَهِدَ بَدراً، وقُتلَ يَوْمَ أُحُدِ.

وَمِنْ بَني عُبيْد بن زَيْد بن مَالِك: خِدَاشُ بن قَتَادَةَ بن رَبيعَةَ بن مَطرُوف بن الحَارِثَ بن زَيْد إبن عُبيْد، شَهِدَ بَدْراً وقُتلَ يَوْمَ أُحُدِ.

وكُلْثَوم بن ابن الهِدْم بن آمْرِئ القَيْس بن الحَارِثَ بن زَيْد بن عُبيْد، نَزَلَ عليهِ النّبيّ ﷺ حِينَ قَدِمَ المَدِينة.

ومن بَني عَزِيز بن مَالِك بن عَوْف، جَرْوَلِ بن مَالِك بن عَمْرو بن عَزِيز.

وابنَه زُرَارَةُ بن جَرْوَلِ، هَدَمَ بِشْرُ بن أَرْطَاة، دَارَهُ بالمَدِينَةِ، كانَ فِيمَنْ وَثَبَ على عُثمانَ.

ومن بَني مُعَاوِيَةَ بن مَالِك بن عَوْف بن عَمْرو:جَبْرُ بن عَتِيك بن قَيْس بن هَيْشَةَ بن الحَارِثَ بن أُمَيَّةَ بن مُعَاوِيَةَ بن مَالِك، شَهِدَ بَدْراً.

وحَاطِبُ قَيْس بن هَيْشَةَ، وفيهِ كانَت الحَرْب التي يُقالُ لها حَرْب حَاطِب.

وعَبْدَ اللهُ، وهو أَبو الرَّبِيع بن عَبْدَ اللهُ بن ثَابِت بن قَيْس هَيْشَةَ، دَفَنَهُ رَسُولُ اللهُﷺفي قَمِيصِهِ.

وسُبَيْعُ بن حَاطِب بن قَيْس بن هَيْشَةَ، قُتلَ يَوْمَ أُحُدٍ.

وزَيْد بن أَكَّالِ بن لَوْذَانُ بن الحَارِثَ بن أُمَيَّةَ بن مُعَاوِيَةَ.

وابَنَه النُّعمَان خَرَجَ حَاجًّ، فَأَسَرَهُ أَبو سُفَيان بن حَرْب بن أُمَيَّةَ بن عَبْدَ شَمْس، بَعْدَ وَقعَة بَدْرٍ، وكانَ عَمْرو بن ابي سُفيان أُسِرَ يَوْمَ بَدْر، فِقيلَ لأَبِي سُفْيان إِفْدِهِ؛ فَقَال أَبو سُفيانَ: لا أَفدِيَهُ أَبداً. فاخذ أَبو سُفَيان النُّعمَان فَحَبَسَهُ، وقالَ: " لا أُخَلِّيهُ حَتَّى يُخَلِّيَ مُحَمَّدُ ابْنِي " ؛ وفيه يقولُ ابو سُفَيان:

أَرَهْطَ ابنِ أَ كَّالٍ أَجِيبوا دُعَاءَهُ ... تَعَاقَدتُمُ لاتُسلِموا السَّيِّد الكَهْلا

فَإِنَّ بَنِي عَمْرو لِئَامٌ أَذِلَّةٌ ... لَئِنْ لَمْ يَفُكُّوا عن أَسِيرِكُمُ الكَبْلا

فخلى رسول اللهُﷺعَمْراً وخلى ابو سُفَيان عن النُّعمَان.

والرقيم بن ثَابِت بن ثَعْلَبَةَ بن أَكَّالِ، قُتلَ يَوْمَ الطَائِفِ مَعَ النَبيّ ﷺ.

وَوَلَدَ كُلْفَةُ بن عَوْف بن عَمْرو بن عَوْف: جَحْجَبَا، بَطن.

فَوَلَدَجُحْجَبا بن كُلْفَةَ: الحَرِيشَ، والأَصْرَمَ، ومَجْدَعَةَ، وكَعْباً، وعَامِراً، وعَمْراً.

منهم أُحَيْحَةُ بن الجُلاحَ بن الحَرِيشِ بن جَحْجَبَا، كانَ سَيِّدَ الأَوْس في الجَاهِلِيَّة، وكانت ام عَبْدَ المُطَّلب بن هَاشِم تَحْت أُحَيْحَةَ، فَوَلَدِت لَهُ، وهي سَلْمى بِنْت عَمْرو بن زَيْد بن لَبِيد بن خِدَاش بن عَامِر بن غَانم بن عَدِيّ بن النَجّار.

مِنْ وَلَدِه:المُنْذِر بن مُحَمَّدُ بن عُقْبَةَ بن أُحَيْحَةَ، شَهِدَ بَدْراً وقُتلَ يَوْمَ بئر معَوْنَة.

وسهيل بن أحيحة، ولَهُ يقولُ أُحَيْحَةُ:

أَلاَ أَبْلِـــــغْ سُـــــهَيْلاً ... إِنَّنــي مَــا عِــشْتُ كَافِيكَــا

وعَبْدَ الرَّحمَان بن ابي لَيْلى بن بُلَيْلِ بن أُحَيْجَةَ.

وابَنَه مُحَمَّدُ بن عَبْدَ الرَّحمَانبن ابي لَيْلى، وَلِيَ القَضَاءَ بالكُوفَةِ في زَمَنِ أَبي جَعْفَرُ.

وابو السَّائِب بن عَبَّادة بن عَبَّاد بن صُلَيْع بن ابن عَائِشَةَ بن الحُرَّيش، الشَّاعِر.

وخبيب بن عَدِيّ بن مَالِك بن عَامِر بن مَالِك بن مُخْدَعَةَ بن جُحْجَبَا، قُتلَ يَوْمَ الرَّجِيع، وَصَلَبَتْهُ قُرَيْشٍ بالتنْعَيم بِمَكَّةَ.

وعُبِيْد بن نَافِذِ بن صُهْبَةَ بن الأَصْرَم بن جُحْجَبَا الشَّاعِر.

مِنْ وَلَدِه:مَعْنُ بن فُضَالَةَ بن عُبَيْد بن نَافِذ، وَلِي اليَمَنِ.

وعَبَّاد بن الحَارِثَ بن عَدِيّ بن الأَسْوَدُ بن الأَصْرَم، وهو فَارِس ذِي الخِرَقِ، فَرَسٌ كانت له يُقالُ عَليها قُتلَ يَوْمَ اليَمامَة.

ومن بَني حَنَشِ بن عَوْف بن عَمْرو بن عَوْف:سَهْلَ، شَهِدَ بَدْراً؛وعُثمانُ كانَ عَامِلًا لعَليّ بن ابي طَالِب عَليْه السلام على البَصْرَةِ، وَقَد شَـهِدَ صِفّين ؛ وعَبَّاد بَنو حُنَيْف بـن وَاهِـب بـن العُكَيْم بن الحَارِثَ بن مُجْدَعَةَ بن عَمْرو بن حَنَشٍ.

وابَنه أَسَعْد بن سَهْلٍ، وَهْو أَبو أُمَامَة، تَرَاضَى النَّاسُ بِهِ أَنْ يُصَلِيَ بِهم عُثمانُ محصورٌ وَوَلَدَ ثَعْلَبَةَ بن عَمْرو بن عَوْف:أَمْرأ القَيْس، كُلْفَةَ.

منهم :عَبْدَ اللهُ بن جُبَيْر بن النُّعمان بن أُمَيَّةَ بن البُرَك بن آمْرِئ القَيْس بن ثَعْلَبَةَ، شَـهِدَ بَـدْراً وقُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ.

وأَخُوهُ خَوَّاتُ بـن جُبَيْر، ضَرَبَ لَـهُ رَسولُ اللهُﷺبِسَهْمِهِ يَوْمَ بَدْر، وهـو صَاحِبُ ذات النَّحْيَيِن، وكانَ شاعِراً.

والحَارِثَ بن النُّعمان بن البُرَك، شَهِدَ بَدْراً.

وأَبو الضَيَّاحِ بن ثَابِت بن النُّعمان بن أُمَيَّةَ،شَهِدَ بَدْراً.

وَوَلَدَ لَوْذَانُ بن عَمْرو بن عَوْف :مَالِكا ؛ أُمَّهُ السُمَّيعة، بها يُعرَفون.

فَوَلَدَ مَالِك بن لَوْذَانُ:عُرْفُطَةَ، بَطن، بِمِصْرَ، وعَامِراً، ونَجْدَةَ وزَيْداً، وعَبْدَ ألأَشْهَلَ، بَطـن وجَذِيمَةَ، لاَ عَقِبَ لَهُ.

منهم:صَيْفِي:وهو أَبو الخَرِيف بن سَاعِدَةَ بن عَبْدَ الأَشْهَلِ خَرَجَ في بَعْض مَغَازِي رَسُولِ اللهﷺفَتوفيَّ بالكَدِيدِ، فَكَفَّنَهُ رَسُولُ اللهﷺفي قَمِيصِهِ.

وحَارِثَةُ بن قَيْس بن عَامِر بن مَالِك بن لَوْذَانُ، شَهِدَ أُحُد.

وسَعْدُ بن مُرَّةَ بن مُعَاوِيَةَ بن زَيْد بن مَالِك بن لَوْذَانُ، وهو ابن الغُرَيْرالشَّاعِر.

وَوَلَدَ حَبِيبُ بن عَمْرو بن عَوْف:حَوْطاً.

منهم:سُوَيْدُ بن الصَّامِت بن خَالِد بن عَطِيَّة بن حَوْط بن حَبِيبِ الشَّاعِر،قَتَلَهُ المُجَذَّرُ بن ذِيَادٍ البَلَويّ في الجَاهِلِيَّة فَوثَبَ ابنُهُ الجُلاَس بن سُوَيْدٍ على المُحَذَّرِ فَقَتَلَهُ غَيْلَةَ في الإسلام، فَقَتَلَهُ رَسُولُ الله قوداَ، فكان أول من أقيد في الاسلام.

هولاء بنو عوف بن مالك بن الأوس[1]

بنو عمرو بن مالك بن الأوس

وولد عمرو بن مالك بن الأوس:الخزرج، وعامراَ.

فولد الخزرج بن عمرو:الحارث، وكعباَ، وهو ظفر، بطن.

فَوَلَدَالحَارِثُ بن الخَزْرَجَ:جُشَمُ، وحَارِثَةَ، بَطن.

فَوَلَدَ جُشَمُ بن الحَارِثَ بن الخَزْرَج:عَبْدَ الأَشْهَلِ بَطن، وزَغْوراً، وَهُم أَهْل رَاتِجٍ، بَطن وعَمْراَ، وحَرِيشَاَ، أُمُّهُم:صَخْرَةُ بِنْت ظَفَر إِلِها يُنْسَبون.

فَوَلَدَعَبْدَ الأَشْهلِ بن جُشَمُ:زَيْداً وكَعْباً، وزَغْوراً، ووَحْشِيَّاً، دَرَجَ.

---

(١)نسب معد واليمن الكبير ص ٢١١- ٢١٥

منهم:سَعْدُ بن مُعَاذِ بن النُّعمَان بن آمْرِىء القَيْس بن زَيْد بن عَبْدَ الأَشْهَلِ، شَهِدَ بَدْراً، وقُتلَ يَوْم الخَنْدقِ فقَالَ النبيُّ ﷺ" اهْتَزَّ عَرْشُ اللهِ يَوْم مَوْت سَعْد " وأَخُوهُ عَمْرو بن مُعَاذِ، شَهِدَ بَدْراً، وقُتلَ يَوْم أُحُدٍ.

والحَارِثَ بن أَوْس بن مُعَاذِ، شهِدَ بَدْراً، وقُتِلَ يَوْم أُحُدٍ، وكانَ فِيمَن قَتَلَ كَعْب الأَشْرَفِ.

والحَارِثَ بن أَنَس بن رَافِع بن آمْرِئ القَيْس بن زَيْد بم عَبْدَ الأَشْهَلِ، وشَهْدَ بَدْراً، وقُتلَ يَوْم أُحُدٍ.

وعُمَارَةَ بن زِيَاد بب سَكَن، قُتلَ يَوْم أُحُدٍ.

وسِمَاُك بن عَتِيك بن آمْرِئ القَيْس بن زَيْد بن عَبْدَ الأَشْهَلِ، فَارِسُهُم في الجَاهِلِيَّة.

وابنُهُ حُضَيْرُ بن سِمَاك، الكَتَائِب، كان على الأَوْس يَوْم بُعَاث، رَكَزَ الرُّمْحَ في قَدَمِهِ، ثُمَّ قَالَ: " أَنَا زُوَيْزُكم اليومَ، تَوُقْني أفِرّ الآن " ، فَقُيلَ يومَئذٍ.

وابنُهُ أَسَيْد بن حُضَيْر، شَهِدَ العَقَبَةَ، وَهو مِنْ النُقَباءِ.

وسَعْدُ بن زَيْد بن مَالِك بن عُبَيْد بن كَعْب بن عَبْدَ الأَشْهَلِ، شَهِدَ العَقَبَةَ، بَدْراً.

وأَسْلَمُ وَهو أَبو جَبِيرَةَ بن حُصَيْن بن النُّعمَان بن سِنَانِ بن عَبْدِ بن كَعْب بن الأَشْهَلِ.

والضَحَّاكُ بن خَلِيفَةَ بن ثَعْلَبَةَ بن عَدِيّ بن كَعْب بن عَبْدَ الأَشْهَلِ اتُّهِمَ بالنِفَاقِ ومَحْمُودٌ ويَزَيْد ابنا خَلِيفَة، قُتِلا يَوْم بُعَاثٍ.

وأَبو جَبِيرَةَ بن الضَحَّاكِ بن خَلِيفَةَ، دَارُهُ في ظَهْرِ المُخَيَّسِ.

ورِفَاعَةُ بن وَقْش بن زُغْبَةَ بن زَغُورا بن عَبْدَ الأَشْهَلِ، قُتلَ يِوْم أُحُدٍ.

وسَلَمَةُ بن سَلامَة بم وَقْشٍ بن زُغْبَةَ بن زَعُوراً بن عَبْدَ الأَشْهَلِ، شَهِدَ بَدْراً، والعَقَبَةَ.

وسِلْكَانُ بن سَلاَمَة، أَخُوه.

وسَلَمَةُ بن ثَابِت بن قَيْس بن زَغْبَةَ، قُتلَ يَوْم أُحُدٍ.

وأَخُوهُ عَمْرو بن ثَابِت، قُتلَ يَوْم أُحُدٍ، وَهو الَّذي دَخَلَ الجَنَّةَ ولَمْ يُصَلِّ قَطّ ركعَة.

وعَبَّاد بن بِشْر بن وَقْش شِهِدَ بَدْراً، وكانَ مِمَّن قَتَلَ كَعْب ابن الأَشْرَفِ وهو الَّذي يَقول:

صَرخَـــتْ فَلَـــمْ يَعْـــرِضْ لِـــصَوْتي ... وأَوْفى طَالِعـــاً مِـــنْ فَـــوْقِ قَـــصْرِ

فَعـــدْتُ فَقَـــالَ مَـــنْ هَـــذا المُنَـــادِي ... فَقُلْـــتُ أَخَـــاكَ عَبَّـــاد بـــن بِـــشْرِ

وكانَ كَعْب بن الأَشْرَفِ مِن بَني نَبهَان بَطن، مِنْ طَيِّي، حَلِيف لِبَني قُرَيظَةَ، وكانَ عَبَّادُ بن بِشْر أَخا كَعْب بن الأَشْرَفِ مِنْ الرِضَاعَةِ.

ورَافِعُ بن يَزَيْد بن سَكَنِ بن كُرْز بن زَعُورا، شَهِدَ بَدْراً.

ومَالِك بن أَوْس بن عَتِيك بن عَمْرو بن عَبْدَ الأَعْلَمِ بن عَامِر بن زَغُورا بن جُشَمُ، قُتِلَ يَوْم اليَمَامَةِ.

وأَخُوهُ عُمَيْرُ بن أَوْس، قَتُلَ يَوْم اليَمَامَةِ أَيضاً.

وأَخُوهُ الحَارِثَ بن أَوْس، قُتِلَ يَوْم أُحُدِ.

وأُخُوهُ إِياس بن أَوْس، قُتِلَ يَوْم الخَنْدَقِ.

وأبو الهَيْثَمِ مَالِك بن التَّيِّهان بن مَالِك بن عَتِيك بـن عَمْـرو بـن عَبْدَ الأَعْلَـم بـن عَـامِر بـن زَغُورا، شَهِدَ العَقَبَةَ وبَدْراً، وكانَ نَقِيباً.

وأُخُوهُ عَتِيك بن التَّيِّهان،شَهِدَ بَدْراً، وقُتِلَ يَوْم أُحُدٍ.

وَوَلَدَ حَارِثَةَ بن الحَارِث بن الخَزْرَج بن عَمْرو:جُشَمُ، ومَجْدَعَةَ، وحَوْثَرَةَ.

منهم:نَهِيكُ بن إِسَافَ بن عَدِيّ بن زَيْد بن عَمْرو بن زَيْد بم جُشَمُ الشَّاعِر.

مِنْ وَلَدِهِ:مِسْكِينُ بن عَبْدَ الله بن أَبِي مَعْقِلِ بن نَهِيكٍ.

ورَافِعُ بن خَدِيج بن رَافِع بن عَدِيّ بن زَيْد بن عَمْرو بن زَيْد بن جُشَمُ بن حَارِثَةَ،صَحِبَ النَبيَّ عَرَابَةُ بن أَوْس بن قَيْظِيّ بن عَمْرو،الَّذي مَدَحَهُ الشَّمَّاخُ.

وأَبو عَبْسٍ بن جَبْر بن عَمْرو بن زَيْد بن جُشَمُ بن حَارِثَةَ، شَهِدَ بَدْراً،وسَمَّاه النَبيُّ ﷺ عَبْدَ الرَّحمان.

وأَبو نَمْلَةَ بن جَبْرٍ، قُتِلَ في الجَاهِلِيَّة.

وعُلْبَةُ بن زَيْد بن صَيْفي، أَحَد البَكَّائِين الَّذي لا يَجِدونَ ما يُنفقونَ.

ومُحَمَّدُ بن سَلَمَةُ بن خَالِد بن مَجْدَعَةَ بن حَارِثَةَ من شَهِدَ بَدْراً، وَوَلاَّهُ عُمَرُ بن الخَطَّاب صَدَقاتِ جُهَيْنَةَ.

وأَخُوهُ مَحْمُودُ بن مَسْلَمَةَ، قُتِلَ يَوْم خَيْبَرٍ، رُمِيَّ بِحَجَرٍ مِنْ الحُصْنِ فَنَدَرَتْ عَيْنُهُ، وكانَ الَّذي رَمَاهُ مَرْحَبُ، فَالتَفَتَ رسولُ الله إلى مُحَمَّدُ بن مَسْلَمَةُ فقال: " غداً يُقتَلُ قَاتِلُ أَخِيكَ " فَلَمَّا كانَ الغَد قَتَلَهُ مُحَمَّدُ بن مَسْلَمَةُ والبَرَاءُ بن عَازِب بن الحَارِثَ بن عَدِيّ بن جُشَمُ بن حَارِثَةَ.

وَوَلَدَ ظَفَرُ، وهو كَعْب بن الخَزْرَج:مُرّاً.

ومنهم: قَيْس بن الخَطِيم، بن عَدِيّ بن عَمْرو بن سَوَادِ بن ظَفَرٍ، الشَّاعِر.

وبَرْذَعُ بن النُّعمان بن زَيْد بن عَامِر بن سَوَادٍ الشَّاعِر الَّذي يَقول

لَعَمــــر أَبِيــــهِ لايَقــــولُ مُجَــاوري ... أَلا أَنَّــه قَــدْ حــالَ بِي اليــومَ بَــرْذَعُ

فَــإِنِّي بِحَمْــدِ اللــةِ لا ثَــوْبَ غَــادِرٍ ... لَبِــسْتُ وَلاَ مِــنْ غَــدْرِةٍ أَتَقَنَّــعُ

ورِفَاعَةُ بن زَيْد بن عَامِر بن سَوَادٍ، الَّذي سَرَقَ دِرْعَهُ أُبَيْرِق الظَّفَرِيّ.

وقَتَادَةُ بن النُّعمان بن زَيْد، شَهِدَ بَدْراً، والعَقَبَةَ.

وعَاصِمُ بن عُمَرَ بن قَتَادَةَ، الَّذي يُحَدِّث عَنه.

وعُبَيْد بن أَوْس بن مَالِك بن سَوَادٍ الَّذي يُدْعى مُقَرِّناً، لأَنَّه كانَ يُقَرِّنُ الأَسْرى يَوْم بَدْرٍ، وهو أَسَرَ العَبَّاس بن عَبْدَ المُطَّلب، وعَقِيلَ بن أبي طَالِب.

ويَزَيْد بن قَيْس بن الخَطِيم، قُتلَ يضوْم الجِسْرِ، قَتَلَتْهُ الأَعَاجِمُ.

وخَالِد بن ثَابِت بن النُّعمان بن الحَارِثَ بن عَبْدَ رِزَاح بن ظَفَرٍ قُتلَ يَوْم مُؤْتَة مَعض جعفر بن أبي طَالب ونَصْرُ بن الحَارِثَ بنعَبْدَ رِزَاح، شَهِدَ بَدْراً.

ولَبِيدُ بن سَهْل بن الحَارِثَ بن عِرْوَةَ بن عَبْدَ رِزَاح، وَهو الَّذي لتُّهِمَ بالدِرْعِ فَوَدوا أَصحَابَهُ بني أُبَيْرِق، وهو الحَارِثَ بن عَمْرو بن حَارِثَةَ بن هُتَيْم بن ظَفَر. وابنُهُ بِشْرُ بن أُبَيْرق الشَّاعِر.

ومُعَتِّبُ بن عُبَيْد بن سَوَادِ بن هُتَيْم، شَهِدَ بَدْراً.

وعَدِيّ بن ثَابِت بت قَيْس بن الخَطِيم، الَّذي يُحَدَّثُ عَنه.

وهَؤُلاءِ بَنو عَمْرو بن مَالِك بن الأَوْس[١]

بَنو جُشَمُ بن مَالِك بن الأَوْس

وَوَلَدَ جُشَمُ بن مَالِك بن الأَوْس:عَبْدَ الله، وهو خَطْمَةُ، بَطن.

فَوَلَدَ خَطْمَةُ بن جُشَمُ:عَامِراً، ولَوْذَانُ، والحَارِثَ.

منهم:عَدِيّ بن خَرَشَةَ بن أُمَيَّةَ بن عَامِر بن خَطْمَةَ الشَّاعِر.

وابنُهُ الحَارِثَ،قُتل يَوْم أُحُدِ.

وعُمَيْرُ بن خَرَشَةَ القَارِئ، نَاصر رَسولِ الله ﷺبالغَيْبِ كانتْ امَرأَةٌ هَجَتْ النَبيَّ ﷺفأتاها فَقتَلها في مَنْزِلِها.

وأَوْس بن خَالِد بن عُبَيْد بن أُمَيَّةَ، الَّذي يَقولُ لهُ حَسَّانُ بن ثَابِت يَوْم الدَّرَكِ.

وأفلَتَ يَوْمَ الرّضوعِ أَوْس بن خَالِد ... يَمُجُّ دَمَاً كالرَّعثِ مُخْتَضِب النَحْر

وخُزَيْمَةُ بن ثَابِت بن الفَاكِه بن ثَعْلَبَةَ بن سَاعِدَةَ بن عَامِر بن عِنَانِ بن عَامِر بن خَطْمَةَ، وهو ذُو الشَّادَتَينِ، شَهِد صِفِّين مع عَليّ بن أَبي طَالِب – عليه السَلاَم.

وحَبِيب بن حِبَاشَة بن حُوَيْرِثَةَ بن عُبَيْد بن عِنَانِ بن عَامِر، صلَّى عَليّه النّبيّ ﷺ. في قَبرِهِ بَعْد مَا دُفِنَ.

ويَزِيد بن طُعْمَة بن الطُفَيْلُ بن حَارِثَةَ بن لَوْذَان، الشَّاعِر.

(١)نسب معد واليمن الكبير ص ٢١٥ - ٢١٩

ومَسْعُود بن عَبَّادبن حَارِثَةَ بن لَوْذَان الَّذي قَتَلَ عَامِر بن مُجَمِّع، في حَربِهِم.

وعَبْد اللهُ بن يَزِيد بن زَيْد بن حُصَيْن بن عَمْرو بن الحَارِثَ بن خَطْمَةَ، وَلِيَ الكُوفَةِ لمصْعَب بن الزُّبَيْرِ مِنْ وَلَدِه: إسحَاقُ بن مُوسى بن عَبْد اللهُ بن يَزِيد وَلِيَ دِيوان الصَدَقاتِ للمَأمُونِ.

هؤُلاءِ بَنو خَطْمَة بن مَالِك بن الأوْسُ.

بَنو امْرِئ القَيْس بن مَالِك بن الأوْس

وَوَلَدِ آمْرِئ القَيْس بن مَالِك بن الأوْس: مَالِكاً، وهو وَاقِف، بَطن، والسَّلْم، بَطن، حُلفَاء في بَني عَمْرو بن عَوْف.

فَوَلَدِ واقِف: كَعْباً، ونُمَيْراً، ومَالِكاً، وعَامِراً وثَعْلَبَةَ فَمِنْ بَني واقِف: هِلاَلُ بن أُمَيَّةُ بن عَامِر إبن قَيْس بن عَبْد الأعلم بن عَامِر بن كَعْب بن واقِف، وهو أُحُدِ البَكَّائِين.

وعَبْد مَنَاةُ بن ثَعْلَبَةَ بن عَبْد سُوَاعِ بن مَجْدَعَةَ بن عَامِر، الَّذي يقولُ لهُ سُوَيْد بن الصَامِتْ:

خَالِي سِمَاك رَدَّهَا بِسَلاَمَة وعَبْد مَنَاةُ والكَمِيُّ بن أَصْرَمَا

وعَائِشَةَ بن نُمَيْر بن واقِف، الَّذي يُنَسَبُ إليه بِئر عَائِشَةَ، قَريب من المدِينَةِ.

وهَرَمِيُّ بن عَبْد اللهُ بن رِفَاعَةَ بن نَجْدَةَ بن مَخْدَعَة بن عَدِيّ بن نُمَيْر بن وَاقِف، وَهو أُحُدِ البَكَّائي.

وقَيْس بن رِفَاعَةَ بن المُنَيِّر بن عَامِر بن عَائِشَةَ الشَّاعِر الَّذي يقولُ:

تَذَكَّرُ قَدْ عَفَا منِهَا فَمَطلُوبُ والسَّفْحُ مِنْ حَرَّتَي مَبْطان فَاللُّوبُ

وأُمُّ حَكِيم بِنْت عَمْرو بن قَيْس بن عَامِر بن جُعْذَبَة بن ثَعْلَبَةَ بن سَالِمِ بن مَالِك بن واقف، الَّذي يقولُ فيها الشَّاعِر:

لعَمْـــرُكَ إِنِّي فِي الحَيَــاةِ لَزَاهِــدُ ۞ وَفي العَـيْشِ مَــالم أَلْـقَ أُمَّ حَكِـيم

وأبو قُدَامَةَ بن سَهْل بن الحَارِثَ بن جَعْذَبَةَ بن ثَعْلَبَةَ بن سَالِمِ بن مَالِك بن واقِف قُتِلَ بصفِّين مَعَ أَميرِ المؤمنين عَليِّ بن أبي طَالِب.

وهؤُلاء بَنو آمْرِئ القَيْس بن مَالِك بن الأوْس.

بَنو السَّلْم بن آمْرِئ القَيْس

وَوَلَدِ السَّلْم بن آمْرِئ القَيْس: غَنْماً.

وَوَلَدِ غَنْمُ بن السَّلْم: حَارِثَةَ.

منِهم: سَعْدُ بن خَيْثَمَة بن الحَارِثَ بن مَالِك بن كَعْب بن النَحَّاطِ بن كَعْب بن حَارِثَةَ، شَهِدَ بَدْراً والعُقْبَةَ، وكانَ نَقِيباً، وقُتِلَ يَوْم بَدْرٍ، وقُتلَ أبوه يَوْم أُحُدٍ.

والمنذرُ بن قُدامَةَ بن عَرْفَجَة بن كَعْب بن النَحَّاطِ بن كَعْب بن حَارِثَةَ، شَهِدَ بَدْراً.

هؤُلاء بَنو السَّلْم بن آمْرِئ القَيْس.

بَنو مُرَّةَ بن مَالِك بن الأَوْسُ

وَوَلَدِ مُرَّةَ بن مَالِك بن الأوْس:عَامِراً، وسَعْيداً، وَهُم أَهْلَ رَاتجٍ.

فَوَلَدِ عَامِر بن مُرَّةَ:قَيْساً.

فَوَلَدِ قَيْس بن عَامِر:زَيْداً، بَطن.

فَوَلَدِ زَيْد بن قَيْس:وائِلاً، بَطن، وأُمَيَّةُ، بَطْن، وعُطَيَّةَ، بَطن، وَهُم الجَعَادِرَة.

فَمِنْ بَني وائِل:صَيفيُّ بن الأَسْلَتِ، وهو عَامِر بن جُشَمَ بن وائِل الشَّاعِر، وَهْوَ أبو قَيْس بن الأَسْلَتِ.

وعُقْبَةُ بن أبي قَيْس، قُتِلَ يُوْم القَادِسيَّةَ.

وحُصَيْن بن وَحْوَح الأَسْلَتِ، قُتْل بالعُذَيْبِ.

وجَرْوَلُ بن جَرْوَلُ بن النُعمَانَ بن الأَسْلَتِ، الَّذي قُتلَ يَزِيد بن مِرْدَاس السُّلَميّ بابنِ عَمَّه قَيْس بن أبي قَيْس بن الأَسْلَتِ.

وحُبَابُ بن ثَابِت بن حُبَابُ بن الأَسْلَتِ، الَّذي يقولُ لهُ كَعْب بن مَالِك:

أَلا أَبْلِغَا عَنِّي حُبَاباً رِسَالَةً	ومَوْلى حُبَابُ قَدْ بَدَأَتُ بِوائِل

ولِوَحْوَح يقولُ حَسَّانُ بن ثَابِت:

سَأَلْتَ قُرَيْشاً فَلَم يَعْلَموا	فَسَلْ وَحْوَحاً وأَبَا عَامِرِ

ولقَيْس بن أبي قَيْس بن الأَسْلَتِ، يقولُ أبو قَيْس:

أَقَيْس إِنْ هَلكْتَ وانتَ حَيٌّ	فَلاَ يُحْرَمْ فَوَاضِلَكَ العَدِيمُ

ومن بَني أُمَيَّةُ بن زَيْد طُلَيب بن رِبْعِيّ بن عَبْد الأَشْهَلِ بن أُمَيَّةَ، الَّذي عَدَل إليهِ حُضَيْرُ الكَتَائِبِ يُوْم بُعَاثٍ فَماتَ عِنْدَهُ، وبَني على قَبْرِهِ بِنَاءاً، ولهُ يقولُ خُفَافُ بن نَدْبَةَ السُّلَمِيّ:

زَار طُلَيْباً بأكفَأنّه حُضَيْرُ الكَتَائِبِ والمجْلِسِ

وَمِنْ بَني عَطِيّةَ بن زَيْد: شَأسُ بن قَيْس بن عُبَادَةَ بن زُهْر بن عَطِيّةَ، كانَ مِنْ أَشرَفِ الأَوْسِ في الجَاهلَية.

ومن بَني سَعْيد بن مُرَّةَ بن مَالِك: حُبَابُ بن زَيْد بن تَيْم بن أُمَيَّةُ بن بَيَاضَة بن خُفَافِ بن سَعْيد بن مُرَّةَ بن مَالِك، قُتلَ يُوْم اليَمامَةِ.

وأَخُوهُ حَبِيب بن زَيْد، قُتِلَ يُوْم أُحُدٍ.

وأم عَليّ بِنْت خَالِد بن تَيْم بن أُمَيَّةُ، التي نَزَلَ الأَذَانُ في بَيتها.

هؤُلاء بَنو مُرَّةَ بن مَالِك بن الأَوْسُ.

وهم آخر الأَوْسُ بن حَارِثَةَ[1]

بنوالخزرج بن حارثة

وَوَلَدِ الخَزْرَجُ بن حَارِثَةَ: عَمْراً، والحَارِثَ، بَطن، ويُقالُ لِعَمرو والحَارِثَ: دُحَيّ، وهما الحُرطُومَان، أُمّهُما: بِنْت عَامِر الغِطْرِيف الأَزرِيّ، أَخُوهُما لأُمِّهُما: الحَارِث بن مُعَاوِية

(١) نسب معد واليمن الكبير ص ٢١٩ - ٢٢٢

الكِنْديّ، وفيهِ يقولُ حَسَّان بن ثَابِت: وإِذا دَعَوْتُ الحَارِثَينِ أَجَابَني ... كِنْدِيُّهم والحَارِثَ بن الخَزْرَج

وعَوْفاً، وجُشَمَ، وكَعْباً، أُمّهُم:بِنْت عَليّ بن قَيْس الغَسَّانيّ.

فَوَلَدِ عَمْرو بن الخَزْرَجُ:ثَعْلَبَةَ، أُمّهُ:هِنْدُ بِنْت آمْرِئ القَيْس بن كَعْب بن عَمْرو مُزَيْقِيا.

فَوَلَدِ ثَعْلَبَةَ بن عَمْرو:تَيْم اللهُ،وهَو النَجَّار،لأنَّه ضَرَبَ رَجُلا فَنَجَرَهُ،نسب معد واليمن الكبير

فَوَلَدِ النَجَّار بن ثَعْلَبَةَ بن عَمْرو:مَالِكاً، بَطن، وعَدِيّاً، بَطن، ومَازِناً، بَطن، ودِينَاراً، بَطن، أُمّهُم:نَعَامَةُ بِنْت الحَارِثَ بن الخَزْرَجُ.

فضوَلَدَ مَالِك بن النَجَّار:عَمْراً، وغَنْماً، ومُعَاوِيَةَ، وعَامِراً، وهو مَبْذولٌ بطن، أُمُّهم:كَبْشَةُ بِنت الخَزْرَج بن الحَارِث بن الخَزْرَج فَوَلَدِ عَمْرو بن مَالِك بن النَجَّار بن ثَعْلَبَةَ بن عَمْرو بن الخَزْرَجُ:مُعَاوِية، أُمّهُ. جُذيلةُ بِنْت مَالِك بن زَيْد مَنَاةُ بن حَبِيب بن عَبْد حَارِثَةَ بن مَالِك بن غَضْب بن الخَزْرَجُ، وبها يعرفون.

وعَدِيّاً، أُمّهُ:مَغَالَةَ بِنْت فُهَيْرَة بن عَامِر بن بَيَاضَة بن عَبْد حَارِثَةَ بن مَالِك بن غَضْب بن جُشَمَ ين الخَزْرَجُ،وبها يعرفون.

فَمِنْ بَني مَغَالَةَ المنذر بن حَرَام بن عَمْرو بن زَيْد مَنَاةُ بن عَدِيّ بن عَمْرو بن مَالِك بن النَجَّار، الَّذي تحَاكَمَتْ إِليهِ الأوْس والخَزْرَجُ في حَرْبِهم.

مِن وَلَدِه:حَسَّان بن ثَابِت بن المنذر بن حَرَام، الشَّاعِر،أُمّهُ:فُرَيْعَةُ بِنْت حُبَيْش بن لَوْذَان بن عَبْد وَدّ بن زَيْد بن ثَعْلَبَةَ بن الخَزْرَج بن سَاعِدَة بن كَعْب، بها يعرفون.

مِن وَلَدِه: عَبْد الرَّحمان بن حَسَّان الشَّاعِر.

ورُوَيفِعُ بن سَكَنَ بن عَدِيّ بن حَارِثَةَ بن عَمْرو بن زَيْد مَنَاةُ بن عَدِيّ بن عَمْرو بن مَالِك بن النَجَّار، حَضَرَ فَتْحَ مِصْرَ، واخْتَطَّ بِها، وَوَلِيَ بَرَقَةَ، وقَبْرُهُ بِها.

وأبو طَلْحَةَ، وَهْوَ زَيْد بن سَهْل بن الأَسْوَدَ بن حَرَام بن عَمْرو بن زَيْد مَنَاةُ بن عَدِيّ، شَهِدَ بَدْراً والعُقْبَةَ.

ومِن بَني حُدَيْلَةَ: أُبي بن كَعْب بن قَيْس بن زَيْد بن مُعَاوِية بن عَمْرو بن مَالِك بن النَجَّار، الَّذي تُنسَبُ اليه القراءة شَهِدَ بَدْراً.

وأبو حَبِيب بن زَيْد بن الحُبَابُ بن اني بن زَيْد بن عُبَيْد بن مُعَاوِية بن عَمْرو شَهيدَ بَدْراً.

ومن بَني غَنْمُ بن مَالِك بن النَجَّار: أبو أَيُّوب، خَالِد بن زَيْد بن كُليب بن ثَعْلَبَةَ بن عَبْد بن عَوْف بن غَنْمُ بن مَالِك شَهِدَ بَدْراً، والعُقْبَةُ، ونزل عَليّه النَّبيّ ﷺ في منزلهُ حين هاجر، وتوفي بأرض الرُّومِ.

وثَابِت بن خَالِد بن النُعمانَ بن خنساء بن عُشَيْرَةَ بن عَبْد عَوْف بن غَنْمُ، شَهِدَ بَدْراً.

وسُرَاقَةَ بن كَعْب بن عَبْد العزَّى بن غَزِيَّةَ بن عَمْرو بن عَبْد بن عَوْف بن غَنْمُ، شَهِدَ بَدْراً، وقُتِلَ يُوْم اليَمامَةِ.

وعُمَارَةُ بن حَزْم بن زَيْد بن لَوْذَان بن عَمْرو بن عَبْد بن عَوْف بن غَنْمُ، شَهِدَ بَدْراً، وقُتِلَ يُوْم اليَمامَةِ.

وأَخُوهُ عَمْرو بن حَزْم، وَلاَّهُ النَّبيّ ﷺ اليَمَنِ.

من وَلَدِه:أبو بَكْر بن مُحَمَّد بن عَمْرو بن حَزْم، ولي المدِينَةِ للوليد وسُلَيْمان ابَني عَبْد العَزِيز بن مُرْوَان.

وزَيْد بن ثَابِت بن الضَّحَّاكِ بن زَيْد بن لَوْذَان بن عَمْرو بن عَبْد بن عَوْف بن غَنْمُ، الَّذي تُنْسَبُ إليه الفَرَائِض.

ومُعَاذُ، ومُعَوَّذُ، وعَوْف، بَنو الحَارِثَ بن رِفَاعَةَ بن الحَارِثَ بن سَوَادِ بن غَنْمُ بن مَالِك بن النَجَّار، شَهِدَ بَدْراً جماعتهم، قَتَلَ مُعَاذُ ومعُوذ يُوْمئذٍ، فجاءت أُمَّهُم إلى النّبيّ ﷺ فقَالت: " أعَوْف يا رسولِ اللهُ هَذا أَشَرُّ بَني " فقَأل:لاَ.

والبقية مِن عَفراء في بَني عَوْف بن عَفراء، وهم يُعرفون ببَني عفراء، وهي أُمَّهُم، بِنْت عُبَيْد بن ثَعُلْبَةَ بن عُبَيْد بن ثَعُلْبَةَ، من بين غَنْمُ بن مَالِك بن النَجَّار ونُعَيْمان بن عَمْرو بن رِفَاعَةَ بن الحَارِثَ بن سَوَادِ بن غَنْمُ، كان النبيّ ﷺ إذا نَظَرَ إلى نُعمَانَ لم يتمالك نَفْسَهُ ان يَضحَكَ، واشترى نُعمَانَ يُوْماً بعيراً فنَحَرَهُ ولم يعط ثمنِه، فجاء صَاحِبُهُ يشكوه إلى النبيّ ﷺ فقَأل النبيّ ﷺ: " اذهَبوا بِنا نَطلبهُ " ، فوجَده، فقَأل عَليّه السلام: " هذا نُعمَانَ " لِصَاحِب البَعير، فقَأل نُعمَانَ: " لاجَرْم لايُغرّم البَعِير غَيْرك " فَغرَمَهُ عنه النّبيّ ﷺ، أُمّهُ فُطَيمَةُ الكَاهِنة.

وعَبْد اللهُ بن قَيْس بن خَالِد بن الحَارِثَ بن سَوَادِ، شَهِدَ بَدْراً، وقَتَلَ يُوْم أُحُدِ.

وعَمْرو بن قَيْس بن زَيْد بن سَوَادِ، شَهِدَ بَدْراً.

وابَنَه قَيْس بن عَمْرو بن قَيْس بن زَيْد بن سَوَادِ، شَهِدَ بَدْراً.

وسَهْل،وسُهَيْلُ أبنا رَافِع بن أَبي عَمْرو بـن عائـذ بـن ثَعْلَبَـةَ بـن غَنْمُ،وهمـا اللّـذان كـان لهُـما مسجد النّبيّ ﷺ.

واسِعدُ الخَيْرِ بن زُرَارَةَ بن عُدَس بن عُبَيْد بن ثَعْلَبَةَ بن غَـنْمُ، وَهْـوَ أبـو أمامـة، شَـهِدَ بَـدْراً، وكان نَقِيباً.

وحَارِثَةَ بن النُعمَانَ بن رُفَيْع بن زَيْد بن عُبَيْد بن ثَعْلَبَةَ بن غَنْمُ، شَهِدَ بَدْراً، وكانَ يَضَعُ تَحْتَ رَأسَه نَفَقَتَهُ كُلَّ شهْرٍ.

وقَيْس بن قهد بن قَيْس بن ثَعْلَبَةَ بن عُبَيْد بن ثَعْلَبَةَ بن غَنْمُ.

وابَنَه سُلَيْم بن قَيْس، شَهِدَ بَدْراً.

ومَسْعُود بن أوْسُ بن زَيْد بن ثَعْلَبَةَ بن عُبَيْد بن ثَعْلَبَةَ بن غَنْمُ، وَهْوَ أَبو مُحَمَّد، شَهِدَ بَدْراً.

ورَافِع بن الحَارِثَ بن سَوَادِ بن زَيْد بن ثَعْلَبَةَ بن غَنْمُ بن مَالِك، شَهِدَ بَدْراً.

وأبو مُرّيَم، عَبْد الغَفّار بن القَاسِم بن عَمْرو بـن قَـيْس بـن قَـيْس بـن فَهْـدٍ المحَـدَّثُ، وكـان لايَصْبِرِ عِنْدَ النّبيّذ.

وأَخُوهُ عَبْد المؤمون بن القَاسِم.

ويَحيى بن سَعْيد بن قَيْس بن عَمْرو بن سَهْل بن ثَعْلَبَةَ بن الحَارِثَ بـن زَيْـد بـن ثَعْلَبَـةَ، ولي القَضَاء لأبي جَعْفَرُ المنْصور.

وكان جَدُّهُ سَهْل بن ثَعْلَبَةَ من المنَافقين.

ومن بَني مَبْذُول بن مَالِك:ثَعْلَبَةَ بن عَمْرو بن مِحِصْن بن عَمْرو بن عَتِيك بن عَمْرو بن مبذُول، شَهِدَ بَدْراً.

وأَخُوهُ حَبِيب بن عَمْرو، قَتَلَ يُوْم اليمأمَهُ.

وأَخُوهُ ابو عمُرَّةَ، وَهْوَ بَشِير بن عَمْرو بن مِحِصْن، قَتَلَ يُوْم صَيْفيُّن مع عَليّ بن ابي طَالب، أُمّهُ:هِنْدُ بِنْت المقومبن عَبْد المطلب بن هَاشِم.

مِنْ ولهُ:أبو المقوم:يَحيى بن ثَعْلَبَةَ بن عَبْد اللهُ بن ابي عمُرَّةَ، وأُمّهُ:عَائِشَةَ بِنْت عَبْد الرَّحمان بن السَّائِب الحَجَبيّ.

والحَارِثَ بن الصَّمَّةِ بن عَمْرو بن مبذُول، شَهِدَ بَدْراً وقَتَلَ يُوْم بئر مَعَوْنَةَ.

وابَنَه سَعْيد بن الحَارِثَ، قَتَلَ يُوْم صَيْفيُّن مع عَليّ بن ابي طَالب عَليّه السلام.

وسَهْل بن عَتِيك بن النُعمَانَ بن عَمْرو بن عَتِيك بن عَمْرو بن مبذُول،شَهِدَ بَدْراً.

والطُفَيْلُ بن سَعْدُ بن عَمْرو بن كَعْب بن مَالِك بن مبذُول، قَتَلَ يُوْم بئر معَوْنَة.

وسَهْل بن عَامِر بن سَعْدُ بن عَمْرو بن عَتِيك بن عَمْرو، قَتَلَ يُوْم بئر معَوْنَة.

ومن بَني عَدِيّ بن النَجّار:أبو أنس بن صِرْ مَةَ بن مَالِك بن عَدِيّ بن عَامِر بن غَنْمُ بن عَدِيّ بن النَجّار.

وصِرْمَةَ بن أبي أنس، وَهْوَ أبو قَيْس، قال حين قدمَ رسولِ اللهُﷺالمدِينَةِ وآمن بها هو وأصحابه:

ثوى في قُريش بضعَ عَشرةَ حِجَّة ... يُذكَّر لو يَلقى صَدِيقاً مُواتِيا

ومُحرزُ بن عَامِر بن مَالِك بن عَدِيّ بن عَامِر بن غَنْمُ بن عَدِيّ بن النَجّار، شَهِدَ بَدْراً، وتوفي في صبيحة غدا النّبيّ ﷺ إلى أُحُدٍ .

وعَامِر بن أُمَيَّةُ بن زَيْد بن الحَسْحَاسِ بن مَالِك بن عَدِيّ، شَهِدَ بَدْراً، وقتَلَ يُوْم أُحُدِ.

وبَنو الحَسْحَاسِ الَّذي ذكرُهم حَسَّان بن ثَابِت في شِعْرِهِ حيث يقولُ:

دِيَـارُ بَنـي الحَـسْحَاسِ قَفْـرٌ تُعَفّيَهـا الـرَّوامِسُ والـسَّماءُ

وأبو حَكِيم بن ثَعْلَبَة بن وَهْب بن عَدِيّ بن مَالِك، شَهِدَ بَدْراً.

وأبو خَارِجَةُ، عَمْروبن قَيْس بن مَالِك بن عَدِيّ بن عَامِر بن غَنْمُ بن عَدِيّ، شَهِدَ بَدْراً.

وابَنَه أسيرة بن عَمْرو، وَهوَ أبو سُلَيْط، شَهِدَ بَدْراً.

وسُلَيْط بن قَيْس بن عَمْرو بن غَنْمُ بن مَالِك بن عَدِيّ بن عَامِر، شَهِدَ بَدْراً، وقتَلَ يُوْم قُسَّ النَّاطِف وثَابِت بن خَنساء بن عَمْرو بن مَالِك بن عَدِيّ بن عَامِر، شَهِدَ بَدْراً، وقتَلَ يُوْم أُحُدِ.

وأبو الأعْوَر، كَعْب بن الحَارِثَ بن ظَالِم بن عَبْس بن حَرَام بن جُنْدَب بن عَامِر بن غَنْمُ بن عَدِيّ، شَهِدَ بَدْراً.

وقَيْس بن سَكَنَ بن قَيْس بن زَيْد بن حَرَام، يَكْنى أبا زَيْد، وقتَلَ يُوْم قُسَّ النَّاطِف، وَهوَ أُحُدِ القراء الَّذين جَمَعوا القُرآن إلى عَهْدِ رسولِ اللهُ ﷺ.

وسُلَيْم بن مِلْحَان بن خَالِد بن زَيْد بن حَرَام بن جُنْدَب، شَهِدَ بَدْراً، وقتَلَ يُوْم بئر معَوْنَة.

وأنس بن النَّضر بن ضَمْضَم بن زَيْد بن حَرَام، قَتَلَ يُوْم أُحُدِ.

وأنس بن مَالِك بن النَّضْر بن ضَمْضَم، صَاحب النَّبيّ ﷺ وَهْوَ خادم النَّبيّ ﷺ.

وَوَلَدِ مَازِن بن النَجَّار: غَنْمًا، وثَعْلَبَة، وعَامِراً.

منِهم: حَبِيب بن زَيْد بن عَاصِم بن عَمْرو بن عَوْف بن مبذُول بن عَمْرو بن غَنْمُ بن مَازِن، قَتَلَهُ مُسَيْلمةُ الكذاب، وَهْوَ رسولِ رسولِ اللهُ ﷺ إليهِ.

وأَخُوهُ عَبْد اللهُ بن زَيْد، أُمَّهُما أُم عُمَارة، وبها يعرفون ؛ واسْمُها: نُسيبة بِنْت كَعْب بن عَمْرو بن عَوْف، ولَها ولبَنيها صُحْبَةٌ.

وشَهِدَ عَبْد اللهُ أُحُداً، ولم يشَهِدَ بَدْراً، وَهْوَ صَاحِبُ حديث الوضوءِ، وقَتَلَ يُوْم الحُرَّة.

وعَبْد الرَّحمان بن كَعْب بن عَمْرو بن عَوْف بن مبذُول بن عَمْرو بن غَنْمُ بن مَازِن، وهم الَّذين تولوا وأَعْيُنُهْم تَفيضُ مِنْ الدَّمْع حَزْناً إلاَّيَجدوا ما يُنْفِقُون.

وأَخُوهُ عَبْد اللهُ بن كَعْب، شَهِدَ بَدْراً.

وقَيْس بن أبي صَعْصَعَةَ بن زَيْد بن عَوْف بن مبذُول.

والحَارِثَ بن كَعْب بن عَمْرو بن مبذُول، قَتَلَ يُوْم اليَمامَةِ.

وأَخُوهُ خَالِد بن كَعْب بن عَمْرو بن مبذُول، قَتَلَ يُوْم بئر معَوْنَة.

وعرفة بن غَزِيَّةَ بن عَمْرو بن عَطِيَّةَ بن خَنساء بن مبذُول، قنل يُوْم اليَمامَةِ.

وأَخُوهُ ضَمُرَّةَ بن غَزِيَّة، قَتَلَ يُوْم الجِسْر.

ويَحيى وواسِع ابنا حَبَّان بن مُنْقِذ بن عَمْرو بن عَطِيّةَ بن خَنساء ؛ أُمّهُما: أروى بِنْت رَبيعَة بن الحَارِثَ بن عَبْد المطلب.

ومُحَمَّد بن يَحيى بن حَبَّان الفقيه.

ومن وَلَدِ دينار بن النَجَّار: عَبْد اللهُ بن عَمْرو بن وَاهِب بن عَبْد الأهلَ بن حَارِثَةَ بن دينار الشَّاعِر.

والنُعمَانَ بن عَبْد بن عَمْرو بن مَسْعُود بن كَعْب بن عَبْد الأشهل بن حَارِثَةَ، شَهِدَ بَدْراً، وقُتَلَ يُوْم أُحُدِ.

وأَخُوهُ الضَّحَّاكِ بن عَبْد، شهد بَدْراً.

وأَخُوهُ قُطْبَةُ بن عَبْد، قُتَلَ يُوْم بئر معَوْنَة.

وكَعْب بن زَيْد بن قَيْس بن مَالِك بن كَعْب بن عَبْد الأَشْهَلِ بن حَارِثَةَ، شَهِدَ بَدْراً، وقُتَلَ يُوْم الخندق.

وأبو حَرَام، عَمْرو بن قَيْس بن مَالِك بن كَعْب بن عَبْد الأَشْهَلِ بن حَارِثَةَ، شَهِدَ بَدْراً.

وابَنَه عَبْد اللهُ بن أبي حَرَام.

وعَبْد اللهُ بن أبي خَالِد بن قَيْس بن مَالِك بن كَعْب بن عَبْد الأَشْهَلِ، قُتَلَ يُوْم الخندق.

وسَعْيد بن سَهْل بن كَعْب، شَهِدَ بَدْراً.

وسُلَيْم بن الحَارِثَ بن ثَعْلَبَةَ بن كَعْب، شَهِدَ بَدْراً، وقُتَلَ يُوْم أُحُدِ.

هؤُلاء بَنو النَجّار بن ثَعْلَبَة(١)

بَنو الحَارِثَ بن الخَزْرَج

وَوَلَدِ الحَارِثَ بن الخَزْرَجُ:الخَزْرَجُ،وجُشَمَ، وزَيْداً، وهما:التوءَمان ؛ وعَوْفاً، وفخراً، لم يَنْصُرُ منِهم أُحُدِ، ساروا إلى الشَّامِ ؛ وجردشاً، دخل في غَسَّان.

وَوَلَدِ الخَزْرَجُ بن الحَارِثَ:كَعْباً ؛ أُمَّهُ:مارية بِنْت عَوْف بن الحَارِثَ.

فَوَلَدِ كَعْب بن الخَزْرَجُ بن الحَارِثَ:ثَعْلَبَة ؛ أُمَّهُ:حُرةُ بِنْت جم بن الحَارِثَ بن الخَزْرَجُ.

وعَدِيّاً ؛ أُمَّهُ:كَبْشَةُ بِنْت سَالِمِ بن عَوْف بن الخَزْرَجُ.

فَوَلَدِ ثَعْلَبَةَ بن كَعْب:مَالِكاً، وَهْوَ الأغَرّ ؛ وحَارِثَةَ وعَامِراً، ساروا إلى الشَّامِ مع غَسَّان في الجاْهلَية منِهم:عَمْرو بن آمْرِئ القَيْس بن مَالِك بن ثَعْلَبَة، الَّذي تحاكمت إليه الأوْسُ والخَزْرَجُ في حرب سُمَّير.

من وَلَدِه:عَبْد اللهُ بن رَوَاحَةَ بن عَمْرو بن آمْرِئ القَيْس، شَهِدَ بَدْراً، والعُقْبَةُ، وكان نَقِيبّاً شَاعِراً، وقَتَلَ يُوْم مؤتة، وَهْوَ أُحُدِ الثَلاثِة الأمُرّاء.

ومنِهم: خَلاَّدُ بن سُوَيْد بن ثَعْلَبَةَ بن عَمْرو بن حَارِثَةَ بن آمْرِئ القَيْس بن مَالِك الأغَرّ، شَهِدَ بَدْراً، وقَتَلَ يُوْم بَني قريظة.

والسَّائِب بن خَلاَّدُ، ولي اليَمَنِ لمعَاوِية.

---

(١)نسب معد واليمن الكبير ص ٢٢٢- ٢٣٠

وسَعْدُ بن الرَبِيعُ بن أبي زُهَيْر بن مَالِك بن آمْرِئ القَيْس بن مَالِك بن الأغَرّ، شَهِدَ بَدْراً والعُقْبَةُ، وكان نَقِيبًا، وقيل يُوْم أُحُدِ.

وخَارِجَةُ بن زَيْد بن أبي زُهَيْر بن مَالِك بن آمْرِئ القَيْس، شَهِدَ بَدْراً، والعُقْبَةُ، وقَتَلَ يُوْم أُحُدِ وابَنَه زَيْد بن خَارِجَةُ، الَّذي تكلم بعد موته في زمن عُثَمانُ بالمدِينَةِ.

وثَابِت بن قَيْس بن الشَمَّاسِ بن ابي زُهَيْر، وَهْوَ خطيبُ النّبيّ ﷺ قَتَلَ يُوْم اليَمامَةِ، وكان على الأنصَارِ.

وبَشِير بن سَعْدُ بن ثَعْلَبَةَ بن جلاس بن زَيْد بن مَالِك الأغَرّ، شَهِدَ بَدْراً، والعُقْبَةُ، وَهْوَ اول النَّاسِ بَايعَ ابا بَكْر الصديق خُلَيْفَةَ رسولِ الله ﷺ وَرَضِيَ عن ابي بَكْر، يُوْم السّقِيفَةِ من الأنصَارِ.

وأَخُوهُ سِماك بن سَعْدُ، شَهِدَ بَدْراً.

وابَنَه النُعمانَ بن بَشِير، ولي اليَمَنِ لمعَاوِية، وولي الكُوفَةِ ليَزِيد بن مُعَاوِية، وقَتَلَهُ أهلَ حِمْص في طاعة ابن الزُّبَيْرِ.

وابِنْته عمْرَّةَ بِنْت النُعمانَ، التي قَتَلَهُا مصَعْب بن الزُّبَيْرِ، كانت تحت المختار بن ابي عُبَيْد.

وزَيْد بن أرْقَم بن قَيْس بن النُعمانَ بن مَالِك الأغَرّ، صَحِبَ النّبيّ ﷺ وَهْوَ غُلَام، ودَاره في الكُوفَةِ، في كِنْدَةَ في بَني البَّداء.

وعَمْرو بن عَامِر بن زَيْد مَنَاةُ بن مَالِك الأغَرّ الشَّاعِر، وَهْوَ ابن الإطْنَابَةِ، نَسَبُ الى أُمّهُ، وهي بِنْت زِيَاد بن زَيَّان،من بَلْقين.

من وَلَدِه:قُرطة بن كَعْب بن عَمْرو بن عَامِر، ولاه عَليّ بن ابي طَالب الكُوفَةِ لما سار الى الجَمَل.

وابَنَه عَمْرو، قَتَلَ مع الحُسَين بن عَليّ بن ابي طَالب عَليّهما السلام.

وواقد بن الإطَنَابَةِ، الّذي يقولُ فيه حَسّان بن ثَابِت:

وأُبَيٌّ وَوَاقِـــدُ أُطْلَقَـــا لِي	ثُـــمَّ رَاحـــواوقُفْلهُم مَحْطُـــومُ
وانـا الـصَّقْرُ عِنْـدَ بَـاب ابـن سَـلمى	يُـــوْم نُعـــمَانَ في الكُبـــولِ مُقِـــيمُ

وزَيْد بن النُعمَانَ بن مَالِك بن قَوْقَل، كـان أُحُـدِهم الـنُعمَانَ، وَهْـوَ ابـن سَـلمى، الـنُعمَانَ بـن الحَارِثَ بن ابي شمُرّ الغَسَّاني ؛ وقد قالوا:بل هو النُعمَانَ بن المنذر اللَّخْمِيّ.

ويَزِيد بن الحَارِثَ بن قَيْس بن مَالِك بن أحْمُرّ بن حَارِثَةَ بن كَعْب بن الخَزْرَجُ، يُقالُ لهُ، ابـن فسحم، شَهِدَ بَدْراً.

وأَخُوهُ عَبْد اللهُ بن الحَارِثَ ؛ وأُمّهُما:فسحم من بَلْقين.

وَوَلَدِ عَدِيّ بن كَعْب بن الخَزْرَجُ بن الحَارِثَ بن الخَزْرَجُ:عَامِرة، وعَامِرا.

فَوَلَدِ عَامِر بن عَدِيّ:مَالِكا، وعُبَيْده، وعَبْدة، هؤُلاء الأصحاء.

وعَدِيّا، وثَعْلَبَةَ، وغَنْما، ولَوْذَان، يُقالُ فيهم وهم الأحلاف.

منِهم:سُبَيْعُ بن قَيْس بن عيشة بن أُمَيَّةُ بن مَالِك بن عَامِرة، شَهِدَ بَدْراً.

وأبو الدَّرْدَاءِ، وَهْوَ عَـامِر بـن زَيْـد بـن قَـيْس بـن عيشة بـن أُمَيَّـةُ، صـحب النَّبيّ ﷺ ووَلَـدِه بدمشق.

وَوَلَدِ جُشَمُ بن الحَارِثَ بن الخَزْرَجُ:عَامِرا.

مِنهم خُبَيْبُ بن إسَاف بن عُتْبَةَ بن عَمْرو بن خَدِيجُ بن عَامِر، شَهِدَ بَدْراً، وَهْوَ الَّذي لقي أُمَيَّةُ بن خَلَف يُوْم بدر، فاختلفا ضربتين فَضَرَبَهُ أُمَيَّةُ على عَاتِقِهِ حَتَّى هَدَرتْ رَيتَه، وضرب هو أُمَيَّةُ فقتَلَهُ، وفيه يقولُ كَعْب بن مَالِك: " وذُو العاتق المضروب. يُوْم رَحَا بَدْرٍ " وذَلِكَ أنَّه ضَرَبَهُ على عَاتِقِهِ.

وابو زَعْنَةَ، عَامِر بن كَعْب بن عُمَيْر بن خَدِيجُ الشَّاعِر، القائل يُوْم أُحُدِ: " انا ابو زَعْنَةَ يعدوبي الهُزم " وهي فَرَسُه.

وَوَلَدِ زَيْد مَنَاةُ بن الحُرَّث بن الخَزْرَجُ:عَبْد ربه، وكَعْباً.

مِنهم عَبْد اللهُ بن زَيْد بن ثَعْلَبَةَ بن عَبْد ربه بت زَيْد بن الحَارِثَ بن الخَزْرَجُ أُري الأذَانَ في مَنَامِهُ.

وأَخُوهُ الحُرَّيْثُ بن زَيْد، شَهِدَ بَدْراً.

وسُفْيَان بن بِشْر بن عَمْرو بن الحَارِثَ بن كَعْب بن زَيْد، شَهِدَ بَدْراً.

وأَخُوهُ تَمِيمُ بن بِشْر، كان فَارِسا.

وَوَلَدِ عَوْف بن الحَارِثَ بن الخَزْرَجُ:خِدرة، وَهْوَ الأبْجَرُ ؛ وخُدَارَةَ، بَطنان.

مِنهم:ابو مَسْعُود عُقْبَةُ بن عَمْرو بن ثَعْلَبَةَ بن أشيم بن عيرة بن عَطِيّةَ بن خُدَارَةَ، هد العُقْبَةُ ؛ وولاه عَليّ بن ابي طَالب عَليّه السلام الكُوفَةِ حين سار الى صَيْفيِّن.

وتَمِيم بن يَعَار بن قَيْس بن عَدِيّ بن أُمَيَّةُ بن خُدَارَةَ، شَهِدَ بَدْراً.

ومن بَني خدرة:عَبْد اللهُ بن الرَبِيعُ بن قَيْس بن عَامِر بن عَبَّادبن الأَبْجَرُ، شَهِدَ بَدْراً.

ومَالِك بن سِنَان بن عُبَيْد بن ثَعْلَبَةَ ين عُبَيْد بن الأَبْجَرُ، قَتَلَ يُوْم أُحُدِ.

وابَنَه سَعْدُ، ابو سَعْيد الخُدْرِي، صاحب النّبيّ ﷺ.

وسَعْدُ بن سُوَيْد بن عُبَيْد بن ثَعْلَبَةَ بن عُبَيْد بن الأَبْجَرُ، قَتَلَ يُوْم أُحُدِ.

وثَابِت بن مُرّيٍّ بن ثَابِت بـن سِنَان بـن عُبَيْد بـن الأَبْجَرُ ؛ وَهْوَ اخـو سمُرَّةَ ابـن جُنْدَب الفَزَارِيّ لأُمّهُ ؛ أُمّهَا:الكلفاء بِنْت الحَارِثَ بن خَالِد بن خَدِيجُ من بَني فزارة.

هؤُلاء بَنو الحَارِثَ بن الخَزْرَجُ(١)

بَنو كَعْب بن الخَزْرَجُ

وَوَلَدِ كَعْب بن الخَزْرَجُ:سَاعِدَة.

فَوَلَدِ سَاعِدَة بن كَعْب:الخَزْرَجُ.

فَوَلَدِ الخَزْرَجُ بن سَاعِدَة:ثَعْلَبَةَ، وَطَرِيفاً، وعَمْراً، بطون.

منِهم:سَعْدُ بن عُبَادَةَ بن دُلَيْم بن حَارِثَةَ بن أبي حزِيمَة بـن ثَعْلَبَـةَ بـن طَرِيـف بـن الخَـزْرَجُ، شَهِدَ العَقبَةَ، وكانَ نَقِيباً، سَخِيّاً، يُطعِمُ الطَعَامُ، وسَبعَة مِن آبَائِهِ إلى طَرِيف؛ وَلُهم حَـدِيث؛ وَهو القَائِلُ يُوْم السّقِيفَةِ: " مِنّا أَمِيرٌ وَمِنْكُم أَمِير " ولم يُبَايِعْ أَبَا بَكْر الـصِدّيقﷺ؛وَلاَ عُمَرَ بن الخَطَّابﷺ، وَهو قِتِيل الجِنّ.

(١)نسب معد واليمن الكبيرص ٢٣٠- ٢٣٣

وابَنَه قَيْس بن سَعْدُ، كانَ مِن أَجوَدِ العَرَبِ؛ وَلاَّهُ عَليّ بن ابي طَالب عَليّه السلام مِصْرَ، ثُمَّ كانَ مَعَ الحَسَنِ بن عَليّ حِينَ سارَ الى مُعَاوِيَة.

وأَخُوهُ سَعْيد بن سَعْدُ بن عُبَادَةَ.

وأسلم بن أَوْسُ بن بَجْرَةَ بن الحَارِثَ بن غَيَّاث بن ثَعْلَبَةَ بن طَرِيف، الَّذي مَنَعَهم أَن يَدفُنُوا عُثَمانﷺ في بَقِيع الغرْقَدِ، فَدَفَنُوه في حُشِّ كَوْكَبِ.

والمنذر بن عَمْرو بن حُبَيْش بن لَوْذَان بن عَبْد وَدٍّ بن زَيْد بن ثَعْلَبَةَ بن الخَزْرَجُ بن سَاعِدَة، شَهِدَ بَدْراً، والعُقْبَةُ، وكان نَقِيبًا، وقَتَلَ يُوْم بِئْر مَعُونَةَ، وَهو أميرُهم.

وابو دُجَانَةَ، سِمَاك بن أَوْسُ بن خَرَشَةَ بن لَوْذَان بن عَبْد وَدٍّ، الفَارِس، قَتَلَ يُوْم اليمامَةِ؛ وَهو الَّذي قال فيه النّبيّﷺلعَليّ يُوْم أُحُدِ: " إن كنت أحسنت... " .

ومسَلمةَ بن مُخَلَّدُ بن الصَامِتْ بن نِيَار بن لَوْذَان بن عَبْد وَدٍّ، وكانَ فيمن قَتَلَ مُحَمَّد بن أَبي بَكْر بمِصْرَ.

قَتَلَ ابوه مُخَلَّدُ يُوْم بُعَاث.

وأَبو أُسَيد، مَالِك بن رَبِيعَةَ بن البَديّ بن عَمْرو بن عَوْف بن الحَارِثَةَ بن عَمْرو بن الخَزْرَجُ إبن سَاعِدَة، قُتَلَ يُوْم اليمامَةِ.

وثَعُلْبَةَ بن سَعْدُ بن مَالِك بن خَالِد بن ثَعْلَبَةَ بن حَارِثَةَ بن عَمْرو بن الخَزْرَجُ، الَّذي قَتَلَ حُبَيْشَ بن دُلَجَةَ القَيْنِي.هؤُلاء بَنو سَاعِدَة[1]

---

(١)نسب معد واليمن الكبير ص ٢٣٣- ٢٣٤

بَنو عَوْف بن كَعْب

وَوَلَدِ عَوْف بن الخَزْرَجُ:عَمْراً، وغَنْماً، أُمَّهُما:صَيْفيَّة بِنْت ثَعْلَبَة بن مَالِك بن أَفْصى بن خُزَاعَة ؛ والسَّائِب بِعُمان والموصل.

فَوَلَدِ عَمْرو بن عَوْف:عَوْفاً؛ أُمَّهُ:أَسماءُ بِنْت عَمْرو بن نَصْرُ بن عَوْف بن الخَزْرَجُ.

فَوَلَدِ عَوْف بن عَمْرو بن عَوْف بن الخَزْرَجِ:سَالِماً؛ بَطن وغَنْماً، وهَو قَوْقَل، سُمَّي قَوْقَلاً لان الرَجُل كان اذا نزل المدِينَةِ قيل لهُ: " قَوْقَل حَيْثُ شِئْتَ مَعَناه إِنْزِل حَيْث شِئْتَ؛ أُمَّهُما:نُعْم بِنْت مَالِك بن النَجَّار فَوَلَدِ سَالِمِ بن عَوْف بن عَمْرو بن عَوْف:مَالِكاً، ولَوْذَان، وزَيْداً،وحِذْيَماً.

فَوَلَدِ مَالِك بن سَالِمِ:سَالِماً.

منِهم:جُمَيْعُ بن مَسْعُود بن عَمْرو بن أَصْرَمَ بن سَالِمِ بن مَالِك بن سَالِمِ، تَصَدَّقَ بِجَميعِ جِهَازِهِ في سَبِيلِ اللهُ.

ومنِهم:الرُّمَقُ بن زَيْد بن غَنْمُ بن سَالِمِ بن مَالِك بن سَالِمِ، الشَّاعِر الجاهلَي.

ومَالِك بن العَجْلاَن بن زَيْد بن غَنْمُ بن سَالِمِ بن مَالِك بن سَالِمِ، سَيَّد الأنصَارِ في زمأنَّهم:وهو الَّذي قَتَلَ الفِطْيون.

من وَلَدِه:نَوْفَلُ بن عَبْد اللهُ بن نَضْلَةَ بن مَالِك بن العَجْلاَن، وشَهِدَ بَدْراً، وقُتَلَ يَوْم أُحُدِ.

والعَبَّاس بن عُبَادَةَ بن نَضْلَةَ بن مَالِك، شَهِدَ العُقْبَةُ، وخَرَجَ من المدِينَةِ مهاجرا الى النّبيّ ﷺ الى مَكَّةَ.

وقتَلَ يُوْم أُحُدِ.

ومُلَيْلُ بن وَبْرَةَ بن خَالِد بن العَجْلاَن، شَهِدَ بَدْراً.

وأبو خَيْثَمَة بن مَالِك بن قَيْس بن ثَعْلَبَةَ بن العَجْلاَن ؛ لحق بالنّبيّ ﷺ في غَزْوَةِ تَبُوكِ، فَقَالَ النّبيّ ﷺ " كُن أَبَا خَيْثَمَة " .

وعِصْمَةُ بن الحُصَيْن بن وَبْرَة بن خَالِد بن العَجْلاَن، شَهِدَ بَدْراً.

وَوَلَدِ غَنْمُ بن عَوْف بن عَمْرو بن عَوْف بن الخَزْرَجُ، وَهْوَ قَوْقَل: ثَعْلَبَة، ومِرْضَخَةَ وأُبيا، ومَالِكاً، وحَبِيباً.

منِهم: نُعمَانَ الأَعْرَجِ بن مَالِك بن ثَعْلَبَةَ بن دَعْد بن فِهْر بن ثَعْلَبَةَ بن قَوْقَل، قُتَلَ يَوْم أُحُدِ.

وعُبَادَةَ بن الصَامِتْ بن قَيْس بن أَصْرَم بن فِهْر بن قَوْقَل، شَهِدَ العُقْبَةُ، وكان نَقِيبًا، وتوفي بمِصْرَ.

وأَخُوهُ أَوْسُ بن الصَّامِت، شَهِدَ بَدْراً والمشاهد.

ومَالِك بن الدُّخْشُمِ بن مَالِك بن الدُّخْشُمِ بن مُرّضخة بن غَنْمُ بن عَوْف، شَهِدَ بَدْراً.

والحَارِثَ بن حزيمة بن عَدِيّ بن ابي بن قَوْقَل، شَهِدَ بَدْراً.

وَوَلَدِ غَنْمُ بن غَنْمُ بن عَوْف بن الخَزْرَجُ: سَالِماً، وَهو الحُبْلَى.

فَوَلَدِ الحُبْلَى بن غَنْمُ: مَالِكاً.

فَوَلَدِ مَالِك بن الحُبْلَى: عُبَيْداً، وعَدِيّاً، وجُشَم، وثَعْلَبَة، وسَالِماً، وعَمْراً.

منهم: عَبْدُاللهُ بن أُبي بن مَالِك بن الحَارِثَ بن عُبَيْد بن مَالِك بن سَالِمِ بن الحُبْلَى ؛ رَأسَ المَنَافقين؛ أُمَّهُ سَلُول بِنْت الخُزَاعِيَّةُ؛ بها يعرفون.

وابنُهُ عَبْد الله بن عَبْد اللهُ بن أُبي، وهو الحُبَابُ؛ كانَ مِنْ خِيَار المسلمين، شَهِدَ بَدْراً، وقُتَلَ يُوْم اليَمَامَةِ، قال فيه بعض الشعراء من الأنصَارِ:

أَمَّـــا الخَزْرجِـــيّ أَبـــا حُبَـــابٍ فَقـــالَ لِقَيْنُقَـــاع لاَ تَـــسِيرِوا

وأوْسُ بن خَوْلِيّ بن عَبْد اللهُ بن الحَارِثَ بن عُبَيْد بن مَالِك بن الحُبْلَى، شَهِدَ بَدْراً، وَهُوَ الَّذي قال حيث قبض رسولِ اللهُ ﷺ: " اجْعَلوا لَنَا في مُحَمَّد نَصيباً بَعْدَ مَوْتِهِ " فَنَزَلَ في قَبرِهِ.

وزَيْد بن وَدِيعَةَ بن عَمْرو بن قَيْس بن جَزي بن عَدِيّ بن مَالِك بن سَالِمِ، شَهِدَ بَدْراً، وقُتَلَ يُوْم أُحُدِ.

ورِفَاعَةَ بن عَمْرو بن زَيْد بن عَمْرو بن ثَعْلَبَةَ بن جُشَمَ بن مَالِك بن سَالِمِ، شَهِدَ العُقْبَةُ وبَدْراً، وقُتَلَ بأُحُدِ.

وعَبْد الوأُحُدِ بن سَعْدُ بن زَيْد بن وَدِيعَةَ بن عَمْرو بن قَيْس، يسَكَنَ عَقَرُقُوف، وَهْو ابن خَالِةِ زَيْد بن الحَسَن بن عَلِيّ بن ابي طَالب عَليّه السلام أُمَّه: هُوَيْلَةُ بِنْت ابي مَسْعُود بن عَمْرو الأنصَارِي.

وعَليّ بن ثَابِت بن زَيْد بن وَدِيعَةَ بن عَمْرو بن قَيْس، الشَّاعِر، الَّذي يقولُ:

أَكْـــذَبَ اللهُ مَـــنْ نَعَـــى حَـــسَناً لَـــيْسَ لِتكْـــذِيب مَوْتِـــهِ ثَمَـــن

وأَيْمَنْ بن عُبَيْد بن عَمْرو بن بِلاَل بن ابي الجَرْبَاء بن قَيْس بـن مَالِك بـن ثَعْلَبَة بـن جُشَمَ، اخو أُسَامَةَبن زَيْد لأُمِّهُ ؛ أُمَّهُما ام أَيْمَنْ.

وأبو حُمَيضَةَ بن عُبَادَةَ بن قُشَيْر بن القِذَمْ بن سَالِم بن مَالِك، شَهِدَ بَدْراً واسْمُه معَبْد.

هؤُلاء بَنو عَوْف بن الخَزْرَجُ[1]

بَنو جُشَمَ بن الخَزْرَجُ

وَوَلَدِ جُشَمَ بن الخَزْرَجُ:غَضْباً، وتَزَيْداً ؛ أُمَّهُما، قَسَامَةُ بِنْت افصى بن غَسَّان.

فَوَلَدِ غَضْب بن جُشَمَ:مَالِكا.

فَوَلَدِ مَالِك بن غَضْب:عَبْد حَارِثَةَ، وعَامِرا، وَهْوَ ابو الَّذين، وَهْوَ اسم رَجُل ؛ قوم يدعَوْنَ الَّذين، حلفاء من بَني بَيَاضَة.

وكَعْباً وَهْوَ ابو بَني الأَجْدَع، قد انقرضوا.

وغَنْمًا ابو بَني الحسُمَّي، الَّذين سَارُوا مَعَ غَسَّان الى الشَّامِ.

ورَبِيعَةَ قَدء انْقَرَضوا.

فَوَلَدِ عَبْد حَارِثَةَ بن مَالِك:حَبِيباً، وزُرَيْقاً.

فَوَلَدِ حَبِيب بن عَبْد حَارِثَةَ:زَيْد مَنَاةَ، وعَبْد اللهُ.

(١)نسب معد واليمن الكبير ص ٢٣٥- ٢٣٧

فَوَلَدِ عَبْد اللهُ بن حَبِيب:ابا جُبَيْلَة، الملِك الغَسَّاني، الَّذي جاء مَالِك بن العَجْلاَن، فقتَلَ اليهود بالمدِينَةِ ؛ ومَدَحَهُ الرمق فَقَأل: وابو جُبَيْلَة خَيْر مِن يَمشِي وأَوْفَاهُ يَمِيناً وَوَلَدِ زَيْد مَنَاةُ بن حَبِيب:مَالِكاً، حُلفَاء في بَني زُرَيْق.

والحَارِث، حُلفَاء في بني بَيَاضَة.

مِنهم صَخْرُ بن سَلمان بن الصَّمَّةِ بن حَارِثَةَ بن الحَارِثَ بن عَبْدمَنَاةُ الشَّاعِر، الَّذي يُنسَبُ الى بَني بيَاضَة.

وابَنَه سَلمةَ بن صَخْرُ، أُحُدِ البكائين حَزْنا ألا يجدوا مايُنفِقونَ.

ومن بَني مَالِك بن زَيْد مَنَاةُ:المُعَلَّى بن لَوْذَان بن حَارِثَةَ بن زَيْد بن ثَعْلَبَةَ بن عَدِيّ بن مَالِك ؛ وبَنوه:ابو قَيْس بن المُعَلَّى، شَهِدَ بَدْراً.

وعُبَيْد بن المُعَلَّى، قُتَلَ بأُحُدِ.

ونفيع بن المُعَلَّى، أسلم قبل ان يقدم رسولِ الله المدِينَةِ ؛ فَضَرَبَهُ رَجُل من مُزَيْنَةَ، حَلِيفُ الأَوْسُ فقتَلَهُ وَهو صِطْحَانُ، مِن أَجلِ ماكان بين الأَوْسُ والخَزْرَجُ، فكانَ اول قَتِيل في الأسلام من الأنصارِ.

وأَوْسُ بن المُعَلَّى.

وراشد بن المُعَلَّى،شَهِدَ بَدْراً.

وَوَلَدِ زُرَيْق بن عَبْد حَارِثَةَ:عَامِراً.

فَوَلَدِ عَامِر بن زُرَيْق:زُرَيْقا،بَطن، وبَيَاضَة،بَطن، أُمَّهُما:مَاوِيَةُ بِنْت ثَعْلَبَةَ.

منِهم زِيَاد بن لَبِيد بن سِنَان بن عَامِر بن عَدِيّ بن أُمَيَّةُ بن بَيَاضَة، شَهِدَ بَدْراً، والعُقْبَةُ،، واستعملهُ النّبي على حَضْرَمَوْت.

وفَرْوَةَ بن عَمْرو بن وَدَفَةَ بن عُبَيْد بن عَامِر بن بَيَاضَة، شَهِدَ بَدْراً، والعُقْبَةُ.

وزَيْد بن الدَّثنة بن مُعَاوِية بن عُبَيْد بن عَامِر بن بَيَاضَة، شَهِدَ بَدْراً، قَتَلَه قُرَيْشٌ مع خُبَيْب بن عَدِيّ وصضلَبَتُهما بالتنعيم.

وخَالِد بن قَيْس بم مَالِك بن العَجْلاَن بن عَامِر بن بَيَاضَة، شَهِدَ بَدْراً.

وعَمْرو بن النُعمَانَ بن خَلْدَةَ بن عَمْرو بن أُمَيَّةُ بن عَامِر بن بَيَاضَة، رَأسَ الخَزْرَجُ يُوْم بُعَاث.

وابَنَه النُعمَانَ بن عَمْرو، وكانت مَعَهُ رَايَةُ المسلمين يُوْم أُحُدِ.

وغَنَّامُ بن أَوْسُ بن غَنَّامُ بن أَوْسُ بن عَمْرو بن مَالِك بن عَامِر بن بَيَاضَة، شَهِدَ بَدْراً.

وعَطِيَّةَ بن نُوَيْرَةَ بن عَامِر بن عَطِيَّةَ بن عَامِر بن بَيَاضَة، شَهِدَ بَدْراً.

وَوَلَدِ زُرَيْق بن عَامِر بن زُرَيْق:عَامِر،وعَوْفا، أُمّهما:مُرَّةَ بِنْت مَالِك بن الأَوْسُ.

منِهم:ذَكْوَانُ بن عَبْد بن قَيْس بن خَلْدَةَ بن مُخَلَّدُ بن عَامِر بن زُرَيْق، شَهِدَ العُقْبَةُ وقَتَلَ يُوْم أُحُدِ.

وابو عُبَادَةَ، سَعْدُ بن عُثْمَانُ بن خَلْدَةَ بن مُخَلَّدُ بن عَامِر بن زُرَيْق، شَهِدَ العُقْبَةُ،وقَتَلَ يُوْم أُحُدِ.

وأَبو عُبَادَةَ، سَعْد بن عُثْمَانَ بم خَلْدَةَ بن مُخَلَّد بن عَامِر بن زُرَيْق، شَهِدَ العَقَبَةَ، قتل يَوْم أُحُدٍ.

وأَخُوهُ عُقْبَةُ بن عُثْمَانُ.

والحَارِثَ بن قَيْس بن خَلْدَةَ بن مُخَلَّدُ، شَهِدَ بَدْراً.

وقَيْس بن مِحْصَن بن خَلْدَةَ بن مُخَلَّد، شَهِدَ بَدْراً.

والفَاكِهُ بن بِشْرُ بن الفَاكِهِ بن زَيْد بن خَلْدَةَ بن عَامِر بن زُرَيْق، شَهِدَ بَدْراً.

وسَعْدُ بن يَزِيد بن الفَاكِه بن زَيْد بن خَلْدَةَ بن عَامِر بن زُرَيْق، شَهِدَ بَدْراً.

وابو عَيَّاش بن مُعَاوِية بن الصَامِتْ بن زَيْد بن خَلْدَةَ بن مُخَلَّدُ، فَارِس جَلْوَة، اسم فَرَسِهِ

وعَائِذُ بن مَاعِصِ بن قَيْس بن خَلْدَةَ بن عَامِر بن زُرَيْق، شَهِدَ بَدْراً.

وأَخُوهُ مُعَاذُ بن مَاعِص، شَهِدَ بَدْراً.

ومَسْعُود بن سَعْدُ بن قَيْس بن خَلْدَةَ بن عَامِر بن زُرَيْق، شَهِدَ بَدْراً.

وعَبَّاد بن قَيْس بن عَامِر بن خَالِد بن عَامِر بن زُرَيْق، شَهِدَ العُقْبَةُ ؛وقَتَلَ سَعْدُ لأَخُوهُ يَوْم بُعَاث.

ورِفَاعَةَ بن رَافِع بن مَالِك بن العَجْلاَن بن عَمْرو بن عَامِر بن زُرَيْق، شَهِدَ بَدْراً وكان أَشَدَّ النَّاس على عُثْمان.

وأَبُوهُ رَافِع، أَوَّلُ مِنْ أَسلم من الأنصَارِ، وكان نَقِيباً، ولهُ عَقِب كثير.

وخَلاَّدُ بن رَافِع بن مَالِك، قُتلَ يُوْم بَدْر.

وعُبَيْد بن زَيْد بن عَامِر بن العَجْلاَن، شَهِدَ بَدْراً.

والنُعمَانَ بن العَجْلاَن بن النُعمَانَ بن عَامِر، ولاه عَليّ بن ابي طَالب البَحْرَين، فجعل يعطي من جاءه، فقَال الشَّاعِر:

أَرى فِتْنَةً قَدْ أَلْهُـتْ النَّــاسَ عَنْكُمُ ... فَنَدْلا زُرَيْق المـالَ مِنْ كُلِّ جَانـبِ

فَـان ابـن عَجْـلان الَّـذي قَـدْ عَلمتُمُ ... يُبَـدِّدُ مَـالَ اللهُ فِعْـل المَنَاهِـبِ

هؤُلاء بَنو غَضْب بن جُشَمَ [1]

بَنو تزَيْد بن جُشَمَ

وَوَلَدِ تزَيْد بن جُشَمَ: سَارِدَةُ.

فَوَلَدِ سَارِدَةُ بن تزَيْد: أَسَداً.

فَوَلَدِ أَسَدُ بن سَارِدَةُ: عَلياً.

فَوَلَدِ عَلياً بن أَسَدِ: سَعْداً.

فَوَلَدَ سَعْدُ بن عَليّ: سامة، بَطن، وأُدَيّاً، ورَبِيعَةَ.

فَمِنْ بَني أُدَيّ: مُعَاذُ بن جَبَل بن عَمْرو بن أَوْسُ بن عَائِذ بن عَدِيّ بن كَعْب بـن عَمْـرو بـن أُديّ، شَهِدَ بَدْراً، وتُوفي بالشَّامِ.

(١) نسب معد واليمن الكبير ص ٢٣٧- ٢٤١

وَوَلَدِ سَلمةَ بن سَعْد: كَعْباً، وغَنْماً.

فَوَلَدِ كَعْب بن سَلمةَ: غَنْماً.

فَوَلَدِ غَنْمُ بن كَعْب: كَعْباً، وسَوَادِاً، وعَدِيّاً.

مِنهم مَرّوَان بن الجذع بن زَيْد بن الحَارِثَ بن حَرَام بن كَعْب بن غَنْمُ اسلم وَهْوَ شيخ كَبِير.

وأَخُوهُ ثَابِت بن الجَذَع، شَهِدَ بَدْراً، والعُقْبَةُ، وقتَلَ يُوْم الطَائِفِ.

وابَنَه مُرّداس بن مُرّوَان، شَهِدَ الحُدَيْبِيَةَ، وبَايعَ تَحْتَ الشَّجَرةِ؛ وكان أَمِينَ النّبيّ ﷺ على سُهمَانِ خَيْبَر.

وعُمَيْر بن الحَارِثَ بن ثَعُلْبَةَ بن الحَارِثَ بن حَرَام بن كَعْب بن غَنْمُ، شَهِدَ بَدْراً، وَهْوَ مُقَرِّن، كان يقرن الرَّجَار يُوْم بُعَاث.

وعَبْد اللهُ بن عَمْرو بن حَرَام، شَهِدَ العُقْبَةُ وبَدْراً، وكان نَقِيبًا، وقتَلَ يُوْم أُحُدِ.

وأَنَّه جَابِر بن عَبْد اللهُ، شَهِدَ العُقْبَة، وكانَ يحدث عنه، وعَاشَ الى اخر دَوِلةَ بَني أُمَيَّةُ

وعُمَيْر بن الحُمَام بن الجَمُوح، شَهِدَ بَدْراً.

ومُعَاذُ بن الصَّمَّةِ بن عَمْرو بن الجَمُوح، شَهِدَ بَدْراً والحُدَيبِيَة.

وخِرَاش بن الصَّمَّةِ بن عَمْرو بن الجَمُوح، قائد الفَرَسَيْنِ يُوْم بَدْر كانا مَعَهُ.

وعَامِر بن نَابِي بن زَيْد بن حَرَام، شَهِدَ العُقْبَةَ.

وابَنَه عُقْبَةَ بن عَامِر، شَهِدَ بَدْراً والعُقْبَةُ الاولى، وقتَلَ يُوْم اليَمامَةِ.

وأَخُوهُ عُمَيْر بن عَامِر، شَهِدَ المشاهد كلهُا.

ومُعَاذُ بن عَمْرو بن الجَمُوح، شَهِدَ بَدْراً، وَهْوَ الَّذي قطع رِجْل ابي جَهْل بن هِشَامِ.

وأَخُوهُ مُعَوِّذُ بن عَمْرو، قُتِلَ يُوْم بدر.

وأَخُوهُ خَلاَّدُ، شَهِدَ بَدْراً وقُتَلَ يُوْم أُحُدِ.

وعَمْرو بن الجَمُوح الأَعْرَجِ، كان اخر الأنصَارِ اسلاما، قُتَلَ يُوْم أُحُدِ.

والحُبَابُ بن المُنْذِر بن الجَمُوح، شَهِدَ بَدْراً وَهْوَ ذُو الرَّأي، وذَلِكَ أَنَّه اشار على النَّبيّ ﷺ بِمَشُورَةٍ فَنَزَلَ عَليّه جَبْرِيل عَليّه السلام. فَقَال: " إِنَّ الرَّأْيَ ما أَشارَ بِهِ عَليكَ الحُبَاب " فسُمَّي " ذَا الرَّأْيَ

وَوَلَدِ عَدِيّ بن غَنْمُ بن كَعْب بن سَلمةَ: عُبَيْدا، بَطن، ورَبِيعُةَ، دخلوا فبَني عُبَيْد.

مِنهم الفَاكِهُ بن سَكَنَ بن زَيْد بن أُمَيَّةُ بن خَنساء بن كَعْب، شَهِدَ المشاهد كلهُا بعد بَدْر، وكان حارسا للنبي ﷺ عليّه السلام.

ومعَبْد بن قَيْس بن صَيفِيّ بن صَخْر بن حَرَام بن رَبِيعُةَ بن عَدِيّ، شَهِدَ بَدْراً.

وأَخُوهُ عَبْد اللهُ بن قَيْس شَهِدَ بَدْراً.

وجَبَّارُ بن صَخْر بن أُمَيَّةُ بن الخَنساء بن سِنَان بن عُبَيْد، وقد شَهِدَ العُقْبَةُ، وكان نَقِيبًا ؛ وَهْوَ اول مَنْ أَوصى بثُلْثِ مَالِهِ، وأَوَّلُ من استَقبلَ القِبْلَةَ، وأَوَّلُ مَنْ دُفِنَ على القِبْلَةَ.

وابنَه بِشْرُ بن البَرَاء، شَهِدَ بَدْراً ؛ وَهْوَ الأبيَضُ الجَعْد؛ قال رسولِ اللهُ ﷺ " مَنْ سَيِّدكم يا مَعْشَر الأَنصارِ " قالوا: " الجَدُّ بن قَيْس على بُخْل فيه " واي دَاءٍ أدْوأُ مِنْ البُخْلَ، بَلْ

سَيِّدكم الجَعْد الأَبيَض بِشْر بن البَرَاء " . وَهْوَ الَّذي اكل مع النّبيّ ﷺ مِنْ الشَّاةِ المَسمُومَةِ فَمَاتَ.

وأَخُوهُ مبِشْرَ بن البَرَاء، شَهِدَ الحُدَيْبِيَة.

وسِنَان بن صَيْفِيّ بن خَنْساء، شَهِدَ بَدْراً والعُقْبَةُ.

وعُتْبَةَ بن عَبْد اللهُ بن صَخْر، شَهِدَ بَدْراً.

والجَدُّ بن قَيْس بن صَخْر.

وطُفَيْلُ بن مَالِك بن خَنساء، شَهِدَ بَدْراً، والعُقْبَةُ وقَتَلَ يُوْم الخندق.

وعَبْد اللهُ بن عَبْد مَنَاف بن النُعمَانَ بن سِنَان بن عُبَيْد،وَهْوَ ابو يحيى،شَهِدَ بَدْراً.

وخُلَيْدُ بن قَيْس بن النُعمَانَ، شَهِدَ بَدْراً.

وزَيْد بن المُنْذِر بن سَرْح بن خُنَاس بن سِنَان بن عُبَيْد، شَهِدَ بَدْراً.

وعَبْد اللهُ بن النُعمَانَ بن بَلْدَمَةَ بن خُنَاس، شَهِدَ بَدْراً.

وابو قَتَادَةَ بن رِبْعِي بن بَلْدَمَةَ،فَارِس رسولِ اللهُ ﷺ وَهْوَ الَّذي قُتِلَ مسَعْدُة بن حَكَمَة الفَزَارِيّ يُوْم أَغَارَ على سرح المدِينَةِ فشك اثنين في رُمْحٍ.

والضَّحَّاكِ بن حَارِثَةَ بن زَيْد ب ثَعْلَبَةَ بن عُبَيْد بن عَدِيّ، شَهِدَ بَدْراً.

وخَالِد بن عَمْرو بن عَدِيّ بن سَوَادِ بن عَدِيّ بن غَنْمُ بن كَعْب بن سَلمةَ، شَهِدَ بَدْراً.

وعَبْس بن عَامِر بن عَدِيّ بن نابِي بن عَمْرو بن سَوَادِ بن غَنْمُ، شَهِدَ بَدْراً.

وعَمْرو بن غَنْمُ بن عَدِيّ بن نابِئ، شَهِدَ بَدْراً.

وابو اليسر كَعْب بن عَمْرو بن عَبَّادبن عَمْرو بن سَوَادِ بن غَنْمُ، شَهِدَ بَدْراً، وشَهِدَ مع عَليّ إبن ابي طَالب مشاهده.

وسُلَيْم بن عَمْرو بن حديدة بن عَمْرو بن سَوَادِ بن غَنْمُ، شَهِدَ بَدْراً والعُقْبَةُ، واستشهِدَ بأُحُدِ.

وأَخُوهُ ابو قُطْبَةَ بن عَمْرو وابنْته جَمِيلَة بِنْت ابي قُطْبَةَ، تَزَوَّجَهَا أنس بن مَالِك بن النَضْرُ وهي مَولاَة الحَسَن بن ابي الحَسَن البصري.

وكَعْب بن ابي كَعْب، عَمْرو بن القَيْنِ بن كَعْب بن سَوَادِ، شَهِدَ العُقْبَةُ، وَهُوَ الَّذي يقولُ:

لَعَمْرّ أَبِيها لاَ تَقولُ خَلِيلَتي ... أَلاَ فَرَّ عَنِّي مَالِك بن أَبي كَعْب

وسُهَيْلُ بن قَيْس بن ابي كَعْب، شَهِدَ بَدْراً.

وبَشِير بن عَبْد الرَّحمان بن كَعْب بن مَالِك، الشَّاعِر.

والزُّبَيْرِ بن خَارِجَةُ بن عَبْد اللهُ بن كَعْب بن مَالِك.

وعَبْد الرَّحمان بن عَبْد اللهُ بن كَعْب بن مَالِك، وَهُوَ ابو الخَطَّاب.

ومَعْنِ بن وَهْب بن كَعْب بن مَالِك.

ومن بَني غَنْمُ بن سَلمةَ:عَبْد اللهُ بن عَتِيك بن قَيْس بن الأَسْوَدَ بن مُرّي بن كَعْب بن غَنْمُ، قَاتِلُ كِنَانَةَ بن الرَبِيعُ بن ابي الحُقَيقِ القَرَظيّ اليَهودِي.

هؤُلاء بَنو جُشَمَ بن الخَزْرَجُ.

وهم اخر بَني الخَزْرَجُ بن حَارِثَةَ[1]

(١)نسب معد واليمن الكبير ص ٢٤١– ٢٤٤

❖ البطن الثاني من الازد

غسان، بفتح الغين المعجمة وتشديد السين المهملة وألف ثم نون. وهم: بنو جفنة، والحارث – وهو محرّق – وثعلبة – وهو العنقاء – وحارثة، ومالك، وكعب، وخارجة، وعوف، بنو عمرو مزيقياء.

قال أبو عبيد: وإنما سموا غساناً لماء اسمه غسان، بين زبيد ورِمَع نزلوا عليه عند خروجهم من اليمن وشربوا منه فعُرفوا به.

قال بعض الأنصار:

أَمَّا سألتَ فإنَّا معشرٌ نُجب الأزد نِسْبتنا والماء غَسّانُ

قال أبو عبيد: ولم يشرب بقية بني عمرو، وهم: وائل، واسمه ذهل – وعمران، وأبو حارثة، من الماء فلا يقال لهم غسان.

وقال ابن الكلبي: يقال لبني عمرو كلهم: غسان. وكان لهم ملك بالشام تلقوه عن الضَّجاعة من سَليح. وأول من ملك منهم: جفنة بن عمرو بن ثعلبة ابن عمرو مُزيقياء.

قال صاحب حماه: وذلك قبل الإسلام بما يزيد على أربعمائة سنة، وبقي بأيديهم إلى أن كان آخرهم جبلة بن الأيهم في زمن النبي ﷺ. فكتب إليه رسول الله ﷺ يدعوه إلى الإسلام فأسلم وكتب بإسلامه إلى رسول الله ﷺ وأهدى هدية، وبقي بأرضه إلى خلافة عمر رضي الله عنه، وقيل: بل بقى على الكفر إلى زمن عمر فأسلم.

قال صاحب زبدة الفكرة: ثم كتب إلى عمر ﷺ يستأذنه في الحضور، فأذن له فحضر. فأكرم نزله، وأقام بالمدينة إلى زمن الحج، فخرج عمر من المدينة حاجّاً فخرج معه فحج، وطاف بالبيت، فوطئ إزاره رجل من فزارة فانحل، فرفع جبلة يده فلطمه فهشم أنفه، فاستعدى عليه عمر ﷺ فقال له: إما أن تُرضي الرجل وإما أن أقيده منك، فقال جبلة: فيُصنع بي ماذا؟ قال: يهشم أنفك كما فعلت به. قال: كيف يا أمير المؤمنين وأنا ملك وهو سوقة! قال: الإسلام جمعك وإياه. قال جبلة: قد ظننت يا أمير المؤمنين أني أكون في الإسلام أعز مني في الجاهلية. فقال: دع عنك هذا إن لم ترضه، وإلا أقدته منك قال: إذن أتنصر. قال: إن تنصرت ضربت عنقك. فلما رأى جبلة منه ذلك، قال: أمهلني الليلة حتى أنظر، فأمهله، فلما كان الليل تحمل هو وأصحابه بخيله ورجله إلى الشام على طريق الساحل، ثم سار في خمسمائة من قومه حتى القسطنطينية فدخل على هرقل فتنصر هو وقومه، فسُر بذلك وظن أنه فتح من الفتوح عظيم، وأقطعه ما شاء وزوَّجه بنته، وقاسمه ملكه وجعله من سُماره.

ثم إم عمر كتب كتاباً إلى هرقل يتعلق بالمسلمين وبعثه مع كنانة بن مُساحق الكناني. فقدم به على هرقل، فأجاب عمر إلى قصده، فلما عزم على الرجوع إلى عمر، قال له هرقل: هل لقيت ابن عمك جبلة؟ قال: لا. قال: فالقه. قال: فأتيت باب جبلة فرأيت عليه من البهجة والخدم ما لم أره على باب الملك، فاستأذنت عليه، فأذن لي، فدخلت عليه، فقام فاعتنقني وعاتبني في تركي النزول عليه وإذا هو في بهو عظيم على سرير من ذهب، وحوله من التماثيل ما لم أُحسن وصفه، فأمرني أن أجلس على كرسي من ذهب. فأبيت وقلت: إن رسول الله ﷺ نهانا أن نجلس على مثل هذا. ثم سألني عن عمر والمسلمين،

وألحف في المسألة، فظهر على وجهه آثار الحزن، قلت: فما يمنعك من الإسلام؟ قال: بعد الذي كان؟ قلت: نعم. فقال: دع عنك هذا، ثم وضع أمامنا مائدة من ذهب، فقلت: لا آكل عليها. فوضع أمامي مائدة من خَلَنْج. فآكلني؛ ثم أتى بصحاف من ذهب يُدار فيها الخمر، فاستعفيت من ذلك، ثم غسل يده في طست من ذهب، ثم استدعى بجوار عشر، فجلس خمس منهن عن يمينه وخمس عن يساره على كراسي الذهب، وأقبلت جارية وفي يدها اليمنى جام من ذهب فيه طائر أبيض، وفي الجام مسك وعنبر سَحيق، وفي يدها اليسرى جام آخر لم أر مثله، فنفَّرت الطائر فتقلب في الجام، ثم انتقل إلى الجام الآخر، ثم طار فسقط على صليب في تاج جبلة، ثم حرك جناحيه فنثر ذلك المسك على رأس جبلة ولحيته، ثم شرب أقداحاً واستهل واستبشر، ثم قال للجواري: أطربنني، فخفقن بعيدانهنّ واندفعن يغنين هذه الأبيات:

لله دَرُّ عصابة نادمتُهم ... يوماً بجلّق في الزمان الأَولِ

أولاد جفنة حول قبر أبيهم ... قبر ابن مارية الكريم المُفضل

يَسقون مَن وَرد البَريص عليهمُ ... راحاً تُصَفَّقُ بالرَّحيق السَّلسل

بيضُ الوجوه كريمة أحسابهم ... شُم الأنوف من الطَراز الأول

يُغشَون حتى ما تَهر كلابهم ... لا يسألون عن السَّواد المُقبل

فطرب ثم قال: أتعرف لمن هذا الشعر؟ قلت: لا، قال: لحسان بن ثابت، فينا وفي ملكنا. ثم قال للجواري: ابكينني. فوضعن عيدانهن ونكسن رؤوسهن وغنّين:

تنصَّرت الأشراف من عار لَطمة ... وما كان فيها لو صبرتُ لها ضَررْ

تكنّفني منها لَجاج ونَخوة ... وبِعت لها العَين الصحيحة بالعور

فيا ليت أُمِّي لم تلدني وليتني رجعتُ إلى القول الذي قاله عمر
ويا ليتني أَرعى المَخاض بقَفْرة وكنتُ أسيراً في ربيعة أو مُضر
أَدين بما دانوا به من شَريعة وقد يصْبر العَوْد الكبير على الدَّبر

وانصرفت الجواري فوضع وجهه على كمه وبكى حتى نظرت موعه على خديه كأنها اللؤلؤ الرطب وبكيت معه رحمة له، فقال: يا جارية، هاتي خمسمائة دينار هرقلية. فأتت بها. فقال: خذ هذه صلة لك. فقلت: لا أقبل صلة رجل ارتد عن الإسلام. فقال: اقر على عمر مني السلام. فلما تقدمت على عمر ذكرت ذلك له، فقال: قاتله الله! باع باقياً بفانٍ.

قال في مسالك الأبصار: وبالبلقاء طائفة من غسان. وباليرموك منهم الجم الغفير، وبحمص منهم جماعة[1]

قال ابن الكلبي :

بَنو جَفْنَةَ بن عَمْرو مُزَيْقِياء

وَوَلَدِ جَفْنَةَ بن عَمْرو بن عَامِر بن حَارِثَةَ بن آمْرِئ القَيْس بن ثَعْلَبَةَ بن مَازِن بن الأزد:ثَعْلَبَةَ، وعَمْراً، والحَارِثَ.

فَوَلَدِ ثَعْلَبَةَ بن جَفْنَةَ:الأَخْثَم، أُمّهُ:الشَّطبَةُ ؛ بها يُعرفُون، عِدَادُهم في الأَنْصار بالمدِينَةِ وَوَلَدِ عَمْرو بن جَفْنَةَ:ثَعْلَبَةَ.

فَوَلَدِ ثَعْلَبَةَ بن عَمْرو بن جَفْنَةَ:الحَارِثَ، والأَرْقَم.

---

(١)قلائد الجمان ص ٧٨– ٨٢

فَوَلَدِ الحَارِثَ بن ثَعْلَبَةَ: جَبَلَةَ، ويَزِيد.

فَوَلَدِ جَبَلَةُ بن الحَارِث: الحَارِث، وقد مَلِك، وأُمّهُ: مَارِية ذَاتِ القُرْطَيْن بِنْت أرْقَم بن ثَعْلَبَة بن عَمْرو بن جَفْنَةَ.

فَوَلَدِ الحَارِث بن جَبَلَةَ بن الحَارِث: النُعمَانَ، والمُنذِرَ، والمُنَيْذِرَ، وجَبَلَةَ، وأبا شِمْر، كانوا ملوكا كلهُم.

منِهم: جَبَلَةُ بن الأَيْهضم بن جَبَلَةَ بن الحَارِثَ بن ثَعْلَبَةَ بن عَمْرو بن جَفْنَةَ، الملِك الّذي تنَصْرُ بعد الإسلام، وفيه يقولُ حَسَّان بن ثَابِت:

تَنَصَّرَتِ الأَشْرَافُ مِنْ عَارِ لَطْمَةٍ ... وما كانَ فِيهَا لَوْ صَبَرتُ لُها ضَرَرْ

ودَخَل الى أَرْضِ الرُّومِ وأوطن خَرْشَنَةَ، فَوَلَدِه بها الى اليُوْم.

والحَارِثَ بن ابي شمُرّ بن الحَارِثَ بن جَبَلَةَ بن الحَارِث، الملِك، فكانوا بالشَّامِ.

والحَارِثَ بن جَبَلَةَ بن المنذر بن الحَارِثَ بن جَبَلَة بن الحَارِثَ بن ثَعْلَبَةَ ابن عَمْرو بن جَفْنَةَ بالشَّامِ.

هؤُلاء بَنو جَفْنَةَ بن عَمْرو مُزَيْقِياء، وهم ملوك بالشَّامِ(١)

بَنو كَعْب بن عَمْرو مُزَيْقِياء

وَوَلَدِ كَعْب بن عَمْرو بن مُزَيْقِياء بن عَامِر: ثَعْلَبَةَ، ومَالِكاً، وأمْرَأ القَيْس، وهو قَاتِلُ الجوع، سُمّي بذلك لقولهُ:

---

(١) نسب معد واليمن الكبير ص ٢٤٥

قَتَلَتُ الجُوعَ في الشَّتَواتِ حَتَّى ... تَرَكْتُ الجُوعَ لَيْسَ لَهُ نكِير

وجَبَلَةَ.

منِهم:النَّمْس:يَزِيد بن الأَسْوَدَ بن المَعَدّ بن شَرَاحَيْل بن الأرْقَم بن الأَسْوَدَ بن ثَعُلْبَةَ بن كَعْب، وَهْوَ الَّذي دَخَلَ بَلَدَ الرُّومِ مع جَبَلَةَ بن الأَيْهَم أَيامَ اليَرْمُوكِ ثُمَّ رَجع مُسْلِماً، وأسلم مَعَهُ جماعة من غَسَّان، ولُهم شرف بالشَّامِ.

ومنِهم السموأل بن عَادِيَا بن حَيَا بن رِفَاعَةَ بن الحَارِثَ بن ثَعُلْبَةَ بن كَعْب، وكان اوفى العَرَبِ، وَهْوَ صاحب تَيْماء وَوَلَدِ بها الى اليُوْم.

ومن وَلَدِه بمِصْرَ:آل الغُمْر بن الحُصَيْن بن المُسَاوِر بن مُدْرِكَةَ بن قَيْس بن عَبْد المِلِك بن ابي الحِصْن بن حَيَّ بن السموأل بن عَادِياً.

هؤُلاء بَنو كَعْب بن عَمْرو مُزَيْقِياء.

بَنو الحَارِثَ بن عَمْرو مُزَيْقِياء

وَوَلَدِ الحَارِثَ بن عَمْرو مُزَيْقِياء بن عَامِر:عَدِيّاً، وعَمْراً، وسَوَادِة، ورِفَاعَةَ.

فَوَلَدِ عَمْرو بن الحَارِثَ:أمْرّأ القَيْس، وحَارِثَةَ.

فَوَلَدِ حَارِثَةَ بن عَمْرو:ثَعُلْبَةَ.

فَوَلَدِ ثَعُلْبَةَ بن حَارِثَةَ:عَامِراً.

فَوَلَدِ عَامِر بن ثَعْلْبَةَ بن حَارِثَةَ بن عَمْرو بن الحَارِث:الفِطْيَوْنَ، وهو عَامِر، وكَعْباً.

فَوَلَدِ الفِطْيَوْنُ بن عَامِر بن ثَعْلْبَةَ:الأَحْمَر وثَعُلْبَةَ، والحَارِثَ.

فَوَلَدِ الأَحْمَرُ بن الفِطْيَوْن:الضَّيْفَ، ولَوْذَان.

فَوَلَدِ الضَيْفُ بن الأَحْمَر:عَبْد اللهُ، وغالباً، ومَالِكاً.

منِهم ابو زَيْد عَمْرو بن عذرة بن عَمْرو بن أَخْطَب بن مَحْمُود بن رِفَاعَة ابن بِشْرُ بن عَبْد اللهُ بن الضَّيْفِ، كان يَهودِيّاً وكانت لهُ صحبة ؛ وَوَلَدِه اليُوْم بابَصْرَةِ.

وعَبْد اللهُ بن ثَابِت بن عَتِيك بن حَرَام بن مَحْمُود بن رِفَاعَةَ بن بِشْرُ بن عَبْد اللهُ بن الضيف، قَتَلَ يُوْم اليَمامَةِ.

وَوَلَدِ غَالب بن الضَّيْف بن الأَحْمَر:عَدِيّاً، الَّذي ذَكَره قَيْس بن الخَطِيم الأَوْسيّ حَيْثُ يقولُ: " وثَعُلْبَةَ ألأقوين رَهْط ابن غالب " ومزَيْد بن زَيْد بن الحَارِثَ بن الفِطْيَوْن.

وابو الحَكَم، وَهو رَافِع بن سِنَان بن خُزَيمَةَ النَّخَّام بن الخَزْرَجُ بن ثَعُلْبَةَ بن الفِطْيَوْن، صحب النّبيّ ولهُ عَقبٌ بالمدِينَةِ.

وابو المُقْشَعِرّ وَهْوَ أسيد بن عَبْد الملِك بن إياس بن هانئ بن الحُصَيْن بن ثَعُلْبَةَ بن زَيْد بن عَوْف بن الفِطْيَون.

هؤُلاء أبناء الحَارِث، وهو مُحَرّق بن عَمْرو مُزَيْقِياء.

وهم أهلُ بيت مع الأنصَارِ بالمدِينَةِ.

بَنو عَوْف بن عَمْرو مُزَيْقِياء

وَوَلَدِ عَوْف بن عَمْرو مُزَيْقِياء بن عامربالشَّامِ وَهُمْ قَليلٌ.

نَسَبُ خُزاعَةَ وولد حارثةُ بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرىء القيس بن ثعلبةَ بن مازن بن الأزدِ: ربيعةَ، وهو لُحَيٌّ، وأفصى، وهما خُزاعةَ؛ وعديّاً، وكعباً؛ أُمهم بنت أُدّ بن طابخة بن إِلياس بن مضر.

فولد ربيعةُ بن حارثة: عمراً، وهو الذي بحر البحيرةَ، وسيَّبَ السَّائبةَ، ووصل الوصيلةَ، وحمى الحامي، وغيَّر دين إسماعيل عليه السلام، ودعا العرب إلى عبادة الأصنامِ؛ أُمُّهُ: فهيرةُ بنت عامر بن الحارث بن مُضاضٍ الجُرهُميّ؛ ومنهُ تفرَّقت خُزاعةُ، وكان صاحبَ الكعبةِ.

فولد عمرو بن ربيعةَ بن حارثةَ: كعباً، بطن، وهو صاحبُ الكعبةِ؛ وعوفاً، ومثليحاً، بطن، أُمُّهم: تُماضر بنت الحارث بن ثعلبةَ بن دُودان بن أَسدٍ.

وعَديّاً، بطن، أُمُّهُ: رُحم بنت كاهل بن أَسد. وسعداً، أُمُّهُ أُمّ خارجة بنت سعد بن عبد الله إبن قُداد البجليّ.

فولد كعبُ بن عمرو: سلولَ، وهو حاجبُ الكعبة، وسعداً، بطن، ومازناً؛ أُمُّهم: تُماضر بنت لُؤيّ بن غالب بن فهر.

وحُبشيَّةَ؛ أُمُّهُ: القدُودُ بنت غُزيَّةَ بن جُشم بن بكر بن هوازن.

فولد سلُولُ بن كعب بن عمرو بن ربيعة: حُبشيَّةَ، حاجب الكعبةِ، والحزمر، وعديّاً، أُمُّهم: تعمر بنت مازن بن عديّ بن عمرو بن ربيعةَ بن حارثةَ.

فولد حُبشيَّةُ بن سلُولٍ: قُميراً، بطن، وحُليلاً، بطن، وهو حاجبُ الكعبةِ، بطن، وضاطراً، بطن، وكُليباً؛ أُمُّهم: المحضُ بنت عمرو بن سعد بن كعب بن عمرو بن ربيعة بن حارثةَ[1]

بنو قُمير بن حُبشيَّة

فولد قُميرُ بن حُبشيَّةَ: عبد الله، وعبد مناف، وعبد العُزَّى، أُمُّهم: وحشيَّةُ بنت جبر بن عَديّ بن سَلُولٍ.

فمن بني قُمير: بشر بن سفيان بن عمرو بن عُويمر بن صرمةَ بن عبد الله بن قُميرٍ، وكَتَبَ إِليهِ رسولُ اللهِ ﷺ، يدعوهُ إِلى الاسلامِ.

وعمرو بن خالد بن عمرو بن عُويمر، الذي حَلَفَ أَلاَّ يترك ثأراً لكعبيٍّ إِلاَّ طلبَ بهِ في الجاهليَّةِ.

والحجَّاجُ بن عامر بن أَرقم بن يعمرُ بن صرمةَ بن عبد الله بن قُمير، كان شريفاً.

وحلحلةُ بن عمرو بن كُليب بن أَصرم بن عبد الله بن قُمير، الذي ذَكرهُ أَبو الكَنودِ في شعرهِ.

من ولدهِ: قَبيصةُ بن ذُؤيب بن حلحلةَ، كان على خاتم عبدالملك بن مروان بن الحكمِ.

ومالكُ بن الهيثم بن عوف بن وهب بن عَميرةَ، وهو ذُو السَّيفينِ، كان من نُقباءِ الدَّعوةِ.

---

(١)نسب معد واليمن الكبير ص ٢٤٥-٢٤٨

وولدُه: نصرٌ، وحمزةُ، وعبد الله، وجعفرُ، وداودُ، بنو مالك بن الهيثم، ولو الشُّرطَ للخلفاءْ وأَخوهُ عوفُ بن الهيثم بن عوف، من قُوَّادِ الدَّعوةِ،إليهِ يُنسب مسجد عوف بمصر.

هؤلاءِ بنو قُمير بن حُبشيَّة

بنو ضاطر بن حُبشيَّة

وولد ضاطر بن حُبشيَّة: عبد مناف، وعُبيداً، وحبيباً، وثُريَّاً؛ أُمُّهم: تعمرُ بنت جُبير بن سلولِ.

منهم: حفصُ بن هاجر بن عبد مناف بن ضاطر الشَّاعر.

وقَرَّةُ بن إِياس بن ربيعة بن مُنقذ بن هاجر، وكان شريفاً.

وابنهُ يحيى بن قَرَّةَ، سيِّد قومهِ.

وطلحةُ بن عبيد الله بن كُريز بن هاجر بن ربيعة بن هلال بن عبدِ مناف بن ضاطر، كان فاضلاً.

وقيسُ بن عمرو بن سعد بن عمرو بن ضاطر الشَّاعر، الذي يُقالُ لهُ بن الحُداديَّةِ.

هؤلاءِ بنو ضاطر بن حُبشيَّة.

بنو حُليل بن حُبشيَّة

وولد حُليل بن حُبشيَّةَ: المُحتَرَش، وهو أَبو غُبشان، وهو آخر من حَجبَ البيت من خُزاعةَ، وهو الذي باع البيت من قُصيّ بن كلاب.

وهلالاً، وعامراً، وعبدَنُهم.

منهم: الحائِلُ بن سُفيان بن ضابىء بن المُحترشِ، لهم شرفٌ وعددٌ.

وبنو السَّفَّاحِ بن سلمةَ بن خالد بن عبيد الله بن يَعمر بن المُحتَرشِ.

وكُرزُ بن علقمة بن هلالِ بن جُريبةَ بن عبد نُهم بن حُليلٍ، وهو الذي قفا أَثـرَ، النَّبيِّ، ﷺ، حتَّى انتهى إلى الغار الذي كان فيهِ، فرأى عليهِ نَسجَ العنكبوتِ، فقال: " ها هُنا انقطع الأَثر " ، فانصرفوا، وهو الذي وضع معالمَ البيتِ أَيامَ مُعاوية؛ وولده اليوم قافه في مكَّة.

هؤلاءِ بنو حُليل بن حُبشيَّة.

بنو كُليب بن حُبشيَّة

وولد كُليب بن حُبشيَّة: عفيفاً، وعَمراً، أُمُّهم: دعدُ بنت حبتر بن عديّ.

فولد عفيفُ بن كُليب: الفَضلَ؛ أُمُّهُ: نُعم بنت عبد الله بن قُمير.

ونَهيكاً، أُمُّه بنت حارثةَ بن تيم بن مُرَّةَ بن كعب بن لُؤيّ بن غالب بن فهر بن مالك بن النَّصر.

وعامراً، أُمُّه: الفُرقةُ بنت سعيد بن سهمٍ.

فولد عامرُ بن عفيف: عوفاً، وعُثمان، وعفيفاً، وعفَّان، أُمهم: هُجيرةُ بنت أَداة بن رياح بن عديّ بن كعب بن لُؤيّ بن غالب.

منهم: السَّفَّاحُ بن عبد مناف بن عوف بن عامر الشَّاعر. وولد مُنقذ بن عفيف: الفطمةَ.

منهم: خِراشُ بن أُميَّة بن ربيعة بن الفضل، كان حليفاً لبني مخزوم، وولده بالمدينةِ.

وولد عمرو بن كُليب: خَشرماً.

فولد خَشرمُ بن عمرو بن كُليب: وديعةَ، وشهاباً، والسَّفَّاح. فولد وديعةُ بن خشرم: عمراً، وهو أَبو دراعٍ، ومالكاً، ومسعوداً، وأَبا صبرة، وأَبا غنيٍّ، وهو خالد، أُمهم: أُميَّةُ بنت نُعمان بن وهب بن أَصرم بن عبد الله بن قُمير.

هؤلاءِ بنو حُبشيَّة بن سلول.

بنو الحِزمر بن سلول

وولد الحِزمر بن سلول: ذراعاً، وعبداً، وعمراً أُمُّهم: ليلى بنت سعد بن كعب بن عمرو. ووروة، أُمُّه من القارةِ.

منهم: عبد الله بن عمرو بن سعد بن ذراع، كان شريفاً.

وبنو الضَّريبة بن عمرو بن الحزمر، هم شرفٌ.

منهم: مسروحُ بن قيس بن الضَّريبة الشَّاعر.

ومُحمَّد بن فضيلة بن عبد الله بن عمرو بن عبد الله بن الحِزمر كان شريفاً بالعراقِ، ووليَ ولاياتٍ.

هؤلاءِ بنو الحزمر بن سلول.

بنو عديّ بن سلولٍ

وولد عديُّ بن سلول: حَبتراً، بطن، أُمُّهُ: الرَّبعةُ بنت حُبشيَّة بن كعب.

وهنيَّةَ. أُمُّه بنت سلول بن صعصعةَ بن مُعاوية بن بكر بن هَوازن.

فولد حَبترُ بن عديّ: عبداً، وحبيباً، وخشرماً، ومقياساً، وكعباً.

منهم: مالكُ بن مُؤمَّل بن سويد بن أَسعد بن خشرم، وكان شريفاً.

وتَميمُ بن أَسد بن سويد بن أسعد الشَّاعر.

ويزيدُ بن سلمةَ بن خلف بن عمرو بن الأحبِّ بن مقياس، وهو يزيدُ بن أمِّ أُصرم.

وأَبو رُمحٍ، وهو عُمير بن مالك بن حنظبِ بن عبد شمس بن سعد بن أَبي غنم بن حبيب بن حَبتر، الشَّاعر، رثى الحُسين بن عليّ.

هؤلاءِ بنو حبتر بن عديّ.

بنو هَنيَّة بن عديّ

وولد هَنيَّةُ بن عديّ: صبرةَ، ومقياساً، ومازناً، وزيداً.

منهم: أَبو قِصاف، وهو حَرَّاب بن عامر بن عامرةَ بن صبرةَ بن هَنيَّة، الذي أَصابَ سهمهُ الوليد بن المُغيرة فقتله.

هؤلاءِ بنو سلول بن كعب[١]

بنو غاضرة بن حُبشيَّة

وولد حُبشيَّةُ بن كعب بن عمرو: حراماً، بطن، وغاضرةَ، بطن، أُمُّهما: عاتِكَةُ، من جهمةَ، بنت مُرَّةَ بن عبد مناة بن كنانةَ.

فولد غاضرةُ بن حُبشيَّةَ: سالماً، وبدّا، وجهمة والمُحصر، ومُنقذاً؛ أُمُّهم: أُمُّ مُنقذ بنت نصر إبن عمرو بن عوف بن ربيعة بن حارثةَ.

منهم: زُنيم بن صيفيّ بن فروة بن خُويلد بن خالد بن عبد نُهم بن جُريبة من جَهمة، كان شريفاً.

وعِمرانُ بن الحُصين بن عُبيد بن خلف بن عبد نُهمٍ صحبَ النبي ﷺ وهو أَبو نُجيد.

من ولده: خالدُ بن طليق بن مُحمَّد بن عمران بن حُصين، وليَ القضاءَ بالبصرةِ.

وسعيدُ بن سارية بن مُرَّةَ بن عمران بن رياح بن سالم بن غاضرة، وليَ شُرطَ عَليّ بن أَبي طالبٍ، ثمَّ ولاَّهُ أَذربيجان.

وجعفرُ بن خراش بن عُبيد بن خُويلفةَ بن مُبشِّر ابن رياح، كان شريفاً مُمدَّحاً.

والأَشيمُ، وهو أَبو جَهمة بن خالد بن عُبيد بن مُبشِّر بن رياح، وهو جدُّ كُثيِّر بن عبدالرَّحمان، صاحب عَزَّة، أَبو أُمِّهِ، إِليه ينتسبُ.

---

(١)نسب معد واليمن الكبير ص ٢٤٨- ٢٥٢

وجعدةُ، وأَبو الكنُود، الشَّاعران ابني عبد العُزَّى بن عمرو بن زيد بن جهمةَ بن غاضرةَ.

هؤلاءِ بنو غاضرة بن حُبشيَّة.

بنو حرام بن حُبشيَّة

وولد حرامُ بن حُبشيَّة: ضبياً، ورياحاً؛ أُمُّهما: واقدةُ بنت ذراع بن الحِزمر.

فولد ضبيٌّ بن حرام: أَصرمَ، وعديّاً؛ أُمُّهما بنت مُنقذ بن غاضرةَ.

منهم: أَكثمُ بن أَبي الجون، وهو عبدُ العُزَّى بن مُنقذ بن ربيعةَ بن أَصرم، الذي قال لهُ النبي ﷺ: " وأَشبه بني عَمرٍو بِهِ أَكثَم " .

ومنهم: سُليمانُ بن صُرد بن الجون بن أَبي الجون، صحبَ النبي ﷺ وقُتل يوم " عينِ الوردة " وكان رأس التَّوَّابين الأَربعةَ آلاف.

ومنهم: حُبيشُ، وهو الأشعرُ بن خالد بن خُليف بن مُنقذ بن ربيعةَ بن أَصرم، قُتلَ يوم فتح مكَّة.

ومُتعِّبُ بن أَكوع بن عبد الله بن مُنقذ بن خُليف الشَّاعر.

وجُندبُ بن وهب بن ضَبيسٍ بن رياح بن حزام، حاملُ لواء خُزاعةَ.

وعاتكةُ بنت خُليف بن مُنقذ بن ربيعةَ بن أَصرم بن ضَبيس، لها يقولُ الشَّاعر:

جَــزى اللهُ رَبّ النَّــاسِ خــيرَ جَزائــهِ رفيقــين حَــلاَّ خيمتــي أُمٍّ معبــدِ
لــيهنِ بنــي كعــب بــأنَّ فتــاتهم ومقعــدها للمُــسلمينَ بمرصَــدِ

وكان النبي ﷺ حيث هاجر نزل بها، وأبو بكرٍ الصدِّيق معه.

هؤلاءِ بنو حُبشيَّة بن كعب(١)

❖ البطن الثالث من الازد : خُزاعة

بضم الخاء وفتح الزاي المعجمتين وألف ثم عين مهملة وهاء في الآخر.

وهم: بنو عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو بن مزبقياء بن مازن بن الأزد.

قال أبو عبيد: وعمرو هذا أبو خزاعة كلها، ومنه تفرقت بطونها، فولد له، كعب، بطن؛ ومُليح، بطن؛ وعدي، بطن؛ وعوف، وسعد.

وذكر في موضع آخر أن خزاعة هم: أسلم، ومالك، وملكان، من بني أفصى بن عامر بن قمعة بن إلياس بن مضر.

وذكر في العبر: أن خزاعة: بنو عمرو بن عامر بن ربيعة، وهو لُحيّ بن عامر بن قمعة.

قال في العبر: وقال القاضي عياض: المعروف في نسب خزاعة أنه عمرو بن لحي ابن قمعة بن إلياس بن مضر، وإنما عامر عم أبيه أخو قمعة، فتكون خزاعة من العدنانيين.

(١)نسب معد واليمن الكبير ص ٢٥٢- ٢٥٤

وقال السهيلي: كان حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر خلف على أُم لحي بعد أبيه قمعة، فتبناه حارثة فانتسب إليه. فالنسب صحيح بالوجهين.

قال ابن الكلبي: وسموا خزاعة لأن بني مازن بن الأزد لما تفرقت الأزد من اليمن في البلاد نزل بنو مازن على ماء يقال له غسان، على ما تقدم، وأقبل بنو عمرو بن لحي فانخزعوا عن قومهم، فنزلوا مكة، ثم أقبل بنو أسلم ومالك وملكان فانخزعوا عن قومهم أيضاً، فسمي الجميع: خزاعة.

قال في العبر: وكانت مواطنهم مكة ومَرّ الظهران وما بينهما، وكانوا من حلفاء قريش، وكان لخزاعة ولاية البيت بعد جرهم، ولم تزل بيدهم حتى باعها أبة غُبشان من قُصي بن كلاب بزِق خمر، على ما سيأتي ذكره إن شاء الله تعالى. وبقايا خزاعة بأرض الحجاز وغزة[1]

قال ابن الكلبي :

بنو سعد بن كعب

وولد سعدُ بن كعب بن عمرو بن ربيعةَ: عمراً، وتيماً؛ أُمُّهما: ليلى بنت عائش بن ظَرب بن الحارث بن فهر.

منهم: جَبلةُ بن جُنادة بن سويد بن عمرو بن عُرقُطةَ بن الناقد بن مُرَّة بن تيم، بايعَ النبيﷺ

---

(١) قلائد الجمان ص ٨٢- ٨٣

ومَطرودُ بن كعب بن عَرقُطة الشَّاعر، رثى هاشماً، ونوفلاً، وعبد شمس، والمُطَّلب بني عبد مناف بن قُصيّ.

وعمرو بن الحَمقِ بن الكاهن بن حبيب بن عمرو بن القين بن رزاح بن عمرو بن سعد، صَحبَ النبي ﷺ وشهدَ مع عليّ مشاهدة، قتلهُ معاويةُ بن أَبي سُفيان بالجزيرةِ، وكان رأسهُ أَوَّلَ رأسٍ نُصبَ في الإسلام.

والحارثُ بن أَسد بن عبد العُزى بن جعونةَ بن عمرو بن القين، صحبَ النبي ﷺ.

وأَبو مالك، أَسيد بن عبد الله بن الأجحم بن دندنةَ ابن عمرو بن القين بن رزاح بن عمرو، وليَ خُراسان.

وشِمرُ بن عُبيد بن الأَجحم بن دندنةَ، لهُ سابقةٌ في الدَّعوةِ، وكانت حيَّة بنت هاشم عند الأجحمِ بن دندنةَ، فولدت لهُ أَسيداً، وزُرعةَ، ومُرَّةَ، ووَرَقةَ، سلمى، والمحض.

والحُصينُ بن نضلةَ بن زَيد بن أَبي حرَّاد بن الكاهن، كان سيِّدَ أَهلِ تهامةَ، هلكَ قبل الإِسلامِ.

هؤلاءِ بنو كعب بن عمرو بن ربيعةَ [١]

بنو مُليح بن عمرو بن ربيعة

وولد مُليحُ بن عمرو بن ربيعةَ بن حارثةَ: سعداً، وغنماً؛ أُمُّهم: حيَّةُ بنت تيم بن مُرَّة بن كعب بن لُؤيّ بن غالب بن فهرٍ.

منهم: عبد الله بن خلف بن أَسعد بن عامر بن بياضة بن سُبيع بن جعثمةَ بن سعد بن مُليح، قُتل يومَ الجمل مع عائشة أُمِّ المؤمنينَ،ﷺا، أُمُّهُ:حبيبةُ بنت أَبي طلحةَ بن عبد العزى إبن عثمان بن عبد الدَّار.

وابنهُ طلحةُ بن عبد الله، اللَّذي يقال لهُ طلحة الطلحات، وكان أَجود العرب؛ أُمُّه: صفيَّة بنت الحارث بن طلحة بن أَبي طلحة العبدريّ.

والأسود بن خلف بن أَسعد، كان شريفاً.

وعُثمان بن خلف، كان شريفاً.

وعمرو بن سالم بن حصيرة بن سالم الشَّاعر، يقولُ يوم فتح مكةَ:

اللَّهـــمَ إِنِّي ناشـــدٌ مُحمـــداً حلـــف أَبينـــا وأَبيـــه الأَتلـــدا

وكُثيِّرُ بن عبدالرَّحمان بن الأسود بن عُويمر بن مخلد بن سعيد بن سُبيع ابن جعثمةَ بن سعد بن مُليح الشَّاعر، صاحبُ عزَّةَ.

(١)نسب معد واليمن الكبير ص ٢٥٤- ٢٥٥

وولد غنمُ بن مُليح: حان، وأُسامةَ.

منهم: كَلدةُ بن بِشر بن حابل بن خالد بن ضَبيس بن ثعلبةَ بن حان، كان شريفاً.

هؤلاءِ بنو مُليح بن عمرو بن ربيعة

بنو عَديّ بن عمرو بن ربيعة

وولد عديٌّ بن عمرو بن ربيعة بن حارثةَ: مازناً، وزِمَّاناً، وكاهلاً.

منهم: بُديل بن ورقاءَ بن عبد العُزَّى بن ربيعةَ بن جُزيّ بن عامر بن مازن، الذي كتبَ إليهِ رسولُ اللهِ ﷺ يدعوه إلى الإسلام.

وابنهُ عبد الله بن بُديلِ، قُتل يوم صفِّين مع عليّ بن أَبي طالب.

وأَبو عمرو بن بُديل، كان من رُؤوسِ المصريِّن الذين ساروا إلى عُثمان بن عفان "ﷺ" .

ونافعُ بن بُديل، قُتل يوم بئر معونةَ.

ومُحَمَّدٌ بن ضمرةَ بن عمرو بن نضلةَ بن مُعوِّد بن الأَخنس بن كلاب بن حرام بن عامر بن عبد بن مازن بن، كان شريفاً بالعراق.

والحيسُمانُ بن عبد عمرو بن ضُبيعةَ بن عمرو بن مازن بن عديّ، الذي جاءَ بقتلِ أَهلِ بدرٍ إلى مكَّة، وكان كافراً فأَسلمَ يومئذٍ.

هؤلاءِ بنو عديّ بن عمرو

بنو سعد بن عمرو

وولد سعدُ بن عمرو بن ربيعةَ بن حارثـةَ: جذيمـةَ، وهـو المُصطلق، بطـن، وعـامراً، وهـو الحيا، بطن.

فولد الحيا بن سعد: حراماً، ومُرَّةَ، درج.

منهم: عبدُ بن خلف بن كلاب بن غاضرةَ بن حرام، كان شريفاً.

وعلياءُ بن عُمير بن الأعظم بن جذيمةَ بن حرام بن الحيا، حليف لِقريشٍ.

وولد المُصطلقُ بن سعد: مالكاً، وقيساً، ومازناً.

فولد قيسُ بن المُصطلق: عَويَّةَ، ومعويَّاً.

منهم: جُليحةُ بن قُديد بن عُبيد بن حلف بن إِياس بن حيَّة بن عَويَّةَ بن مالك بن جذيمـةَ، وهو المُصطلق.

وجُويريَّةُ بنت الحارث بن أَبي ضرارٍ، زوج النبي ﷺ.

هؤلاءِ بنو سعد بن عمرو

بنو عوف بن عمرو بن ربيعة

وولد عوفُ بن عمرو بن ربيعةَ بن حارثةَ: نصراً، بطن، وجفنةَ، وهم عبادٌ بالحيرةِ.

فمن بني نصر: عَلقمةُ بن الفغواءِ، صحبَ النبي ﷺ.

هؤلاءِ بنو عمرو بن ربيعة بن حارثةَ، وهم آخر بني ربيعة بن حارثةَ[1]

---

(١)نسب معد واليمن الكبير ص ٢٥٥- ٢٥٧





الفصل الثالث عشر



الفصـل الثالـث عشـر
قبيلـة همـدان

قبيلـة همـدان

همدان، مسة: بفتح الهاء وسكون الميم وألف ثم نون.

وهم: بنو همدان بن مالك بن زيد بن أوسْلة بن ربيعة بن الخِيار بن زيد ابن كهلان.

كان له من الولد: نوفل.

قال في العبر: وكانت همدان شيعة لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه - عند وقوع الفتن بين الصحابة رضوان الله عليهم.

ومما يُحكى أن أمير المؤمنين علياًﷺ صعد المنبر، فقال: ألا لا يزوّجن أحد منكم الحسن بن عليّ فإنه مطلاق. فنهض رجل من همدان، فقال: والله لنزوجنه، ثم لنزوجنه، إن أمهر أمهر كثيفاً، وإن أولد أولد شريفاً. فقال عليﷺ عند ذلك:

ولـو كنـتُ بوابـاً عـلى بـاب جنـة　　　لقلـتُ لهمـدان ادخـلي بـسلامِ

قال في العبر: وديار همدان لم تزل باليمن من شرقية، ولما جاء الإسلام تفرق من تفرق منهم وبقي من بقي منهم باليمن.

قال البيهقي: ولم يبق لهم قبيلة بعد تفرقهم إلا باليمن.

قال: وهم أعظم قبيلة.

قال الحمداني: وبالجبل المعروف بالطيّبين بالشام فرقة منهم.

ومن همدان: أرحب، بفتح الهمزة وسكون الراء وفتح الحاء المهملتين ثم باء موحدة.

وهم: بنو أرحب بن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان بن بكيل بن جشم ابن خيوان بن نوفل بن همدان.

وإلى أرحب هذا تنسب الإبل الأرحبية.

ومنهم: أيوب بن أعظم الشاعر، هاجر إلى النبيﷺوهو ابن مائة وخمسين سنة وقال أبياتاً من جملتها: " وقبلك ما فارقت بالخَوف أرحباً " ومنهم: بنو السَّبيع، بفتح السين المهملة وكسر الباء الموحدة وسكون المثناة التحتية ثم عين مهملة.

وهم: بنو السَّبيع بن سُبيع بن صعب بن معاوية بن بكر بن مالك بن جشم ابن حاشد بن جشم بن خَيوان بن نوفل بن همدان.

منهم: أبو إسحاق السَّبيعي، الفقيه المشهور[1]

وقال ابن حزم :

ولد همدان بن مالك: نوف بن همدان. فولد نوف بطوناً جمة، ترجع كلها إلى حاشد، وبكيل، ابني جشم بن خيران بن نوف بن همدان؛ وهما قبيلا همدان. منهم: بنو يريم بن جشم بن حاشد بن جشم؛ وبنو حجور بن أسلم بن عليان بن زيد بن عريب بن حاشد إبن جشم. ومنهم: أبو روق عطية بن الحارث بن عبد الرحمن بن عمرو بن الحارث بن مالك بن جثامة بن مالك بن زيد بن أزد بن عبد الله بن قادم بن زيد بن عريب بن حاشد

(١)قلائد الجمان ص ٨٣- ٨٤

إبن جشم: محدث ضعيف؛ وبنو فائش بن جبر بن عبد الله بن قادم بن زيد بن عريب بن جشم؛ وبنو عمهم بنو قهم بن الجابر بن عبد الله بن قادم " وكل فهم في العرب فهو بالفاء المنقوطة بواحدة من فوق أو أسفل؛ حاشا هذا: فهو بالقاف المنقوطة بواحدة من فوق أو اثنتين " ؛ وبنو شبام بن أسعد بن جشم بن حاشد بن جشم. منهم: الحارث بن عميرة بن مالك بن حمرة ذي المشعار بن أيفع بن ربيب بن شراحبيل بن ناعط؛ ومن ولده: المجالد بن سعيد بن المجالد بن عميرة بن أفلح، صاحب الشعبي، ضعيف؛ وأعشى همدان، واسمه عبد الرحمن بن الحارث؛ والفقيه القاسم بن الوليد بن مسلمة بن جارح بن كريف بن أيفع بن زيد بن المنذر بن الجندع بن مالك بن زيد بن ذي بارق، واسمه معاوية، إبن مالك بن جشم بن حاشد. ومنهم: الفندش بن حيان بن وهب الجندعي، الذي قتله " ابن الأشعث " لأنه ضرب شرطياً له؛ فقال في ذلك أعشى همدان:

أمن ضربة بالعود لم يدع كلمها ... ضربت بمصقول علاوة فندش

ومنهم: بنو يام بن أصبى بن دافع بن مالك بن جشم بن حاشد بن جشم، وهم رهط الرجل الصالح زبيد اليامي، وهو زبيد بن الحارث بن عبد الكريم بن جخدب بن ذهل إبن سلمة بن دؤول بن جشم بن يام بن أصبى، وكان ابن أخيه الحكم بن عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الكريم، من فرسان يوم دير الجماجم؛ وطلحة بن مصرف بن عمرو بن كعب بن جخدب بن ذهل، الرجل الصالح أيضاً، وهو ابن عم زبيد، كما ترى، وكانا متصافيين، وكان طلحة عثمانياً، وكان زبيد علوياً، ولم يجر قط بينهما في ذلك كلمة خشنة إلى أن ماتا - رحمهما الله - " ولطلحة ابن يسمى محمداً، ضعيف في الحديث؛ وأما طلحة وزبيد، ففي غاية الثقة والزهد والفضل.

ومن بطون همدان أيضاً: بطن يقال لهم بنو قابض بن يزيد بن مالك بن جشم بن حاشد إبن جشم. وكان عمرو بن لحي دفع إلى قابض المذكور صنماً اسمه يعوق؛ فجعله في قرية باليمن يقال لها خيوان؛ فكان يعبد من دون الله – عز وجل – وأما وادعة بن مزيقياء عمرو بن عامر، فدخل في همدان؛ فقالوا: نحن بنو وادعة بن عمرو بن عامر بن ناشح بن دافع بن مالك بن جشم بن حاشد بن جشم. ومنهم: الفقيه الجليل مسروق بن الأجدع إبن مالك بن أمية بن عبد الله بن مر بن سلامان بن معمر بن الحارث بن سعد بن عبد الله إبن وادعة بن عمرو؛ وابن أخيه محمد بن المنتشر بن الأجدع، كان شريفاً بالكوفة؛ وأخوه: المغيرة بن المنتشر، الشاعر؛ وإبراهيم بن محمد بن المنتشر بن الأجدع، هو الذي روى عنه حديث تطييبه ﷺ قبل إحرامه بليلة؛ وسرق مسروق وهو صغير، ثم وجد، فسمي مسروقاً؛ وأسلم الأجدع، وقد على عمر بن الخطاب ﷺ ، فلما تسمى له قال له عمر: " الأجدع شيطان، أنت عبد الرحمن " ؛ فكان مسروق يدعى في الديوان مسروق بن عبد الرحمن؛ والحارث بن الأزمع بن أبي بثينة بن عبد الله بن مر بن مالك بن حرب بن الحارث بن سعد بن عبد الله بن وادعة، ثقة من أصحاب علي وابن مسعود؛ وأخوه، شداد بن الأزمع؛ ومالك بن حريم بن مالك بن دالان بن سابقة بن ناشج بن دافع بن مالك بن جشم بن حاشد الشاعر، وهو القائل:

متى تجمع القلب الذكي وصارماً وأنفاً حمياً تجتنبك المظالم

ومنهم: السبيع والحارث، ابنا سبع بن صعب بن معاوية بن كثير بن مالك بن جشم بن حاشد؛ وإلى السبيع هذا تنسب جبانة السبيع بالكوفة؛ ومنهم: الفقيه أبو إسحاق، وهو عمرو بن عبد الله بن علي؛ ومنهم: سيد همدان سعيد بن قيس بن زيد مدى بن معد يكرب

إبن سيف بن عمرو بن السبيع؛ والحارث الأعور بن عبد الله بن كعب بن أسد بن يخلد بن حارث بن السبيع، كذبه الشعبي؛ وكان من أصحاب علي.

ومن بطون همدان: بنو الخارف، واسمه مالك بن عبد الله بن كثير بن مالك بن جشم بن حاشد. منهم: ضِمام بن زيد بن ثوابة بن الحكم بن سلمان بن عبد عمرو بن الخارف، وفد على رسول الله -ﷺ- ؛ ومنهم: بنو الصائد، واسمه كعب بن شرحبيل بن شراحبيل بن عمرو بن جشم بن حاشد بن جشم، منهم: صاحب علي، وهو عبد خير بن يحمد بن خولى بن عبد عمرو بن عبد يغوث بن الصائد؛ وابنه معقل بن عبد خير، شاعر، يكنى أبا الجرندق، وكان يهاجي أعشى همدان؛ ومنهم: أبو ثمامة الصائدي، اسمه زياد بن عمرو بن عريب بن حنظلة بن دارم بن عبد الله الصائدي، قتل مع الحسين ﷺ [1]

قال ابن الكلبي :

بنو هَمدانَ بن مالك بن زيد

فولَدَ همدانُ: نوفاً.

فوَلَدَ نوفُ: خيرانَ.

فولَدَ خيرانُ: جُشمَ.

فولَدَ جُشَمُ: حاشِداً، وَبكِيلاً، بطن، مِنهما تفرَقتْ هَمدانُ.

---

(١)جمهرة انساب العرب ص ٣٩٢- ٣٩٥

بنو حاشِد بن جُشَم

وولدَ حاشدُ بن جُشم: جُشمَ.

فولدَ جُشَمُ: زيداً، عَمراً، وعَريباً، وأَسْعداً، ومالكاً، ومريداً، وضماماً، ويَريماً، بطنان باليمنِ؛ وربيَعة بن جُشَمَ.

فَولدَ عَريبُ بن جُشم: زيداً.

فولدَ زيدُ: عِليانَ، وقادماً.

فولدَ عِليانُ: أَسلمَ.

فولدَ أَسلمُ:حَجوراً، بطن باليمن كبيرٌ وبالشّام، ونَمرةَ، بطن، وحرجَةَ، بطن.

فمن بني حجور: مَعيوفُ بن يحيى بن معيوف بن عَلقَمةَ، كان شريفاً بالشامِ.

وآل معيوفٍ بدمشق بالغوطَةِ في قريةٍ يُقَالُ لها عين حَرَما.

وينسبونَ فيقولونَ: مَعيوف بن يحيى بن معيوف بن علقمةَ بن الحارث بن سعد بن عَديّ عِليان بن مؤالةَ بن حجور.

وولدَ قادمُ بن زَيد: عبد الله، وقدَمَ، بطن، وقيلات، بطن، واردان، بطن، وتملاً، بطن، وصيرة، بطن، والقدام، بطن.

فَوَلَدَ عبد الله:جبراً، وهوالجبارُ، وازد، وهو وبر، وحذيقاً.

فَوَلَدَ الجابرُ: مراً، وفهراً، وفائشاً، وعرباً، وعوفاً.

فمن بني فهم: سوالر بن ابي حميرة، أَصابتهُ جراحهُ مع الحسين فمات.

ومن بني مر بن الجابر: الحر بن صالح بن عمارة بن حضين بن عبد الله بن ناعم.

وَوَلَدَ لفائش بن الجابر (وفيهِ العدد من الجبر): جيشاً، وجميلاً؛ وَوَلَدَ جيش: رحمة، وسعداً،والأشموم، والمقالب، وزيداً، وحملَةَ، وهملاً. منهم: سيف، بن الحارث بن سريع؛ ومالكُ بن عبد بن سريع، قتلا مع الحسين عليه السلام وهما ابنا عم واخوان لام.

وولد حذيق بن عبد الله: الرث، وهو شاحذ، بطن، وتيساً، ونضاراً، وماعاً،وجحدباً،وحملان، وناجياً، وهو ابزي، وهم باليمن، كلهم ينسبون الى ماعز.

ومن بني ازد بن عبد الله: ابو روق، وهو عطية بن الحارث بن عبد الرحمان بن عمرو بن الحارث بن مالك بن جثامة بن زيد بن عبد الله المفسر.

ومنهم: سفيان بن الليل، كان من اصحاب المختار.

وولد اسعد بن جشم بن شراحيل.

فولدَ شَراحبيلُ: ذا جَعران، وذا حُدَّان، بطنانِ عظيمان.

وولدَ زيدُ بن جُشم بن حاشِد: مُشرقاً، بطن؛ وعبداً، بطن؛ ومالكاً.

فَولدَ مالكُ: الحارثَ.

فولدَ الحارثُ: عَبدَ وُدٍّ.

فولدَ عَبدُ ودٍّ: لوذانَ، بطن.

فمن بني مُشرقٍ: مَعشرُ ذُو القفار بن عمرو بن ذي معدي بن يَريم بن مرثد بن ذي شفيّ إبن مُشرقٍ، كانَ شريفاً.

وولدَ مرثدُ بن جُشم بن حاشد: رَبيَعَةَ، وَهو ناعِط، بطن؛ والحارثَ.

فولدَ ناعِطُ: مرثداً، وشراحيل، وعامراً، وشُرحبيل.

منهم: حُمرةُ، وهو ذُو المشعارِ بن أَيفع بن كَرِب بن رَبيب بن شَراحيل بن رَبيعَةَ، كانَ شريفاً.

مِن ولَدِهِ: الحارثُ بن عُميرةَ بن مالك بن حُمرةَ ذي المشعار،الذي مَدَحهُ أَشعى هَمدان في قولِهِ:

إلى ابـــن عُمـــيرةَ تُحْـــدى بنـــا   عـــلى أَنَّهـــا القُلُـــص الـــضُّمَّرُ

وهو قَتلَ صالح بن مُسرَّح الخارجي.

وولدَ شَراحيل بن ربيعةَ بن مرثد: أَفلحَ.

فولدَ أَفلحُ: عُميراً، وهو ذو مَرّات، وكانَ قيلاً.

ومن ولدهِ: سعيدُ بن المُجالد، قَتَلهُ شَبيبُ الحَروريّ، بَعثهُ اليهِ الحجاج.

وولدَ عامرُ بن رَبيعةَ: شُرحبيل.

فولدَ شرحبيل: مرثداً، وهو الدُّومي.

وولدَ مالكُ بن جُشم بن حاشد: دافعاً، وزيداً، وناشحاً، وكثيراً، وقُعطاً، وهو منتشر، وذا بارقٍ، وهو جعونة، وعامراً.

فمن بني عامرٍ: الأعشى الشاعِر، واسمهُ عَبدُالرحمان بن الحارث بن نظام بن جُشم بن حاشِدٍ.

وولدَ زيد بن مالك بن جُشم: مالكاً، وهو خيوانُ، بطن، وقابضاً، بطن؛ والى خَيوان دفع عمرو بن لُحيٍّ الصَّنم، وكان بقريةٍ باليمن يقال لها خَيوان، وبها سُمِّيَ.

فمن بني خيوان: سعدُ، وهو ذو دَيم بن قيس بن مالك، كان شريفاً.

ومُحمد بن مالك بن زُبيد بن جبلة بن الفضل بن أَشوع بن أَيفع بن مرثد بن مالك بن زيد إبن مالك بن كَثير بن عمرو بن مالك،وهو خيوانَ.

وولدَ ذو بارق بن مالك: الخُنذُعَ، بطن.

منهم: الفَندشُ بن حيان بن وهب، الذي يقولُ لهُ أَعشى همدان:

أمـن ضَربـةٍ بالـسَّوطِ لم يـدم كَلمهـا ضربـتَ بمـصقُولِ عِـلاوةَ فَنـدش

ومنهم القاسم بن الوليد بن سلمةَ بن خارج بن كُريب بن أَيفع بن زيد بن المنذر بن مالك إبن زيد بن ذي بارق الفقيه.

وولدَ دافعُ بن مالك بن جشم: ناشجاً، وسعداً، وأَصبى.

فولدَ سعدُ: عُذراً، بطن.

منهم: حُمرةُ، وسعد ابنا مالك بن سعد بن مالك، وهو أَبو شُعيرةَ بن مُنبه بن سلمةَ بن مالك بن عذرَ، كان حُمرة من شهود معاوية يوم الحكمينِ.

وولد أَصبى بن دافع: ياماً، وعُبيلاً، دخل في بني عَنس.

فولد يأمُ: جشم، ومذكوراً.

فولد جشم: دَؤولاً، وصعباً.

فولد دؤول: سلمةَ.

فولد سلمة.

منهم: الحكم بن عبدالرَّحمان بن الحارث بن عبد كريم بن جندب بن ذهل بن الحارث بن ذهل بن سلمة، كان من فرسان الجماجم.

وزبيدُ بن الحارث بن عبد الكريم الفقيه.

وطلحة بن مُصرف بن عمرو بن كعب بن جندب بن معاوية بن سعد بن الحارث بن ذهل الفقيه.

وابنهُ محمد بن طلحةَ.

وعبدالعزى الشاعر بن سبع بن النمر بن ذهل كان جاهلياً.

وابنه مدرك، شاعر أَيضاً.

وولد مذكر بن يأم: هبرة، ومواجداً، وهم الأحلاف، والغزَ؛ فتحالفا على الغز.

فولد مواجدُ: الأَسلوم، وحبيباً،وبغيضة، وجحدياً، ورفدة.

منهم: عبيدةُ بن الأجدع بن سلمان بن حبيب بن مواجد الفقيه.

وشرقيٌّ، وهو الوازع الشاعر بن معاوية بن مالك بن أَحزم بن هبرة بن مذكر.

وولد دافعُ: عامراً، وسابقةَ.

فولد عامرُ: عمراً.

فولد عمرو: زادة، يقال إِنهم وادعة بن عمرو مزيقياً.

فولد وادعةُ: عبد الله، وناشجاً.

فولد عبد الله: سعداً، وربيعةَ.

فولد سعدُ: الحارث، وعمراً.

فولد الحارث: معمراً، بطن، ومراً، بطن.

منهم: الأجدعُ بن مالك بن أُمية بن عبد الله بن مرَّ بن سلامان بن مَعمر الشاعر، وفدَ على عمر بن الخطاب، فقال: أَنا الأجدع؛ فقال: أَنتَ عبدُالرحمانِ.

ومن ولدهِ: مسروق بن الأجدع الفقيه.

ومحمدُ بن المنتشر بن الأجدع، كان من أَشراف أَهل الكوفةِ.

وأَخوه المغيرةُ بن المنتشر، كان شاعراً.

وهانيء بن أَبي حية بن علقمة بن سلمان بن مالك بن معاوية بن سعد بن معمر، كان شريفاً.

والمذبوبُ، وهو كبير بن أَبي حية.

وجُشيشُ، وهو الوازع بن عبد الله بن مرّ بن سلمان بن معمر الشاعر.

المُنذربن أَبي حية بن الدهر بن حجر بن معاوية بن مُرّ بن الحارث بن سعد بن عبد الله بن وادعةَ، أَوَّل من عَرَّب العربيَّ وهَجَّنَ الهُجُن، فبلغ ذلك عُمرَ، فقال: " هبلت الوادعيَّ أُمُّهُ، لقد ذكرت به، إجروها على ما رأى " .

وعمرو بن الحارث بن عمرو بن عبد يغوث بن قسر بن حرب بن الحارث بن سعد، أَخذ الرَّايةَ يوم صفين.

والحارث وشدَّاداً ابنا الأَزمع بن أَبي بُثينة بن عبد الله بن مرٍّ بن مالك بن حرب بن الحارث، كانا شريفين.

ويزيد بن صريم بن الأجدع بن مُرٍّ الشاعر، جاهلٍي، وولد ربيعةُ بن عبد الله بن وادعةَ: عمراً، ومالكاً.

فولد مالك: الحارث، يقالُ لهم: بنو البيضاء. والحارث بن عمرو، وهما بطنان، يقال هما من حمير.

وولد ناشج بن وادعة: نهاراً، بطن، ومالكاً.

فولد نُهارُ: حبيش وحبقاً، وكعباً.

فولد مالك بن ناشج: يعيش، وقحفان، وعكيّاً، ومسلمة، وهبلاً، وبرمة، بطن.

وولد سابقة بن ناشج بن دافع: دأَلان، بطن.

فولد دألانُ: رُؤاساً، وحريماً، ومالكاً، وحجرية.

فولد رؤاسُ: عِراراً.

منهم: عمار بن أَبي سلمة بن عبد الله بن عرارٍ شهد المشاهد مع علي بن أَبي طالب، وقُتلَ معَ الحُسين بن عليّ.

والجون بن كعب بن عبد الله، كان فارساً.

ومنهم: مالك بن حريم بن دأَلان، الذي يقولُ:

تـرى المهـرةَ الـشَّوهاءَ تـنفضُ رأسـها كــلالاً وأَينــا والجــواد المُفزعــا

وولد كثير بن مالك بن جشم: معاوية، وعبد الله، ومالكاً.

فولد معاويةُ: صعباً.

فولد صعبُ: سبعاً. فولد سبعُ: السبيع، بطن، وحُوثاً.

فمن السبيع: سعيد بن قيس بن زيد بن حرب ابن معدي كرب بن سيف بن عمرو بن سبع بن السبيع.

وابنهُ عبد الرحمن بن سعيد، قتله المختار يوم جبانة السبيع.

ومنهم: عمَّار بن عُبيد بن يزيد بن عمرو ذي كُبار الشاعِر.

وأَبو إسحاق الفقيه، واسمه عمرو بن عبد الله بن عليّ بن أَحمد بن ذي يحمد بن السَّبيع. ابنهُ يونس.

وإسرائيل، وعيسى ابنا يُونُس.

ومن حُوثُ: الحارثُ الأعور.

وعبد الله بن كعب بن أَسد بن يخلد بن حُوثٍ الفقيه.

وولد عبد الله بن كثير بن مالك بن جُشم: مالكاً، وهو الخارفُ، بطن.

فولد الخارفُ: أَنعم، وهو هوي، وجمغر، وجشم، وأَنماراً، وباراً، وعاصماً، وعمراً، وصعباً.

منهم: ضِمامُ بن زيد بن ثوابة الحكم بن سلمان بن عبد بن عمرو بن الخارف، وفد على النبي ﷺ.

ومنهم: عبد الله بن نمير بن عبد الله بن أبي حيةَ بن شريح بن سلمة ابن سعد بن الحكم بن سلمان بن عبد بن عمرو بن الخارف، الفقيه.

وابنهُ محمد بن عبد الله.

وولد عمرو بن جشم بن حاشد، شراحيل، وعبداً،وناجية.

فولدَ شَراحيل: كعباً، وهوَ الصائِد.

منهم: عبد خير بن يحمد بن خولي بن عبد عمرو بن عبد يغوث بن كعب الصائد الفقيه.

وزياد بن عمرو بن عريب بن حنضلَةَبن درام بن عبد الله بن كعب الصائد،وهو أَ ثمانة الصائدي قتلَ مع الحسين.

وأبو الجرنعق، وهو معقل بن خير بن يحمد بن خولي الشاعر الذي كان يهاجي اعشى همدان.

ومحمد بن يزيد بن مرعل بن عبد ود بن أفد بن كعب الصائد، كانَ مع أَبي الحنفية، وشهد مع المختار.

هؤلاء بنو حاشد بن جشم[1]

بنو بكيل بن جشم

وولد بكيل بن جشم: دومان، الخيران، وسوران.

فولد سوران بن بكيل:عمراً، وهم باليمن.

وولد دومان: معاوية، وصعباً، وذا احرم، وخمراً، وهم الخمريون، وتباعاً، وهو يناع، واحمد.

فولد معاوية: مالكاً.

فولد مالك: زيداً، وهو ثور، بطن، وشهاباً، وعامراً، وهودأن ولعوة.

فولد شهاب: مالكاً، وهو جوب، بطن، والفائش بطن.

وولد ثور بن مالك: صهلان.

فولد صهلان: مانعًا، ونحيان، وحياً.

منهم: صالح والحسن ابنا صالح، بن حي بن مسلم حيان بن مسلم ابن شفي بن هني بن رافع بن قلمي بن عمرو بن مانع بن صهلان بن ثور، اللذان يقل لهما ابنا حي الناسكان.

وحبيب بن مانع بن رافع بن عامر بن عباد بن هصلان.

---

(١)نسب معد واليمن الكبير ص ٢٩٠- ٢٩٨

وأخوهُ بن سعيد بن منقذ، كانا من أصحاب المختار. من آل لعوة: ذو لعوة الأصغر، وهو أبو كرب بن زيد بن سعيد بن بن الخصيب بن ابي كربن زرعة بن ذي لعوة، ولهم عدد باليمن الكبير.

وولد صعب بن دومان: معاوية.

فولد معاوية: مالكاً.

فولد مالك: دعاماً، وربيعة، وذبيان.

فولد دُعامُ: مُرةَ، وهو أَرحبُ، وهو بطن؛ ومرهبةَ، بطن؛ وذا الشَّاول؛ وذا اللُّب، بطن.

فولد أَرحب: ملالةَ، وعليانَ، وسفيانَ.

فولدَ مُلالةُ: مالكاً.

فولد مالكُ: طُفيلاً.

فولد طُفيلُ: مُطعماً، وجُلعُماً.

منهم: أَبو رُهم بن مُطعم، هاجر وهو ابن خمسين ومائة سنة، وهو الشاعر.

وولد عُليان بن أَرحبَ: عُلوياً، وعبداً، وذُبيان، ومُجلداً.

منهم: يزيد بن قيس بن ثمام بن مبعوث بن كعب بن عُلويّ، كان شريفاً، وليَ شُرط علي، ولهُ يقول الشاعر:

معاوية أَلاَّ تسرع السيرَ نحونا ... نبايع عَلياً أو يزيدَ اليمانيا

وعمرو بن سلمة بن عميرة بن مُقاتل بن الحارث بن كعب بن عُلويّ، كان شريفاً، وهو الذي بعثهُ الحسن بن عليّ، وبعثَ مُحمدَ بن الأَشعث في الصلح بينهُ وبين معاوية.

وقيس بن ثمامة بن الأسفع بن الأوبر بن عود بن عُلويّ، وهو أَبو المنتصر، كان شريفاً.

ويزيدُ بن ثُمامةَ، وقد رأساً جميعاً.

وسيف بن هانيء بن سعيد بن مالك بن سعيد بن قيس بن سبيع بن عُمير بن عبد بن عليان، الذي كان يقتلُ الخوارجَ زمن الحجاج.

وولد سفيانُ بن أَرحب: معاويةَ، وصبارةَ، وبارياً.

فولد معاوية: سلمان، بطن، وعميرة.

منهم: مالك بن كعب بن عبد الله بن مالك بن لأَيّ بن سلمان، كان سيداً وقد ولي الربع في زمن عمر بن الخطاب؛ وهو أبو الحارث، ولهُ يقول الأعشى: " أَبو الحارث القوَّال فارس أَرحبا " وكانت ابنتهُ عند آسماعيل بن الأشعث، فولدت له.

ومنهم: نمطُ بن قيس بن مالك بن سعد بن مالك بن مالك بن لأيِ، الوافد على النبي ﷺ، وأطعمه طعمةً تجري عليهم إلى اليوم.

وخطَّاب بن هانيء بن مالك بن قيس بن عامر بن لأَيَّ، كان من أَصحاب عَليٍّ.

وشُنيفُ بن معاوية بن مالك بن قيس بن سلمان، كان شريفاًفي الجاهليَّة.

ومن ولد سلمان بن معاوية: عُركز بن عبد الله بن عبد الله بن عاصم بن أَبي سلامةَ، وهو أَسيد، بن مالك بن سعد بن مالك بن لأَيٍّ بن سلمان بن معاوية بن شُنيف بن أَرحب.

وأُمُّ عبد الله بن عاصم جدَّة عُركز: آمنة بنت عُقبة بن زحر بن ذي الحُصين بن السَّبسبيِّ.

وقال أَبو سلامة:

ذكرتُ الحيَّ أَرحب إذ تأوى	وكيف بهم على شحط الديارِ
فمن خيريَ بني عُلوي انتساباً	فطيبةَ مسكني فيها قراري
أَتاني الضيمُ أَفقدني دياري	وأبدلني ديارهم بداري
وكان الموتُ أَيسر من مقامٍ	على ضيمٍ وأَن أَسبقْ بثاري
فآثرتُ المماتَ على مُقامٍ	تهضِّمني ضيافُ وآلُ باري
سقى قومي بني لأيٍّ ملثٌّ	هزيم دائم التهتان جارِ

وكان قتل عمَّ أبي سلامة رجل من بني عُلويّ بن عليان بن أضرحب، وأُمُّه من ضياف، فقتل أَبو سلامة قاتل عمِّهِ ثم لحقَ بِعُمر بن الخطاب وقال هذا الشعر، فاحتمل عُمر دية الرجل وزوَّجه مولاةً له وولاهُ حمى الرَّبذةِ، ولده بها إلى اليومِ.

وولد مُرهبةُ بن دُعام: نهداً، وقُسم، الحارث، ولمعان، وربيعةَ.

فولد ربيعةُ: الحارث.

فولد الحارثُ: ربيعةَ.

وولد ربيعةُ: الحارث، ومسعوداً، وأبا حيد والمسلم، والوليد، وحيان، ونوفلاً، وغيلان وثمانية أَبطن.

فولد الحارث: الحارث، ووائلاً، وبجاداً، وهُصيصاً.

فولد نُهدُ بن مُرهبة: بدَّاء، وصعباً.

منهم: عمرو بن رباه، بن نصب بن بدَّاء بن نهد الشاعر جاهلي.

وولد الحارثُ بن مرهبة: سيفاً، وعمراً، وهو الراعيّ، وعبيداً، وصعباً.

مِنهُم: أبو الجَرَّاح، عبد الله بن عَيَّاش المنتوف بن عبد الله ابن عبد اللهبن جبر بن يسار بن جبر بن معاوية بن مُرهبة.

وجدهُ: عبد الله بن جبر، كان مروانياً، وكان مع الحجاج يوم الجماجم.

ومنهم: الحارث بن سميّ بن دالان بن صعب بن الحارث بن مرهبة، شهد القادسية، وهو الذي يقول:

أَقدمْ أَخا نهمٍ على الأساوره	ولا تهالنْ لرؤوسٍ نادره
فإنَّما قصدكَ تُربُ السَّاهرَه	ثم تعودُ بعدها في الحافرة

من بعدِ ما كانت عظاماً ناخرة وولد قسم بن مرهبة: وقشا.

منهم: عمرو بن ذر بن عبد الله بن زرارة بن معاوية بن عميرة بن منهبه بن غالب بن قيس وهو القاضي الفقيه.

وأَبوهذر الهمداني، كان فقياً.

ومعاوية،وهو ضاغث، بن زرارة، وكانَ فيمن شخص مع كثير ابن شهاب.

هؤلاء بنو دعام بن مالك[1]

---

(١)نسب معد واليمن الكبير ص ٢٩٨- ٣٠٢

بنو ربيعة بن مالك

وولد ربيعة بنت مالك بن معاوية: شاكراً، بطن وهما.

فولد شاكر: أميراً، ودهمة، والحارث، ووائلة.

منهم: قيس الأرقط بن الحارث بن عمرو بن حطيان بن وابش بن دهمة، شهد القادسية.

وعمرو بن الحصين النعمان بن عمرو بن حظيان الشاعر.

وقيس بن زرارة بن عمرو بن حطيان، كان من اصحاب علي، وكان عيناً لهُ بالشام.

ومن عيلة بن دهمة: عبد الله بن كامل بن عمرو بن ابن الحارث بن علية بن دهمة: صاحب شرط المختار.

ومن بني أمير بن شاكر: ملالة الشاعر بن عبد بن أمير، جاهلي ومن بني أمير بن شاكر: المتجرد بن قيس بن ربيعة بن مرة بن الغز بن الوائلة، صاحب رايتهم يوم لقوا زبيد.

والسجف بن قيس بن الحارث بن يزيد بن عمرو بن الحارث بن عمرو بن مرة بن ال عر.

والمقدام بن ربيعة بن مالك بن عمرو بن بداء بن الخبرق بن الحارثة بن العز بن وائلة، كان شريفاً.

ومقتل بن زيد بن بداء، رئيسهم يوم لقوا خثم.

وولد نهم بن ربيعة بن مالك: حرباً، وشهراً ووثيراً، وعصاصة.

منهم: عمرو بن منهبه بن شهر بن الشاعر.

وجعال بن زيد بن ربيعة بن جشم بن حرب بن نهم الشاعر.

هؤلأء همدان بن مالك بن زيد بن اوسلة بن ربيعة بن الخيار بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ.

بنو الهان بن مالك

وولد الهان بن مالك: الثمالة، وقيدحان، والنزول وهو نازل؛ وشعيباً، وجارعاً، يدعون الى المجارع، وباكلاً، وهو بكيل، وجابياً، يقال لهم: الجب؛ وشارقاً.

فمن بني ثمالة بن الهان: ذو ظليم.

منهم: حوشب بن التباعي بن مسان بن ذي ظليم، قتل مع معاوية يوم صفين وفيهِ يقول الشاعر:

فإن تقتلوا الصقر بن عمرو بن محصنٍ فنحنُ قتلنا ذا الكلاع وحوشبا

والصقر، وهو عمرو بن عمرو بن محصن الأنصاري، قُتِلَ بصفين معَ عليٍ.

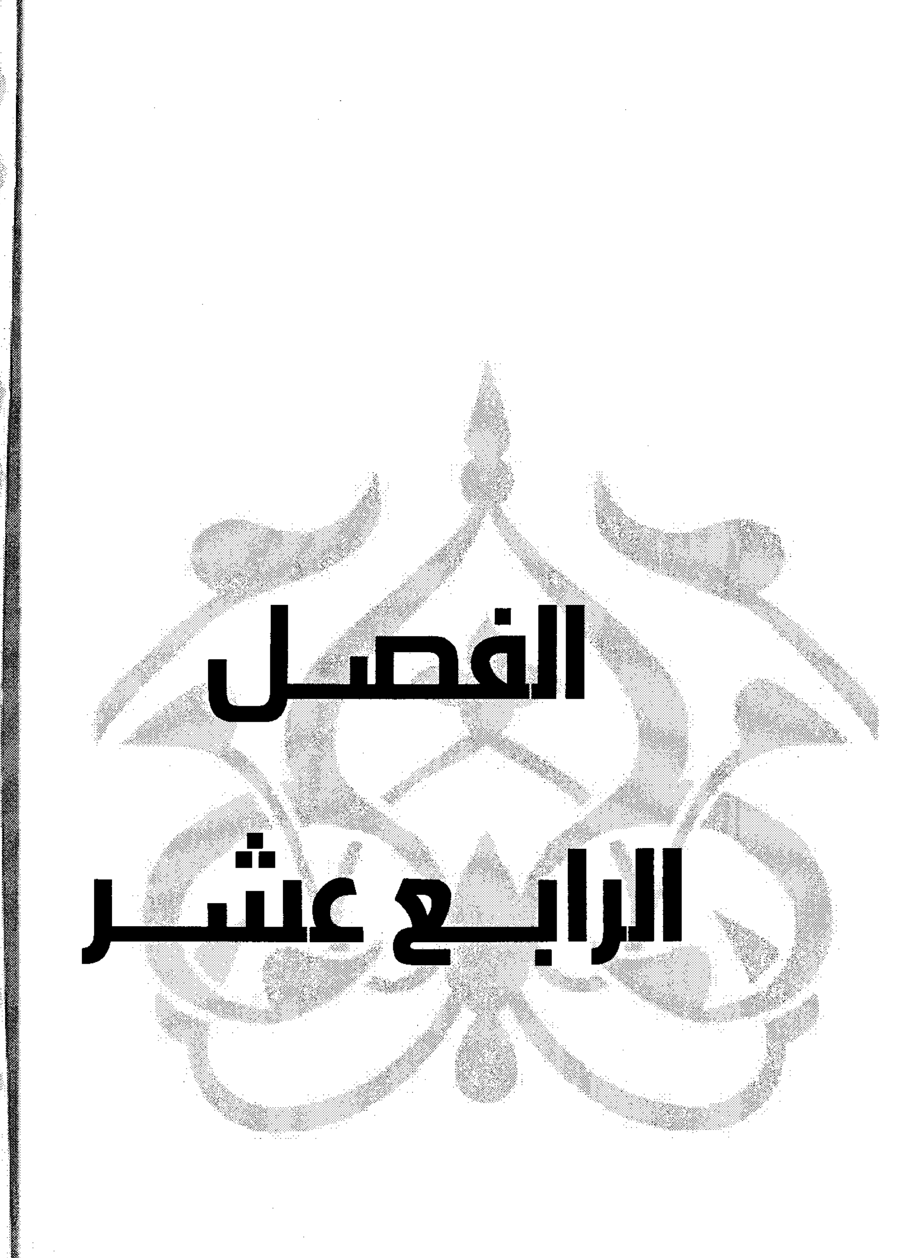
ومنهم: عثمان بن سعيد بن عثمان بن أمين بن مر بن ذي ظليم، كان خطيباً في زمن أبي جعفرٍ، وكان أعلم [1]

(١)نسب معد والسمن الكبير ص ٣٠٢-٣٠٣



الفصل

الرابع عشر





الفصل الرابع عشر
قبيلة صداء

قبيلة صداء

بنو صُداء، وهم صداء بن زيد بن حرب بن عُلة بن جَلد بن مالك ابن أُد بن زيد بن يشجب بن زيد بن كهلان.

قال أبو عبيد: وسُمّوا صُداء، لأنهم صدوا عن بني يزيد بن حرب وجاء بنوهم وحالفوا بني الحارث بن كعب.

منهم: زياد بن الحارث الصدائي، وفد على النبي ﷺ، وبعثه إلى قومه فأسلموا، فقال النبيﷺ: إنك لمطاع في قومك[1]

قال ابن الاثير:

زياد بن الحارث الصدائي، وصداء حي من اليمن، نزل مصر وهو حليف بني الحارث بن كعب بن مذحج، بايع النبي ﷺ، وأذن بين يديه، وجهز النبيﷺجيشاً إلى قومه صداء، فقال: يا رسول الله، اردهم وأنا لك بإسلامهم. فرد الجيش وكتب إليهم، فجاء وفدهم

(١)قلائد الجمان ص ٨٤

بإسلامهم، فقال: إنك مطاع في قومك يا أخا صداء. فقال: بل الله هداهم. قال: ألا تؤمرني عليهم؟ قال: " بلى، ولا خير في الإمارة لرجل مؤمن فتركها[١]

قال ابن الكلبي :

وَلَدَ صُدَاءُ بن يَزَيْد بن حَرْب:مُرّاً، وعُلَيْاً، وأَسَدِاً، والحِشَان.

فَوَلَدَمُرّ:هَمَّاماً، وعُشيراً، ومُعَاوِيَةَ[٢]

قبيلة خولان

خَوْلان، بفتح الخاء المعجمة وسكون الواو ولام ألف ثم نون.

وهم: بنو خولان بن مالك بن الحارث بن مُرة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عَريب بن زيد بن كهلان.

كان له من الولد: حبيب، وعمرو، والأصهب، وقيس، ونبت، وبكر وسعد.

منهم: أبو إدريس الخولاني.

قال في العبر: وبلاد خولان في بلاد اليمن من شرقيه.

قال: وقد افترقوا في الفتوحات.

(١)اسد الغابة لابن الاثير

(٢)نسب معد واليمن الكبير ص ١٦٩

وقد ذكر القضاعي أنهم حضروا فتح مصر واختلطوا بها، وإليهم ينسب: مصلى خولان، بالقرافة الكبرى.

قال في العبر: وليس منهم اليوم ذرية إلا باليمن.

قال: وهم غالبون على أهله وعلى الكثير من حصونه[1]

قال القلقشندي، بنو خولان – بطن من كهلان من القحطانية، وهم بنو خولان بن مالك إبن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان، وكان لخولان كثير من الولد، ومنهم أبو ادريس حبيب، وعمرو، والأصهب، وقيس، ونبت، وبكر، وسعد. ومنهم ادريس الخولاني. قال في العبر: وبلاد خولان في بلاد اليمن من شرقية، وقد افترقوا في الفتوحات، وليس منهم الحيوم وبرية إلا باليمن. قال: وهم غالبون على أهله وعلى الكثير من حصونه[2]

قال ابن الكلبي :

وَوَلَدَ مَالِك بن الحَارِثَ بن مُرّة بن أُدَدٍ بن زَيْد بن يشجُب بن عَريب بن زَيْد بن كَهْلاَن بن سبأ بن يَشْجُب بن يَعْرُب بن قَحْطَان:عُمُرّاً، ويَعُفراً.

فَوَلَدَ عُمُرّو:فكلاً، وهو خَوْلاَنُ.

فَوَلَدَ يَعُفْرِ بن مَالِك:المَعَافِرَ فَوَلَدَ خَوْلاَنُ؛ وهو فكلُ بن عُمُرّو بن مَالِك بن الحَارِثَ بن مُرّةَ بن أُدَدٍ بن

(١)قلائد الجمان ص ٨٥

(٢)نهاية الارب ص ٢٣١

زَيْد:حَبِيباً، وعُمُرّاً، والأَصْهَب، وقَيْساً، وكَعْباً، وسَعْدُاً، وبَكراً.

فَوَلَدَ حَبِيبٌ:جَبَاباً، فهم الجَبائِيُوُن، وحرثاً وهم الحُرّثيون؛ ونآبِتاً، وهم النَابِتُيونَ.

وَوَلَدَ سَعْدُ بن خَوْلاَنُ:عَبْدِالله، ورَبِيعَةَ، وسَعْدُاً، وعُرَيْساً، وغَيْلاَن.

منهم:أبو مُسْلم الخَوْلاَنِي، وهو عَبْدِالله بن مِشْكم وأبو إدريس الخَوْلاَنِي كانَ فقيهاً، وهو عَائِذ الله بن عَبْدِالله بن عُمُرّو بن عَبْدِالله بن عُتبَةَ بن غَيْلاَن.

وكثير بن شِهَاب بن عَبْدِالله بن مَالِك بن غَيْلاَن؛ وهو بِصَنَعاء.

وَوَلَدَ بَكر بن خَوْلاَنُ:سَعْدُاً، ورَحْباً.

فَوَلَدَ سَعْدُ:نَصْراً، وجَبْيَةَ.

فَوَلَدَ عُمُرّو بن خَوْلاَنُ:أميناً، ونَصْراً، وهم الأمينيون، ومُنكِراً.

منهم:ذُوَيْبُ بن وَهْب، الَّذي أحرقهُ العَنْسي الكذاب باليَمَنِ، طَرَحه في بيت مثل إبرَاهِيم.

ومنهم:مُسْلم بن عَبْدِالله يُحدثُ عنه.

وَدَرْعُ بن عُبَيْد الله يحدثُ عنه.

قال هشامُ:كانَ تُبع تِبان، أَسَعْدُ أبو كَرْب، نَزَلَ خَوْلاَنُ؛ فَوَلَدَ له بها غُلاَم فسماه ذا سُحَيْم؛ قال " خولِوا له " أي إجعلوا لهُ خولاً. فجمعوا له أخلاَطاً خولاً، فهَؤُلاءِ الخَوَل خَوْلاَنُ.

قال ابن حَبِيبٌ:كانَ تُبع نَزَلَ في خَوْلاَنُ فَسَبَقَوه، فقال: " اطلبوا ليَّ امُرّأة " فجاؤوا بامُرّأةٍ فوقع عَلِيّها، فَلَمَّا حَبلَتْ قال: " وآجهلاه " .

رجع إلى حَديث الكَلْبيّ:ثم وَلَدَ له غُلاَم آخر فسماه رِدَاغاً؛ فقال : " خَوِّلوا لهُ خَوَلاً " .

فإذا سألت الخَوْلاَنِي من أهْلِ اليَمَنِ، قال: " أنا من آلِ ذي سُحيم، أو آلأ ذي رِدَاغٍ، أو مِنْ بَني سَعْدُ " يعني سَعْدُ بن خَوْلاَنُ.

ومن كانَ بالشَّامِ من خَوْلاَنُ بن عُمُرّو " يَقُولُون " خَوْلاَنُ بن عُمُرّو بن الحافِ بن قُضَاعَةَ.

وقال قَائِدُ بن أقوم البَلويّ، وكانَ في زَمَن مُعَاوِيَةَ، في تفرقهم مِنْ مأرب:

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الحَيَّ كَانَوا بِغِبْطَةٍ ... بِمَأرِبَ إذ كانَوا يُحِلّونَها مَعَا

بَلِيٌّ وبَهْرَاءُ وخَوْلاَنُ إخوةٌ ... لِعُمُرّ بن حَافٍ فَرْع مَنْ قَدْ تَفرعَا

فهذا نَسَبُ خَوْلاَنُ.نسب [1]

قبيلة انمار

أنمار، بفتح الهمزة وسكون النون وفتح الميم وألف ثم راء مهملة.

وهم: بنو أنمار بن اراش بن عمرو بن الغوث بن نَبت بن مالك بن زيد ابن كهلان.

وذكر في العبر: أنه لما تكاثر بنو إسماعيل عليه السلام فصارت رياسة الحرم لُمضر مضى أنمار بن نزار بن عدنان إلى اليمن فأقام بالسروات، وتناسل بنوه بها، فعُدوا في اليمانية.

وعليه ينطبق ما حكاه الجوهري في ذلك مُحتجّاً له بأن جرير بن عبد الله البَجلي الصحابيﷺ نافر رجلاً من اليمن إلى الأقرع بن حابس التميميّ حَكَم العرب، فقال له:

يا أقرعَ بن حابس يا أقْرَعُ ... إنك إن يُصرع أخوك تُصرع

(١)نسب معد واليمن الكبير ص ١١٧ – ١١٨

فجعل نفسه أخاً، وهو معديّ.

وذكر الكلبي أن أنمار بن نزار لا عقب له إلا ما يقال في بجيلة وخثعم، إنهما ابناه.

قال في العبر: وبجيلة تُنكر هذا وتقول: إنما تزوج إراش بن عمرو سلامة بنت أنمار هذا، فولدت له أنمار بن إراش المذكور.

قال أبو عبيد: وولد لأنمار بن إراش: خثعم، وأمه هند بنت مالك بن الغافق بن الشاهد إبن عَك؛ وعبقر، والغوث، وصُهيب، وحزيمة. وأُمهم بجيلة بنت صعب بن سعد العشيرة وبها يعرفون.

وقد تفرع من هذه العمارة بطنان:

❖ البطن الأول: بجيلة

بفتح الباء الموحدة وكسر الجيم وسكون الياء المثناة التحتية وفتح اللام وهاء في الآخر.

قال في العبر: وهم بنو بجيلة بن أنمار بن إراش.

وقد تقدم أن بجيلة اسم أُمهم وعرفوا بها.

قال في العبر: وكانت بلادهم مع إخوتهم خثعم في سروات اليمن والحجاز إلى تَبالة، ثم افترقوا أيام الفتح الإسلامي في الآفاق فلم يبق منهم في مواطنهم إلا القليل.

ومن بجيلة: جرير بن عبد الله البجلي الصحابي، المقدم ذكره في ترجمة أنمار، وكان جميلاً حتى إنه كان يقال له: يوسف الأمة، لحسنه. وفيه قيل:

لولا جرير هلكت بجيلة   نعم الفتى وبئست القبيلة

ومن إخوان بجيلة: بنو عامر. وهم بنو عامر بن قُداد بن ثعلبة بن معاوية بن زيد بن الغوث بن أنمار بن إراش.

قال أبو عبيد: وكان يقال لعامر هذا: مقلد الذهب.

منهم: عمرو بن ضبارم الشاعر(١)

❖ البطن الثاني: خثعم

بفتح الخاء المعجمة وسكون الثاء المثلثة وفتح العين المهملة وميم بعدها.

وهم: بنو خثعم بن أنمار بن إراش، فهو أخو بجيلة المقدم ذكره، وكان لخثعم من الولد: خلف، وأمه: عاتكة بنت ربيعة بن نزار.

قال في العبر: وبلاد خثعم مع إخوتهم بجيلة بسروات اليمن والحجاز إلى تبالة، وقد افترقوا أيضاً أيام الفتح الإسلامي فلم يبق منهم في مواطنهم إلا قليل.

ومن خثعم: بنو أكلُب، بضم اللام، وهم: بنو أكلُب بن عُفير بن خلف بن خثعم.

قال أبو عبيد: ويقال هو أكلب بن ربيعة بن نزار، وحينئذ فيكون من العدنانية.

قال الحمداني: ومنهم خليجة، وبنو هرز، ومنازلهم بيشة، شرقي مكة.

---

(١) قلائد الجمان ص ٨٥– ٨٧

قال: ومن خثعم أيضاً: بنو مُنبه، والفرع، وبنو فضلة، ومعاوية، وآل مهدي، وبنو نصر، وبنو حاتم، والمواركة، وآل زياد، وآل الصعافير، والسَماء، وبلوس. ودارهم غير بعيدة ممن تقدم.

ومن خثعم: آل مهدي، ذكرهم الحمداني ثم قال: ويقال: إنهم من معد، ثم صاروا إلى اليمن، إشارة إلى ما يقال: إنهم من أولاد أنمار بن نزار، وقد سبق ذكر الخلاف فيه.

ومنهم أيضاً: آل نيار.

واعلم أن بجيلة وخثعم هؤلاء بلادهم بلاد خير وزرع وفواكه، وأكثر ميرة مكة من الحنطة والشعير وغيرهما من بلادهم، ويأتون أيام الحج بالعقيق وغيره من أصناف اليمن، ويعرفون عند أهل الموسم بالسَرو، وعليهم آثار خير وصلاح.

هؤلاء آخر بني كهلان بن سبأ[1]

(١) المصدر نفسه ص ٨٧– ٨٨



الفصل الخامس عشر



الفصل الخامس عشر
قبيلة حمير

قبيلة حمير

وكان لسبأ عدة أولاد اشتهر منهم خمسة وتناسلوا وبقيت أعقابهم إلى الآن. ومن نسلهم جميع قبائل اليمن، وهم: حِمْيَر، وكهلان، وعمرو، وأشعر، وعاملة، وبحسبهم صارت أصول قبائل اليمن خمسة منهم تفرعت العمائر والبطون والأفخاذ، والفصائل، السابق بيانها.

حِمْير، بكسر الحاء المهملة وسكون الميم وفتح الباء المثناة تحت وراء مهملة في الآخر، وهو حمير بن سبأ، لصُلبه.

قال الجوهري: واسمه العَرنج. يعني بفتح العين والراء المهملتين وسكون النون ثم جيمين الأولى منهما مفتوحة.

قال أبو عبيد: وكان له من الولد: الهَميسع، ومالك.

وزاد ابن الكلبي في الجمهرة ذكر: يزيد، وعريب، ومسروح، ووائل، ومعديكرب، وأوسا، ودرما، ومُرة.

ومن عقب حمير كانت ملوك اليمن من التبابعة إلا النزر اليسير ممن تخللهم من بني هلال في الزمن القليل؛ ثم العمارات المتفرعة منه، منها ما كان مشتهراً في الزمن الأول ثم اختفى ذكره، كشعبان. على اسم الشهر، وهو بنو شعبان بن عمرو بن زهير بن أبين بن الهميسع

إبن حمير، وإليهم ينسب الشعبي الفقيه المشهور في الصدر الأول، واسمه عامر بن شراحيل؛ وكذلك زيد الجمهور، بضم الجيم. وهم بنو زيد الجمهور بن سهل بن عمرو إبن قيس بن معاوية بن جُشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قَطن بن عَريب بن زهير بن الغوث بن أبين بن الهميسع، وهي قبيلة: الحارث، ونعيم، ومسروح، بني عبد كلال الذين كتب إليهم النبي ﷺ يدعوهم إلى الإسلام مع عياش بن أبي ربيعة المخزومي فآمنوا. ونص الكتاب، فيما ذكره محمد بن سعد في طبقاته: سلْم أنتم ما آمنتم بالله ورسوله، وأن الله وحده لا شريك له، بعث موسى بآياته وخلق عيسى بكلماته. قالت اليهود، عزير ابن الله، وقالت النصارى ثالث ثلاثة المسيح ابن الله. وفي القصة طول.

منها ما دام اشتهاره مع قلة اشتهار بطونه كشيبان، بفتح الشين المعجمة وسكون الياء المثناة من تحت وفتح الباء الموحدة وألف ثم نون، وهم: بنو شيبان بن عوف، من بني زهير إبن أبين بن الهميسع بن حمير.

وإلى شيبان هؤلاء ينسب: معن بن زائدة الشيباني المشهور بالكرم، وكان في أول الدولة العباسية.

وبقايا شيبان موجودة إلى الآن بالعراق وغيره.

ومن شيبان: ذو أصبح بن مالك، الذي تُنسب إليه السياط الأصبحية.

وجعله ابن ماكولا مرةً في حمير ومرة في كهلان.

والذي كثرت بطونه من حمير وبقيت أفخاذه إلى الآن: قُضاعة، بضم القاف وفتح الضاد المعجمة وألف بعدها ثم عين مهملة مفتوحة وهاء. نقل هذا الاسم عن قضاعة، التي هي كلْبة الماء.

قال الجوهري: وهو قضاعة بن مالك بن حمير. وعليه ينطبق كلام السُّهيلي.

وقال أبو عبيد: قضاعة بن مالك بن عمرو بن مرة بن زيد بن مالك ابن حمير.

هذا هو المشهور في نسبه، أنه من قحطان، وعليه جرى ابن الكلبي، وابن إسحاق وغيرهما.

قال في العبر: وقد يحتج له بما رواه ابن لَهيعة عن عُقبة بن عامر الجُهني ﷺ قال: قلت: يا رسول الله، ممن نحن؟ قال: أنتم من قضاعة ابن مالك. ويقول عمرو بن مرة القضاعي الصحابي رضي الله تعالى عنه:

نحن بنو الشَّيخ الهِجَان الأزهر قضاعة بن مالك بم حِمْيَرِ

وذهب بعض النسابين إلى أن قضاعة من عدنان دون قحطان، وقال: هو قضاعة بن مَعَدّ إبن عدنان.

قال ابن عبد البر: وعليه الأكثرون. ويُروى عن ابن عباس، وابن عمر، وجبير بن مطعم، وهو اختيار الزبير بن بكار، وابن مصعب الزبيري، وابن هشام. ونسبه الجوهري في صحاحه إلى نسّابة مُضَر.

قال السهيلي: والصحيح أن أم قضاعة هي: عكبرة، مات عنها مالك بن حمير، وهي حامل، فتزوجها معد بن عدنان، فولدت قضاعة على فراشه، فتبنّاه وتكنى به، فنُسب إليه.

قال أبو عبيد: وكان لقضاعة من الولد: الحافي، والحاري: ووديعة، وسيأتي في نسب " بُلى " أن جده من بني قضاعة: الحافي بن قضاعة. وحينئذ فدعوى صاحب الغبر أنه لا ولد له غير الحافي وَهْمٌ منه.

وإلى قضاعة: ينسب القاضي أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القُضاعي المصري، صاحب كتاب " الشهاب "، وكتاب " خطط مصر "، وكتاب " عيون المعارف وفنون أخبار الخلائف " وغيرها من المصنفات "[1]

والمشهور من بقايا قضاعة الموجودين

بنو جُهينةَ بن زيد بن ليث بن سود

وهم بنو جهينة بن زيد بن ليث بن سُود بن أسلم بن الحافي بن قضاعة. وفي المثل: وعند جهينة الخبر اليقين.

قال أبو عبيد في كتاب الأمثال: قال ابن الكلبي: وكان من حديثه أن حصين بن عمرو بن معاوية بن عمرو بن كلاب خرج ومعه رجل من جهينة يقال له: الأخنس، نزل منزلاً،فقام الجُهني إلى الكلبي فقتله وأخذ ماله، وكانت أخته صخرة بنت عمرو بن معاوية تبكيه في المواسم، فقال الأخنس:

تُسائل عن حُصين كل ركب ... وعند جُهينة الخبر اليقين

(١) قلائد الجمان ص ٣٠- ٣٢

قال الحمداني: ويقال: إن جهينة كان يخدم ملكاً يمانياً، وكان له وزير اسمه نجيدة، إذا غاب الملك خلفه على حظية له، فتبعه جهينة يوماً من غير أن يشعر به، واختبأ حتى جلس الوزير في مجلس الملك ولبس ثيابه وغلبه السكر، وغنى:

إذا غاب المليك خلوت ليلي ... أَضاجع خَودةً ليلي الطويلا

فقام جهينة فقتل الوزير ودفن رأسه تحت وسادة الملك، فلما حضر الملك فقد الوزير فسأل عنه فلم يقف له على خبر، حتى سكر جهينة ليلة عنده فأنشده:

تسائل عن نُجيدة كل ركب ... وعند جهينة الخبر اليقين

فسأله الملك. فأخبره الخبر. فقرّبه وأحسن جزاءه.

قال أبو عبيد: والأصمعي يرويه: وعند جفينة، بالفاء بل الهاء. ونقل الجوهري مثله عن ابن الأعرابي وابن السكيت. قال أبو عبيد: وكان ابن الكلبي بهذا النوع من العلم أدرى من الأصمعي.

والنسبة إلى جهينة: جهني، بحذف الهاء والياء.

ومن جهينة: زيد بن خالد، وعقبة بن عامر، الجهنيان الصحابيان.

قال المؤيد صاحب حماه: وكانت منازلهم بأطراف الحجاز من جهة الشمال، حيث بحر جُدة.

قال الحمداني: وهم أكثر عرب الصعيد بالديار المصرية. ولهم بلاد منفلوط وأسيوط، وبها أقوام منهم.

قال: وكانت مساكنهم أولاً بلاد قريش - يعني بلاد الأشمونين - فنقلهم الخلفاء الفاطميون منها إلى بلاد أخميم، فسكنوا أعلاها وأسفلها.

ثم قال: ويقال: إن " بليًا " وبطونها كانت بهذه الديار، يعني بلاد أخميم. وكانت جهينة بالأشمونين جيراناً مع قريش كما هم بالحجاز، فوقع بينهم واقع أدّى إلى دوام الفتنة، فلما أتى العسكر المصري لإنجاد قريش على جهينة خافت بليّ فانهزمت إلى أعلى الصعيد، إلى أن أُديلت قريش وملكت أماكن جهينة، ثم حصل بينهم جميعاً الصلح على مساكنهم التي هم بها الآن، وزالت الشحناء من بينهم، ثم اتفقت جهينة وبليّ على أن يكون لجهينة من المشرق من عقبة قاو الخراب إلى عيذاب.

ولبليّ من جسر سوهاج إلى قريب من قمولة.

قال في مسالك الأبصار: وبحلب وبلادهم قوم منهم.

قال: وبحماة قوم منهم أيضاً.

قلت: ومن هذه الفرقة: المُقر الأشرف الناصري المؤلَّفُ له هذا الكتاب. وقد شَرُفت به هذه القبيلة، وفخم أمرها، وعلا صيتها، وشاع في الخافقين ذكرها:

وللخمر معنى ليس للكَرْم مثلُه ... وللنار نور ليس يُوجد للزَّند
وخير من القول المقدَّم فاعترف ... نتيجته والنحل يُكرم للشُّهد [1]

قال ابن الكلبي :

(١) قلائد الجمان ص ٣٣- ٣٥

بنو قيس بن جُهينةَ

فولد قيسُ بن جُهينة: غطفان، وغيَّان.

فوفد بنو غيَّان على النبي ﷺ فقال: " من أَنتم " ؛ قالوا: " نحنُ بنو غيَّان " ؛ قال: " أَنتم بنو رُشدان " ، فغلبت عليهم. كان واديهم يُسمَّى غَويّ، فسمِّي رشد.

فولد رُشدانُ بن قيس بن جهينة: ذُبيان، والرَّبعة، بطن؛ ومنازلُ بعض الرَّبعة بالكوفة؛ وأُمُّهما: فُريعةُ بنت كلب بن وبرة.

فولد ذُبيانُ بن رشدان: سعداً، وعامراً، وخُدارةَ.

منهم: بسبسُ، وضمرةُ، وزيادُ بنو عمرو بن ثعلبة بن خرشةَ بن عمرو بن سعد بن ذُبيان، وعدادهم في الأنصار.

كعب بن حَمَّان بن ثعلبة بن خرشةَ، شهدَ بدراً مع بني ساعدة.

وولد الرَّبعةُ بن رشدان: غنماً، وسلمةَ، وسُريراً، وعديَّاً.

منهم: عُلةُ بن عديّ بن مناف بن كراثةَ بن جهمة بن عديّ بن الرَّبعة، شهد بدراً.

ووديعةُ بن عمرو بن سنان بن عوف بن حرَّاد بن يربوع بن طحل بن عديّ بن الرَّبعة، شهدَ بدراً في بني النَّجار.

وعبد العزى بن زيد بن معاوية بن خشَّان بن أَسعد بن وديعةَ بن مبذول بن عديّ بن غنم، وفد على النبي ﷺ، وغيَّرَ اسمهُ.

وولد غطفان بن قيس بن جُهينةَ: مالكاً، وعوفاً.

فولد مالكُ بن غطفان: نصراً، والشُّللَ، وقانصة وعاتبةَ، وعجباً، بطون.

فولد نصرُ بن مالك: كاهلاً، ورفاعةَ، بطن.

فولد كاهلُ بن نصر جُشم، وعديَّاً، ونصراً، ومُرَّة، وثعلبةَ.

فولد عديٌّ بن كاهل: سعداً، وسحمةَ.

فولد سعدُ بن عديّ: نصراً، وزهرةَ، بطن. وكدادةَ، بطن؛ وبديلاً، بطن؛ وجذيمةَ، بطن؛ وأُسامةَ.

منهم: عديٌّ بن أَبي الزَّغباءِ بن سُبيع بن ثعلبة بن ربيعة بن زُهرة بن بديل، شهد المشاهدَ، في الأنصار.

ومن بني رفاعة بن نصر: سويد بن مالك بن محرب بن مازن بن رفاعة، قتلتهُ بنو ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانةَ. وهو أَبو محجن.

وعمرو بن مُرَّة بن عُبيس بن مالك بن المُحرِّث، صحبَ النبي ﷺ.

وسويدُ بن عمرو بن جذيمة بن سبرةَ بن حُديج بن مالك بن عمرو بن ذُهل بن عمرو بن ثعلبة بن رفاعةَ، الذي يُقال لهُ سويد حوط، وكان لا يمُرّ به أَحدٌ من عزِّه، وإِنَّما يأخذ يميناً وشمالاً، وكان أَمنعَ جُهنيّ في زمانه في الجاهليَّة. وهو الذي أَخرج الحُرقةَ من جُهينة فألحقهم ببني مُرَّة.

وعوسجةُ بن حرملة بن جذيمة بن سبرة بن حديج، عقد لهُ النبي ﷺ على أَلفٍ وأَقطعهُ دامر.

وولد عوفُ بن غطفان: عديَّاً، ومالكاً، وطولاً، ودُهمان، وذُهلاً، وسلمةَ.

فولد الطَّولُ بن عوف: عمراً، وحبيباً، وجَرماً، وحنيفاً، بطن.

فولد عديٌّ بن الطَّول: مالكاً، وغالباً، وكعباً، وكبيراً.

فولد مالكُ بن عديّ بن الطُّول: خزامةَ، بطن؛ ودُهمان، بطن؛ وسُحيماً، بطن؛ ونصراً.

فولد نصرُ بن مالك بن عديّ: سلمةَ، وحسلاً، بطن.

منهم: زيدُ بن وهب الفقيه، صاحب عليِّ بن أَبي طالب عليهِ السلام، شهدُ معهُ المشاهدَ. وهلالُ بن نصر.

ومن بني سلمةَ بن نصرُ بن مالك بن عديّ: محرميٌّ بن وهب بن عمرو بن عديّ.

ومُرُّ بن عمرو بن الطَّوال.

وكرماءُ بن زُرعةَ بن علس بن أَنس بن مالك بن إِياس بن مُحرب بن بلاب بن الحارث بن ذُهل بن عمرو بن الطول.

هؤلاءِ بنو قيس بن جُهينةَ[1]

بنو مودوعة بن جُهينةَ

وولد مودوعةُ بن جُهينةَ: ثعلبةَ.

فولد ثعلبةُ بن مودعةَ: عمراً، وعامراً؛ فدخلَ عمرو في عاملة.

وولد عامرُ بن ثعلبةَ بن مودوعةَ: حُميساً، وهم الحُرقةُ، بطن عدادهم في بني مُرَّة.

---

(١)نسب معد واليمن الكبير ص ٤٤١ - ٤٤٣

وإِنَّما سُمُّوا الحُرقة لأَنَّهم أَحرقوا بني سهم بن مُرَّة بالنِّيل.

وذئبيان بن عامر، بطن؛ وشبابةَ، بطن، وهم قليل وجباوةَ، بطن، وهم قليل؛ بطن، درجوا.

فولد حُميسُ بن عامر: زيداً، وثعلبةَ.

فولد زيدُ بن حُميس: عامراً، وعديَّاً.

فولد عامرُ بن زيد بن حُميس: جَذيمةَ، بطن، وهم رهط الكاهن. وجيراً، وسيَّاراً.

وولد ثعلبةُ بن حُميس: مالكاً.

فولد مالكُ بن ثعلبةَ: كعباً، وغالباً.

فولد كعبُ بن مالك: مالكاً.

فولد مالك بن كعب: ضراماً، بطن، رهط شهاب بن جمرةَ، الذي وفدَ على عُمر بن الخطَّابﷺ، فقال لهُ: ما اسمكَ؟ قال شهاب بن جمرةَ.

قال: من أَي الحُرقةِ؟. قال: من بني ضرام.

قال: من أَين أَقبلت؟. قال: من حَرَّةِ النَّار.

قال: فأَين أَهلكَ؟. قال: بِلظى.

قالَ عُمرﷺ: أَعوذُ باللهَّ من النَّار، ويحكَ، أَظنُ أَهلك قد أَحترقوا. قال: فانصرفَ فوجد ناراً قد أَحاطت بأَهلهِ فأَطفأَها[1]

---

(١)نسب معد واليمن الكبير ص ٤٤٣- ٤٤٤



الفصل السادس عشر



الفصــل الســادس عشــر
قبيلــة بلــي

بلي: بفتح الباء وكسر اللام وياء مثناة من تحت. وهم: بنو بلي بن عمرو بن الحافي بن قضاعة. والنسبة إلى بليّ: بلويّ، كما ينسب إلى عليّ: علويّ.

ومن " بليّ " جماعة من الصحابة رضي الله عنهم. منهم: كعب بن عُجرة، وأبو بُردة ابن نِيار، وجِبَارة بن زُرارة، وغيرهم.

قال في مسالك الأبصار: ومنازلهم الآن بالداما، وهي ماء دون عيون القصب إلى أكرى فم المضيق.

قال: وعليهم دَرك الحجيج هناك.

قال الحمداني: ومنهم جماعة بصعيد مصر؛ وقد تقدم في ترجمة جهينة أنهم كانوا ببلاد أخميم، وأنه استقر لهم من جسر سوهاج إلى قرب من قمولة.

قال الحمداني: والموجود الآن من أصول " بليّ " في هذه البلاد: بنو عمر، وبنو هني، وبنو سوادة، وبنو حارثة، وبنو رائس، وبنو عجيل - ويقال لهم: العجلة. وذُكر أن فيهم كانت الإمرة - وبنو شادي. قال: وهم الأمراء الآن.

ثم قال: ويقال: إنهم من بني أُمية، وصل أبوهم إلى القصر الخراب المعروف بهم، وكان معه رجل من ثقيف معه قوس، فسمّوه القوس، وعقبه يعرفون بالقوسيَّة إلى الآن، ودعوتهم لبني شادي، وهم بطوخ الجبل.

قال: ولذلك يدعي لهم خلق سواهم، منهم هذيل، وهم بطوخ أيضاً.

قال: وزعم قوم أنهم من بني العجيل بن الزَّيب، وإنما هم إخوانهم وكان العجيل قد تزوج أخت إبراهيم بن شادي فولدت منه ولداً، أسمته شادياً، فوهم الجهلة لذلك.

ومن " بليّ " أيضاً: بنو خالد، ومنهم قوم ببلاد أخميم(١)

قال ابن الكلبي :

وولد بليُّ بن عمرو بن الحاف بن قُضاعة: فاران، وهنيّاً؛ أُمُّهما: هند بنت أَسلم بن الحاف بن قُضاعة.

فولد فاران بن بليّ: قسميلاً، وسعد اللهّ، الذي يُقالُ لهُ: " أَسعد اللهّ أَكبرَ أَم جُذام " .

فولد سعدُ اللهّ بن فاران: عفرةَ، ومُراغماً.

فولد عفرةُ بن سعد اللهّ: سعداً، وحاطباً، بطنان.

وولد مُراغمُ بن سعد اللهّ: الدول، وسُليماً، وعمراً.

فولد عمرو بن مُراغم منهم: حرامُ بن عوف جعونةَ بن اليفاعةَ بن عمرو بن مُراغم، الذي كتب لهُ رسولُ اللهّ ﷺ كتاباً بشواق.

---

(١)قلائد الجمان ص ٣٥- ٣٦

وولد قسميلُ بن فاران: عَبيلة.

فولد عبيلةُ بن قسميل: عامراً.

فولد عامرُ بن عبيلة: إِراشةَ، بطن، بالبلقاءِ لهم شرفٌ، وعجيبةَ، وجرثومة، وصُهبان، وعقباً، وزيداً، وظالماً.

فولد عجيبةُ بن عمر: بدّاً، وسناناً، وهم القُيُون الذين في بني سُليم، يُقال لهم: بنو جُشم.

وولد إِراشةُ بن عامر بن عبيلةَ بن قسميل: تيماً، ومُريَّاً، وسعداً، رهط وحوح بن ثابت المصريّ.

وولد تيمُ بن إِراشةَ: تاج.

فولد تاجُ بن تيم: مُنقذاً، وعبد الله، وعود مناة.

فولد عود مناة بن تاج: تميماً.

فولد تميمُ بن عود مناة: القَشرَ، وجُشم، وكلاباً، وذُهلاً، يقال لذُهل الثَّريد الأَكبر، وهم بمصر. وعبد الله، وهم إِراشةُ بالبلقاء، وعُبيداً.

فولد عبد الله بن تميم: مَودوعاً، وعبد الله، وهو الثَّريدُ الأَصغر؛ ودمعان، وحارثةَ.

منهم: عليُّ بن صنعوان بن سُليمةَ بن النَوَّاح بن كهلة الأصغر بن عصام بن كهلةَ الأكبر بن سبلان بن ذُبيان بن مودوع، وهو صاحب البلقاء، كان سيِّد قُضاعةَ بالشام.

وولد عُبيدُ بن تميم بن عود مناة: نُهارةَ، والعامة والهَجَرَ، والخالة، وأَقُيشاً.

منهم: الريَّان بن سُليمة بن عُمير بن قزعةَ بن هلال بن موسى بن القيس، كان شريفاً.

وولد مُريٌّ بن إراشةَ: نُصرة، ومُرَّة، وثعلبةَ، وسحمان، وسوادةَ.

فمن بني سوادةَ: جابر بن النُّعمان بن عُمير بن مالك بن قُمير بن مالك بن سوادة، عدادهم في الأنصارِ.

والنُّعمان بن عُمير، الذي عُمِّرَ فقال:

تهدلت العينان بعد ضلالةٍ وبعد رضا فأحسبُ الشخصَ باكيا
وأبعد ما أنكرت كي أستبينهُ فأعرفُه وأنكر المُتقاريا

وكعبُ بن عجرةَ بن هديّ بن عُبيد بن الحارث بن عمرو بن عوف بن غنم بن سوادة، صحبَ النبي ﷺ، وعدادُهُم في الأنصارِ.

ودرهمُ بن عُقبةَ بن مالك بن سوادةَ الشَّاعر الجاهليّ.

وقائدُ بن الأرقم الشَّاعر.

وبشيرُ بن كعب بن عبد الله بن كعب الشَّاعر.

وولد جُشمُ بن تميم بن عود مناة: أُنيفاً، بطن، حُلفاء الأنصار.

منهم: عبدالرَّحمان بن عبد الله بن ثعلبةَ بن بيجان بن عامر بن مالك بن عامر بن أُنيف، صاحب جحجباء.

وسهلُ بن رافع بن حُديج بن مالك بن غنم بن سَلمةَ بن أُنيف، صاحب القاع.

وطلحةُ بن البراء بن عُمير بن وبرة بن ثعلبةَ بن غنم بن سلمة بن أُنيف، الذي قال لهُ النبي ﷺ " اللَّهُم إِلقَ طلحةَ وأَنت تضحكُ إِليهِ " وهو في بني عمرو بن عوف.

وعبد الله بن أَسلم بن زيد بن بيجان، بايع تحت الشَجرةِ.

وعبد الله بن صيفيّ بن وبرة بن ثعلبةَ بن غنم بن سلمة بن أُنيف، بايع تحت الشجرةِ.

ومُحمَّد بن ثابت بن حبيب بن الأجدر بن عامر بن أُنيف، قُتلَ أَبوه ثابت يوم أُحدٍ. كُلُّهم في بني عمرو بن عوف الأنصارَ.

وولد القشرُ بن تميم بن عود مناة: بشيرة.

فولد بشيرة بن القشرِ: عمراً.

فولد عمرو بن بشيرة: مالكاً.

فولد مالكُ بن عمرو بن بشيرة: عُمارةَ.

فولد عُمارةُ بن مالك: عمراً؛ وهم بنو غُضينة، خُلفاءُ بني عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصار.

منهم: المُجذَّرُ بن زياد بن عمرو بن زمرةَ نب عمرو بن عُمارة بن مالك؛ شهدَ بدراً.

وأَخوه عبد الله بن زياد.

وعُبادةُ بن الخشخاش بن عمرو بن زمرةَ، وهو أَخو المُجذَّر بن زياد لأُمهِ؛ وهم حُلفاء بني عوف بن الخزرج الأنصار وولد هنيّ بن بَليّ: ذُهلاً، وهرماً.

فولد ذُهل بن هني: غَيرةَ، وهُمياً.

فولد هُميمُ بن ذُهل: سعداً، وذُبيان، وغنماً وذُهلاً.

فولد سعدُ بن هُميم: الرَّبعةَ، بطن.

فولد الرَّبعةُ بن سعد بن هُميم: كعباً، ومُعتِّماً.

فولد مُعتَّمُ بن الرَّبعةُ: عوفاً.

فولد عوفُ بن مُعتِّم بن الرَّبعة: حرماً، وشُعلاً، وعِكارمة، بطون.

فولد شُعلُ بن عوف بن مُعتَّم: حرماً، ووليعةَ.

فولد حرامُ بن شُعل: قُنفُذاً، وعديَّاً، بطنان.

منهم: بُري بن الأسود بن عبد شمس بن عديّ بن حرام، كان من أَجواد العربِ، وهو الذي نزلَ بهِ قيس بن سعد بن عُبادةَ عند مُنصرفهِ من مصر.

ومن بني قُنفذ بن حرام بن شُعل: رُويفعُ بن القذَّاف الشَّاعر.

ومن ذُهل بن هُميم بن ذُهل بن هُميم بن ذُهل بن هنيّ: أَبو بُردةَ بن نيار بن عمرو بن عُبيد إبن عمرو بن كلاب بن دهمان بن غنم بن ذُهل بن هُميم، شهد بدراً، وهو حليفُ الأنصار.

وولد ذُبيانُ بن هُميم بن ذُهل بن هنيّ: ودَمَاً.

فولد ودمُ: ذُبيان: جُشم، وعوفاً.

فولد جُشمُ بن ودم بن ذُبيان: عمراً، وسعداً، وعنتراً.

فولد عمرو بن جُشم: جُعلاً، بطن.

فولد جعلُ بن عمرو: حراماً.

فولد حرامُ بن جعل: ضُبيعةَ، وعبساً، ومُحارباً؛ أُمهم من عُرضِ كلب.

فولد ضُبيعةُ بن حرام: حارثةَ.

فولد حارثةُ: العجلان، بطن، حليفاً لبني زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس.

وسلمةُ، ووائلةُ، وهم رهط النُّعمان بن عصر بن عُبيد بن وائلةَ، شَهِدَ بدراًوالعقبةَ.

وزيدُ بن أَسلم بن عديّ بن العجلان، شهد بدراً.

وثابتُ بن أَقرم بن ثعلبةَ بن عديّ بن العجلان، شهد بدراً، وقتلَ في الرِّدةِ.

وعبدةُ بن مُغيث بن الجدِّ بن العجلان، شهدَ أُحداً.

وابنهُ شريكُ، الذي يُقالَ له ابن السَّحماء، وهو الذي كان فيهِ اللِّعان.

ومعن بن عديّ بن الجدّ بن العجلان، شهد بدراً.

وأَخوه عاصم بن عديّ، ضربَ لهُ بسهمهِ يوم بدرٍ.

وعبد الله بن سلمةَ بن مالك بن الحارث بن عديّ بن العجلان، شهدَ بدراً، وقُتل بأُحدٍ.

وولد عُثر بن جُشم بن وذَم: صخراً؛ رهط عبدالرَّحمان بن عُديس، وهو أَحدُ المُصريِّين الذين ساروا إلى عُثمان بن عفَّان.

وولد هرمُ بن هنيّ بن بليّ: أَفركَ.

وولد أَفركُ بن هرم: رشداً.

يُقال منهم: النُّعمان بن عصر بن الرَّبيع بن الحارث بن أَدم بن أُميَّة بن خدرةَ بن كاهن بن رشد شهد بدراً، وعدادهم في معاوية بن مالك بن عوف بن مرو بن عوف؛ ويُقال بل هو النُّعمان بن عصر بن عُبيد بن وائلةَ بن حارثةَ.

هؤلاءِ بنو بليّ بن عمرو بن الحاف بن قُضاعة[1]

(١) نسب معد واليمن الكبير ص ٤٢٩ - ٤٣٣

الفصل السابع عشر





الفصل السابع عشر
قبيلة كلب

قبيلة كلب

كلب، نقلاً لهذا الاسم عن الحيوان المعروف. وهم: بنو كلب بن وَبَرة بن تغلب بن حُلوان بن عمران بن الحافي بن قضاعة، كان له من الولد: ثور، وكلدة، وبنو جناب.

قال صاحب حماه: وكانوا ينزلون في الجاهلية دومة الجندل، وتبوك من أطراف الشام.

قال في العبر: وجاء الإسلام والمُلك عليهم لأُكيدر.

وأُكيدر هذا هو الذي كتب إليه النبيﷺبعد إسلامه.

قال السهيلي: كتب إليه كتاباً فيه عهدٌ وأمان.

قال أبو عبيد: أنا قرأته فإذا فيه بعد البسملة: " من محمد رسول اللهﷺلأكيدر دومة حين أجاب إلى الإسلام، وخلع الأنداد والأصنام مع خالد بن الوليد سيف الله في دُومة الجندل وأكنافها، أن لنا الضاحية من الضَّحل والبَّوْرَ والمَعامي وأغفَال الأرض والحَلقة، والسِّلاح، والحافر، والحصن، ولكم الضامنة، من النخل، والمعين من المعمور، لا تعدل سارحتكم ولا تُعَدُّ فاردتكم، ولا يُحظر عليكم النبات. تقيمون الصلاة لوقتها، وتؤتون الزكاة بحقها، عليكم بذلك عهد الله والميثاق، ولكم بذلك الصدق والوفاء، شهد الله ومن حضر من المسلمين.

قال ابن سعيد: وبقيت " كلب " في خلق عظيم على الخليج القسطنطيني، ومنهم مسلمون ونصارى.

قال في مسالك الأبصار: وبشيراز قوم منهم.

وببلاد منفلوط من صعيد الديار المصرية قوم من كلب. يحتمل أنهم منهم.

قال في مسالك الأبصار: وبيدوم والمناظر قوم من بني كلب.

ومن كلب: عُذْرة، بضم المهملة وسكون الذال المعجمة وفتح الراء المهملة وهاء في الآخر. وهم: بنو عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب، كان له من الولد: عوف والعَبيد، بطن.

ومن عذرة هذه: بنو كِنَانة، بكاف مكسورة ونونين مفتوحين بينهما ألف وبعد الأخيرة منهم هاء. نقلاً عن " الكنانة " التي توضع فيها السهام. وهم: بنو كنانة بن عوف بن عذرة، المقدم ذكره. كان له من الولد: عبد الله، بطن؛ وعوف بطن.

قال أبو عبيد: ومن عقبه: ابن الكلبي النسّابه، واسمه: هشام بن محمد.

وتعرف كِنانة هذه بكنانةُ عذرة.

قال الحمداني: ومن كنانة عذرة هذه بالدقهلية والمرتاحية، ويعرفون بالحارسة، يعني بالحاء والسين المهملتين. قال: وهم ينسبون أنفسهم إلى قريش.

ثم قال: ومنهم: بنو شهاب، وبنو ريدة، والرواشدة، وهم غير رواشدة هلباء، يعني الآتي ذكرهم في بني حرام، وبنو عصا، وبنو محمود، وبنو سنان، وبنو حمزة، وبنو مراس. ومنزل بني مراس هؤلاء يعرف بكوم بني مراس، من أُرتاحية. ولهم: منية محمود، ومنية عدلان.

ومن كنانة عذرة أيضاً: بنو لام.

قال الحمداني: وليسوا بلأم الحجاز.

وبنو شمس، والفضليون، وهم الفضلية، وقرارهم كوم الثعالب وما داناها.

ومنهم أيضاً: بنو زيد مراس، وبنو زيد عُذرة، وبنو صُبيح، وبنو ليث، وبنو مطية، وبنو يونس، بضم الياء المثناة التحتية وسكون الواو والسين المهملة، وغيرهم.

ومن كنانة عذرة هذه أيضاً قوم ببلاد الشرقية بضفة النيل.

قلت: وليس بنو عذرة هؤلاء هم بنو عذرة المعروفون بشدة العشق وغلبة الهوى، بل أولئك بطن آخر من قضاعة. وهم: بنو عذرة بن سعد هُذَيم بن زيد ابن ليث بن سود بن الحافي بن قضاعة. ومنهم: جميل بن عبد الله بن معمر، وصاحبته بثينة بنت حَبَّى، كان لأبيها صحبة. فيما ذكره ابن حزم.

ومنهم أيضاً: عروة بن حزام وصاحبته عفراء، وهي ابنة عمه اشتدّ عليه العشق حتى قتله.

قال صاحب " خزانة الأدب " : قيل لرجل منهم: ما بال العشق يقتلكم؟ قال: لأن فينا جمالاً وعفة. وقيل لآخر: ما بال الرجل منكم يموت في هوى امرأة،إنما ذلك لضعف فيكم يا بني عذرة؟ فقال: أما والله لو رأيتم النواظر الدّعج، تحتها المباسم الفُلج، فوقها الحواجب الزُّج، لاتخذتموها اللات والعزى[1]

(١) قلائد الجمان ص ٣٦ – ٣٩

قبيلة بهراء

بفتح الباء الموحدة وسكون الراء المهملة وألف في الآخر، وهم: بنو بهراء بن الحافي بن قضاعة.

قال أبو عبيد: وكان لبهراء من الولد:هود، وقاسط، وعبدة، ومراهة، ومبشر، وعدي، كلهم بطون. قال: وأمهم تُكمة بنت مر، أخت تميم بن مر، من العدنانية.

قال الجوهري: والنسبة إليهم بهرائي. قال: وكان القياس أن ينسب إليهم بهراوي، بالواو.

ومن بهراء جماعة من الصحابةهم. منهم: المقداد بن الأسود، واسم أبيه عمرو. إلا أن الأسود بن عبد يغوث الزهري تبنّاه فنُسب إليه.

ويقال: إن خالد بن برمك من موالي بهراء هؤلاء.

قال في مسالك الأبصار: وكان بينهم وبين اللخميين ملوك الحيرة حروب.

قال في العبر: وكانت منازلهم شمالي منازل " بليّ " من الينبع إلى عقبة أيلا. ثم جاوز خلق كثير منهم بحر القلزم وانتشروا ما بين صعيد مصر وبلاد الحبشة وكثروا هناك وغلبوا على بلاد النوبة[1]

وقال ابن حزم:

بنو بهراء بن عمروبن الحافي بن قضاعة

---

(١)قلائد الجمان ص ٣٩

منهم: جعفر بن حنظلة بن جعفر بن هانئ بن جعفر بن عامر بن الحارث بن هزام بن عمرو بن سلسلة بن عمرو بن قيس بن كعب بن عمرو بن لحيون بن يام مناة بن شبيب إبن دريم بن القين بن أهود بن بهراء، كان له قدر بخراسان؛ والمقداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة بن ثمامة بن مطرود بن عمرو بن سعيد بن دهير بن لؤي بن ثعلبة بن مالك بن الشريد بن أبي أهون بن قاس بن دريم بن القين بن أهود بن بهراء، صاحب رسول الله ﷺ ، وهو الذي يقال له: المقداد بن الأسود، كان

حليفاً للأسود بن عبد يغوث بن وهب، خال رسول الله ﷺ ، أخي آمنة بنت وهب؛ فنسب إليه؛ ولا عقب للمقداد. ومن بني هنب بن القين بن أهود بن بهراء: معلن بن صفار، ولي أرمينية وأذربيجان لهشام. وهذه البطون التي ذكرنا: بنو هنب بن القين، وبنو قاس وشبيب ابني دريم، الذين ذكرناهم، هم الذين يقول فيهم الشاعر:

وجادل من غسان أهل حفاظها ... وهنب وقاس جالدت وشبيب

وقد قيل إن خالد بن برمك مولى بهراء. وقال قوم: إن العنبر بن عمرو بن تميم هو العنبر إبن عمرو بن لحيون بن يام مناة بن شبيب بن دريم بن القين بن أهود بن بهراء. وهذا خطأ، لأن رسول الله -ﷺ- أخبر أن بني العنبر من ولد إسماعيل بن إبراهيم – صلى الله

عليهما وسلم - . وقد أتى إلى بني العنبر المذكورين رجل شاعر من بهراء، اسمه الحكم بن عمرو، يمت إليهم بهذا النسب؛ فطردوه من جميع بلادهم حتى خرج منها، ورحل عنهم[1]

قال ابن الكلبي :

فولد بهراءُ بن عمرو بن الحاف: أَهودَ، وقاسطاً، بطن، وعبدةَ، ومراهية، ومُبشِّراً، وعديَّاً، بطون صفار؛ أُمهم: بكمةُ بنت مُرّ بن أُدد بن طابخةَ بن خندف.

وإِخوتُهُم لأُمِّهم: سُليمُ، ومازنٌ، وسلامان، بنو منصور بن عِكرمةَ بن خَصفةَ بن قيس.

وأَعصر، وغطفان، ابنا سعد بن قيس.

فولد أَهودُ بن بهراء: القين؛ أُمُّه بنت قاران بن بليّ.

فولد القينُ بن أَهود: دُريماً، وهنباً، بطن؛ وقيس مناة، بطن، وهم رهط مسعود بن الحارث، كان من فُرسان بهراء في الجاهليَّةِ.

من ولدهِ: سويدُ بن عُمير بن بوانةَ بن مسعود بن الحارث، كان شاعراً، وكان مع المُهلَّب ثمَّ هجاهُ وفارقهُ.

فولد دُريم بن القين بن أَهود: شبيباً، وقاشاً، بطنان عظيمان، لهما يقولُ علقمةُ بن عبدةَ التميميّ:

وقاتل من غسَّان أَهلُ حفاظِها ... وهِنبٌ وقاشٌ قاتلت وشبيبُ

---

(١)جمهرة انساب العرب ص ٤٤١

فولد شبيبُ بن دُريم: زيد مناة، وقيس مناة، وهو الفرد، ويام مناة، ونشو مناة، وغُنماً، وكعباً ومُحارباً.

منهم: بكرُ، وهارونُ ابنا فراس بن بكر بن أَذاة بن عمرو بن حُويص بن عمرو بن حارثةَ إبن كعب بن شبيب اللّذان تولاَّهُما خالدُ بن برمكٍ.

وعبدُ ناجرٍ، كان تخلّف عن قومهِ أَيام خرجوا من تِهامة، فخرجَ في آثارهم، وهو الذي يقولُ:

إِنِّي لصافٍ لا لضافٍ فاصبري ... إِذ حقّقَ الرُّكبانُ مُلكَ المُنذر

فولد يامُ بن شبيب بن دُريم: لحيُوناً، وغالباً، بطن، فهم أَشرافٌ.

فمن بني لحيون: معدةُ با أَسيد بن قِعين بن جناب بن مالك بن لحيون الشّاعر الذي يقولُ:

هلكَ في بهراء من همه ... أَملى فإِني لك منهم نذير

وأَخوهُ عديٌّ بن أسيد، وهو أبو عامر، صاحب يوم " حابسٍ " من أَيامهم.

ومنهم: كعبُ، وثعلبةُ، وهلالُ، وبنانُ، والأخوةُ، والعنبرُ بنو عمرو بن لحيون؛ أُمُّهم: أُمُّ خارجة بنت سعد بن عبد الله بن قُداد بن ثعلبةَ بن معاوية بن زيد بن الغوث بن أَنمار بن بجيلةَ.

إِخوتهم لأُمِّهم: خارجةُ بن بكر بن يشكر بن عدوان.

وسعد بن عمرو بن ربيعة بن خُزاعةَ.

وليث، والديل، وعُريجاً، بنو بكر بن عبد مناة بن كنانةَ.

وغاضرةُ، وعمرُ ابنا مالك بن دُودان بن أَسد.

وعُرانيةُ بن وائل بن جُشم بن كعب بن القين بن جسر.

والعنبرُ، ومالكُ، وأَسيد، والهُجيمُ، والقُليبُ، بنو عمرو بن تميم.

وشيبانُ، وعامراً ابنا ذَهل بن بكر بن وائل.

ويُقالُ إِنَّ العنبر ذهبَ مع أُمِّهِ إِلى عمرو بن تميم فانتسبَ إِليهِ، وذلكَ قولهُ:

قد رابني من دلوي اضطرابُها والنَّأي عن بهراءَ واعتزالها

ومنهم: الكوثرُ بن الحارث بن بحر بن فوات من ثعلبةَ بن عمرو بن لحيون، كان فارسَ النَّاس مع منصور بن جُمهور.

وكان بحرُ جدُّهُ فارساً في الجاهليَّةِ[1]

ومن بني كعب بن عمرو بن لحيون: عُتبةُ بن ربيعةَ، كان حليفاً لبني عُصيَّة البلويِّين. وبنو عُصيَّة حُلفاءُ لبني عمرو بن عوف الأنصاريّ. فشهدَ بدراً مع النبي ﷺ.

ومنهم: ثعلبةُ، وهو الثُعيلُ، وعبد الله ابنا أَبي خيثم بن كعب بن عمرو بن لحيون، بطنان شريفان.

منهم: رعبة بن عديّ بردة بن ذراء بن برذعة بن عبد الله بن أَبي خيثم، كان رئيسهم، وكان يُغيرُ على بكر بن وائلٍ في الأَسلام.

وقَرَّادُ بن عمرو بن ذراء الشَّاعر الجاهليّ.

---

(١)نسب معد واليمن الكبير ص ٤٢٤ – ٤٢٦

وأَبو أُمامة، وهو الأسلُّ بن عمرو بن الثُعيل الذي قاد بهراء من تهامة إلى البحرين وعُمان، فلقوا إِياداً وعبد القيس فقتلوهم؛ ثم سار بهم إلى الشَّام.

ومنهم: الأسودُ بن الحُصين بن عبدالرَّحمان بن معيَّة بن أَوس بن طريف بن أَوس بن حنظلة بن عديّ بن عمرو بن الثُعيل.

ومن بني قيس بن كعب بن عمرو بن لحيون: الأشترُ وهو أَوس بن عامر ابن الحارث بن هزام بن عمرو بن سلسلة بن عمرو بن قيس بن كعب، وقد رأس.

من ولدِهِ: جعفرُ بن حنظلة بن جعفر بن هانىء بن جعفر بن عامر بن الحارث، فارسُ بهراء؛ وليَ خُراسان أيام هشام بن عبد الملك بن مروان. وهو الذي تكلَّم في شيعةِ بني العبَّاس فصفح عنهم أسدُ بن عبد الله بن يزيدالقسريّ.

وكان عامرُ الأشلُّ بن الحارث صاحب حلف غسَّان وبهراء.

وولد وقَّاش بن دُريم بن القين: عمراً، وزيد مناة، وأَبا أَهون.

فولد أَبو أَهون بن وقَّاشِ: الشَّريد، وعتيكاً.

فولد الشَّريدُ بن أَهون: مالكاً.

فولد مالك بن الشَّريد: ثعلبةَ.

فولد ثعلبةُ بن مالك بن الشَّريد: لُؤيَّاً، وحارثة.

فولد لؤيُّ بن ثعلبة بن مالك: سعداً، ودُهيراً، وطفراً، وسلامةَ، وغطفان.

منهم: المُقدادُ بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة بن ثُمامة بن مطرود بن عمرو بن سعد إبن دُهير بن لؤيٍّ، الذي يُقال لهُ: المُقداد بن الأَسود الكنديّ، كان ينتسبُ إلى الأسود بن عبد يغوثٍ الزهري.

وذروةُ بن قيس من بني دُهير، الذي كان يلي مكَّةَ أيام أبي العبَّاس.

ومن بني سعد بن لؤيٍّ بن ثعلبةَ: نبيت بن حُريث بن نُعيم الفارس المُشهور، كان من فرسان منصور بن جهمور، وكان ممَّن قاتل مع مروان بن مُحمَّد مع سُليمان بن هشام بن عبد الملك.

وطُفيل بن حصن، كان من قوَّاد الحجاج بن يوسف.

والبيَّاعُ بن قُرَّة بن نصر، كان شاعراً في الجاهليَّة.

وكعبُ بن مُعشَّم الذي يقول لهُ معاوية بن أَسيد البهرانيّ.

أَحدَّت بهراء بكعبٍ فلمتُحلَّب للسياسةمنها الدُّرور ومن بني هنب بن القين: مُعلقُ بن صفاد، عقد لهُ هشامُ بن عبد الملك على أَرمينية، وأَذربيجان، وهو أَوَّلُ من وسم الخيل.

وولد قاسطُ بن بهراء: حرباً، وريثاً، وعكبَّاً.

منهم: مسلمةُ بن هُديلة بن زُرعةَ، فارس مع منصور بن جهمورٍ.

ومن بني عبدةَ بن بهراء حرقاء بن عيَّاش.

فتحالفت قيس بن القين، وقيس بن كعب بن لحيون وبنو الأخوة بن عمرو بن لحيون، وبنو الدمل بن ثعلبةَ بن عمرو بن لحيون؛ فاجتمعت قيس مناة على عامر الأَشكل.

وتحالفت عبدةُ بن بهراء على بني حارثةَ بن سعد ابن لُؤيٍّ هؤلاءِ يدٌ على وقَّاش ودُريم.

ودخلت سعدُ بن بهراء وهنبُ بن القين بن أَهود في وقَّاش، والمواسم بطون من بهراء، مع مالك بن لحيون؛ وبنو عامر بن كعب بن عمرو بن لحيون، وغالب بن قيس مناة.

هؤلاءِ بنو بهراء بن عمرو(١)

---

(١)نسب معد واليمن الكبير ص ٤٢٦ - ٤٢٨





الفصل الثامن عشر



الفصل الثامن عشر
قبائل تنوخ

من الموجودين من بقايا قضاعة، فيما قاله صاحب حماة: تنوخ، بفتح التاء المثناة من فوق وضم النون وسكون الواو وخاء معجمة في الآخر.

قال الجوهري: ولا تشدّد نونه.

وقال الجوهري: هم حيّ من اليمن ولم يزد على ذلك.

وقال أبو عبيد: هم ثلاثة أبطن: نزار، والأحلاف، وفهم. قال: وسموا بذلك لأنهم حلفوا على المقام بمكان الشام، والتتنخ المقام، وكان تتنخُّهم على مالك بن زهير بن عمرو، وعلى مالك بن فهم، عم مالك بن زهير.

قال ابن سعيد: ومن الناس من يطلق اسم تنوخ على: الضجاعمة، ودوس، الذين تتنخوا بالبحرين.

قال الحمداني: وصليبتهم المدبّرة من بلاد الشام. يعني أنّ بها جمعهم المستكثر[1]

(١) قلائد الجمان ص ٣٩- ٤٠

وقال ابن حزم:

أسد بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحافي بن قضاعة ولد أسد بن وبرة: تيم الله، وشيع الله. فولد تيم الله بن أسد: فهم، وهم من تنوخ؛ وقشم، وهم بالجزيرة، حلفاء لبني تغلب.

منهم: مالك بن زمير بن عمرو بن فهم بن تيم الله بن أسد بن وبرة، وعليه تنخت تنوخ وعلى عم أبيه مالك بن فهم. فتنوخ على ثلاثة أبطن: بطن اسمه فهم، وهم هؤلاء؛ وبطن اسمه نزار، وهم لوث، ليس نزار لهم بوالد ولا أم، ولكنهم من بطون قضاعة كلها، من بني العجلان بن الثعلب ومن بني تيم الله بن أسد بن وبرة، ومن غيرهم؛ وبطن ثالث يقال له الأحلاف، وهم من جميع قبائل العرب كلها، من كندة، ولخم، وجذام، وعبد القيس[1]

من الموجودين من بقايا قضاعة: نهد، بفتح النون وسكون الهاء ودال مهملة في الآخر. وهم: بنو نهد بن زيد بن ليث بن سُود بن أسلم بن الحافي بن قضاعة[2]

ونهد تقدم الكلام فيه في بداية الكتاب فلا حاجة لاعادته هنا

(١)جمهرة انساب العرب ص ٤٥٣

(٢)قلائد الجمان ص ٤٠



الفصل التاسع عشر



الفصـل التاسـع عشـر
قبيلـة مهـرة

قبيلة مهـرة

مهرة، بفتح الميم وسكون الهاء وفتح الراء المهملة وهاء في الآخر. وهم: بنو مهرة ابن حيدان بن عمر بن الحافي بن قُضاعة.

قال الجوهري: وإليهم تنسب الإبل المهرية.

قال: والجمع المهاريّ.

قال: وإن شئت خفّفت الياء فقلت: المهاري.

ومن مهرة: بنو العِيدي، بعين مهملة مكسورة، وياء مثناة من تحت ساكنة ودال مهملة مكسورة وهم: بنو العِيْدِي بن تُدْعى بن مهرة.

وإلى بني العَيْدِي تنسب الإبل العِيْدِية.

ومن بني العِيْدي، زهير بن قِرْضَم، وفد على النبي ﷺ.

وبقايا بني مهرة موجودون بمشاريق اليمن إلى الآن[1]

---

(١) قلائد الجمان ص ٤١

وقال ابن حزم:

ولد حيدان بن عمرو: مهرة بن حيدان، وتزيد بن حيدان، وعريب، وعريد، وجنادة. منهم: زهير بن قرضم بن العجيل بن قباث بن قمومي بن نقلل بن العيدي بن ندغي بن مهرة بن حيدان، وفد على رسول الله ﷺ .

وبلاد مهرة في ناحية الشحر من اليمن، ببلاد العنبر، على ساحل البحر [1]

وقال القلقشندي، بنو حيدان – بطن من قضاعة من القحطانية، وهم بنو حيدان بن عمرو إبن الحافي بن قضاعة[2]

وقال ابو الحسن اليمني القرطبي

وأما حيدان فمن ولد عمرو بن الحاف بن قضاعة ومن ولده مجي ومهرة ابنا عمرو بن حيدان، فمن ولد مجيد يحيا وحي بكسر الحاء وفي حولان حي بن حولان بفتح الحاء.

ومنهم عمرو ووداعة وعبدل الاقارع وبنو مسيح وجنادة وعريب وكعب ويزيد، وهؤلاء بطون بن زبيد وعددهم زهاء خمسة آلاف.

ومنهم الكحل قوم هو خلف البحر، وأما مهرة فمن ولده سماعة والدبر الدوير والنطوع والأمور وثعلا وتيم خلق كثير متصلون من أخور إلى عمان نحو مائتي ألف رجل لا يحصى عددهم إلا الله تعالى.

وهم أيضا أهل الشحر وجيمع هؤلاء القبائل دعوتهم يا ال حيدان.

---

(١)جمهرة انساب العرب ص ٤٤٠

(٢)نهاية الارب ص ٢٢٥

قال: كان بنو عمرو بن الحاف بن قضاعة بمأرب وهم بهراء وبلى وخولان وحيدان فافترقوا لما أخرجتهم ملوك اليمن لولاية البلدان، وكانت بهراء وبلى ممن أخرج في حملة قضاعة إلى الشام مع كلب وسليح وتيم واليرك، وكانت جهينة ونهد وعذرة بنو زيد وخزم بن زبان ممن بعث إلى الحجاز ثم رجعت نهد إلى أرض نجد ومعها فرقة من جرم وأستقر الباقون بالحجاز ومضت تنوخ إلى حرين ولحقوا بالشام، وتأخر باليمن حيدان وحولان ففي صعدة وما يليها من خولان مائة ألف رجل، والله أعلم[1]

وقال الصحاري:

وقال بعض أهل النسب: ولد مهرة بن حيدان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة أربعة، الآمري والذيل وبادغم ونيدع - بطن - فولد الآمري اصطمري ومهرهي، فولد اصطمري القمر وبيرج، فولد بيرج القراء بطن - وبني ريام - بعمان - وولد المهرهي الهداد والمسكاء، والمصلاء. فمن بني الهداد بنو لإسماعيل ابن علي بن إسماعيل بن الحسين إبن محمد بن عيسى بن محمد بن المشير بن ملدج بن عمرو بن بلد بن وعاث بن العادي بن الهداد ابن مِهرهي بن الآمري بن مِهْرَة بن حيدان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة، وهم بسمائل. فولد المصلا الموافر وغيرهم، وولد الديل الوحد والعثب بنو دهن وبنو ناعب، وهم بعمان. وولد بادغم العيدي والحسريت الذين إليهم نسبت الإبل العيدية. فولد حسريت السوحم ويختن. فولد يختن الثعين والكرشان والثعران. فمن ولد الثعين آل تبلة، وهم سادة مِهْرة، رهط أبي ثور صاحب الأشعار. وهو عمرو بن محمد بن كنانة بن جبل إبن تبلة، يقال لهم بنو قضب..

---

(١)التعريف بالانساب والتنويه بذوي الاحساب لابو الحسن اليمني ص ٣١٧ - ٣١٨

ومن قضف بنو وتار بكسر الواو وهم الوتاريون. فأما وَتّار بفتح الواو ففي وتر الهَمَيسَع إبن حمير، وهو تبلة بن شماسة بن عثيران بن شمام بن عجل بن وتار بن عجل بن ثعين ابن حسريت بن بادغم بن مهرة بن حيدان. [1]

قال ابن الكلبي :

وولد حيدانُ بن عمرو بن الحاف بن قُضاعةَ: مهرةَ، وتزيدَ، إليه تُنسبُ الثياب التَّزيدية، وعريباً، وعُريداً، وجُنادة؛ بطون أُمُّهم: حُداءُ بنت عمرو بن الحاف بن قُضاعةَ.

وولد مهرةُ بن حيدان: الآمريَّ، والدين، وأَشموساً، ونعميّاً، وندغيّاً.

فولد ندغيُّ بن مهرةَ: غفاراً العيديّ، إليه تُنسبُ الإبل العيديَّة. والهنسميَّ.

فولد العيديُّ بن نَدغيّ: حرسليلاً، ويعللاً، وصُهابة ومكلبيّاً، ومُريتديّاً.

منهم: زُهير بن قرضم بن العُجيل بن قتاب بن قمومي بن يعلل بن العيديّ، الوافد على النبي ﷺ.

وولد الآمريُّ بن مهرةَ: بلطوميّاً، ومرضاويّاً.

فولد البلطوميُّ بن الآمريّ: القمرَ، والقرى.

منهم: المُهلَّبُ بن البعسرني بن صُهبان بن خالد بن عتبان بن سويّ بن ريام بن القمر، كان من قوّاد أَبي جعفر.

وولد مرضاويُّ بن الأَمريّ: الهداد، ومصليّاً.

وولد الدينُ بن مهرة: بُغيةَ، وكبدان، والواحدَ.

هؤلاءِ بنو مهرة بن حيدان[2]

---

(١)الانساب للصحاري ص ٢٠٨

(٢)نسب معد واليمن الكبير ص ٤٣٤

قبيلة جَرْم

بفتح الجيم وسكون الراء المهملة وميم في الآخر.

قال الجوهري: وهم بنو جرم بن زَبان، ولم يزد على ذلك.

وقال أبو عبيد: هم بنو جرم، واسمه عِلاف بن زبّان بن حلوان بن عمران بن الحافي بن قضاعة.

قال في العبر: ومنهم جماعة من الصحابة رضي الله عنهم.

قال الحمداني: منهم بنو جشم، وبنو قُدامة، وبنو عَوف.

قال في العبر: ومنازلهم ما بين غزة وبلاد لاشراة من جبال الكَرَك.

قال القلقشندي هذا وهم منه، فإنّ جرماً الذين ببلاد غزة هم جَرم " بليّ " المتقدم ذكرهم في الكلام على بطون " طيء " لا جَرم " قضاعة ". وعلى هذا جرى الحمداني، وهو أدرى بمعرفة ذلك، لأنه كان مهمنداراً لوفود العرب الواردة إلى الأبواب السلطانية، هو الذي يتولى أمرها وينزلها دار الضيافة السلطانية، ويعلم تفاصيل أحوالها[1]

قال ابن الكلبي :

ولد جرمُ بن زَبَّان: قُدامةَ، وجُدَّةَ ولدته أُمُّهُ بجُدَّةٍ فسمَّته جُدَّة؛ وملكان، بطن، وناجيةَ.

وولد قُدامة بن جرم: أَعجبَ.

فولد أَعجبُ بن قُدامة: أَهوى، وحَرباً، ولائماً.

---

(١) قلائد الجمان ص ٤١ – ٤٢ وانظر نهاية الارب

فولدت حرباً في حُروبهم، وولدت أَهونَ بعد أَن تهاونت حُروبهم ثمَّ اصطَلَحوا بعد ذلك وتلائم أَمرهم فولدت لهُ فسمَّته لائماً.

فمن بني لائم بن أَعجب اليوم رجُلٌ بالكوفةِ هو زَعيمهم وإِمامُهم يُقالُ لهُ خلف بن عمرو بن نُويرة بن زُهير بن عبد الله بن سلمةَ بن لائم.

ومن بني حرب بن أَجب: المُعذَّل بن تمَّام بن حُسيلٍ الشَّاعر. وقديدُ بن قُرَّةَ بن حنظلةَ بن حفصةَ الشَّاعر.

فولد أَهوانُ بن أَعجب: عميرة، وسبيلةَ، بطن. فولد عميرة بن أَهوَن: عوفاً، وسُبيعاً، بطن.

منهم: أَوس بن مالك بن رَبيئة بن مالك بن سُبيعة بن ربيعة بن سبعُ، كان شريفاً، وهو الذي قضى ابن الغريزة النَّهشَليّ.

وقال كَثيرُ يرثي أَوس بن مالك بن زَيد:

يا أَوس ما طلعت شمسٌ ولا غربتْ ... إِلاَّ ذَكرتُكَ والمَخزُونُ يُدَّكرُ

إِنِّي تُذَكِّرنيهِ كُلُّ نائِبةٍ ... والخيرُ والشَّرُ والأَيسارُ والعُسرُ

بني مُحرَّم مُضُّوا المجدَ صاحبَهُ ... في ابني بدارٍ وفي قيسٍ لها أَثرُ

وفي قُضاعةَ سجلٌ من عَطيَّتهِ ... والأَزد قرنا لها من سِيبِهِ دُرُرُ

وولد عوفُ بن عميرة بن أَهون: نهاراً، ورياحاً، بطنان.

فولد رياحُ بن عوف: عمراً، وزياداً، وحُريَّاً.

منهم: كنَّازُ بن صريم بن عمرو بن رياح الشَّاعر، الذي كان يُهاجي عمرو بن معدي كرب الزُّبيديّ.

وهوذةُ بن عُمير بن يزيد بن رياح، وفد على النَّبيّ ﷺ.

وعُميرةُ بن قيس بن مسعود بن حَري بن رياح الشَّاعر.

والأَسفحُ بن سُريح بن أَصرم بن عمرو، وفدَ على النَّبيّ ﷺ.

ومالكُ بن النُّعمان بن سُبيعةَ بن ربيعةَ بن سُبعُ الشَّاعر.

ومعاويةَ، والوَطيبَ.

منهم: عامر بن المَجنونِ بن عبد الله بن نهارٍ الشَّاعر الذي يقولُ:

أَعرفتَ رسماً من سُميَّةَ باللَّوى دَرَجت عليهِ الرِّيح بعدكَ فاستوى

فسُمِّي مُدرِج الرِّيح.

وكُليبُ بن شهاب بن المجنون الشَّاعر.

وحِطَّانُ بن خُفاف بن زُهير بن عبد الله بن رُمح بن عرعرةَ بن نهار، وهو أَبو الحُويرثَةِ، ولهُ يقولُ سُفيانُ بن السُّليكِ الأَسديّ:

فوليت الجعالة مُستميناً خفيف الحاد من فتيانِ جَرمِ

وطارقُ بن سويد الشَّاعر.

ومن بني سُبيلةَ بن أَهون بن أَعجب: وعلةُ بن عبد الله بن الحارث بن هُبيرةَ بن سُبيلةَ الشَّاعر الجاهليّ،

وكان فارساً، وهو الذي قتلَ الحارث بن عبد المدانِ.

هؤلاءِ بنو أَعجب بن قُدامة[1]

بنو طَرُود بن قُدامة

وولد طَرودُ بن قُدامة: بيهساً، وحُوتاً.

فولد بيهسُ بن طرُود: عديّاً، وسعداً، وهو رأس الحجَرِ.

فولد عديٌّ بن بيهس: عُذرةَ، بطن، وغالباً، بطن.

فولد عُذرةُ بن عديّ: سعداً، ورفاعَةَ.

منهم: عصامُ بن بيهس بن الحارث بن دينار بن سعد بن عُذرةَ، كان من فُرسان العَربِ.

ومنهم: بنو شُكي، وهو الحارث الشُّلَي بن رفاعةَ بن عُذرةَ، وهم باليمامةِ مع بني هِزَّان، ولهم يقولُ الشُّلي:

لقد كان في أَهلِ الغبيبِ وراسبٍ ... وأَعجب في حاقاتهِ وطرودُ
محلٌّ لشليّ غير ضيقٍ وناصرٍ ... سآوي فمن قاسَ الحصى وبَريدُ
وما ترك الشلي بهزَّان قلّة ... ولكن أُحاظي قُسمت وجُدودُ

ومنهم: شبابةُ بن مسلمةَ بن معاوية بن دَرَّاع بن عامر بن شلي.

وعمرو بن أَوس بن ربابٍ الشَّاعر.

---

(١)نسب معد واليمن الكبير ص ٤٢٠ – ٤٢١

وأَسماءُ بن قارب بن معاوية بن مالك بن شلي، الذي حاكم بني عقيلٍ إلى النَبيّ ﷺ في العقيقِ فقضى به لجرمٍ فقالَ:

وإِني أَخو جَرمٍ كما قد علمتُمُ ... إِذا جُمِعَت عندَ النَبيِّ المَجامِعُ

فإِن أَنتُمُ لم تقنعوا بِقَضائهِ ... فإِنِّي بما قال النَبِيُّ لقانعُ

ومنهمُ: عبدُ العُزَّى بن دراع الشَّاعر.

وأَبو قلابة: عبد الله بن زيد بن عمرو بن نائل بن مالك بن يلي وأَبو المُهلَّب، واسمُه عبدالرَّحمان بن عمرو بن نائل، وهو عَمّ أَبي قلابة الفقيه.

وولد غالبُ بن عديّ بن بيهس: كبيراً، وعليّاً، وعامراً، بطن، ووائلاً، بطن، ونصراً، بطن.

فولد كبيرُ بن غالب: سعداً.

فولد سعدُ بن كبير: علقمةَ، بطن، وأَسعد.

فمن بني علقمة: بيهسُ بن صُهيب بن عامر بن ثامل بن مالك بن عُبيد بن علقمةَ، كان شريفاً بالشَّامِ.

وخالدُ، وهو أَبو المِقدام، والأَزارقةَ مع المُهلَّب بن أَبي صُفرةَ الأَزديّ؛ وولدُه بالشَّام، وهو الذي يقولُ:

ما ينبحُ الكلبُ ضيفي قد أَسأت إِذاً ... ولا أَقولُ لأَهلي اطلُبُوا النَّارا

من خشيةٍ أَن يراها جائعٌ صردٌ ... إِنِّي أَخافُ عقابَ اللهِ والنَّارا

وولد أَسعدُ بن سعد بن كبير: سالماً، بطن بالشَّام في تنوخٍ. ورباباً، بطن.

منهم: الوعل بن عرعرةَ بن زيد بن عبد الله بن رباب، وليَ شُرطَ البصرةِ، ومدحَهُ الفرزدَقُ.

وولد سالمُ بن أَسعد بن سعد بن كبير: عائدةَ.

فولد عائدةُ بن سالم: عبد الجِنّ.

فولد عبدُ الجنِّ بن عائدةَ: عمراً، وهو الذي كان مع عمرو بن عديّ بالحيرةِ، فهم في تنوخٍ على نسبهم.

ومن بني عامر بن غالب بن عديّ: المُساورُ بن سواد بن زهدم بن المُضرِّب بن مسعود بن جُشم بن كعب بن عائدة، ولي شُرطَ الكوفةِ ولبصرةِ لُمحمَّد بن سُليمان بن عبد الله بن البَّاس في أَيام الرَّشيد.

هؤلاءِ بنو طَرُود بن قُدامةَ[1]

بنو ملكان بن جرم

وولد مَلكانُ بن جَرم: غنماً، والحارثَ.

فولد غنمُ بن ملكان: عديَّاً.

فولد عديْ بن غنم: شَكماً، بطن، ينتسبون مَرَّةً إِلى فزارةَ، ومَرَّةً إِلى جَرم؛ يقولون: شكمُ بن عديّ بن فزارةَ.

(١)نسب معد واليمن الكبير ص ٤٢٢ – ٤٢٣

وولد جدةُ بن جَرم: الخزرجَ.

فولد الخزرج بن جدة: راسباً، بطن.

فولد راسبُ بن الخزرج: جُشم، والحارثَ، والأَوس.

فولد جُشمُ بن راسب: ربعةَ، ومالكاً، وعوفاً فولد مالكُ بن جُشم: أَبا سيفٍ، وبكراً، وعوفاً، والحارثَ، وربيعةَ[1]

(١)نسب معد واليمن الكبير ص ٤٢٤





الفصـــل العشـــرون



الفصل العشرون
نسب عدنان

وهم بنو إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام، وسموا بهذا الاسم ؛لأنه لما نزل إبراهيم عليه السلام بمكة المشرفة نزل على جرهم الثانية، وهم من بني قحطان، ذكره السيوطي في كتابه، وقال: كان عمر إسماعيل عليه السلام لما أنزله أبوه بمكة فيما يروى أربع عشرة سنة، وذلك قبل الهجرة بألفي وسبعمائة وثلاث وتسعين سنة فتزوج إسماعيل امرأة من جرهم، وتعلم منهم العربية، فولدت له اثنا عشر ولدا.

قال ابن إسحاق وغيره من النسابين: إنه ولد ليشجب بن يعرب تارح، وولد ليترح ناحور، وولد لناحور مقوم، وولد لمقوم أدد، وولد لأدد عدنان وهذا ضعيف وقد جرى فيه اختلاف كثير بين النسابين في المدة والعدد، والحق أن المدة أطول مما ذكره البعض الأخير، بكثير.

وبالجملة كانت ولاية البيت لبني إسماعيل ومفاتيحه بأيديهم، إلى أن غلبهم على ذلك جرهم، واستولوا على البيت بعد نابت وفي ذلك يقول عامر الحارث الجرهمي شعرا:

وكنا ولاة البيت من بعد نابت ... نطوف بذاك البيت والأمر ظاهر

ملكنا فعززنا فأعظم بملكنا ... فليس لحي غيرنا ثَمَّ فاخر

ألم تنكحوا من خير شخص علمته ... فأبناؤه منا ونحن الأعاصر

إلى أن قال:

كـأن لم يكـن بـين الحجـون إلى الـصفا أنـــيس ولم يـــسمر بمكـــة ســـامر

وهذه القصيدة طويلة قالها مضاض الجرهمي بعد ما غلبت خزاعة جرهما وأخذت مفاتيح البيت منهم فبقيت بأيديهم إلى أن صارت إلى غيشان، فسكر يوما فابتاع قـصي منه مفاتيح البيت بزق خمر، فجرى بها المثل: " أخسر من صفقة أبي غيشان " . وأخبـار هـذه القصة مشهورة.

إذ تقرر ذلك فعدنان هو شعب نسب العرب المستعربة، الذي تفرغت منه قبائلها، وعمائرها، وبطونها، وأفخاذها، وفضائلها. فقد ذكر في العبر وغيره: أن جميع الموجـودين من ولد إسماعيل من نسل عدنان،

فولد لعدنان معد، فولد لمعد نزار كما جاء في العبر [1]
قال ابن الاثير :

ولعدنان أخوان يدعى أحدهما نبتاً والآخر عـامراً، فنسب النبـي، ﷺ، لا يختلـف الناسبون فيه إلى معد بن عدنان، على ما ذكرت، يختلفون فيها بعـد ذلـك اختلافـاً عظـيماً لا يحصل منه على غرض، فتارة يجعل بعضهم بين عدنان وبين إسماعيل، عليه السلام، أربعـة آباء، ويجعل آخر بينهما أربعين أباً، ويختلفون أيضاً في الأسماء أشد من اختلافهم في العدد، فحيث رأيت الأمر كذلك لم أعرج على ذكر شيء منه، ومنهم من يـروي عـن النبـيﷺفي نسبه حديثاً يصله بإسماعيل، ولا يصح في ذلك الحديث[2]

ومواطن بني عدنان مختصة بنجد، وكلها بادية رحالة، إلا قريش بمكة.

قال السهيلي: ولا يشارك بني عدنان من أرض نجد أحد من قحطان إلا طيء من كهلان، قال ثم تفرق بنـو عـدنان في تهامـة الحجـاز، ثـم في العـراق، والجزيـرة الفراتيـة، ثـم

---

(١)المنخب في ذكر نسب قبائل العرب ص ١٣٧ ــ ١٣٨

(٢)الكامل في التاريخ لابن الاثير المجلد الاول ص ٥٦٥

تفرقوا بعد الإسلام إلى الأقطار. والمشهور من ولد نزار بن معد بن عدنان أربعة من الولد: مضر وربيعة وإياد وأنمار[1]

قال الزهري: وكان لعدنان سبعة أولاد، وهم: معد - وهو الذي على عمود النسب - وعك - واسمه الديث - وعدن، وبه سُميت عدن على أحد الأقوال، وأد، وأبي، والضحاك، والعيّ.

وأمهم: مَهدد.

قال ابن الكلبي: وهي من جديس. وقيل: طسم. وقيل من الطواسيم من ولد يقسان بن إبراهيم عليه السلام.

قال في العبر: ومواطن بني عدنان مختصة بنجد، وكلهم بادية رحّالة إلا قريشاً بمكة ونجد.

قال السهيلي: ولا يشارك بني عدنان من العرب في أرض نجد أحد من قحطان إلا طيء، من كهلان، فيما بين الجبلين: سلمى وأجأ.

قال: ثم افترق بنو عدنان في تهامة الحجاز، ثم في العراق والجزيرة - يعني الجزيرة الفراتية فيما بين دجلة والفرات - ثم افترقوا بعد الإسلام في الأقطار[2]

---

(١) المنتخب في ذكر نسب قبائل العرب ص ١٣٧ -١٣٩

(٢) قلائد الجمان ص ٩٢



الفصل الحادي العشرون





شمطاء، فقيل إياد الشمطاء والبرقاء. وهذا الحمار لأنمار. فقيل أنمار الحمار. وفيه يقول الشاعر:

نزار كان أعلم إذ تولى لأي بنيه أوصى الحمار

قال ابن الكلبي: واختلف بنو نزار في قسمة ما ترك أبوهم. فشخصوا إلى الإفعى بن الحصين، وهو بنجران. فبينا هم يسيرون إذ رأى مضر كلأ مرعياً، فقال: لقد رعاه بعير أعور. قال ربيعة: وهو أيضاً أزور. وقال إياد: وهو أيضاً أبتر. وقال أنمار: وهو أيضاً شرود. فلم يسيروا إلا قليلاً حتى لقيهم رجل توضع به راحلته يسأل عن بعير. فقال مضر: أهو أعور؟ قال: نعم. قال ربيعة: أهو أزور؟ قال: نعم. قال إياد: أهو أبتر. قال: نعم. قال أنمار: أهو شرود؟ قال: نعم؛ قال وأنتم والله تعلمون مكان بعيري، فقد وصفتموه صفة المعاين الخبر. فحدثوه الحديث، وقال مضر: رأيته يرعى جانباً ويترك جانباً. فعلمت أنه أعور مال نحو عينه الصحيحة. وقال ربيعة: رأيت إحدى يديه نابتة والأخرى فاسدة الأثر، فعلمت انه أفسدها بشدة وطئه في إحدى جانبيه. وقال إياد: عرفت أنه أبتر باجتماع بعره؛ ولو كان ذيالا لمصع. وقال أنمار: إنما عرفت أنه شرود لأنه رعى في المكان الملتف نبته، ثم جاز إلى مكان أرق نبتاً منه وأخبث. فحاكمهم إلى الأفعى. فقصوا عليه القصة، وحلفوا فقال للرجل: ليسوا بأصحاب بعيرك، فاطلبه. ثم سألهم عن قصتهم. فقصوها عليه. فقال: أتحتاجون إلي وأنتم في جزالتكم وصحة عقولكم وآرائكم على ما أرى؟ ثم قال: ما أشبه القبة الحمراء من مال أبيكم، فهو لمضر، فصار لمضر ذهبٌ كان لنزار، وحمر إبله. وقال: ما أشبه الخباء الأسود والفرس الأدهم لربيعة. فصار له جميع إبله السود، ومعزى غنمه، وعبدان أسودان كانا له. وقال: ما أشبه الجارية الشمطاء

فهو لإياد. فصار له بلق خيله وغنمه. وقضى لأنمار بفضته وحميره، وبيض ضأنه. فرضوا بحكمه. وقال بعض الرواة: أعطى إياداً عصا أبيه وحلته. فسموا إياد العصا. وأنشد بعضهم:

نحـن ورثنـا مـن إيـاد كلـه نحـن ورثنـاه العـصا والحلـه(١)

وعن عباس بن هشام، عن أبيه، عن جده قال: كان مضر من أحسن الناس صوتاً. فسقط عن بعيره، فانكسرت يده. فجعل يقول: يا يداه! يا يداه! فأنست الإبل لصوته وهي في المرعى. فلما صلح وركب، حدا. فهو أول من حدا، وأول من قال: " بصبص إذ حدين " . فذهبت مثلاً. واستعمل الناس الحداء بالشعر بعده، وتزيدوا شيئاً بعد شيء وقيل: إنه ضرب يد غلام له بعصا. فجعل الغلام يقول: يا يداه، يا يداه. فاجتمعت الإبل(٢)

قال في مسالك الأبصار: وفي الرحبة من بلاد حلب رجال من مضر، والمشهور من الموجودين من عقبه بطنان: البطن الأول: مضر، بضم الميم وفتح الضاد المعجمة وراء مهملة في الآخر، وهم: بنو مضر بن نزار ، ومنه تفرعت أكثر قبائل العدنانية، والمشهور من الموجودين من عقبه فخذان: الفخذ الأول: قيس عيلان، بإضافة قيس إلى عيلان. وقيس، بفتح القاف وسكون الياء المثناة من تحت، ثم سين مهملة.

وعيلان، بفتح العين المهملة وسكون الياء المثناة من تحت ولام ألف ثم نون، وليس في العرب " عيلان " بالعين المهملة غيره.

وهو: قيس بن عيلان، واسمه الناس: بالنون، بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان، فعيلان على هذا أبو قيس. وقيل: عيلان فرسه، وقيل: خادمه، وقيل: كلبه.

قال أبو عبيد، وكان لقيس من الولد: خصفة، وسعد، وعمرو.

---

(١)انساب الاشراف موقع الوراق

(٢)انساب الاشراف موقع الوراق

قال ابن الكلبي. وابن عبد البر وابن السيد: خفصة أم عكرمة بن قيس لا ابنه. قال صاحب حماة: وقد جعل الله تعالى في قيس من الكثرة أمراً عظيماً.

ولكثرة البطون المتفرعة عنه جُعل في مقابلة اليمانية بأسرها، إدراجاً لسائر العدنانية فيه، فيقال: قيس.

ومن قيس عيلان: بنو فهم، وهم بنو فهم بن عمرو بن قيس عيلان.

ذكر القضاعي: أنهم حضروا فتح مصر واختلطوا بها وإليهم ينسب الإمام الليث بن سعد الفهمي، وفضله أشهر من أن يذكر.

وقد ذكر ابن خلكان في تاريخه أنه أصبهاني، ثم قال: ويقال: إنه من قَلْقَشَنْدة.

والذي ذكره ابن يونس بن عبد الأعلى في تاريخه أنه وُلد بقلقشندة. وهو أقعد بذلك وأعرف وأقدم.

وذكر القضاعي في خططه: أنه كان لليث داراً بقلقشندة، فهدمها عبد الملك بن رفاعة أمير مصر يومئذ عناداً له لسورة بينهما، فعمرها الليث فهدمها، فعمرها فهدمها، فلما كانت الليلة الثالثة بينما الليث نائم إذا بهاتف يهتف به: قم ياليث (ونُريد أن نَمُنّ على الذينَ استُضْعِفوا في الأرضِ ونجعلَهمْ أئِمةً ونجعلهمُ الوارثين)، فأصبح ابن رفاعة وقد أصابه فالج، فأوصى إلى الليث، وبقي ثلاثاً ومات.

ومن بني فهم هؤلاء: بنو طرود. وهم: بنو طرود بن فهم، المذكور منهم: أعشى طرود الشاعر.

قال في العبر: وهو بطن متسع، وكانوا بأرض نجد وليس منهم الآن بها أحد.

قال: وبإفريقية من بلاد المغرب منهم الآن حيٌّ عظيم ينزلون ويظعنون مع سليم ورياح[1]

والمشهور من الموجودين الآن من قيس ثلاث فصائل:

❖ الفصيلة الأولى: بنو غطفان بن سعد

بفتح الغين المعجمة والطاء المهملة وفتح الفاء ثم ألف ونون. وهم: بنو غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان.

(١) قلائد الجمان ص ص ٩٢ – ٩٤

قال في العبر: وهم بطن متسع كثير الشعوب والبطون.

قال: وكانت منازلهم مما يلي وادي القرى وجبلي طيء: أجأ وسلمى، ثم تفرقوا في الفتوحات الإسلامية، واستولت على مواطنهم هناك قبائل طيء.

ومن غطفان: بنو عبس، بالباء الموحدة. وهم: بنو عبس بن بغيض بن ريث ابن غطفان. كان له من الولد: قُطيعة، وورقة.

منهم: قيس بن زهير، صاحب الفرس المعروف بداحس، الذي أجرى مع الغبراء، وكانت بسببه الحرب.

ومنهم: عنترة العبسي، المعروف بالشجاعة.

قال في العبر: وليس بنجد الآن منهم أحد.

قال: وفي أحياء زُغبة بالمغرب أحياء ينسبون إلى عبس، فلا أدري: أهو عبس هذا أو عبس آخر من زغبة[1]

وقال القلقشندي : بنو عبس – بطن من غطفان من العدنانية، وهم بنو عبس بن بغيض إبن ريث بن غطفان، كان له من الولد قطيعة وورقة، منهم زهير بن قيس صاحب حرب داحس والغبير وهما فرسان، كانت أحداهما وهي داحس لقيس والأخرى وهي الغبرا لحذيفة بن بدر سيد فزارة فاجرياهما وتشاحنا في الحكم بالسبق، وقتل قيس حذيفة، فدامت الحرب بين عبس وفزارة ، قال في العبر: وليس بنجد الآن أحد من بني عبس.

(١) قلائد الجمان ص ٩٤ – ٩٥

قال: وفي أحياء عتبة من بني هلال أحياء ينسبون إلى عبس فلا أدري أهو عبس هذا أم عبس آخر من زغبة. قال الجوهري: والعبس الأسد وبه سمي الرجل [1]

وقيل: كان الرهن على فرسي داحس والغبراء. قال قيس: داحس أسرع. وقال حذيفة: الغبراء أسرع، وقال لقيس: أريد أن أعلمك أن بصري بالخيل أثقب من بصرك؛ والأول أصح. فقال له قيس: نفس في

الغاية وارفع في السبق. فقال حذيفة: الغاية من أبلى إلى ذات الإصاد، وهو قدر مائة وعشرين غلوةً، والسبق مائة بعير، وضمروا الخيل. فلما فرغوا قادوا الخيل إلى الغاية وحشدوا ولبسوا السلاح وتركوا السبق على يد عقال ابن مروان بن الحكم القيسي وأعدوا الأمناء على إرسال الخيل.

وأقام حذيفة رجلاً من بني أسد في الطريق وأمره أن يلقى داحساً في وادي ذات الإصاد إن مر به سابقاً فيرمي به إلى أسفل الوادي.

فلما أرسلت الخيل سبقها داحس سبقاً بيناً والناس ينظرون إليه وقيس وحذيفة على رأس الغاية في جميع قومهما. فلما هبط داحس في الوادي عارضه الأسدي فلطم وجهه فألقاه في الماء، فكاد يغرق هو وراكبه ولم يخرج إلا وقد فاتته الخيل.

ثم إن الأسدي ندم على حبس داحس فجاء إلى قيس واعترف بما صنع، فسبه حذيفة.

ثم إن بني بدر قصروا بقيس وإخوته وآذوهم بالكلام، فعاتبهم قيس، فلم يزدادوا إلا بغياً عليه وإيذاءً له.

---

(١)نهاية الارب ص ٣١٣ - ٣١٤

ثم إن قيساً وحذيفة تناكرا في السبق حتى هما بالمؤاخذة، فمنعهما الناس، وظهر لهم بغي حذيفة وظلمه، ولج في طلب السبق، فأرسل ابنه ندبة إلى قيس يطالبه به، فلما أبلغه الرسالة طعنه فقتله وعادت فرسه إلى أبيه ونادى قيس: يا بني عبس الرحيل ؟! فرحلوا كلهم، ولما أتت الفرس حذيفة علم أن ولده قتل، فصاح في الناس وركب في من معه وأتى منازل بني عبس فرآها خاليةً ورأى ابنه قتيلاً، فنزل إليه وقبل بين عينيه ودفنوه.

واتفق الربيع وقيس، وجمع حذيفة قومه وتعاقدوا على عبس، وجمع الربيع وقيس قومهما واستعدوا للحرب، فأغارت فزارة على بني عبس فأصابوا نعماً ورجالاً، فحميت عبس واجتمعت للغارة، فنذرت بهم فزارة. فخرجوا إليهم فالتقوا على ماء يقال له العذق، وهي أول وقعة كانت بينهم، فاقتتلوا قتالاً شديداً،(والقصة طويلة لايتسع المجال لذكرها)[1]

ومنهم: ذبيان، بضم الذال المعجمة وكسرها - فيما حكاه الجوهري، عن ابن السكيت - وسكون الباء الموحدة وفتح الباء المثناة من تحت وألف ثم نون.

وهم: بنو ذبيان بن بَغيض بن رَيْث بن غطفان.

قال أبو عبيد: كان له من الولد: سعد، وفزارة، ومازن.

قال: وهم بطن من بني ثعلبة بن سعد - وعامر، وهم في بني يشكر، على نسب - وسلمان، وهم في بني عبس، على نسب، ويقال لهم: بنو دلاص.

وقال في العبر: كان له من الولد: مُرة، وثعلبة، وفزارة.

(١)الكامل في التاريخ المجلد الاول ص ٤٥٢ - ٤٥٦

ومن ذبيان: فزارة، بفتح الفاء والزاي المعجمة ثم ألف وراء مفتوحة وهاء في الآخر، وهم: بنو فزارة بن ذبيان، المقدم ذكره.

كان له من الولد: مازن، وعدي. وفيهم يقول الشاعر:

فَــزارة بيــت العــزّ والعــزّ فــيهمُ فــزارة قــيس حَسْب قــيس نِـضالُها

لهــا العــزة القَعــساء والحَسب الــذي بنــاه لقــيس في القــديم رجالهُــا

قال في العبر: وكانت منازل فزارة بنجد ووادي القُرى، ولم يبق منهم بنجد الآن أحد. ونزل جيرانهم من طيء مكانهم.

ثم قال: وبأرض برقة إلى طرابلس منهم قبائل.

وقد أخبرني مخبرون من أهل برقة بعدة من قبائلهم، وهم: صُبيح، بضم الصاد، وهم ذو أنفار كثيرة، منهم: أولاد محمد، والجماعات، والحساسنة، والقيوس، واللواحس، والمساورة، والمكاسر، والمواجد، والمواسي، والنحاحسة.

قال في العبر: وبإفريقية والمغرب الآن منهم أحياء كثيرة اختلطوا مع أهله، ومنهم جماعة مع المعقل بالمغرب الأقصى، ومنهم طائفة ببلاد ربعو، وواكلة، وهما قريتان داخلتان في الصحراء.

وقد جاءت طائفة ممن كان منهم ببرقة وما يليها إلى الديار المصرية. ونزلت بأطراف البهنسا مما يلي الجيزية، ولهم هناك قوة وصَولة.

قال الحمداني: وبهم يعرف: خَراب فزارة، من بلاد القليوبية، من الديار المصرية.

ومن فزارة: بنو مازن، بميم مفتوحة بعدها ألف ثن زاي مكسورة ونون في الآخر. وهم: بنو مازن بن فزارة. ومساكنهم بلاد القليوبية من البلاد المصرية، ولهم بلاد تخصهم كزفتيا، وسندبيس، وما والاهما. وليسوا بالكثير[1]

ومن فزارة أيضاً: بنو بدر، بالضبط المعروف. وهم: بنو بدر بن عدي بن فزارة.

قال في العبر: وفيهم كانت رياسة بني فزارة في الجاهلية، وكانوا يرأسون جميع غطفان وتدين لهم قيس وإخوانهم ثعلبة بن عدي.

قال: ومنهم كان حُذيفة بن بدر بن عمرو بن جُؤَيَة بن لوذان بن ثعلبة بن عدي بن فزارة، وهو صاحب الفرس المعروفة بالغبراء التي أجريت مع الفرس المعروف بداحس، وهو فرس قيس بن زهير العبسي، وكانت بينهما الحرب المعروفة بحرب داحس، بين عبس وغطفان، على ما هو مذكور في كتب السير والتاريخ. غير أن الجوهري في " صحاحه " جعل الفرسين جميعاً لقيس بن زهير.

وفيه بُعد: إذ لو كانت لواحد لما ثار بسببهما حرب، على ما هو مذكور في كتب السير والتاريخ[2]

(١)قلائد الجمان ص ٩٥ - ٩٦

(٢)قلائد الجمان ص ٩٦ - ٩٧



الفصل الثاني العشرون



الفصــل الثانــي والعشــرون
قبيلــة هــوازن

قبيـلة هـوازن

من الموجودين من قيس عيلان: هوازن، بفتح الهاء والواو وبالزاي وبالنون. وهم: بنو هوازن بن منصور ابن عكرمة بن خَصفة بن قيس عيلان، المقدم ذكره.

وهم الذين أغار عليهم النبيﷺوغزاهم[1]

قال ابن حزم:

بنو هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان ولد هوازن بن منصور: بكر. فولد بكر بن هوازن: معاوية؛ ومنبه؛ وسعد؛ وزيد، قتله معاوية، فجعل فيه عامر بن الظرب العدواني مائة من الإبل، وهي أول دية قضى فيها بذلك؛ وتقول العرب: إن لقمان كان جعلها قبل ذلك مائة جدي[2]

قال البري:

(١)قلائد الجمان ص ٩٧

(٢)جمهرة انساب العرب ص ٢٦٤

وفي هوازن بطون، منها: نصر وجشم ابنا معاوية بن بكر بن هوازن. وعامر ومُرةُ ابنا ضعضعة بن معاوية بن بكر وقيسي بن مُنبِّه بن بكر.

فمن بني نصر بن بكر مالك بن عوف النَّصري: قائد هوازن يوم حنين. ثم أسلم، فحسُن إسلامه، وردَّ عليه رسول الله ﷺ أهله وماله، وأعطاه مئة من الإبل.

ومنهم أوس بن الحدثان النَّصريُّ: وله صحبة. واختلف في صحبة ابنه مالك ابن أوس بن الحدثان. روى إبراهيم بن طَهْمان عن أبي الزبير، عن ابن كعب ابن مالك، عن أبيه أنه حدَّثه أن النبيَّ ﷺ بعثه وأوس بن الحدثان أيام التَّشريق وناديا ألاّ يدخل الجنة إلا مُؤمنٌ، وأيامُ مِنًى أيامُ أكل وشرب. وروى ابنه مالك بن أوس عن عمر وسائر العَشَرة، وعن العباس. روى عنه الزُّهريُّ ومحمد بن المنكَدر وعكرمة.

ومن بني جشم شدّاد بن عارض الجُشميُّ: وهو من الصحابة. وهو القائل في مسيرة رسول الله ﷺ إلى الطائف لثقيف:

لا تَنصُروا اللاتِ إنَّ اللهَ مُهلكُها ... وكيف يُنصرُ مَن هو ليسَ يَنتصرُ؟

إن الرسولَ متى ينزلْ بلادكمُ ... يَضعنْ، وليس بها من أهلها بَشَرُ

ومنهم أبو الأحوص الجشميُّ: صاحب عبد الله بن مسعود، واسمه عوف، وأبوه مالك بن نضلة، من الصحابة[1]

ثم من هوازن: غزّية، بالضبط المتقدم في: عزية طيء.

وهم: بنو غزية بن جشم بن معاوية بن أبي بكر بن هوازن.

(١) الجوهرة في نسب النبي واصحابه العشرة للبري

منهم: دريد بن الصمة.

قال في العبر: ومنازلهم مع قومهم بني جشم بالسَّروات بين تهامة ونجد.

ثم من هوازن: عامر بن صعصعة، بصادين مهملتين مفتوحتين بينهما عين مهملة مفتوحة ثم هاء.

وهم: بنو صعصعة بن معاوية بن هوازن.

كان له من الإخوة الأشقاء: مُرة، ومازن، ووائل، وغاضرة - وأمهم: عمرة بنت عامر بن الظرب - وغالب - وأُمه: تماضر وبها يعرف - وقيس، وعوف، ومُساور، وسيار، ومنجور - وأمهم: عدية، وبها يعرفون - وعبد الله، والحارث - وأمهما: عادية، وبها يعرفان - وربيعة - وأمه: عُويصرة، وبها يعرف.

وعامر، أكثرهم بطوناً.

ثم من عامر بن صعصعة: بنو كلاب، جمع كلب. وهم: بنو كلاب بن ربيعة ابن عامر بن صعصعة.

كان له من الولد: عامر، وعبيد - وهو أبو بكر - وعمرو، والحارث - وهو رُؤاس - وعبد الله، وكعب - وهو الأضبط - وجعفر، وربيعة، ومعاوية - وهو الضباب - وزيد، درج[1]

قال ابن حزم:

---

(١) قلائد الجمان ص ٩٧ - ٩٨

ولد كلاب بن ربيعة: عامر؛ وعبيد، وهو أبو بكر؛ وعمرو؛ والحارث، وهو رواس؛ وعبد الله؛ وكعب، وهو الأضبط؛ وجعفر؛ وربيعة؛ ومعاوية، وهو الضباب.

فمن بني عامر بن كلاب: بنو الوحيد بن كعب بن عامر بن كلاب؛ منهم أم البنين بنت حزام بن خالد بن ربيعة بن الوحيد، كانت تحت علي بن أبي طالب -ﷺ- ؛ فولدت محمداً الأصغر، وعثمان، وجعفراً، والعباس؛ وأرطأة بن عمرو بن الوحيد، على يديه وضع علقمة بن علاثة وعامر بن الطفيل الرهن إذ تنافرا؛ وهو الصبير.

ومن بني أبي بكر بن كلاب: ولد أبي بكر: كعب، وعبد الله؛ فولد عبد الله: عمرو، وأبو ربيعة، وكعب، وربيعة المجنون، وقرط، وقريط، وقريطة، وهم القرطاء، ولهم شرف؛ وعوف، ولا شرف لهم، وهم كثير؛ وكان فيهم شرف قديم؛ منهم كان جواب، الذي نفى بني جعفر بن كلاب عن بلادهم؛ ولهم يقول معاوية بن مالك بن جعفر بن كلاب:

بغاث الطير أكثرها فراخاً وأم الصقر مقلات نزور [1]

قال أبو عبيد: وفي بني كلاب البيت.

ومنهم: القتّال الشاعر.

قال في العبر: ومنهم: بنو الوحيد، وبنو ربيعة، وبنو عمرو.

قال: وكانت ديارهم حِمى ضرية - وهو حمى كُليب - والربدة - في جهات المدينة النبوية - وفَدَك، والعوالي. ثم انتقلوا بعد ذلك إلى الشام فكان لهم في الجزيرة الفراتية صيت،

---

(١) جمهرة انساب العرب ص ٢٨٢

وملكوا مدينة حلب ونواحيها وكثيراً من مدن الشام، وأول من ملك منهم صالح بن مرادس.

قال: ثم ضعفوا، وهم الآن تحت خفارة الأمراء من آل ربيعة، من عرب الشام.

وذكر في مسالك الأبصار أنه أخبره مخبرون أن بني كلاب بالشام ينتسبون إلى عبد الوهاب المذكور في سيرة البَطَّال، وأنه رأى لعبد الوهاب هذا ذكر في غير السيرة المذكورة، فقيل: اسمه عبد الوهاب بن نُوبخت.

قال: وهم بأطراف حلب والروم، ولهم غزوات عظيمة معلومة وغارات لا تُعدّ، وبنات الروم وأبناؤهم لا يزالون يُباعون من سباياهم.

قال: وهم عرب غُزّ يتكلمون بالتركية ويركبون الأكاديش.

قال الحمداني: وكان بنو كلاب هؤلاء يخدمون الملك الأشرف موسى، من بني أيوب، ويصحبونه، لُمتاخمته

لبلاد الروم، وكانوا مترصدين لخدمته ومعدودين من خَدمه.

قال: وقد كانوا ظهروا على آل ربيعة في أيام الملك الظاهر بيبرس وقدَّمهم عليهم.

قال في مسالك الأبصار: وكان الملك الناصر - يعني محمد بن قلاوون - لا يزال متلفتاً إلى تألّفهم.

وذكر عن الأمير طَيْبغا نائب الشام يومئذ أنهم من أشد العرب بأساً وأكثرهم ناساً، ولكنهم لا يدينون لأمير منهم يجمع كلمتهم، وأنهم لو انقادوا لأمير واحد لم يبق لأحد من العرب بهم طاقة.

قال الحمداني: ولهم بلاد الفيوم[1]

ومن عامر بن صعصعة أيضاً بنو هلال بن عامربن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن ابن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر

ولد هلال بن عامر: شعثة؛ وناشرة؛ ونهيك؛ وعبد مناف؛ وعبد الله.

فمن بني شعثة: بنو عبد الله بن شعثة.

ومن بني ناشرة: بنو عمرو وظالم ابنا ناشرة. ومن بني نهيك: قبيصة بن المخارق بن عبد الله إبن شداد بن معاوية بن أبي ربيعة بن نهيك بن هلال بن عامر، له صحبة ورواية؛ وابنه قطن إبن قبيصة؛ وأبو جامع بن المخارق ابن عبد الله بن شداد.

ومن ولد عبد مناف بن هلال؛ مسعر بن كدام الفقيه؛ وأم المؤمنين زينب بنت خزيمة بن الحارث بن عبد الله بن عمرو بن عبد الله بن عبد مناف بن هلال بن عامر، ماتت في حياة رسول الله ﷺ ؛ والنزال ابن سبرة، له صحبة؛ وحميد بن ثور الأرقط الشاعر.

ومن بني عبد الله بن هلال بن عامر: أم المؤمنين ميمونة بنت الحارث بن حزن بن بجير بن هزم بن رويبة بن عبد الله بن هلال بن عامر؛ ولبابة الصغرى أم عبد الله بن العباس؛ ولبابة الكبرى أم خالد بن الوليد، بنتا الحارث بن حزن ؛ وصفية بنت حزن، أخت الحارث بن حزن، عمة أم المؤمنين ميمونة، هي أم أبي سفيان بن حرب بن أمية؛ وعبد الله بن يزيد بن عبد الله الأصرم بن شعيثة بن الهزم بن روبية بن عبد الله بن هلال؛ وابنه عاصم ابن عبد الله، ولي خراسان؛ والسري بن السائب بن شراحيل بن الأفقم بن محجن بن أبي عمرو بن

(١)قلائد الجمان ص ٩٨ – ٩٩

شعيثة بن الهزم، وعداده في الأنصار؛ وعمته أم جميل بنت الأفقم، التي اتهم بها المغيرة بن شعبة، وكان زوجها الحجاج بن عتيك الثقفي.

ومن بطون بني هلال: بنو فروة، وبنو بعجة، الذين بين مصر وإفريقية، وبنو حرب الذين بالحجاز، وبنو رياح الذين أفسدوا إفريقية[1]

قال: وبطونهم كلها ترجع إلى هؤلاء الخمسة.

قال ابن سعيد: وجبل بني هلال بالشام مشهور، وقد صار عربه حرائر.

قال: ومن هذا الجبل قلعة صَرْخد المشهورة.

قال الحمداني: وله بلاد أسوان من الديار المصرية.

قال: وكانوا أهل بلاد الصعيد كله إلى عيذاب.

ومن بني هلال: بنو رباح.

قال ابن سعيد: ومساكنهم في إفريقية بنواحي قسنطينة والمسيلة والزاب.

قال في مسالك الأبصار: وهم فرقة كبيرة، فيهم كان ملك العرب القديم ببلاد المغرب.

وذكر أن مشيختهم في زمانه كانت ليعقوب بن علي بن أحمد، وكان أبوه في غاية الكرم، بعث إليه سلطان إفريقية ثلاثين حملاً من البَزّ الرفيع والتُّحَف السنية، فوهبها لثلاثة من المستعطين.

(١)جمهرة انساب العرب ص ٢٧٣ - ٢٧٥

قال: ويجاورهم عموش بن خلف، ونطاح أخوه، وهم أهل إبل، يكون عند الرجل منهم نحو ستين ألف بعير.

ذكر ذلك الشيخ أبي يحيى المغربي الإمام بالقصر الشريف السلطاني.

ثم قال: والعمدة عليه في ذلك.

ومن رباح: بنو فادع.

قال في العبر: ومنازلهم بالغرب الأقصى مع العرب المعروفين بالعقد(١)

ومن بني هلال أيضاً: بنو عامر. وهم: بنو عامر بن هلال بن عامر بن صعصعة.

قال الحمداني: وهم بطون بالصعيد، منهم: رفاعة، وبنو حجير، وبنو عزيز.

قال في العبر: ومنهم طوائف بإفريقية من بلاد المغرب.

قال الحمداني: وبإخميم منهم بنو قُرّة، وبساقية قُلتة منهم طائفة، وبأَصفون وإسنا بنو عُقبة وبنو جَمِيلة.

ومن بني جميلة: الوزير نجم الدين الأصفوني.

وبإسنا منهم أيضاً: الدويحية والفزازية وغيرهم.

ومن عامر بن صعصعة: عُقَيل، بضم العين المهملة وفتح القاف وسكون الياء المثناة من تحت ولام في الآخر.

وهم: بنو عُقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة.

---

(١) قلائد الجمان ص ٩٩ - ١٠٠

منهم: مجنون بني عامر الشاعر الإسلامي، واسمه قيس بن الملوِّح.

قال في العبر: وكانت مساكنهم بالبحرين في كثير من قبائل العرب، وكان أعظم قبائل البحرين بنو عقيل هؤلاء، وبنو تغلب، وبنو سليم، وكان أظهرهم في الكثرة والعز بنو تغلب، ثم اجتمع بنو عقيل وبنو تغلب على سليم وأخرجوهم من البحرين، فسارت إلى مصر، فأقام بها بعض وسار البعض إلى إفريقية من بلاد المغرب، ثم اختلف بنو عقيل وبنو تغلب بعد مدة فغلب بنو تغلب على بني عقيل وطردوهم من البحرين، فسار بنو عقيل إلى العراق، وملكوا الكوفة والبلاد الفُراتية، وتغلّبوا على الجزيرة والموصل، وملكوا تلك البلاد، وكان منهم: المقلد، وقريش، وابنه: مسلم، المشهور ذكرهم ووقائعهم في كتب التاريخ، وبقيت المملكة بأيديهم حتى غلبوا عليها الملوك السُّلجوقية، فتحولوا عنها إلى البحرين حيث كانوا أولاً، فوجدوا بني تغلب قد ضعُف أمرهم فغلبوهم على البحرين، وصار الأمر بالبحرين لبني عُقيل. (١)

قال ابن حزم:

ولد عقيل بن كعب: ربيعة؛ وعامر؛ " وعمرو " ؛ وعبادة؛ وعوف؛ وعبد الله؛ ومعاوية.

فأما بنو ربيعة بن عقيل، فلم يدينوا في الجاهلية لأحد؛ منهم القاضي محمد بن عبد الله بن علاثة بن علقمة بن مالك بن عمرو بن عويمر بن ربيعة ابن عقيل، ولي القضاء ببغداد للمنصور والمهدي.

(١)قلائد الجمان ص ١٠٠ – ١٠١

وأما بنو عامر بن عقيل، فمنهم: المنتفق بن عامر، بطن؛ وخويلد بن عوف بن عامر بن عقيل، بطن؛ وربيعة بن عامر، منهم: الحارث بن الأبرص بن ربيعة بن عامر بن عقيل، قاتل زيد بن عمرو بن عدس يوم جبلة؛ ومنهم: عويمر بن أبي عدي بن ربيعة بن عامر بن عقيل، شاعر، فارس بني عقبل " جملة " ، دعا عنترة بن شداد العبسي إلى المبارزة، وقال له: " ابرز إلي، أيها العبد! فإن قتلتك فلأخيفن أصحابك بعدك! وإن قتلتني، رجعت بإبل قومي! " فلم يقدم عنترة على مبارزته [1]

قال ابن سعيد: سألت أهل البحرين في سنة إحدى وخمسين وستمائة حين لقيتهم بالمدينة النبوية عن البحرين، فقالوا: المُلك فيها لبني عُقيل، وبنو تغلب من جملة رعاياهم، وبنو عُصفور من بني عقيل هم أصحاب الأحساء دار ملكهم.

ومن بني عقيل هؤلاء: بنو عامر.

قال في العبر: وهم: بنو عامر بن عوف بن مالك بن عوف بن عامر، ولم يزد في رفع نسبهم على هذا.

قال: وهم إخوة بني المنتفق وسكنهم بجهات البصرة.

قال: وقد ملكوا البحرين بعد بني أبي الحسن، وغلبوا عليها تغلب.

قال ابن سعيد: وملكوا أيضاً أرض اليمامة من بني كلاب، وكان ملكهم في نحو الخمسين من المائة السابعة، ملكها منهم عُصفور وبنوه.

(١)جمهرة انساب العرب ص ٢٩٠ -٢٩١

قال الحمداني: ومنهم: القديمات، والنعائم، وقيان، وفيض، وثعل، وحرثان، وبنو مطرف، وذكر أنهم وفدوا في الأيام الظاهرية - يعني بيبرس البُنْدُقْدَاري - صحبة مقدمهم محمد بن أحمد العقدي بن سنان بن عقيلة بن شبابة بن قديمة بن نباتة بن عامر، وعوملوا بأنمّ الإكرام. وأُفيض عليهم سابغ الإنعام، ولحظوا بعين الاعتناء.

قال في مسالك الأبصار: وتوالت وفادتهم على الأبواب العالية الناصرية - يعني الناصر بن قلاوون - وأغرقتهم تلك الصدقات بديمها، فاستجلبت النائي منهم. وبرز الأمر السلطاني إلى آل فضل بتسهيل الطرق لوفودهم وقُصادهم، وتأمينهم في الورد والصدر، فانثالت عليه جماعتهم، وأُخلصت له طاعتهم، وآتته أجلاب الخيل والمهارى، وجاءت في أعنتها وأزمتها تتبارى، فكان لا يزال منهم وفود بعد وفود، وكان نزولهم تحت دار الضيافة يسد فضاء تلك الرحاب ويغص بقبائه تلك الهضاب. بخيام مشدودة بخيام، ورجال بين قعود وقيام.

قال: وكانت الإمرة فيهم في أولاد مانع إلى بقية أمرائهم وكبرائهم.

ثم قال: ودارهم الأحساء، والقطيف، وملح، وأنطاع، والقرعاء، واللهابة، والجودة، ومتالع[1]

ومن بني عقيل أيضاً: بنو المنتفق ويقال: بَلّمُنتفق، بفتح الباء الموحدة، وسكون اللام. وهم: بنو المنتفق بن عامر بن عقيل.

قال ابن سعيد: ومنازلهم الآجام والقصب التي بين البصرة والكوفة من العراق.

---

(١) قلائد الجمان ص ١٠٢ - ١٠٣

قال: والإمارة فيهم في بني مَعروف.

قلت: وقد ذكر في " التعريف " عرب عقيل وبطونها من عامر والمنتفق وغيرهما معبَّراً عنهما بعرب البحرين، فقال: وأما عرب البحرين فهم قوم يصلون إلى باب السلطان وصول التجار، يجلبون جياد الخيل وكرام المهارى واللؤلؤ، وأمتعة من أمتعة العراق والهند، ويرجعون بأنواع الحِباء والإنعام والقُماش والسكر وغير ذلك، ويكتب لهم بالمسامحة فيردون ويصدرون.

ثم قال: وبلادهم بلاد زرع وبر وبحر، ولهم متاجر مربحة، وواصلهم إلى الهند لا ينقطع، وبلادهم ما بين العراق والحجاز، ولهم قصور مبنية وآطام عالية وريف غير متسع، إلى ما لهم من النعم والماشية والحاشية والغاشية، وإنما الكلمة قد صارت شتى لأناس مجتمعة.

ومن بني عقيل: عُبادة، بضم العين المهملة وفتح الباء الموحدة وألف ثم دال مهملة مفتوحة وهاء في الآخر.

وهم: بنو عبادة بن عقيل، المقدم ذكره.

قال ابن سعيد: ومنازلهم بالجزيرة الفراتية، مما يلي العراق، ولهم عدد وكثرة. غلب منهم على الموصل وحلب في أوساط المائة الخامسة قريش بن بدران بن مقلد فملكها، ثم ملكها من بعده ابنه مسلم، وتَسَمَّى شرف الدولة، وتوالى الملك في عقبه إلى أن انقرضوا ورجعوا إلى البادية. ولهم إمرة إلى الآن.

قال ابن سعيد: ومنهم الآن بقية بين الحازر والزاب. يقال لهم: عرب شرف الدولة، في تجمل وعز، ولهم إحسان من صاحب الموصل.

قال: وهم في عدد قليل نحو المائة فارس.

قال في مسالك الأبصار: قال لي ابن قدام: منازل عبادة من بغداد إلى الموصل.

قال في:التعريف " ومن عبادة: بنو عز، وهم جماعة.

ومن بني عقيل: خفاجة، بفتح الخاء المعجمة والفاء وألف ثم جيم مفتوحة وهاء، وهم: بنو خفاجة بن عمرو بن عقيل بن كعب.

قال في العبر: وقد انتقلوا في آخر الأيام إلى العراق والجزيرة.

قال: وكان لهم ببادية العراق دولة.

قال المؤيد صاحب حماة: وهم أُمراء العراق من قديم الزمان وإلى الآن.

قال في مسالك الأبصار: وديارهم من هيت والأنبار، إلى نخلة، إلى مرملاحا، إلى الكوفة، إلى فاثم عنقاء والترداد، إلى ما دون البصرة وهو غاية مرماهم، ونهاية بعدهم.

قال الحمداني: وفدوا على الظاهر بيبرس، بعد كسر الخليفة المستنصر، المجهز من مصر لاستفتاح العراق، وكان كبير جماعتهم خضر بن بدران بن مُقلد ابن سليمان بن مهارش العبادي، وشهر بن أحمد الخفاجي، في أشياخ، منهم: مقبل بن سالم، وعياش بن حديثة، ووشاح، وغيرهم، فأنعم الملك الظاهر عليهم، فكانوا عوناً له على التتر.

وقد ذكر في مسالك الأبصار: أن من عبادة وخفاجة قوم بمرج دمشق، وأن منهم طائفة ببلاد البحيرة من الديار المصرية، وهم موجودون بها إلى الآن[1]

(١)قلائد الجمان ص ١٠٣ – ١٠٥

❖ الفصيلة الثالثة: بنو سليم بن منصور

من الموجودين من قيس عيلان: سُليم، بضم السين المهملة وفتح اللام وسكون الياء المثناة من تحت وميم في الآخر.

وهم: بنو سليم بن منصور بن عكرمة بن خَصفة بن قيس بن عيلان.

قال الحمداني: وهم أكثر قبائل قيس عدداً.

وكان لسليم من الولد: بُهثة، ومنه جميع أولاده.

قال في العبر: وكانت مساكنهم في عالية نجد بالقرب من خَيبر.

قال: ومن منازلهم: حرة سليم، وحرة النار، بين وادي القرى وتيماء.

قال: وليس لهم الآن عدد ولا بقية في بلادهم.

قال الحمداني: ومنهم بالصعيد والفيوم والبحيرة خلق كثير.

ثم قال: وبإفريقية منهم حي عظيم.

وقال في مسالك الأبصار: ببرقة مما يلي الغرب مما يلي مصر.

قال: وفيهم الأبطال الأنجاد، والخيل الجياد.

قال في العبر: وقد استولوا على برقة، وهي إقليم طويل متسع الأطراف، قد خربوا مدنه، ولم يتركوا بها ولاية ولا إمرة إلا لمشايخهم.

قال في مسالك الأبصار: والإمرة فيهم في بني عزاز بن مقدم.

قال: ومنهم: زيد بن عزاز، وكان رجلاً جليل القدر جميل الذكر معظماً في الدولة.

وبنو زيد، وبنو حمدان، وزيان.

قال: وكلهم كرام سراة أماجد.

وعطاء الله بن عمر بن عزاز، كان للقرى والقراع، مطاعاً في قومه، وهو أبو خالد.

وهم أهل بيت فيهم جم من ذوي القدر، وابناه: معز، وعمر، من مشاهيرهم.

وعلوي بن إبراهيم بن عزاز، وسلطان بن زيان بن عزاز، وعمر بن مشعل بن عزاز.

ومن أكابر جماعاتهم: جماعة بن مليح المنصوري، أصحاب غازي بن نجم، وعليان بن عريف، وبلبوش، وكان قد هرب من الملك الظاهر بيبرس، فأرسل جيشاًوراءه فقاتله، ثم انتصر الجيش عليه وأمسك واعتقل، ثم أفرج عنه. وهو والد زيد بن بلبوش.

وجماعة سعيد بن العرب بن الأحمر، أقاربه.

ومن ذوي محالفتهم: جماعة محمد الهواري.

قال المقر الشهابي ابن فضل الله: وكان آخر عهدي أن الإمرة على عربان البحيرة لفايد بن مقدم، وخالد بن سليمان، وكانا أميرين سيدين جليلين ذوي كرم وأمن إلى شجاعة وإقدام.

ثم قال: ولم اعلم ما حالت به الأحوال وجرت به بعدي تصاريف الدهور.

قال: ومن جماعة فايد: زنارة، ومزاتة، وخفاجة، وهوارة، وسمال. ومنازلهم من الإسكندرية إلى العقبة الكبرى.

ومن سليم: لَبيد، بفتح اللام وكسر الباء الموحدة وسكون الياء المثناة من تحت ودال في الآخر.

وهم: بطن عظيم من سليم، مساكنهم أرض برقة،ولهم أفخاذ متسعة[1]

قال القلقشندي:

أخبرني مخبرون من غيرها بعدة أحياء منهم، وهي: أولاد حرام، وأولاد سلاَّم، والبركات، والبِشَرة، والبلابيس، والجواشنة، والحدادة، والحوثة، والدُّروع، والرفيعات، والزرازير، والسوالم، والسبوت، والشراعبة، والصريرات، والعواكلة، والعلاونة، والموالك، والنبلة، والندوة، والنوافلة، والرعاقبة، والبواجنة، والقنائص، وقطاب، والقصاص.

وقال: وقد أجْلى السلطان المؤيد - عزّ نصره - عرب البحيرة من زنارة وغيرها عن بلادهم لتغيّرٍ أدركه عليهم سنة ثمان عشرة وثمانمائة، وأسكنها عرب لبيد، استدعاهم من بلادهم، فأقاموا بها وعمروها، وهم مقيمون بها إلى الآن.

ومن سليم: بنو عوف، وهم بنو عوف بن بُهثة بن سليم.

قال الحمداني: ومنهم في الصعيد والفيوم والبحيرة ناس كثيرة.

قال: وفي برقة إلى الغرب مالا يحصى.

قال في العبر: وديارهم بالمغرب فيما بين قابس وبونة، وهو بلد العناب من إفريقية.

ومنهم: فرقة تسمى بني مرداس.

---

(١)قلائد الجمان ص ١٠٥ - ١٠٧

ومن بني عوف: بنو عِلاف، بكسر العين المهملة وبالفاء.

قال في العبر: ومساكنهم مع قومهم بني عوف فيما بين قابس وبلد العناب.

قال: وكان رئيسهم عند دخولهم إفريقية رافع بن حماد.

ومن بني علاف: الكُعوب، جمع كَعْب. ومساكنهم إفريقية من بلاد المغرب.

وقد ذكر في مسالك الأبصار: أنه كان لهم في زمانه أربعة مشايخ إخوة، وهم: يعقوب، وأحمد، وخالد، وقتيبة. ولا يبعد أن المشيخة باقية بينهم إلى الآن.

قال في مسالك الأبصار: ولهم أولاد يعوفون بأولاد أبي طالب.

ومن الكُعوب: أولاد أبي الليل، وهم من أكابر العرب هناك، وفيهم الإمرة، ولهم الصولة، كما أشار إليه في العبر[1]

ومن سليم أيضاً: ذباب، وهم: بنو ذباب بن مالك بن بُهثة بن سليم.

قال في مسالك الأبصار: وأرضهم بين قابس وطرابلس من بلاد المغرب.

وذكر في العبر: أن مساكنهم ما بين قابس وبرقة مجاورين لهيب.

ثم قال: وبالمدينة منهم قوم يُؤذون الحاج ويقطعون عليهم الطريق.

ومن سليم أيضاً: بنو هيب، وهم: بنو هيب بن بُهثة بن سليم.

قال في العبر: ومساكنهم من السدرة في برقة إلى العقبة الكبيرة ثم الصغيرة من حدود الإسكندرية.

---

(١) قلائد الجمان ص ١٠٧ – ١٠٨

قال ابن سعيد: وأول ما يلي الغرب منهم: بنو أحمد، ثم بنو شماخ.

ومن سليم أيضاً: محارب، ويقال: إنهم من هيب، المقدم ذكرهم.

قال في العبر: وديارهم ببرقة في الشرق عن بني أحمد المجاورين لبلاد المغرب إلى العقبة الكبيرة إلى العقبة الصغيرة.

قال: والرياسة في هاتين القبيلتين لبني عزاز وهيب، بخلاف سائر سليم البهنساويَّة، لأنها استولت على إقليم طويل خربت مدنه، ولم يبق فيه مملكة ولا ولاية.

قال القلقشندي: وكثيراً ما تغشى محارب بلاد الجيزية وأطراف البهنساوية، ومما يلي الجيزية[1]

❖ الفصيلة الرابعة: بنو عدوان

قال القلقشندي:

من الموجودين من قيس عيلان: عَدْوان، بفتح العين وسكون الدال المهملتين وفتح الواو وألف ثم نون.

وهم: بنو عدوان، واسمه الحارث بن عمرو بن قيس.

قال أبو عبيد: وسمي عدواناً، لأنه عدا على أخيه فَهم فقتله.

وكان له من الولد: زيد، ويشكر، ودوس.

قال في العبر: وهم بطن متسع.

(١) قلائد الجمان ص ١٠٨ – ١٠٩

قال: وكانت منازلهم الطائف من نجد. نزلوها بعد إياد والعمالقة، ثم غلبتهم عليها ثقيف، فخرجوا إلى تهامة.

وقال: ومنهم الآن بالطائف الخلق الكثير.

قال في العبر: وبإفريقية منهم إلى الآن أحياء بادية[1]

(١) قلائد الجمان ص ١٠٩





الفصل الثالث والعشرون



الفصل الثالث والعشرون
قبيلة ربيعة

من مشاهير العرب المستعربة الموجودين الآن: ربيعة: بفتح الراء وكسر الباء الموحدة وفتح العين المهملة وهاء بعدها.

وهم: بنو ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان، والنسبة إليهم: ربعي، ويقال له: ربيعة الفَرَس، لأن الذي أصابه من ميراث أبيه بوصية أبيه الخيل.

كان له من الولد: أسد، وضبيعة، وعمرو، وأكلب، وخلف، وخثعم.

بنو أسد بن ربيعة.

وكان لأسد من الولد: جديلة، وعَنَزَة، وعُمَيرة.

قال أبو عبيد: وقد دخلوا في عبد القيس[1]

قال ابن حزم:

ولد أسد بن ربيعة: جديلة؛ وعنزة؛ وعميرة. فمن بني عميرة بن أسد ابن ربيعة بن نزار: طريف بن أبان بن سلمة بن جارية بن فهم بن بكر بن عبلة ابن أنمار بن مبشر بن عميرة إبن أسد بن ربيعة، وفد على رسول الله ﷺ ؛ ومن ولده: عامر بن مسلم بن قيس بن مسلمة

---

(١)قلائد الجمان ص ١٠٩ – ١١٠

إبن طريف بن أبان، قتل مع الحسين،ﷺ [1] ومن أسد هذه: عنزة، بفتح العين المهملة والنون والزاي المعجمة وهاء في الآخر وهم بنو عنزة المقدم ذكره.

قال في العبر: وكانت ديارهم عين التمر من برية العراق على ثلاث مراحل من الأنبار، ثم انتقلوا إلى جهات خيبر، فأقاموا هناك، وورثت بلادهم تلك: غزيّة من طيء، ومعهم أحياء من طيء ينتجعون معهم ويشتون في برية نجد.وقد عدهم الحمداني في آل فضل.

قال في العبر: ومنهم بإفريقية حي قليل مع رباح، من بني هلال بن عامر [2]

قال الكلبي :

وَوَلد عَنَزَةَ بن أَسَدِ بن رَبِيعة بن نِزَار :يَذْكر، ويقْدُم ؛ أُمهما :سَلّمى بنت مَنْصُور بن عِكْرِمةَ بن خصَفَةَ بن قَيْس بن عَيْلان.

فَولدَ يَذْكُر بن عَنَزَةَ:أَسْلماً، وحُحارِباً، وعَامراً دَرَجَ.

فَولدَ أَسْلمُ بن يَذْكُر :عَتِيكاً، ويَعْلى، وبغِيثاً، والصُبّاح، دَرَجَا.

فَولدَ عَتِيك بن أَسْلمُ :جِلان، وحَرْباً، وصُباحاً. وفَولدَ صُباح بن عَتِيك:هِزَّلن، ومُحارِباً، والدُوّل، وعُكابَةَ.

ولهِزان يقول الأَعْشى:

لَقَــد كــانَ في أَهــلِ اليَمامَــةِ مَــنْكَحٌ وفِتْيــان هِــزَّان الطِــوَال الغَرَانِقَــة

فوَلَد هِزان بن صُباح :وائِلاً.

(١)جمهرة انساب العرب ص ٢٩٣

(٢)قلائد الجمان ص ١١٠

فَوَلَدَ وائِل بن هِزان :مُعاوِيةَ، ومِالِكاً، وسَعْداً.

فمن بني وائِل :عُبادَةُ بن شَكْس بن الأَسْود بن الأَغْسر بن مُعاوِيةَ بن وائِل، وكان فارساً، شاعراً.

وسُعْدانة بن العَاتِك بن المُخارِق بن جِمار بن سَعْد بن وائِل، وهو الذي أدركه عُبَيد بن ثَعْلبةَ بن يرْبوع الحتقّي، وهو جالس تحت نخلةٍ سحُوق يخرف رُطبها وهو قاعدٌ يقول:

تَقَاصَرِي آخـذ جَنَاكِ قَاعِـداً ... أَنّي أَرى حَمْلَـكِ مِنّـي صَاعِدا

فأَهْوى إليه بالرمح ليقتله، فقال :لاتَقتُلَني ولكن أُحَالِفُكَ وأكون مَعَكَ، فدله على ما أراد وصار فيهم إلى اليوم.

وضَوْر بن رِزاح بن مَالِك بن سَعْد بن وائِل بن هِزان، ولهم يقول جرير بن الخَطفيّ.

وكان الحَارِث بن لُؤيّ بن غَالِب يقال له الحَارِث من بني هِزان.

وكان للحَارِث عَبْد حَبشي يقال له جُشَم، فحضِنه فقلب عليه، فقيل لهم بنو جُشم، فقال جَرِير وهو ينسبهم إلى لُؤيّ:

بَنـي جُـشَمٍ لَـسْتُم لِهِـزّانَ فَـانْتِمْوا ... لِفَـرعِ الـرَّوابي مِـن لُـؤَيّ بـن غَالِـبِ

ولا تَنْكِحـوا في آلِ ضَـوْرٍ بَنَـاتِكُم ... وَلاَ في شَـكِيسٍ بِئسَ حَـيّ الغَرَائِـبِ

ومنهم :عَبْدُ اللهّ بن دَيْسم بن بَكْير بن زَيْد بن ثَابِت بن سَلَمَة بن مَكْروه بن أَأْزر بن مُعاوِية بن سَعْد بن الحَارِث بن رِزاح بن مَالِك بن سَعْد من أهل خراسان.

ووَلَد مُحارِب بن صُباح :وَدِيعةَ.

فَوَلد وَدِيعةَ بن مُحارِب:ضُبيْعَة، وعَامِراً.

وولَدَ جِلان بن عَتيك :الحَارِث، وخُزراً، وهو جُشم ؛ ومُرّة، ورَبِيعة، وجُرثُومة.

فمن بني جِلان :النابىءُ بن نَضْلة بن جَنْدل بن مُرّة بن غَنْم بن الحَارِث بن جِلان، الذي يقال له مُكعْبر الجِلاني، كان شريفاً.

ووَلَد الدُّوْل بن صُباح بن عَتيك بن أسْلم بن يَذْكر :الحَارِث، وهو الذي كان إذا مَصّر ثَوْبه مَصّرتْ عَنَزَةَ فلا يُمَصّر أحد ثَوْبه إلا نزعوا كتْفه.

منهم :عَبْد شَمْس بن مَرّة، وهو القُدارُ بن عَمْرو بن ضُبيعة بن الحَارِث بن الدُّوْل، وهم الذين أسروا :حاتم الطائي.

والحَارِث بن ظَالِم؛ وكَعْب بن مَامَة.

ووَلَد مُحارِب بن يَذْكر :عَدّاءاً، وسَعْداً.

هؤلاء بنو عَنَزَةَ بن أَسَدٍ[١]

بنو يَقْدُم بن عَنَزَة

وَوَلَد يَقْدُم بن عَنَزَةَ :تَيْماً، والنَّمِر.

فوَلَد النَّمِر بن يَقْدُم :جسراً، ورَبِيعة، وعَبْداً، وسَعْداً، ودَهْراً، ومُعاوِية.

فوَلَد سَعْدُ بن النَّمِر بن يَقْدُم :حَبِيباً، وجَزْءاً ؛ رهط أَوْس الشاعر؛ ورُشِيد بن رُمَيْض الشاعر ؛ ودُهمَةَ بن سَعْد.

ووَلَد تَيْمُ بن يَقْدُم :رَبِيعة.

ووَلَد رَبيعة بن تَيْمُ:عَبْد العُزى، وسَعْداً.

فوَلَد عَبْد العُزى بن رَبِيعة :هُمياً، وذُهْلَ، وسَاعِدة.

فمن بني هُمَيْم:عْمرانُ بن عِصامِ الشَّاعِر، قتلهُ الحجَّاجُ بِدَيْر الجَماجِم[٢]

قال ابن حزم:

منهم: بنو هزان بن صباح بن عتيك بن أسلم بن يذكر بن عنزة بن أسد بن ربيعة بن نزار؛ وفيهم يقول الأعشى:

لقـد كـان في فتيـان قومـك منـك ... وفتيـان هـزان الطـوال الغرانقـه

ومنهم؛ آل ضور بن رزاح بن مالك بن سعد بن وائل بن هزان؛ والحارث بن رزاح، أخو ضور بن رزاح، وهو الذي يقال إنه الحارث بن لؤي بن غالب، الذي يسمى جشم، وجشم كان عبداً لأبيه، فحضنه، فسمي به، وفيهم يقول جرير:

بنـي جـشم لـستم لهـزان فـانتموا ... لأعلى الـروابي مـن لـؤي بـن غالـب
ولا تنكحـوا في آل ضـور نـساءكم ... ولا في شكيس بئس مثوى الغرائب

ومنهم: بنو جلان بن عتيك بن أسلم بن يذكر بن عنزة؛ وفيه يقول امرؤ القيس:

كنانيــة بانــت وفي الــصدر ودهــا ... مجــاورة جــلان والحــي يعمــرا

ومنهم: الحارث بن الدول بن صباح بن عتيك بن أسلم بن يذكر بن عنزة بن أسد بن ربيعة، كان إذا مصر ثوبيه مصرت عنزة معه، فمن لم يفعل نزعوا كتفه.

---

(١)نسب معد واليمن الكبير ص ٥٩ – ٦٠

(٢)المصدر نفسه ص ٦٠ – ٦١

ومن ولده: بنو عبد شمس بن القدار، واسمه مرة، بن عمرو بن ضبيعة بن الحارث بن الدول بن صباح، أسروا حاتم طيء؛ وكعب بن مامة الإيادي؛ والحارث بن ظالم. لعنزة بقية بالبصرة، منهم: أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي المحدث؛ ومنهم: محمد إبن المثنى أبو موسى الزمن المحدث[1]

بنو ضُبَيْعَةَ بن رَبِيعَةَ بن نِزَار

وولَدَ ضُبيعّةَ بن ربيعَةَ بن نزارٍ:أحْمسّ، والحَارثَ، وهو بنَانةُ الذي في قُريشٍ.

فَوَلَدَ أحْمَسُ بن ضُبيعَةَ:جُلياً، ونّذيراً، وعَوْفاً، وزيْداً، وبّلا، وهم في بني ثَعْلبَةَ بن بَكر بن حُبيب من بني تَغْلب، منهم:بالكُوفةِ نّاس، وبالجزيرةِ نَاس، وفيهم يقولُ الأوّلُ: إنَّ بِلالاً هِيَ مَوْلى بَلِّ وولَدَ جُليُّ بن أحْمس:جُماعَةَ، ووهْباً، ومَعْناً.

فولَدَ جُماعَةُ بن جُليٍّ:بِلالاً، وسعْداً.

فولَدَ بِلالاً بن جُماعَةُ: جُشَمَ، ووَائِلاً.

فولَدَ جُشَمَ بن بِلالٍ:مَالكاً.

فولَدَ مَالِك بن جُشَمَ:عمْراً، وعَامراً، وعَديّاً.

منهم:المُسَيَّبُ بن عَلَسِ بن مالك بن عمْرو بن قُمَامَة بن عمْرو بن زيْد بن ثعلبَة بن عَديٍّ الشَّاعر.

وولَدَ وهْبُ بن جُليّ:حَرْباً، وسَاهِرةَ، ومُصْعَباً.

فولَدَ حَربُ بن وهْب:دَوْفناً، وبُهْثَةَ، وسضلَماَنَ و سَلمَانَ وسُلّيناً، وهُنياً.

(١)جمهرة انساب العرب ص ٢٩٤

فولَدَ دّوْفنّ بن حَرْبٍ:ربيَعَة، وزِياداً، وزيْداً.

فولَدَ ربيَعَةَ بن دّوْقن:عبدَ الله.

فولَدَ عبْد اللهِ بن ربيَعَة:الحَارثَ الأضْجَم، وأولُ حَرْبٍ كانتْ في ربيعَةَ فيهِ.

ومنْ بني دّوْفن:المُتَلَمسُ، وهو جرِيرُ بن عبد المَسيح بن عبْد اللهِ بن زيْد بن دّوْقن الـضُبَعيّ الشَّاعِر.

وولَدَ بُهْثَةَ بن حَرْب بن مَالِمٍ:مُحارباً، وبِلاَلاً، وسَوادَةَ.

فولَدَ مَالِكُ بن بُهْثَةَ:يعْمر، كانوا في كلْب دَهْراً، ولهمُ يقولُ إمْرؤ القيْس بن حُجْر الكِنْديّ:

كِنانَّيـــةُ بانَـــتْ وفي الــصَّدرِ وِدَّهَـــا ... مُجَـــاورةً غَـــسانَ والحَـــيّ يَعْمَـــرا

ثُم رَجعُوا إلى قَومهم.

وولَدَ بِلالُ بن بُهْثَةَ:سعْداً، وعَامراً.

منهم:التكلاَّمُ بن زيْد بن ثعْلَبَةَ بن عمْروا بن صَيفيّ بن عوْف بن ربيَعَةَ بن هَشَةَ بن يغُوث بن ربيعَةَ بن سَلَمةَ بن سعْد، الذي يَقولُ.

عَيَّرتَنْـــي شـــتْراً مـــنْ غَـــيْرِ فاحِـــشَةٍ ... كانـــتْ إلى أجَـــلٍ منَّـــي بِمِقْـــدارِ

فَـــنَّكم وِهجَـــائي غـــيْر مُكْـــتَرثٍ ... كالمُـــستغيثِ مـــنْ الرَّمـــضَاءِ بالنَّـــارِ

أإنْ هَجتْـــكَ بَنـــو شَـــيْبان تَـــشْتُمني ... فَارْجع كِلاَبَكَ مَا ضَرَّبْتَ منْ ضَارِي

كـــالثَورْ يُـــضرَبُ إنْ عَافـــتْ طَرُقُتُـــهُ ... مَـــاءَ الحِيَـــاضِ فَهَـــلْ عَـــيَّرتَ مـــنْ عَـــارِ

قُبحـــا لِقَـــومٍ بَنـــو حِمْـــضانَ سَـــادَتُهُم ... فَـــاعْتَبر الأرضَ بلأسْـــماءِ أو مَـــاِي

إنَّ رَبيعَـــةَ لَـــنْ يَثِنـــي سَـــوَابِقَها ... نَـــزْوُ الجِـــداءِ عـــلى بَطحـــاءِ ذي قَـــارِ

كــأَيِّن فَقْحَتَهــا وَجَــاءَ فَقْحَتهــا عَيْنــانِ رُكَّبــا في رأسِ حَجَّــارِ

وولَدَ سَاهرةُ بم وهْب بن جُليِّ:مَالِكاً.

وولَدَ صَعْب بن وهْب بن جُليّ:ذُبياناً، ورُهءماَ، وعمْراً، والحَارثَ.

وولَدَ زيْدُ بن أحْمسَ:أوْساً، ويَشْكُرَ، وبيتَ الَّعنَ.

فولَدَ أوْسُ بن زيْد:مَازِناً، وسُبيْعاً.

فولَدَ مَاونُ:مُرة،وأمُهم:الكَلْبَةَ من بني العَنْبر، فهُم بنو الكَلْبةَ، وهي مَيَّةُ بنت عِلاّجِ بن سُحْمةَ بن مُنذِر بن جَهْور بن عَديّ بن جُنْدّب.

وولَدَ سُبيْعُ بن أوس:مَنْعَةَ.

فولَدَ منْعَةُ:ظَفَراً، ومَازِناً.

فولَدَ مَازنُ:اسْحَمَرَ وولَدَ ظفَرُ بن منْعَةَ:وائِلَةَ، وشَجْنَةَ.

فولَدَ وَائِلةُ:المُخيَّلَ.

فولَدَ المُخيِّلُ:مُشَمَّتاً، وقدْ رَأسَ.

فولَدَ مُشمَّتُ:الحُليْسُ، وقد رَأسَ.

وولَدَ عوْفُ بن أحْمس:زيْداً.

فهؤُلاءِ بَنو ضُبيْعَةَ بن ربِيعَةَ[1]

---

(١)نسب معد واليمن الكبير ص ٦١ – ٦٣

قَالَ أبو المُنْذر هشَام بن محمد بن السَّائب الكَلْبيّ: وَلَدَ رَبيعَة بـن نـزَار بـن مَعَـدّ بـن عَـدْنانَ أَسَداً وضُبَيْعَةَ فيهم كان البيت وعَمْراً وعَامراً وأَكْلُبَ دَخَلَ في خَثْعَهم وهم رهط أنس بن مُدْرك الشَّاعر.

وكِلاَبَ دَرَجَ وعَامراً دَرَجَ وعَائشَةَ وَهم باليَمَن أمهم أمَّ الأَصْبعَ نبت الجَاف بن قُضَاعَة.

فَوَلَدَ أَسَدُ بن رَبيعَة :جَديلَةَ أُمُّهُ مُزَيْهَة بنت عمران بن الحَاف بن قُضَاعَةَ وعَمْراً وَهُم عَنَزَة وعَمِيرَةُ دخلت عَمِيرَة دَخَلَتْ في عَبدِ القَيس أُمهم وبَرَةَ قَيس بن عَيَّلان بـن مُـضَرَ بـن نَعَـدّ إبن عَدنَان.

فَوَلَدَ جَديلة بن أَسَد دُعْمياً وجُدَيّاً في بني شَيْبَان وَجَدَّانَ وَجَدَّانَ دَخَلوا في زُهَيْر بـن جُشَـمَ بن بكر منْ بَني تَغْلبَ وَفي النَّمر وفي بَني شَيبَان أُمُّهم بِنْت دُعْمِيّ بن اياد بن مَعَدَ بن عَدنَانَ فَوَلَدَ أفصى بن دُعْميّ بن جَديلَةَ :هنباً ولُكَيْزاً وشَنّاً، لا عقب لهما وَعَبْدَ القَيْس، وجُشَمُ، فَدَخَلَ جُشَمُ في عَبْدَ القَيْس. ونَاشـم بـن أَفْـصَى دَّخَلـوا في بنـي زهـير مـن بنـي تَغْلـبَ، لايويدون على أربعة منذ كانوا إذا ولد مولود مات شَيْخُ وأُمهم مُلَيْكَة بنت يقدم بن أَفْصى إبن دُعْميّ.

فَوَلَدَ هُنبُ بن أَفْصَى بن دُعْميّ بن جَديلَةَ:قَاسطاً ودُهْنَاً امهما بنت قَاسِط بـن بَهْـرَاء بـن عَمْرو بن الحَاف بن قُضَاعَةَ.

فَوَلَدَ قاسطُ بن هنْب بن أَفْصى بن دُعْميّ بن جَديلَةَ:وائلاً،ومُعَاوَيَةَ فَدَخَلَ مُعَاوِيَةُ في عَامَلة فيما يقال والله أعلم.

منهم:ابُن الرَّقَاع الشَّاعر.

وعَلَقَمةُ (بن قَسِط) وعَامُر بن قَاسِطٍ والنَّمِر بن قَاسِطٍ امه المِنْكُ بنت قِسِيَّ وَهو ثَقيفٌ.

فَوَلَدَ وائلُ بن قَسِط بن هنْب بن أَفْصَى بن دُعْمِيّ بن جَديلَةَ بَكْراً ودِثَاراً وهو تغلب، وعَبْدَ الله وهو عَنْزٌ والشُّخَيْصَ دخل في بني تَغْلب والحَارثَ دَخَلَ في بني عَايش بن مَالك بن تَيْم الله بن ثَعْلَبَة امهم هنْدُ بنت وُرّ بن أُدّبن طَابِخَةَ بن اليَّاس بن مُضَر بن نَزار بن مَعَدّ.

فَوَلَدَ بَكُر بن وضائل بن قَسِطٍ عَلياً وَيَشْكُر، بَطْن بَدَنَاً دَخَلَ في عَبْدِ القَيْس.

فَوَلَدَ عَليُّ بن بَكْر بن وائِل:صَعْباً وَدَهْراً وخَالداً دَرَجوا غَيَر صَعْبٍ.

فَوَلَدَ صَعْبُ بن علي بن بَكْر عُكَابَة ولُجَيْماً ومُعَاوِيَةَ دَرَجَ والشَاهِدَ دَرَجَ ونَجْماً دَرَجَ وعَمْراً دَرَجَ أمهم رَيْطَةُ بنتدُودَانَ بنأسَدِ بن خُزَيمة بن مُدْرِكَةَ.

فَوَلَدَ عُكَّابَةَ بن صَعْب بن علي بن بَكْر بن وَائِل ثعْلَبَةَ وَهو الحِصْنُ وقَيس بَطن وهم مع نبي ذُهْل بن ثَعْلَبَة وعَامراً دَرَجَ امهم المُمَنَّاة بنت ثَعْلَبَةَ بن دودان بن أسد [1]

فَوَلَدَ بَنو قَيْس بن عُكابَة

قَيْسُ بن عُكَابَةَ بن صَعْب بن علي بن بَكْر بن وائِل:مَالِكاً والحَارثَ وعَمْراً.

فَوَلَدَ عَمْرو بن قَيْس بن عُكَابَةَ بن صَعْب بن علي بن بكر بن وَائِل شَيْبَانَ وذُهلاً بطن والحارِثَ دَخَلَ في بني أنمارَ بن دُبَّ بن مُرَّة بن ذُهْل بن شَيْبَان أمهم رَقَاش وَهيَ البَرشَاء بنت الحَارِث بن العتيك بن غَنْم بن تَغْلب بن وائل وعَئِدَ وهم تَيْمُ الله وامه أسَماء وهي الجَذْمَاء بنت عَبْلَة بن تَيْم بن انمار بن مُبَشّر بن عَمِيرةَ بن أسَد بن رَبِيعة ومَالك بن ثَعْلَبة

(١)نسب معد واليمن الكبيرص ١ – ٢

وهو أُتَيْدٌ وضنَّة بن ثَعْلَبَةَ امهما فاطمة بنت طَابخَة وهو عَامرُ بن الثَّعْلَبَ وَبَرَةَ بن قُضَاعَةَ فأما أَتَيْد فانهم دخلوا في بني هِنْد من بني شَيْبَان واما ضنَّة فانهم دخلوا في بني عُذْرَةَ بن سَعْدِ هُذَيْم من قُضَاعَة فقالوا هو ضنَّة بن عَبْد بن كَبِير بن عُذْرَةَ بن سَعْدِ هُذَيْم وقال رجل من بني أَتَيْد في ذلك

تَظَاهَرَت لبُطُونُ على أُتَيْدِ ... أَلاَللهِ مِنْ ظُلْمِ الأُتَيْدِ

كَفَا حَزَناً ثَوَايَ وَسْطَ هنْدٍ ... وضنَّه في بَنِي سَعْد بَنِي زَيْدِ[1]

بنو شَيْبَان بن ثَعْلَبة

فولد شَيبَانُ بن ثَعْلَبَةَ ذُهْلاً وامهم رَقَاش بنت حُيَيّ بن وائل من بَني القَيْن بن جَسْر من قُضَاعَةَ وتَيماً وثَعْلَبَةَ وعَرْباً دَرَجَ امهم رَهْمُ بنت قيس بن عكابة بن صَعب بن علي بنبكر بن وَائل بن قَاسِط بن هْنب بن أَفْصَى فولد ذُهْلُ بن شَيَبَانَ بن ثَعْلَبَةَ بن عُكَابَةَ بن صعب بن علي مُحَلِّماً ومُرَّةَ وأبا الحارث امهم بنتعَمْرو عَبْد بن جُشَمَ (بن بكْر) بن حبيب بن عَمْرو بن غَنْم بن تغلب وعبد غَنْم وصُبْحاً وشَيبَانفَبنو شَيبَانَ بن ذُهْل بِنَجرَانَ امهم الوِرْثَةُ بنت هَنَّية بن ثَعْلَبَة بن غنم بن حبيب منْ بَني يَشْكُر بن بكر وعَمْرو بن ذُهْل وهو جِذْرَة وقَيْساً ودريداً وعُبَيْداً درجوا غير جِذْرَةَ امهم بنت دريد من بَني وائِل بن سَعْد هُذَيْم من قُضاعة.

فولد أبو ربيعة بن ذُهْل عَمْرو وهو المُزْدَلفُ سمي بذلك يوم قِضَةَ يوم اغار ابن الهَبولَةَ السُّلَيْحيَّ من قُضَاعَةَ على عسكر آكل المرار الكُنديَّ فجعل عَمْرو يرمي برمحه ويقول

(١)نسب معد واليمن الكبير ص ٢ – ٤

إزْدَلِفوا قَدرَ رُمْحي هَذا فسمي المزدلف امه هنْد بنت عَامر بـن مالـك بـن تَـيم الله بـن ثَعْلَبَـة وهي صَائِد النَّعَام وامها الحَرَام بنت ضُبَيْعة بن قَيْس بن ثَعْلَبَة وامها رُهْمُ بنت عبد غَنْم بن عامر بن كنَانَةَ بن يَشكُر.

وعبد الله بن ابي رَبيعَة وعَمْرو بن ابي رَبيعَة وامها المُصَفَّرَةُ وهي مَاريَة بنت عَامر أخت صَائِدَة بنت عَامر اخت صَائِدة النَّعام ةالحارث بـن ابي ربيعـة زامـه أَرْنَـبُ بنـت ثَعْلَبَـة بـن شَيْبَان ونهَارُ بت أبي رَبيعة وامه عَبْلَةُ فولد عمرو بـن ابي ربيعـة عَـامراً وهـو الخطيـب وأمـه قَطَام بنت جُرَيْر بن عُبَاد ضُبَيْعَةَ بـن قَـيْس بـن ثَعْلَبَـة وكَعْـب بـن عمـرو وأمـهُ:أَمُّ أَبِيّ بنت الأسعد بن جَذيمةَ بن سعد بن قَيس بن ثَعلبةَ بن عِجل بن لجَيم، وحارثة بن عَمرو، وهـو ذُو التّاجِ، كانَ على بَكرِ بن وَائلٍ يَوم أوارة، يوم قاتلت بَكر بن وائلٍ المُنذر بن مـاءِ الـسَّماء، وقيس بن عُمرو أمها:أمامةُ بنت كِسر بن كعب بن زَهير، مـن بنـي تغلـب، بهـا يُعرفُـون، يُقال لهم:بُنو أمامةَ.

واختها لأمها أمّ أناسٍ بنت عَوف بن مُحلم بن ذُهل، فَولـدت أمُّ أنـاسٍ:الحَـارثَ الملـم، بـن عَمرو المقصور بن حجر آكلُ المُرار.

وعوفُ بن عَمرو، أمهُ:أرنبُ بنت ثَعلبةَ بن شيبان خَلفَ عليها بَعد أبيهِ نكَاحُ مَقتٍ.

ومعاوية بن عَمروٍ، وأمهُ أمّ ولٍ.

ومالكُ بن عَمروٍ، وأمهُ من كلب، يقال لبني مالك بنو طارق.

وولد عَامرُ بن أبي ربيعة:مرثداَ، ومُسعُوداَ، ومرة،وثَعلبةَ.

فولد مُسعودُ بن عُامر بن عَمرو:حَرملة، وقيساَ، وفروة، وأبا عبرة، وعَبّادة، وهانئاَ.

فَولدَ هانئ بن مَسعود بن عَامر بن عَمرو: سَعداً، وقبيصة، وقيساً، وكان هَانئ بن مَسعود على بكر بن وائل يوم ذي قَارٍ.

من ولده: هانئ بن قبيصة بن هانئ بن مَسعود، وأمهم: أمية بنت الأصم بن قيس بن مسعود بن عامر، وأمها: ليلى بنت قَيس بن مَسعود بن قيس بن ذي الجدين، وأمّ أبيه: مَاريةُ بنت الصلّت، وهو عمرو بن قيس بن شراحيل.

وأمّ هانئ بن مَسعود: رقَاشٍ بنت الاحوصِ بن كَعب بن ظَفر بن إياد.

ومنهم: عَبادُ بن مَسعود بن هانئ، الذي هُاج القتال بين بني تميم بن مُرٍ وبكر وائلٍ يَوم اللصاف.

ومنهم: إياس بن شُعبة بن هانئ بن قبيصة، كانت أبنتهُ الرغوم بنت إياس عند عُبيد الله بن زياد بن ظبيان، فولدت لهُ أمّ عُبيد اللهِ، ثُم هَلَكَ عنها، فخلف عليها عبد الرحمن بن المُنذر بن الجارود، فولدت لهُ: عبد الكريم.

ثُم خَلَفَ عليها قُتيبةُ بن مُسلم البَاهلي، فولدت لهُ: مسلماً، والحجاج، ومُحمداً، وعبد الرحمن.

ثُم خلف عليها محمدُ بن المهلب وأمها هُنيدة من بني عبد الله بن أبي ربيعة، والرغم التي يقولُ فيها قُتيبة بن مسلم بخرسان، لحُضين بن المنذر إنّ الرغم بهذا المكان لمنكح، قال حُضين: إي واللهِ وبئر زمزم والحطيم.

فتزوج بنتها من عُبيد اللهِ ظبيان، زيادُ بن المهلب بن أبي صفرة، ثم خلف عليها بشر بن عكرمة بن ربعي، ثم خلف عليها عبد اللهِ بن إياس بن أبي مريم الحنفي.

ومنهم:مسعدةُ بن فروة الذي يقول لهُ الشاعر:

أهـــذَيلَ تَغلِـــب لا تُهـــدَّد   نـــا ولاقِ أبـــا لُفافَـــة

أو لاق مَـــسعدةَ بـــن فـــروة   والمـــسيح إذاً لَعافـــة

ومنهم:مفروق، وهو نُعنانُ بن عمرو، وإنما سمي مفروقاً بقولِ أجوف بني كُليب الهندي من بين هِند:

إنّ قَنـــاتي يهـــزمُ الجـــيش رَبهـــا   وأنـــك تَـــدرا في البُيُـــتِ وتفـــرق

وأبو لُفافة بن عمرو، وعمرو هو الأصم بن قيس بم مسعود بن عَامر، الذي يقول لهُ الشاعرُ: جاؤوا بشيخهم وجئنا بلأصم ومنهم زياد بن قَتَادَةَ بن جَنْدل بن شَينَان بن مَرْثَد إبن عامر بن عمرو الذي قتل الرَّبيع بن زياد الكَلْبيّ قي بيته قتله حَارِث بن بَقَّةَ منْ بني مُعَاوِية بن عَمرو بن أبي رَبيعة.

ومنهم حَكيم بن عَمْرو الذي قتله الرَّبيع بن زياد فقتل به.

ومنهم المُلَبَّدُ الخارجي من بني حارثة بن عَمْرو بن ذِي التَّاج ومن بني قَيْس بن عَمْرو بن أبي ربيعَة الأَعْشى وهو عبد الله بن خَارِجَة بن حَبيب بن قَيْس بن عَمْرو أَبي رَبيعَة الشاعر الذي يقال له أَعْشَى بت أبي أُمَامَةَ وهو أَعْشَى بني أَبي رِبيعة قال هِشَام عن عَوَانَةَ بن الحكم قال جَهَّزَ رسول الله ص جيشاً فاعجبه ما راى من حالهم وعدتهم فقال والذي نَفْسي بيدِهِ لو لَقوا حُمْرَ الحماليق من بني ابي ربيعة لهزموهم[1]

---

(١)نسب معد واليمن الكبير ص ٣ – ٦

بنو مُحَلَّم بن ذُهْل بن شَيبان

وولد مُحَلَّم بن ذَهْل بن شَيبَانَ:عَوْفَاَ امهما هِنْدُ بنت عَامر بـن ذَهْـل بـن ثَعْلَبَـةَ، ورَبيعَـة بـن مُحَلَّم أمه رُهْم بنت جَهْوَر مـن النَّمـر،من بني هُمَيْم، ثَعْلَبَـةَ بـن مُحَلَّـم، وهـم رَهـط سكين الخارجي،الذي خرج بدارا فأصابته خيل محمد بن مَرْوَان فبعث بـه إلى الحَجَّـاج بـن يَـسُف فضربه عنقه وأبا رَبيعَة بن مُحَلَّم، وأسعد، دَرَجَ.

فولد عَوْفُ بن مُحَلَّم:أبا عَمْرو، ومَالكاً، وامَّ أُنَاس أمهم أُمَامَةُ بنت كِسْر مـن نبي تَغْلـب فتزوج أم أَنَاسٍ عَمْرو بن آكل المُرَارِ فولدت له الحَارثَ المَلِكَ الكِنْديَّ، وعَمْرو بن عَوْف، أمه من نبي ضُبيَعْة.

فمن بني مُحَلَّم بن ذُهْل:عَوْف بن أبي عَمْرو بن عَوْف بن مُحَلَّم، وهو الذي يقول له النُّعمان لاَ حُرَّ بِوَادي عَوْف وامه جُمَاعَة بنت هَمَّام بن مُرَّةَ بن ذُهْل.

ومنهم مَعْدي كَرِب بن سَلاَمَةَ بن ثَعْلَبَةَ بن أبي عَمْرو بن عَوْف بن مثحَلَّم لَم يأته أسير قَط إلَّ فكه.

وولد عَمْرو بن مُحّلَّم:الحَارث، وَسَعْداً، ووائِلَه، وعَبدَ يغوث وصَبْرَةَ، امهم بنت قِنَان مِن النَّمر.

فمن بني عَمْرو بن مُحَلَّم:ثَوْرُ بن الحارث بن عَمْرو وهو أخو الحَارث المَلِك بـن عَمْـرو بـن آكلِ المُرَار مِن أمِّهِ.

وَمن ولد ثَوْر:البَطِين الخارجي.

ومن بني رَبيعَة بن مُحَلِّم: الضَحَّاكُ بن قَيْس بن حُصَيْن بن عبد الله بن ثَعْلَبَةَ بن زَيد مَنَاة بن أَبي عَمْرو بن عَوْف بن مُحَلِّم الخَارجيّ[1]

قال ابن حزم:

بنو الحارث بن ذهل بن شيبان

منهم: هلال بن علاقة بن كريب بن راشد بن غيرة بن مالك بن محلم بن سيار بن أبي عمرو بن الحارث بن ذهل بن شيبان، كان جد جد جده: محلم بن سيار بن أبي عمرو، قد قتله رجل من طي كان يسك بعين التمر؛ تم نزل على ذلك الطائي على سبيل الاستضافة المكا بن عمير بن جندب بن عمرو بن الحارث بن ذهل بن شيبان، وكل واحد منهما لا يعرف الآخر، ووالد الممكا المذكور ووالد محلم بن سيار المقتول، ابنا أخوين، يجتمعان في الحارث بن ذهل بن شيبان؛ فذبح له الطائي، وأطعمه، وسقاه، فبينا هما يشربان، إذ تذاكرا السيوف؛ فأخرج الطائي سيفه، وقال: " بهذا السيف، والله، قتلت محلم بن سيار! " فقال الممكا: " هاته! " فأعطاه إياه؛ فهزه؛ ثم ضرب به رأس الطائي، فندر في الإناء الذي بين أيديهما، ثم هرب. ومن بني الممكا هذا: الخارجي المشهور البرذون بن البغل بن الممكا. وعمرو بن الحارث بن ذهل بن شيبان، جد أبي الممكا هذا، هو الذي قتل كليب بن ربيعة، مع جساس بن مرة بن ذهل، الذي فيه كانت حرب بكر وتغلب؛ وفيه يقول المهلهل:

قتيل ما قتيل المرء عمرو ... وجساس بن مرة ذو ضرير

(١) نسب معد واليمن الكبير ص ٦ – ٧

بنو أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان

منهم: المزدلف، واسمه عمرو بن أبي ربيعة بن ذهل، سمي المزدلف لأنه قال لهم يوم التحاليق: " يا بني بكر! ازدلفوا مقدار رميتي برمحي هذا " ، وأمه: هند صائدة النعام، وذلك أنها كانت امرأة جزلة عاقلة سديدة، فكانت يوماً والحي خلوف، فإذا بخيط نعام، فركبت فرس أبيها، وصادت عدة من النعام؛ وهي بنت عاصم بن مالك بن تيم الله بن ثعلبة بن عكابة بن صعب. فولد عمرو بن أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان: حارثة ذو التاج، كان على بني بكر يوم أوارة، إذا قتلوا المنذر بن ماء السماء. ومن ولد حارثة ذي التاج

هذا: المبلد الخارجي أيام أبي جعفر المنصور؛ وهانئ بن مسعود، الذي هاج القتال بين بني بكر وبين بني تميم وضبة والرباب يوم ذي قار؛ والزعوم بنت إياس بن شعبة بن هانئ بن قبيصة بن هانئ بن مسعود بن عامر بن عمرو بن أبي ربيعة، تزوجها عبيد الله بن زياد بن ظبيان، فولدت له، ثم هلك عنها، فخلف عليها عبد الرحمن بن المنذر بن الجارود؛ فولدت له عبد الكريم، وعبد الرحمن، ومحمداً، وخلفاً؛ ثم خلف عليها محمد بن المهلب بن أبي صفرة. ثم طلقها؛ فخلف عليها قتيبة بن مسلم، فولدت له سلم والحجاج ابني قتيبة؛ ثم خلف عليها بعده عبد الله بن إياس بن أبي مريم الحنفي. ومنهم: مفروق، واسمه النعمان بن عمرو الأصم بن قيس بن عامر بن عمرو بن أبي بن أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان، وهو الذي قتل الربيع بن زياد في بيته. ومنهم: أعشى بني أبي ربيعة، وهو عبد الله بن خارجة بن حبيب بن قيس بن عمرو بن أبي ربيعة، الشاعر[1]

---

(١)جمهرة انساب العرب ص ٣٢٣ - ٣٢٤

بنو مُرةَ بن ذهل بن شيبان

قال الكلبي:

وَوَلدَ مرة بن ذُهل بن شيبان: هَمَّاماً، وأمهُ لُبنى بْنت الخِزْمِر بن مَازن بن كَاهل بن أَسَد، وسعد بن مُرة، ودُب بن مُرة، وكِسرة بن مُرة، وبُجير بن مُرة، والحارث، وسيّاراً، وجُندباً، أُمُهم: هندُ بنتْ ذُهل بن عمرو بن عَبد بن جُشم من بني تَغلب، فهم بني هندٍ، بها يُعرفون بني شيبان، ويقالُ إنّ جُندب هُو ابن جدا بن جديلة، فخلعت عليه بنو هند أمهِ منهم.

وجساسُ بن مرة، وهو الذي قَتَل كُليب بن ربيعة، أمهُ الهائلةُ بِنت مُنقذ بن سَليمانَ بن عمرو بن زَيد مناة بن تمتم.

ونَضلة بن مُرة أمهُ من بني أبي مَالك بن عِكرمةَ بن خصَفة بن قَيس بن عَيلان.

فَولد سعَدُ بن مُرة بن ذُهل: عبد الحَرث، وثُعلبة، وصباراً، أمهم أسيراءُ. وعبد الله، وضمضماً وزيداً: أمهم: كُدينة من بني تَغلب. وعوفاً، أمهُ: هالةُ بنت عَوف بن مُحلم.

فمن بني سعد بن مُرة: المُثنى بن حَارثة بن سلمة بن ضَمْضم بن سَعد، احب يوم النُخيلة الذي قَتَل مهران.

ومنهم: حوْشَبُ بن يزيد بن رُوَيْم بن عبد الله بن سعد، وكان من أشرفِ أهل الكُوفة، وكانَ على شُرط الحجاج، وكان أبوه على شُرطِ مُصعب بن الزُّبيرِ بالكُوفة.

وعَدي بن الحارث بن رويم، كان عَاملاً لِعَليّ بن أبي طَالب على نَهْرَ سِير، فقتل علي بن أبي طالب، وهو عليه، فأقره الحسنُ.

ومنهم:عُوف بن نُعمان بن البراء بن عبد الله بن سعد، الذي يُقول لهُ الحكمُ بن عبد اللهِ بن عبد البرجمي في الجَاهلية:

لـوْ كنـتُ جَـار بـن هنـدٍ قـد تـداركني عـوفَ بـن نعـمان أو عِمْـران أو مَطـرُ

ومنهم:بنو مَكْحول بن الخَندق بن أسود عبد الله بن البراء، وهم بيت بني هندٍ بالبادية.

وَولد سيارُ بن مُرة:عَوفاَ، وهم أهل أبياتٍ. وولد جُندب بن مُرة:حَرملة، وحُبي، وهم أهل أبياتٍ.

وولدَ بُجيرُ بن مُرة:خُزيمة، وصريماً.

وولدَ كسرُ بن مُرة:الحارثَ، وعصاص، وخالداَ، وجُبيش، وسناناً، وصُريماً، وعبد عَمرو، وأمناً.

وولدّ دُب بن مُرة:مُرة، أمهُ:القُدراس بنت عبد شَمسٍ العنزي، ودرماً، وانهاراً، وأفاراً، ودهياً، أمهم:النُجيزةُ بنت سعد العشيرة ابن مَذْجٍ ثُم من بني عَائذ اللهِ.

ولدَرمٍ يَقولُ الأعْشى: كَمَا قِيل في الحَيّ اودى دَرمْ ولأفّارٍ يَقولُ الشّاعرُ:

ياليــت أفــار دُبكـــان جاورنـــا إذا لم يكـن لَـكَ مـنْ جَارتـك أفّـار

وبيهسُ بن دُبٍ، وكسر، امهما:منْ بني يَشكرٍ.

فمن بني دُب:عمرانُ بن مُرة بن الحارث بن مُرة بن دُب بن مُرة بن ذُهل، وقد رأس، وهو الذي يقول لهُ الشّاعر:

لـو كُنـت جـار بنـي هنـدٍ تـداركني عـوفُ بـن نُعمان أو عمـران أو مُطـر

وولد جاّاس بن مُرة:شهاباً، ولأياً، وعبد عَديّ، والفرز، وماعزاً.

وولد نضلة بن مُرة:سياراً، وعائشة، وعبد العُزى.

وولد همام بن مُرة أسعد، والحارث، ومرة، وحبيباً، أمهم:هُنيدةُ بنت عبد العُزى بن تيم إبن الحارث بن كعب.

وأما عمرو بن همام، وثَعلبةُ، وعائشةُ، ومازنُ، وعبد الله، وأمهم:فُطيمة بنت حبيب بن ثُعلبة بن سعد بن قيس بن ثَعلبة، ولها يقولُ الأعشى: جَنبي فُطيمة لامِيلُ ولا عُزُلُ فولد مازنُ بن همَّام:عمرو، ومالكاَ، يقال لبني عمرو بن وثّمة، وهم في بني مُرة بن همَّام، ويُقال لبني مالك بني سيّارة.

وولدَ أسعدُ بن همَّام:ثَعلبة، أمهُ:قُسيمة بنت عمرو بن حَطَمَة من جُذان، وكانت قُسيمة قبل أسعد عند خالد بن كعب بن زُهير التغلبيّ، فيقال هو أبنه.

وسيّار، وسُمير، وعبد الله، وعمرو، وأمهم:الشقيقةُ بنت عبّاد بن زَيد بن عوف بن ذهلِ إبن شيبان، وبها يعرفُون.

وكعب بن أسعد، وأمه امرأة اخرى.

فولد ثعلبة بن اسعد:عمراً وعباداً، وأصرم أمهم:ضُباعةُ بنت الحارث من عنزةَ.

والحارثُ بن ثَعلبة، وهو الصّيرفُ، ومُرة، ولاياً، وأمهم:كَبشةُ بنت عبد الله بن همام بن مُرة بن ذُهل.

فولدَ عَمرو بن ثعلبة:الحارث، وخالِداَ، أمهما لَميسُ بنت غَنْم بن كِلاَب بن مالك بن تَيم الله لن ثَعلبةَ.

ونُعمانُ بن عَمرو، وسَلمةَ بن عمرو، وأمهما:أرطَاةُ بنت مرو بن سَسّار بن أسعد بـن همّـام.

وعبد اللهِ وهو السمينُ، وقيساً، وأمهما:كبيشَةُ بنت عمرو بن أسعد.

ومُرة، ومَرارةَ، وشَبيباً، أمهم:الضَبيةُ. وعَبّاداً، وأوساً، وأمهما:الصُحاريّةُ.

منهم:الَضَبانُ بن القبَعْثَريّ بن هَوذَة بن عبّاد بن عمرو بن ثُغلبةَ.

وولدّ أصْرمُ بن ثَعلبةَ:مَسْهراً، وحجْرانَ وشَمراً، وثَعلبةَ، لِكُبيشْة بنت عمرو بن أسعد.

منهم:أبو ثُبيت، وهو يزيدُ بن مُسهر بن أصرم، وهو الذي يقولُ فيهِ الأعشى: أبا ثُبيْت أما تَنفْكُّ تأتِكلُ وولدَ سيارُ بن أسعد:زَاهراً، وعبد الله، وأمهما:الجَاشِرِيةُ، بها يُعرفُون.

وولدّ زاهِرُ بن سَيّار:حسّاناً، وحارثَة، والأحْنفَ، والشعل، وعبد اللهِ، وخالِداً.

فَولدَ عبدُ اللهِ بن زَاهر:فلحساً، أمهُ:بنت عمرو بن سُميرٍ.

وولدَ الحارثُ لم همّام:عمرواً، وأمهُ كَبِشةُ بنت الأفكا العنزيّ.

وعبد اللهِ، ومُرة، وقيْساً الأغنَق، وخالِداً، أمهم:سَلمى بنت عمرو بن مُحلّم.

وجَبَلة بن الحارث، أمهم:رقَاشِ بنت جناب بن هُبل الكلْبي.

وحجْراً، أمهُ بنت حَرملة، من بني يَشكر فدخل بنو حُجرٍ في بني عبد اللهِ، ودخـل جَبَلـةُ في بني عمرو بن الحارث بن مُرة بخُرسان، ودرجَ قيس، وخالدّ.

فولدَ عمرو بن الحارث:خالداً، وهو ذُو الجـدّين،وأرطاة، وأمهـا:أسـاءُ بنـت عبـد اللهِ بـن الحارث بن همّام، وهو بَجةُ، وأمهُ من بني هِلال بن تَيمِ اللهِ.

وقيسْاً، ومنذراً، والحارث،وشمراً، وأمهم:خالدةُ بنت وبَرةَ بن مُرة بن همّامٍ.

فمن بني ذِي الجَدّين:بسْطامُ بن قيس بن مسعود بن قيس بن خالِد، وقد رأس هو وأبوهُ وجدهُ، وكان يُدعى المُتقّمر، قتلتهُ بنو ضبّة، وأخوه السّيل بن قيس، أمهما:ليْلى بنت الأحوص الكلْبيّ، وهم بيت بكر بن وائِل، وزيقُ بن بسْطامِ، الذّي يَقول لهُ جرْيرِ.

أنكحْتَ عبداً لَئِماً بآستهِ حُمَمّ ... يا زيقُ ويحكَ منْ أنكحتَ يا زيقُ

غابَ المُثنى فلم يَشهدْ نجيكُما ... والحَرْفزانُ ولم يشهدْك مفْفروقُ

ومنهم:عُمير بن السليل وقيسُ، الذي يقولُ لهُ شبيبُ عمرو بن كُريبٍ الطائيّ:

سيحلفُ منْ بني لَيلى عُميرٌ ... أصُول ثابُتون على أصولِ

فليتَ الأبعدِين بني بجادٍ ... فدوهُ بالشَّبابِ وبالكُهُولِ

فما لَطتْ حصان سترَ بيتٍ ... على بَعْلٍ لها كبني السّليلِ

إذا سألتْ رفاقُ النّاسِ قالتْ ... عُمير خيرهُم بني السّليلِ

فإنْ يكُ قدْ قضى أجلاً عُميراً ... فيا للنّاسِ للخُلقِ الجَميلِ

يعني بجاد بن مسعود بن قيس، وكان خاملاً، وكان أبنهُ قيس بن بجاد سيداً، ولهُ يقولُ شبيبُ بن عمرو بن كُريبٍ الطائيّ:

ظلمناك إذْ ندْعوكَ يا قيسُ سيّداً ... كما ظلَمَ النّاسُ الغُراب بأعْورا

ولقيس بن مسعود بن قيس بن خَالِد ... وأنت امرِؤ يزْهُو شبابك وائل

فقال قيسُ كان يَنسْبني إلى أدم.

ومنهم: هثدبةُ الخارجي، وأبو شَملَة، حربُ بن إياسِ بن حنظلة بن الحارث بن قيس بن خالِد الشَاعر.

وولدَ عبدُ اللهِ بن همّام:النعْمان، وأبا النُعْمان، وأمهما:البهرانيّةُ، وعُبيدة، وأبا عُبيدة، معَدي كرب، وشراحَيل، أمهم:اليشْطُريةُ. وقيساً، وسَلمَة، وثُعلبةَ، وأمهم:الفزاريةُ.

فولدَ النعْمان بن عبد اللهِ بن الحارث بن همّام:الحارثَ، وحسّان، أمهما:بنت ثَعلبةَ بن أسعد بن همّام.

فولدَ حسانُ بن نُمان بن عبد الله بن الحارث بن همّام:جَليلةَ.

فولدَ جَليلةُ بن حسّان بن نعمان:عَرفجة، وقتادَةَ، وخُليداً، وسلمةَ، ويزِيدَ.

وولد حُجْرُ بن الحَارث:حِطّانَ، وهُمَيْزاً.

وولد ثَعْلَبَةُ بن هَمَّام:الحَارث، وخُمَاعَةَ، ولدت في كَلْبن أمهما:الصَّبَا بنت قُثَّةَ بن زَيْدَ مَنَاةَ بن تَميم بن مُرّ بن أُدّبن طَابِخَة بن خَنْدِف. وشَرَاحَيْل بن ثَعْلَبَةُ.

وولد أبو عَمْرو بن هَمَّام:الحُصَيْنَ، وأمه:بنت جَعْفَر بن يَرْبُوع بن حَنْظَلَةَ بن مَالك بن زَيْد مَنَاَةَ بن تَميم.

قولد الحُصَيْنُ بن أبي عَمْرو:مَالكاً، وهو الذي أَسَرَ حَاتِم الطَائيَّ، وإياسَاً، الحَارث.

وولد مَازِن بن هَمَّام:مُعَاوِية، وعَمْراً.

وولد عَمْرو بن هَمَّام:مُنْقذاً، وعبد يغُوُث، وسَيَّراً، ومُعَاوِيَةَ.

وولد مُرَّة بن هَمَّام بن مُرَّة بن شَرَاحَيْلَ، وحَصَبة، به كان يكنى،وعبد الله، الحَارثَ، وسَلَمَة وكَثيفَاً وكَشراً، وقَيْساً، وعَمْراً، والمُخَلاًّ،امهم مُدْيَة بنت أبي رَبيَعة بن ذُهْل بن شَيْبَان وهَوذَة، امهما ام قُتالٍ من نبي سَعْد بن (زَيْد بن) تَميم.

فولد شَرَاحَيل بن مُرَّة: قَيْساً، وأباعَمْرو، وأمهما: مَارِية بنت الصَّباح بن مُرَّة بن ذُهْل.

فولد قَيْس بن شَرَاحَيْل: عَمْراً وهو الصلب، والحَارث، وعُكَابَة، امهم: نَوار بنت الحَارث بن عَوُف بن هَمَّام.

فولد عَمْرو بن قَيْس: شَرِيكاً، امه كُبَيْشَة بنت هَرِم بن عَمْرو بن رِفاعَة بن ثَعْلَبَةُ بن غَنْم بن حَبيب بن كَعْب بن يَشْكُر بن بكر، وحُرَاثاً، وامه: قَيلَةُ بنت مُسْهر أَصْرَم بن ثَعْلَبَةُ بن أَسْعد.

وقَيْساً، وعَوْفاً امه: عَمْرو بنت مَالك بن عَمْرو بن عبد الله بن أبي رَبيعَة ابن ذُهْل بن شَيْبَان. والحَارثَ، وعبد الله: أمهما: من بني تَمِيم بن مُرّ والنُّعْمان، امه بنت صُبْح بن ذُهْل بن شَيْبان.

وظَبْيَانَ، أمه بنت شَرَحَيْل بن سَلَمَة بن مُرَّة.

وولد شَرِيك بن عَمْرو بن قَيْس: مَطَراً، وابا عَمْرو، وبِشْراً، والنُّعْمانَ، ويَزيدَ، وشُرَيْحا، وعبد الله، واسْوَدَ.

فولد أَسْوَد بن شَرِيك: الفزْرَ، وحَنْظلَةَ، وبِشْراً، وحَرْمَلَة.

وولد مَطَرُ بن شريك: زَائِدَةَ.

فولد زَائِدَةَ بن مُطَرَ بن شَرِيك: عبد الله.

فولد عبد الله بن زَائِدَةَ.

فولد زَائِدَةَ بن مُطَرَ بن شَرِيك: عبد الله.

فولد عب الله بن زَائِدَةَ بن مُطَرَ بن شَرِيك:زَائِدَةَ فولد زَائِدَةُ بن عبد الله بن مَطَرَ بن شَرِيك:معنا، كان من قُوَّاد المَنْصُور، ومَزْيَداً.

منهم:يَزيدُ بن مَزْيَد، كان من قُوَّاد المَهْديّ بن المنصو، وشَبيبُ بن يَزْيد بن نُعيْم بن قَيْس بن عَمْرو بن قَيْس الخَارجيّ، ولبنَامُوسُ بن سَلَمَةَ بن شَرَاحَيْل بن مُرَّة، وحَرَّاث بن الحَارثَ بن عَمْرو بن قَيْس.

وولد الحَارث ين ذُهْل بن شَيْبَان:سَيَّاراً، ومُجَدّعاً، وعَمْراً، وابا عَمْرو، ولاَياً، وعَوْفاً.

منهم:هِلاَل بن علاَقَةَ بن كُرَين بن رَاشد بن عَتُودَةَ بن مَالك بن مُحَلَّم بن سَيَّار بن ابي عَمْرو بن الحَارثَ بن ذُهْل الشَّاعر.

ومُحَلَّم بن سَيَّار وهو الذي قتله الطَائي، من بني حَيَّة، فَأقبَلَ المُكَّا ابن هُمَيز بن جَنْدَلَ بن عَمْرو بن الحَارثَ بن ذُهْل، فَنَزَلَ بالطَائِي الذي قتل مُحَلَّماً ولا يعرف كل واحد منهما صَاحَبه، فذبح له الطَائيَّ وساقه بعين التمر وظَلاّ يشربان، فقال الطَائيَّ، وتَذَاكَرَا السيوف:هَذا والله السَيْفُ الذي قتلت به مُحَلَّم بن يسَأرٍ، فقال المُمَكَّأُ:هَاتَهُ، فَهَزَّة ثم ضَرَبَ به رأس الطَائيَّ، فَنَدَرَ في الاناء الذي كانا يشرَبان فيه، وأنشا المُمَكَّأُ يقول:

إني آمْرِؤُ مِنْ بَني شَيْبانَ قَدْ عَلمَتْ ... هَاتَا القَبَائِلُ أُمّي مِنْهُمْ وأَبي
إِنّي إِذَا مَا شَرِبتُ الخَمْرَ يَذْكُرُني ... قَوْمِي وتُعْرَفُ مِنّي آيَةُ الغَضَبِ

ثم هرب، وفيه يقول أبو زُبَيْدٍ الطَائيَّ:

خَبَّرَتْنا الرُكبَانُ أَنْ قَدْ فَرِحْتُم ... وفَخَرتُم بِضَرْبَةِ المُكَّاءِ

ومن بني المُكَّأ:بِرذَونُ بن البغل بن المُمَكَّأ الخَارجيّ.

فولد سَيَّارُ بن الحَارثَ:مُحَلِّماً، وخَدِيجاً، وظَفَراً، وأُبَيّاً، ثَعْلَبَةُ.

فولد ابي بن سَيَّارٍ:شَرَاحيل بن أبي.

فولد (شَرَاحِيْل): قَيْساً وهو الأغَنُّ، وسَعْداً.

فولد الأغَنُّ بن أبي:عُبَادَةَ، وكلنَ شَرِيفاً، الحَارث، ونُفَيْعاً.

وولد ظَفَرُ بن سَيَّار:مُحَلِّماً.

وولد أبو عَمْرو بن الحَارثَ:وائِلَةَ، وسَعْداً، وقَطَنَاً، وسَيَّارا.

وولد عَمْرو:الحَارثَ، وخْزَيمة، وحُمْرانَ، الحَارثَ.

فمن بني خَزَيمَة :المُمَكَّأَ بن مَوِرق بن عَيب بنهُمَيز بن جُنْدب بن خُزَيمَة، هكذا نسبه ابن عَم لَهُ.

وولد جَذْرة بن ذُهْل:عَوفَاً،وسُيعَداً، ورِئَاباً، ومَرثَد، وعَمْرواً.

فولد سعيد بن جَذْرة:وسَلمى، وسُليماً، وابا مَسْلمة، امهم:رُهَم بنت عَبّاد بن زَيد بن عَوف بن ذُهْل.

وولد عَوف بن ذُهْل:زَيداً وعَوفاً، ورَبيعة، والمُنْذر.

فولد زَيدُ بن عَوف:عَبَّاداً، ومَالكاً، ومَرْثداً وعَوفاً.

وولد عبد غَنم بن ذُهْل:صُلَيعَاً، الذي بعثه آكل المُرَار مع سَدُوس، وحَاميَةَ بن عبد غَنْم.

وولد ثَعْلَبَةَ بن شَيْبان:ذُهْلاً، مَالكاً، وهِلاَلاً، وبَجْدانَ.

منهم:مَصْقلة بن هُبيرةَ بن شِبْل بن يَثْرِبيّ بن آمرئ القيس بن رَبيَعة بن مَالك بن ثَعْلَبَةَ بن شَيْبَان، ونُعَيم بن هُبَيْرة.

وولد تَيْم بن شَيْبَان:عَامراً، وربَيعَة، ومُعَاوية، وعَوفاً، امهم كُلُّهم إلاَّ مُعَاوية بنت تُلاَدم بن هُمَيم بن الخَزرَج بن النَّمر بن قَاسط. وأم مُعاوية بنت مُعاويَة بن ذُهْل.

وولد مُعاويَة بن تَيم:عَبداً، وعبيداً، وعَوانَة، وعصْمَة، وجَيانَ.

فولد جَيانَ بن مُعاويَة:حَارثة، وثَعْلَبَة، والاخزر، ومِرْدَاسا، ومنقِذاً، وثَعْلباً، وعَادية.

فولد عَاديَة بين جَيانَ:رَبيعَة، مَالكاً، والحَارثَ، وعبيداً، وعَدنَان، وحَنثراً.

فولد حَشُر بن عَادية:حَافراً، وجُشم، وعَدَنان، وسُلَيمان، ومزيْدا.

فولد مزْيداً بن حشْر:عامراً، وقطناً، وزيْداً، وثَعلبَة، ويزِيداً، وعديّاً، وحكِيماً.

فولد حَكيمُ بن مزْيد:أرشداً، ووهْباً، وعمران، وعَامراً، وجُشَم، ومُنقذاً، وأبا عَمْرو.

وولد أبو عمرِو بن حكيم بن مَزْيد:عَطَاءاً، وعبد غنمٍ، وعَامراً، وزيداً، وأوفى.

فولد أوفى بن أبي عَمرو ن حَكيم:عَلقمةَ، وعَطاءاً، ويزِيدَ، وقُريشاً، ومرهُوباً، ومعرواً، وإسْحاق.

وولد عَمرُ بن تيْم بن شيْبان:عَوَاناً، وهو سَيّار، وثَعلبةَ، وعَائِذاً، وظَفَراً.

هؤلاء بَنو شيْبان بن ثَعلَبَة[1]

قال ابن عبد ربه:

---

(١)نسب معد واليمن الكبير ص ٧ – ١٦

وَلَدُ رَبِيعة بن نِزَار: أَسَد وضُبَيْعة وعائشة، وهم " باليمن " في مُرَاد، وعَمْرو وعامر وأَكْلُب، وهم رَهْط أنس بن مُدْرِك. فمن قبائل ربيعة بن نزار: ضُبَيْعة بن رَبيعة بن نزار - وفيهم كان بيت ربيعة وشَرفها، ومنهم: الحارث الأضجم، حَكَم ربيعة في زُهْرة، وفيه يقول الشاعر:

قَلُوص الظلامةِ مِن وَائلٍ　　تُرَدُّ إلى الحارثِ الأَضجَم
فَمَهْما يَشَأْ يأْتِ منه السدَادُ　　ومَهما يَشَأْ مِنْهُم يَهْضِم

ومنهم المُتلمّس، وهو جَرِير بنُ عبد المَسِيح الشاعر، صاحب طَرَفة بن العَبْد، الذي يقول فيه:

أودىَ الذي عَلِقَ الصَّحيفةَ منهما　　ونَجَاحِذَارَ حَمامه المُتلمِّسُ

ومنهم: المُسيِّب بن عَلَس الشاعر، ومنهم: المُرَقِّش الأكبر والمُرَقِّش الأصغر، وكان المُرَقِّش الأكبر عَمَّ المَرَقِّش الأصغر، والمَرَقِّش الأصغر عمّ طَرَفة ابن العَبد بن سُفيان بنِ سَعد بن مالك بن ضُبَيعة.

عَنزة بن أسد بن رَبيعة بن نِزَار - له وَلَدان: يَقْدُم ويَذْكُر، فمنهما تَفرَّقت عنَزَة. فمِن يَذْكُر: بنو جِلّان بن عَتِيك بن أَسْلم بن يَذْكر، وبنو هِزّان بن صباح بن عتيك بن أسلم بن يَذْكر، وبنو الدُّول بن صُبَاح بن عتيك ابن أسلم بن يَذْكر، وهم الذين أسرُوا حاتم طَيِّء، وكَعب بن مامة، والحارث ابن ظالم، وفي ذلك يقول الحارثُ بن ظالم:

أَبْلِغ سَراة بني غَيْظٍ مُغَلْغَلَةً　　أنيِّ أُقَسِّم في هِزَّان أَرْباعَا

ومنهم: كِدَام بن حَيّان، ومن بني هُمَيم، كان من خِيَار التابعين، وكان من خِيار أصحاب عليّ عبد الرحمن بن حسان من بني هميم، وكان من أصحاب عليّ عليه السلام: ولهما يقول عبد اللهّ بن خَليفة:

فيا أخَوَيَّ مِن هُمَيمِ هُدِيتُما ويسِّرْتُما للصالحات فأبشِرَا

ومن بني يَقْدُم بن عَنزَة: رشيد بن رميض الشاعر، وعِمْران بن عِصام الذي قَتله الحجّاج " بدَيْر الجمَاجم عَبْد القَيْسبن افصى بن دُعمِيّ بن جَدِيلة بن أسد بن رَبيعة – وُلد لعبد القيس أفْصى والّلبُوَ. ووُلد لأفْصى عبدُ القَيْس وشَنّ ولُكَيْز.

الّلبُوء بن عبد القَيْس: منهم رِئَاب بن زَيد بن عَمرو بن جابر بن ضُبَيْب، كان ممن وَحّد الله في الجاهليّة، وسأل عنه النبيﷺوَفْدَ عَبْد القَيس، وكان يسْقى قَبْر كلّ مَن مات مِن وَلده. وفي ذلك يقول الحُجَيْن ابن عبد الله:

ومنَّا الذي المَبْعوث يَعْرف نَسْلَه إذا ماتَ منهم مَيّتٌ جيد بالقَطْرِ
رِئاب وأنّي للبرّية كلّها بمثل رئاب حين يُخْطَر بالسُّمْر

لُكيْز بن عَبد القَيس – منهم: بنو نُكْرة بن لُكيز بن عَبْد القَيس، ومنهم: الممزّق الشاعر. وهو شَأس بن نَهار بن أسْرج الذي يقول:

فإنْ كنْتُ مَأكولاً فكُن خَيْرَ آكلٍ وإلا فأدْرِكْني ولّما أُمَزِّقِ

وصُبَاح بن لُكَيز – منهم: كَعْب بن عامر بن مالك، كان ممن وَفَد على النبي عليه الصلاة والسلام.

وبنو غَنْم بن وَدِيعة بن لُكيز - منهم: حَكِيم بن جَبَلة، صاحب علي بن أبي طالب كَرّم اللهّ وَجْهَه. وفيه يقول:

دَعـــا حَكِيـــمٌ دَعْـــوَةً سَـــمِيعَه نـــالَ بهـــا المَنْزِلـــة الرفيعَـــه

وبنو جَذِيمة بن عَوْف بن بكر بن أنمار بن وَدِيعة بن لُكيز - منهم: الجارود العَبْدِيّ، وهـو بِشر بن عَمْرو.

وعَصَر بن عَوْف بن بَكْر بن عَوْف بن أنْمار بن وَدِيعة بن لُكيـز. منهم: عمرو بـن مَرْجُوم الذي يمدحه المُتلمِّس.

وبنو حُطَمة بن مُحارب بن عَمْرو بن " أنمار بن " وَدِيعة بـن لُكيـز، إلـيهم تُنْسب الـدروع الحُطَمية.

وعامر بن الحارث بن عمرو بن أنمار بن وديعة بن لُكيز: منهم مِهْزم بن الفِزْر، الذي يقول فيه الجِرْ مازِيّ:

يَحْمِلـــن بالمَوْمـــاة بَحـــراً يَجْـــري العـــامرَ بـــن المِهْـــزم بـــن الفِـــزْر

العُمُور من عَبْد قيس: الدِّيل وعِجْل ومُحارب، بنو عمرو بـن وَديعـة بـن لُكيـز. فمـن بنـي الدِّيل: سُحْيم بن عبد الله بن الحارث، كان أحدَ السبعة الذين عَبروا الدّجلة مع سَعْد بـن أبي وقاص. ومن بني مُحارب: عبد الله بن هَمام بن امرىء القيس بن رَبيعة، وَفد عـلى النبـي ﷺ. ومن بني عِجْل: صَعْصَعة

ابن صُوحان وزَيد بن صُوحان، من أصحاب عليّ بن أبي طالب ﷺ. فهذه عبدُ القَيس وبطونها وجماهيرها[1]

قال الصحاري :

قال بعض أهل النسب: ولد ربيعةُ بن نزار بن معد بن عدنان خمسة عشر ولدا ذُكرَانا وثلاث نسوة، وهم أسد بن ربيعة. وفيه العدد والشرف. وأكلب بن ربيعة.

وضبيعة بن ربيعة، وعامر بن ربيعة وضربة بن ربيعة ونورة وسودة بنت ربيعة وأمهم أسماء بنت الحاف بن قضاعة، وكانت تسمى حام بنت الأسبع، وكلاب بن ربيعة وعوف إبن ربيعة، وذيب بن ربيعة، وذويب بن ربيعة، وكُليب بن ربيعة، وأدروب بن ربيعة، وآمر إبن ربيعة، وكتبة بن ربيعة، وعمران بن ربيعة، وعائشة بنت ربيعة، ولبنى بنت ربيعة. وأمهم الزّنباع بنت عافق بن السهوك بن رعل بن الذئب بن عدنان ويقال أمهم حربة بنت فيض بن معد بن عدنان[2]

قال في العبر: وديارهم بين اليمامة والبحرين والعراق.

قال في مسالك الأبصار: وبالرحبة قوم من ربيعة. وببلاد أسوان من الديار المصرية قوم منهم[3]

وقال ابن حزم:

(١)العقد الفريد ص ٣٠٧ – ٣٠٩

(٢)الانساب للصحاري ص ١٢٣ – ١٢٤

(٣)قلائد الجمان ص ١٠٩

ولد ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان: أسد، وفيه الآن البيت والعدد؛ وضبيعة، وفيه كان البيت والعدد؛ أكليب، دخل بنوه في خثعم، وهو رهط أنس بن مدرك الخثعمي؛ وعائشة بن ربيعة؛ وبنوه باليمن[1]

بنو وائل:

ومن ربيعة أيضاً: وائل. وهم: بنو وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دُعمى بن جديلة إبن أسد بن ربيعة.

كان له من الولد: بكر، وتغلب، وعنز، والشُّخَيص - فدخل في تغلب - والحارث، فدخل في بني تيم الله بن ثعلبة.

وأمهم: هند بنت مُر بن أد، أخت تميم بن مر.

منهم طائفة ببلاد الشرقية من الديار المصرية بجوار بني سعد، من جذام، المقدم ذكره.

ولا تزال بينهم الحرب.

ثم وائل بطنان:

(١)جمهرة انساب العرب ص ٢٩٢

❖ البطن الأول: بنو بكر بن وائل

بكر بن وائل، بإضافة بكر إلى وائل، وفتح الباء الموحدة من بكر، وبالمثناة التحتية من وائل وهم: بنو بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دُعمى بن جديلة بن أسد بن ربيعة، المقدم ذكره.

قال أبو عبيد: كان له من الولد: علي، ويشكر، وبدن، فدخل بدن في يشكر.

قال في العبر: وفيهم العدد والشهرة.

ومنهم: الأسود بن عمران البكري الصحابي، على ما ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب.

قال في مسالك الأبصار: وبحمص وبلادها من أرض الشام قوم منهم، وبالرحية من بلاد حلب طائفة منهم[1]

(١)قلائد الجمان ص ١١٠ – ١١١

بنو يشْكر بن بكْرٍ

قال ابن الكلبي :

وولَدَ يشكرُ بن بكرٍ، كعْباً، وحرباً، وكنان، أمهم:سُحامُ بنت تغلب بن وائلٍ.

فولَدَ كعْبُ بن يشكُر:حُبيباً، والعتيك أمهما بنت العتيك بن عنم بن تغْلب.

فولَدَ حُبيبُ بن كعْب:غنماً، وجُشم، أمهما:الناقيمةُ، وهي رقاشِ بنت عامر بن ناقم بن ابن حُدان بن جديلةِ بن أسد بن ربيعَة بن نزار بن معِدّ.

فولَدَ غنم بن حُبيب:غبر، وثعلبَة، وجُشم.

فولد ثعلَبة بن غنم:مالكاً، ووديَعَة، وعديّاً، وأمهم:هنيَة بنت مالكٍ بن مالك بن بكر بن حُبيب بن عمرو بن غنم بن تغلَب.

ورفاعَة، وامهُ:مَاريةَ بنت الجُعيد العبديّ.

فمن بني مالَك بن ثعلبَة:أسودُ بن مالك بن مالك بن عبد الله بن عبْد بن عبْد عوْف بن كعْب بن مالك بن مالكَ بن كعْب بن حُرفة، أصحابُ النّخْلِ، الذي يُصرم في السنةِ مرّتين.

ومنهم:عوفُ بن شيخ بن منَور بن النعمان بن هَرِم بن ثغلبَة بن سعْد بن عامرِ بن وديَعة بن ثعلبَة، كان لهُ شَرفَ بخُرسان.

فولَدَ غُبرُ بن عنْم:ثعلبَة، والحارث، صاحب الفرْخِ الذي كانَ يضعهُ على الطريقِ، فوطئهُ عمرو بن شيبَان الأعمى.

وعامر بن غُبر وجُشم.

فولَدَ جُشمُ بن غُبر:ثعلبَة.

منْ ولدهُ:حصبةُ بن شُعبْة بن ثعلبَة، أمهم الخُزاعيةُ.

منهم أميرُ بن أحمر بن مُسْهر بن أميةَ بن قَيْس بن مَالِك بن عَامِر بـن ثَعْلَبَةَ بـن جُشَم، ولي خُراسان.

ومنهم أسيْد بن الهَديةَ بن الحَارِث بن رَبِيعَةَ بن مَالِك بن رَبِيَعَةَ بـن مَالِـك بـن الحَـارِث بـن مَسْنت بن مُعَاوِية بن عَامِر بن غُبَر، حضر الفتح بمصر، ودعوتهُ في الصدف.

وولَد ثَعْلبَةَ بن غُبَر :جُهْيلاً، وتَيْماً.

منهم :بَاعِث، ووائِل، صُريم بن أسيْد بن ثَعْلبَةَ، كانا شريفين.

وجَبلَةَ بن باعِث، وقد رأسَ.

وراشدُ بن شِهاب بن عَبْدةَ بن عَصْم بن رَبِيَعَةَ بن مَالِك بن جُهْيل الشاعر.

وولَدَ :الترجمان بن عَمْرو بن عائِذ بن عَامِر بن ثَعْلبَةَ الشاعر.

والقَعقاع بن ثُمامةُ بن قَيْس بن عَبْد اللهّ الذي يقول

أَمَــرتُكُمْ أَمْــرِي بِمُنقَطَــع اللّــوى ولا أَمْــرَ لِلمَعْــصِيَّ إلاَّ مُــضَيَّعَا

وولَدَ جُشمُ بن حُبيَّب :عَامِراً، وهْو ذُو المَجاسِد ؛ والحَارِث.

وولَدَ العَتِيك بن كَعْبِ :عِجْلاً ؛ أُمه حَرَامُ فوَلَـدَ عِجْـلُ بـن عَتِيـك :كَعْباً، وجَشم، وهْـو الأُقَيْصر.

منهم :أَرْقم بن عِلْباء بن عَوْف بن الأَسَعْد بن كَعْب بن عِجْلٍ الشاعر الذي ذبح كَبْش النُعمان.

وَولَدَ حَرْبُ بن يَشْكُر :كِنَانةَ.

فولد كِنَانةَ بن حَرْبٍ :جَشم، وعَمْراً وذُهْلاً، وسُلِيماً.

فمن بني كِنَانةَ :عَبْدُ اللهِّ بن الكَواءِ، وهو عَمْرو بن النُعمان بن ظَالِم بن مَالِك بن أبي عُصْم بن سَعْد بن عَمْرو بن جُشَم بن كِنَانةَ الخارِجي.

وولَد كِنَانةَ بن يَشْكُر :ذُبيان، فولدَ ذُبيانُ بن كِنَانةَ :عَامِراً، وجُشَم، وجُهادة.

منهم :الحَارِث بن حِلّزة بن مكْروه بن بُديْد بن عَبْد اللهِّ بن مَالِك بن عَبْد بن سَعْد بن جُشَم الشاعر.

وسُويْد بن أبي كاهِل من بني حَارِثة بن حِسْل بن مَالِك بن عَبْد سَعْد.

ومن بني جُهادَةَ :عَبَّادُ بن جَهْمٍ، الذي قتل ناشرة بن أغْوث التَغْلبي.

وناشِرة الذي قتل هَمَّام بن مُرَّة يوم التحالق، وكان نشأ في حجره.

هؤلاء بنو يَشْكُر بن بَكْر.

وهو آخر بني يَشْكُر[1]

---

(١)نسب معد واليمن الكبير ص ٣٧ - ٣٩

بنو عجل بن لجيم

ومن بكر بن وائل: بنو عجل. وهم: بنو عجل بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر ابن وائل.

كان له من الولد: سعد، وصعب، وربيعة، وضبيعة.

قال في العبر: وكانت مساكنهم من اليمامة إلى البصرة، ثم خلفهم الآن في تلك الأماكن بنو عامر المنتفق بن عقيل.

وذكر الحمداني: أن بلادهم الجزيرة من بلاد حلب، بالقرب من آل ربيعة، وكان لهم دولة بعراق العجم.

وإليهم ينسب: أبو دلف العجلي[1]

قال ابن الكلبي :

وولَدَ عِجْلُ بن لُجَيْم:سعْداً، أمهُ:كَبْشَةُ بِنْت نَهْرشٍ بن بَدَنَ بن بَكْر وآئلٍ.

وضُبيْعَةَ، ورَبيعَة، وكعباً، أمُهُم:المُفدّضاةَ بنْت سَوَادَةَ بن بلاَل بن سعْد بن بُهْثَةَ بن ضُبيْعَةَ بن رَبيعْةَ بن نِزَار، والمثْل، والواثبان.

(١)قلائد الجمان ص ١١١

بنو سعْد عِجلْ

وولَدَ سعْدُ بن عِجل: جِذيَمَة، وقيْساً، وذُهْلاً، وعَدياً، وحُيياً دَرضجَ، أمُهُم: هنْدُ نْت الضَّرِيبِ بن عُبيدة بن خُزيْمَة بن جُلّ بن عَديّ بن عبْد مَنَاة ابن أدّ.

ورَبيْعَة، وأمُهُ: مَاريَةُ بنْت الجُعيْد.

وَصَعْباً، أمُه مِن عَامَلةَ، وهو فيهم.

فولَدَ جُذيمةً بن سعْد: الأسعْد، وعَدياً، ومعْنَاً دّرَجَ، وحُطيطاً دَرَجَ، ومُهَوشاً دَرَجَ، أمُهُم: هنْدُ بنْت عَامر بن حُنيَفةَ.

فولَدَ الأسعْدُ بن جَذيمَةَ: حَاطِبة، أمُهُ: فاطِمةُ بنْت عَامر بن لُؤيّ بن غَالب بن فهْرٍ.

زسياراً، وكعباً، وهو حِمصانةُ، وعبْد الله، أمّهم: هُويْلة بنْت سعْد بن ضُبيَةَ بن عِجْل.

فولَدَ حَاطبةُ بن الأسعْدك حُيياً، وعمْراً، زسعْداً، وعَوفاً، وهو الحَمطُ، وربيَعَة، أمُهم أمُ نهْدٍ بنْت ربيعَةَ بن سعِيد بن عِجْل.

منهم: عبْدُ الأسْودِ.

وثَعلَبَةَ بن حَنظَلَةَ بن سيَّار، صاحبُ القُبّة يوم ذي قَارٍ.

فَمِن بيني عَبْد الأَسْود: الحَجَّاج بن عِلاج بن مَعْن بن عَبْدِ الأّسْود، كان شَرِيفاَ بالكُوفَةِ.

وعُتَبْتةُ، وعَتَّابُ ابنا النَّهَّاس، واسمُهُ عَبْدلَ بن حَنْظلةَ بن يَام بن الحَارِث بن سَيَّار بن حُيَيٍّ كَانا شَرِفين.

والحَكَمُ بن عُتَبْتةُ بن النَّهَّاس الفَقِيه.

ولَبِيدُ بن بُرْغُث من بني حَاطِبَةَ، الذي قَتَلَ زَيْد بن الخَطَّابِ يَوْم اليَمَامَةِ فِيما أَخبرنا خِرَاشُ.

وَوَلَدَ سَيَّار بن الأَسْود :مَالِكاً، وعَمْراً، وعَوْفاً، ورَبِيعةَ ؛ أُمهم زُهَيْرة بنت الطَّبِيب بن مُعَاوِيَةَ بن عَامِر بن حَنِيفةَ. وعَبْدَ اللهِ أُمه زُهَيْرة بنت الطَّبِيب أيضاً.

فَوَلَدَ عَبْدُ اللهِ بن سيَّار: (حَيَّان) ووائِلاً، وسُلَيْطاً، وسَلاَمَة (وثُمَامَةَ) منهم :سَعد بن مُرَّة، الذي غَلَبَ على أَذْرَبيجَانَ زَمَن عَبْدُ اللهِ بن الزُّبَيْر.

وَوَلَدَ رَبِيعةَ بن سيَّار :أَسوَداً، وعَبْدَ العُزى والحَارِثَ، وحَارِثةَ وعَمْراَ.

منهم :إِيَاسُ بن مُضَارِب شُرَط ابن مُطِيعٍ؛ وابنُهُ رَاشِد، الذي قَتَلَهُ إِبراهِيم بن الأَشْتَر.

وَوَلَدَ عَمْرو بن سَيَّار :سَلَمَةَ، وقَيْساً، وجَنْدَلاً، وخَالِداً.

وَوَلَدَ زَيْدُ بن سَيَّار :مَالِكاً.

وَوَلَدَ كَعْبُ بن الأَسْعَد، وهو حِمْصانةُ :الحَارِثَ، وعَوْفاً، ودَرْماً، وحِمْيرِياً.

فَوَلَدَ الحَارِثُ بن كَعْب :ذَبَّاباً، قَتَلْهُ عَبْدُ القَيْسِ وقد ذَكَره المُفَضَّل في المُنصِفَةِ. وخُنَّسْياً.

فَوَلَدَ ذَبَّاب بن الحَارِث :شِهَاباً، رَهْط القَاسِم بن عَبْدً الغَفَّار بن عَبْدِ الرَّحْمانِ بن العَجلاَن إبن نُعَيْم، وهو الشُّنْدُخ بن شِهَابٍ الشاعر.

وَوَلَدَ قَيْسُ بن سَعْد بن عِجْلٍ بن لُجِيم بن صَعْب :جُشَمَ، وسَعْداً ؛ أُمهما :مَاوِيةُ بنت أَبي أَخْزَم بن رَبِيعَةَ بن جَروَل بن ثُعَلٍ.

فَوَلَدَ جُشَم بن قَيْسَ :دُلَفاً، و عَبْدَ سَعْدٍ، أُمهم عَمْرَةُ بنت جَسْر بن تَيْم بن عَنَزَة.

فَوَلَدَ دُلَفُ بن جُشَمَ :حَارِثَةَ، وسَعْداً، وعَمْراً، وقَشْعاً، ورَبِيعَةَ، أُمهم:مَارِيةُ بنت بُرْدَ بن أَفصَى بن دُعْمي بن إِيَادٍ.

وعَبْدَ العُزَّى، وشِجْنَةَ، أُمهمها:حَبِيبةَ بنت الحَارِث بن الرُّطَيْل بن أُسامَةَ بن ضُبَيْعة بن عِجْل، بها يُعْرَفون.

ونَهَاراً، وكَعْباً، والحَارِثَ ؛ أُمهم :رُهْمُ (بنت نهار بن) رَبِيعَةَ بن جَذِيمَةَ بن سَعْد بن مَالِك إبن النَخَع. وَلأَياً وأُحَسْمَرَ، وفُضَيْلاً دَرَجَ؛ أُمهم رَقَاشَ بنت سَعْد بن عَدِي بن حَنِيفَةَ.

فَوَلَدَ حَارِثَةَ بن دُلَفٍ :لأْياً، وَخَيْبَرِياً، وقَيْساً، وجَمْهُوراً، وجَابراً، وعُبَيْدَةَ، ورَبِيعَةَ، ونَاعِجاً، وعُقْبِيةَ، وعَافَةَ، وبَعْجَةَ.

منهم :شُمَيْزُ بن الزَّبَّان بن الحَارِث بن لأَي بن حَارِثَةَ الشَاعِر.

والأَغْلَبُ الشَعِر بن جَعْشم بن عَمْرو بن عَبِيدَةَ بن حَارِثَةَ.

وَوَلَدَ عَمْرو بن دُلَف :عَامِراً.

وَوَلَدَ قَشْعُ بن دُلَف :رَبِيعَةَ، وعَوْفاً رَهْط شَبابَةَ بن المُعْتمِر بن شَبابَةَ بن لَقِيط بن عَبْدَ نُهْم بن عَوْف بن قَشْعٍ، احِب ديوان الكَوفة.

وَوَلَدَ عَبْدَ العُزَّى بن دُلَف :خُزاعِياً، وغُثَيَاً، أُمها مَاوِيةَ بنت بُرْدِ بن أَفصى بن دُعْمِي بن إِيَاد خَلَفَ عليها بعد أَبِيه.

منهم :عيسى بن إِدْرِيس بن مَعْقل بن عُمَيْر بن شَيْخ بن مُعَاوِيةَ بن خُزَاعِي بن عَبْدَ العُزَّى، صاحب الكَرخِ.

وَوَلَدَ لأَيُّ بن دُلَف :عَمْراً؛ فَوَلَدَ عَمْرو بن لأَي :زَوَيةَ.

وَوَلَدَ نَهَارُ بن دُلَفٍ :حَارِثَةَ، رَهْط الهَزْهازِ بن مَذْعُور بن حَرْمَلَةَ ذي الغَلْصَمَةَ بن عَبْدِ اللهّ إبن سَعْد بن حَارِثَةَ بن نَهَار، جدّ الجُنَيْد بن أَيْمن.

وَوَلَدَ كَعْبَ بن دُلَف :عَمِيرةَ، رَهْط عَلِيّ بن عَبّاد بن الحَارِث بن عَنْز، ويُقَال غُنَيّ بن عَمْيرة إبن كَعْب؛ وغُفَار بن كَعْبٍ.

وَوَلَدَ عَبْدُ جَشَمَ:مَعاوِية، وأَسْعَداً؛ أُمهما :بنت مُعاوية بن عَامِر بن ذُهْل بن ثَعْلَبَة.

فَولَدَ أَسْعد بن عبْد جُشَم:العَيَّارَ، وأميَّةَ، وأَسَداً.

فَولَدَ العيَّارُ بن أَسَعد:حَارثَةَ، وزَاهراً.

ووَلَدَ أَسَدُ بن أَسَعد:مُجمّعاً.

ووَلَدَ مُعَاويةُ بن عبْد سعْد:عبْد الله، وإئلاص، وربيَةَ.

فَولَدَ عبْدُ الله بن مُعاويَة:مُرَّة، رهْط خِراَشٍ بن إسماعيل بن خِراشِ بن حُبيْر بن هِلاَل، بن مُرَّة الرَاوِيَة.

وولَدَ سعْد بن قيْس بن سعْد حُيَّياً، وعدّضانَ.

فَولَدَ حييٌّ بن سعْد:عُلَيْاً، رهْط جَرِير بن حَرقاَء بن طَارِقِ بن سُفيحِ بن عُلْيم بن حُييٍّ الشَاعِر.

وهَارونُ بن سعْد بن عُقْبَةَ بن بَشير بن عبْدِ الله بن عدَّانَ بن سعْدٍ، كانَ شَرِيفاً، وكانَ في صَحَابة أبي جَعْفرٍ المُنْصُور.

وولَدَ ذُهْلُ بن سعْد:ربَيعَة، ومَالكاً.

فولَدَ ربيعَةُ بن ذهْلٍ:حييّاً.

مِنهم:قيْسُ، وحَارثةُ ابنا الَّصرَّاعِ بن جَنْدل بن حييّ بن رَبِيعَة، كانا شَرِيفين.

وولَدَ مَالِكُ بن ذُهْل:هَدَّاجاً الكَاهِن.

وولَدَ ربيعةُ بن سعْد:عَمراً، ومذْعُوراً، أمُهما:شَقِيقَةُ بنْت كَسْر بن كَعْب بن زُهَير التَّغْلبيّ.

وعَوْفاً، وحيَّةَ، وحَبيباً، أمُهُم:قارُورةُ بنْت مُعاويَة بن كِنْدَة.

مِنْهم:فُراتُ بن حَيَّان بت ثَعلبَةَ بن عبْد العُزَّى بن حَبيب بن ربيَعَة، كان شَرِيفاً، وهْو الذي كان يُحفرُ أيا سُفيان، والذي يقُولُ لهُ حَسَّانُ بن ثَابتٍ الأنصاريّ.

وإنْ نَلْقَ في تَطْوافنَا والتماسِنَا ... فُراتَ بن حَيَّانٍ يكُن رَهْنَ هالِكِ

هؤلاء بَنو سعْدِ بن عِجْلٍ(١)

بَنو ضُبيْعة بن عِجْل

وولَدَ ضُبيعْةُ بن عِجلٍ:رِبيعَةَ، وأَسَامةَ، وسعْداً، وعَمْراً، وأبا سُودٍ، وأسْودَ.

فَوَلَدَ رِبيعَةُ بن ضُبيعْةُ:أسَامَةَ، وهِلاَلاً، وسَعْيداً، وجُنْدَباً، رهْط جَنَاب بن أفْعى الشَّاعِر.

فَوَلَدَ أسَامةُ بن رِبيعَة بن ضُبيعْةُ:عَدَنَة، وعبْد، وعبْد الله، وَوَدّاً.

---

(١)نسب معد واليمن الكبير ص ٢٩ – ٣٣

فَوَلَدَ عَدَنةُ بن أسامَةَ:مسْلَمَة، رهْط الذَّهَّابِ بن جُنْدل بن مَسْلَمَةَ بن عَدنَةَ الشَّاعِرِ.

وولَدَ عبْد الله بن أَسَامَةَ:غَباتاً، وعبْد عَمْرٍو، وعَامِراً، وأَبا عَمْرو، وسعْداً.

وولَدَ عَبْدةُ بن أَسَامَةَ:عِكّباً، رهْط عبْد الله بن حَجْل بن مَالِكٍ بن عِكبٍّ، أحد شُهُودِ بت أَبي طَالبَ يَوْمَ الحَكَمين.

ويزيدُ بن جَذْعَاء، وهو حَنظلةُ بن عبْد عَمْرو بن عِكبٍ الشاعِرِ.

وولَدَ أَسَامَةُ بن ضُبيعْةُ:الرّئطيْلَ، وصُرّاً.

وولَدَ سعْدُ بن ضُبيعْةُ بن عِجْلٍ:كعْباً، ورِبيَعَةَ.

فَوَلَدَ كَعْبُ بن سعْد:عَامراً، وزَيداً، والحَارثَ، وهْو بُرمَةُ، وامرأ القَيْس.

فولَـدَ عَـامرُ بـن كَعْـب:مالكـاً وعَمْـراً، والأعْـور، فَولَـدَ مَالِـكُ الحَـارث وهـو الوَصَّـافِ، وحَارَثَةَ، وسَلَمَة، وقَيْساً، وشَيطاناً.

فَمَنَ بَني الوَصَّافِ:حنْظَلَةُ بن قَيْس بن سَيَّار بن جَبرِ بن سَلَمة بن مَالِكٍ.

ومَنْ وَلَدهَ:عُبيْد الله بن الوَليد بن عبْد الرَّحمن بن قَيْس بن سَلَمةَ بن مَالِكٍ الوَصَّافي الفَقيه.

وولَدَ هِلالُ بن رَبيَعَة بن ضُبيعْةُ:خُليَدَة ومُحَلّضاً، وهرْثَماً.

فَولَدَ متحلّمُ بن مَالِكٍ:عُريجَة، منهم:النّسَيْرُ بن دُيْسم بن ثَوْر بن عُريْجَة، الذي يُقالُ لهُ قَلْعَة النُسيْرِ.

هَؤلاء بَنو ضُبيعةُ بن عِجْلٍ[1]

بَنو رَبيعَة بن عِجْلٍ

وَوَلَد رِبَعَةَ بن عَجْل:مالكاً، وعضديّاً، وهوزَلَّة، بايعَ أنّ يَركبَ فَرسَين فَزَلّ عن أحدهُما، فسُمَّي زَلَّةَ.

والحَارثَ وهْو العَبَّابُ، عَبَّ في مَاءٍ فسُميّ العَبَّابُ، أمُهُم:سَلْمى بنْت الضّضريب منْبني عَدِيّ بن عبْد مَنَاة بن أدٍّ.

فولَدَ مَالِكُ بن ربيَعَة بن عِجلٍ:عمْراً، وثَعلبَة، وحارِثة، والأسعْدَ، ورَبيعَةَ، يُقال لبَني ربيَعَة بَنو مُهْضمّة.

فولَدَ عمْراً:شريطاً، وجَابراً، ومُرة، وحُذاقَة فولَدَ جابرُ بن عمْرو:عبد الله.

منهم:شُزيبُ بن عبْد الله، كان شَرفاً، وولدهُ أشراف.

وولَدَ شريطُ بن عَامر:عائذاً، فولَدَ عائذُ:بُجيراً، وعبد الله، وهو المُكففُ، وسعْداً.

فولَدَ بُجيرُ بن عائذ:جابراً، ويزيدَ، وضراراً، وأسودَ، وأسيداً، وعرفجةَ، وعبد النُعمان، وعبد المُنذر، وعبد الله، ومسرُوقاً، وعامراً، وحنظلَةَ، وخليفَة، وقد رأسو كُلهم.

فولَدَ جابرُ بن بُجيرٍ:أبجراً.

من ولدهَ:حَجارُ بن أبجر، كان شريفاً.

وولَدَ مُرة بن عمرو:عائذاً.

---

(١)نسب معد واليمن الكبير ص ٣٤

وولدَ ثعلبةُ بن مالِك بن ربيعَة: قبيصَة، وحُيياً، وحبيباً، وعبد الحارث، وحرملاً، واحميراً، وعمراً، وخثعمةَ، أمهم: الظاعينَةُ بها يُعرفون.

وولَدَ ربيعةُ بن مالك بن ربيعةَ بن عجْلٍ: هلالاً، وحُرامة، وعوفاً، أمهم: مُهضمّةُ بنت مُرة إبن ذُهل من بني ضُبيعْة بن ربيعَة بن نِزارٍ.

منهم: أبو النّجمِ، وهو الفضْلُ بن قُدامة بن عُبيد بن عبد الله بن عبْدة بن الحارث بن أياسٍ إبن عوف بن ربيعَة الرَّاجز.

وولدَ الأسعدُ بن مالك بن ربيعَة: الحارث، وشراحيْل.

وولَدَ شراحيلُ بن الأسعدِ: جندلاً.

منهم: عبدُ الرّحمْان بن بُشير بن عمرو بن جندلٍ، ولي شُرط الكُوفة.

وأبو كدراء، وهو رزيْنُ بن ظالم بن عوَّة بن جندلٍ الشَّاعر.

وولَدَ عَديّ، وهو زلةُ بن ربيعَة: كعباً، وهَلالاً.

وولَدَ العَبَّابُ بن ربيعَة: شُنياً.

فولدَ شُنيّ العبَّابُ: ربيعَة: وثَعلبَة.

منهم: النهاسُ بن خُليد بن أسود بن عمرو بن عوف بن ربيعَة بن شُني بن العَبَّاب، كان شريفاً.

والعُديل بن الفَرخ بن معْن بن أسود بن عمرو بن جَابر بن ثعلبَة بن شُني الشَّاعرِ.

هؤلاُء بَنو ربيعَةَ بن عِجْلٍ

بَنو كعْب بن عِجْلٍ

وولَدَ كعْبُ بن عجلٍ:علمراً، وشأساّ درجَ.

فولَدَ عامرُ بن كعْب:عائذاً، وحُصيصاً، وغنياً، وشهْلة، وعُترة.

فولَدَ عايذُ بن عامر:مالكاً.

وولَدَ حُصيْصُ بن عامرٍ:زُعيراً.

وسعداً.

هؤلاء بنو عجْل بن لُجيم[1]

بنو تغلب

من وائل: تغلب، بفتح التاء المثناة من فوق وسكون الغين المعجمة وكسر اللام وباء موحدة في الآخر.

وهم: بنو تغلب بن وائل، المقدم ذكره.

قال الجوهري: وربما قالوا: تغلب بنت وائل، بالتأنيث، ذهاباً إلى القبيلة، كما قالوا: تميم بنت مرة. قال الفرزدق:

لولا فوارس تَغلب بنت وائل ... ورد العدوّ عليك كل مكان

قال الجوهري: وكانت تغلب تسمى: الغلباء، وأنشد:

وأورثوني بنو الغَلباء مجداً ... حديثاً بعد مجدهم القديم

والنسبة إلى تغلب: تغلبي، بفتح اللام، فإن نسبت إلى الغلباء قلت: غلباوي.

وكان لتغلب من الولد: غنم، والأوس، وعمران.

ومن بني تغلب: عمرو بن كلثوم الشاعر.

ومن عقبة: مالك بن طوق، الذي تنسب إليه مدينة الرحبة.

قال في العبر: وكانت ديارهم بالجزيرة الفُراتية بجهات سِنجار ونَصِيبين.

قال: وتعرف ديارهم بديار ربيعة، وكانت النصرانية غالبة عليهم لمجاورة الروم.

(١)نسب معد واليمن الكبير ص ٣٦ -٣٧

قال في مسالك الأبصار: وبُزَرَع، وبُصرى أقوام منهم، وبالقريتين نفر منهم.

ثم من بني ربيعة أيضاً، فيما ذكره الحمداني: عائذ الحجاز.

قال الحمداني: ومنازلهم برية الحجاز(١)

قال ابن الكلبي :

وَولدَ تَغْلِب بن وائِل:غَنْماً، والأَوسَ، وعِمْران ؛ أُمهم الوجِيهة بنت عِمْران بن عَمْرو بن عَامِر من غَسَّان.

فولد غَنْم بن تَغْلِب :عَمْراً، ووائِلاً، والعتيك ؛ أُمهم بين بُرْد بن أفصى بن دُعْمي بن إيَاد.

فولد عَمْرو بن غَنْم بن تَغْلِب :حبيباً، ومُعَاوِيَةَ، وزَيْداً :أُمهم مَاوِية بنت حُذافة بن زُهِير إبن إياد بن نِزار بن مَعَدّ بن عَنْان.

وولدَ حبيبُ بن عَمْرو بن غَنْم بن تَغْلِب:يَشْكُر وجُشم، ومَالِكاً ؛ أُمهم أسماءُ بنت سَعْد إبن الخَزرج بن تَيْم الله بن النَّمر.

فوَلد بَكْر بن حَبِيب :جُشم، ومَالِكاً، وعَمْراً وثَعْلَبَةَ، ومُعَاوِيةَ، والحَارِث ؛ هؤلاء الستة يقال لهن الأراقِم؛ أُمهم مَاوِية بنت جِمار بن الدِيْل بن ناج أبي مُلك بن عِكْرمة بن خَصَفة إبن قَيْس بن عَيْلان ؛ ولهم يقول الحَارِث بن حِلزة:

إنَّ إِخْوَانَنَــا الأَرَاقِــمَ يَغْلــونَ عَلينــا في قَــوْلِهم إِخْفَــاءُ

فولد جَشم بن بَكْر :زُهِيراً، ومَالِكاً، وسَعيْداً، والحِارِث، مُعاويَة، وعَمْراً.

(١)قلائد الجمان ص ١١١ – ١١٢

فولد زُهِير بن جُشم :سَعْداً، وكَعْباً، والحَارِث وعَبْد العُزى، والفَرْخ أُمهم :رُهْم بنت عَامِر بن سَعْد بن عَامِر بن النمِر.

وجَشم ؛ أُمه بنت المُخلد بن رِزاح من بني مُعَاوِية بن عَمْرو.

فولد سَعْد بن زُهِير بن جُشم :عتابا، وعَتبة، أُمها يَشْكُر بنت حُرْقة بن ثَعْلبَة بن بَكْ.

وعُتبان ؛ أمه أسماء بنت ذُهْل بن عبد بن جُشم.

وحُييّ بن سَعْد أُمه النّزيفُ بنت صُفي بن حُيي بن عَمْرو بن بَكْر.

وعَوْفاً، وبَكْراً وصَعْباً أُمهم بنت عَوْف بن حرب بن عَئذة قُريش؛ والجِرماز.

فمن بني عتَّاب :عَمْرو بن كلثوم بن مالك بن عَتَّاب الشاعر.

وعَبْدُ اللهِّ والأَسْود، انبا عَمْرو، وكانا شريفين شاعرين.

منهم :مَالِك بن طوْق بن مَالِك بن عَتَّاب بن زافِر بن عَبْد اللهِّ بن شُريح بن مُرةَ بن عَبْد اللهِّ بن عَمْرو بن كلثوم، صاحب الرحبة، المعروفة برحبة مَالِك بن طوْق.

وعَصْم بن النُعمان بن مَالِك بن عَتَّاب، وهو أبو حَنش، الذي قتل شرحبِيل بن الحَارِث بن آكل المُرار، يوم الكُلاب، وله يقول سلمَةَ بن الحَارِث، أخو شرحبِيل بن الحَارِث:

ألا أبْلِــغ أبـــاً حَـــنشٍ رَســولاً فَـــما لَـــكَ لا تَجيـــئ إلى الثَّـــوابِ

ومنهم:أبو جابِر، كعْبُ بن مالَك، كان شريفاً.

وعبْدُ يُوشع بن حَرْبْ بن معْدي كرِب بن مُرة بن كُلثُومِ بن مالَك بن عتَّاب.

ومنهم:أثّيرُ بن قرفة بن عمرو بنربْعيّ بن الوز بن الحاَلرث بن عثتبَة بـن بُعـج، فـارسُ يـومَ الْخابوُر.

ومنْ بني عتْبانَ بن سعْدٍ:بنَو خُزيمَة بن طارق بن شَرَاحيْل.

وخِراشُ بن عتبَان:وهو بيت بني عتْبان. وولَدَ جُشمُ بـن زُهـير:حُرفَة، وعتابـاً، والحَـارث وسعْداً، ومُعاويَة، وقيساً، وعمراً، وعبْد الله، وعبدَ العُزى.

وولَدَ كعْبُ بن زُهيرٍ:كسراً، وشراً، ومُجمَّعا، وأباناً، ومالكاً، وحَجَلاً.

منهم:جَميلُ بن قيساً بن عمرو بن حِصنْ بن سلمَةَ بن كعْب بن سَالمَ بن حَارثَة بن كسْر بن كعْب، الذي قتَلَ عُميرَ بن الحُباب اليسُّلمّي.

وعطيَةُ بن عبد الحًّمان، كان من أشدّ الفرسان في العَربَ.

وأمْروٰ القيْس بن أبان الذيّ قتلهُ الحارثُ بن عبَّاد ببُجير ن عمْرو بن عُبادٍ.قال الحارثُ طلَّ من طلَّ في الحُرُوب ولمَ يطْلْل قتيلّ أماتهُ ابن أبانّ.

ومن بنَي الحارث بن زُهيرَ:كُليبـاً، ومُهلهـلاً، وعَـدياً، بنـو ربيعَـة بـن مُـرة بـن الحـارثَ بـن زُهير.

وولَدَ مالكُ بن جُشم:عمراً، وعامراً، وهو ذُو الرُّجيلَةَ، رهْط همَّام بن مُطرف بن معْقل بن مُخلد بن عبد شَمس بن خالد بن عَامر بن مالَك بن جُشم.

وشثيمُ بن مالَك، رهْط القطامّي الشَّاعر، وهو عُميرُ بن شُمييم بن عمْر بن عبْاد بـن بكْـر بن عامر بن مالَك بن جُشَم.

وعمروُ بن مالَك.

فولَدَ عمرو بن مالَك:دوْساً، وفدوكْساً.

منهم:الأخطلُ، وهو غيّاث بن غوْث بن الصَّلتِ بن طَارقةَ بن عمْرو بن فدوْكسَ.

وقالَ أخبروني رجلُ من بنْي تغْلب عن ابي الأخطْل قالَ:أسم الأخطل عتّابُ بن عْوف.

ومنهم:عبْد يغُوث بن عمرو بن دوْسٍ الذي قتَلَ معَدَي كرِب، وهو علفْاءُ بن الحَارث الملِك.

وولَدَ سعْد بن جُشم:مالكاً، وتيْماً، وعمْراً، رهْط:عُتبةَ بن الوَّغل بن عبْد الله بن عنز بن عمْر بن حُبيبِ بن الهجرِس بن تيم.

وولَدَ مُعاويَة بن جُشم:عمْراً، وحنشاً.

وولَدَ عمْرو بن حنشٍ:ذُهلاً، أهل بيت يُقال لهم: نو القصْاءِ، وهُم في بني الحَارث بن جشم.

وولَدَ مالكُ بن بكْرٍ:أسامةَ، والحَارث، أمهما:المُفداةُ بنت أسلَم بن أوْس الله بن النَمر بن قاسِط.

ومالكاً، ومعْناً، أمهما:هنْدُ بنت جُشم بن فزازة وسعْداً، وعوفاً، أمهم:رُهمُ بنت عامر بن سعْدبن زيْد مناَة بن النَّمر.

وعمراً، وقُعيْن أمهما:القضْماءُ بنت الحَارث بن جُشم.

قالَ:وقُعيْن يُقال لهم بنو ريشِ الحَبارى، رهْط ناشرة بن أغْوث بن قُعين، الذي قتَل همّام إبن مُرة يومْ قضة.

وقالَ زُهير بن عتَّاب:

خذلتــهْ مــريشُ الحَبَلــرى قُعــيْنُ وأصروا لأنّهـــــــــــــــــم اصرار

فولَدَ أسامَةُ بن مالَك:تيماً، أمهُ:هنْد بنت ثَعلَبة بن عُكابَةَ.

وعَدياً، أمهُ بنت المتجلّد بن رزاح بن مُعاويَة.

وعمراً، وأمهُ:مَاريَة بنت ربيعَةَ بن زيْد منَاَة منْ النَّمر.

فولَدَ تيُمُ بن أسَامةَ:زُهيراً، وكنانة، وعبْد الله أمهم:أمُ عُدس بنت زُهير بن جُشم.

وعائذاً وربيَعَة ابنا تيْم، أمهما:مَاريَة بنت لابيَعَة، خلَفَ علهَما بعْد أبيهِ.

فمن بني زُهير بني تيْم:النُعّمانُ بن زُرعةَ بن هَرميّ بن السفَاح، والسفاحُ هو مسَلَمَة بن خالِد بن كعْب بن زُهير.

وكعْبُ بن زُهيَر، هُو بُرةُ القنفذُ.

وهِشامُ بن عمورو بن بِسطام بن سُفيح بن مرْوان بن يعْلى بن سُفيح بن السفاحِ، الذي كان على السَّند.

وولَدَ الحارثُ بن زُهير:تيْماً، وعبد بكرٍ، أمهما:هندُ بنت مُسلم بن شكَلَ بن الحَارث بن زُهيرِ:

وقَلـوا مَـنْ نكحْـتَ فقُلْـتُ خـيْراً عجـوُزاً مـن عُرينـةَ ذَات مَـالِ
نكحْـتُ عُجيـزاً ونقـدتُ ألفـاً كـذَاَك البيـعُ مُـرْخص وغَـالي

وولَدَ كنانُة بن تيْم: عكبّاُ، وسعْداً، وصُريماً، وعبْداً.

فَولَدَ عكبُّ بن كنَانَة: عكبَّاً، وهدْمَاً، ولهما يُولُ زُهير بن جنَابٍ:

لَـوْ كُنْـتُ مـنْ جُـشم بـن بكْـرٍ إذًا أودَى غَـضبْ
قَتَلْـتُ هـدْماً بَغَيـاتٍ أو عِكـبّ بعكَـبْ

منهم: هوْبر بن ثعَلَبة بن عمْرو بن مالَك بن عبْد العُزَّى بن سعْد بن كنانَة، قائد تغْلب يامَ وعُميْر بن الحُباب[1]

ومنْ بني سعْد بن كنَانَة: بحْرُ بن الخُزميّ، وهو قَيس بن سَلمَةَ بن عبْد العُزى بن سعْد بن كنانَة.

وولَدَ عبدُ اللهِ بن تيّم: كعباً، ومَالكاً، وحَاميةَ، والحَارثَ.

فولَدَ حَاميةُ بن عبْد اللهِ: الجِبير، وأمهُ الدارمَةُ.

وولَدَ ع عَديّ بن أسَامةَ: عبْد اللهِ، ونُبْة ووليَعةَ، وحبيباً، وحُراثَة.

فولَدَ عبدُ اللهِ بن عَديّ: سَوادَةَ، وهبَّابا، وكعْباً، وهِلالاً، وعُتْبَةَ، ومعَارَة، ويقالُ: قتاَدَةَ.

فولَدَسَوَادةُ بن عبْد اللهِ: حبيباً، بطن.

---

(١) نسب معد واليمن الكبير ص ٣٩ - ٤٣

فولَدَ حَبيبُ بن سَوادَةَ:عبْد العُزى، وثعَلَبة، والحارثَ، وعَديّاً، وعبْد الله، وعبْد مَنَافٍ، وجوْناً، وزيْد مَنَاة.

وولَدَ الحارثُ بن مالأضك بن بكْر:جُندباً، وتيْماً.

وولَدَ جُنْدبٍ يقُولُ الوليدُ عُقبيَة بن أبي مُعَيطٍ.

ولَـوْ علَقَـتْ بِذِمَـةِ جُنْـدبيّ لآبَـتْ وهـيَّ وافِـة غـزَاز.

منهم:الآعْورُ بن أويس بن سَوادَةَ بن شَكرةَ الشاعر.

وولَدَ مالكُ بن بكْر:صُباحاً، وعمْراً.

فولَدَ عمرُو بن مالك:الأفْرةَ، وهو في عَنَزَة.

ومنْ بني صُباح:شُعيبُ بن مُليلٍ الخَارجيّ.

وولَدَ عُوْفُ بن مالَك بن بكْر بن حَبيب:عامراً، وحُيياً، وذُهلاً، وسعْداً، ومُعاويَة، وجُشم، وفُرسانَ، ووائَلَة، فدخَلَ فُرسانُ ووائلةُ في كنانَة.

فولَدَ عامرُ بن عمْرو:نهاراً، وقيْساص.

فمنَ بني نهار:الأخْنُس بن شهاب الشَّاعر الفَارسِ.

وولَدَ حيّي بن عمْرو:صُفياً، ولهُ تقوُلُ إمرأةُ منهم:

أيُّهـا النَّـاعي صُـفياً هـلْ سـمعَتَ اللهُ ينْعـاه
صُـفَيّ بـن حِيـيٍّ أكـرم النَّـاسِ وأوْفـاه

وقَطناً، وحَسَناً، وعَديّاً.

من بني صُفيّ بن حُيَيّ:الوليدُ بن طَريفٍ الخَارجيّ بن عَامر، أحد بني صُفيّ.

ومنهم:الفُندسُ بن أوْس، وهو الّي قتَل الرَبيعَ بن مُحمدٍ الكلْبيّ.

وولَدَ مُعاويَةُ بن عمْرو:رِزاحاً، وبكْراً، وعَديّاً، ومَالكاً.

منهم:جابُر بن حُني بن حارثَة بن عمْرو بن مُعاويةَ.

وولَدَ ثَعلبةُ بن بكْرٍ:حُرفةَ، وصُفيّاً، ومالكاً، والحَارثَ.

فمن بني حُرفة:الهُذيْل بن هُبيرةَ بن قَبيصَة بن الحَارث بن حَبيب بن حُرفَةَ.

ومعبْدُ بن حنشَ بن مالَك بن صفْوان بن مُعاويَة بن صُفيٍّ بن ثَعلبةَ.

وعميرةُ بن جُعلٍ بن عمْرو بن مالَك بي الحارثبن حَبيب بن حُرْفَةَ الشّاعر.

وولَدَ جُشم بن حَبيب:عبْداً، وزيْداً، أمهما:مَاريةُ بنت الضَّحيَان النَّمريّ.

فولَدَ زيْدُ بن جُشم:عدياً، وجُشمَ، والنَّعمانَ.

منهم:عَطيَّةُ بن حصْن بن ضَبَاب بن سيَّار بن مالَك بن عمْرو بن حَارثَة بن مالَك بن عَديّ بن زيْد بن جُشم، صَحبَ النبيَّ ﷺ.

وولدَ عبْد بن جُشم:عمراً، وذُهلاً، ومُرةَ، وسعْداً، ومَالكاً.

منهم:الأخْزرُ النَّسابَة.

وولَدَ مَالك بن حُبيب:عمْراً، وجُشم، وبَكراً.

وولَدَ زيْدُ الله:عمْراً، ومَالكاً، وأشرسَ، والدلْيلَ وعوْفاً.

منهم:نُعْمُ بن مَيَسرةَ بن مَالك بن الحَارث بن كَعْب بن عبد الله بن عُوف بن عبَّاد بن الدَّليل بن زيْد الله، من الفُرسانِ يوْم الخَابور، ولهُ يقولُ الأخطلُ.

لِزَيــــدِ الله أقـــدامٌ صِـــغَارُ قليــلَ أخــذهن مِــن النَّعــالِ

وولَدَ وائلُ بن غنْم بن تغْلبَ:شيبْانَ، ولَوذانَ.

وولَدَ عمْرانُ بن تُغلبَ:عوفاً، وتيْماً، وأسَامةَ.

وولَدَ الأوسُ بن تغَلبَ:وائلاً، ومَالكاً، ويعْلى، وعَوفاً.

منهم:القرثعُ الشَّاعر.

وكان يعْلى لَطَم أخاهُ عوفاً، فلَحَقَ عوْف بجُهينةَ فانتسبب إليهم، فقال عوْف:

لَطْمَـــةُ يعْـــلى فَقَـــتْ بيَنتـــاَ وطوحتْنـــا في أقـــاصي الـــبِلاَدَ

هَولأء بَنو تغْلب بن وائِل [١]

وقال عمر كحالة بنو الاوس بن تغلب يعدونهم العرب من أشأم الاحياء بسبب رجل منهم وقعت حرب البسوس، وبسبب رجل آخر منهم وقعت حرب ابني بغيض: ذبيان، وعبس[٢]

(١)نسب معد واليمن الكبير ص ٤٣- ٤٦

(٢)معجم قبائل العرب

بنو النمر بن قاسط

النمر بن قاسط بن هنب بن افصى بن دعمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار [1]

قال ابن الكلبي :

وولَدَ النَّمر بن قَاسِطٍ:تيْم اللهِ، أمُهُ:سوْدَةُ بنت تيْم اللهِ بن رُفيْدَة بن ثَوْر بن كَلْب.

وأوسَ مَناة، وعبْد مَنَاة، وسُنيَّةَ أمُهُم:هنْد بنت مُرِ بن أدِّ بن طَابخَةَ.

وإخواتهَم لأِمِهم:اللَّبوءُ بن عبْد القيْس، وبَكْرٌ، وتَغْلبَ، وعنْزٌ، والشُخيْصُ بَنو وائِلٍ.

فولَدَ أوسُ مَنَاة بن النَّمر:أسْلمَ، وصعْباً، ومُعاوَيةَ، وأسْودَ.

فولَدَ أسْودُ بن أوس مَنَاةَ:صَعْباص، وعَامراً، والحَارثَ.

فولَدَ عَامرُ بن أسْودَ:المُعقْدّ، وشِهَاباً.

فولَدَ صَعْبُ بن أسْودَ:عوفاً، وعُقبَةَ، وعَامراً.

منهم:أوْسُ بن قيْس بن نَفَر بن عُوف بن صَعْب سَمَّاةُ عَليّ بن أبي طَالب:الجأرُودَ.

وولَدَ مُعَاويَةَ بن أوْس مضنَاة:كعْباً.

فولَدَ كَعْب بن مُعاويَةَ:ثعْلَبَةَ.

وولَدَ أسْلَمُ بن أوْس مَنَاة:سعْداً، وعَائذَة، وعَامراَ.

فولَدَ سعْدُ بن أسلْم:كعْباً، ومَالكاً، والحَارثَ وهو قوْقَان.

---

(١)العقد الفريد ص ٣٠٩

فولَدَ كعْبُ بن لأسلْم: جذِيمَةَ.

منهم: صُهيْبُ بن سِنَان بن مَالِك بن عبْد عمْرو بن عقيل بن عَامر بن جنْدلَةَ بن جذَيمِةَ بن كعْب، صَحِبَ النبيّ ﷺ.

وأمُهُ: سَلْمى بنت قُعيْدَ بن مُهيْض بن خُزَاعيّ بن مَازنَ بن مَالِك بن عمْرو بن تَيم، وعِدادُهُ في بني تيْم بن مُرَّة مِن قُريشٍ.

ومنهم: حُمرانُ بن أبَان بن خالِد بن عبْد عمْرو بن عقيلٍ، الَّذي يُقالُ لهُ موْلى عُثمانَ بن عفَّان وكَاتُبه.

وكانْن أوسَّ منَاَة أسِروا في زَمن أبي بكْرٍ يوْم لقيهُم خالدُ بن الوليد، كان رئيسهم لَبيد بن عُتْبَةَ بن خالد بن عبْد عمْرو بن عُقيل.

وكانَ النَّعمْانُ بن المُنذر اسْتعملَ سِنانَ بن مَالِك على الأبُلَة.

وولَدَ تُيم الله بن النَّمر: الخَزْوج، والحَاثَ. فولَدَ الخَزْوجُ بن تيْم اللهِ: سعْداً، وعمْراً، ومَالِكاً، وتَمِيماً.

فولَدَ سعْدُ بن الخزْوجَ: عَمراً، وهو الضَحْيانُ، رَبَع ربيَعَة أربعين سَنةَ. وعوفاً.

فولَدَ بني سعْد بن عَمر، وهو الضَّحيَان.

فولَدَ زيدُ منَاَة بن عوف: عَمراً، ورَبيعَة، وحُيياً، ومُعاويَةَ، وهِلاَلاً.

فولَدَ عَمرُ بن زيْد منَاَة: عمْرواً، فتَزوج عمْرو القَّريَّةَ، وهي خُمَاعةُ بنت جُشم بن ربيَعَة بن زيْد منَاَة، فولدت لهُ سُفياناً.

ثَمَّ خَلَفَ عَليها ابنهُ مَالك بن عمْرو، فولَدتْ لهُ كُليْباً، وجُشمَ.

منهم:أيُّوب بن زيْد بن قيْس بن زُرارَةَ بن سَلَمةَ بن جُشمَ بن مألكِ، البليغ، الَّذي يُقالُ لـهُ ابن القِرِّيةَ.

وولَدَ رِبيعَةَ بن زيْد منَاَة:جُشمَ منهم:الجَعْدُ بـن قـيْس بـن قَنَان بـن هَاشَـة بـن الحَارث بـن خَيْثَمَة بن ربيعَةَ بن زيْد منَاَة، كان شَرِيفاً.

وولَدَ حِيِيِّ بن زيْد منَاَة:العُريانَ، وكَعباً، وعَامراً.

منهم:أحْمُرُ، وهو مُباركُ بن عَبَّاد بن قيْس بن الحِرْماز بن كَعْب بن عَوْف بن حيِيّ بـن زيْد منَاَة، طُعم فيما بيم رُكبيتهُ وسُرتهِ سبع مائة طعْنةً ثُمَّ نجا حتّى ماتَ هَرِماً، وطعن يوْم قتَال بني أمّ خَولي، وهم بَنو الحَارثبن همَّام، ولهُم يقولُ الشَاعرُ.

تَبكـــــي أمُّ خَـــــوْلِي بَنِيَهـــــا عَجِـيجُ النَـابِ أشـضرَها الـسَّنَان

وولَدَ رِبيعةُ بن زيْد منَاَة:هِلالاً، وجُشَم، وامرأُ القيْس، وحِيياً.

وولَدَ هِلالُ بن رِبيعَةَ:حَارثَةَ، أبا حُوطٍ، وعَمراً وجُشمَ.

فمن بني هِلال:عُقبيةُ بن قيْس بن البِشرِ بن هِلال بن البشْر بن قيْس بن زُهيْر بـن عُقبةَ بـن جُشم بن هِلالٍ، الذي كان على عيْن التَّمرِ حين لَقِيَه خالدُ بن الوَليدِ، فقتلهُ وصَلبهُ.

ومنهم:الثّوِيْرُ بن عمْرو بن هِلال الذي ذَكرهُ الأسْودُ بن عمرو بن كُلثُوم في شعْرهِ:

هَـلْ بـامرِىءً فيوائِـلٍ مـنْ ضُـوّولةٍ وَرَثَ الـشذوَيْر ومَالكِـاً ومُهَلهـلا

ومنهم:جَابرُ بن أبي حُوطْ الخيْر، وهو أبو حَوطْ الحطَائِر.

وجابرُ أخو المُنْذر بم ماءِ السَّماءِ منْ أمِّهِ.

ومنهم:عُبيدُ بن مَالِك بنشَراحيْل بن الكَيّسِ، وهو زيْد بن الحَارث بـن حَارثَـة بـن هِـلال، وزيْدُ وهو النَّسابةُ.

وقالَ مِسْكينُ الشَّاعر:

حَكِّـــمْ دَغْفــــلاً وارْحَــــل إليـــهِ ... وات تَــدعَ المَطــيَّ مـــن الكَـــلاَلِ

أوْابـــن الكَـــيّسِ النَّمـــريّ زيْـــداً ... ولـــو أمـــس بِمُنْخـــرِقِ الـــشّمَالِ

ومنهم:حُجيةُ بن ربيَعَة بن كِسْر بن عبْد ودّ عَامر بن جُشمَ بن هِلالَ، الذي حَمَل جَرير بـن عبْد اللهِ النفَار على فَرسَ فـذهبَ جَريرُ ليركَبهُ مـن وحثيـهِ، فقـال:اركُبُهُ مـنْ ميامنـهِ، فـإنَّ النخيْلَ ميَامن.

وولَدَ هُميمُ بن الخزْرجِ:تَلاذِمَ، وأمرأ القيْسِ، ومازناً.

هَؤلاءِ بَنو النَّمر بن قَاسِط[1]

(١)نسب معد واليمن الكبير ص ٤٧ ـ ٥٠

بَنو غُفلةَ بن قَاسِط

وولدَ غُفْلَةَ بن قَاسِط بن هنْب بن أَفَصَى بن دّعْمي: راشداً، والحِارثَ.

فولَدَ الحَارثُ بن غُفْلَةَ: الأَسْعَدَ، ورعدَةَ.

منهم: خوْثعَةُ بن عبْد الله بن صَبْرة الذي يقولُ لهُ المُرقَّشُ:

لِلهِ دّرّكــــــما ودّرّ أَبيكــــــما ... إِنْ أفْلــتَ الغَفَــليّ حَتّــى يُقْــتَلا

هَولاءِ بَنو قَاسِط بن هِنْب[1]

---

(١) المصدر نفسه ص ٥٠

بنو الياس بن مضر

من مشاهير العرب المستعربة الموجودين الآن: خِنْدف، بكسر الخاء المعجمة وسكون النون وفتح الدال المهملة في الآخر.

وهم: بنو الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.

وخندف: اسم امرأته، عرف بنوه بها، واسمها: ليلى بنت حُلوان بن عِمْران ابن الحافي بن قضاعة، سميت بخندف، لأن إلياس رآها يوماً تمشي فقال لها: ما بالك تُخَنْدِفين. والخندفة قلب القدمين في المشي. (١)

قال ابن الاثير :

وكان يكنى أبا عمرو، وأمه الرباب ابنة جندة بن معد، وأخوه لأبيه وأمه الناس، بالنون، وهو عيلان، وسمي عيلان لفرس له كان يدعى عيلان، وقيل: لأنه ولد في أصل جبل يسمى عيلان، وقيل غير ذلك.

ولما توفي حزنت عليه خندف حزناً شديداً فلم تقم حيث مات ولم يظلها سقفٌ حتى هلكت، فضرب بها المثل. وتوفي يوم الخميس، فكانت تبكي كل خميس من غدوة إلى الليل. (١)

(١) قلائد الجمان ص ١١٢ - ١١٣

قال الجوهري: وجميع بني الياس منها.

وكان للالياس من الولد: مدركة، على عمود النسب؛ وطابخة، وقَمعة، خارجاً عن عمود النسب.

وقد قال الحمداني: عند ذكر ثعلبة مصر، وثعلبة الشام: وفي كل من خندف ومراد.

ومن خندف: هذيل، بضم الهاء وكسر الذال المعجمة وسكون الياء المثناة التحتية ولام في الآخر.

وهم: بنو هذيل بن مدركة بن الياس، المذكور.

قال أبو عبيد: كان له من الولد: سعد، ولحيان، بطن، وعميرة، وهرمة بطن.

وأمهم ليلى بنت فزان بن بليّ.

ومنهم: عبد الله بن مسعود الصحابي ﷺ وأبو ذؤيب الهذلي الشاعر، في جماعة غيره من الشعراء، ولشعرائهم ديوان حافل، كان الشافعي ﷺ يحفظه

قال في العبر: وديارهم بالسروات، وسراتُهم مُتصلة بجبل غزوان المتصل بالطائف.

قال: ولهم مياه وأماكن في جهات نجد وتهامة، بيم مكة والمدينة، منها الرجيع.

قلت: وبوادي نخلة من قرى مكةمنهم الجم الغفير، ولهم بأس وشدة.

ومن بطونهم: الحتارشة، بفتح الحاء المهملة والتاء المثناة من فوق والشين المعجمة، وبنو ريشة، كلاهما على القرب من نخلة.

---

(١)الكامل في التاريخ المجلد الاول ص ٥٦٣

قال الحمداني: ومنهم طائفة بطوخ الجبل من إخميم من الديار المصرية، يدعون: بني شاد[١]

قال ابن حزم :

البطون المشهورة من بني هذيل بن مدركة

وهم: بنو لحيان بن هذيل بن مدركة؛ وبنو مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مدركة؛ وبنو قرد بن معاوية بن تميم بن سعد بن هذيل[٢]

❖ القبيلة الرابعة:كنانة

من مشاهير العرب المستعربة: كنانة، بكسر الكاف ونونين مفتوحتين بينهما ألف وهاء في الآخر.

وهم: بنو كنانة بن خُزيمة بن مدركة بن الياس، المقدم ذكره[٣]

قال ابن الاثير :

ويكنى أبا النضر، وأم كنانة عوانة بنت سعد بن قيس عيلان، وقيل: هند ابنة عمرو بن قيس. وإخوته لأبيه أسد وأسدة، ويقال: إنه أبو جذام والهون، وأمهم مرة بنت مر، وهي أم النضر، خلف عليها بعد أبيه[٤]

---

(١)قلائد الجمان ص ١١٣ – ١١٤

(٢)جمهرة انساب العرب ص ٤٦٦

(٣)قلائد الجمان ص ١١٤

(٤)الكامل في التاريخ المجلد الاول ص ٥٦٢

كان له من الولد: النّضر، على عمود النسب، ومَلْك، وملكان، والحارث، وعامر، وسعد، وغنم، وعوف، ومجرية، وجرول، وعزوان، وجرال.

قال أبو عبيد: وهم في اليمن.وأُمهم: مُرة بنت مُر بن أُد.

وذكر الزبير بن بكار أن محرية: بنت كنانة بنت خزيمة، وأن أمها هالة بنت سُويد بن الغِطريف، من بني النَّبيت.

قال في العبر: وديارهم بجهات مكة.

وخرج منهم عمرو - وقيل: عامر - ابن الحارث بن مضاض إلى اليمن، بعد أن دفن الحجر الأسود عند الكعبة بزمزم، وهم منتشرون في الآفاق.

قال في مسالك الأبصار: وبدمياط وما حولها من الديار المصرية طائفة من بني كنانة هؤلاء بجوار سِنبس، ومُدْلج، وعُذْرة، وعدي.

وقال: إنهم وفدوا على الصالح بن طلائع بن رزيك، وزير الفائز الفاطمي.

قال الحمداني: ومن كنانة: طلحة، وهم: بنو الليث، وبنو ضمرة، والليث وضمرة ابنا بكر إبن عبد مناة ابن كنانة. وبنو فراس بن غَنْم بن ثعلبة بن الحارث بن مالك بن كنانة.

وفيهم يقول أمير المؤمنين علي بن أبي طالبﷺ لبعض من كان معه: لوددت أنّ لي بألف منكم سبعةً من بني فراس.

قال: وهم ببلاد قريش من صعيد مصر. يعني بلاد الأشمونين وما حولها من البهنسا.

ثم قال: ولم تمكنهم قريش من التعدية إذا أتوا من بادية الحجاز إلا بمراسلة بني إبراهيم بن محمد.

وكان مع كنانة جماعة من أخلاط العرب ودخلت في لفيفها.

وديارهم ساقية قلتة.

ومن كنانة: شيخنا شيخ الإسلام أبو حفص سراج الدين البُلقيني، تغمّده الله برحمته، من عظيم مناقبه: أني رأيت رسول الله ﷺ مرة في النوم فقلت له: يا رسول الله، عمّن نأخذ العلم في عصرنا؟ فقال: عليكم بالشيخ سِرَاج الدين البلقيني. فأعدتُ السؤال، فأعاد الجواب، فأعدتُ السؤال، فأعاد الجواب، ثلاثاً. فقصصت عليه الرؤيا، فقال: هذه الرؤيا رُويت لي منذ ثلاثين سنة، ولكن كان فيها عمر البلقيني. وكان من آثار هذه الرؤيا أنه في هذه الرؤيا أنه في هذه السنة دُعي شيخ الإسلام.

ومنهم أيضاً: بنو جماعة، قضاة القضاة بمصر والشام[1]

(١)قلائد الجمان ص ١١٤ - ١١٥

بنو مدلج

ومن كنانة هذه: بنو مدلج، بضم الميم وسكون الدال المهملة وكسر اللام وجيم في الآخر.

وهم: بن كنانة.

وفي نبي مدلج هؤلاء علم القيافة، وهو إلحاق بعض الأقارب ببعض، كإلحاق الابن بالأب، والأب بالابن، ونحو ذلك بالشبه.

ومنهم: محرز المدلجي الصحابي، الذي سرَّ النبيﷺبقيافته في زيد بن حارثة، وابنه أُسامة بن زيد، حيث دخل عليهما فوجدهما نائمين، وقد بدت أقدامهما من غطائهما، فقال: إن هذه الأقدام بعضها من بعض.

وقد ذكر في مسالك الأبصار أن بدمياط وجهاتها قوم من بني مُدْلج هؤلاء.

ومن بني مدلج: الشيخ كمال الدين النشائي صاحب " جامع المختصرات ومختصر الجوامع، في الفقه " على مذهب الإمام الشافعي، وغيره من المصنفات: وهو الكتاب العزيز المثل، المعدوم النظير، وقد وفقني الله تعالى لوضع شرح مبسوط عليه، سميته: " الغيوث الهوامع في شرح جامع المختصرات ومختصر الجوامع " يقع في نحو خمسة عشر مجلداً، وساعفته بحل عليه أثبت الأصل فيه بالحُمرة والحل بالسواد، وسمّيته: " البروق اللوامع في حل جامع المختصرات ومختصر الجوامع " يقع في ثلاثة مجلدات[1]

قال ابن حزم:

---

(١)قلائد الجمان ص ١١٥ - ١١٦

ولد كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر ابن نزار بن معد بـن عـدنان ولـد كنانـة بن خزيمة بـن مدركـة: النـضر، وملـك، وملكـان، وعبـد منـاة؛ لم يعقـب لكنانـة ولـد غـير هؤلاء. وليس في العرب ملـك " بإسـكان الـلام " غـير ملـك بـن كنانـة فقـط؛ وسـائرهم مالك " بكسر اللام وقبلها الألف " ، ولا أعرف فيمن تـأخر مـن اسـمه ملـك أيـضاً، إلا ملك والد بكر بن ملك، صاحب فرغانة، من كبار الدهاقين.

فإلى هؤلاء ترجع جميع أنساب كنانة[1]

(١)جمهرة انساب العرب ص ١١



الفصل الرابع والعشرون

الفصل الرابع والعشرون
قبيلة قريش

مشاهير العرب المستعربة الموجودين الآن: قريش، بالضبط المعروف.

وهم: بنو فهر بن مالك بن النضر بن كنانة، المقدم ذكره.

وقريش لقب غلب على بنيه أخذاً من التقارش، وهو التجارة. لأنهم كانوا تجاراً. وقيل: أخذاً من التقريش، وهو الإجماع، لاجتماعهم على قصي. أو لغير ذلك.

وقيل: قريش اسم، وفهر، لقب غلب عليه.

وذهب ذاهبون إلى أن قريشاً هو النضر بن كنانة نفسه، وعليه جرى المؤيد صاحب حماة في تاريخه.

والأصل عند أصحابنا الشافعية ما عليه الجمهور الأول.

وزعم المبرّد في كتابه " المقتضب " أن هذه التسمية إنما وقعت لقُصيّ ابن كلاب[1]

قال ابن الاثير :

ويكنى أبا غالب، وفهر هو جماع قريش، في قول هشام، وأمه جندلة بنت عامر بن الحارث إبن مضاض الجرهمي، وقيل غير ذلك. وكان فهر رئيس الناس بمكة، وكان حسان فيما

(١) قلائد الجمان ص ١١٦ – ١١٧

قيل أقبل من اليمن مع حمير وغيرهم يريد أن ينقل أحجار الكعبة إلى اليمن، فنزل بنخلة، فاجتمعت قريش وكنانة وخزيمة وأسد وجذام وغيرهم، ورئيسهم فهر بن مالك، فاقتتلوا قتالاً شديداً، وأسر حسان وانهزمت حمير وبقي حسان بمكة ثلاث سنين، وافتدى نفسه وخرج فمات بين مكة واليمن[1]

قال ابن حزم:

ولد فهر بن مالك: غالب، وفيه البيت والعدد " نعني بالبيت الشرف، وبالعدد الكثرة " ؛ ومحارب؛ والحارث. فولد غالب بن فهر: لؤي بن غالب؛ وتميم بن غالب، وهو الأدرم؛ وقيس بن غالب، انقرض. آخر من بقي من قيس ابن غالب رجل مات في أيام خالد بن عبد الله القسري، فبقي لا يعرف من يستحق ميراثه؛ لكثرة ولد لؤي وانتشارهم[2]

قال المغيري:

هو فهر بن مالك بن النضر بن كنانة. ويجتمع فيه نسب قريش كلها. وقريش لقب له؛ تشبيها لدابة في البحر، يقال لها قريش، أو لغير ذلك فجماع قريش فهر، فما دون فهر قريش؛ وما فوقه عرب مثل كنانة؛ وأسد وغيرهما من قبائل مضر.

فمن فهر تفرعت قبائل قريش. فالمشهور منهم سبعة عشر بطنا، وهم: بنو هاشم، وبنو المطلب وبنو نوفل وبنو عبد شمس، فهؤلاء أربعة وبنو عبد مناف بن قصي بن كلاب وبنو عبد الدار، وبنو أسد بن عبد العزي.

---

(١)الكامل في التاريخ المجلد الاول ص ٥٦١

(٢)جمهرة انساب العرب ص ١٢

فهؤلاء الثلاثة إخوة عبد مناف بن قصي بن كلاب، وبنو زهرة بن كلاب أخى قصي بن كلاب، وبنو تميم، وبنو مخزوم بن يقضة، هما أخوا كلاب بن مرة بن كعب، وبنو عدي وبنو سهم وبنو جمح إخوة مرة بن كعب بن لؤي، وبنو عامر أخي كعب، هما أبناء لؤي إبن غالب بن فهر، وبنو الحارث، وبنو محارب أخي غالب بن فهر بن مالك بن النضر، وبنو تميم بن غالب، منهم عبد الله بن خطل الذي أهدر دمه يوم الفتح[1]

ثم قريش على قسمين: قريش البطاح، وقريش الظواهر.

فقريش البطاح، هم: بنو قصي بن كلاب، وبنو كعب بن لؤي.

وقريش الظواهر مَن سواهم.

وقد صارت قريش إلى زمن الإسلام عدة بطون، وهم: بنو الحارث بن فهر، وبنو جذيمة، وبنو عائذة، وبنو سامة، وبنو لؤي بن غالب، وبنو عامر بن لؤي، وبنو عدي بن كعب بن لؤي، وبنو فهم بن عمرو بن هُصيص بن كعب بن لؤي، وبنو جمح، وبنو مخزوم، وبنو تميم بن مرة، وبنو زهرة بن كلاب، وبنو أسد بن عبد العزى، وبنو عبد الدار، وبنو نوفل، وبنو عبد المطلب، وبنو أمية، وبنو هاشم.

ثم تفرق قريش هؤلاء بعد الإسلام أفخاذاً كثيرة: كالبكريين، والعمريين، والعثمانيين، والعلويين، والزبيريين، والعوفيين، وغيرهم.

وبالجملة فقريش قد ملأت الأقطار وانتشرت في الآفاق حتى لم يَخْلُ منهم قطر ولا أفق من الآفاق.

ثم مشاهير قريش الموجودون الآن عدة بطون.

(١)المنتخب في ذكر نسب قبائل العرب ص ١٣٩

❖ البطن الأول منهم: بنو عدي بن كعب

عدي، بفتح العين وكسر الدال المهملتين وياء مثناة من تحت في الآخر.

وهم: بنو عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر، وهو قريش على ما تقدم ذكره.

والنسبة إلى عدي: عدوي.

ومن عدي: العمريون، بضم العين وفتح الميم. وهم: بنو أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ﷺ، وهو عمر بن الخطاب بن نُفيل بن عبد العُزى بن رياح بن عبد الله بن قُرط بن رزاح بن عدي[1]

وقال الزبيري في كتابه:

وولد عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر: رزاحاً؛ وعويجاً، ابني عدي بن كعب؛ والألوف، لها: جمح، وسهم، ابنا عمرو بن هصيص؛ وأمهم من فهم.

فولد رزاح بن عدي: قرطاً، وأمه: حبيبة بنت وائلة بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر. فولد قرط بن رزاح: عبد الله، وأمه: ليلى بنت سليم بن بوى بن ملكان بن أفصى، من خزاعة؛ وسلمى بنت قرط، ولدت للحليس بن سيار بن نزار، وأمهما: نعم بنت كعب بن سعد بن تيم بن مرة. فولد عبد الله بن قرط: رياحاً: وتميماً، واسمه عبد الله؛ وصداداً؛ وأمهم: خناس بنت الأخثم بن عمرو بن خالد بن أمية بن ظرب بن الحارث بن فهر.

فولد رياح بن عبد الله: عبد العزى؛ وأذاة؛ وريطة؛ وأم سفيان؛ وأمهم: عاتكة بنت عبد مناف بن كعب بن سعد بن يتم بن مرة، وأمها سبيعة بنت الأحب بن زبينة بن جذيمة بن

---

(١) قلائد الجمان ص ١١٧ – ١١٨

عوف بن نصر بن معاوية. فولد عبد العزى بن رياح: نفيل بن عبد العزى، وكان يتحاكم إليه قريش، وأمه: أميمة بنت ود بن عدي بن ذبيان بن مالك بن سلامان بن سعد بن زيد، من قضاعة؛ وأخواه لأمه: نضلة بن هاشم بن عبد مناف، وعمرو بن ربيعة بن الحارث بن خبيب بن جذيمة بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي؛ وعامر بن عبد العزى؛ ونعم بنت عبد العزى، ولدت عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم؛ وأمهم: خناس بنت الأخثم بن عمرو بن خالد بن أمية بن ظرب بن الحارث بن فهر. وولد نفيل بن عبد العزى: الخطاب

بن نفيل؛ وعبدتهم، لا بقية له، قتل في الفجار؛ وأمها: حية بنت جابر بن أبي حبيب، من فهم؛ وأخوهما لأمهما: زيد بن عمرو بن نفيل؛ وعمرو بن نفيل؛ وأهيب بن نفيل، له بقية له؛ وأمهما: قلابة بنت ذي الإصبع الشاعر، من عدوان.

فولد الخطاب بن نفيل: عمر بن الخطاب، من المهاجرين الأولين، وأول من سمي أمير المسلمين؛ وصفية بنت الخطاب، ولدت الأسود بن سفيان بن عبد العزى؛ وأميمة، ولدت لسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، وأمهم: حنتمة ابنة هاشم بن المغيرة بن عبد الله بن مخزوم؛ وزيد بن الخطاب، وأمه: أسماء بنت وهب بن حبيب بن الحارث بن عبس بن قعين، من بني أسد بن خزيمة؛ وأخوه لأمه: عثمان بن حكيم بن أمية بن حارثة بن الأوقص السلمي، وعثمان بن حكيم هو جد سعيد بن المسيب أبو أمه؛ وقد شهد زيد بن الخطاب بدراً وأحداً؛ وقال له عمر بن الخطاب يوم أحد: " خذ درعي، فألبسها " ، وكان عمر يحبه حباً شديداً؛ فقال زيد: " يا أخي! إني أريد من الشهادة مثل ما تريد " ، وقتل زيد باليمامة شهيداً؛ فحزن عليه عمر بن الخطاب حزناً شديداً، وقال لمتمم بن نويرة،

حين أنشده متمم مراثي أخيه مالك بن نويرة: " لو كنت أحسن الشعر، لقلت في أخي زيد مثل الذي قلت في أخيك " ، فقال له متمم: " لو أن أخي ذهب على ما ذهب عليه أخوك، ما حزنت عليه " ، فقال عمر: " ما عزاني أحد بأحسن مما عزيتني به " . وكان يقول: " ماهبت الصبا إلا أتتني بريح زيد! " وكان يقول: " رحم الله أخي زيداً، فإنه سبقني إلى الحسينيين: أسلم قبلي، ورزق الشهادة قبلي " [1]

قال القاضي محب الدين الطبري في " الرياض النضرة في فضائل العشرة " : كان له من الولد تسع بنون. هم: عبد الله، وعبد الرحمن الأكبر، وأمهما زينب بنت مظعون؛ وزيد الأكبر وأمه أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب ﷺ من فاطمة بنت رسول الله ﷺ. ويقال: إنه مات هو وأمه في ساعة واحدة؛ وعاصم، وأمه جميلة بنت عاصم بن ثابت؛ وزيد الأصغر، وعبد الله، وأمهما مليكة بنت جَرول الخزاعية؛ وعبد الرحمن الأوسط، وأمه لهية، أم ولد؛ وعبد الرحمن الأصغر، وأمه أم ولد؛ وعياض، وأمه عاتكة بنت زيد.

وذكر أن العقب منهم لثلاثة: عبد الله، وعاصم، وعبيد الله.

والعمريين موجودون إلى الآن بكثرة بمصر والشام وغيرهما.

وقد ذكر في مسالك البصار أنه وفد منهم طائفة على الفائز الفاطمي بالديار المصرية في وزارة الصالح طلائع بن رُزيك في طائفة من قومهم بني عدي، ومقدمهم خلف بن نصر، وهو شمس الدولة أبو علي، ومعهم طائفة من بني كنانة بن خزيمة، وأنهم وجدوا من ابن رُزّيك ما أربي على الأمل، وحلُّوا محل التكرمة عنده على مباينة الرأي ومخالفة المعتقد.

---

(١)نسب قريش لمصعب الزبيري

ثم ذكر أن من بني عمرﷺم جماعة بثغر دمياط والبرلس، وأحال في بسط ذلك على كتابه المسمّى: " بفاضل السمر في فضائل آل عمر " وذكر أن بوادي بني زيد من بلاد الشام فرقة منهم، وكذلك بالقُدس، وعجلون، والبلقاء.

وممن ينسب إلى عمر بن الخطابﷺ: بنو فضل الله كُتّاب السر الشريف بمصر والشام.

وقد ذكر المقر الشهابي بن فضل الله في كتابه " التعريف " أنه من ولد: خلف ابن نصر، المقدم ذكره.

ومن العمريين الآن جماعة من الأعيان بالديار المصرية. منهم: القاضي شمس الدين العمري، والقاضي ناصر الدين البرلسي، كاتبا الدست الشريف.

وممن ينسب نفسه إلى عمرﷺ: الحفصيون، ملوك إفريقية الآن من بقايا الموجودين. وهم أولاد أبي حفص، أحد العشرة أصحاب المهدي بن تومرت.

ويقولون: هم بنو أبي حفص عمر بن يحيى بن محمد بن وانود بن علي بن أحمد بن والال بن إدريس بن خالد بن اليسع بن الياس بن عمر بن وافتق بن نجية بن كعب بن محمد بن عبد الله بن عمر بن الخطابﷺ.

قال المقر الشهابي بن فضل الله في كتابه: " التعريف بالمصطلح الشريف " .

ومن أهل النسب من ينكر نسبتهم إلى عمر بن الخطابﷺ، فمنهم من يجعلهم من عديّ إبن كعب رهط عمر، وليسوا من بني عمر نفسه، ومنهم من يجعلهم في هنتانه من البربر، وليسوا من قبائل العرب[1]

---

(١) قلائد الجمان ص ١١٨ – ١٢٠

ومن مشاهير العرب الموجودين من قريش: بنو جُمَح، بضم الجيم وفتح الميم وحاء مهملة في الآخر.

وهم: بنو جمح بن هَصيص بن كعب بن لؤي، المقدم ذكره.

وكان له من الولد: حُذافة، وسعد.

فمن بني سعد بن جمح: أبو مَحذورة، مؤذن رسول الله ﷺ؛ وأخوه أنيس، قتل يوم بدر كافراً.

ومن بني حذافة: أمية، وأبيّ، ابنا خلف، عدوا رسول الله ﷺ، وكلدة بن أسيد، الذي أنزل فيه: (لقد خَلقنا الإنسان في كبد).

وجميل بن معمر، الذي أنزل فيه: (ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه) على أحد الأقوال.

قال في مسالك الأبصار: وبأذرعات من بلاد الشام قوم منهم[1]

❖ البطن الثالث: بنو سهم بن عمرو

وهم: بنو سهم بن عمرو بن هصيص، المقدم ذكره.

قال ابن حزم:

ولد سهم بن عمرو: سعد، وسعيد.

(١)قلائد الجمان ص ١٢٠

فمن ولد سعيد " بضم السين وفتح العين " ؛ هشام، وعمرو، ابنا العاصي بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم، استشهد هشام يوم أجنادين؛ ولهما صحبة، لا عقب لهشام: وأمه حرملة بنت هشام بن المغيرة المخرومي، وأم عمرو سبية من عنزة، اسمها النابغة؛ وأخواه لأمه عمرو، وعروة، ابنا أبي أثاثة العلوي، من مهاجرة الحبشة؛ وأرنب بنت عفيف بن أبي العاصي بن أمية؛ وعقبة بن نافع الفهري، صاحب إفريقية. فولد عمرو بن العاصي: محمد، لا عقب له؛ وعبد الله، من فضلاء الصحابة. لعبد الله بالوهط. ومكة عقب كثير، يناهزون المائة: منهم كان المحدث عمرو، وأخواه عمر، وشعيب، بنو شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاصي، وأختهم عابدة: أمها عمرة بنت عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، وكان زوجها الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس وبسببها ردت أموال عمرو بن العاصي، بعد أن قبضها بنو العباس. ومن ولد عمرو بن شعيب كان محمد بن إبراهيم بن عمرو بن صفوان بن شعيب بن عمرو بن شعيب المذكور، محدث، مات بمصر سنة ٢٦٣؛ وعمير بن رئاب بن مهشم بن سعيد بن سهم، قتل بعين التمر شهيداً.

وولد سعد بن سهم: سعيد، وعدي، وحذيفة، وحذافة. فمن ولد سعيد بن سعد بن سهم: أبو وداعة، وأبو عوف، ابنا صبيرة بن سعيد بن سعد ابن سهم. فولد أبي وداعة " واسمه الحارث " : المطلب أبو سفيان: أمه أروى بنت الحارث بن عبد المطلب. فولد المطلب بن أبي وداعة: عبد الله، وكثير، ومحيصن، وإبراهيم. فولد كثير: كثير بن كثير الشاعر، وهو القائل:

إن أهـــل الخـــضاب قـــد تركـــوني　　　مولعـــاً مغرمـــاً بأهـــل الخـــضاب[1]

(١)جمهرة انساب العرب ص ١٦٣ – ١٦٤

فمن بني سعد بن سهم: قيس بن عدي، الذي يقال فيه: كأنه في العز قيس بن عدي كانت عند الغيطلة بن بني كنانة. فيها يعرفون.

ومنهم: عبد اله بن الزبعري الشاعر.

ومن بني سعيد بن سهم: العَمْريون، بفتح العين وسكون الميم. وهم: بنو عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم، فتح مصر في سنة عشرين من الهجرة، واختط جامعها. ويقال: إنه وقف على إقامة محرابه ثمانون رجلاً من الصحابة، وبنوه بها إلى الآن.

قال في مسالك الأبصار: وهم بالفُسطاط، ومنهم أشتات بالصعيد، ولهم حصة في وقف عمرو بن العاص على أهله بمصر.

وقد ذكر القُضاعي في خططه " دور السهميين " وقال: إنها حول المسجد حيث كان الفُسطاط.

قال: وهو موضع المحراب وما يليه من جانبه إلى حيث السواري القبلية[1]

❖ البطن الرابع: بنو تيم

بفتح التاء المثناة من فوق وسكون الياء المثناة من تحت وميم في الآرخ.

وهم: بنو تيم بن مُرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر.

وهم رهط طلحة، أحد العشرة المقطوع لهم بالجنة.

(١) قلائد الجمان ص ١٢٠ - ١٢١

ومن تيم: البكريون. وهم: بنو أبي بكر الصديق، واسمه عبد الله - وقيل: عتيق بن عثمان، وكنيته أبو قحافة .

وأمه: أم الخير بنت صخر، من تيم أيضاً.

كان له من الولد: ثلاث بنين: أحدهم: عبد الله، وهو أكبر ولده، وأُمه قتيلة، ومات في خلافة أبيه.

والثاني: عبد الرحمن ، وكنيته أبو عبد الله، أسلم في هُدنة الحُديبية، وهاجر وكان شجاعاً، له مواقف مشهورة في الجاهلية والإسلام، وشهد بدراً وفتوح الشام. وأمه أم رومان بنت الحارث، من بني فراس بن غنم، ومات فجأة سنة ثلاث وخمسين من الهجرة.

قال القاضي محب الدين الطبري في " الرياض النضرة في فضائل العشرة " : وعقبه كثير.

الثالث: محمد، ويكنى: أبا القاسم، وكان من نُساك قريش، وأمه: أسماء بنت عُميس الخثعمية: ولاه عثمان في خلافته مصر، ثم ولاها أيضاً علي في خلافته، بعد مرجعه من صفين، فجرى بينه وبين عمرو بن العاص حرب انتهت به الحال فيه إلى أن هرب محمد بن أبي بكر، فيقال: إنه وجد حماراً ميتاً فدخل في جوفه، فوجد فأحرق فيه فمات، وقيل: بل قتل ثم جعل فيه وأحرق، وذلك في سنة ثمان وثلاثين من الهجرة.

وبالديار المصرية من البكرين جماعة كثيرة من ولد عبد الرحمن بن أبي بكر، بعضهم بالفُسطاط، وبعضهم بناحية دَهروط من البهنساوية، وقد خرج منهم جماعة من العلماء وهم، يَتمذهبون بمذهبي الشافعي ومالك.

قال الحمداني: ومن البكريين جماعة بالصعيد منهم: بنو طلحة بن عبد الله ابن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق.

قال: وهم ثلاث فرق، هم وأقرباؤهم، وقد أطلق على الكل اسم بني طلحة.

الفرقة الأولى: بنو إسحاق ويقال إن إسحاق ليس جداً لهم، ولكنه موضع تحالفوا عنده سموه إسحاق كناية، كما تحالفت الأزد عند أكمة سموها مذحجاً.

الفرقة الثانية: قصة. قال: وهم بطون كثيرة، وأكثرهم أشتات بالبلاد لاحد لهم.

الفرقة الثالثة: تعرف ببني محمد، وهم من ولد بن أبي بكر الصديق.

قال الحمداني: ومنازل بني طلحة بالبرجين - وهي البرجانية - وسفط سكرة، وطلحا المدينة[1]

---

(١)قلائد الجمان ص ١٢١ - ١٢٣

بنو مخزوم

بنو مخزوم، بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة وضم الزاي المعجمة وسكون الواو وميم في الآخر.

وهم: بنو مخزوم بن يَقْظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر(١)

قال السمعاني:

المخزومي: بفتح الميم، وسكون الخاء المعجمة، وضم الزاي، وفي آخرها الميم،

هذه النسبة إلى قبيلتين: إحداهما تنسب إلى بني مخزوم بن عمرو.

ومخزوم قريش هو مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب.

والمشهور بالنسبة إليهم: عبد الله بن عكرمة بن عبد الرحمن المخزومي.

وأبو عمر محمد بن عبد الرحمن بن يزيد بن محمد بن حنظلة بن أبي سلمة بن سفيان بن عبد الاسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة المخزومي، من أهل مكة، ولي القضاء ببغداد بعد محمد بن عمر الواقدي، وكان قد سمع الحديث من ابن جريج.

روى عنه محمد بن الحسن بن زبالة المخزومي، واستقضاه موسى الهادي على مكة.

وأقره الرشيد حتى صرفه المأمون فولاه قضاء بغداد أشهرا ثم صرفه.

---

(١) قلائد الجمان ص ١٢٣

قال عبد الله بن مصعب: كنت عند أمير المؤمنين الرشيد، فقال له بعض جلسائه في محمد إبن عبد الرحمن: هو حدث السن وليس مثله يلي القضاء، فقلت: لا تضيع فتي من قريش في مجلس أنا فيه.

فاقبلت عليهم وقلت: هل عاب الله أحدا بالحداثة، أمير المؤمنين حدث السن أفتعيبونه؟! وقد قال الله تعالى: (سمعنا فتى يذكرهم يقال له إبراهيم) فقال لهم أمير المؤمنين: صدق، أنا حدث السن أتعيبونني بالحداثة.

وأقره على القضاء[1]

وكان لمخزوم من الولد: عمرو، وعامر، وعمران.

منهم: خالد بن الوليد: صاحب رسول الله ﷺ، وهو خالد ابن الوليد بن المُغيرة بن عبد الله إبن عمر بن مخزوم.

ومنهم أيضاً: أبو جهل بن هشام، عدو رسول الله صلى الله علسه وسلم. واسمه: عمرو. فيه نزل (وكذلك جَعلنا لكُل نبي عدوا من المُجرمين) وأخوه العاصي بن هشام، قتلا يوم بدر كافرين، وأخوهما سَلمة بن هشام، وأسلم: وهو من: خيار المسلمين.

ومنهم: سعيد بن المسيّب الإمام الكبير التابعي المشهور.

قال الحمداني: وخالد، من عرب حمص، وخالد من عرب الحجاز، يدعون أنهم من عقبه.

ثم قال: ولعلهم من سواهم من بني مخزوم، فهم أكثر من قريش بقية، وأشرفهم جاهلية.

---

(١)الانساب للسمعاني المجلد الخامس ص ١٠٧ – ١٠٨

ولا يخفى أن من بني مخزوم جماعة موجودين إلى الآن في أقطار متفرقة، وقد رأيت بعضهم بالديار المصرية. [1]

❖ البطن السادس: بنو زهرة بن كلاب

زهرة، بضم الزاي وسكون الهاء وفتح الراء المهملة وهاء في الآخر.

وهم: بنو زهرة بن كلاب، جد رسول الله ﷺ، وقد تقدم نسبه في عمود النسب.

قال الجوهري: زهرة: اسم امرأة كلاب، نُسب ولده إليها[2]

قال ابن حزم:

ولد زهرة بن كلاب: الحارث، وعبد مناف. فولد عبد مناف بن زهرة: وهب، ووهيب. فولد وهب: آمنة، أم رسول الله ﷺ وعبد يغوث بن وهب. فولد عبد يغوث: الأرقم، والأسود. فولد الأرقم: عبد الله، له صحبة، ولاه عمر وعثمان بيت المال. وولد الأسود، وهو أحد المستهزئين، مات كافراً: عبد الرحمن، له صحبة، وكان فاضلاً، ذكر في شورى أبي موسى وعمرو لا وولد وهيب بن عبد مناف بن زهرة: نوفل؛ ومالك، وهو أبو وقاص؛ وهالة، أم حمزة بن عبد المطلب ﷺ فولد نوفل: مخرمة، له صحبة، وهو أحد المؤلفة قلوبهم. فولد مخرمة: المسور، له صحبة، وكان فاضلاً. ومن ولده: أبو بكر بن عبد الرحمن إبن المسور، وهو القائل:

بينما نحن من بلاكث بالقا ... ع سراعاً والعيس تهوي هويا

---

(١) قلائد الجمان ص ١٢٣

(٢) المصدر نفسه ص ١٢٣ – ١٢٤

خطرت خطرة على القلب من ذكـ راك وهناً فما استطعت مضيا
قلت: لا صبر إذ دعاني لك الشو ق، وللحاديين: كرا المطيا[١]

ومنهم: سعد بن أبي وقاص، أحد العشرة المقطوع لهم بالجنة من أصحاب رسول الله ﷺ.

ومنهم: عبد الرحمن بن عوف، أحد العشرة أيضاً.

قال الحمداني: ومن عقب عبد الرحمن رضي الله عنه جماعة بالبهنساوية، وما حولها من صعيد مصر.

وقد رأيت أنا منهم قوماً ببيدق من بلاد الجيزة[٢]

❖ البطن السابع: بنو عبدالدار

وهم: بنو عبد الدار بن قُصي. وقد سبق نسبه إلى قريش في عمود النسب.

كان لعبد الدار من الولد: عثمان، وعبد مناف، والسباق.

وفي النسبة إليهم ثلاثة مذاهب: أحدها ينسب عبدي، نسبة إلى المضاف، وداري، نسبة إلى المضاف إليه، وعبدري، نسبة إليهما جميعاً، كما ينسب إلى " عبد شمس " عبشمي، وإلى " عبد القيس " عبقسي[٣]

قال ابن حزم :

(١)جمهرة انساب العرب ص ١٢٨ - ١٢٩

(٢)قلائد الجمان ص ١٢٤

(٣)قلائد الجمان ص ١٢٤

ولد عبد الدار بن قصي: عبد مناف، وعثمان، والسباق. فأما بنو السباق، فكثروا جداً؛ ثم بقوى بمكة، هم وبنو خالد بن عبد مناف بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة، ففنوا وهلكوا إلا القليل، وصار بعض بني السباق في عك؛ منهم: الأسود بن عامر بن الحارث بن السباق بن عبد الدار، قتل يوم بدر كافراً. ومنهم: سويبط بن سعد بن حرملة بن مالك بن عميلة بن السباق، بدري من مهاجرة الحبشة، وهو الذي باعه النعيمان على سبيل الدعابة؛ وأبو السنابل بن بعكك بن السباق، له صحبة، وهو الذي خطب سبيعة الأسلمية، زوجة سعد ابن خولة، وهي التي جاء فيها الحديث.

وولد عبد مناف بن عبد الدار: هاشم، وكلدة، فولد كلدة: علقمة؛ والحارث؛ فولد الحارث: النضر، أحد أعداء الله تعالى، قتل يوم بدر كافراً. أمر رسول الله ﷺ بضرب عنقه صبراً بالصفراء؛ والنضير، أحد مهاجرة الحبشة، استشهد يوم اليرموك ﷺ ؛ وعبد المنذر. وولد النضير المرتفع، وعطاء، ونافع؛ فولد المرتفع بن النضير: محمد بن المرتفع بن النضير، صاحب بئر ابن المرتفع. وللفاسق النضر بن الحارث ابن من مهاجرة الحبشة، اسمه فراس. ومن ولد عبد المنذر: محمد بن أيوب بن عبد المنذر، قتل يوم الحرة.

وولد هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار: عمير، وعامر، وعبد شرحبيل؛ وولد عمير: مصعب، وهو من أجل الصحابة بدري، قتل يوم أحد، وبيده لواء رسول الله ﷺ ، لا عقب له إلا من قبل ابنته زينب، تزوجها عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر ابن مخزوم، فولدت له؛ وأبو الروم بن عمير، من مهاجرة الحبشة، استشهد يوم اليرموك ﷺ ؛ وزرارة أبو عزيز بن عمير، أسر يوم بدر كافراً، وله عقب كثير؛ منهم كان عامر بن وهب، كان له بالأندلس قدر، وبعث إليه أبو جعفر المنصور سجلاً ولواء بولاية

الأنـدلس؛ وقـام بسرقـسطة؛ وقتلـه يوسـف بـن عبـد الـرحمن الفهـري؛ ولـه عقـب كثـير بسرقسطة، بقرية قربلان؛ ومن ولده بالأندلس: عمر بن المصعب بن قاسم بـن وهـب بـن عامر بن وهب بن عمرو ابن المصعب بن أبي عزيز بن عمير، فقيه. وولد عـامر بـن هاشـم بن عبد مناف بن عبد الدار: منصور، وعكرمة، وله كانت دار الندوة، باعها من حكيم بن حزام في الجاهلية. وولد عبد شرحبيل بن هاشم: أرطاة، قتله مصعب بن عيمر يـوم أحـد ومعه اللواء؛ وأبو الـروم منـصور بـن عبـد شرحبيـل، يقـال إن كاتـب الـصحيفة عـلى بنـي هاشم وبني المطلـب؛ وقـيس بـن عبـد شرحبيـل؛ فولـد قـيس هـذا: جهـم ابـن قـيس، مـن مهاجرة الحبشة.

وولد عثمان بن عبد الدار: عبد العزى؛ وشريح. فولد شريح: قاسط، قتل يوم أحد كافراً، وبيده اللواء. وولد عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار: عبد الله، وهو أبو طلحة، وهو كان على بني عبد الدار يوم الفجار؛ وبرة بنت عبد العزى، وهي أم أم رسول الله ﷺ؛ فولد أبي طلحة: عثمان، أسلم؛ وطلحة؛ وأبو سعد؛ وكلاب، قتلوا كلهم كفاراً يوم أحد: قتل عـلى طلحة، وقتل الزبير كلاباً. فولد طلحة بن أبي طلحة: عثمان بن طلحة بـن أبي طلحـة، دفـع رسول الله ﷺ إليه وحده مفتاح الكعبة؛ وقيل: إلى أخيه شيبة معه؛ فبنو طلحة إلى اليوم هم ولاة الكعبة دون سائر بني عبد الدار. فولد عثمان بن طلحة: شيبة بن عـثمان؛ فولـد شـيبة: عبد الرزاق، وجبيراً، وجماعة مشهورين إلى اليوم، ومن ولده كان عبد الله بن شـيبة، الـذي أقاده سليمان بـن عبـد الملـك مـن خالـد بـن عبـد الله القـسري؛ وعبيـد الله؛ وعبـد الـرحمن؛ والمصعب؛ ومسافع؛ وغيرهم؛ وأختهم صـفية بنـت شـيبة، روى عنهـا الحـديث. ومـنهم: شيبة بن جبير بن شيبة بن عثمان، تزوج ابنة طلحة بن عمر بن عبيد الله بن معمر التيمي.

و " من " ولد طلحة بن أبي طلحة أيضاً: مسافع، والجلاس، والحارث، قتلوا يوم أحد كفاراً مع أبيهم وأعمامهم، كلهم يأخذ لواء الكفار، فيقاتل حتى يقتل: قتل عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح مسافعاً والجلاس، وقتل قزمان الحارث؛ وعثمان بن طلحة، أسلم وهاجر قبل الفتح وقد ذكرناه. ومنهم: إبراهيم بن عبيد الله بن عثمان بن عبد الله بن عثمان بن طلحة بن أبي طلحة، ولاه الرشيد اليمن، وقتل بمكة في فتنة العلوية أيام المأمون، وكان متكلماً، فصحب النظام وهشام بن الحكم وغيرهما. هكذا وجد نسبه، وهو عندي خطأ، لأنه ينقص أسماء بلا شك. وهم عقب. فولد مسافع بن طلحة: عبد الله، قتل يوم الجمل؛ ويزيد، قتل يوم الحرة[1]

ومن بني عبد الدار: النضر بن الحارث، كان شديد العداوة لرسول الله ﷺ، وقتله رسول الله ﷺ يوم بدر صبراً، فرثته أخته قُتيلة بنت النضر بقولها:

يا غادياً إن الأُثيل مَظِنّة ... من صبح خامسة وأنت موفَّقُ
أبلغ به مَيتاً بأنْ تَحية ... ما إن تزال به الركائب تَخفِقُ
مني إليه وعبرةً مَسفوحة ... جادت بكوافها وأُخرى تَخْنُق
هل يسمعنّي النضر إن ناديتُه ... إن كان يسمع مَيِّت أو ينطق
ظَلَّت سيوف بني أبيه تنوشُه ... لله أرحام هناك تُشقق
أمحمدو لأنت نجْل كريمة ... في قومها والفَحل فحل مُعْرق
ما كان ضَرّك لو مننت ورُبما ... مَنّ الفتى وهو المغيظ المُحْنق
والنضر أقربُ من قتلت قرابةً ... وأحقهم إن كان عتقاً يُعتق

(١) جمهرة انساب العرب ص ١٢٥ – ١٢٨

فقال النبي ﷺ: لو بلغني قبل أن أقتله ما قتلته.

وفي بني عبد الدار حجابة الكعبة من الزمن القديم، والأصل في ذلك أن قصياً لما اشترى مفاتيح الكعبة من أبي غُبشان الخزاعي بزق خمر بعث المفاتيح مع ابنه عبد الدار هذا، فوقف بها عند البيت وقال: يا بني إسماعيل، هذه مفاتيح البيت قد رَدَّها عليكم - على ما تقدم ذكره في الكلام على بني إسماعيل. فبقيت السدانة فيه وفي بنيه من بعده[1]

ومن بني عبد الدار: بنو شَيبة، بفتح الشين المعجمة وسكون الياء المثناة من تحت وفتح الباء الموحدة وهاء في الآخر.

وهم: بنو شَيبة بن عثمان بن طلحة بن عبد الدار بن قصي، المقدم ذكره.

وبيدهم سدانة البيت، وذلك أن السدانة انتهت إلى عثمان، والد شيبة هذا، في زمن النبي ﷺ، فلما حج النبي ﷺ حجة الوداع استدعى منه فتح البيت ليلاً ليُدخل عائشة ﵂ الكعبة، فامتنع من فتحها ليلاً مُحتجاً بأن ذلك لم تجر به عادة، فانتزع النبي ﷺ المفاتيح منه، فأنزل الله تعالى: (إن الله يأمركم أن تُؤدوا الأمانات إلى أهلها) فردها النبي ﷺ إليه وجعلها في عقبه إلى يوم القيامة. فهي بيدهم إلى الآن[2]

وبمكة المشرفة جماعة منهم.

قال الحمداني: ومنهم جماعة بالديار المصرية بنواحي سفط وما يليها، ويقاربها ويدانيها، يعني سفط وما يليها من البهنساوية، ويعرفون بجماعة نهار[3]

---

(١) قلائد الجمان ص ١٢٤ - ١٢٥

(٢) المصدر نفسه ص ١٢٥ - ١٢٦

(٣)

❖ البطن الثامن: بنو اسد

وهم: بنو أسد بن عبد العزى بن قصيّ. وقد سبق نسبه إلى قريش في عمود النسب.

ومن بني أسد هؤلاء: خديجة بنت خويلد، زوج النبي ﷺ.

وورقة بن نوفل، الذي أتته خديجة في أمر النبي ﷺ في ابتداء الوحي، على ما هو مذكور في كتب الصحيح.

ومنهم: الزبير بن العوام، أحد العشرة المقطوع لهم بالجنة، من أصحاب رسول الله ﷺ.

ومنهم: الزبيريون، وهم: بنو الزبير بن العوام بن خُويلد بن أسد، المقدم ذكره.

وأمه: صفية بنت عبد المطلب بن هاشم، عمة رسول الله ﷺ.

قيل: أسلم وهو ابن خمس عشرة سنة، وقيل: اثنتي عشرة. وقيل: ست عشرة. ولم يتخلف عن رسول الله ﷺ في غزوة غزاها. ويروى أنه كان له ألف مملوك يؤدون إليه الخراج، فما يُدخل بيته منها درهماً، بل كان يتصدق بذلك كله وينفقه في وجوه البر. وناهيك أن فضّله حسان بن ثابت رضي الله عنهما في شعره على جميعهم في ذبِّهِ عن النبي ﷺ.

ومن جميل مناقبه أنه تحاكم مع رجل من الأنصار إلى رسول الله ﷺ في ماء يُسقى به زرع، فقال النبي ﷺ: " اسق حتى يبلغ الكعب " . ثم أرسل إليه، فقال الأنصاري: أن كان ابن عمتك. فغضب النبي ﷺ، فقال: " احبس يا زبير حتى يبلغ الجدار " . ثم أرسل إليه فأنزل الله تعالى: (فلا وربِّك لا يؤمنون حتى يُحكِّمُوك فيما شجر بينهم) وقد قال النبي ﷺ في حقه: بشر قاتل ابن صفية بالنار.

وقتل يوم الجمل بعد انصرافه عن قتال عليّ نادماً، وهو ابن سبع وستين سنة.

قال الطبري: وكان له عشرة أولاد: أحدهم: عبد الله، وأمه: أسماء بنت أبي بكر الصديق، وهو الذي بويع له بالخلافة في خلال خلافة بني أمية.

والثاني: المنذر.

والثالث: عروة، وكان فقيهاً فاضلاً.

والرابع: المهاجر، وأمهم أسماء.

والخامس: مصعب.

والسادس: حمزة، وأمهما الرباب بنت أنيف.

والسابع: عبيدة.

والثامن: جعفر، وأمهما زينب بنت بشر.

والتاسع: عمرو.

والعاشر: خالد، وأمها: أم خالد بنت سعيد بن العاص.

قال الطبري في " الرياض النضرة في فضائل العشرة " . والعقب منهم لعبد الله، ومصعب، وعروة، والمنذر، وعبيدة، وعمرو.

قال الحمداني: وبالبهنساوية، من صعيد مصر أقوام منهم.

فمن بني عبد الله: بنو بدر، وبنو مصلح، وبنو رمضان. ومن بني مصعب قوم يعرفون بجماعة محمد بن رواق.

ومن بني عروة: بنو عتي.

ثم قال: وأكثرهم ذو معايش وأهل فلاحة وزرع وماشية وضرع[1]

❖ البطن التاسع: بنو امية

بضم الهمزة وفتح الميم وتشديد الياء المثناة من تحت وهاء في الآخر.

وهم: بنو أمية بن عبد شمس بن عبد مناف، وقد تقدم نسبه إلى قريش في عمود النسب.

قال أبو عبيد: وهما أميتان: أحدهما: أمية الأكبر، وكان له عشرة أولاد.

أربعة منهم يسمون بالأعياص، وهم: العاص، وأبو العاص، والعيص، وأبو العيص، سموا بذلك أخذاً من أسمائهم.

وستة منهم يسمون: العنابس، وهم: حرب، وأبو حرب، وسفيان، وأبو سفيان، وعمرو وأبو عمرو. سموا العنابس بابن من أبناء حرب أحدهم، اسمه عنبسة، غلب عليهم اسمه.

ومن عقب أمية هذا أمير المؤمنين عثمان بن عفان، وهو عثمان بن عفان بن العاص بن أمية، المقدم ذكره.

---

(١) قلائد الجمان ص ١٢٦ – ١٢٨

ومنهم أيضاً: معاوية بن أبي سفيان، والحكم بن العاص.

وسائر خلفاء بني أمية بالشام ثم الأندلس.

والثاني: أمية الأصغر، وأولاده يقال لهم: العَبلات، بفتح الباء.

قال الجوهري: سموا بذلك لأن اسم أمهم عبلة.

وقال أبو عبيد: سموا بذلك لابن لأُمية المذكور اسمه عبلة، وهو:عبلة الشاعر.

ومن عقب أمية الأصغر: الثريا بنت عبد الله بن الحارث بن أمية، وهي التي كان يُشَبِّب بها عمر بن أبي ربيعة، وهي مولاة الغريض المغني، وكان تزوَّجها سُهيل بن عبد الرحمن بن عوف، وفيها يقول عمر بن أبي ربيعة المقدم ذكره:

أيُّها المُنْكح الثريّا سُهيلا عَمرك الله كيف يَلْتَقيانِ

هي شاميَّة إذا ما استقلت وسُهيل إذا استقلَّ يمان [1]

والثريا مولاة الغريض المغني، وكان يعرف بمولى العبلات، وكان يسمى عبد الملك، ويكنى أبا زيد.

وولد عبد أمية بن عبد شمس: معقلاً. وعقيلاً. وكنود ولدت أبا محجن بن حبيب الثقفي الذي يقول:

لا تسألي القوم عن مالي وكثرته وسائلي القوم عن مجدي وما خلقي

هل أطعن الطعنة النجلاء عن عرضٍ وأكتم السرّ فيه ضربة العنق

(١) قلائد الجمان ص ١٢٨ - ١٢٩

والأحوص بن عبد أمية، كان عاملاً على البحرين في أيام معاوية بن أبي سفيان.

وقال ابن الكلبي: من ولد عبد أمية بن عبد شمس: منصور بن عبد الله بن الأحوص بن عبد أمية وهم بالشام.

وقال بعض العلماء: كان الأحوص بن عبد أمية على البحرين، وسعى بمروان بن الحكم.

وولد نوفل بن عبد شمس – وهو من العبلات – : أبا العاص وأمه فطيمة مخزومية، وقتل أبو العاص بن نوفل يوم بدر كافراً.

فولد أبو العاص بن نوفل: حاجباً، وعثماناً، وهباراً، وحزناً، وحزاماً، وعبيداً، وعبداً، وأمهم فاطمة بنت وهب مخزومية.

ومن ولد هبار: خالد بن يزيد بن عثمان بن هبار بن أبي العاص بن نوفل، قتله عبد الله بن علي بالشام وكانت أم أمية الأصغر. وعبد أمية. ونوفل بني عبد شمس عبلة بنت عبيد بن جادل بن البراجم من بني تميم، فلذلك سمي هؤلاء العبلات[1]

وقد اختلف في النسبة إلى أمية على مذهبين: أحدهما أنه يُنسب إليه أُموي، بضم الهمزة جرياً على لفظ أُمية، وإليه يميل كلام الشيخ أثير الدين أبي حيان في " شرح التسهيل " .

والثاني: أَموي، بفتحها، وعليه اقتصر الجوهري في " صحاحه " محتجاً بأن أُمية تصغير أمة، وأصل أمة أموة، فإذا نسبت رددته إلى الأصل.

قال الحمداني: وبالصعيد جماعة من بني أمية بناحية تندة وما حولها، من الأشمونين، بالديار المصرية، من بني أبان بن عثمان، وبني خالد بن يزيد بن معاوية، وبني سلمة بن

(١)انساب الاشراف موقع الوراق

عبد الملك، وبني حبيب بن الوليد بن عبد الملك، ومن بني مروان بن الحكم، وهم المروانية.

قال: ولهم قرابات بالأندلس، ومنهم أشتات ببلاد المغرب.

قال: ومرت الدولة الفاطمية، وهم بأماكنهم من الديار المصرية لم يروَّع لهم سرب، ولم يكدر لهم شرب.

ثم قال: وهم إلى الآن بها.

وذكر في مواضع أخر أن منهم فرقة بالبلقاء من بلاد الشام.

قال: وبالشعراء من بلاد الشام أيضاً قوم منهم[1]

بنو هاشم

وهم: بنو هاشم بن عبد مناف. وقد مر نسبه في عمود النسب.

وإلى هاشم انتهت رياسة قريش. وكان إذا حضر الحجيج إلى مكة قام في قريش فقال: يا معشر قريش، إنكم جيران الله، وأهل بيته، وهم ضيوف الله، وأحق الضيف بالكرامة، فاجمعوا لهم ما تصنعون لهم به طعاماً أيامهم هذه التي لا بُدّ لهم من الإقامة بها، فوالله لو كان مالي يسع ذلك ما كلفتكموه. فيُخرجون لذلك خرجاً من أموالهم كل امرئ بقدر ما عنده، فيصنع به للحاج طعاماً حتى يصدروا منها.

(١) قلائد الجمان ص ١٢٩ – ١٣٠

وهو أول من سن الرحلتين لقريش. وأول من أطعم الثريد بمكة، وكان اسمه عمراً. فسميّ هاشماً لذلك. ففي ذلك قيل:

عَمْرو الذي هَشم الثريد لقومه	قوم بمكة مُسنتين عُجَافِ
كانت إليه الرحلتان كلاهما	سَفر الشتاء ورحلة المُصْطاف

ومات هاشم بغَزّة من الشام ودُفن بها[1]

قال ابن الاثير :

واسم هاشم عمرو، وكنيته أبو نضلة، وإنما قيل له هاشم لأنه أول من هشم الثريد لقومه بمكة وأطعمه. قال ابن الكلبي: كان هاشم أكبر ولد عبد مناف، والمطلب أصغرهم، أمه عاتكة بنت مرة السلمية، ونوفل، وأمه واقدة، وعبد شمس، فسادوا كلهم، وكان يقال لهم المجيرون. وهم أول من أخذ لقريش العصم، فانتشروا من الحرم؛ أخذ لهم هاشم خيلا من الروم وغسان بالشام، وأخذ لهم عبد شمس خيلاً من النجاشي بالحبشة، وأخذ لهم نوفل خيلاً من الأكاسرة بالعراق، وأخذ لهم المطلب خيلاً من حمير باليمن، فاختلفت قريش بهذا السبب إلى هذه النواحي، فجبر الله بهم قريشاً.

وقيل: إن عبد شمس وهاشماً تؤامان، وإن أحدهما ولد قبل الآخر وإصبع له ملتصقة بجبهة صاحبه فنحيت، فسال الدم، فقيل يكون بينهما دم. وولي هاشم بعد أبيه عبد مناف ما كان إليه من السقاية والرفادة، فحسده أمية بن عبد شمس على رياسته وإطعامه، فتكلف أن يصنع صنيع هاشم، فعجز عنه، فشمت به ناس من قريش، فغضب ونال من

---

(١) قلائد الجمان ص ١٣٠

هاشم ودعاه إلى المنافرة، فكره هاشم ذلك لسنة وقدره، فلم تدعه قريش حتى نافره على خمسين ناقة والجلاء عن مكة عشر سنين، فرضي أمية وجعلا بينهما الكاهن الخزاعي، وهو جد عمرو بن الحمق، ومنزله بعسفان، وكان مع أمية همهمة بن عبد العزى الفهري، وكانت ابنته عند أمية، فقال الكاهن: والقمر الباهر، والكوكب الزاهر، والغمام الماطر، وما بالجو من طائر، وما اهتدى بعلم مسافر، من منجد وغائر، لقد سبق هاشم أمية إلى المآثر، أول منه وآخر، وأبو همهمة بذلك خابر. فقضى لهاشم بالغلبة، وأخذ هاشم الإبل فنحرها وأطعمها، وغاب أمية عن مكة بالشام عشر سنين. فكانت هذه أول عداوة وقعت بين هاشم وأمية[1]

وكان له ولدان: عبد المطلب، وعليه عمود النسب، والثاني: أسد، وهو أبو فاطمة أم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب‌ﷺ.

وكان لهاشم ثلاثة أخوة، وهم: عبد شمس، المقدم ذكره، والمطلب، وهوجد الشافعي‌ﷺ، ونوفل.

ويقال: إن هاشماً وعبد شمس توأمان، وُلدا لبطن واحد وجلداهما مُعتلقان، فلما فُرق بينهما بعد الولادة سال الدم بينهما، فقيل: إنه يكون بينهما دم يُطل. فكان الأمر كذلك، حتى لم تزل الدماء تطل بين بني هاشم وبني عبد شمس ابن أمية، وإلى ذلك يشير بعض الشعراء بقوله:

عبد شمس قد أوقدت لبني ها ... شم ناراً يشيب منها الوليدُ
فابن حَرب للمُصْطفى وابن هند ... لعليّ وللحُسين يَزِيدُ

(١)الكامل في التاريخ المجلد الاول ص ٥٥٣ - ٥٥٤

وعلى نحو من ذلك جرى صاحب " دور السّمط في خبر السّبط " حيث قال: واحرباه، ألّب على النبي ﷺ أبو سفيان، ولاكت هند كيد حمزة، وغصب معاوية عليّاً حقه، واحتز يزيد رأس الحسين.

أما عبد المطلب فإنه مع هاشم. وإلى ذلك أشار النبي ﷺ بقوله: نحن والمطلب كهاتين لم نفترق في جاهلية ولا إسلام.

ومن ثم حُرمت الصدقة على بني المطلب مع بني هاشم، وكان المُطلبي كفوءاً للهاشمية في النكاح، بخلاف نوفل وعبد شمس..

وولد لهاشم ولدان: أحدهما: أسد، وهو أبو فاطمة أم أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام، والثاني عبد المطلب[1]

قال ابن الاثير :

واسمه شيبة، سمي بذلك لأنه كان في رأسه لما ولد شيبة، وأمه سلمى بنت عمرو بن زيد الخزرجية النجارية، ويكنى أبا الحارث، وإنما قيل له عبد المطلب لأن أباه هاشماً شخص في تجارة إلى الشام، فلما قدم المدينة نزل على عمرو بن لبيد الخزرجي من بني النجار، فرأى ابنته سلمى فأعجبته فتزوجها. وشرط أبوها أن لا تلد ولداً إلا في أهلها، ثم مضى هاشم لوجهه وعاد من الشام فبنى بها في أهلها ثم حملها إلى مكة فحملت. فلما أثقلت ردها إلى أهلها ومضى إلى الشام فمات بغزة.

---

(١) قلائد الجمان ص ١٣٠ – ١٣١

فولدت له سلمى عبد المطلب، فمكث بالمدينة سبع سنين. ثم إن رجلاً من بني الحارث بن عبد مناف مر بالمدينة فإذا غلمان ينتضلون، فجعل شيبة إذا أصاب قال: أنا ابن هاشم، أنا ابن سيد البطحاء. فقال له الحارثي: من أنت ؟ قال: أنا ابن هاشم بن عبد مناف. فلما أتى الحارثي مكة قال للمطلب، وهو بالحجر: يا أبا الحارث تعلم أني وجدت غلماناً بيثرب وفيهم ابن أخيك ولا يحسن ترك مثله. فقال المطلب: لا أرجع إلى أهلي حتى آتي به. فأعطاه الحارثي ناقةً فركبها وقدم المدينة عشاء فرأى غلماناً يضربون كرة فعرف ابن أخيه فسأل عنه فأخبر به، فأخذه وأركبه على عجز الناقة. وقيل: بل أخذه بإذن أمه، وسار إلى مكة فقدمها ضحوة والناس في مجالسهم فجعلوا يقولون له: من هذا وراءك ؟ فيقول: هذا عبدي. حتى أدخله منزله على امرأته خديجة بنت سعيد بن سهم. فقالت: من هذا الذي معك ؟ قال: عبد لي. واشترى له حلةً فلبسها ثم خرج به العشي فجلس إلى مجلس بني عبد مناف فأعلمهم أنه ابن أخيه، فكان بعد ذلك يطوف بمكة فيقال: هذا عبد المطلب، لقوله هذا عبدي[1]

وولد لعبد المطلب اثنا عشر ولداً: عبد الله، أبو النبي ﷺ، على عمود النسب.

وأبو طالب، والزبير، وعبد الكعبة، وأمهم فاطمة بنت عمر المخزومي.

والعباس، وضرار، وأمهما نُفيلة بنت جَناب.

وحمزة، والمقوِّم، وحَجّل، وأمهم هالة بنت أهيب.

وأبو ليث، وقُثم، والغَيداق، والحارث. على خلاف في هذا العدد.

---

(١)الكامل في التاريخ المجلد الاول ص ٥٤٩

قال أبو عبيد: والعقب منهم لستة: والعباس -ﷺما - وعبد الله، وأبو لهب، والحارث.

ومن هاشم: زهرة الوجود، وزبدة العالم، وثمرة كمامه، سيدنا محمد ﷺ، وقد تقدم ذكر نسبه في عمود النسب إلى هاشم، ثم من بعده إلى آدم عليه السلام، على ما تقدم ذكره قبل عدنان وبعده من الخلاف[1]

بنو العباس

ثم المشهور من الموجودين من بني هاشم: فخذان:

❖ الفخذ الأول منهما: العباسيون

وهم: بنو العباس بن عبد المطلب بن هاشم، المقدم ذكره، عم النبيﷺوصِنوا أبيه، أسلم بعد وقعة بدر الكبرى، وبقي إلى خلافة عمر، فأقحط الناس في سنة ثمان عشرة من الهجرة، وهو عام الرمادة، فاستسقى الناس به عمر، فسقي الناس. وبقى حتى توفي في خلافة عثمان في سنة اثنتين وثلاثين، عن ثمان وثمانين سنة، وكان إذا مرّ به عمر أو عثمان في خلافتيهما ترجل إجلالاً له.

ويقال: إنه لم يُر بنو أب أبعد قبوراً من بنيه: عبد الله بالطائف، وعبيد الله بالمدينة، والفضل بالشام، وقثم بسمرقند، ومعبد بإفريقية.

وفضائله أشهر من أن تذكر.

(١)قلائد الجمان ص ١٣١ - ١٣٢

كان لهس تسعة أولاد: الفضل،وبه كان يُكنّى، وعبد الله: حبر الأمة، وعبد الله الثاني، وقثم،وعبد الرحمن، ومعبد، وتمام، وكثير، والحارث.

والستة الأول أمهم لبابة بنت الحارث، من بني هلال بن عامر بن صعصعة.

والخلفاء من بني ابنه عبد الله حبر الأمة. وأول من وُلي منهم الخلافة: أبو العباس السفاح إبن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس.

وقد ذكرتهم على التوالي إلى حين انقراض الخلافة من بغداد بقتل التتر المعتصم، في كتابي " مآثر الإنافة في معالم الخلافة " الذي ألفته لأمير المؤمنين المعتضد بالله ابي الفتح داود خليفة العصر، مع أمور مهمة أخرى أوردتها فيه، من ذكر الخلفاء العباسيين بالديار المصرية من ابتداء أمرهم إلى زمانه، والكلام على لفظ الخلافة وما يتعلق به، وأحكامها الشرعية، وما كان يكتب عن الخلفاء من المكاتبات والولايات، وماكان يكتب إليهم من المكاتبات، ونوادر تتعلق بالخلافة لا توجد في غيره.

وبنو العباس قائمون بالخلافة بالديار المصرية إلى زماننا هذا نتيجة لقوله ﷺ لعمه العباس حين امتدحه بأبياته المشهورة التي أولها:

من قبلها طبت في الظلال وفي   مستودع حيث يُخصف الورق

فأسر إليه أن قال: ألا أبشرك ياعم، بي ختمت النبوة وبولدك تختم الخفة.

وقد بسطت القول على ذلك في كتابي " مآثر الإنافة في معالم الخلافة " المقدم ذكره[1]

---

(١)قلائد الجمان ص ١٣٢ - ١٣٣

❖ الفخذ الثاني: بنو ابي طالب

من بني هاشم: الطالبيون، وهم: بنو أبي طالب.

قال ابن إسحاق: واسمه عبد مناف - قال أبو عبد الله الحاكم: اسمه كنيته - ابن عبد المطلب بن هاشم.

قال أبو عبيد: وكان له من الولد: طالب - وبه يكنى، ولا عقب له - وعقيل، وجعفر، وعلي، وأمه فاطمة بنت أسد بن هاشم.

قال ابن عبد البر في " الاستيعاب " : وكان جفعر أكبر من عقيل بعشر سنين، وعقيل أكبر من علي بعشر سنين، وطالب أكبر من عقيل بعشر سنين.

ومن الطالبيين: الجعافرة، وهم: بنو جعفر بن أبي طالب، المقدم ذكره، ويعرف بجعفر الطيار، وذلك إنه قطعت يداه يوم موته سنة ثمان من الهجرة، فأخبر النبيﷺأن الله جعل منهما جناحين يطير بهم في الجنة، ولذلك قيل له: الطيار.

وكان لجعفر أولاد، منهم: محمد، وعبد الله، مسح النبيﷺعلى رءوسهم، حين جاء نعي أبيهم جعفر، ودعا لهم، وقال: أنا وليهم في الدنيا والآخرة.

وكان عبد الله بن جعفر من أجود الناس حتى إن أهل المدينة يتداينون على مقدمه في الموسم.

وتزوج محمد أم كلثوم بنت عمه علي بن أبي طالب ﷺ بعد موت أمير المؤمنين عمر بن الخطابﷺ.

قال في العبر: ومن ولد عبد الله هذا: عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر، قام بفارس، وبويع له بالكوفة في آخر الدولة الأموية.

قال: وأراد بعض شيعة بني العباس تحويل الدعوة إليهم، فلم يوافقهم على ومن الطالبيين أيضاً: العلويون. وهم: بنو أمير المؤمنين علي بن أبي طالبﷺ، وأمه: فاطمة بنت أسد بن هاشم، المقدم ذكره، كانت قد أسلمت وهاجرت، وهي أول هاشمية ولدت لهاشمي. وعليﷺ أحد العشرة المقطوع له بالجنة، وهو أول خليفة كان أبواه هاشميين، وبويع له بالخلافة يوم قتل عثمانﷺ، وقتل لسبع عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة أربعين من الهجرة. ودُفن بالكوفة عند مسجد الجماعة في قصر الإمارة، وغُيب قبره، وعمره يوم مات ثلاث وستون سنة. وقيل: سبع وخمسون.

قال القاضي محب الدين الطبري: وكان له ثلاثة عشر ولداً ذكراً، وهم: الحسن والحسين، من سيدة نساء العالمين فاطمة بنت رسول الله ﷺ.

قال العسكري في كتاب: " التصحيف " . وهذان الإسمان حباهما الله لنبيهﷺحتى سمى بهما ابنيه هذين أما ما وجد في قبائل طيء من الحسن والحسين: فالأول منهما بفتح الحاء وسكون السين، والثاني بفتح الحاء وكسر السين.

وعمر، وأمه حَمْنة بنت جَحش – وطلحة. وأمه حمنة أيضاً – ويحيى وإسماعيل وأسحاق – ويعقوب. وأمهم أم أيمن بنت معاوية – وموسى، وزكريا. وأمهما أم كلثوم بنت أبي بكر الصديقﷺ – ويوسف: وأمه أم كلثوم أيضاً.

وذكر أن العقب منهم لستة، محمد بن الحنفية، والسجّاد، ويحيى، وإسحاق، ويعقوب، وموسى.

وزاد القُضاعي في بنيه " العباس " فجعلهم خمسة عشر.

قال الطبري: والنسل فيهم لخمسة: الحسن، والحسين، ومحمد بن الحنفية، وعمر، والعباس.

قال: وأكثر أنساب العَلويين راجع إلى: الحسن، والحسين، وأخيهما محمد بن الحنفية.

ثم قال: وإنما أختص هؤلاء بالذكر لأنهم الذين قاموا بطلب الخلافة وتعصب لهم الشيعة، ودعوا لهم في الجهات[1]

ثم المشهور من العلويين الآن فصيلتان:

❖ الفصيلة الأولى: بنو الحسن

الحسنيون: وهم: بنو الحسن السِّبط ابن أمير المؤمنين عليّ ﷺ، من فاطمة بنت رسول الله ﷺ.

ومن الحسنيين المذكورين: المهديّ محمد بن عبد الله الكامل بن حسن المثنى ابن الحسن السبط، بويع له بالخلافة بمكة في آخر الدولة الأموية، وحضر بيعته أبو جعفر المنصور ثاني خلفاء بني العباس، ثم كان له شأن مع أبي جعفر المنصور في خلافته، وجرت بينهما مكاتبات ومحاورات يطول ذكرها.

ومنهم: إبراهيم بن عبد الله، أخو المهدي المقدم ذكره، بويع له بالخلافة، بالبصرة.

---

(١) قلائد الجمان ص ١٣٣ – ١٣٦

ومنهم الأدارسة، بنو إدريس. وهو الذي بنى مدينة فاس قاعدة المغرب الأقصى الآن.

وقد ذكر صاحب " الروض المعطار " أنّ سبب تسميتها " فاساً " أنه حين بُنِيَ أساسها وُجد فيها فأس، فسُميت به المدينة، ثم صار لهم مُلك بعد ذلك بالأندلس.

ومنهم: السُّليمانيون، الذين كان منهم أمراء مكة بعد نُواب خلفاء بني العباس عليها. وهم: بنو سليمان بن داود بن الحسن المُثنى بن الحسن السِّبط.

قال في العبر: ثم لم يزل عُمّال بني العباس على مكة إلى زمن المستعين، فحدثت الرياسة بها لبني سليمان هؤلاء.

قال: وكان كبيرهم في آخر المائة الثالثة محمد بن سليمان، من ولد سليمان، المقدم ذكره.

قال البيهقي: وخطب لنفسه بالأمامة في سنة إحدى وثلثمائة بعد خلع طاعة العباسيين، أيام المقتدر العباسي.

ومنهم: الهواشم. وهم: بنو أبي هاشم محمد بن الحسن بن محمد بن موسى بن عبد الله أبي الكرام بن موسى الجَوْن بن عبد الله بن الحسن المُثنى بن الحسن السبط.

وهؤلاء هم الذين صارت إليهم إمرة مكة بعد السليمانيين، المقدم ذكرهم.

وأول من ولي إمرتها منهم: محمد بن جعفر بن أبي هاشم، المذكور، وبقيت فيهم إلى آخر سنة تسع وثمانين وخمسمائة.

ومنهم: بنو قتادة: – ويقال، ذَوو قتادة – بن إدريس بن مُطاعن بن عبد الكريم بن موسى بن عيسى بن عبد الله أبي الكرام بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن المثنى بن الحسن السبط.

ملك مكة من يد الهواشم بعد أن ملك يَنبع والصَّفراء، ثم ملك اليمن وبعض أطراف المدينة وبلاد نجد، ولم يَقْدَم على أحد من الخلفاء والملوك، وان يتعاظم على الناصر لدين الله الخليفة العباسي ويقول: أنا أحق بالخلافة منه. وكتب إليه الناصر يستدعيه إليه في بعض السِّنين، فكتب في جوابه هذه الأبيات:

بلادي وإن هانت عليك عزيزةٌ ولو أنني أعرى بها وأجوعُ
ولي كفٌّ ضِرغام أُذِل ببطشها وأشرِي بها بين الورى وأبيع
تَظل ملوك الأرض تَلْثم ظهرها وفي بَطنها للمُجدِبين ربيع
أَأَجعلها تحت الرَّحى ثم أبتغي خلاصاً لها إنِّي إذا لوضيع
وما أَنا إلا المِسْك في كل بلدة يَضُوع وأما عندكم فأضيع

وبقي حتى تُوفي سنة سبع عشرة وستمائة.

وبقيت إمارة مكة في عقبه إلى الآن في بيت عَجلان بن رميثة بن أبي نُميّ بن أبي سعد بن عليّ بن قتادة.

وإن قد استقرت آخراً في ابنه حسن، ثم تغير عليه السلطان الملك المؤيد، شيخ سلطان العصر خاد الله سلطانه، فصرفه عنها وولّى ابن أخيه رُميثة بن محمد ابن عجلان سنة ثمان عشرة وثمانمائة، والأمر على ذلك إلى الآن.

ومن بني قتادة أيضاً: أمراء الينبع وغيرهم، وذلك أنه كان بالينبع من بني الحسن بن علي،ﷺما: بنو حراب، وبنو عيسى، وبنو علي، وبنو أحمد، وبنو إبراهيم. فلما ملك قتادة مكة أدى الحال بعد ذلك إلى أن استقرت إمارة الينبع في إدريس بن حسن بن قتادة، وابني عمه: أحمد، وجماز، فهي في عقبهم إلى الآن.

وبنو حسن هؤلاء من أهل مكة، والينبع، وغيرهم على مذهب الزّيدية.

ومن بني حسن أيضاً: بنو الرَّسي، بفتح الراء المهملة المشددة وكسر السين المهملة، الذين منهم أئمة الزيدية باليمن الآن.

وهم: بنو القاسم الرسي بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الغَمر ابن عبد الله بن الحسن المُثنى بن الحسن السبط.

ودارهم صنعاء وما والاها.

وأول من قام بالإمامة منهم هناك: يحيى بن الحسين بن القاسم الرسيّ بن إبراهيم طباطبا، المقدم ذكره، في سنة اثنتين وثمانين ومائتين، في حياة أبيه الحسين، وتلقب الهادي، وملك صعدة، وصنعاء وما معهما، وبقي ذلك في عقبهم حتى غلبهم عليه السليمانيون أمراء مكة، عندما أخرجهم الهواشم منها. ثم عاد ذلك إليهم فيما بعد، وبقيت بيدهم إلى أن كان في حدود سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة صلاح بن يحيى بن حمزة، ثم ابنه نجاح، فلم يدينوا له بالإمامة، فقال: أنا محتسب لله تعالى.

قلت: ومن بني حسن غير من تقدم في الشرق والغرب من لا يسع ضبطه، ولا يتأتى حصره، ومن يدخل منهم في دواوين الأشراف بالأمصار جزء من كل.

❖ الفصيلة الثانية: من العلويين:

الحسينيون: وهم بنو الحسن السبط بن أمير المؤمنين علي رضيس الله عنه، من فاطمة بنت رسول الله ﷺ [١]

قال القلقشندي:

الحسنيون – بطن من العلويين من بني هاشم من العدناينة، وهم بنو الحسن السبط بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، منهم المهدي محمد بن عبد الله. الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط، بويع له بالخلافة بمكة آخر أيام الدولة الاموية وحضر بيعته أبو جعفر المنصور ثاني خلفاء بني العباس، ثم كان له شأن مع أبي جعفر المنصور في خلافته ووقع بينهما مكاتبات ومحاورات يطول ذكرها[٢]

قال ابن حزم: وليس للحسين عقب إلا من ابنه زين العابدين[٣]

بنو جعفر الصادق

ومن الحسينين هؤلاء: الجعافرة. وهم: بنو جعفر الصادق بن محمد الباقر ابن علي زين العابدين بن الحسين السبط.

وجعفر هذا، هو أحد الأئمة الاثنى عشر، عند الاثنى عشرية، الذاهبين إلى اثنى عشر إماماً، وهم: أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، ثم ابنه الحسن السِّبط، ثم أخوه الحسين السِّبط، ثم ابنه علي السجَّاد زين العابدين، ثم ابنه محمد الباقر، ثم ابنه جعفر الصادق هذا،

---

(١)قلائد الجمان ص ١٣٦ – ١٣٩

(٢)نهاية الارب ص ١٢٥

(٣)قلائد الجمان ص ١٣٩

ثم ابنه موسى الكاظم، ثم ابنه علي الرضى، ثم ابنه محمد المتقي، ثم ابنه علي التقي، ثم ابنه الحسن الزكي المعروف بالعسكري، ثم ابنه محمد الحُجة، ويقال: القائم، وهو ثاني عشرهم، وهم يعتقدون حياته وينتظرون خروجه.

كان له من الولد: موسى الكاظم، ومحمد الديباجة.

ومن ولد موسى الكاظم: ابنه علي الرضى، الذي جعله المأمون ولي عهده بالخلافة، فمات في حياة المأمون.

ومن ولده أيضاً: إسماعيل الإمام، الذي تنسب إليه طائفة الإسماعيلية بقلاع الدعوة، بأعمال طرابلس من الشام.

ومن الجعافرة أيضاً: العُبيديون، بضم العين وفتح الباء، وهم: بنو عبيد الله المهدي بن محمد الحبيب بن جعفر المصدق بن محمد المكتوم بن إسماعيل الإمام بن جعفر الصادق، المقدم ذكره.

على أنه قد طَعن في هذا النسب طاعنون من النسّابة، فيهم جماعة من أكابر العلماء والأشراف، وليس هذا موضع البسط فيه، وقد استوفيت الكلام على ذلك في كتابي " مآثر الإنافة في معالم الخلافة " .

كان لهم دولة بالمغرب ثم بمصر والشام، وعبيد الله المهدي أول من بويع له منهم بالمغرب، وبنى مدينة المهدية في مشارف إفريقية وسَكنها.

ويقال: إنه لما عمرها قال: أمنت على العلويين، وأنه صعد سورها ورمى بسهم وقال: إلى هنا ينتهي صاحب الحمار، فخرج خارجيّ يقال له: أبو زيد صاحب الحمار، فقصد المهدية،

فوصل إلى ذلك المكان ثم رجع، وبقي المغرب بيده ثم بيد عقبه مدة، إلى أن كان من عقبه المعز لدين الله الفاطمي، فجهز جوهراًالقائد إلى مصر ليأخذها، وخرج لتشييعه، فجمع المشايخ الذين مع جوهر وقال: والله لو دخل جوهر إلى مصر وحده لأخذها، ولندخلنها بالأردية من غير قتال، وَلَتَبْنِينّ مدينة تُسَمّى: القاهرة، تقهر الدنيا.

فكان الأمر على ما ذكر من دخول مصر من غير قتال. واختط له جوهر القاهرة في سنة ثمان وخمسين وثلثمائة، ثم وصل إليها المغرب، ونزل بقصر الخلافة الذي بناه له جوهر بوسطها.

وبقيت الديار المصرية بأيديهم إلى أن كان آخرهم العاضد لدين الله يوسف، وكانوا جميعهم على مذهب الشيعة يسبون الشيخين، وينادون في الآذان: بِحَيَّ على خير العمل.

ومنهم أيضاً: بنو طاهر الذين منهم أمراء المدينة النبوية، على ساكنها أفضل الصلاة والسلام.

وهم: بنو أبي القاسم طاهر، من ولد يحيى الفقيه، من ولد الحسن، من ولد جعفر حجة الله، من ولد أبي جعفر عبد الله بن الحسين الأصغر، ابن علي زين العابدين ابن الحسن السبط.

وكانت في سنة تسع وتسعين وسبعمائة بيد ثابت بن جَمّاز بن قاسم بن مهنا بن الحسين بن مُهنا بن داود بن القاسم بن عبد الله بن طاهر بن يحيى، المقدم ذكره، ثم تنقلت بعده في بني عمه إلى أن صارت الآن إلى ثابت بن جماز بن هبة بن جماز ابن منصور، من قبل سلطان العصر الملك المؤيد شيخ عز نصره.

وبنـو الحـسين هـؤلاء مـن أمـراء المدينـة، وأتبـاعهم كلهـم رافـضة وسـبّابة؛ إلا أنهـم لا يتجاهرون بذلك خوفاً من السلطان.

وبقايا بني الحسين منتشرون في أقطار الأرض مع بني عمهم الحسن، قد ملأوا الخافقين(١)

وقد عد ابن حزم بطون قريش فقال :

بطون قريش منهم: بنو فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بـن اليـاس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. وبطون قريش: بنو العباس، وأبي طالـب، وأبي لهـب، والحارث، بني عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بـن مـرة بـن كعـب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك؛ وبنو المطلب بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بـن مالـك؛ وبنـو أمية، وسـائر إخـوتهم مـن بني عبـد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بـن غالـب بـن فهـر بـن مالك، وبنو نوفل بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك؛ وبنو أسد بن عبد العزى بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالـب بـن فهر بن مالك؛ وبنو زهرة بن عبد الدار بن قصي بن كلاب بن لؤي بن غالـب بـن فهـر بـن مالك؛ وبنو زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهـر بـن مالـك: وبنـو تيم بن مرة بن غالب.

والحارث ومحارب إخوة: فالحارث ومحارب عما تيم ولؤي؛ وتيم هذا هو الأدرم، عم عامر بن لؤي؛ وعامر عم هصيص؛ وعدي ومرة وجمح وسـهم إخوان؛ وهـصيص وعـدي عـما

(١) قلائد الجمان ص ١٣٩ – ١٤١

تيم ويقظة وكلاب؛ وتيم ويقظة عما قصي وزهرة؛ وزهرة عبد الدار وعبد العزى وعبد مناف؛ وعبد الدار وعبد العزى عما هاشم وعبد شمس والمطلب ونوفل؛ وعبد شمس والمطلب ونوفل عمومة عبد المطلب وأبو طالب وأبو لهب والحارث والعباس عمومة رسول الله ﷺ.

وبنو مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك؛ وبنو عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك؛ وبنو جمح بن هصيص بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك؛ وبنو سهم بن هصيص بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك؛ وبنو عامر بن بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك؛ وبنو تيم الأدرم بن غالب بن فهر بن مالك؛ وبنو الحارث بن فهر بن مالك؛ وبنو محارب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة.

فهذه بطون قريش الصرحاء، الذين لا شك فيهم. وقد ذكر قوم بطوناً مضافة إلى قريش[1]

(١)جهرة انساب العرب ص ٤٦٤ – ٤٦٥





الفهرس



الفهرس



المصادر



المصادر

١- الاشتقاق لابن دريد

٢- الاعلام للزركلي

٣- الاكليل للهمداني

٤- الانباه على قبائل الرواه لابن عبد البر

٥- انساب الاشراف

٦- الانساب للسمعاني

٧- الانساب للصحاري

٨- تاريخ الطبري للطبري

٩- تاريخ العرب قبل الاسلام

١٠- التعريف بالانساب والتنويه بذوي الاحساب لابي الحسن اليمني القرطبي

١١- جمهرة انساب العرب لابن حزم

١٢- جواهر الاحقاف

١٣- الجوهرة في نسب النبي واصحابه العشرة للبري

١٤- الدرر المفاخر في اخبار العرب الاواخر للنجدي

١٥- سبائك الذهب للسويدي

١٦- السيرة النبوية

١٧- صبح الاعشى في صناعة الانشا للقلقشندي

١٨- طبقات ابن سعد لابن سعد

١٩- عشائر العراق للعزاوي

٢٠- العقد الفريد لابن عبد ربه الاندلسي

٢١- غاية الاماني

٢٢- الفخري في انساب الطالبيين للمروزي

٢٣- قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان للقلقشندي

٢٤- الكامل في التاريخ لابن الاثير

٢٥- لباب الانساب والالقاب والاعقاب للبيهقي

٢٦- معجم مااستعجم لابي عبيد البكري

٢٧- معجم قبائل العرب لعمر رضا كحالة

٢٨- المنتخب في معرفة انساب العرب للمغيري

٢٩- نسب قريش لمصعب الزبيري

٣٠- نسب معد واليمن الكبير لابن الكلبي

٣١- نهاية الارب في معرفة انساب العرب للقلقشندي

٣٢- ياقوت الحموي



الخاتمة





الخاتمة

إلى هنا انتهى ما قدرت على جمعه - لا ما أردت أن أقدمه للقارئ مجموعاً - فالموضوع من السعة بحيث لا يسع المرء تقديم مؤلف وافٍ فيه.

وحسبي أنني بذلت جهدي في الجمع وحده، فقدمت هذا الكتاب، استقاء من منابع تاريخية موثوقة، ومن المصادر ممن اعتقدنا أنهم أهل أن يؤخذ عنهم، ولا نستطيع في هذه الحالة أن نتجرد من كل تبعة، فالتقصير لا طريق لنا في التخلي عنه،

ولو أردت الاعتذار، وإلقاء التبعة على غيري لما أعياني ذلك، إذ عملي منحصر في الجمع، والنقل مما كتبه غيري أولاً.

ومجال الاعتذار واسع، لو جاز لمثلي أن يعتذر. ولكن ما قيمة عمل المؤلف إذا لم يحقق ما ينقله، فيختار الصحيح منه حقاً إن هذا ما كان يجب عمله في موضوع محصور الجوانب، ليس من السعة والشمول بالدرجة التي يتصف بها موضوع هذا الكتاب

ولا شك أننا كتبنا القليل وما فات اكثر. ولعل كثيرين يعلمون أوسع مما كتبنا. وفي هذه الحالة، وبعد أن يصل هذا الكتاب بين ايديهم يترتب عليهم بيان ما فات، والاستدراك لما نقص، والإصلاح لما وقفوا عليه من خطأ.

والتعاون على العمل يؤدي قطعاً الى توليد نتائج كبيرة في المعرفة. والإحاطة غير متيسرة، والصواب غير مكفول. وأرى من واجب الذمة الإسراع في إصلاح ما يستدعي الإصلاح في أقرب فرصة، فلا أستغني عن الفات النظر، والمرء كثير بإخوانه.

والأمر المهم الذي أحاول إبداءه إن العمل المنظم يسوق دائماً الى نتائج نافعة، فالغلط يناله الإصلاح، والنقص يكمل، والزائد يحذف... وكل هذا تابع للمعرفة، وللتعاون في أمر الإصلاح. والمرء لا يستطيع أن يقدم أكثر مما عنده.

هذا. وجل ما أتمنى أن لا يطول الانتظار، وأن ينال التحقيق مكانته، والتتبع محله في التنبيه لتدارك الخلل.

والله تعالى أعلم بالصواب، وإليه المرجع والمآب، والحمدلله وحده، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه الطيبين الطاهرين، وسلم تسليماً كثيراً.

المؤلف

احمد علي السويداني

